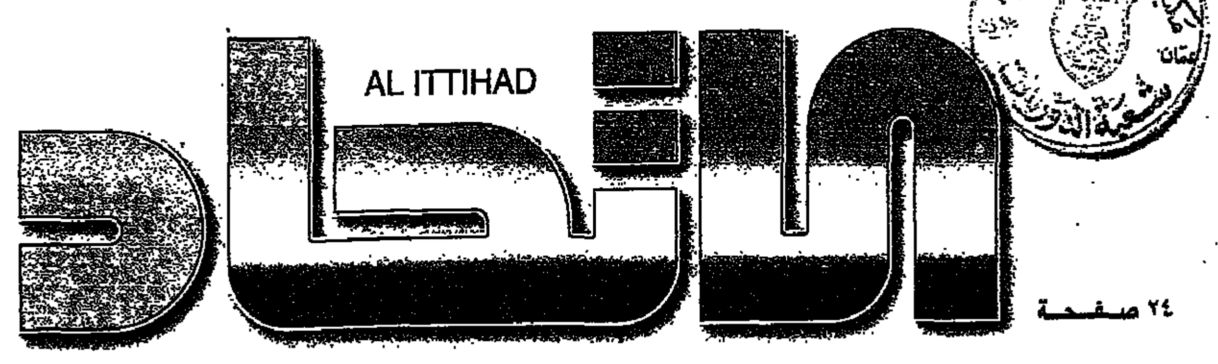




الاتحاد
AL ITTIHAD
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
٢٤ صفحة
الثمن درهمان
ISSUE 8492 THURSDAY SEPTEMBER 10, 1998 سبتمبر ١٩٩٨م

مصر تنفي تلقيها معلومات عن خطط لتوجيه ضربة لليمن

واشنطن تتجه لاغلاق سفارات تحسباً لمخاطر ارهابية

تشديد الحماية للسفارة الأمريكية بصنعاء وتحذير للرعايا في بيروت

■ القاهرة، صنعاء، بيروت، واشنطن - «الاتحاد»:

■ كشفت مصادر أمنية في صنعاء امس عن تكثيف اجراءات الحماية لمبنى السفارة الأمريكية عقب تهديدات تلقتها مؤخرا. واشارت المصادر الى وصول قوات من «المارينز» للمساعدة في تحسين أمن السفارة ازاء اي هجمات متوقعة.

ونسبت صحيفة «الوحدوي» الى مصادر دبلوماسية غربية قولها انه لايزال للارهابي اسامة بن لادن عدد من الاعوان في اليمن.. واشارت الى ان السلطات اليمنية تعمل حاليا على اغلاق كافة معسكرات المتشددين تجاوبا مع مطالب أمريكية بهذا الشأن.

جاء ذلك، في وقت نفى اسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك تلقي بلاده اي معلومات حول خطط امريكية لتوجيه ضربة الى اليمن بذريعة ايوائها للارهابيين على غرار ما حدث للسودان وافغانستان، وقال الباز ان مصر لم تطلع على شيء في الضربة السابقة وبالتأكيد لن تطلع على شيء في اي عملية اخرى.

وفي بيروت، وجهت السفارة الأمريكية تحذيرا الى رعاياها لاتخاذ اقصى درجات الحيطة والحذر مشيرة الى تلقيها معلومات حول احتمال تعرضها لاعتداء مشابه لما حدث في نيروبي ودار السلام، وقال بيان السفارة: «الرعايا المقيمون قد يكونون في خطر»، ويذكر ان السفارة كانت تعرضت لهجوم بالصواريخ في يونيو الماضي ولم تتوصل التحقيقات لأي نتائج حتى الآن.

وكشف مسؤولون حكوميون امريكيون امس عن احباط هجوم لارهابيي بن لادن كان سيستهدف السفارة في تيرانا (البانيا)، ولم يكشف هؤلاء تفاصيل اخرى، وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان خبراء مكلفين تقييم الاجراءات الامنية للسفارات عبر العالم يستعدون لرفع توصية باغلاق عدد منها تحسبا من مخاطر ارهابية. فيما سيطلب البيت الأبيض من الكونجرس تخصيص ما بين مليار و ٣ مليارات دولار لتعزيز أمن السفارات.

وقررت وزارة الدفاع الامريكية امس اتهاماتها لمصنع الشفاء السوداني الذي استهدفته الضربة الصاروخية الشهر الماضي بانتاج أسلحة كيميائية. وقال المتحدث كينيث بايكون ان بلاده بذلت جهودا هائلة للحصول على عينات من تراب المصنع. وقال ان التزام «البنتاجون» الصمت ازاء الضربات التي كانت استهدفت ايضا افغانستان يجعل خصوم امريكا في حالة ترقب دائم. واضاف انه في مواجهة عالم الارهاب الجديد هناك حاجة للافعال وليس للاقوال وان بلاده تحتفظ بأكبر قدر من الخيارات الممكنة.

وأغلقت الحكومة الكينية امس ٥ منظمات خيرية قائلة انها تنطوي على مخاطر امنية بعد تفجير السفارة الأمريكية في نيروبي، في حين كشف مصدر مطلع في موردين ان المحققين الامريكيين من مكتب الـ «اف بي آي» يبحثون عن مشتبه في جزر القمر يدعى عبدالله محمد فضول يعتقد ان له علاقة بتفجيري نيروبي ودار السلام، وقال المصدر انه عثر خلال عمليات تفتيش لمنزل المشتبه به على جوازات سفر مزورة تشير الى اقامته بدول عدة بينها السودان وباكستان حيث تلقى تدريبات عسكرية.

صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال صاحب السمو أمير قطر (وام)

رئيس الدولة يستقبل أمير قطر وحاكم الفجيرة

■ لندن: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مقر اقامة سموه في لندن ظهر أمس صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة. وعقد اجتماع بين صاحب السمو رئيس الدولة وسمو أمير دولة قطر جرى خلاله تبادل الرأي حول الوضع في منطقة الخليج ومسيرة مجلس التعاون والسبل الكفيلة بدعمها اضافة الى العلاقات الأخوية بين البلدين. وقد اقام صاحب السمو رئيس الدولة مأدبة غداء تكريما لسمو امير دولة قطر.

كما استقبل صاحب السمو رئيس الدولة ظهر أمس صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة. وحضر اللقاءين الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع و سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة و سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة و سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة و معالي الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة و سعادة عيسى صالح القرق سفير دولة الامارات في لندن وسعادة عبد الله محمد العثمان السفير القطري لدى الدولة. (وام)(صورة ص٢)

يلتسين يتكتم على الترشيح الثالث.. ويلتقي بريماكوف

أزمة رئاسة الحكومة مستمرة في روسيا

الشيوعيون مستعدون لتولي المسؤولية وليبيد يحذر من ثورة

مؤيدون للحزب الشيوعي خلال تظاهرة في موسكو امس طالبت باستقالة يلتسين (رويترز)

■ موسكو: شهدت العاصمة الروسية يوما ثانيا من الانتظار والترقب انتهى الى اعلان الكرملين عدم توصل الرئيس بوريس يلتسين بعد الى قرار بشأن اختيار مرشحه لرئاسة الحكومة بعد رفض مجلس «الدوما» مرتين فيكتور تشرنومردين لهذا المنصب.

والتقى يلتسين أمس تشرنومردين ويفجيني بريماكوف وزير الخارجية الذي تردد اسمه لتولي رئاسة الحكومة لكنه رفض. وقال عمدة موسكو يوري لوجكوف الذي طرح اسمه أيضا لهذا المنصب ان الرئيس الروسي سيطرح اسم تشرنومردين مجددا في تصويت ثالث وحلمم قد يؤدي في حال رفضه الى حل البرلمان.

وأعلن رئيس الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف أمس ان «الدوما» يمكنه إذا رغب يلتسين إعداد لائحة بأسماء مرشحين واجراء التصويت عليهم بحيث يشكل الحكومة من يحصل على الأكثرية وتكون حكومة «يسار وسط». وأشار الى استدعاء الكرملين يوري ماسليكوف أحد القادة الشيوعيين للتشاور معه بشأن الترشيح لرئاسة الحكومة. لكن الكرملين نفى هذه الأنباء.

وقال بيان للحزب الشيوعي انه مستعد لتشكيل حكومة تتمتع بالثقة وتتحمل مسؤولية اخراج روسيا من الأزمة الاقتصادية من خلال إعادة قطاعات استراتيجية حيوية الى ملكية الدولة واحتكار صادرات المواد الخام والطاقة وواردات التبغ والكحول. وأضاف انه بالامكان إخضاع هذه الحكومة لسيطرة ومحاسبة البرلمان. وأبدى رئيس مجلس «الدوما» جينادي سيلزنيف دعمه لترشيح ماسليكوف قائلاً انه سيحظى بقبول الجميع.

من ناحيته أعلن الجنرال الكسندر ليبيد انه مستعد لتولي مسؤوليات إخراج البلاد من الأزمة في حال تدهور الوضع. ودعا يلتسين للتخلي عن السلطة، محذراً من ان أي شلل اضافي للسلطة قد يؤدي الى ثورة شعبية. ونفى أن تكون لديه نية لترشيح نفسه لرئاسة الحكومة.

وتظاهر مئات من الشيوعيين في موسكو أمس مطالبين باستقالة يلتسين. وحذر مسؤول في وزارة الدفاع من ان التوتر سيزداد داخل القوات المسلحة في حال عدم تسديد الدولة ديونها للجيش ولاسيما الرواتب المتأخرة. ونسبت وكالة «اسوشيتدبرس» الى مصادر قولها ان العسكريين سيبدأون قريبا خبز الأرغفة بأنفسهم لإطعام عائلاتهم.

وأعلن بيان صادر عن الكرملين أمس ان الادارة الرئاسية ومجلس الأمن القومي قدما الى يلتسين اقتراحات باجراءات عاجلة لتهدئة الوضع الاجتماعي والاقتصادي في روسيا تنص خصوصاً على ضمانات للمودعين (في المصارف) وتحسين إعانات الإيجارات (وخصوصا بالنسبة الى العسكريين) ورواتب التقاعد والحد الأدنى. وتموينات الجيش وقوات حفظ الأمن والمؤسسات التابعة لوزارة العدل. إضافة الى اعتماد تدابير تعيد نشاط النظام المصرفي في روسيا الى وضعه الطبيعي.

واستمر تراجع سعر صرف الروبل أمام الدولار أمس في الأسواق السوداء. فيما تواصل ارتفاع أسعار السلع الغذائية التي بات بعضها يختفي من المتاجر لاستغلاله لاحقا. وطلبت بلدية موسكو من أصحاب المخازن تحديد أسعار السلع. فيما تم في محافظات أخرى التهديد باستخدام القوة لمنع أي زيادة في الأسعار. (أ ب - رويترز - أ ف ب - ايتار تاس)

١٢٠ مليون دولار قرضاً لـ «دوبال» لتمويل التوسعة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ حصلت «دوبال» على قرض بقيمة ١٢٠ مليون دولار من ٤ مصارف عالمية ومصرف محلي وذلك لتمويل مشروع التوسعة الجديدة «النسر» الذي تبلغ تكاليفه الاجمالية ٧٢٥ مليون دولار. وشارك في تقديم القرض الجديد للشركة بنك المشرق وبلغت حصته ٢٥ مليون دولار والبنك البريطاني للشرق الأوسط ٢٠ مليون دولار و «رويال بنك اوف كندا» ٢٥ مليون دولار و «ستاندرد تشارترد بنك» ٢٥ مليون دولار و «كريدي اجريكول أندو سويس» ٢٥ مليون دولار، كما حصلت «دوبال» على تسهيلات ائتمانية قصيرة الأجل بقيمة تزيد عن ١٠٠ مليون دولار لضمان التوفر المتزامن للتدفق النقدي ورأس المال العامل على المدى القصير.

(طالع الاتحاد الاقتصادي)

وسط تعاملات مسائية هادئة

عروض بيع توقف صعود سهم «إعمار»

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تداولات متقلبة إذ كان النشاط سمة بارزة للتعاملات الصباحية بقيادة سهم «إعمار» الذي طلب بشدة محققا ارتفاعا في سعره ليتم تداوله بسعر ١٣٠ درهما. ثم ظهرت عروض بيع ضخمة على السهم ليبدأ التراجع التدريجي في سعره ليصل في نهاية التداولات الى ١١٨ درهما، فيما ساد الهدوء التام التعاملات المسائية إذ اختفت الطلبات وظهرت عروض على أسهم مختلفة وعرضت كميات من سهم «بنك الخليج الأول» بأسعار تراوحت مابين ١٩ درهما و ٢٠ درهما. كما عرض سهم «مصرف أبوظبي الاسلامي» بسعر ٨١ درهما وطلب بسعر ٧٩ درهما وعرض سهم «تبريد» بسعر ٣٤ درهما وسهم «دبي للاستثمار» بسعر ٣٧ درهما. فيما طلب سهم «الواحة» بسعر ٧٥ درهما. وحافظت الأسهم القيادية على تألقها إذ استمرت الطلبات المكثفة على سهم «اتصالات» بأسعار تراوحت مابين ٢٠٠٠ درهم الى ٢١٠٠ درهم من دون توفر عروض، كما استمر الطلب كذلك على سهم «طيران أبوظبي» بسعر ٨٠٠ درهم ولم تتوفر عروض، فيما استقرت أسعار بقية الأسهم.

(طالع الاتحاد الاقتصادي)

قبل تطبيق معايير لجنة بازل السنة المقبلة

المصارف الوطنية تستكمل متطلبات كفاية رأس المال

■ كتب المحرر الاقتصادي:

■ أكدت مصادر مصرفية رفيعة المستوى لـ «الاتحاد» ان كل المصارف الوطنية استكملت استعداداتها أخيرا لاستيفاء متطلبات كفاية رأس المال بحسب معايير لجنة بازل التي ستطبق اعتبارا من ١٩٩٩/١/١ بحيث تكون نسبة الملاءة ١٢٪ كحد أدنى. وأضافت المصادر ان هذه النسبة تصل الى ٤٥٪ في بعض المصارف ولاتقل عن ١٢٪ في كل المصارف.

وأشار الى أن رأس المال الكافي هو بمثابة الأساس لأي نظام مصرفي سليم، وتتمثل وظيفته الرئيسية في تخفيف آثار الخسائر غير المتوقعة وتوفير حماية للمودعين والدائنين. وبسبب ما يوفره الاحتفاظ برأس مال كاف من حماية ضد الخسارة، فإنه يعتبر المصدر الرئيسي لثقة المواطنين في مصرف بعينه وفي النظام المصرفي ككل.

وأكدت أن المصارف الوطنية زادت رؤوس أموالها بين يناير وأغسطس الماضي بواقع ٨٥٠ مليون درهم منها ٢٤٠ مليونا لبنك الخليج الأول لوحده، أي ٢٦٪ من الاجمالي. وبذلك يصل اجمالي رؤوس الأموال والاحتياطات المصرفية بالدولة الى ٢٧.٥ مليار درهم بزيادة نسبتها ١٠٪ في خلال عام.

وبحسب معايير لجنة بازل الدولية يتوجب على المصارف أن تحتفظ في كل الأوقات بنسبة مخاطر أصول مقدارها ١٢٪ كحد أدنى اعتبارا من أول العام ١٩٩٩. وهذه تحتسب بقسمة اجمالي حقوق المساهمين (رؤوس أموال واحتياطات) على اجمالي الأموال بعد تقييمها وفق أوزان المخاطر، أي انه لكل أصل من الأصول وزن خطر يتراوح بين صفر و ١٠٠٪

فيضانات السودان تتسبب بتشريد نصف مليون عائلة

■ الخرطوم - «الاتحاد»: ناشد السودان الدول العربية والاسلامية تقديم مساعدات انسانية وطبية عاجلة لضحايا الفيضانات التي تتعرض لها تسع ولايات سودانية. وقال وزير الري السوداني شريف التهامي ان ٥٠٠ الف عائلة أصبحت بلا مأوى بعدما دمرت الفيضانات حوالي ١٢٠ الف منزل والحقت أضرارا كبيرة بعشرات آلاف أخرى اضافة الى المدارس والمؤسسات العامة والأراضي الزراعية. وقالت المراجع المختصة انها بحاجة إلى حوالي ٢٠ مليون دولار لتأمين المتطلبات الأساسية للنازحين. (تفاصيل ص ١٨)



شبان سودانيون يحاولون انقاذ ما تبقى من منزلهم الذي اجتاحته الفيضانات في ضواحي الخرطوم. (أ ب)

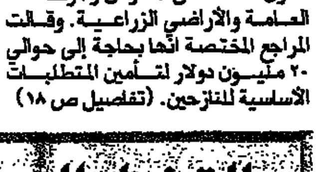
قرينة رئيس الدولة تلتقي الدارسات المواطنات في بريطانيا

(ص٢)

فشل مفاوضات علي صالح مع القبائل اليمنية

(ص٢١)

القضاء المصري ينظر ملكية «هايدي» لأراضٍ في فلسطين المحتلة



■ القاهرة - الاتحاد:

■ ينظر القضاء المصري اليوم الدعوى القضائية المرفوعة من المحامية المصرية هايدي فاروق عبدالحميد والحكومة المصرية. التي انضمت اليها رسميا في الدعوى. للمطالبة بحق هايدي في إرث جدها المتمثل في ملكيتها وبقية الورثة. ٢٥ ألفا. لمساحات شاسعة تتضمن احياء وقرى ومدنا ومستوطنات داخل فلسطين المحتلة. تبدأ بالأراضي الواقعة حول المسجد الأقصى. التي تقول هايدي انها تمتلك مفتاح باب السلسلة الرئيسي به. وأراضي محراب داود وجبل أبوغنيم ومدينة ايلات وديمونة ومستوطنات هارحوم تسويتم، وحارحوما ورأس العمود وشفا عمر وأراضي قرية دجانيا التي اقيم عليها كيبوتس يسمى «أم الكيبوتسات».

وتقول المحامية المصرية الشابة هايدي فاروق (٢٩ عاما) التي أقامت الدنيا ولم تقعدها انها تمتلك كنزا من الوثائق الأصلية وحجج الملكية لا تقدر بثمن وان اسرائيل عرضت عليها، عبر وسيط تركي، مبلغ ٥٠ مليون جنيه مصري (١٥ مليون دولار أمريكي) تودع باسمها في احد بنوك بيروت مقابل حصولها على هذه الوثائق والمستندات، وانها ارسلت الى الرئيس الامريكي انذارا بوقف البناء في مبنى السفارة الامريكية بالقدس لأن الأرض تعود ملكيتها اليها وأن السفارة الامريكية بالقاهرة اتصلت بها للاطلاع على هذه الوثائق.

وتقول هايدي التي ستنظر محكمة الجيزة الابتدائية دعواها اليوم ان السلطة الفلسطينية قد دعتها لزيارة عمان واطلعت على وثائقها وطلبت منها أصل الوثائق والحجج المتعلقة بنتائج «لجنة شو» التي شكلتها عصبة الأمم عام ١٩٢٩ عندما نشأ أول صراع بين الفلسطينيين واليهود حول «حائط البراق» لانها النسخ الوحيدة في العالم لهذه الوثائق ولنص تقرير اللجنة، وتجمع هايدي وثائقها في ١٦ حقيبة سفر منها خرائط لمدينة القدس يعود تاريخها الى عام ١٢٠١م وخرائط تثبت ان المسجد الاقصى بني على اطلال معبد فرعوني قديم ولا وجود لهيكل سليمان في المدينة كما تدعي الروايات اليهودية غير الموثقة.

وتروي هايدي انها تعرضت لمحاولتي اغتيال واضحتين في الأولى طاردتها سيارة مجهولة منزوعة الارقام في طريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوي وانقلبت بها السيارة ومات مرافقوها ونجت هي، وفي الثانية في طريق الاوتوستراد في قلب القاهرة وانقلبت بها السيارة أيضا ولكنها نجت.

وكانت الصدفة وحدها هي التي قادت المحامية المصرية الى ثروتها عندما انطلقت تعبث في أوراق الاسرة القديمة لاثبات نسبها الى الشجرة المحمدية المباركة وفوجئت في الاوراق فضلا عن صحة النسب بالوثائق وحجج الملكية التي تركها جدها شاهين الزيني بن أمير جيوش المنصورة حفيد السلطان الاشرف خليل والذي ترك لاسرته حجج ملكيته لهذه الاراضي ووصية بان تكون وقفا أهليا حكميا لأعمال الخير ونصب حكام مصر لادارتها، وانطلقت هايدي تجمع توكيلات قانونية من افراد اسرة الزيني المنتشرين في لبنان وسوريا وخان يونس وايران وغزة ومصر وتونس والمغرب والجزائر. ومن أشهر أحفاد الأسرة في مصر الدكتور عصمت عبدالمجيد والدكتور أسامة الباز وعمر عبدالآخر محافظ القاهرة الأسبق والفنانة تحية كاريوكا والفنان شريف منير. وتقدمت هايدي للقضاء المصري في مارس ١٩٩٦ بأوراقها وتوكيلاتها وقدمت ضمن أوراق القضية نص اتفاقية «القانون القابل للتطبيق في أحكام الوصية» التي أعدتها الأمم المتحدة عام ١٩٨٥ ووقعت عليها مصر واسرائيل وتقضي باختصاص القضاء المحلي لمنشىء الوصية في نظر قضايا الوصايا والنزاع عليها، وذلك لتقطع الطريق أمام المحكمة برفض الدعوى لعدم الاختصاص. وبعد التأكد من صحة وثائقها وحججها، وبعد أن قدمت هايدي للقضاء المصري في بيان طلباتها انها لا تريد تعويضا لهذه الممتلكات وإنما تريد فقط تنفيذ ارادة الموصي في أن يكون حاكم مصر قيما على هذه الممتلكات قررت الحكومة المصرية التدخل في القضية كطرف ونصبت محاميا ممثلا لها مختصما اسرائيل ومطالبا باثبات حق مصر في ادارة هذه الأراضي.

المحامية هايدي فاروق

كلينتون في وضع حرج.. وشعبيته تتدنى

تقرير ستار للكونجرس فقط وتحقيق جديد حول تمويل الانتخابات

■ واشنطن: تشير التطورات المتسارعة على الساحة الأمريكية الى أن الرئيس بيل كلينتون بات في وضع أكثر تعقيدا بسبب فضيحة «مونيكا جيت» التي أضيف اليها أمس فتح تحقيق في تمويل الحملة الرئاسية لعام ١٩٩٦، فيما أفاد آخر استطلاع للرأي أن شعبية كلينتون تدهورت بشدة بسبب سلوكه الشخصي حيث أبدى ٥٦ في المئة (مقابل ٦٥ سابقا) من المشاركين اعجابهم بأسلوب كلينتون في أداء عمله.

و تكرت شبكات التلفزة الأمريكية ان المدعي المستقل كينيث ستار سلم الكونجرس تقريره حول قضية مونيكا لوينسكي امس، و رفض ستار تزويد البيت الأبيض بنسخة عن التقرير قبل ارساله الى الكونجرس، وقال في رسالة وجهها الى محامي كلينتون دايفيد كندال ووزعها مكتبه: «انك تخطىء (...) فيما يتعلق بحقك في دراسة تقرير قبل تسليمه الى الكونجرس»، واضاف ستار ان القانون المتعلق بالمدعين العامين لا يخوله تلبية طلب البيت الأبيض.

وقالت مصادر قانونية قريبة من التحقيق ان من المتوقع ان يحدد ستار في التقرير مخالفات لمسائل محتملة تتضمن عرقلة العدالة وتشجيع شاهد على الكذب واساءة استخدام منصب رئيس البلاد.

من جهة ثانية أعلنت وزيرة العدل الأمريكية جانيت رينو أمس انها طلبت «فتح تحقيق تمهيدي بخصوص رئيس الولايات المتحدة فيما يتعلق باعلانات سياسية أثناء الحملة الانتخابية عام ١٩٩٦».

وقد يؤدي هذا التحقيق الذي يستغرق ٩٠ يوما الى تعيين مدع مستقل. علما أن تمويل هذه الحملة يثير جدلا كبيرا منذ أشهر عدة. ويسعى التحقيق الى معرفة هل حاول الرئيس التحايل على الحدود المسموح بها للانفاق على الحملات الانتخابية من خلال اعلانات تكلفت أكثر من ٤٠ مليون دولار دفعها الحزب الديمقراطي لكنها كانت تستهدف التشجيع على اعادة انتخاب كلينتون.

وسارع كلينتون الى دعوة الأعضاء الديموقراطيين البارزين في الكونجرس الى اجتماع في البيت الأبيض حيث جدد أسفه لهم بسبب تداعيات «مونيكا جيت» الا أن المجتمعين طالبوا كلينتون باعلان ندمه مجددا للشعب الأمريكي وبالطريقة نفسها التي اعتمدها وراء الأبواب المغلقة. (أ ف ب، رويترز، أ ب)

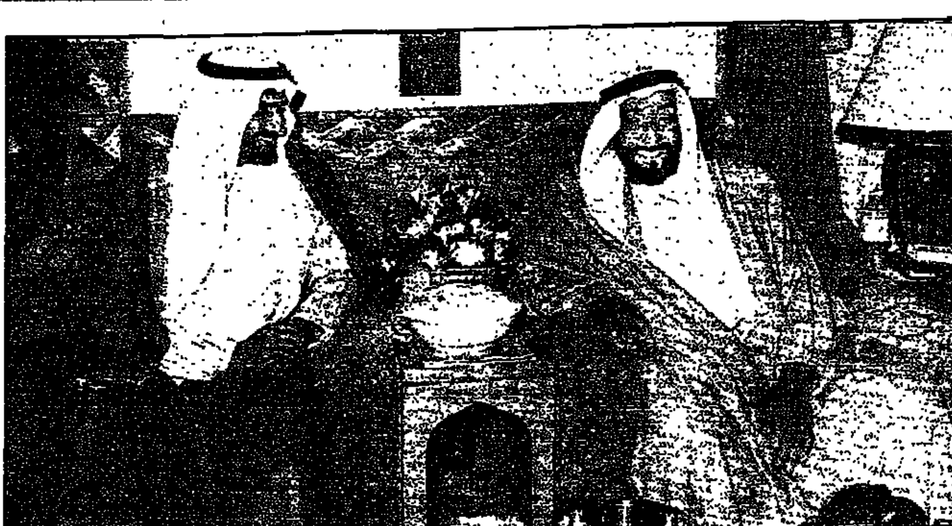
دراسة حول دستورية قانون الوكالات التجارية

على جائزة رئيس الدولة سباق الخيول العربية بالمانيا ينطلق الاحد

عبدالاله بلقزيز: الفكر المادي - التاريخي لا يصلح لقراءة التراث العربي الاسلامي

جيهان.. مطلوب رقابة على الاغنية اللبنانية!

دليل



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقبال صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة في مقر إقامة سموه في لندن أمس (وام)

في كلمة للمجلس الوطني أمام لجنة المؤتمر البرلماني الدولي
الامارات تدعو الى وضع استراتيجية دولية للاستخدام الاقتصادي والعلمي لموارد المياه

■ موسكو: دعا المجلس الوطني الاتحادي المجتمع الدولي الى اعادة النظر في الأسس التي تقوم عليها العلاقات الدولية في مجال المياه للمحافظة على هذا المصدر الاساسي للتنمية وان تتضافر الجهود الدولية في مجال استخدام المياه ووضع استراتيجية شاملة للاستخدام الاقتصادي والعلمي للمياه والاستفادة من التطور العلمي والتكنولوجي العالي لدى الدول المتقدمة للتعاون مع الدول النامية في مجال هندسة الري وصيانة الموارد المائية ومنع الفاقد وتحلية المياه. وطالب المجلس في كلمته التي القاها امس السيد محمد ماجد العليلي عضو المجلس امام لجنة القضايا الاقتصادية والاجتماعية بالمجلس لدى بحثها البند الخامس في اعمال المؤتمر المئة للاتحاد البرلماني الدولي حول « الوسائل اللازمة للمحافظة على الماء باعتباره المصدر الاساسي للتنمية المستديمة واستعماله والاستفادة المثلى منه » بوضع الضوابط العالمية في مجال استخدام المياه وتحديد تركيب محصولي مناسب لترشيد مياه الري الزراعي واعادة استخدام وتوزيع المياه لتقليل الفاقد. كما طالب السيد محمد ماجد العليلي بان تتضمن الضوابط العالمية الاهتمام بنقل تكنولوجيا تصنيع معدات تحلية مياه البحار والاستفادة من تجربة دولة الامارات والدول الخليجية الاخرى في تطوير هذه الصناعة ورفع كفاءتها مع أهمية استمرار البحوث والدراسات الخاصة بتقليل الطاقة المنتجة للمياه وتطوير انواع الطاقة النظيفة لانتاج المياه بصورة اقتصادية مناسبة. واشار الى ان استراتيجية دولة الامارات العربية المتحدة بالنسبة لسياسة تنمية الموارد المائية تقوم على عدة أسس منها المسح الشامل لمصادر المياه الجوفية باستخدام التقنيات الحديثة وزيادة طاقة معالجة مياه الصرف الصحي واعادة استخدامها واعتمادها كمصدر اساسي لري المسطحات الخضراء ومكافحة التصحر وتغطية كافة المساحات الزراعية في الدولة

محمد ماجد يلقي كلمة المجلس الوطني (وام)

باستخدام تقنيات ووسائل الري الحديثة بهدف الاقتصاد في استهلاك المياه واجراء البحوث الزراعية اللازمة لزراعة المحاصيل ذات الاستهلاك القليل للمياه وذات القدرة على تحمل الملوحة المرتفعة مع التوسع في سياسات ونظم تدابير ترشيد استخدام الموارد المائية واقامة السدود وسن القوانين والتشريعات لتلك الاغراض والاستمرار في مشاريع البحوث والدراسات باستخدام التقنيات الحديثة مع الخبرة الاستشارية والمنظمات الاقليمية والدولية بالاضافة الى نشر الوعي المائي والاهتمام بتدابير حماية البيئة.

وفيما يلي نص كلمة السيد محمد ماجد العليلي: السيد الرئيس ..السيدات والسادة ..ان قضية المياه قضية مصيرية على مستوى العالم فهي القضية الاساسية لكل البشر في كل بقاع الأرض وكل المؤشرات تقول ان القرن القادم سيشهد توترات ونزاعات وسيكون الماء هو سببها الرئيسي والسبب في شح الماء يعود الى الانفجار السكاني لاسيما في بلدان العالم الثالث اضافة الى ارتفاع معدل استهلاك الفرد مع تطور الحياة بما في ذلك انشاء صناعات جديدة وتوسيع الرقعة الزراعية وقد حذر البنك الدولي في تقرير له صدر قبل نحو عامين من تفاقم مشكلة المياه في اكثر من منطقة في العالم. وامام التغيير الجذري في النظرة الى المياه في العالم اصبح لمصادر المياه وضع جديد يدور حوله الصراع الاقتصادي والسياسي بل والعسكري ايضا ويتجلى ذلك في اطار العلاقات التركية والعراقية والسورية في حوض دجله والفرات ومحاولات حبسهما عن العراق و سورية باقامة مشروعات السدود الكبرى والعلاقات في حوض النيل حيث اثيوبيا « بلد المنبع » والسودان ومصر «بلدا المجرى والمصب» والعلاقات في اطار حوض نهر الاردن الذي يضم دول الاردن وسوريا ولبنان و اسرائيل وكذلك غنائم الحرب في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ عام ١٩٦٧ حيث محاولات اسرائيل الدائمة للسيطرة على منابع المياه في هذا الاقليم وما نتج عنه من تدهور للاقتصاد الزراعي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ عام ١٩٦٧ والاقتصاد الزراعي اللبناني.

السيد الرئيس ..انه لمن دواعي الاسى ان الابحاث التي اجريت مؤخرا على البحيرات الجوفية في بعض دول العالم الثالث اثبتت ان آلاف البراميل المحتوية على المبيدات الحشرية السامة والمدفونة تحت الأرض في طريقها الى التحلل نتيجة الصدأ الكبير الذي اصابها وبالتالي تتعرض البحيرات لخطر التسمم. ووفقا لاحصائيات منظمة الصحة العالمية فإن ٢٠٪ من سكان الكرة الارضية يحصلون على احتياجاتهم المائية من آبار تفتقر الى المقاييس الصحية المعروفة ويلقى اكثر من ٢ مليون شخص حتفهم بسبب تلوث المياه التي يستخدمونها في حياتهم اليومية. كما ان التلوث قد لحق المياه البحرية بسبب القاء مخلفات المنشآت الصناعية فيها او القاء السفن الضخمة مخلفاتها في البحار او المحيطات او تحطم ناقلات النفط الضخمة التي يتسرب منها النفط الى المياه التي تحتضن الأسماك والأحياء البحرية الاخرى فتشكل اخطارا كثيرة على حياتها ثم على حياة الانسان الذي يتناول لحمها وايضا على الجهود الفائقة اللازمة لعملية تحلية المياه التي سيضطر العالم الى التوسع في استخدامها في المستقبل.

الحجيلان يستقبل سفيرنا في الرياض
استعراض استعدادت الامارات لاستضافة القمة الخليجية

■ الرياض: استقبل معالي جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مكتبه أمس سعادة عيسى خلفان الحريمل سفير الدولة لدى المملكة العربية السعودية وذلك بمناسبة انتهاء فتره عمله في المملكة. وتناول الحديث خلال المقابلة مسيرة دول مجلس التعاون في المجالات المختلفة والاستعدادات التي تقوم بها دولة الامارات العربية المتحدة لاستضافة القمة القادمة للمجلس الاعلى. وقد أثنى الأمين العام على ما قام به السفير عيسى الحريمل من عمل موفق خلال تمثيله لبلاده في المملكة العربية السعودية وتمنى له التوفيق في عمله الجديد. (وام)

سفيرنا في مسقط يواصل لقاءاته مع المسؤولين العمانيين

■ مسقط: اجتمع معالي حمد هلال ثابت الكويتي سفير الدولة لدى سلطنة عمان الشقيقة أمس مع معالي عبد الله القتبي رئيس مجلس الشورى العماني لتوديعه بمناسبة انتهاء مهام عمله لدى السلطنة. كما اجتمع السفير للغرض نفسه مع كل من معالي الدكتور محمد بن حمد الرمحي وزير النفط والغاز ومعالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي امين عام مجلس الوزراء. وتم خلال المقابلات بحث العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها فضلا عن الأمور ذات الاهتمام المشترك. (وام)

تمديد العمل برخص القيادة لسيارات «البيك أب» لمدة سنة

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا وزاريا بتمديد مهلة العمل بالرخص السابقة لقيادة سيارات الشحن من فئة «بيك اب» التي يزيد وزنها الفارغ على طنين ونصف الطن لمدة سنة واحدة اعتبارا من أول سبتمبر ٩٨م حيث يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية. وذكر العقيد محمد جاسم مدير ادارة المرور بوزارة الداخلية انه بعد استعراض ردود وآراء السادة مدراء المرور بالدولة اتخذت جميع الادارات الاجراءات المناسبة بالتعميم على الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الخاصة والعامة لتطبيق المادتين ٨٣ و٨٤ من اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي في شأن السير والمرور. وأكد العقيد محمد جاسم على ان ادارة المرور بوزارة الداخلية قد قامت باعداد دراسة شاملة تحت اشراف مختصين واعدت تقريرا مفصلا تم رفعه لسمو وكيل الوزارة قبل النظر في تطبيق القرار. واضاف العقيد ان المهلة تعتبر كافية لتعديل الاوضاع الحالية واجراء الاختبارات اللازمة في الحصول على رخصة قيادة المركبات الثقيلة كما انها تعطي القانون قوة وتغلق فرص التباين في التطبيق. (وام)

أشادت بنجاح عائشة الهاملي في مجال الطيران
الشيخة فاطمة تلتقي الدارسات المواطنات في بريطانيا وتؤكد دور المرأة في مسيرة التنمية بالدولة

عائشة الهاملي تتحدث في الهاتف النقال من مطار ماركا المدني في العاصمة الأردنية عمان بعد يوم احد من حصولها على رخصة طيار مدني خاص من الاكاديمية الأردنية للطيران (رويترز)

عبلة النويس:

■ أشادت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بالانجازات المستمرة لبنت الإمارات في جميع المجالات خاصة في مسيرة التعليم حتى حصلت أعلى أعلى المناصب القيادية وصارت وكيلا للوزارة وأصبحت شريكا أساسيا في مسيرة التنمية بالدولة.

وقالت سموها للطالبات اللاتي تيضرن للماجستير والدكتوراه من بنات الدولة في المملكة المتحدة خلال اللقاء الذي عقدته معهن في لندن أمس الأول انهن سفيرات الامارات بالخارج. وانهن قدوة للمرأة العربية في الخارج ونماذج مشرفة لما يمكن أن تحققه الفتاة العربية من نجاح وتفوق ورغبة أكيدة في تحصيل العلم من أجل خدمة المجتمع الذي يحتاج لطاقاتهن الواعدة.

وقالت سموها ان الإمارات في انتظار أبنائها وبناتها ممن بادروا بالسفر للخارج للتحصيل العلمي المتميز ومواكبة مستجدات العالم لكي يساهمن في مسيرة التنوير والتطوير التي يقودها زايد الخير.

وأشادت سموها بالصورة المشرفة التي لمستها في طالبات الإمارات بالخارج لالتزامهن بقيم وطنهن الأصيلة وتعاليم دينهن الحنيف وإصرارهن على التفوق والنجاح والعودة ظافرات بسلاح العلم لخدمة وطنهن العزيز.

واستمعت سموها خلال اللقاء الذي حضرته سمو الشيخات إلى شرح مفصل عن نوعية الدراسات التي تقبل عليها الطالبات والتسهيلات التي توفرها الدولة لضمان انجاح المهمة التي يؤدينها بالخارج.

من ناحية أخرى أشادت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بالنجاح الذي حققته ابنة الامارات عائشة محمد الهاملي وحصولها على رخصة طيار خاص. وأعربت سموها عن فرحتها واعتزازها بهذا النجاح. وقالت سمو الشيخة فاطمة في تصريح «لوكالة انباء الامارات» ان هذا الانجاز الذي حققته ابنة السبعة عشر ربيعا يؤكد الامكانات الكبيرة لدى المرأة الاماراتية ويعتبر رصيدا يضاف الى السجل الرائع للنهضة النسائية التي تشهدها دولتنا الفتية بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقائد مسيرتها. وعبرت سمو رئيسة الاتحاد النسائي العام عن تقديرها وتثمينها لاصرار عائشة محمد الهاملي على مواصلة دراستها بعد اجتيازها اختبارات اكاديمية الطيران الملكية الأردنية للحصول على رخصة طيار تجاري. وقالت ان هذا الاصرار يجسد ما قاله صاحب السمو رئيس الدوله « من ان ما حققته المرأة في دولة الامارات خلال فترة وجيزة يؤكد ان ما غرسناه بالأمس بدأ يعطي ثماره وبدأ دور المرأة في المجتمع يبرز ويتحقق لما فيه خير أجيالنا الحالية والقادمة وان الجهود التي تقوم بها المرأه في الامارات مشرقة وتستحق كل التقدير ». ووجهت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة في ختام تصريحها التهنئة للفتاه الرائدة في دولة الامارات وتمنت لها مزيدا من النجاح والتوفيق. (وام)

انجاز مركز الزراعة الملحية يناير المقبل

دبي - ماجد الحاج:

■ يتم في يناير المقبل انجاز مشروع مركز الزراعة الملحية بالامارات بتكلفة اجمالية ٢٢ مليون دولار والذي يقام في سيح الروية بين دبي والعين بتمويل من البنك الاسلامي للتنمية تقديرا لجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. في نشر المساحات الخضراء في جميع انحاء الامارات.

وقد قطعت الاعمال في مشروع مركز الزراعة الملحية شوطا كبيرا حيث شارف المشروع على الانتهاء.

صرح بذلك أحمد صالح الحريري مدير المشروع والمشرف على تنفيذه وقد تم توقيع اتفاقية لانشاء هذا المركز في العشرين من ديسمبر من عام ٩٧ وبتمويل من البنك الاسلامي للتنمية بمبلغ ٢٢ مليون دولار ويقام المركز تقديرا لجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في نشر المساحات الخضراء في جميع ارجاء الدولة.

واوضح الحريري انه خلال



أحمد صالح الحريري

الاسبوعين القادمين سيتم الانتهاء من تركيب نظام الري والصرف كما سيتم طرح مناقصة للتأثيث والمعدات خلال الشهر الجاري ويتوقع ان يبدأ التشغيل في منتصف العام القادم.

واضاف السيد الحريري ان مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية والصناديق الاقليمية الممولة للمشروع انتهت من الاتفاق على وضع النظام الاساسي للمركز وجاء فيه ان هدف المركز هو القيام بالبحوث والتطوير وتسهيل نقل واستخدام تقنيات الزراعة الملحية في مجال زراعة وانتاج المحاصيل والاعلاف والاشجار والأعشاب المقاومة للملوحة واجراء مسح شامل لجميع المحاصيل الغذائية الرئيسية التي يتوقع تحملها للملوحة وكذلك الشجيرات والاعشاب والاعلاف وشجيرات الزينة والحراجة واقامة حقول تجارب المحاصيل المقاومة للملوحة، وايجاد الحلول المناسبة لمشكلة ارتفاع ملوحة الاراضي الزراعية ومياه الري وانشاء قاعدة معلومات حول النتائج التي ثبتت جدواها وتوزيعها على المستفيدين من خلال الربط الشبكي، وتنظيم المؤتمرات والمنتديات وحلقات العمل حول موضوعات ذات العلاقة بأهداف المركز بشكل دوري، واقامة الدورات التدريبية، وتنظيم تدريب المختصين على التطبيقات العملية الجديدة في مجال الزراعة الملحية، واعداد ونشر البحوث والمطبوعات عن تقنية الزراعة الملحية، والقيام بأي اعمال اخرى تساعد المركز على تحقيق هدفه.

تكليف بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا وزاريا بتكليف محمد راشد ديماس رئيس قسم المتابعة والتطوير للقيام بأعمال عبيد حميد الخيال مدير ادارة المكتبات خلال اجازته الدورية والتي تبدأ من ٢٠ اكتوبر القادم وحتى ١٧ من يناير القادم.

حفل تكريمي للمشاركين في البرنامج الصيفي لمركز رعاية الأحداث في المفرق

■ نظم مركز رعاية أحداث المفرق برنامجا صيفيا للأحداث في اطار توجيهات اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بضرورة الاهتمام بشغل أوقات الفراغ لأحداث المركز بما يعود عليهم بالفائدة واستثمار طاقاتهم بالنفع. واستمر البرنامج على مدى شهرين. واشتمل على العديد من الأنشطة المختلفة منها دراسة الكمبيوتر من خلال دورة مكثفة وتجويد وحفظ القرآن الكريم وممارسة أنشطة رياضية وثقافية متنوعة.

وأوضح العقيد حسن أحمد المنصوري مدير ادارة شؤون الأمن بالادارة العامة لشرطة أبوظبي ان البرنامج الصيفي لمركز رعاية الأحداث جاء ضمن اهتمامات شرطة أبوظبي لشغل أوقات الفراغ وتقويم سلوك الأحداث وذلك في اطار دورها الاجتماعي في المجتمع مؤكدا على ان هناك اهتمامات متزايدة في هذا المجال تجسدها الاستراتيجية العامة لوزارة الداخلية بتوجيهات من معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وتعليمات اللواء سمو وكيل وزارة الداخلية ورعايته لمركز الأحداث بالمفرق وتوفيره للامكانيات والمتطلبات اللازمة ليؤدي دوره في اعادة تأهيل الأحداث واستثمار قدراتهم ليندمجوا في المجتمع كمواطنين أسوياء قادرين على التفاعل







العقيد حسن منصور

والتواصل مع أفراده. وليساهموا كمواطنين صالحين في أداء واجباتهم نحو الوطن.

وأكد مدير شؤون الأمن ان الهدف الأساسي من تنظيم البرنامج الصيفي هو توجيه طاقات الأحداث بما ينعكس ايجابيا على سلوكياتهم وتنمية شخصيتهم وإكسابهم مهارات فكرية وعملية تعينهم بعد خروجهم من المركز وتؤهلهم في حياتهم العملية للسعي الايجابي للمشاركة في تقدم مجتمعهم. وأشار الى ان هذا النهج يبلوره الإيمان بأن الثروة البشرية هي العمود الفقري لكل خطوات التنمية والتقدم، مؤكدا ان الأحداث في المركز ما هم إلا جزء من هذه الثروة التي تولي لها الدولة جل اهتماماتها.

ومن جانبه قال النقيب عبدالله محمد أبوهندي مدير المركز ان البرنامج اشتمل على نشاط صيفي للأحداث، فبعد انهاء شهور الدراسة وأداء الامتحانات. ومع حلول العطلة الصيفية كان لابد من استغلال هذه الفترة في توجيه طاقات الأحداث وتنمية قدراتهم جسمانيا وفكريا، وتأصيل الروح الدينية في نفوسهم وغرس المبادئ والقيم الأخلاقية بالاضافة الى تنمية الشعور بالمسؤولية وروح الولاء للوطن اضافة الى تنمية مواهبهم واكسابهم الخبرة والمعرفة. وأضاف: في اطار هذا المفهوم تم اعداد برنامج شامل اشتمل على دورة الكمبيوتر ونشاط ديني وثقافي ورياضي، كما تضمن البرنامج مسابقات ترفيهية وندوات ومحاضرات متنوعة.

كما تم بالتنسيق مع منطقة أبوظبي التعليمية تنظيم دورة علوم الكمبيوتر الشاملة، باعتباره من أهم وسائل التقنية الحديثة والذي يمكن ان يكون مجالا جذابا للأحداث بعد خروجهم وتواصلهم مع المجتمع، وهو ما دفع ادارة المركز لان يكون الكمبيوتر من أوائل البرامج الرائدة لتدريب الأحداث مستهدفين تعلم الأسس والقواعد التدريبية التي تفتح لهم الأبواب لمواصلة التدريب في المستقبل.

الاعلام تتسلم مبنى مكتب الوزارة الجديد في أم القيوين

.. أم القيوين - فريد يوسف:

■ تسلمت وزارة الاعلام والثقافة صباح امس المبنى الجديد لمكتب الوزارة في أم القيوين. وتسلم المبنى الجديد الشيخ ناصر بن أحمد المعلا مدير مكتب وزارة الاعلام والثقافة في أم القيوين ممثلا للوزارة من ممثلي وزارة الاشغال العامة والاسكان التي شيدت المبنى على مساحة كلية تبلغ نحو ٤٥٠٠ متر مربع وبكلفة مليوني درهم.

ويتكون المبنى الجديد الذي يقع على شارع الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم في مدينة أم القيوين من طابقين أرضي وعلوي يشتملان على مكاتب للموظفين وقاعة اجتماعات متعددة الاغراض وقاعة اتصالات وقسم لوكالة انباء الامارات وصالة استقبال بالاضافة الى جناح الادارة وقاعة اجتماعات داخلية.

وقام الشيخ ناصر بن احمد المعلا بجولة في المبنى الذي يعتبر أول نموذج جديد لمكتب وزارة الاعلام والثقافة يتم تنفيذه على مستوى الدولة. واشاد مدير مكتب وزارة الاعلام والثقافة في أم القيوين بحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات على دعم وتطوير كافة مرافق وزارات الدولة خدمة للوطن والمواطنين كما اشاد بجهود سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة لتطوير العمل في كافة مرافق ومكاتب الوزارة بالدولة وتوفير وتسخير الامكانات لتواكب النهضة الحضارية الشاملة التي تشيدها دولتنا في جميع المجالات.

المبنى الجديد

تأجيل افتتاح المدرسة النموذجية في دبي للعام المقبل

■ دبي - الاتحاد: قررت وزارة التربية والتعليم والشباب تأجيل افتتاح المدرسة النموذجية في دبي للعام القادم. صرح بذلك سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب. وقال إن التأجيل يرجع الى أسباب متعددة أبرزها عدم توفر الاستعدادات الكاملة للدراسة بالمدرسة خلال العام الدراسي الحالي سواء من حيث المبنى أو الهيئة التدريسية والادارية أو بقية مقومات العملية التعليمية. وقال إننا نريد أن تكون المدرسة مؤهلة للتعليم النموذجي الحقيقي الذي يليق بسمعة إمارة دبي. وذكر انه تم تنظيم حملة إعلامية لجذب أولياء الأمور إلى المدرسة إلا أن الحصيلة كانت تقدم حوالي ٦٠ طالبا فقط مما دفع الوزارة لاتخاذ قرار التأجيل. وقال ستستعد للدراسة بالمدرسة العام المقبل ونوفر لها كل مقومات العملية التعليمية.

دعوة طالبات الثانوية للتعرف على برامج جامعة زايد

■ دبي - الاتحاد: وجهت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بالانابة رسالة الى مدراء المناطق التعليمية بضرورة توجيه المدارس الثانوية بنات الى زيارة جامعة زايد للتعرف على برامجها وطبيعة الدراسة بها والاقسام المختلفة التي تحتويها من اجل خدمة الطالبات. كما وجهت الدكتورة شيخة الشامسي رسالة الى مدراء المناطق أعربت فيها عن شكرها لجهودهم السابقة والتي كان لها الاثر البالغ في انجاح العملية التربوية التعليمية وتمكين الوزارة من اداء دورها وتحقيق اهدافها، واعربت عن املها في استمرار التعاون والعطاء في سبيل مزيد من التقدم.

احتلت المركز الـ ٤٨ عالميا في معدلات التنمية البشرية
الامارات تتصدر الدول النامية في الحد من معدلات وفيات الاطفال

■ تصدرت دولة الامارات وجمهورية كوريا البلدان النامية من حيث الحد من معدلات وفيات الاطفال كما جاءت الامارات في المركز ٤٨ بين ١٧٤ دولة في دليل التنمية البشرية لعام ٩٨ الذي يقيس منجزات البلدان من حيث العمر المتوقع والتحصيل التعليمي والدخل الحقيقي المعدل. وأكد التقرير الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الانمائي الذي تسلمت منه «وكالة انباء الامارات» نسخة محافظة دولة الامارات على مركزها الثاني بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي حيث جاءت دولة البحرين في المركز ٤٣ بينما جاءت دولة الكويت في المركز ٥٤ ودولة قطر ٥٧ والمملكة العربية السعودية في المركز ٧٠ وسلطنة عمان ٧١. واشار التقرير الى ان ليبيا حصلت على المركز ٦٤ ولبنان ٦٦ وسوريا ٨١ والجزائر ٨٢ وتونس ٨٣ بينما حصلت الاردن على المركز ٨٧ ومصر ١١٢ والمغرب ١٢٥ والعراق ١٢٧ وجزر القمر ١٤١ وموريتانيا ١٤٩ واليمن ١٥١ والسودان ١٥٧ وجيبوتي ١٦٢ بينما لم يشر التقرير الى بقية الدول العربية الاخرى.

وقال التقرير الذي يدور هذا العام حول التقدم والحرمان لدى البشر أن ٢٠ فقط من سكان العالم ينفقون ٨٦ من المبالغ التي تنفق على الاستهلاك الشخصي حيث تجاوزت قيمة الاستهلاك العالمي من السلع والخدمات هذا العام ٢٤ تريليون دولار أي ما يعادل ست مرات قيمة الاستهلاك قبل ربع قرن. وحذر التقرير من العواقب البشرية الفادحة بشكل غير مقبول لانماط الاستهلاك الحالية حيث ان التفاوت الصارخ في فرص الاستهلاك استبعد اكثر من مليار شخص عجزوا عن اشباع ابسط احتياجاتهم الاستهلاكية. واوضح التقرير انه من بين ٤.٤ مليار نسمة في البلدان النامية يعيش نحو ثلاثة أخماسهم في مجتمعات بدون مرافق الصرف الصحي الاساسي بينما يعيش زهاء الثلث بدون مياة شرب مأمونة كما يفتقر ربع هذا العدد الى الاسكان اللائق ويعيش الخمس دون امكانية الحصول على الخدمات الصحية الحديثة. أما في مجال التعليم فأن خمس الأطفال في هذة البلدان لا يصلون الى الصف الخامس في المدارس وتعاني نسبة مماثلة لهم من نقص التغذية في الوقت الذي ينتقل معظم اشد سكان العالم فقرا لاداء عملهم اليومي كجلب الوقود و الماء مشيا على الاقدام. ويلاحظ التقرير انه على الرغم من معدلات النمو الاستهلاكي المرتفعة في البلدان النامية فان هذة الأخيرة لاتقترب اطلاقا من اللحاق بمستويات الاستهلاك في اغنى دول العالم الامر الذي يتوجب على المستهلك و المجتمع المدني والحكومات في مختلف دول العالم صياغة تحالفات من اجل الدعوة الى انماط جديدة للاستهلاك من شأنها تجنب حدوث انقسامات في المجتمعات وتعزيز القدرات بدلا من ان تتضاءل وتدمر الرفاهية. ويشدد التقرير على ان الاستهلاك ليس هو القضية بل انماطه وتأثيراته حيث ان الاستهلاك شريان للتقدم البشري ولاينبغي كبح الاستهلاك في بعض البلدان النامية لان معنى ذلك اطالة امد الحرمان البالغ والواسع النطاق بدرجة مشينة بالنسبة للاجيال المقبلة. ودعا التقرير الى رفع مستويات أكثر من مليار شخص تركوا خارج نطاق الانفجار الاستهلاكي وكذلك التحول الى انماط استهلاكية اكثر استدامة تقلل من الضرر البيئي وتحسن الكفاءة في استخدام الموارد كما دعا الى حماية وتعزيز حق المستهلكين في الحصول على المعلومات وفي سلامة المنتجات وامكانية حصولهم على السلع التي يحتاجونها وذلك الى جانب ترك الانماط السلبية على المجتمع مع تحقيق تقاسم اعباء اكثر انصافا فيما بين الدول للحد من الضرر الذي يلحق بالبيئة.

واقترح التقرير اتخاذ تدابير لتحقيق الاهداف المذكورة كدعم الابتكارات التكنولوجية التي تساعد الدول النامية في معالجة التلوث وتشوهات السوق وتحسين الوعي العام باثر انماط الاستهلاك العالمية مشيرا الى ان لدى البلدان النامية خيارا أستراتيجيا بين تكرار عمليات التصنيع والنمو لتكرار الانماط غير العادلة او القفز الى انماط نمو موالية للبيئة وللفقراء عن طريق توسيع امكانية حصولهم على الخدمات الاجتماعية الأساسية. ويشير التقرير الى وحذر التقرير من ان التدني الاقتصادي والصراعات المسلحة وفيروس نقص المناعة المكتسبة «الايدز» يخنق التقدم البشري في بلدان كثيرة حيث يعيش ١٫٣ مليار نسمة في البلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقال يعيش ١٢٠ مليون نسمة تحت خط فقر الدخل البالغ اربعة دولارات يوميا. ويشير التقرير الى وجود اكثر من ١٠٠ مليون شخص تحت خط الفقر في اغنى دول العالم اضافة الى ٣٧ مليونا عاطلين عن العمل و١٠٠ مليون بلا مأوى وحوالي ٢٠ مليونا يقل متوسط العمر المتوقع بالنسبة لهم عن ٦٠ عاما ويؤكد جيمس غوستاف سبيث مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي ان تلك الاعداد مرتفعة بدرجة منهلة وسط الوفرة مما يعني ان المزيد لايكون افضل دائما اذ يجب ان يكون التقدم موزعا توزيعا اكثر توازنا. ويوضح التقرير ان الولايات المتحدة الاميركية هي البلد الذي يحتل الصدارة بين بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي من حيث الثروة المادية والحرمان على السواء حيث يوجد فيها اعلى نصيب لدخل الفرد ويعيش فيها نحو ١٦.٥٪ من السكان في فقر بقياس دليل الفقر البشري. (وام)

انشاء شعبة جديدة للرقابة الادارية بالصحة وتكليفها بمتابعة الأداء واعداد خطط التطوير

■ صلاح الخفناوي:

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا بانشاء شعبة جديدة للرقابة الادارية والمتابعة بوزارة الصحة تتبع وكيل الوزارة.

وصرح سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية بأن القرار حدد اختصاصات الشعبة الجديدة بحيث تتولى اعداد البيانات والاحصاءات الادارية التي تتعلق بالعمالة وتحديثها أولا بأول.. ومتابعة القضايا الادارية المثارة أو تلك التي تكلف بها من قبل الوزير أو وكيل الوزارة أو الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية.

كما تتولى الشعبة اعداد البحوث والدراسات الادارية التي تكلف بها.. وتقديم الاقتراحات التي من شأنها تطوير العمل الاداري.. واجراء الرقابة على كافة الأعمال الادارية في جميع الادارات والوحدات والمناطق الطبية.. ومراقبة تطبيق القوانين والأنظمة الادارية في جميع الادارات والوحدات والمناطق الطبية والمنشآت الصحية التابعة للوزارة.

وأضاف أن اختصاصات شعبة الرقابة الادارية والمتابعة تتضمن كذلك الرد على استفسارات الادارات والمناطق الطبية والمنشآت الصحية التابعة لها والجهات الرسمية بالدولة فيما يتعلق بالأمور الادارية في ضوء القوانين والأنظمة والتعليمات الادارية .. ودراسة وابداء الرأي في الشكاوى التي تتعلق بشؤون العاملين والتي تحال اليها من الوزير أو وكيل الوزارة أو الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية وذلك بالتنسيق مع الشؤون القانونية بالوزارة.. وتقديم التقارير الادارية لوكيل الوزارة أو الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية موضحا بها مدى سلامة تطبيق القوانين والأنظمة الادارية والمقترحات التي تتعلق بتطوير العمل الاداري.. وأداء ما تكلف به من موضوعات أخرى.

تعديلات جديدة على المناهج والكتب للعام الدراسي الجديد

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اكدت الاستاذة حمده لوتاه مدير ادارة المناهج والكتب بوزارة التربية والتعليم والشباب بالانابة ان الوزارة تتبنى اتجاها عاما لتطوير العمل التربوي والوصول به الى مستويات الجودة والتطلعات المرجوة، وفي هذا السياق كشفت ادارة المناهج والكتب جهودها في العام الدراسي الماضي لادخال التعديلات الضرورية على المناهج الدراسية واستحداث التجديدات الملائمة بما يحقق مصلحة الطالب والمصلحة العامة في آن واحد. وقالت ان التجديدات التي سيتم تطبيقها في مطلع العام الدراسي ٩٩/٩٨ شملت مجالات متعددة من اهمها: التطوير الشامل للكتب الموحدة في الرياضيات والفيزياء والكيمياء والاحياء بالصف الثاني الثانوي العلمي، وكتاب الرياضيات بالصف الثاني الثانوي الادبي.

ويستهدف هذا التطوير تحقيق التدرج التربوي في المجالات والموضوعات للمقررات الدراسية المذكورة. حيث سبق ان تم في العام الدراسي ٩٧ - ٩٨ ادخال تعديلات على الكتب الموحدة في مناهج المواد ذاتها للصف الاول الثانوي، كما يستهدف هذا التطوير العناية باللغة والتعبير المستخدمة وسلامة الموضحات المعينة من صور ورسوم وخطوط واعادة تنظيم الصفحات والفصول، وبما يحقق توظيفها تربويا في خدمة المفاهيم، والارتقاء بتعليم تعلم هذه المواد، بالاضافة الى توثيق علاقة الطالب بمجتمعه.

وتطبيق الكتاب السابع الجديد في اللغة الانجليزية بالصف الاول الاعدادي بمدارس التعليم العام مشتملا على المواد التعليمية السمعية المعينة على الاستماع والتحدث، ودليل المعلم الذي يوضح الاهداف والموجهات اللازمة للمعلمين واساليب التعلم والتقويم الحديثة التي تساعد على التنفيذ السليم.

وشملت التعديلات تطبيق كتب المستوى الاول من المرحلة التكميلية بتعليم الكبار الجديدة في مواد التربية الاسلامية واللغة العربية والرياضيات والثقافة العامة، وكتب اللغة الانجليزية للمستوى الثاني من المرحلة المذكورة، وهو ما سوف يسهم في تجاوز الصعوبات التي تواجه الدارس الكبير سنوات طويلة، حيث تم تأليف هذه الكتب ومراجعتها فنيا، والتحقق من سلامتها ووظيفتها في تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية والنهوض بهذا النوع من التعليم.

التعديل الملائم لكتب التربية الاسلامية في اربعة صفوف دراسية هي الاول والرابع الابتدائيين والاول الاعدادي والاول الثانوي، استجابة للتغذية الراجعة الميدانية والملاحظات الفنية حول هذه الكتب، ومن المتوقع ان تسهم التعديلات التي ادخلت على هذه الكتب في النهوض بسويتها من حيث الوضوح والدقة، وبما يساعد الطلاب على سهولة استيعابها.

كم تم انجاز التنقيح السنوي الدوري لجميع الكتب الدراسية في مختلف المناهج والتخصصات والمراحل التعليمية والصفوف الدراسية والمتطلبات التربوية الضرورية.

جانب من الحضور (تصوير: محمد سليم)

د. عبدالرحمن الشرهان

عبدالرحمن الشرهان يلتقي بأسرة كلية العلوم ويحدد خطة العمل

استحداث ثلاثة مسارات جديدة في الكلية

■ العين - أحمد الخشن:

■ أشاد د. عبدالرحمن الشرهان عميد كلية العلوم في جامعة الامارات بالدعم الذي تحظى به كلية العلوم من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الامارات وادارة الجامعة بما يساعد الكلية على تطوير خططها الدراسية واستحداث مسارات جديدة لاعداد الكوادر المواطنة المؤهلة التي تلبي احتياجات سوق العمل في الدولة.

جاء ذلك في كلمته خلال لقائه مع أسرة الكلية والتي رحب فيها بأعضاء هيئة التدريس الجدد، موضحا خطة عمل الكلية خلال العام الجامعي الحالي. وحضر اللقاء د. أحمد ميرزا وكيل الكلية ورؤساء الأقسام العلمية وأعضاء هيئة التدريس في الكلية.

مسارات جديدة

وأشار د. عبدالرحمن الشرهان الى موافقة مجلس الشؤون العلمية والتعليمية على استحداث مسار «البترول والمياه» ضمن خطة قسم الجيولوجيا وثلاثة مسارات في قسم علوم الحياة هي: البيولوجيا العامة والبيولوجيا البيئية والبيولوجيا الخلوية والجزيئية ضمن خطة القسم الدراسية والتي سوف يبدأ العمل بها مع بداية العام الجامعي القادم، وقال انه من المتوقع ان ينتهي قسم الفيزياء من اعداد الخطة الدراسية لمسار «الفيزياء الطبية» وقسم الكيمياء من اعداد الخطة الدراسية لمسار «الكيمياء الحيوية» قريبا حتى ينتهي مجلس الكلية من دراستهما خلال الفصل الدراسي الحالي تمهيدا لعرضهما على لجنة الخطط والبرامج الدراسية بالجامعة.

وبالنسبة لبرامج الدراسات العليا وافق مجلس كلية العلوم في العام الجامعي الماضي على تطوير الخطة الدراسية لبرنامج ماجستير علوم البيئة وفقا لتوجيهات المقيمين الخارجين للبرنامج وتوصيات الاقسام العلمية بكلية العلوم وكليات الهندسة والعلوم الزراعية والطب والعلوم الصحية في هذا الشأن.

الدراسات العليا

ونظراً للاهمية التي توليها الجامعة والكلية لاستحداث برامج دراسات عليا جديدة أشار الشرهان الى مشاركة كلية العلوم مع كلية الهندسة في طرح وتدريس المساقات المدرجة في الخطة الدراسية لبرنامج «ماجستير علوم وهندسة المواد» الذي يبدأ في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي الحالي.

كما وافق مجلس الكلية على مقترح قسم علوم الحياة لاستحداث برنامج ماجستير بيني في «التقنية الحيوية». ويقوم قسم الجيولوجيا بالاشتراك مع ممثلين لكليتي الهندسة والعلوم الزراعية بدراسة مقترح برنامج ماجستير حول «إدارة موارد المياه».

وأشار عميد كلية العلوم الى توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك والتي ستعمل الكلية على تنفيذها كموجهات عمل للعام الجامعي الحالي وهي: الاستمرار في تطوير البرامج التعليمية التي تطرحها الكلية وربط هذه البرامج بالمستويات العالمية المعتمدة. وهذا ما يوضح أهمية الدور الذي يجب أن تقوم به الأقسام العلمية ولجان الخطط الدراسية بتلك الأقسام لاستكمال الاستجابة لتوصيات المقيمين الخارجيين.. مع التأكيد على أهمية استمرار التنسيق الكامل مع كلية الهندسة في مجال التدريس المشترك للتغلب على أي مشاكل قد تنشأ خلال التطبيق. وتكثيف الاعتماد على التقنيات الحديثة في العملية التعليمية والاستمرار في تطوير طرق التدريس خصوصا ان ادارة الجامعة والكلية تولي اهتماما لرفع كفاءة العاملين بها من أعضاء هيئة التدريس والفنيين في هذا المجال الحيوي لما له من مردود طيب على العملية التعليمية.

وفي هذا الاطار حقق قسم الفيزياء الريادة في الجامعة بطرح مساق «فيزياء وتطبيقات هندسية» على شبكة الانترنت خلال العام الجامعي الماضي. وأكدت في الجلسة الأولى لمجلس الكلية في العام الجامعي الحالي على ضرورة وضع المادة العلمية لأكبر عدد ممكن من المساقات التي تطرحها الأقسام العلمية على هذه الشبكة.

تطوير طرق التدريس

أما بالنسبة لتطوير طرق التدريس بالكلية قال الدكتور الشرهان: هناك لجنة مشكلة لهذا الغرض سوف تقوم بوضع خطة عمل لعقد مجموعة من ورش العمل والدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول: الاستخدامات المتطورة لتكنولوجيا المعلومات في التدريس، وتصميم المساقات وادخالها على الشبكة الدولية للمعلومات «انترنت»، وأساليب اعداد المحاضرات واستخدام التقنيات الحديثة. وأساليب التقويم والامتحانات المختلفة وصعوبات التقويم وكيفية التغلب عليها، والتعلم الذاتي بطريقة تفاعلية بين الحاسب الآلي والمستخدم، كما يؤمن أن تقوم الأقسام العلمية بتنظيم مجموعة من المحاضرات حول تطوير طرق التدريس خلال العام الجامعي الحالي، وأهمية استخدام غرف التدريس الذكية لتدريس المساقات التي تطرحها الأقسام العلمية.

وبالنسبة لتوثيق الانشطة التعليمية تم التركيز على دور المرشدين الأكاديميين في كل قسم وأهميته لأن المرشد الأكاديمي هو الذي يعرف خطة الطالب من بداية قبوله في الكلية حتى يحين موعد تخرجه ولذلك يجب ان تكون ملفات جميع الطلاب كاملة وفيها الخطة الارشادية والخطة الدراسية والبطاقة الارشادية الخاصة لكل فصل وأحدث سجل دراسي وأحدث اشعار تسجيل واقرار تسجيل في مساقات حرة ونسخة إعادة قيد وأي أوراق أخرى يجدها المرشد ضرورية.

وأكد د. الشرهان على ضرورة قيام رؤساء الأقسام العلمية بالتأكد من توزيع الأعباء الارشادية على جميع أعضاء هيئة التدريس (بالتساوي بقدر المستطاع) وعدم اسناد أي ارشاد أكاديمي للأعضاء الجدد حتى يتم تعرفهم على نظام التدريس المتبع في الكلية، ولذلك فعليهم عمل برنامج خاص للأعضاء الجدد وتعريفهم بنظام الساعات المعتمدة، وخطط الأقسام الدراسية، وطرق التدريس المتبعة. وطبيعة الامتحانات ونظمها والارشاد الأكاديمي وان يتم استكمال ملفات الطلاب في الأقسام العلمية فور انتهاء عمليات السحب والاضافة، واستكمال ملفات المساقات مع قيام الأقسام بوضع خطط لتطوير تلك المساقات وتحديث محتواها العلمي وفق برنامج زمني محدد على ان يشمل تطوير المساقات، وإعادة صياغة محتوى المساقات مع مقارنتها بمحتوى المساقات المماثلة في الجامعات العريقة، وتحديد واضح للأهداف العامة لكل مساق وتحديد الأهداف الخاصة بكل وحدة من وحداته، وتحديد طرق التدريس المستخدمة في المساق والتقانات الحديثة المستخدمة. وتطوير وتحديد أساليب التقويم، وتحديث الكتب الدراسية المستخدمة في التدريس، واعادة اعداد الاطار التدريسي العام، وتأمين التجهيزات الحديثة اللازمة لتطوير الدراسات المعملية والحقلية، وتأمين برامج الحاسوب الحديثة وتطويع استخدامها كمصدر تعليمي، واستكمال الحافظات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بحيث تشمل جهود عضو هيئة التدريس العلمية والتعليمية وما قام به عضو هيئة التدريس من أنشطة في مجال خدمة الجامعة والمجتمع.

العملية التعليمية

وتحدث الشرهان عن تطوير العملية التعليمية في الكلية. وأكد على ضرورة خلق جو أكاديمي محبب للطلاب والطالبات. واستيعاب جهودهم الخيرة وطاقاتهم المتدفقة في الأنشطة التي تعكس الوجه المشرق للكلية وجهود أسرتها في هذا المجال، وتشجيعهم على التفوق، وغرس روح المنافسة فيهم وربطهم بمشاعر الفخر والاعتزاز بالانتماء الى هذه الكلية.. مشيرا الى ان الجامعة عملت برنامجا خاصا للطلبة المتفوقين.. وأشار الى دعم أنشطة البحث العلمي في الكلية مع التركيز على المشروعات البحثية الجماعية في المجالات ذات الأهمية الاستراتيجية للدولة. وسيقوم مساعد العميد لشؤون البحث العلمي بالتنسيق بين الأقسام العلمية بالكلية وأهمية قيام الأقسام العلمية بالتنسيق مع مساعد العميد لشؤون البحث العلمي لإعداد جدول زمني للندوات البحثية والمحاضرات العلمية التي سيقوم كل قسم علمي بتنظيمها لما لها من مردود رئيسي في تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والمدرسين خارج الهيئة والمعيدين.

واختتم د. الشرهان: بالنسبة الى ضرورة قيام جميع أعضاء هيئة التدريس بتوزيع الاطار التدريسي للمساقات التي يقومون بتدريسها على الطلاب مبينا فيها توزيع محتويات المساق على الفصل الدراسي وكذلك مواعيد الامتحانات ونظام وتوزيع الدرجات المتبع في المادة والساعات المكتبية مؤكداً على ضرورة الالتزام بها التزاما تاما على ان تحفظ نسخة منها في ملف المساق الموجود عند رئيس القسم. وتحري الدقة في تقييم أعمال الطلبة وامتحاناتهم لتأتي الامتحانات تجسيدا حقيقيا لقدرات الطلبة. وأهمية استخدام طرق التدريس الحديثة التي تكفل اشتراك الطالب في العملية التعليمية بشكل ايجابي ومتفاعل مع تنمية قدرته على التعلم الذاتي، وعدم قيام القائمين بتدريس المساقات بتوزيع ملخصات على الطلبة مع التأكيد على أهمية استخدام الطلبة للكتب الدراسية والمرجعية المقررة لكل مساق لتحقيق الاستفادة القصوى للطالب. وعلى أعضاء هيئة التدريس والمدرسين خارج الهيئة التعاون والتفاهم التام خلال تدريس المختبرات العملية.

جانب من الحضور (تصوير: محمود صوالحة)



د. موسى الزيدي

دورة لمديري المدارس حول كسب ثقة الطلاب

«الحصم والملح والتراب والشمعة» معادلة لتحقيق التفوق

■ تغطية - جمال أبوطالب:

■ عقدت صباح أمس دورة تدريبية لمدراء ومساعدي واخصائيي المدارس بمنطقة أبوظبي التعليمية حول كيفية التعامل مع الطلبة وكسب ثقتهم والتأثير فيهم، وشهد افتتاح الدورة السيد سلطان محمد السامان مدير منطقة أبوظبي التعليمية حيث ألقى الدكتور موسى المزيدي الأستاذ بجامعة الكويت محاضرة حول التعامل الأمثل مع الطلاب.. وذلك بقاعة المحاضرات بنادي الجزيرة الرياضي الثقافي في أبوظبي. وبدأت الدورة بكلمة من السيد محمد الحوسني موجه الادارة المدرسية حيا فيها مدير المنطقة ورحب بالدكتور موسى المزيدي ومديري ومساعدي المديرين والاخصائيين الاجتماعيين. وتحدث الدكتور موسى المزيدي في محاضرته عن كيفية إقامة علاقة متميزة مع الطلاب وصولاً الى تحقيق مستوى أكاديمي عال وتجربة تعديل السلوك التي تمت في كلية الهندسة بجامعة الكويت وحققت نجاحا في اجتياز الطلاب مرحلة الفشل الى مرحلة النجاح.. وعرض بعض النماذج عن طرق التعامل مع الطلاب من خلال أفلام أمريكية.

واستعرض المحاضر تجارب عملية مبتكرة في تحقيق الثقة لدى الطالب أثناء التعامل معه وأعطى معادلة تعليمية تحقق النجاح مع الطالب وهي تمثل المعادلة التعليمية الكبرى بأن تقول «حصم + ملح + تراب = شمعة» وتوجه كلمة حصم للطالب وذلك للدراسة في المنزل وكلمة حصم تمثل الحروف الأولى لكلمات أو جملة حواس تعمل براحة + صوت عال + مكان منفرد.. وذلك بتوجيه الطالب بأن تكون جميع حواسه عند المذاكرة في حالة طبيعية لتقبل التحصيل الدراسي بأن يكون بعيدا عن شم الروائح أو سماع الأصوات غير الطبيعية وأن يستذكر الطالب بصوت عال وفي مكان منفرد.. وتوجه كلمة ملح للمعلم بأن يكون مظهره العام مناسبا ولغته سليمة وحركاته أثناء التدريس نشطة، وبالنسبة لكلمة تراب فهي توجه للطالب في التواجد بين الطلاب وهي تعني تحصيلا علميا جاد وريادة علمية وأنشطة طلابية وبرلمانات طلابية أي ان يكون للطالب أصدقاء وزملاء من الطلاب المتفوقين دراسيا وأن يكون طموحاً للريادة العلمية ومشاركاً للأنشطة الطلابية. أما بالنسبة لكلمة شمعة فهي تعني شهادة يفتخر بها الطالب ويحصل على مرتبة الشرف رمزا لشهادته وان يكون عضوا فعالاً في المجتمع ليحصل على تقدير واحترام الناس له.

وقد تحدث الدكتور موسى الزيدي بعد ذلك عن كيفية تحفيز الطلبة نحو أداء أفضل وذلك بتوفير الظروف المناسبة التي تجعل الطالب يبذل ما في وسعه للنجاح.

وتناول في محاضرته خطوات التحصيل العلمي الأفضل وقال ان هذه الخطوات تتمثل في أساس الرضا لدى الطالب بإعطائه حرية اختيار المقررات وان يكون أساس الاطمئنان لدى الطالب بالمشاركة في الحوار خلال عملية التحصيل العلمي وكذلك ان يكون لدى الطالب الولاء بأن يصغى الى أستاذه وان يكون شعور الطالب بالقوة من خلال تمتعه باحترام وتقدير أساتذته والمسؤولين الاداريين وزملائه في المدرسة وان يكون لديه الطموح على ما تقوم به المدرسة من تطوير لمهاراته وان يعيش في جو علمي مليء بالتحدي.. وخلص الى ان تحفيز الطلبة وتطوير عملية التحصيل العلمي لديهم يعتمدان على أساسيات خمسة وهي الرضا والاطمئنان والولاء والقوة والطموح، وعند ذلك تصبح المؤسسة التعليمية قوية وناجحة في تحقيق أهدافها.

وقد أعطى المحاضر تعريفاً بنجاح الطلبة وفشلهم وأهمية بث الثقة في نفوس الطلاب واستعراض الثقة من خلال اللغة الصامتة ومن خلال المنظر العام والاختصاص وزرع الثقة في نفوس الآخرين.

وتناول المحاضر أيضا كيفية تعليم الطلبة تنظيم أوقاتهم وأبعاد العلاقات مع الطلبة في الفصل الدراسي وأهمية حفظ المعلم ومعرفته بأسماء أبنائه الطلاب كوسيلة من وسائل إقامة علاقات قوية معهم.

وسوف يقوم مديرو المدارس والمساعدون والاخصائيون الاجتماعيون بنقل ما اكتسبوه من مهارات وخبرات في كيفية التعامل مع الطلاب الى زملائهم الآخرين من المعلمين حتى يتحقق التعامل الايجابي بين المعلمين والطلاب ولما فيه نجاح العملية التربوية والتعليمية في المدارس.

الدراسة تبدأ ١٩ سبتمبر الحالي

مدير الجامعة الامريكية في الشارقة يلتقي هيئة التدريس

■ الشارقة - أنور محمود:

■ عقد سعادة البروفيسور رودريك فرنش مدير الجامعة الامريكية في الشارقة أمس لقاء مع اعضاء الهيئة التدريسية الجدد بمناسبة العام الجامعي الجديد الذي سيبدأ يوم السبت الموافق التاسع عشر من سبتمبر الحالي. واشاد مدير الجامعة الامريكية في بداية اللقاء بحكمة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ، كما اثنى على سمعة سموه الكريمة كرجل يتصف بالنبل والكرم بالاضافة الى كونه باحثا له اسهاماته الثقافية والعلمية وابحاثه المتعددة في تاريخ المنطقة، وكان ذلك سببا رئيسيا في اضفاء صورة مشرقة للجامعة الامريكية. وقال ان سموه جعل من الجامعة صرحا تعليميا وثقافيا، ومنارة للفكر الانساني المعاصر ومركزا مرموقا لنشر الثقافة والفنون والاداب والمعارف، كما حدد سموه طريق الجامعة ووضع لها الاساس وعلينا ان نهتدي بهذا الطريق وذلك بان نعنى بالانسان بوصفه الركيزة الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والفكرية.

وعن الخطة الدراسية لكليات الجامعة اوضح مدير الجامعة الامريكية ان ذلك يمكن ان تتم مناقشته مع عمداء الكليات. وحول امتحانات تحديد المستوى اشار الى ان هناك امتحانات سيتم اجراؤها خلال الاسبوع القادم وتحديدا يومي الاحد والاثنين القادمين الموافقين ١٣، ١٤ من سبتمبر الجاري، وذلك على النحو التالي: يوم ١٣ سبتمبر ستجرى امتحانات للحاسب الآلي. وذلك في تمام التاسعة صباحا. لجميع الطلاب الحاصلين على درجات ٥٠٠ درجة فاكثر في «امتحانات التوفيل». وفي الساعة الحادية عشرة صباحا سيجرى امتحان في الكمبيوتر، وفي الساعة الواحدة ظهرا امتحان في مادة الكيمياء لتخصص الهندسة الكيميائية، وفي الثالثة مساء امتحان في مادة الرياضيات لتخصص ادارة الاعمال.

اما يوم الاثنين الموافق ١٤ سبتمبر فسيجرى امتحانان الاول في التاسعة صباحا وهو في مادة الرياضيات لكليات الهندسة والعمارة والتصميم وعلوم الحاسب الآلي. اما الامتحان الثاني فيجرى في الساعة الحادية عشرة صباحا وهو في مادة الفيزياء لطلبة الهندسة والعمارة وعلوم الحاسب الآلي. كما اوضح ان اختبارات الطلاب لتحديد مستواهم في مواد اللغة الانجليزية والرياضيات والفيزياء تعد امتحانات ضرورية للغاية ونتمنى من الطلاب ان يوفقوا فيها وان تفرز هذه الامتحانات عن نتائج تتفق ومستوى الدراسة والتدريس في الجامعات الامريكية في جميع انحاء العالم. وقال، لكي نحافظ على هذا المستوى الراقي من التدريس فعلى طلابنا اتقان اللغة الانجليزية اضافة الى المامهم بالمهارات الرياضية، وان لم يات هؤلاء الطلاب من مدارسهم الثانوية وهم على هذا المستوى وتلك المؤهلات فستقوم الجامعة الامريكية في الشارقة خلال السنة الاول بتطوير هذه المهارات بغية الوصول الى المستوى المطلوب.

.. ومدير جامعة الشارقة يلتقي الهيئة التدريسية بكلية الهندسة

■ الشارقة - الاتحاد: أعلن سعادة الدكتور زهير مغربي مدير جامعة الشارقة أمس ان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الاعلى لجامعة الشارقة قام في العشرين من اغسطس الماضي بتوقيع اتفاقية اعتراف وتعاون بين جامعة الشارقة وجامعة «اكسترا» البريطانية وتقضي الاتفاقية بتبادل الاساتذة والطلاب بين الجامعتين ومن ثم يكون هناك امكانية لضم عناصر جديدة من اساتذة جامعة اكسترا الى اسرة كليات جامعة الشارقة. وقال عقب الاجتماع الذي عقده امس مع ٢٥ عضوا من اعضاء الهيئة التدريسية بكلية الهندسة منهم ٢٠ استاذا جامعيا جديدا. بحضور الدكتور حسين جمعة المطوع نائب مدير الجامعة ان هذا اللقاء يعتبر بمثابة اول اجتماع للتوجيه العام يتم مع هيئة اعضاء التدريس بكلية الهندسة بتخصصاتها الثلاثة، الهندسة المدنية والهندسة الكهربائية وهندسة الحاسوب. وقد تم خلال اللقاء مناقشة اهمية جامعة الشارقة من حيث كونها تعمل على تكوين الشخصية العلمية السوية للطالب المرتكزة على القيم الاسلامية السمحة والمبادئ الانسانية الفاضلة والتطور العلمي والتقني، كما انها تهتم بالدراسات المتعلقة بالجزيرة العربية ودولة الامارات العربية المتحدة. واضاف ان الاجتماع تطرق للتغييرات التي حدثت خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الماضي والتي شملت العديد من المجالات في الجامعة سواء فيما يرتبط بالمناهج الاكاديمية أو حتى في اسماء بعض الكليات او فيما يرتبط بالمعاهدات والاتفاقيات التي ابرمت بهدف تكوين قاعدة علمية اساسية للجامعة تنطلق منها لآفاق أكثر تطورا، وكان من نتاج هذا التطور العلمي في جامعة الشارقة وحرصا من رئيسها الاعلى على تلبية حاجات المجتمع والنهوض به اعلن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة عن انشاء كلية العلوم الصحية بجامعة الشارقة لتضم تخصصات علمية جديدة سواء في علوم المختبرات الطبية وعلم التحاليل المختبرية والاشعة وقسم التمريض وقسم ادارة المستشفيات وقسم الصحة البيئية والتي تشمل البيئة والتغذية وقسم العلاج الطبيعي، ليس هذا فقط وانما هناك النية لعقد اتفاقيات اخرى جديدة مع عدد من المؤسسات العلمية والكليات الاكاديمية لدعم مناهج ومركز الجامعة. ومن جهة اخرى عقد الدكتور محمد عجاج الخطيب عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الشارقة اجتماعا امس مع اعضاء هيئة التدريس بالكلية. تحدث فيه عن اهمية جامعة الشارقة عموما وكلية الشريعة والقانون بصفة خاصة، ثم تحدث عن المسؤولية التي يضطلع بها الاساتذة اعضاء هيئة التدريس في الكلية. كما تحدث عن الانشطة التي تقوم بها الكلية في داخل الجامعة وخارجها من انشطة ثقافية ومسابقات علمية وخدمة المجتمع وحث الجميع على المشاركة والتعاون.

حركة تنقلات تكميلية لمدرسي المواد في أبوظبي

■ اعتمد السيد سلطان محمد السامان مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية امس حركة تنقلات تكميلية بين مدرسي المواد الدراسية. شملت الحركة ١٣١ معلما وفيما يلي أسماء المعلمين الذين شملتهم حركة التنقلات والمدارس التي نقلوا اليها:

● أولا: التربية الاسلامية: عبدالخالق بديع الموسى - ابوظبي التجارية الثانوية، يوسف محمد يوسف الدحلة - ثانوية ابوظبي مدرس أول، مصطفى الخضر ابراهيم - ابن رشد الاعدادية، محمود جاب الله السيد علي - حذيفة بن اليمان المشتركة، نبيل علي محمد العسعس - حمدان بن محمد المشتركة، محمد زكريا أحمد القسط - عبدالله بن عمر المشتركة، عبدالله عمر عبدالغفور - زايد الثاني الاعدادية، بلهي رزق يوسف عبدالسلام - ابن رشد الاعدادية، عماد محمد رضا علي حسن - ابوظبي التجارية الثانوية، محمد غازي زيدان العنكوري - ابن رشد الاعدادية، خالد محمود آني - ابن عباس المشتركة، محمد سالم خميس محمد - ثانوية ابوظبي، علي محمد هاشم محمد - خليفة بن زايد الثانوية، حسن محمد علي العبيدلي - زايد الثاني الاعدادية، عبدالعزيز عبدالله صالح مبارك - الرازي الاعدادية، ماجد راشد احمد حسن الشحي - ابوظبي التجارية الثانوية، مهند محمد يحيى موسى باشا - الامام البخاري الاعدادية، صالح عيسى الصالح العبدالله - ثانوية ابوظبي، محمد عبدالمجيد النجار - عبدالله بن عمر المشتركة، عبدالمجيد ابراهيم محمد حسن - عبدالقادر الجزائري المشتركة مدرس أول.

● ثانيا: اللغة العربية: عيد سليمان حسن الشباكي - عبدالله بن عمر المشتركة، يحيى محمود ابراهيم قشطة - ثانوية ابوظبي، علي محمود مفلح - ابوظبي التجارية الثانوية مدرس اول، محمد عيسى ابراهيم قنديل - ثانوية ابوظبي: اسماعيل حسين ابراهيم حمودة - ابوظبي التجارية الثانوية، احمد نجيب عباسي - ابن عباس المشتركة، موسى احمد الخليلي - حذيفة بن اليمان المشتركة، عيسى ابراهيم عيسى - الزبير بن العوام الابتدائية، عمر حسين عمر علي - ابوظبي التجارية الثانوية، احمد عبدالتواب احمد عبدالقادر - ابوظبي التجارية الثانوية، عصام علي عبدالرحمن عزوز - ابوظبي التجارية الثانوية، صالح سعيد كفى - ابن عباس المشتركة، عبدالله محمد المصطفى - ابوظبي التجارية الثانوية، احمد عبدالجليل احمد عبدالجليل - المعتصم الاعدادية، عدنان محمد علي سالم الغلابي - خليفة بن زايد الثانوية: ياسين احمد العبد الوكاع - ابن عباس المشتركة، محمد البشير محمد الزيتوني - حمزة بن عبدالمطلب الثانوية، محمد احمد عبدالجواد عثمان - الامام البخاري الاعدادية، عبدالسلام صطوف الطالب - عبدالقادر الجزائري المشتركة، يوسف بن ممدوح علي - حمدان بن محمد المشتركة، عبدالرحمن احمد محمد الصالح - الزبير بن العوام الابتدائية، محمد محمد عبدالله جابر - ثانوية أبوظبي، محسن حسين عبدالله - محمد الفاتح الابتدائية.

● ثالثا: اللغة الانجليزية: جوهر محمد جوهر حميد - ثانوية ابوظبي، حقي اسماعيل عباس السامراني - ابوظبي التجارية الثانوية، احمد نبيل عبدالرحيم السرسي - ابوظبي التجارية الثانوية. عباس عبدالرحيم محمد - ابوظبي التجارية الثانوية، بسام حسن علي الاسود - ابوظبي التجارية الثانوية، عبدالمنعم معروف حامد - عبدالله بن عمر المشتركة. سمير محمد سليم محسن - ثانوية ابوظبي، صبحي موسى محمد مهداوي - ابوظبي التجارية الثانوية، اسعد ظاهر عثمان - ابوظبي التجارية الثانوية، فهمي محمد مصطفى الشريف - ثانوية ابوظبي.

● رابعا: الاجتماعيات: عبدالفتاح محمد جمال الدين عبدالفتاح - الرشيد الابتدائية، غزال هاشم عبدالهادي الدميسي - الزبير بن العوام الابتدائية. سالم شاكر سالم محمود - الامام مسلم الابتدائية.

● خامسا: تاريخ وتربية وطنية: الشحات عبدالفتاح خليل - حمدان بن محمد المشتركة، عماد الدين عبدالصبور عبدالرحيم - خليفة بن زايد الثانوية، علوي عبدالله احمد حسين - ابن عباس المشتركة، جودت كامل سليمان الرشيد - حذيفة بن اليمان المشتركة. جمال الدين فؤاد ابراهيم رضوان - ثانوية ابوظبي. عدنان محمد علي الصمادي - ابن القيم الاعدادية المشتركة. ناصر حمد عناد القاضي - ابوظبي التجارية الثانوية، اسماعيل محمد عبدالله خميس - ابن رشد الاعدادية.

● سادسا: جغرافيا واقتصاد: عبدالفتاح عبدالرؤوف صالح - ثانوية ابوظبي، جلال الدين عزت شبل - خليفة بن زايد الثانوية. عيد عبدالجواد متولي دويدار - ابوظبي التجارية الثانوية، يونس حسن ابراهيم سليطين - صلاح الدين الايوبي، سليمان عبدالله احمد الصابري - عمر بن عبدالعزيز الاعدادية، وجدي شوقي محمود عبدالله - زايد الثاني الاعدادية.

● سابعا: فلسفة واجتماع: جمال محمد عبدالله صباح - ابوظبي التجارية الثانوية، محمد عبدالنبي درويش احمد - خليفة بن زايد الثانوية، مجدي محمد محمد ابراهيم - مركز الخدمات التربوية يكمل يومين في مدرسة صلاح الدين، خليل صادق سلطان التميمي - ثانوية ابوظبي يكمل ثلاثة ايام في مدرسة ابوظبي التجارية، احمد علي احمد بكير ربعي بن عامر الثانوية يكمل ثلاثة ايام في مدرسة خليفة بن زايد.

● ثامنا: الرياضيات: زائد عبدالقادر المحمد - ابوظبي التجارية الثانوية، معوض سيد صادق - ابوظبي التجارية الثانوية، مجدي محمد مدني عمر - ثانوية ابوظبي، سهيل محمد هدى مهندس - ابوظبي التجارية الثانوية مدرس اول. عبدالغني عبدالله عطية - ابوظبي التجارية الثانوية، محمد محمود السباعي - زايد الثاني الاعدادية، ابراهيم محمد طه خضر - عمر بن عبدالعزيز الاعدادية، حمدي شمس الدين محمد مصطفى - ابوظبي التجارية الثانوية، حسان عبدالحميد زينو - المتنبي الثانوية، ابراهيم زكريا ابراهيم الكرداوي - ربعي بن عامر الثانوية، محمود رزق بهنسي عزام - المتنبي الثانوية، محمد معن محمد خير أبوحرب - حمدان بن محمد المشتركة، عيسى خليل عودة صبيح - الوثبة بنين الابتدائية، عبدالرحمن حسني عبدالرحمن - عمر بن عبدالعزيز الاعدادية، محمد نجيب خليل العزب - حمدان بن محمد المشتركة، ابراهيم محمد اسماعيل علي - الامام البخاري الاعدادية، اسعد عبدالله الغصين - ثانوية ابوظبي، جعفر خضر محمد الحجة - عبدالله بن عمر المشتركة، وليد نمر الحاج يوسف - ابوظبي التجارية الثانوية، عبدالرحيم جمعة عبدالرحمن - صلاح الدين الايوبي.

تاسعا: العلوم: احمد مصطفى الاسعد الذيب - الامام مسلم الابتدائية، احمد عبدالرحمن احمد السروجي - الأحنف بن قيس الابتدائية، ايمن حسين علي العمري - زايد الثاني الاعدادية، كمال ابراهيم العمراني - صلاح الدين الأيوبي، محمد أسماعيل عبدالله ابوحشيش - عبدالله بن عمر المشتركة.

● عاشرا: الفيزياء: سعيد عبدالقادر الحصيوي - ثانوية ابوظبي، احمد احمد ابوالفتوح سرحان - ابوظبي التجارية الثانوية مدرس اول. عبدالحميد حسن قاسم العمري - ابوظبي التجارية الثانوية، حسين احمد حسين خليل - ابوظبي التجارية الثانوية، زيد علي الحسين - صلاح الدين الايوبي، محمود معروف محمود المصري - ابن عباس المشتركة، مدالله الحسين المصطفى - المتنبي الثانوية، محمد محمد بشير ذو الغنى - حذيفة بن اليمان المشتركة، يحيى علي حسين الكسابره - حذيفة بن اليمان المشتركة، كامل عبدالحميد يوسف عبيد - حمدان بن محمد المشتركة، راسل سالم عطية - حمدان بن محمد المشتركة. فائز راهد الكيلاني - ابوظبي التجارية الثانوية، يوسف احمد محمد الكرد - ابوظبي التجارية الثانوية.

● حادي عشر: كيمياء: طلال عبدالعزيز كردي - ابوظبي التجارية الثانوية مدرس اول، ايمن حمدي محمد البحيري - ابوظبي التجارية الثانوية، سامي محمد محمد ابوالعلا - ابوظبي التجارية الثانوية، السيد عبدالحميد طه حندق - ثانوية ابوظبي، عبدالاعلى فارس الدوري - ابن عباس المشتركة. محمد مروان عادل ابو ارشيد - ابوظبي التجارية الثانوية.

● ثاني عشر: جيولوجيا: عبدالحفيظ عبدالمجيد عبدالله - ابوظبي التجارية الثانوية، توفيق شاكر توفق يونس - المتنبي الثانوية. خالد داود عبدالدليمي - ثانوية ابوظبي.

ثالث عشر: الأحياء: حمزة عبدالرحمن الزعبي - ثانوية ابوظبي، عزت صلاح مهران - حمدان بن محمد المشتركة، عيسى اسماعيل حسن الخطيب - ابوظبي التجارية الثانوية، احمد مصطفى احمد محمد - ابوظبي التجارية الثانوية، فتحي شبل بكر شامة - المتنبي الثانوية، ابراهيم سويلم بلز سويلم - المعتصم الاعدادية. تاج عامر ابراهيم عامر - صلاح الدين الايوبي، سعيد سليمان حمودة - المتنبي الثانوية، السيد عيد مصطفى الساهي - حمدان بن محمد المشتركة.

أشاد بدعم رئيس الدولة للتراث الشعبي

خالد القاسمي يطلع على جهود انجاز صالة «طنب» التاريخية ويوجه بتشكيل لجنة من أبناء الجزيرة لتجسيد حياة الآباء

رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ أشاد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بالدعم والاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لإحياء التراث الشعبي وإحياء مختلف الممارسات الشعبية والرياضية والفنية.. مؤكداً على المقولة السامية لصاحب السمو رئيس الدولة «ان من لا ماضي له لا حاضر ولا مستقبل له».

وأشاد سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بالجهود الفردية والجماعية التي تبذل في سبيل إحياء التراث الشعبي في الدولة وبجهود ادارة وأعضاء جمعية أحمد بن ماجد للفنون الشعبية واهتماماتها المتعددة بالتراث الشعبي والقضايا الوطنية.

جاء ذلك خلال استقبال سموه في قصره في دهان لرئيس وأعضاء جمعية أحمد بن ماجد للفنون الشعبية برئاسة ناصر حسن الكاس العلي رئيس مجلس ادارة الجمعية وبحضور الدكتور حمد محمد جمعة بن صراي المستشار الثقافي لسمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة.

واطلع الكاس سموه على مجهودات الجمعية في انشاء وانجاز صالة توثيقية تاريخية باسم «طنب» مدعمة بالصور والخرائط التاريخية والوثائق القديمة وبعض الأفلام والأعمال الدرامية حول طنب كي تكون بمثابة متحف وطني يوصل بسالة أهالي الامارات في طنب وكفاحهم الكبير وقدم الكاس دعوة لسمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة لافتتاح الصالة الحديثة «طنب» قريباً وأشاد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي بهذه المبادرة الوطنية الرائدة لجمعية أحمد بن ماجد وقال «ان هذه الجهود تعكس الروح الوطنية مع أفراد الجمعية وموضوع طنب له من الأهمية فهو موجود دائماً في نفوسنا وهذه المبادرة البعيدة عن الجانب الرسمي والنابعة من أبناء الوطن تكريس لعمق الاهتمام الشعبي الوطني بعودة جزرنا الثلاث المحتلة».

سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي خلال استقبال رئيس وأعضاء جمعية أحمد بن ماجد

ووجه سمو الشيخ خالد الجمعية نحو تشكيل لجنة منبثقة منها يضم لها ابناء طنب، حتى يكون لهم تواجد فيها لكي يعكسوا واقع الحياة والمعيشة والتاريخ وماضي الآباء والأجداد في طنب وأبوموسي بحيث تستثمر الصالة في الجمع بين أجيال طنب من خلال عقد لقاءات إعلامية يقدم فيها أبناء طنب للزائرين الشرح الوافي عن جزر طنب وماضيها وأصالتها التاريخية.

وأعرب سموه عن اعتزازه بهذه المبادرة التاريخية الشعبية مؤكداً على أهمية تنمية جانب التحدث باللغة الانجليزية لدى القائمين على الصالة حتى يستطيعوا تقديم الشرح الوافي للزائرين بمختلف الجنسيات ولكي يتحدثوا عما هو معروض بالصالة وعن تاريخ جزرنا المحتلة.

ووجه سموه مركز الدراسات والوثائق بالديوان الأميري برأس الخيمة تزويد الصالة بكافة الوثائق التاريخية والمراسلات الرسمية حول الجزر.

واطلع وفد الجمعية سموه على مشاركتهم في معرض البحار والمحيطات لشبونة ٩٨ حيث شاركت الجمعية ضمن جناح الدولة بالمعرض بإشراف وزارة الإعلام والثقافة وتولى أعضاء الجمعية قسم التراث الوطني في الجناح والذي حظي بإشادة واعجاب سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة والمسؤولين وزوار المعرض.

وقدم رئيس الجمعية لسمو الشيخ خالد مطوية إعلامية أعدتها الجمعية عن الملاح العربي الاماراتي احمد بن ماجد مع صورة تقريبية له باللغتين العربية والانجليزية وكانت قد علقت هذه المطوية في الصالة الرئيسية في معرض لشبونة ٩٨ كما تلقى سموه تقريرا عن خطة الجمعية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب بشأن تنظيم زيارات طلابية للبنين والبنات لمتحف أحمد بن ماجد بالجمعية.

ووجه سمو الشيخ خالد بتزويد المتحف بالمزيد من المعلومات والوثائق والإصدارات حول الملاح أحمد بن ماجد.

واطلع سمو الشيخ خالد على استعدادات الجمعية لموسم سباقات التجديف.

.. وسموه يطلع على مطوية لأحمد بن ماجد (تصوير: راميش)

التربية العسكرية في مدارس أبوظبي والعين تبدأ ٢٦ سبتمبر الحالي

■ تقرر بدء تنفيذ برنامج حصص التربية العسكرية لطلاب المدارس الثانوية بمنطقتي أبوظبي والعين التعليميتين يوم ٢٦ سبتمبر الحالي، وتضم المدارس الثانوية ٥٤٤٤ طالبا من المواطنين في صفوف المرحلة الثانوية.

وأعرب السيد سلطان السلمان مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية عن تقديره لأولياء أمور الطلاب على تشجيعهم للالتزام بحصص التربية العسكرية التي تنمي فيهم روح المسؤولية والانتماء الوطني والتمسك بالنظام وحب تأدية الواجب المدرسي بما يحقق لهم النجاح والتفوق.

وقال السيد سلطان العلي موجه الخدمة الاجتماعية ومشرف التربية العسكرية بمدارس أبوظبي أنه سيتم تخريج طلبة الصف الثالث ثانوي في ٣٠ مارس القادم واتمام برنامج حصص التربية العسكرية للصفين الأول والثاني ثانوي يوم ٢٨ أبريل القادم.

واختتم تصريحه بقوله أنه تم اتخاذ كافة الاستعدادات لتنفيذ برامج التربية العسكرية بالمدارس الثانوية بأبوظبي.

قبول أبناء العاملين في جامعة البيان بالمدارس الحكومية

■ دبي - الاتحاد: تقرر السماح بقبول ابناء العاملين العرب في جامعة البيان من اعضاء الهيئة التدريسية والادارية والفنية وغيرهم من العاملين في الجامعة بالمدارس الحكومية وذلك بموجب المادة «٥» من لائحة القيد والقبول بمدارس التعليم العام.

وقد اصدر سعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية تعميما بذلك بناء على كتاب معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي باعتبار جامعة البيان مؤسسة حكومية اعتبارا من أول سبتمبر الجاري.

نتائج امتحانات الدور الثاني للثانوية العامة منتصف الأسبوع القادم

■ دبي - الاتحاد: يعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب نتائج امتحانات الدور الثاني لشهادات الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي والثانوية الصناعية والتجارية والزراعية في منتصف الاسبوع القادم.

ويجري حاليا تصحيح اوراق الامتحانات بشكل يومي للمواد التي يمتحن فيها الطلاب والطالبات على ان تنتهي المراجعة النهائية ورصد الدرجات اول الاسبوع واعداد الكشوف النهائية بالدرجات. وقد انتهت الامتحانات امس حيث ادى الطلاب والطالبات الذين عليهم امتحان دور ثان في مادة التربية الاسلامية الامتحان فيها ولم تسجل في دبي اية حالات غياب او غش او شكوى من صعوبة الامتحان.

اجتماع اللجنة التنفيذية للمسح الوطني لخصائص الأسرة المواطنة

■ عقدت اللجنة التنفيذية للمسح الوطني لخصائص الأسرة المواطنة «١٩٩٩/٩٨» الذي تجريه وزارة التخطيط اجتماعاً أمس برئاسة محمد أحمد عبدالعزيز السويدي مدير ادارة الاحصاء مدير المسح، وتم خلال الاجتماع الذي عقد بمكتب وزارة التخطيط بالشارقة استعراض ومناقشة الترتيبات النهائية للتجربة القبلية الميدانية للمسح الوطني لخصائص الأسرة المواطنة والتي سيتم تنفيذها في النصف الاول من شهر أكتوبر ١٩٩٨. وأكد محمد احمد عبدالعزيز السويدي ان اجراء هذا المسح يأتي انطلاقا من حرص وزارة التخطيط على تحقيق أعلى مستوى للمعيشة والرفاهية لمواطني دولة الامارات واقرارا بأهمية توفير البيانات الأساسية عن الأسر المواطنة كدعامة أساسية للتخطيط الشامل والمستمر في المجالات الاقتصادية والاجتماعية على مستوى الامارة والدولة. كما أوضح ان هذا المسح يهدف بصورة رئيسية الى التعرف على مستويات بعض الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والديموجرافية للأسر المواطنة مثل تأخر سن الزواج والطلاق، والترمل، والانجاب، وبر الوالدين، والتسرب الدراسي، وجنوح الأحداث، ورعاية المعاقين، والدخل والانفاق وكذا التعرف على العوامل المؤثرة في مستويات هذه الظواهر. وقد سبق للوزارة أن أنجزت بعض مراحل المسح الخاصة بتصميم وسحب عينة المسح وتصميم استبيانات المسح وذلك بالتنسيق مع الجهات الاتحادية والمحلية المعنية.

خطة دراسية جديدة بجمعية المرأة في العين

العين - فاطمة المطوع:

■ أشادت السيدة منى العطاس مديرة جمعية المرأة الظبيانية فرع العين بالتوجيهات الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية لتوفير جميع الامكانات التعليمية والمهنية للمرأة لتشارك في نهضة الوطن بشكل فعال.

وأكدت على الدور التربوي الهام الذي تقوم به الجمعيات النسائية في مختلف مدن الدولة، جاء ذلك بمناسبة بدء أنشطة العمل التربوي بالجمعية والذي يتضمن العديد من الدورات والبرامج الهادفة. واشارت منى العطاس الى أن فرع الجمعية بالعين قام هذا العام باعداد خطة دراسية جديدة باضافة حصة دراسية اضافية لجميع الفصول التعليمية تمشيا مع قرار وزارة التربية والتعليم والشباب باعتبار يوم الخميس اجازة بالجمعيات النسائية وبذلك سيكون عدد الحصص الدراسية بالمرحلة الثانوية ٧ حصص يوميا، كما تم توفير جميع الاحتياجات اللازمة لانجاح خطة العام الجديد اضافة الى توفير اللوازم الخاصة لتطبيق الخطة الدراسية الجديدة من مدرسات مؤهلات في جميع التخصصات الى جانب توفير الكتب الدراسية لجميع المراحل.

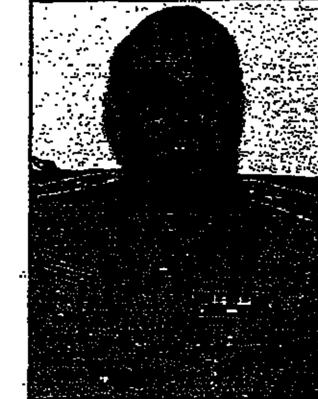
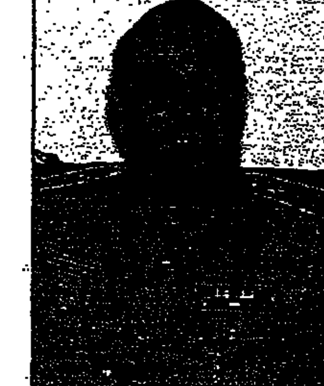
كما أشارت مديرة الجمعية الى ان ادارة الجمعية قامت بوضع خطة خاصة لتشجيع السيدات على الالتحاق بالجمعية وتوفير الراحة النفسية لهن من خلال استقبال أبنائهن في روضة وحضانة الجمعية من سن شهر الى ست سنوات لحل مشكلة الدراسة مع الصغار في مرحلة ما قبل المدرسة اضافة الى أن الروضة بالجمعية تستقبل جميع الأطفال من غير أبناء الدارسات، وقد تم وضع مناهج تربوية هادفة لتعليم اطفال الروضة العديد من العلوم التربوية الهامة حسب المناهج الخاصة بمدارس رياض الأطفال.

وأكدت على أن ادارة الجمعية اهتمت بالناحية الثقافية للمرأة ويتم ذلك عن طريق تنسيق العمل بين اللجان المختلفة بالجمعية لاقامة الندوات والمحاضرات الصحية والتربوية، اضافة الى اقامة المعارض المختلفة في العديد من المجالات الهامة لتوعية المرأة بكافة الأمور الهامة وتدريبها على المشاركة في مختلف الأعمال الهامة لخدمة الوطن، وأعرب العديد من الدارسات بالجمعية عن سرورهن باعتبار يوم الخميس من كل اسبوع اجازة بالجمعيات وذلك لأن تخصيص يوم الخميس اجازة للدارسات سيساهم في توفير الراحة النفسية لجميع الدارسات وشكرن المسؤولين على هذه اللفتة الكريمة.

الاجتماع السابع لمسؤولي حرس الحدود والسواحل يعقد في أبوظبي ٢٠ سبتمبر الحالي

■ جمال أبوطالب:

■ اكملت وزارة الداخلية متمثلة في قيادة حرس الحدود والسواحل استعداداتها لاستضافة الاجتماع السابع لمسؤولي حرس الحدود والسواحل الذي يقام في قاعة المحاضرات بفندق «هيلتون ابوظبي» خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٣ سبتمبر الحالي، واشاد العميد الركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح قائد حرس الحدود والسواحل بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات لتوفير المقومات والامكانيات المتطورة لتعزيز الأمن في ربوع دولتنا الفتية، وبحرص معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة على توفير الامكانيات اللازمة لانجاح أعمال الاجتماع في مناخ عملي يهيىء المجتمعين لمناقشة القضايا المختلفة ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها تعزيز التعاون وتبادل الخبرات وبحث مقترحات وآليات جديدة تحقق تطلعات القائمين على اجهزة الشرطة والأمن بدول المنطقة.



عبدالرحمن صالح شلواح

وقال قائد حرس الحدود والسواحل ان الامارات ستشارك بفعالية في تحقيق اهداف رجال حرس الحدود بدول التعاون في مختلف الموضوعات التي ستطرح على طاولة البحث والمناقشة مرحبا بالوفود الزائرة في بلدهم الثاني الذي يفخر باستضافتهم دائما في كل وقت، معلنا عن انعقاد ندوة على هامش الاجتماع تستعرض ثلاث موضوعات متخصصة الأول حول السلامة البحرية، والثاني حول الأمن البحري، والثالث عن البيئة البحرية في الخليج.

ويضم وفد الامارات المشارك في الاجتماع العميد الركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح رئيسا وعضوية العقيد عبدالله محمد الملا والمقدم عوض مبارك راشد والرائد محمد عبدالرحمن محمد والرائد محمد عبدالله العطر من قيادة حرس الحدود والسواحل والنقيب عبدالله راشد العمران من ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية.

يذكر ان قيادة حرس الحدود والسواحل حققت انجازات كبيرة في مواجهة ومتابعة حالات التسلل وساهمت بدور كبير في تطبيق قانون وتنظيم دخول واقامة الاجانب الذي ساهم في انخفاض اجمالي اعداد المتسللين وذلك من خلال تضييق «الخناق» على المتسللين بمنعهم من دخول المياه الاقليمية وتعزيز نقاط المراقبة والحملات التفتيشية البحرية المستمرة.

العميد المعلا يتفقد اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية

■ الشارقة - «الاتحاد»: قام سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة بزيارة لاكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية، وكان في استقباله مدير اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية والسادة رؤساء الاقسام والضباط. وتفقد سعادته خلال الزيارة سير اختبارات الدور الثاني لطلبة كلية الضباط ووقف على الاستعدادات الخاصة بالعام الدراسي للكلية الذي يبدأ صباح السبت الموافق الثاني عشر من سبتمبر الحالي، وينتظم خلاله ولاول مرة ثلاث دفعات من الطلبة الضباط والتي تتكون من طلبة الدفعة الاولى وقوامها ٥٢ طالبا، وطلبة الدفعة الثانية وقوامها ٦٣ طالبا منهم ١٢ طالبا من دولة الكويت الشقيقة، ثم الدورة الثالثة التي انضمت حديثا للاكاديمية وقوامها ٦٣ طالبا منهم ١٠ طلاب من دولة الكويت الشقيقة، وبذلك اصبح مجموع الطلبة الدارسين بالاكاديمية هذا العام ١٧٨ طالبا.

واطمأن سعادته اثناء زيارته على اكتمال الاعداد لبدء العام الدراسي حيث التقى بهيئة التدريس والضباط وزودهم بارشاداته وطلب منهم بذل المزيد من الجهد لانجاح العام الدراسي وتحقيق اهدافه للوصول بالاكاديمية الى مستوى الكفاءة التي تؤهلها لاكتساب الثقة بها وبكل خريجيها.

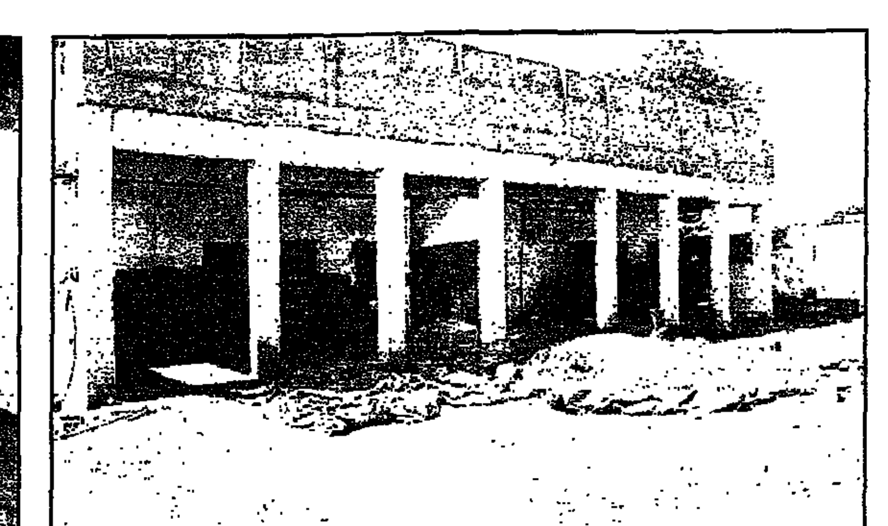
واكد سعادته على ضرورة بذل المزيد من الجهد والمثابرة لتحقيق سجلات اكاديمية وتدريبية متميزة خدمة للوطن وحفظا لبنيته الاجتماعية من عيوب العصر.

وتأتي هذه الزيارة في اطار الزيارات المعتادة التي يقوم بها قائد عام شرطة الشارقة لمتابعة سير العمل بالاكاديمية.

وعن استعدادات الاكاديمية اشار المقدم الدكتور عبدالله احمد المشرخ مدير الاكاديمية الى انه قد تم الاستعداد لاستقبال العام الجديد وذلك بعد ان انضمت الى هيئتها التدريسية نخبة من الاساتذة الجامعيين الذين اختيروا بعناية وبمواصفات خاصة لتكفل الارتقاء بمستوى الخريج من الناحيتين العلمية والعملية، وتحقيقا للتدرج في تنفيذ المناهج الدراسية فقد تضمن منهاج هذا العام مواد اخرى مثل المدخل لادارة الشرطة، وادارة الشرطة في مجالات شؤون الافراد والمنظمات الادارية، العلاقات العامة، علم النفس الجنائي، القانون الجنائي، علم الاجرام، القانون العام، القانون الاداري، عمليات الشرطة، والحاسوب ونظم المعلومات، هذا الى جانب برامج التربية البدنية والعسكرية والرياضية.

ولتنويع مصادر المعرفة لدى طالب الاكاديمية فقد تضمنت المناهج ايضا بعض البرامج الثقافية والثقافية المهنية وذلك بالتعاون مع المحافل الاكاديمية العربية والاجنبية، واضاف بان طموحاتنا هذا العام امتدت لتكرار تجربة تدريب دفعة جديدة من الطلبة المستجدين على غرار ما انجزناه في العام الماضي وذلك من خلال التطوير النوعي الذي يحدث أثره في تزويد شرطة الشارقة برجال شرطة ذوي مميزات خاصة تستطيع انجاز مايوكل اليهم في حفظ الامن في المجتمع، ولعل اهم طموحات هذا العام هو التطلع الى تشغيل قسم الدراسات العليا بالاكاديمية لتكتمل الفائدة ويتم بذلك الاضلاع الثلاثة المكونة لهيكل الاكاديمية.

ونامل ان تكون اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية احد مراكز الضوء للارتفاع بالمستوى الثقافي لرجال الشرطة لمواجهة تحديات العصر، وقد خططنا في هذا المجال ايضا لتكون للاكاديمية مكتبة رائدة وثرية بكل ما هو مستحدث في مجال المعرفة والثقافة، كما ونهدف ايضا من خلال الدعم اللامحدود الذي نحظى به من صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ان يستمر التواصل بين اجهزة الشرطة بدول مجلس التعاون الخليجي و اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية باستمرار لاستيعاب اعداد من الطلبة العرب بهذا الصرح العلمي ليكونوا رسل تعاون وتبادل الفكر بين بلداننا الشقيقة.


وكر العصابة لتعبئة الأسمنت

أكياس فارغة للتعبئة

تضم ٢٠ آسيويا نصفهم متسللون

القبض على «عصابة الأسمنت» في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ كشف المقدم علي الزعابي مدير ادارة البحث الجنائي في الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة عن ضبط شبكة سرقة وتعبئة وبيع الأسمنت المسروق من الشاحنات التي تحمل وتنقل الأسمنت السائب من رأس الخيمة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده في مكتبه صباح أمس في مقر الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة.

وقال: منذ شهر وردت معلومات لافراد الشرطة تفيد بوجود مجموعة من الآسيويين يصل عددها الى عشرين وبالتواطؤ مع سائقي شاحنات الأسمنت السائب داخل الدولة يقومون بتفريغ جزء من حمولتها بعد ايصالها للموردين حيث تصل حمولة الشاحنات من ٣٠ الى ٤٥ طنا ويقوم السائق بتفريغ الكمية مع الابقاء على أطنان منها في قاع الشاحنة ليتم تعبئتها من جديد في وكر العصابة بمنطقة الجويس في النخيل برأس الخيمة في ساعات متأخرة من الليل ويتم تعبئتها في أكياس صنعت خصيصا لها تحت اسم «أسمنت النسر للتجارة» وعلامتها الأسد وهي لا تخص دولة معينة وغير مسجلة لدى وزارة الاقتصاد والتجارة بالدولة ويقوم العمال ببيعها لمصانع الطابوق وشركات مقاولات البناء والمحال الصغيرة.

وعلى ضوء المعلومات تحركت قوة من الشرطة لالقاء القبض على «عصابة الأسمنت» في وكرهم وتم العثور على أكياس الأسمنت المعبأة وعددها ١٥٠٠ كيس والعثور على ٢٠ ألف كيس آخر وأدوات الجريمة وكميات من الأسمنت المجهز للتعبئة وقمع خاص لذلك مع مفتاح حديدي لفتح شاحنات الأسمنت.

وأضاف المقدم الزعابي انه بعد التحقيق مع المتهمين اعترفوا بجريمة السرقة. وأوضح المقدم الزعابي أن نصف عدد العصابة من المتسللين الذين دخلوا الى البلاد بصورة غير مشروعة ومن الجنسية الآسيوية. وتم احالتهم للنيابة العامة ليواجهوا عدة تهم منها سرقة الأسمنت وبيع اموال مسروقة وبيع الأسمنت بطريقة غير مرخصة وتشغيل عمالة ليست على كفالتهم وتزويد أحدهم بجواز سفر للتنقل به، وكشف الزعابي أن مديري العملية ثلاثة أشخاص، وكان فريق السرقة يعمل من الحادية عشرة ليلا وحتى الخامسة صباحا ويقومون بتعبئة من الف الى الفي كيس في اليوم ويقومون ببيع الأسمنت بأسعار أرخص من السوق.

تعبئة خاطئة

وفي تصريح لمصدر هندسي متخصص في صناعة الأسمنت برأس الخيمة أشاد بدور وجهود رجال البحث الجنائي بشرطة رأس الخيمة في الكشف عن هذه الجريمة التي تسيء للاقتصاد الوطني وتؤكد متانة وقوة وصلابة رقابة الشرطة لكل من تسول له نفسه الاساءة لهذا الوطن، وأشار الى أنه قام بزيارة للموقع في الساعات الأولى من اكتشاف الشرطة للجريمة ومداهمتها الموقع، وأبدى ملاحظاته الفنية على الأسمنت حيث تبين من خلال الفحص الفيزيائي والملاحظة أن الأسمنت المسروق كان معبأ بطريقة يدوية غير علمية وبأنواع متعددة من الأسمنت في الكيس الواحد تخالف المواصفات الفنية اللازمة لمادة الأسمنت والتي لا تفي بحاجة البناء بالاضافة الى أن الأكياس لم يكن مكتوبا عليها اسم ونوع الأسمنت ومواصفاته ومصدر تصنيعه.

وطالب المصدر المواطنين والمقيمين والشركات العاملة بالتحري عن هذه الأمور الأساسية في أي عمل يقومون به. فهناك اختلاف في مكونات الأسمنت حيث هناك أسمنت لآبار النفط وآخر للأساسات وآخر مقاوم للأملاح ولكل استخدام نوع من أنواع الأسمنت.

وقال انه يتم فحص شاحنات نقل الأسمنت السائب قبل تعبئتها بالكميات الجديدة خوفا من اختلاط أنواع أخرى من الأسمنت الباقية في قاع الشاحنة وبعد أن يفحص مشرف الشحن ويتأكد من خلو الشاحنة ١٠٠٪ تعطي الموافقة للتعبئة ثم تختتم بسلك قفلي باسم المصنع ومتى ما فتح هذا السلك أو وصل مفتوحا للعميل يتبين فعلا نقص كميته فالعميل بطريقة السلك القافل المشمع باسم المصنع يتسلم الشاحنة مغلقة بالكمية كاملة خارجة من المصنع فاذا كانت الكمية ٣٠ طنا تصل ٣٠ طنا.

وأكد المسؤول على أهمية وعي المستهلك للعلامات التجارية وعلامات الجودة على البضائع التي يستخدمها ومن غير المنطقي أن يتعامل شخص مع بضاعة فنية يتطلب فيها مواصفات معينة وتصله بدون أي مواصفات أو المصنع الذي قام بالتوريد.

وطالب المكاتب الاستشارية الهندسية وشركات البناء بتوعية المواطنين والمقيمين على مثل هذه الأمور بتبليغ السلطات المختصة متى ما وجدوا مثل هذه الأمور حفاظا على الاقتصاد ومصلحة المستهلكين.

ومن جانبه أشاد علي خميس بن خماس المحرزي رئيس قسم الرخص التجارية ببلدية رأس الخيمة بجهود شرطة رأس الخيمة وكشفها لملابسات هذه العصابة التي كادت تغرق السوق بأكياس أسمنت غير صالحة للاستخدام بسبب تعبئتها المخالفة للمواصفات والمقاييس، وقال ان العصابة استغلت اسم شركة بيع مواد بناء من خلال مستودع بمنطقة الجويس بالنخيل واطلقت الاسم على الأسمنت باسم شركة مواد البناء في حوش مساحته ٤٠٠ متر مربع يستوعب الشاحنات المعدة للأسمنت السائب.

وأكد على أنه لا توجد أية رخصة باسم أسمنت النسر للتجارة أو ترخيص صناعي بها لتعبئة الأسمنت السائب بالأكياس مشيرا الى ان ذلك يعتبر مخالفة لقانون الرخص التجارية، وطالب الجمهور التعاون وابلاغ الجهات المختصة بمثل هذه القضايا وعدم التردد في الاستفسار حولها.

العلامة غير مسجلة

وقال محمد علي الحرنكي مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة ان صناعة الاسمنت برأس الخيمة من الصناعات المتميزة على مستوى العالم وحصلت على الكثير من المصانع على شهادة الايزو في الجودة. وأضاف أن مثل هذه السلوكيات غير الأمنية تسيء الى هذه الصناعة الوطنية مشيداً بجهود رجال الشرطة، وأكد على ان الشركة أو المصنع غير مرخص له فإنه بالطبع لا يملك أي علامة تجارية. وأكد الحرنكي على أن غرفة تجارة رأس الخيمة هي أول وأقدم غرفة تطبق تسجيل الأسماء والعلامات التجارية للحفاظ على كافة العلامات التجارية للسلع سواء داخل الدولة أو خارجها لتأمين السوق المحلية وطالب بانزال أشد العقوبات على من يقترفون مثل هذه التصرفات اللامسؤولة.

أسوأ أنواع الغش

وقالت شريفة موسى حسن عضو مجلس ادارة جمعية الامارات لحماية المستهلك تعقيبا على القضية نظرا لتمتع الأسواق التجارية في الامارات بالنظام الاقتصادي الحر المعمول به في الدولة والذي يتطلب مستوى خاصا من الأمانة في التاجر الا ان البعض ممن يدعون التجارة ويستهدفون الربح السريع لجأوا الى طرق الغش في السلع بما يؤثر وبشكل مباشر على المستهلك والتاجر على حد سواء.

وأضافت: لذا فإن الجمعية تواجه بين فترة وأخرى مثل هذه الحالات غير الملتزمة بأنظمة وقوانين الدولة مما يدعو الى مخاطبة الجهات الرسمية باعتبارها الجهة الأهلية الوحيدة التي تساهم وتهدف الى حماية المستهلك مشيرة الى ان الدولة وضعت في قانون قمع الغش والتدليس في المعاملات التجارية بأن يعاقب بالحبس لمدة لا تتجاوز سنتين وغرامة لا تقل عن خمسمائة درهم ولا تتجاوز عشرة آلاف درهم أو باحدى هاتين العقوبتين لكل من خدع أو شرع في أن يخدع المتعاقد معه بأي طريقة من الطرق في عدد البضائع المباعة أو مقدارها أو مقاسها أو كيلها أو وزنها أو طاقتها أو عيارها أو مواصفاتها.

وقالت إن جمعية الامارات لحماية المستهلك تفتح أبوابها لكل من لديه شكوى مشابهة في حالات الغش في المواصفات أو المقاييس أو في محتويات السلع أو الخدمات ضمن نظام متكامل لتلقي الشكاوي وتتم منه المتابعة من قبل مختصين بالشؤون القانونية. وغيرها من الأمور التي تساهم في ايصال وتوصيل سلع سليمة وذات جودة عالية، ودعت الجمهور الى اليقظة والملاحظة للمواد المستخدمة في انشاء وانجاز عقاراتهم وخطورة دخول مواد غير صالحة فيها لآثارها الوخيمة على المباني في المستقبل وتعريض حياة الناس للخطر مؤكدة على أهمية الالتزام بشروط البناء الرسمية التي تحددها البلديات.

صورة لشاحنات الأسمنت السائب

وكر لتعبئة «الاسمنت المخلوط» بالتواطؤ مع سائقي الشاحنات وبيعه!

علي الزعابي

علي محمد علي الحرنكي

مسابقة لرسوم الأطفال ينظمها المركز الثقافي المصري

■ ينظم المركز الثقافي المصري في أبوظبي مسابقة لرسوم الأطفال وذلك انطلاقا من ضرورة الاهتمام بالطفل وثقافته وقيمة قدراته الابداعية في مختلف المجالات والكشف عن مواهبه، صرح بذلك الدكتور طارق عبدالعظيم أحمد الملحق الثقافي بالسفارة المصرية في أبوظبي.. وقال ان الاشتراك في المسابقة يتم بموضوع يختاره الطفل ويفضل ان يكون موضوعا يتصل بالمجتمع ويبرز بعض مظاهره في اي مجال من المجالات، وتقبل رسومات الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ستة واثني عشر عاما من جميع الجنسيات ويجب استخدام وسيلة الألوان في الرسم دون القلم الرصاص لتعكس ذوق الطفل في توزيع الألوان ودرجاتها ولا تعاد الاعمال المشاركة، ويتم ارسال الأعمال على عنوان المكتب الثقافي بسفارة جمهورية مصر العربية في أبوظبي على (صندوق بريد ٤٠٢٦) وآخر موعد لارسال الأعمال ١٥ نوفمبر المقبل، وسوف يمنح الفائزون جوازات وشهادات تقدير.

لتفادي الحوادث المرورية دعوة لاعطاء الأولوية للحافلات المدرسية

■ دبي - الاتحاد: دعا المهندس حسان زيدان رئيس قسم السلامة بمواصلات الامارات جميع السائقين الى اعطاء المزيد من الاحترام للحافلة المدرسية بافساح المجال لتحركاتها واعطائها أولوية الطريق في مختلف الظروف.واشار الى ان اهم اسباب الحوادث المرورية التي تتعرض لها الحافلات المدرسيةتعود الى عدم تقدير مستخدمي الطرق للحافلة المدرسية ومزاحمتهم لها من خلال تجاوزها بطريقة خطرة ومتسرعة وكذلك مزاحمتها عند توقفها لصعود ونزول الطلبة سواء في الطريق أو امام بوابات المدارس بالاضافة الى عدم ترك مسافة تتابع كافية عند السير خلف هذه الحافلات والى غير ذلك من التصرفات التي تعكس عدم ادراك بعض السائقين لاهمية وجود هذه الحافلات وطبيعة عملها الذي يتطلب الوقوف المتكرر لصعود ونزول الطلبة المنقولين وحذر المهندس حسان ان هذا السلوك قد يتسبب في تعريض سلامة الطلبة المنقولين للخطر.

وذكر رئيس قسم السلامة ان حافلات المؤسسة المخصصة للنقل المدرسي قد تعرضت خلال العام الدراسي الماضي الى العديد من الحوادث المرورية التي تسبب بها سائقو المركبات الاخرى وهي ظاهرة مستغربة بالنظر الى كبر حجم الحافلة ووضوح تحركاتها.

وأكد ان المؤسسة عبر دوراتها التدريبية والتوعوية للسائقين تركز دائماً على الالتزام بقوانين المرور والحيطة والحذر عند حركتهم اليومية بالحافلات الا ان السائقين الاخرين مطالبون بالمزيد من الاهتمام بالحافلة المدرسية كونها تنقل ابناء المجتمع الى مدارسهم ومنازلهم.



انشطار سيارة ونجاة سائقها

■ رأس الخيمة - الاتحاد: نجا عدد من سائقي السيارات بعد ظهر أمس من حادثي سير تصادم وتجاوز أدى الى انشطار احدى السيارات في رأس الخيمة. وقع الحادث الأول بشارع الفيصل أمام محطة ركاب سيارات الأجرة بتصادم بين سيارة أمريكية «كابريس» وأخرى بيجو أدى الى أضرار بالغة في السيارة البيجو واصابة بسيطة لسائقها، أما الحادث الثاني المروع والذي وقع على شارع المطافيء القديم الموازي لشارع عمان وبسبب تجاوز احدى السيارات في الشارع المخصص أصلا لحركة السيارات في الاتجاهين أدى الى انشطار سيارة صالون هوندا الى جزءين والعناية الالهية حفظت سائقي السيارات الثلاث، وأصيب في الحادث سائق السيارة التويوتا باصابات بسيطة نقل على اثرها الى مستشفى صقر في رأس الخيمة، كما أصيبت في الحادث سيارتان ميتسوبيشي وتويوتا بأضرار بليغة.

استئناف دبي تؤيد احكاما بالحبس والابعاد والغرامة

■ دبي - الاتحاد: ايدت محكمة الاستئناف بدبي امس عددا من الاحكام منها الحكم الصادر ضد المتهم (م.ح) باكستاني الجنسية ٢٢ سنة القاضي بحبسه ستة شهور مع الابعاد عن البلاد عقب قضاء مدة الحبس حيث كان المتهم قد دخل البلاد بطريقة غير مشروعة بعد وضع صورته على جواز سفر مملوك لشخص آخر بمساعدة بعض الباكستانيين.

كما ايدت الحكم الصادر ضد (أ.ح) سوري الجنسية ٣٥ سنة بحبسه ٣ شهور لاصدار شيك بدون رصيد قيمته ٩٦ الفا و٥٠٠ درهم.

وايدت حكماً آخر ضد (م.أ) ٣٥ سنة هندي والقاضي بحبسه ستة اشهر لاصداره شيكا بدون رصيد قيمته ٢٧٣ الفا و٦٠٠ درهم.

وايدت استئناف دبي حكماً يقضي بحبس (ع.م) بدون ٣٥ سنة لمدة سنة وابعاده عن البلاد بعد قضاء مدة السجن وذلك لقيامه بانتحال صفة رجال الشرطة وسرقة الفنادق.

وعدلت نفس المحكمة حكماً كان قد صدر من قبل المحكمة الابتدائية بالتأييد ضد (م.ك) باكستاني ٥٦ سنة بوقف العمل بالرخصة لمدة سنة وتغريمه ٣٠٠٠ الف درهم وقضت الى تغريمه الف درهم وتأييد الحكم السابق حيث كان المتهم قد تسبب في احداث جروح خطيرة لبعض الاشخاص اثناء قيادته السيارة.

وعدلت نفس المحكمة حكماً اخر كان قد صدر ضد (م.ع) هندي يقضي بحبسه ستة اشهر ودفع الدية التي تقدر بـ ١٥٠ الف درهم الى الحبس ثلاثة اشهر وتغريمه ٥٠٠ درهم لعدم تقديم المساعدة للمصابين وكان المتهم قد تسبب في موت احد الاشخاص اثناء قيادته لسيارته وفر هاربا.

وايدت المحكمة حكما ضد المتهم (ص.م.ب) ايراني بتغريمه ٥٠٠ درهم لمحاولته الانتحار بعد طلب مقابلة الضابط المسؤول ورفض الضابط مقابلته حيث كان موقوفا على ذمة قضية اخرى.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾
صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقـــدم

المهندس بهاء عبدالمنعم غراب

بخالص العزاء وصادق المواساة

الى عائلـــة الفقيـــد

خليل محمد مصطفى راضي واخوانه الكـــرام

سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

اقبال جماهيري على مسرحية بهلول والوجه الآخر

■ دبي - الاتحاد: شهد العرض الاول للمسرحية المحلية «بهلول والوجه الآخر» امس اقبالا جماهيريا كبيرا على المسرحية التي وضعت الحركة المسرحية المحلية على خارطة الثقافة العربية اذ استطاع النص المتميز ان يحصد اول جائزة عربية تقدم لنص خليجي عندما نال مؤلفها جمال سالم جائزة محمود تيمور عن افضل نص مسرحي في القاهرة.

ويقول مرعي الحليان بطل مسرحية بهلول والوجه الآخر والذي يقدم شخصية بهلول «علاقتي مع بهلول تمتد لاكثر من خمس سنوات. فعندما عاد جمال سالم من القاهرة بعد فوزه بالجائزة اخذت النص منه وقرأته مرات ومرات على مدى خمس سنوات واصبح النص حلما يراودني ويحثني على تجسيده على خشبة المسرح، وجاءت الفرصة عبر مسرح الشباب القومي للفنون الذي قدم المسرحية ونال عليها في مهرجان الشارقة المسرحي الاخير خمس جوائز عن افضل عمل مسرحي متكامل».

وعن علاقته الشخصية ببهلول يقول «انني بطبيعتي متعاطف مع الانسان المتعب المتألم الذي يكدح بهدف الاستمرار على قيد الحياة، وشخصية بهلول تجسد هذه الطبيعة التي يؤلمها وجود ناس يزدادون جشعا وطمعا كلما تكدست ثرواتهم. فالمسرحية تناقش الجدلية المزمنة بين الفقر والغنى تلك القصة القديمة الازلية والتي لم يستطع الانسان حلها رغم الامكانيات التكنولوجية والمادية. وقد استطاع جمال سالم ان يقترب من الموضوع بمصداقية كبيرة ويتلمس شطآن الألم والعزلة الانسانية التي يعيشها الانسان المعاصر بأشكالها المتعددة، مشيرا الى ان حجم الألم والحزن في هذه المسرحية يقف بندية عجيبة مع حجم الفرح، فالمسرحية تزاوج بين الدراما والكوميديا بجدلية فريدة كما يحدث في الحياة تماما، فالكوميديا مسبوكة من عمق التضاد والمفارقة بين المواقف والاحداث.

وقال ان المسرحية عصرية في جوهرها رغم انها حدثت في ازمنة غير محددة، ويأتي الاعتماد على الشكل التاريخي الذي تعكسه الديكورات والشخصيات التي تبدو وكأنها قادمة توا من عمق التاريخ رغم ان الموضوع يجسد تماما الحاضر كعودة الى الانماط المسرحية التي ظهرت في المسرح الخليجي في الثمانينات والتي تمزج بين الحكاية التقليدية التاريخية وبين الحداثة في المعالجة التي قدمها المخرج الكويتي الكبير صقر رشود.

وقال الحليان: «لقد استطاعت الحركة المسرحية الاماراتية بعد سنوات من تراكم العمل الحثيث ان تنال اعتراف النقاد والجمهور المحلي وان تحقق انجازات وحضور على المستوى العربي والعالمي حيث شاركنا بأعمال مسرحية في كل من مهرجان القاهرة وقرطاج هذا العام. ويتميز المسرح الاماراتي بجدية الاعمال المسرحية المقدمة من دون استثناء فالكوادر المسرحية المحلية تتعامل مع المسرح كقضية ثقافية لها رسالة اجتماعية واضحة لا تتركز على امتاع الجمهور باية طريقة او ثمن فهي تعتمد الكوميديا الجادة التي تنبع من عمق النص ولا تنهج الاسفاف والتهريج».

وقالت كامليا التي تقوم بدور البطولة النسائية في هذا العمل المسرحي الجميل: اقدم دور الخنساء زوجة بهلول المعدم واحب دوري بشكل كبير اذ اشعر بان هذه الشخصية تجسد شخصيتي بالفعل. فعندما العب الدور فانا لا افتعل التمثيل مطلقا فلدى كل امرأة عبر مختلف العصور مخزون كبير من الألم والمعاناة الانسانية والشخصية وانا انهل من هذا المخزون الازلي اثناء تأدية دور الخنساء التي لا يستطيع زوجها بهلول المعدم والمضطهد في الآن ذاته ان يقدم لها حتى كسرة من الخبز تسد بها رمقها».

وتعتبر كامليا من الوجوه النسائية المحلية الشابة التي استطاعت ان تثبت اقدامها في مجال التمثيل المسرحي والتلفزيوني، حيث قدمت عددا من الادوار كان ابرزها دورها في الفيلم التلفزيوني «الرمرام» والذي حصل على المركز الاول ضمن العديد من الافلام التي قدمت من دول عربية واوروبية في مسابقة نظمها المجمع الثقافي في ابوظبي اضافة لدورها في المسلسل التلفزيوني «ابي عفوا» الذي كشف جزءا كبيرا من موهبتها الفنية.


لقطات من المسرحية

معرض تشكيلي إماراتي في باريس

■ الشارقة - الاتحاد: يعقد صباح اليوم بمتحف الشارقة للفنون مؤتمر صحفي حول معرض الامارات التشكيلي في معهد العالم العربي بباريس والذي ينظم في الفترة من ١٤ سبتمبر الحالي حتى ٤ اكتوبر القادم.

يتحدث في المؤتمر الصحفي مسؤولون في دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وجمعية الامارات للفنون التشكيلية.

لقطة من عرض لمسرح القصص الخرافية

مسرح للقصص الخرافية للأطفال بمركز سيتي سنتر بدبي

■ دبي - الاتحاد: يستضيف مركز سيتي سنتر بدبي «مسرح القصص الخرافية» للأطفال ضمن مشاركته في مفاجآت العودة الى المدارس التي ينظمها مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ وتنتهي في ١٥ سبتمبر الجاري.

وتضم فرقة «مسرح القصص الخرافية» عددا من الممثلين المحترفين من الولايات المتحدة ويقدمون عروضهم المتعة كل مساء في مركز ديرة سيتي سنتر حتى ١٥ سبتمبر الجاري. ويتميز المسرح بتفاعله مع الجمهور حيث يدعو الاطفال من الحضور لمشاركتهم التمثيل أمام الجمهور.

ومن خلال هذا المفهوم تتاح للأطفال المشاركين في التمثيل فرصة الوقوف على خشبة واحدة مع ممثلين محترفين وارتداء الملابس المسرحية وتأدية ادوار في قصص يحبونها مثل «اميرة الثلج» و«علاء الدين» و«عصافير النار» و«جاك ونبتة الفاصوليا».

وخلال العروض يختلط الممثلون بالحضور ويدعون الجميع لمشاركتهم في الغناء او تقليد حيوانات او اشياء مختلفة. فيعيش الكبار والصغار اجواء المرح ويشعر كل واحد منهم بانه يشارك في عمل فني ممتع.

وبعد العروض ستقيم الفرقة المسرحية ورشة عمل للاطفال تستمر ساعة كاملة لتدريبهم على التمثيل واعطائهم النصائح حول المهارات الاساسية المطلوبة في التمثيل والمسرح والاداء الصوتي والمليس وفن الوقوف على خشبة المسرح والانتاج والتنفيذ. وكانت الفرقة المسرحية قد وصلت الى دبي للمشاركة في مفاجآت صيف دبي ٩٨ بدعوة من مجموعة شركات ماجد الفطيم، وفندق وشقق ديرة سيتي سنتر وشركة طيران لوفتهانزا.

آلاف الاطفال والآباء والامهات في معرض العودة الى المدارس


اقبال على معرض العودة للمدارس في مدينة الرسوم

■ دبي - الاتحاد: الاف الاطفال والآباء والأمهات اجتذبهم معرض العودة الى لمدارس في مدينة الرسوم المتحركة. ويقدم المعرض خيارات واسعة من الادوات والمستلزمات المدرسية باسعار جيدة. ورفع المعرض المقام حاليا في مدينة الرسوم المتحركة في القاعة رقم «٧» بمركز دبي التجاري العالمي من درجة اقبال الجمهور على الموقع.

ويتيح المعرض الذي يتضمن مجموعات واسعة من المستلزمات المدرسية لاولياء الامور شراء متطلبات ابنائهم والاستمتاع معهم في محطات الالعاب والانشطة المختلفة وعروض «كارتون نتورك» والمقهى، واجمع المتسوقون ومسؤولو الاجنحة ان توفر مختلف المستلزمات تحت سقف واحد في موقع قريب وآمن وباسعار ملائمة بالاضافة الى توفر اماكن اللعب للأطفال تمثل عوامل جذب رئيسية لمعرض العودة الى المدارس.

ومن بين زوار المعرض التقينا مع عبدالله بن سوقات الذي جاء برفقة اطفاله الخمسة محمد واحمد وعبدالرحمن وفاطمة وعفراء الذين تتراوح اعمارهم بين ٤ الى ١٣ عاما. وقد عكست مشترياتهم متطلبات ومستلزمات كل منهم.

وقال بن سوقات «على الرغم من اننا من سكان دبي الا ان مشاغلي الكثيرة حالت دون زيارتنا لمدينة الرسوم المتحركة، أما الآن فقد رفض اطفالي اية محاولة للتأجيل واصروا على القدوم الى هنا للالتقاء مع توم آند جيري والتقاط الصور التذكارية، وقررت ان تكون هذه الزيارة فرصة لشراء مستلزماتهم المدرسية فالأسعار هنا مناسبة جدا، كما اننا سنبقى لحضور العرض الحي على المسرح».

السيدة شهناز مظفر وبناتها الثلاث امضين وقتا طويلا في اختيار الدفاتر والحقائب والمقارنة بين مختلف الانواع والاشكال. وقد جاءت العائلة من ابوظبي لشراء مستلزمات المدرسة لابنائها ولثلاث عائلات اخرى بعد ان قرأت وسمعت الكثير عن مدينة الرسوم المتحركة ومعرض العودة الى المدارس، وقد انفقت البنات الثلاث ٣٠٠ درهم على مشترياتهن خلال الساعة الاولى فقط.

مليحة «٢١ عاما» اوضحت ان افضل ما في المعرض مجموعة واسعة وشاملة من المستلزمات التي يمكن الاختيار منها. وقالت «يصعب في الحقيقة الاختيار من بين ٥٠ نوعا وشكلا من الحقائب المدرسية التي لم اعد انا نفسي بحاجة اليها، ولكن يتعين علي شراء الافضل لاخوتي الصغار».

عائلة شمص اللبنانية الزائرة لم تكف عن الحديث عن مدينة الرسوم المتحركة وقد اشترى الطفلان عمر «٦ سنوات» وجنا «٣ سنوات» مجموعة من دفاتر التلوين والصلصال وصناديق الطعام الملونة وغيرها من المعرض.

وتعرض «بوكس بلاس» أحد اكبر المشاركين في معرض العودة الى المدارس ما يزيد على ١٠٠٠ نوع من القرطاسية والمستلزمات المدرسية التي تتنوع بين الحاسبات والدفاتر والمفكرات والمحايات وغيرها. ويقول أحد مسؤولي الجناح «تباع بعض المنتجات بخمسين فلسا، الامر الذي يشجع الاطفال على اختيار وشراء مستلزماتهم، أما المشتريات الاكبر حجما فيقوم بها اولياء الامور، حيث يعمل في جناحنا سبعة اشخاص لخدمة العملاء».

جناح «قرطاسية ماجلان» يتضمن العديد من المنتجات المختلفة باسعار خاصة تجتذب الزائرين، وتقول ريشما شاه مسؤولة الجناح «لدينا اقلام رصاص يمكن طيها باشكال مختلفة، واخرى عملاقة يصل طولها الى ثلاثة اقدام، بالاضافة الى الحقائب والبرايات وما يزيد عن ٢٠٠ منتج اساسي لطلبة المدارس».

السيدة منى احمد التي تشرف على جناح «انا بطبوط» للوسائل التعليمية تستقبل الزائرين بالترحاب وتساعد الاطفال في اختيار متطلباتهم وتشجع اولياء الامور على تجربة المنتجات الجديدة التي لم يعرفوها من قبل.

ويختتم معرض العودة الى المدارس مساء يوم الاثنين ١٤ سبتمبر الجاري، والدخول الى المعرض مجانا.

٦٠٠ الف مستهلك بالامارات الشمالية استفادوا من خدمات الكهرباء عامي ٩٧ و٩٨

■ دبي - علي الهنوري:

■ اكثر من ٦٠٠ الف مستهلك بالامارات الشمالية استفادوا من خدمات وزارة الكهرباء والماء خلال العامين الاخيرين.

وقد اوصلت وزارة الكهرباء والماء الطاقة خلال العام الماضي ٩٦ الى ٥٦٢ الفا و٧٥٢ مستهلكا، وخلال الفترة الاخيرة من العام الحالي ٩٨ الى ٣٤ الفا و٤٣٤ مستهلكا.

ويرتفع استهلاك الطاقة بنسبة ١٣٪ خلال الشهور من يونيو الى سبتمبر وبنسبة ٤ الى ٥٪ خلال الشهور من ديسمبر الى مارس.

وقد بلغت القدرة المركبة الاجمالية لمحطات الطاقة الكهربائية في الامارات الشمالية ١٠٤٠ مليونا و٣٢٥ ميجاوات خلال العام الحالي. وتعد وزارة الكهرباء والماء حاليا خططا ودراسات جديدة لتأمين الكهرباء وتحسين قدرات انتاجها الى اكبر قدر ممكن، حيث ارتفعت نسبة الزيادة السنوية لقدرة التوليد القصوى لكل المناطق والمحطات الى ٧٣٤,٤ ميجاوات في عام ٩٧ في حين بلغت «٦٨٤,٧» ميجاوات في عام ٩٦ بزيادة ٢٦,٧٪ وذلك نتيجة التوسع في ادخال اجهزة التطور التقني في مجالات الكهرباء.

وتستفيد من خدمات وزارة الكهرباء والماء بالامارات الشمالية الوحدات السكنية والتجارية والقطاع الصناعي مما استدعى تركيب ٤٠١ محول كهربائي رئيسي لضمان استمرار الامداد والطاقة بدون اي انقطاع.

وقد بلغت ذروة اقصى توليد بالكيلو واط عام ٩٧ في شهر فبراير الى ١٤ مليون وحدة في فصل الصيف، بينما كانت ١٢ مليون وحدة في عام ٩٦، ويزداد الطلب بصفة عامة على الطاقة في الاشهر من يونيو حتى سبتمبر بنسبة ١٢٪ من الاستهلاك السنوي، بينما تبلغ الزيادة في شهور الشتاء من ديسمبر الى مارس بين ٤ الى ٥٪ فقط.

تستوعب ٥٠٠٠ مصل

٩ مساجد تتسلمها الشؤون الاسلامية بالشارقة العام الحالي

■ الشارقة - الاتحاد: أكد أحمد علي سيف آل علي مدير الشؤون المالية والادارية بدائرة الشؤون الاسلامية بالشارقة على ان الدائرة ستتسلم خلال الشهور المتبقية من العام الجاري ٩ مساجد من الشركات المنفذة لها تقدر طاقتها الاستيعابية بـ ٥١٤٠ مصليا منها ٨ مساجد تبرع بها محسنون ومسجد واحد تنفذه وزارة الاوقاف.

والمساجد هي مسجد جامع مويلح بمنطقة المويلح ويتسع الى ٣٢٠٠ مصل، ومسجد جندب بن عبدالله بمنطقة شرقان ويتسع الى ٤٥٠ مصليا، ومسجد ابوسعيد الخدري بمنطقة الجبيل ويتسع الى ٦٥٠ مصليا، ومسجد شعبية بن قطامي بمنطقة فلي ويتسع الى ١٠٠ مصل، ومسجد شعبية المحاسنة بمنطقة المدام ويتسع الى ١٠٠ مصل، ومسجد شعبية البديع على طريق الذيد ويتسع الى ٢٠٠ مصل، ومسجد شعبية الوشاح الشرقي بمنطقة الوشاح بالذيد ويتسع الى ١٢٠ مصليا، ومسجد محمود بن الربيع بمنطقة الرماقية ويتسع الى ٣٥٠ مصليا، ومسجد النعمان بن مقرن بمنطقة الرماقية ايضا ويتسع الى ١٥٠ مصليا.

واوضح احمد علي ان الدائرة تحرص على نشر المساجد في جميع المناطق والشعبيات والتجمعات السكنية ومساعدة المحسنين الراغبين في تشييد بيوت الله في تحديد المواقع المناسبة والمواصفات المطلوبة والاشراف على عمليات التنفيذ بما يواكب النهضة العمرانية بالامارة.

دراسة بيئية لجزيرة صير أبونعير بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: أجرى قسم البيئة ببلدية الشارقة دراسة لجزيرة صير ابونعير. وقال عبدالعزيز الشامسي رئيس القسم ان هدف هذه الدراسة الوقوف على ظروف البيئة البحرية والبرية والمائية للجزيرة، حيث قام فريق فني بزيارة للجزيرة وجمع عينات مختلفة من مياه الابار وعينات من التربة والصخور وتحليلها ورفع تقرير بالنتائج للجهات المختصة. واوضح الشامسي انه في اطار سياسة القسم لوضع الميزانية التقديرية للعام المقبل وخطة عمله التقى عدد من المسؤولين بالقسم بممثلين عن الشركات العاملة في مجال الاجهزة، المعدات الخاصة بالقياسات البيئية والفيزيائية والكيميائية والاحياء الدقيقة.

ومن جهة اخرى وجه قسم حماية البيئة ببلدية الشارقة ٦ انذارات لمصانع لمخالفتها للشروط البيئية، وقال الشامسي ان توجيه هذه الانذارات تم ضمن نشاط القسم خلال شهر اغسطس الماضي حيث قام مفتشو القسم بالتفتيش على ١٠٥ مصانع كان منها ٣ مصانع بغرض استيفاء الشروط البيئة و٣ اخرى لاستخراج تراخيص جديدة.

واوضح الشامسي انه تم توجيه انذارين خلال نفس الفترة لورشتين لعدم التزامهما بالشروط البيئية المحددة من قبل البلدية مشيرا الى ان مفتشي القسم عاينوا ١٤١ موقعا لورش اضافة للتفتيش على ٤٢ محلا للذهب. واشار الى ان القسم وبالتعاون مع ادارة مصنع السماد قام خلال شهر اغسطس بفحص فعالية اداء المرشح الخاص بتنقية الغازات المتولدة في مرحلة تسميد النفايات العضوية بعد ان تم تطويره بمساعدة احدى الشركات المتخصصة من اجل حماية البيئة من اثار هذه الغازات الناتجة عن عملية التسميد.

المطوع يستقبل المدير الاقليمي للمكتب الأميركي للتجارة الزراعية

■ اجتمع سعاده حمد عبدالله المطوع وكيل وزاره الزراعة والثروة السمكية بالوكالة أمس مع سعادة رونالد فردونك المدير الاقليمي للمكتب الاميركي للتجارة الزراعية حيث اطلعه على النهضة الزراعية التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدةالى جانب الانشطة المختلفة التي تقوم الوزارة بتنفيذها في شتى المجالات الزراعية.كما تم خلال الاجتماع الاعداد لبرنامج الزيارة التي سيقوم بها السيد فردونك لبعض المشاريع الزراعية ومحطات البحوث بالدولة و في نطاق تبادل المعلومات ونتائج البحوث الزراعية بين البلدين فقد تم جمع عينات من الذبابة البيضاء والاعداء الطبيعيه لها من المفترسات تمهيدا لارسالها لمحطات البحوث والمختبرات في الولايات المتحدة الاميركيه للكشف وأجراء البحوث عليها. و تقرر خلال الاجتماع الاتفاق على تبادل الخبرات الزراعية خاصة فيما يتعلق بالبحوث الزراعية والتقنيات الزراعية الحديثة .الى جانب الاستفادة من الخبرات الاميركيه في المجالات الزراعيه المختلفة. (وام)

امتحان اطباء الاسنان ١٨ اكتوبر

■ دبي - الاتحاد: قررت ادارة طب الاسنان بوزارة الصحة عقد امتحان لاطباء الاسنان في الثامن عشر من اكتوبر القادم بمدرسة التمريض بأبوظبي في الخامسة. وسيكون الامتحان على مدى ساعتين ونصف الساعة.

صرح بذلك الدكتور ابراهيم عرب مدير ادارة طب الاسنان بوزارة الصحة واوضح ان التسجيل للتقدم لهذا الامتحان سيبدأ في الخامس عشر من الشهر الجاري.

واضاف ان هناك شروطا يجب توفرها في المتقدمين للامتحان وهي تقديم الشهادات العلمية الاصلية وصورتها على ان تكون الشهادات الاصلية مصدقة من خارجية الدولة نفسها وسفارة الامارات او وزارة الخارجية في دولة الامارات، واحضار اصل شهادة الامتياز وصورة منها، وارفاق شهادة الخبرة مصدقة من جمعية اطباء الاسنان في بلد التخرج، وسيرة ذاتية مفصلة باللغة العربية والانجليزية. و٣ صور شخصية، وصورة من جواز السفر، وسداد رسم تسجيل وقدره مائة درهم، وان يكون المتقدم قد حصل على البكالوريوس بمدة دراسية لا تقل عن اربع سنوات.

واضاف د. ابراهيم عرب انه في حالة عدم وجود سنة امتياز يتطلب من المتقدم للامتحان شهادة خبرة مدتها سنتين في مستشفى غير تعليمي وذلك لمعادلة سنة الامتياز، واشار الدكتور عرب الى ان الادارة سوف تقوم باتباع اسلوب جديد في عملية التصحيح وذلك عن طريق الحاسوب مما سيساعد في اختصار الوقت واظهار النتيجة في الوقت المطلوب.

حفل ختامي اليوم لانشطة نادي الامارات

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: تحت رعاية الشيخ وليد بن خالد القاسمي رئيس نادي الامارات الثقافي الرياضي ينظم مجلس ادارة النادي حفل ختام الانشطة الصيفية ٩٨ بمقر النادي في الظيت في الساعة السادسة من مساء اليوم، صرح بذلك أحمد سالم السلومي امين السر العام المساعد.

واشار الى ان المركز الصيفي للشباب بنادي الامارات قد حظى بدعم وتشجيع كبيرين من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم راس الخيمة وسمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري رئيس مجلس آباء رأس الخيمة.

مركز المعاقين في أبوظبي يبدأ عامه الدراسي السبت المقبل

■ أحمد هاشم:

■ تبدأ بعد غد السبت الدراسة في مركز رعاية وتأهيل المعاقين في أبوظبي لجميع المراحل الدراسية شاملة كافة التخصصات.

وأكدت السيدة مريم عبدالكريم مديرة المركز على ان العام القادم سوف يشهد نشاطات مكثفة اهمها التعاون القائم مع اللجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر خلال شهري ديسمبر ويناير وذلك تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية باقامة اسبوع اجتماعي للمعاقين في المدارس الحكومية اضافة الى مهرجان يقام لهم في رمضان مشيرة الى ان العام الجديد سوف يشهد نشاطا جديدا خارج نطاق المركز لدمج المعاق بالمجتمع بصورة أعمق وأفضل.

وقالت مريم عبدالكريم انه يجري تسجيل الطلاب الجدد لحين ايجاد أماكن مخصصة لهم، كما تلقى المركز خلال الايام الماضية تبرعات من عدة جهات منها تبرعات الجمعيات التعاونية في امارة ابوظبي وهي عبارة عن اجهزة خاصة بالورش وأجهزة كمبيوتر وأخرى خاصة للعلاج الطبيعي كما قدمت شركة أدنوك-أبوظبي اجهزة ومعدات مكتبية بكمية كبيرة موضحة انه يجري الآن بالمركز دورة للاسعافات الاولية بالتعاون مع اللجنة النسائية للهلال الاحمر والدفاع المدني الغرض منها توعية العاملين في المركز بأهمية الاسعافات في حالة الظروف الطارئة.

الطقس

■ دبي - الاتحاد: حذرت مصادر الارصاد الجوية من احتمالات هبوب رياح شرقية شديدة سرعتها بين ٢٠ الى ٣٠ عقدة صباح اليوم وتهدأ عصرا لتتراوح بين ١٧ الى ٢٤ عقدة ثم تتحول الى شمالية شرقية الى شمالية غربية سرعتها بين ٥ الى ١٢ عقدة. ويتراوح ارتفاع موج البحر بين ٤ الى ٥ اقدام ينخفض الى قدمين مع هدوء الرياح.

وتشير توقعات الطقس للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية شرقية سرعتها بين ٧ الى ١٥ عقدة. وارتفاع موج البحر بين قدم الى ٣ اقدام. ودرجة الحرارة العظمى اليوم ٤٢ والصغرى ٣٠ درجة مئوية. ونسبة الرطوبة العظمى ٧٤٪ والصغرى ٢٢٪.

أحداق

■ السؤال التقليدي بعد كل موسم صيف أو إجازة لمن نفتقده يكون عن سفره وإجازته كيف كانت ولا شك أن الجميع يعود من الإجازة ومن السفر سعيدا بعد أن رحمه الله من الحر واستمتع بأجواء الشرق والغرب الباردة والخالية من الرطوبة... ولكن هذا العام اجمع كل الذين عادوا من السفر على شيء واحد فمن كان في أمريكا قال أن الجو كان حارا ومن عاد من أوروبا قال نفس الكلام والذين عادوا من بيروت والقاهرة لم يختلف ردهم عن الباقين أما من بقي في الإمارات فلم يكن أمامه أي خيارات للرد فالحر سمة من سمات بلدنا ورغم ذلك نرى بعض شبابنا يشتكون من الحر والأغرب أن -بعض- كبار السن ممن عاشوا قسوة الحياة في الماضي ولفحهم الحر من فوق رؤوسهم وتحت أقدامهم نجدهم أول من يشتكي من الحر ويسافرون إلى الشرق والغرب هرباً من الحر وكأنه شيء جديد عليهم!!

ويقولون أن الحر في الماضي كان شديدا ويشعر به الناس اكثر من اليوم وكان إذا بزغ نجم سهيل اقبل البشير من الصحراء يبشر الناس برؤية ذلك النجم الذي يعني ظهورد انتهاء الصيف ويقال أن أول من يرى سهيل هي الإبل.. ومنذ أيام بدا الجو يتحسن قليلا وكأن سهيل قد ظهر ولكن من يستطيع أن يخبرنا ظهوره بعد أن اصبح من كانوا يترقبونه في الماضي هم أول المرتحلين في رحلة الصيف؟!! والحر الذي نراه اليوم هو نفسه الذي كان في السابق مع اختلاف النعمة التي انعم بها الله علينا..

وقصص الحر في الماضي كثيرة جدا في منطقة الخليج والجزيرة العربية فيقال أن أحد أبناء المنطقة خرج للسباحة في البحر وهناك وضع ثوبه «كندورته» في صندوق حديدي «تنك» وعندما انتهى من السباحة بعد ساعات اكتشف أن أجزاء من «كندورته» احترقت بسبب حرارة الشمس.. وقصة أخرى من البر فيروى أن مجموعة من البدو كانوا يجلسون في البر وبجانبهم إناء لهم فيه ماء وكان الفصل صيفا فاقترب ثعلب من الإناء واخذ يشرب من الماء متجاهلا الناس الذين كانوا قريبين منه وذلك من شدة العطش!!

* جميل أن نرى إخواننا العرب من ارض الكنانة وارض الشام والعراق وغيرهم من الأجانب ممن يعيشون بيننا قد تعودوا على هذا الجو على الرغم من قساوته.

* جميل أن نرى السياح بيننا في اشهر الصيف ويبدو أن بعضهم يستمتع كثيرا بحرارة الجو والرطوبة فنجدهم يمارسون الرياضة في عز الصيف على الكورنيش وكأنهم ولدوا هنا!!

* سأخبركم بسر ربما تعرفونه جميعا وهو أن التأفف من الحر لدى البعض اصبح موضة ومظهرا من مظاهر الترف.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبو ظبي

حديث الكاميرا

القفية

■ هي عبارة عن خشبة مستديرة او مستطيلة توجد بها عدة مسارات لتمرير الحبال لرفع «الدقل» وكل حبل له اسم متعارف عليه عند «خطف» الشراع «ورفيه» اي تنزيله كما تستخدم القفية في المزارع لجذب الماء من الآبار وتسمى «البازية».

تصوير وتعليق: عبدالرحمن حمد ثاني. عجمان

مر السحاب

■ يا طالب العلم الايام تمر مر السحاب، والعمر يفنى شيئا فشيئا، قد ودعنا عاما دراسيا مضى وها نحن نستقبل عاما آخر، والكيس الفطن منا هو الذي يعي حقيقة الامر، ويحاسب نفسه ويعقد العهد مع الله بتجديد النية، وتشمير السواعد للعمل المخلص والمفيد، فاهلا وسهلا بهذا الوفد المفعم بالخير المتوقد ايمانا وحبا في العلم والمعرفة.. فابدأ بتقديم تهنئتي بالعام الجديد للاساتذة الذين هم كالشمعة تحرق نفسها لتضيء دروبا قادمة.. لجيل الغد المشرق.. وتجدد احلامه وتحولها الى حقيقة وتفتق اذهانه على منابر العلم وصروح التقدم.. واتقدم بالتهنئة الى اخواني الطلبة الذين يكابدون المشقة ومغريات الحياة من اجل جرعة علم تقيهم اسقام الجهل العضال.. فيشب العقل سليما ناقعا لقيادة هذه الامة اليائسة التي تكالبت عليها الامم.

احببت ان اعطر اذنيك بباقة من النصائح والتوجيهات التي ارجو ان تكون نافعة لكل طالب علم.

ياطالب العلم لست وحدك
كواكب الملائكة تحوم حولك

ياطالب العلم وياقاصد بحره انصب وجهك لله واملأ قلبك بحب الله وخشيته واجعل همك رضا الله واجعل عامك هذا جديدا في كل شيء فجدد عهدك مع الله واجتهد في السير على الطريق الصحيح وجدد همتك وعزمك لنيل العلم والمعرفة لكي تكون من المتفوقين وجدد نشاطك.. فالعام الدراسي لايعني حمل الكتب وحضور المحاضرات والحصص لا.. ولكن هو ميدان للتعارف والتآلف بين الطلاب والاساتذة.

يا طالب العلم اعلم ان العلم نور وفضل العالم على العابد كفضل الرسول صلى الله عليه وسلم على صحابته فاحرص ان يكون علمك هو هدفك دائما.. ولاتتوان في احترام المعلم، (فالدين المعاملة) فانهل من تجارب المعلمين ومن معلوماتهم القيمة لتنفعك في الحياة ثم لاتصحب الا الاخيار من تجدهم يكونون لك عونا ودافعا للتحصيل العلمي.

يا طالب العلم، اخلص النية فاجعل دراستك قربة تقربك لله.. رتب وقتك ونظم اعمالك.. داوم على الاستذكار وحضور المحاضرات في الوقت المناسب.

لاتتأخر عن حضور الدرس بحجج فارغة وواظب على تحضير الدرس في المنزل، وسؤال المدرس في اي نقطة تراها غامضة ولا تخجل من السؤال.. ودعك ياطالب العلم من كل كلمة (سوف) لانها سبب للكسل والاهمال.. ابدأ مذاكرتك دائما بالبسملة واستلهم العون من الله تبارك وتعالى.

ياطالب العلم.. لا تحزن على نتائج الرسوب او الدور الثاني او المقبول ولكن احتسب الاجر عند الله، فالنجاح والرسوب بيد الله ثم بيدك.. فلاتهمل ولاتتكاسل.

ياطالب العلم.. لاتتهاون وتتعلم الكسل فان تذوقه مرارة ولذة يتبعها ندم طويل وخسارة عظيمة.. ولايكن شعارك (الكسل احلى من العسل) ولكن ليكن شعارك (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون).

ياطالب العلم.. اوصيك بالمداومة على الطاعة لانها سبيل النجاح والتوفيق «وما توفيقي الا بالله». احرص على تأدية الصلاة في وقتها وخاصة في ايام الامتحانات.. وتحل بالصبر والاخلاق الحميدة.. والمساعدة والتعاون فلا تتباطأ في مساعدة اخوانك الطلبة اذا عجزوا عن فهم اي مسألة او تأدية واجب.

ياطالب العلم.. لاتنس ان تعطي كل ذي حق حقه وتعطي اهلك حقهم بالجلوس معهم لفترة من الوقت تقوم بصلة رحم.. عمل نشاط رياضي.. ابدع في مواهبك وهواياتك واعط اخوانك حقهم بالاتصال والزيارة.. ولاتهمل يوم الخميس وتضيعه بحجة الاجازة بعده فلا تضمن نفسك هل تكون في صحة او في فراغ.. اطلع على العلوم الاخرى فهي نافعة.. ولاتنس ايضا متابعة حال امتك واخوانك المسلمين.. وقراءة الصحف والجرائد لتطلع على احوالهم وشارك في النشاطات اللاصفية.. ففي المشاركة متعة وفائدة.. فكن مثابرا في عملك مخلصا في ادائه.. ولاتنس طعامك فحافظ عليه وخاصة وجبة الفطور.. الله الله في ملبسك فكن نظيفا في مظهرك.

غالية صديق. الشارقة

هيا نلعب

■ من منا لم يكن صغيرا؟.. من منا لم يتطلع الى لعبة في يد الصغار وهو طفل مثلهم؟.. من منا لم تكن له ذكريات في اللعب والجري والمرح.. من منا لم يعش تلك اللحظات الجميلة مع الالعاب والتسلية.. والقفز واللهو والسباق الحر مع الريح.. غير آبه بما حوله من اخطار.

ونجد في اللعب انعكاسات متنوعة منها مانراه بالفطرة وما هو نفسي واجتماعي وسلوكي ووجداني.. واللعب ليس له قيود وانما هو حر فعندما كان الطفل يلعب ويلهو فهو في هذا يسعى الى الانطلاق والحرية لانه نشاط مرتبط بمثل هذه المرحلة بكل معانيها البسيطة والبريئة.

ولكننا نجد ان لكل مجتمع طابعه الخاص الذي من خلاله يستقي تفاعله الحر مع بيئته لهذا ظهرت الالعاب الشعبية لتجسد الحياة الخليجية وما يحتاج اليه الطفل في هذه المرحلة من المجتمع.

فالالعاب الشعبية ما هي الا تجسيد نابض حي للمجتمع وتعد أحد روافده.. مع ان هناك بعض الالعاب التي اندثرت نتيجة للتطور الهائل الذي تعيشه مجتمعاتنا الخليجية في هذه الفترة والتغير في ملامح البيئة الشعبية لمثل هذه الالعاب ودخول العاب متحضرة تلائم هذا العصر الجديد ولكنها لاتبعد كثيرا عن الالعاب الشعبية التي مازالت بعض المناطق الريفية تمارسها.

وتعد الالعاب الشعبية التعبير الصادق عن البيئة الخليجية التي تربى فيها الطفل من خلال مراحله العمرية المختلفة، لهذا نجد ان الالعاب الشعبية صممت لتوافق البيئة التي وجدت بها والاعمار التي تلعب بها.

والالعاب متنوعة عديدة منها ما يعتمد على المهارة اليدوية وعلى المقدرة العضلية والتركيز الفكري وغيرها.

والالعاب الشعبية في دول الخليج متقاربة جدا مع وجود فوارق بسيطة من خلال التسميات او الشكليات ولكن اللعب تبقى كما هي من ناحية المضمون والغاية منها.

الى جانب ذلك نجد ان بعض الالعاب الشعبية تتميز بانها خاصة بالفتية والأخرى للفتيات، ومن أشهر هذه الالعاب للفتيات ما يسمى لعبة «الصقلة» التي تلعب باليد بواسطة الحجارة وهي لعبة مسلية وقد يطيل او يقصر وقتها على حسب الرغبة. ومن العاب الصبية ما يسمى لعبة «التيلة» وهي عبارة عن كرات زجاجية يلعب بها الاولاد في السكيك والطرقات حيث يحفر لها حفرة صغيرة ويبدأ الاولاد بالضرب بالكرات على بعضها حتى تدخل الواحدة تلو الاخرى في الحفرة وتسمى عندها الحفرة الهدف.

فاطمة الشامسي
جامعة الامارات. صحافة

رد من مسؤول

بلدية العين
تطوير شامل للنفق المظلم قريبا

■ تلقينا الرد التالي من السيد عبدالله هاشم الدرمكي مدير ادارة العلاقات العامة ببلدية العين.

بالاشارة الى الشكوى المنشورة بجريدة الاتحاد بتاريخ ١٩٩٨/٨/٣٠ بصفحة رأي الناس بعنوان «النفق المظلم».

افاد المهندس سالم حمد العامري رئيس قسم الطرق والجسور والسدود بدائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين ان انفاق المشاة في المدينة بما فيها النفق المشار اليه قد تم ادراجها ضمن اعمال تطوير مشروع وسط المدينة من حيث تحديث نظام التهوية، وعمل حوائط استنادية جديدة، وسور جديد من الالمونيوم حول المداخل، واصلاح البلاط (السيراميك) المتضرر وتغيير الارضيات



عبدالله الدرمكي

التالفة، وتغيير اعمال الانارة وزيادتها ودهانها وتجديدها.. ونأمل ان يطمئن ذلك القارىء العزيز.

لغتك

■ هذه بعض الكلمات وتفسيراتها.. الاوار: شدة حر الشمس.. الوديقة: شدة الحر.. الانهلال: صوت المطر.. الغيهب: سواد الليل.. القشم: شدة الأكل.. القحف: شدة الشرب.. التسبيخ: شدة النوم.. السعاد: شدة الجوع.. الصدى: شدة العطش.. الوجن: شدة الوجع.. المأق: شدة البكاء.. الرزاح: شدة الهزال.

عائشة الحساني

انحطاط المحطات

■ في البداية ارجو ان تعذروني على صراحتي الشديدة، فانما قصدت توجيه الانظار الى ظاهرة خطيرة فعند ظهور القنوات اللبنانية، والحديث لاينقطع حول ما تبثه هذه القنوات ففضلا عن الرقابة الضعيفة او المنعدمة على برامجهم التي تعج بما ينافي الاخلاق والحياء والقيم، هناك شيء آخر وهو تسليطهم الاضواء على الجميلات.

نشرت جريدة الايام البحرينية مقالا ساخنا حول هذا الموضوع، فقد نقلت استفتاء قامت به احدى المجلات العربية حول جميلات هذه القنوات، فاحدهم مولع باحدى المذيعات وبانوثتها ودلعها، والآخر حزن عندما رأى احداهن بثوب الزفاف وثان يعجبه شعر هذه المذيعة وطولها الفارع وابتسامتها.. الخ.

من ناحية اخرى دعونا نتكلم عن حمى ملكات الجمال فهنك ملكة الجمال واجمل فتاة، واجمل عارضة، واجمل وجه لغلاف.. الخ. ولكل حفل عرضه الخاص الذي لاتكاد نرى واحدا حتى يتلوه الآخر.. والكثير منا يجد صعوبة في مقاومة رؤية هذه العروض، بل ان الكثير من الازواج يحرصون عليها غير آبهين بمشاعر زوجاتهم، خاصة ان هذه العروض مليئة بمشاهد العري وفيها ما يكفي وزيادة من خدش الحياء وما يخالف ديننا الحنيف.

واذا بحثنا في الموضوع واساسه نتساءل.. اذا كان دورملكة الجمال. كما يزعمون. ابراز مكانة بلادها ورقيها ولقيامها بنشاطات انسانية مهمة.. فلماذا يشترط ان تكون جميلة جدا، لماذا نكلفها على شيء لادخل لها به فالجمال من صنع الله عز وجل، كما انه قد يكون هنالك من هي اجدر منها واقل حظا من الجمال.

واذا كان البعض سيقول ان هناك درجة كبيرة لشخصية هذه الملكة، فأقول ان كل هذه تصنعات والدليل ما نسمع عنه من فضائح اخلاقية لملكات سابقات.

حديثي له شجون وشجون لكن لنركز على اثر هذه الحفلات ومفاتن الجميلات بصورة عامة.

ان كثرة رؤية مثل هذه الامور ينهب غيرتنا ونخوة رجالنا بل ويزيد من التعطش ومتابعة مشاهد الجمال والعري كما يقلل الحياء وينهب بنسائنا الى تقليد هؤلاء اللاتي اغرتهن المادة والشهرة فخلعن ثيابهن واخلاقهن ايضا ومن المؤسف ان بعض الرجال باتوا يلمسون الفرق بين هؤلاء الجميلات وبين زوجاتهم اللاتي كانوا راضين بهن قبل هذه الموجة.. مما يجعلهم يبحثون عن غيرهن او يرضون بهن على مضض ويشعرون ناحيتهن بالبرود.

اني اناشد الجهات المسؤولة بان تفعل شيئا حيال هذا الموضوع خاصة ان الموضوع اصبح جهرة فمدير احدى هذه القنوات بات يصرح انه فعلا انجح محطته بالجنس ولا ادري ان كانت الزوجات سيبقين على هذه المحطات في بيوتهن بعد قراءة مقالي هذا.

سارة. ابوظبي

سلبية المسائية

■ نحن اولياء امور طلبة الصف الأول والثاني الثانوي الوافدين والذين شمل ابناءهم قرار تحويلهم الى الفترة المسائية حسب القرار الصادر من منطقة ابوظبي التعليمية فقط.. نناشد السادة المسؤولين باتخاذ اجراء يحول دون تنفيذ القرار لما سيترتب عليه من آثار سلبية سواء على الطلبة او على اهاليهم والذين يشغلون وظائف تحول دون تواجدهم في منازلهم في الفترة الصباحية ولك ان تتخيل تواجد شاب في مقتبل العمر بمنزله في تلك الفترة مما سيجعل والديه في حالة قلق طيلة تلك الفترة علاوة على عدم ايجاد الوقت اللازم للتحصيل العلمي والذي سيؤهله للنجاح ان امكن.

مرة اخرى نناشد السادة المسؤولين النظر في هذا القرار بعين المسؤولية دونما اهمال الجانب السلبي الخطير لهذا القرار مع العلم بأن منطقة ابوظبي التعليمية حلت مشكلة ثالث ثانوي لذا نرجو ايجاد الحل اللائق لهذه المشكلة مع الشكر.

مجموعة من أولياء امور الطلبة. ابوظبي



أصدقاء الريشة

بريشة: محمد المسعود

هرولة فضائية

■ برنامج اكثر من رأي احد البرامج التي تقدمها احدى القنوات الفضائية والذي يعتمد على استضافة شخصيتين متناقضتين في المواقف والاتجاهات ثم يقوم مقدم البرنامج بضرب المتحاورين ببعضهما لهدف سوى اثارة البلبلة والتشكيك في مواقف الطرفين المتحاورين كأن يطرح سؤالا على احدهما وعندما يشرح المذكور وجهة نظره يطلب من الآخر التعقيب على اجابة الطرف الاول والمشكلة انك لواردت معرفة وجهة نظر مقدم البرنامج الحقيقية في الموضوع المطروح فانك لن تتوصل الى نتيجة لان موقف مقدم البرنامج مع وضد الطرفين في آن واحد.

لقد استضاف البرنامج في احدى حلقاته نائبين اردنيين احدهما مؤيد ومتحمس لتطبيع العلاقات مع اسرائيل بدعوى اختراق المجتمع الاسرائيلي وتقوية العلاقات مع معسكر السلام الاسرائيلي (لا ادري من هو الطرف الذي اخترق مجتمع الطرف الآخر واحدث فيه ابلغ الاثر) اما النائب الآخر فهو احد المعارضين لتطبيع العلاقات مع اسرائيل واحد المطالبين بوقف كل اشكال التطبيع والهرولة بسبب التعنت الاسرائيلي وعدم تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني وعدم الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

وقد تعمد مقدم البرنامج ان يكون النائب الاردني المعارض للتطبيع هو نفسه زعيم الحزب الشيوعي الاردني وهذا الاختيار لم يكن مصادفة وانما لغاية خبيثة سوف اشرحها لاحقا.

عندما حاور مقدم البرنامج الطرف المؤيد للتطبيع اخذ يشرح له مخاطر التطبيع والهرولة على الطرف الاردني والطرف العربي وكيف ان استمرار التطبيع دون حدوث تقدم في المفاوضات هو مكافأة لاسرائيل على تعنتها وهذا يضر بالموقف الفلسطيني وموقف بقية الدول العربية التي لها اراض محتلة والمهم انني كمشاهد اعتقدت ان مقدم البرنامج معارض لعملية التطبيع والهرولة نحو اسرائيل بدون ثمن.

ولكنه عندما حاور الطرف المعارض للتطبيع اخذ يفند آراءه ويقدم الحجج التي تدحض وتناقض موقف المعارضين لموضوع التطبيع بحيث اوحى الينا انه مؤيد ومتحمس لاستمرار التطبيع فكيف يكون الانسان مع وضد موقف معين في نفس الوقت، لقد كان التناقض واضحا في آراء مقدم البرنامج وكان يحاول تسويق افكار ومواقف عبارة عن مغالطات وتزييف للحقائق.

اعود الى نقطة اختياره لزعيم حزب شيوعي عربي كمثال لاحد معارضي التطبيع فقد اراد ان يعطي المشاهدين مثالا سيئا لاحد نماذج المعارضين للتطبيع يتسم بالتناقض اي انه اراد ان يقول للمشاهدين ان معارضي التطبيع يناقضون انفسهم فمن المعروف ان معظم الاحزاب الشيوعية العربية اقامت علاقات مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ فترة بعيدة فكيف يطالب النائب الاردني الشيوعي بوقف كل اشكال التطبيع مع اسرائيل مع ان حزبه اول من اقام حوارا مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي أليس هذا الموقف ابلغ مثال على تناقض مواقف المعارضين للتطبيع الا ان النائب المذكور رد على مقدم البرنامج بانه اذا كان حزبه قد اقام علاقات مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي واذا كان يدعو الى الاعتراف بدولة اسرائيل فان هذا الاعتراف يجب ان يكون ضمن شروط منها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وهذه المطالب هي نفسها مايدعو اليها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وطالما ان هذه المطالب لم تتحقق فمن حق العرب وبالذات الدول التي اقامت اي نوع من العلاقات مع اسرائيل ان تعيد النظر في سياسة التطبيع والهرولة.

لقد ورد في كلام مقدم البرنامج مغالطات عديدة من المستغرب ان تصدر من قناة فضائية عربية ونظرا لخطورة الموضوع المطروح في تلك الحلقة فانني اذكر بعض الامثلة:

- لقد ادعى مقدم البرنامج ان اقامة اسرائيل لمشاريع اقتصادية في بعض الدول العربية لاتعني السيطرة وفتح الاسواق العربية امام المنتجات الاسرائيلية بل هي نوع من الاستثمار فكيف ندعو نحن العرب مختلف دول العالم للاستثمار في بلادنا ونمنع هذا الحق عن اسرائيل (هكذا).

- ادعى ان اسرائيل ليست في حاجة الى الاسواق العربية بل ان العرب هم في حاجة اليها لانها الاقوى علميا وتكنولوجيا ولها علاقات اقتصادية مع مختلف دول العالم وبالتالي فالعرب هم الخاسرون من عدم اقامة العلاقات معها.

- اما بخصوص سلاح المقاطعة العربية لاسرائيل فقد تساءل مقدم البرنامج ماذا جنى العرب من هذا السلاح خلال الخمسين عاما المنصرمة حيث انها لم تتأثر مطلقا من هذه المقاطعة.

لقد تناسى المذكور ان المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل كبدت الاخيرة مليارات الدولارات ولولا تأثير هذه المقاطعة ما استماتت في سبيل خرق هذه المقاطعة بأي طريقة ولما اوعزت لحليفتها امريكا باصدار تشريع يعاقب الشركات الامريكية التي تلتزم باحكام المقاطعة العربية لاسرائيل كما تناسى المذيع المذكور ان المقاطعة الاقتصادية حق مشروع لاي دولة واكثر دولة تمارسه في العالم هي امريكا حيث انها تعاقب الدول التي تختلف معها سياسيا عن طريق محاربتها اقتصاديا وهذا ما حصل كثيرا بين امريكا والعديد من الدول مثل كوبا والعراق وليبيا ومصر وايران وسوريا.

- عندما طرح المذيع سؤالا حول الرد المناسب الذي يتوجب على العرب اتخاذه ازاء التعنت الاسرائيلي الحالي طالب النائب الاردني المعارض للتطبيع بأن يكون احد الردود احياء التضامن العربي الحقيقي وتفعيل دور الجامعة العربية في هذا المجال والمهم ما ان ذكر النائب اسم الجامعة العربية حتى اسرع المذيع بمقاطعته قائلا لو سمحت لاداعي للحديث عن الجامعة العربية ودورها لقد شبعنا كلاما عن الجامعة العربية التي اثبتت فشلها نريد ان نسمع عن حلول واقعية وعملية.

(وبمناسبة الحديث عن دور الجامعة ففي احدى الحلقات التي كان موضوعها يدور عن الجامعة العربية طالب احد المتفلسفين باستئصال جامعة الدول العربية بسبب فشلها في القيام بدورها ولان الزمن عفا عليها).

لقد فوجئت من تصرف المذيع بهذه الطريقة الفظة وتصرفه غير اللائق حيث اصبح الحديث عن دور الجامعة العربية في لم شمل العرب هو نوع من المحرمات او المحظورات لدى امثال هؤلاء المذيعين.

اذا كان هناك خلل او تقصير في دور الجامعة العربية في تحقيق التضامن العربي فهناك اسباب لهذا التقصير وهناك جهات تعرقل الوصول الى تضامن عربي حقيقي فعال فهل نسعى للتغلب على هذه الاسباب أم نتخلى عن الجامعة العربية والتضامن العربي ونستسلم للاعداء والمتربصين بمصير هذه الامة.

هيثم صلاح الدين

من العود

تفكير بأثر رجعي

■ «اخيرا».. عدت الى واحتي الجميلة «رأي الناس» بعد فترة انقطاع دامت ستة اشهر (بحالها) اصبت خلالها بعطش شديد لم اتعرض له منذ سنين طويلة.. وليس معنى كلامي انه لايوجد ماء في امريكا ولكن كنت متعطشا لقراءة مقالاتكم التي افتقدتها منذ شهر مارس الماضي وحتى فترة قريبة.. لكني اطفأت ذلك الظمأ بمفاجأة اعدها لي الاهل عندما اخبروني انهم جمعوا لي اعداد ستة اشهر ماضية.. فتعاظمت فرحتي واصبحت مثل «الليل مو مصدق» فقمت بجمع صفحات «رأي الناس» وكونت منها «ملحقا» بدأت بقراءته قبل اسبوعين وحتى كتابة هذه السطور لم انته من متابعة كل المقالات «والبركة في نور» ومواضيعها الدسمة والشيقة!! كما استمتعت بقراءة اغلب الاعمدة الشرقية والغربية وكان نتيجة ذلك انني استعدت شيئا من وعيي وصرت كمن عادت له روحه من جديد! وحتى لا اكون (زي الاطرش في الزفة) بدأت رحلتي في بستان «رأي الناس» متعطرا (بعطر الصباح) ومتنقلا هنا وهناك اتابع كتاب الصفحة و(مايسطرون) واقرأ مقالاتهم وقصصهم المستمدة (من الواقع) والتي تعكس (بوضوح) مايدور في المجتمع من قضايا ومشاكل تهم الناس.. كما اعجبت (بوميض) بعض الاسماء اللامعة والجديدة التي بدأت تشق طريقها باقتدار في عالم الكتابة.. في المقابل افتقدت العديد من الاسماء التي كانت (على البال) ولم اعرف ما هي الظروف و(الوقائع) التي دعتهم الى الابتعاد المفاجيء دون ذكر اي اسباب. وبعد نهاية الجولة كونت فكرة عامة عن الامور التي نوقشت خلال الاشهر الماضية وخرجت بمجموعة من الافكار التي كانت بمثابة (اضاءة) للعودة من جديد الى دوحة «رأي الناس».. ومن خلال السطور التالية سأتطرق الى بعض النقاط والتعليقات التي كتبتها «بأثر رجعي» وتعبر عن وجهة نظر شخصية لا اكثر وابدأ اولا بصديقنا العزيز:

* سعيد الفجيري: عرفناك كاتبا ساخرا ومتميزا في كل مقالاتك وذلك لخفة دمك واسلوبك الرشيق في الكتابة.. لكني صدمت عندما خرجت لنا بنظرية «غسل الصحون» التي اطلقتها على بعض كتاب الصفحة ولا ادري ما الذي دعاك الى قول ذلك وما هي مبررات ذلك الكلام الذي «نشف» ريق اغلب القراء وسبب كثيرا من «الفقاعات» في الصفحة!! كما «كسر» ذلك الاتهام ثقة بعض القراء بك بعد ان كنت احد الكتاب «اللامعين» والمشهود لهم بالاتزان في الطرح.. والحمد لله انك اصلحت الامور وعدت الينا مجددا مع عتاب بسيط لردك على الاخت فتاة العين حيث لم يكن هنالك اي داع لذلك.

وقد كان من المفترض ان «نغسل» ما في قلوبنا من غضب.. ونبدأ صفحة جديدة تكون «ناصعة البياض»!!

عموما يا بوعسكور فرحتنا بعودتك الينا كبيرة.. وهذا هو الشيء المتوقع، واذكرك ياعزيزي بانه لولا فضل الله علينا ثم تشجيع الاساتذة مسؤولي الصفحة وتوجيهاتهم لنا منذ البداية لكنا أنا وانت اول من «غسل الصحون» في الصفحة!!

* الاخ حارب النيادي، احد الاسماء التي اعجبت بها كثيرا لنشاطه في الصفحة وآرائه الواقعية في تناول المواضيع.. ويكفي انه ذلك الكاتب «اللي في قلبه على لسانه».. تمنياتي لك ياحارب بمواصلة المشوار.. واثراء الصفحة بكل ما هو جديد.

* الاخت فتاة العين: حاولت ان اكتب عن «هموم مهاجر» كما اشرت في احدى مقالاتك السابقة ولكن عندما نظرت الى حال المهاجرين في امريكا وجدتهم «مستأنسين.. ومرتاحين.. وما يبغون يرجعون بعد!! فقلت في نفسي: بلاش!!»

* بعض الكتابات والاعمدة بدأت تنافس مقالات نور من ناحية الطول.. واتوقع ان «يلمع» في الصفحة اكثر من نور.. بس بشرط (شاوروا اللي زعلانين من نور وكتاباتها)!!

* لاحظت ظهور بعض الجمل الغريبة مثل: «نحن نكتب لنجاهد ولنكافح..» «أنت جندي من جنود الصفحة».. «هيا الى القلم لنكافح».. «ميدان خصب للتعبير».. ملاحظة: الا تعتقدون ان «رأي الناس» تحولت الى مدرسة عسكرية؟!!

* الرسالة المسمومة.. هي الرسالة الوحيدة التي كنت اتمنى ان يكون لها «شرف» الدخول في سلة المهملات.. او على الاقل شفطها بمكنسة التنظيف ام «ستة آلاف درهم»!! وفي كل خير!!

* اشفقت كثيرا على الصديق لاراياس سيدي محمد لانه تبنى رأيا (راقصا) تسبب في ظهور اعصار شديد كاد يقتلعه من الصفحة لولا تراجعه عن رأيه في اللحظات الاخيرة.. وهكذا يؤكد خبراء الارصاد في رأي الناس انهم جاهزون دائما لاي «عواصف» وفي اي وقت!!

* للاذكياء فقط: لم يتمالك كلينتون زمام نفسه فاقام علاقة غير لائقة مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض.. هذا وهو رئيس اكبر دولة في العالم.. اذن فكيف سيكون حال بعض الطلاب «الجامعيين» الذين سيجدون انفسهم وجها لوجه امام بعض «الزميلات» اللاتي يعتبرن اشد جمالا وروعة من لوينسكي «الدبدوبة»؟!! خلوا هالكلام بيني وبينكم ولاتخبرون حد!!

■ همسة:

اجمل طرفة سمعتها بعد العودة ان «البعض» لايزال يبحث عن شخصية نور.. ها ها ها!!

عيسى سعيد الطنيجي
جمعية الامل

■ رأي الناس:

اشتقنا كثيرا لقلمك السهل الممتنع وطرحك النسيمي الملتهب في وقت واحد وقد كنت دائما معنا ومع الزملاء والزميلات القراء والقارئات ولم تغب عنا فحمدا لله على سلامتك وعودتك الى الوطن والبيت لتتشرفي الربوع من جديد دهن العود.

عشرات الواوات

■ الموضوع طويل.. حاول اختصاره.. في بضعة اسطر.. منذ كان عمري سبع سنوات فتحت عيني على حروب ودمار ورعب و.. و.. ومئات الواوات طيلة ١٨ سنة وصبرت كما صبر غيري، وحينها عزمت.. وحزمت حقائبي لاتوجه لاحضان الحنان والخير والمحبة.. الامارات الحبيبة.. لم اكن حينها افكر لحظة انني سأواجه ما واجهته وما عانيته حتى نشر قطعة المعاناة هذه.

كلما اعلن عن وظيفة اقدم لها ثم تتم المقابلة.. وفيما بعد لا احد يسأل عني عجبي!! وبعض الاعلانات ارسل لها ولم يتصلوا بي بالمرة!! ارسال السيرة الذاتية والوثائق والشهادات وتصويرها و.. و.. لهذا الاعلان وذاك مكلفة بالنسبة لوضعي.. ناهيك عن معاناة مالية أخرى..

واصبحت أتساءل هل النقص في كفاءتي مع العلم انني جامعية+ خبرة+ كمبيوتر.. أم فيهم؟؟ وبعد معاناة طويلة اكتشفت مع الاسف ان العيب فيهم لان هذه الاعلانات في الصحف مجرد اجراء روتيني وفي الحقيقة صاحب الاعلان قد جهز موظفا لشغل هذا العمل وطبعا «كل يبكي على ليلاه» وبمعنى اقرب اي وافد يحجز الوظيفة لابن بلده وهو اولى بنظره حتى لو كان اقل كفاءة مني ويشكك في قدراتي في المقابلة ليفوز ابن بلده بالوظيفة و.. و.. وعشرات الواوات.

حدث ولاحرج وعجبي! آخرها اتصل بي احد المواطنين مشكورا لوظيفة مؤقتة وتعهد لي ان اثبت جدارة سوف يتم تثبيتي.. اثبت تلك الجدارة والحمد لله.. لاتعلم هنالك اصابع خفية استطاعت ان تنهي عملي بانتهاء العقد وتضيع مستقبلي.. واستبدالي بهندي اقل مني كفاءة.. انا في مواجهة طوفان لانهاية له.. فآثرت الكتابة اليكم لعلي اجد الصدر الرحب ليتسع لمشكلتي.

مواطنة عراقية - أبوظبي

نظرات خبيثة

■ النظرات التي يراقبون بها الفتاة متبرجة كانت أم متسترة، نظرات متفحصة وحقيرة تقتحمها من رأسها حتى اخمص قدميها ممايسبب حرجا كبيرا لها، خاصة اذا كانت لاتجيد الهرب من نظراتهم فمن يحمي النساء من ذوي العيون المتلصصة الذين يهيمون في الشوارع والاسواق من كل الاجناس؟..

اعداد كبيرة من هذه تستلقي وتنام على قارعة الطريق قرب المباني السكنية وغيرها فقلما تجد مكانا - ولو ضئيلا لم ينغرس به ذاك الكم الهائل من الرجال الذين لم يجدوا بدا من اخذ قيلولة على الارض، ولربما امتد بهم الامر الى النوم من الصباح وحتى ساعات متأخرة من الليل، مما يضطرنا احيانا للبحث عن طريق نسير فيه بأمان بين اكوام الاجساد المتناثرة هنا وهناك.

تجمهر اعداد هائلة جدا منهم في الاسواق والشوارع التي تتواجد بها المحال التجارية، ويبلغ هذا التجمع ذروته يوم الجمعة، اي في اليوم الذي تقصد به الاسر هذه الاماكن لشراء احتياجات المنزل وغيرها.

انتشار ظاهرة البصاق بصورة منفرة في الشوارع والاماكن العامة والحدائق.. الخ، دون وضع المصلحة العامة في الاعتبار.

عبثهم باللغة العربية، والتساهل في استخدامها: فسلسلة الاعتداءات على لغة القرآن متواصلة، فكثير منهم خط طلاسم يصعب فك رموزها على باب محلة للدعاية لبضاعة او لغير ذلك.. مثال ذلك:

في محال بيع الاقمشة كثرت هذه الجمل «مريل مال مدرسة» «كلش قماش وار خمسة درهم» وغيرها كثير.

سهى خليل بركات - ابوظبي

لن يناموا

● فلسطين المحتلة: ناتان ياهو لم ينم ليلة البارحة!! قالوا له ان طفلا فلسطينيا جديدا ولد في القدس. صرخ صرخة احتجاج شقت عنان السماء ومزقت اذني ناتان ياهو.. ها هو يترنح.. يشد لحمة اذنيه ويضرب جبهته بكفه ويصيح.. ليتوقف هذا الامر!!

مسكين ناتان ياهو!! سيظل واعوانه المحتلون مطبقين بأيديهم على آذانهم.. مرعوبين لاينامون.. الامن.. الامن.. لتذهب اوسلو الى الجحيم.. امن اسرائيل اهم من اي شيء آخر.. لا للمبادرة الامريكية.. على عرفات اولا وقبل كل شيء ان يقتل شعبه ويمزق ميثاق منظمته بعدها لكل حادث حديث!!

بكل تأكيد لن ينام ناتان ياهو الليلة القادمة، ولا التي بعدها وبعدها.. لان اطفالا فلسطينيين سيولدون من جديد.

● جنوب لبنان: افيجادور كهلاني وبخ جنوده في موقع «سجد» وقال لهم «ياللعار» مقاوم لبناني وحيد يهاجم الموقع ويطعن جنديا اسرائيليا ويهرب الآخرون يتصايحون.. شبح.. شبح.. عندما سمع رئيس الاركان الحكاية قال باستحياء «اننا نحرج في جنوب لبنان» فالموقع مزود بصاروخ «صائد الافراد» وشخص واحد يصيد الصاروخ وطاقمه ويخرج سالما؟!! انها «لحظات العار والخزي».

مسؤول في المقاومة اكد ان قوات الاحتلال تستخدم اسلحة صاروخية لاول مرة في مواجهة الافراد.. ولكن لدى المقاومة الكثير من الخيارات!! مادام لدينا اطفال يولدون.

أسعد العبادي - ابوظبي

توكلنا على الله

■ الانسان في صراعه مع الحياة تنتابه المخاوف وتعتريه الصعاب وتنزل به الآلام النفسية.. فلا يجد للحياة طعما ولايستطيع مع هذا القلق ان يقوم بدوره الرئيسي في اسعاد نفسه ونفع غيره، فتتعطل بذلك قواه المادية والادبية ويصبح شيئا تافها لاقيمة له.. والحياة لاتطيب للانسان ولايسعد بها ولايستطيع ان يقوم بدوره الكامل فيها الا اذا استمتع بسكينة النفس وطمأنينة القلب وراحة البال وعافية البدن وسبيل ذلك كله ان يثق بالله ويحسن الظن به ويتوكل عليه ويرد امره كله اليه ومن ثم كان التوكل ضرورة لايستغني عنها افراد المجتمع لحاجتهم الماسة ليد قوية تعينهم اذا اقدموا من جانب وتمسح آلامهم اذا اخفقوا من جانب آخر.

سعيد علي سعيد محمد - الفجيرة

ايامنا الحلوة

■ في أول أيام العام الجديد دخلت عالمي المحدود ورأيت وجوها متعددة الاشكال.

كل ركن من اركان المدرسة كان يبوح لي بأسرار كثيرة ومواقف عديدة تداركت في الاعوام السابقة فحلقت مسافرة اليها كي استعيد كل لحظة عايشتها في ظل هذه المدرسة.. آه من الايام ليتها تعود وتتكرر.. وفجأة تيقنت ان هذا العام هو آخر عام لي في المدرسة وجلست حائرة وحزينة كيف لي ان افارق مدرستي التي تربيت فيها ونلت اعلى الدرجات.. رويدا رويدا بدأت دموعي تنهمر على وجنتي حزنا وقلبي يتقطع من شدة الالم.. وفجأة سمعت صوت صديقة لي تهمس في اذني وتقول.. يا صديقتي ان هذا اول يوم لنا في المدرسة فلماذا البكاء؟ آه.. انها دموع الفرح.. أليس كذلك ياعزيزتي؟.. ولكني سرعان ما تداركت الموقف وقلت لها نعم ياصديقتي انها دموع الفرح وسروري لرؤيتكن بعد غياب طال ثلاثة اشهر.

وبعد لحظات قرع الجرس لاعلان بدء اول ايام هذا العام الجديد فذهب كل منا الى صفه ليجتمع بزملائه الجدد.. ودخلت صفي وأنا محدقة في كل وجه اراه امامي البعض أعرفه والبعض اراه لأول مرة. ثم جلست في مقعدي اترقب اولى معلماتي كي تبدء مشوارها معنا لتعرفنا على مادتها كي نعبر هذا العام بسلام وهكذا مضت وتعرفنا على بعضنا وازدادت علاقتنا ببعضنا واصبحنا كالجسد الواحد. وازداد تعلقنا بالمدرسة وبالمدرسات ومن شدة حبنا لمعلماتنا كنا نتنافس للحصول على أعلى الدرجات.. كي ننال رضا معلماتنا.. آه ما اجمل تلك الايام التي امضيناها معا في محيط فصلنا لقد كنا نتبادل المزاح والتعليقات البريئة مع بعضنا وما اجمل ضحكاتنا.

رئيسة ثالث أدبي هـ سابقا
موزة القرن - ثانوية العين للبنات

خفض الاتصال

■ نحن ابناء الجالية المصرية في الامارات نأمل تخفيض رسوم الاتصالات الهاتفية الدولية اسوة بما اتبعته عدة دول فالهاتف بالنسبة لنا نحن المغتربين كالماء والهواء.

هشام الماوي - ابوظبي

القيادة العامة للقوات المسلحة

مديرية القوى البشرية ـ لجنة انتخاب المرشحين

تدعو القيادة العامة للقوات المسلحة (مديرية القوى البشرية) الاخوة المواطنين المتقدمين للالتحاق بالقوات المسلحة كمرشحين او دارسين جامعيين والمذكورة اسماؤهم تالياً اثبات وجودهم في نادي الضباط المركزي الجديد للقوات المسلحة الساعة ٨,٠٠ صباح يوم السبت الموافق ١٢ / ٩ / ١٩٩٨ مصطحبين معهم جوازات سفرهم وخلاصة قيد الهوية وذلك لاجراء المقابلة الشخصية.

م	الاســـم	القبيلة
١	وليد محمد علي سعيد	النقبي
٢	عادل محمد سالم علي الكي	الحمودي
٣	محمد صالح احمد بشير احمد	النقبي
٤	جمعة ناصر جمعة منصور جمعة	المريدي
٥	عبدالله خلفان سعيد خلفان الكندي	السويدي
٦	أحمد عبدالله عبيد ابراهيم طشه	الشحي
٧	خالد محمد علي خميس	العيسائي
٨	وليد أحمد راشد علي أحمد بن عبود	النقبي
٩	ماجد محمد سعيد حسن الغيلي	الزعابي
١٠	خالد حسن صالح عبدالله	البريكي
١١	عادل حارب ثالث ثني	الشكيلي
١٢	علي احمد عبيد احمد مليح	الظنحاني
١٣	طارق احمد راشد احمد ابوسهم	النقبي
١٤	سعيد راشد سليمان العبد	الزيودي
١٥	محمد عبدالله مبارك سعيد	اليحيائي
١٦	محمد راشد خلفان عبيد	يلايلي
١٧	ايمن خميس علي راشد البديوي	النقبي
١٨	صلاح محمد راشد محمد الغيلاني	الجنيبي
١٩	سلطان حمد محمد سعيد	الجنيبي
٢٠	عبدالله علي ناصر بوعصيبه	آل علي
٢١	هادف قاسم علي حمدان سليمان الجوهري	الشحي
٢٢	حمدان قاسم علي حمدان سليمان الجوهري	الشحي
٢٣	أحمد حسن محمد بالحاج	المراشدة
٢٤	الشيخ عبدالعزيز علي محمد المعلا	العلي
٢٥	عبيد حمدان جمعة سالم	العبدولي
٢٦	عبدالله احمد علي دربوحي	الشحي
٢٧	عبدالله سالم سعيد سالم	الراشدي
٢٨	سيف أحمد سالم عبيد	الكعبي
٢٩	احمد يوسف محمد يوسف	آل بشر
٣٠	سعيد محمد سرور عبيد سعيد	الزعابي
٣١	جماز سعيد محمد سعيد الأدب	الشحي
٣٢	علي سيف محمد إبراهيم الخضر	الطنيجي
٣٣	أبوبكر عبدالله محمد عبدالله راشد بن حارب	السويدي
٣٤	علي حارب سالم راشد البثره	النعيمي
٣٥	أحمد زاهر محمد سالم	الشرقي
٣٦	محمد علي ربيع غانم	الخنبولي
٣٧	فيصل محمد عبدالله محمد	الشحي
٣٨	جمال سالم سعيد حمد	الحجري
٣٩	حسن جمعة حسن حميد الكعبي	الكعبي
٤٠	محمد سالم عبيد محبوب وليد	العلي
٤١	راشد خلفان عبدالله خلفان	النقبي
٤٢	ايوب عيسى عباس محمد	المازم
٤٣	خالد عبدالله خميس حمدان	النقبي
٤٤	أحمد صالح ابراهيم عبيد سنيدي	الطنيجي
٤٥	حسن موسى حسن محمد	الزعابي
٤٦	علي خميس عبدالله علي سيف	الزعابي
٤٧	سالم حميد سالم حميد البدر	السويدي
٤٨	علي احمد محمد إبراهيم الخضر	الشحي
٤٩	ناجي حسن جاسم عبدالله	الزعابي
٥٠	حمد سعيد راشد سعيد	الشحي
٥١	سالم سعيد بخيت سعيد	اليماحي
٥٢	سعيد أحمد صالح علي	المحرزي
٥٣	ايمن علي حسن علي	المطروشي
٥٤	سعيد عبدالله راشد احمد أطير	الحبسي
٥٥	مفلح عبدالله مفلح عبدالله	النقبي
٥٦	راشد خميس علي راشد	النقبي
٥٧	فيصل عبدالله حمد سعيد المناعي	بن تميم
٥٨	ابراهيم عبدالله خميس راشد	الحبسي
٥٩	عبدالله سعيد أحمد عبدالله محمد	الدهماني
٦٠	سيف راشد سعيد بهمور	الحبسي
٦١	أحمد سعيد عبدالله سعيد سباع	العلي
٦٢	عبدالله محمد عبدالله عبدالرحمن بن ربيع	الطنيجي
٦٣	راشد عبدالله محمد علي قحطان	الشحي
٦٤	عبيد برمان خميس علي	الزحمي
٦٥	راشد مصبح عبيد عبدالله	الزيودي
٦٦	علي مطر ابراهيم	المناعي
٦٧	سعيد عبود حميد سيف القايل	الكعبي
٦٨	راشد يوسف عبيد علي بن عيسى	النعيمي
٦٩	أحمد صديق احمد محمد	البلوشي
٧٠	يحيى شاهين أحمد محمد	الحوسني
٧١	يوسف حسن محمد عبدالله حضوب	الشحي
٧٢	خالد زيد مالك زيد سالم	الظهوري
٧٣	ناصر علي عبدالرحمن علي عبدالرحمن	النقبي
٧٤	سالم علي خميس عبدالله الخوري	النقي
٧٥	عبدالقادر يوسف عبدالقادر المشتغل	النقبي
٧٦	عبدالحكيم عبدالله علي حجر	الشحي
٧٧	ماجد راشد رحمه احمد عمران	الشامسي
٧٨	أحمد محمد علي عبيد الكتر	الشحي
٧٩	صلاح فرحان سالم فرحان سالم	———
٨٠	ياسر راشد علي خلفان خميس	السعدي
٨١	علي صالح محمد عبدالله	الهاشمي
٨٢	ماجد محمود محمد احمد كليت	الشحي
٨٣	جمال سيف علي احمد المشورب	الحبسي
٨٤	عمار عبيد محمد عبيد بحلوط	الشحي
٨٥	احمد محمد سيف عبدالله بن حميدين	المزروعي
٨٦	ماجد راشد سعيد حمدون	النقبي
٨٧	محمد علي راشد حسن	الخنبولي
٨٨	عبدالله علي محمد يحيى	الغباري
٨٩	طناف راشد محمد راشد طناف	القايدي
٩٠	احمد عبدالله أحمد عبدالله الخديم	العنتلي
٩١	يوسف صالح يوسف محمد	الشحي
٩٢	علي احمد حسن محمد الوصله	الشحي
٩٣	عبدالجبار عبده سعيد احمد	———
٩٤	محمد مبارك خميس مطر	العزيزي
٩٥	احمد محمد سالم احمد سالم زعيزع	الشحي
٩٦	سيف راشد احمد سيف الشاعر	الشحي
٩٧	راشد علي ربيع حسن محمد	الشحي
٩٨	عصام علي محمد علي بورحمه	الطنيجي
٩٩	يوسف عبدالرحمن يوسف	الحمادي
١٠٠	فيصل مسعود علي جمعة	المزروعي
١٠١	عبدالله محمد علي محمد المعيرف	النقبي
١٠٢	سيف سالم راشد سعيد قحيص	المزروعي
١٠٣	حمد احمد ابراهيم بن جمعة	آل علي
١٠٤	مروان سهيل احمد سعيد الموته	الحبسي
١٠٥	حميد علي أحمد صالح علي	المحرزي
١٠٦	حسن سليمان ناصر سليم	المسكري
١٠٧	أحمد حسن عبدالله حسن	الطنيجي
١٠٨	عامر عمر عبدالله عكزم	البريكي
١٠٩	خالد محمد علي منصور علي	النقبي
١١٠	سالم عبدالله سالم علي السلحدي	الشحي
١١١	محمد راشد سعيد حسن ساعد	الشميلي
١١٢	أحمد خادم مبارك عسباد	الهاملي
١١٣	صالح العبد صالح سعيد الجمحي	الجمحي
١١٤	حمدان محمد عبدالله محمد الحربي	الشحي
١١٥	احمد علي عبدالله علي	عرب
١١٦	اسامة اسماعيل محمد سعيد	الأحمد
١١٧	يوسف خميس سليمان علي	العبري
١١٨	احمد أنور شماس خان	———
١١٩	أحمد مطر سعيد حاذه	الكتبي

تدعو القيادة العامة للقوات المسلحة (مديرية القوى البشرية) الاخوة المواطنين المتقدمين للالتحاق بالقوات المسلحة كمرشحين او دارسين جامعيين والمذكورة اسماؤهم تالياً اثبات وجودهم في نادي الضباط المركزي الجديد للقوات المسلحة الساعة ٨,٠٠ صباح يوم الاحد الموافق ١٣ / ٩ / ١٩٩٨ مصطحبين معهم جوازات سفرهم وخلاصة قيد الهوية وذلك لاجراء المقابلة الشخصية.

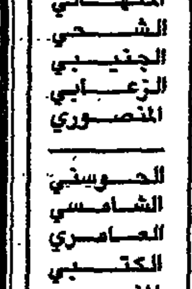
م	الاســـم	القبيلة
١	صبيح علي سعيد حامد	بدوات
٢	احمد محمد سعيد عبدالله	الحفيتي
٣	خالد سعيد محمد سلطان	المقبالي
٤	أحمد عبدالرحمن عقيل عبدالرحمن	آل علي
٥	خالد عمر سالم عمر	———
٦	سعيد محمد سلطان حمود المري	الشحي
٧	عبدالله سعيد احمد راشد	الزعابي
٨	ماجد نوح احمد مال الله	الشحي
٩	فيصل عبدالله محمد ابراهيم	مامدي
١٠	سالم راشد سعيد حسن	الشميلي
١١	حسن محمد برمان محمد	الخزيمي
١٢	سيف علي محمد سعيد حجر	الشحي
١٣	محمد سعيد محمد أحمد سعيد	الحفيتي
١٤	يوسف محمد يوسف سعيد	الشحي
١٥	وليد حمد سالم محمد	الخزيري
١٦	فهد محمد علي الملا	الريايسه
١٧	محمد عبدالله محمد خميس العريمي	الجنيبي
١٨	منصور سالم علي محمد	البلوشي
١٩	سيف عبدالله محمد راشد	النقبي
٢٠	سليمان عبدالرحمن عبيد محمد الهتاوي	الطنيجي
٢١	احمد صالح محمد عبدالله الشاعر	الطنيجي
٢٢	ياسر محمد عبدالرحمن يوسف جكه	المنصوري
٢٣	ايمن احمد محمد عبيد بطي سميح	الشامسي
٢٤	ابراهيم ناصر ابراهيم ناصر ابوهارون	الزعابي
٢٥	جاسم راشد سعيد محمد	الزعابي
٢٦	خالد عبدالله شاعل باروت	———
٢٧	حسن جاسم محمد عبدالله	الشحي
٢٨	فيصل عبدالله علي عبدالله دربول	الشحي
٢٩	محمد سيف عبيد بن جرش	الزعابي
٣٠	سيف محمد سيف سحيم	الحبسي
٣١	يوسف عبدالله عبدالرحمن عبدالله الطيار	المهيري
٣٢	عادل عبدالله راشد محمد	النقبي
٣٣	جاسم محمد الماس محمد بلال	الظنحاني
٣٤	فيصل صالح عبدالرحمن	الحمداني
٣٥	بدر عبدالله صالح	الكلباني
٣٦	جاسم عبدالله سالم علي	الشحي
٣٧	سليمان مهنا سلطان حمد	البوسعيدي
٣٨	خالد راشد علي صالح	المنصوري
٣٩	ياسر محمد سليمان حمدون	النقبي
٤٠	هيثم ابراهيم محمد يوسف	الشحي
٤١	سالم جمعة خميس فرحان	الشحي
٤٢	محمد سعيد سالم علي المرشدي	الشحي
٤٣	داوود عبدالله سالم عبدالله	القايدي
٤٤	هزاع محمد جمعة سعيد	الحوقاني
٤٥	جمال احمد محمد علي	القيوضي
٤٦	عبدالرحمن محمد ابراهيم عبيد	الحسوني
٤٧	حمد محمد سعود هاشل	الحارثي
٤٨	عبدالله محمد أحمد راشد	النقبي
٤٩	احمد سالم عبيد راشد البادي	العلي
٥٠	سعد ابوبكر عمر سعد عمر	الشحي
٥١	سالم محمد سيف مبارك سعيد	الكتبي
٥٢	خالد محمد علي محمد	الشامسي
٥٣	طلال محمد أحمد عبيد بشير	الشحي
٥٤	طارق راشد سعيد عبيد	الحبسي
٥٥	محمد سعيد احمد عبدالله محمد	الدهماني
٥٦	محمد اسماعيل مراد علي	الرئيسي
٥٧	محمد مبارك سعيد مبارك	الكيبالي
٥٨	علي عبدالله علي عليون	الشحي
٥٩	عبدالله مصبح حمد راشد البثره	الخاطري
٦٠	محمد خلف علي محمد علي	الحوسني
٦١	محمد سعيد علي سعيد	الشحي
٦٢	ابراهيم علي عبدالرحمن إسماعيل البيرق	اللوغاني
٦٣	عبدالرحمن عمر سعيد بن عاشور	المقاريح
٦٤	هيثم راشد محمد عبيد خميس	النقبي
٦٥	سلطان محمد جميل ماجد	الحضرمي
٦٦	صالح محمد صالح محمد الخيال	الطنيجي
٦٧	حمد راشد رحمه أحمد	الشامسي
٦٨	طارق محمد سعيد راشد الفلاحي	اليماحي
٦٩	جاسم محمد عبيد علي	الشحي
٧٠	حميد عبدالله ابراهيم عبيد سليمان الصرومي	الشميلي
٧١	سالم عبدالله سالم عبيد سالم	المزروعي
٧٢	سالم سعيد سعيد راشد	الجنيبي
٧٣	احمد راشد خميس حسن	الزيودي
٧٤	خالد عمران جاسم عبدالله	الزعابي
٧٥	وليد احمد حسن أحمد	المشاجر
٧٦	يوسف احمد عباس غلوم	البلوشي
٧٧	نواف عبدالله عمر عبدالله عمر	النقبي
٧٨	سعيد سالم بدر هلال	الصوافي
٧٩	فيصل سعد راشد مطر	المطروشي
٨٠	محمد خدوم محمد عبدالله منصوري	النقبي
٨١	سالم احمد سعيد علي	الشحي
٨٢	علي محمد علي سعيد ساعد لخميري	الشميلي
٨٣	مشعل خميس اسماعيل تصيب بوعفراء	بني ياس
٨٤	هشام علي سعيد علي باحطاب	آل بريك
٨٥	ناصر علي حميد	المطروشي
٨٦	سالم سعيد حمدان راشد	النعيمي
٨٧	جاسم محمد اسحاق محمد شريف	العوضي
٨٨	عبيد محمد عبيد محمد بن شعوم	الشحي
٨٩	أحمد عبدالله أحمد صالح الحصن	الشحي
٩٠	عيسى ابراهيم صادق محمد	الحمادي
٩١	محمد احمد علي عبيد	النقبي
٩٢	احمد محمد احمد محمد حمندي	الطنيجي
٩٣	عبدالمنعم احمد عبدالله فقيش	المصعبي
٩٤	عبدالله حميد عبدالله حميد سالم	النعيمي
٩٥	عمر باروت جمعة سعد	السعدي
٩٦	عمر محمد احمد سعيد حجر	الشحي
٩٧	ماجد سعيد راشد سعيد الدحي	الشميلي
٩٨	علي عبيد محمد عبيد سيف	الشحي
٩٩	ابراهيم محمد مال الله محمد إبراهيم	الشحي
١٠٠	عبدالله علي سالم محمد محبه	الظاهري
١٠١	يحيى محمد سلطان محمد الميل	———
١٠٢	احمد حسن علي راشد	الظهوري
١٠٣	فيصل احمد عبدالله سعيد بن سعيد	المطروشي
١٠٤	عبدالله عبدالرحمن عبدالله حسن عبدالله	المرزوقي
١٠٥	عبدالقادر علي عبدالرحمن عبدالله رمكوني	العوضي
١٠٦	محمد خليفة محمد سليمان	الهنائي
١٠٧	خليل ابراهيم موسى عبدالله	———
١٠٨	هاشم عبدالله حسن عبدالله بن الشيخ	الهاشمي
١٠٩	عبدالعزيز عبدالله حسن عبدالله بن الشيخ	الهاشمي
١١٠	محمد حمدان ناصر سيف الريسي	الريسي
١١١	محمد عبدالله علي حسن	———
١١٢	جاسم محمد عبدالله محمود	السعدي
١١٣	سلطان مراد محمد عبدالله	البلوشي
١١٤	حسن زيد احمد حسن الهباش	الشحي
١١٥	ابراهيم عبدالرحمن ابراهيم علي بالش	الطنيجي
١١٦	فهد سعيد سيف العطر	الظنحاني
١١٧	محمد ابراهيم أحمد محمد	الحمادي
١١٨	جاسم سعيد علي حمدان	المرزوقي
١١٩	طارق عبدالحميد اسيد	———

تدعو القيادة العامة للقوات المسلحة (مديرية القوى البشرية) الاخوة المواطنين المتقدمين للالتحاق بالقوات المسلحة كمرشحين او دارسين جامعيين والمذكورة اسماؤهم تالياً اثبات وجودهم في نادي الضباط المركزي الجديد للقوات المسلحة الساعة ٨,٠٠ صباح يوم الاثنين الموافق ١٤ / ٩ / ١٩٩٨ مصطحبين معهم جوازات سفرهم وخلاصة قيد الهوية وذلك لاجراء المقابلة الشخصية.

م	الاســـم	القبيلة
١	علي سالم احمد سعيد المزيود	الشحي
٢	ماجد صالح علي محمد	الغيلاني
٣	عبدالله عامر محمد حمد	الحجري
٤	حسن محمد حسن راشد	الشميلي
٥	منصور عبدالرحمن محمد درياتورد	المرزوقي
٦	علي صالح علي سالم الهارش	العولقي
٧	عبدالرحمن مرهون راشد سعيد	الحوسني
٨	محمد مال الله زبير حسن	العبدولي
٩	احمد عبداللطيف خليفة محمد	الشحي
١٠	عبدالله سالم حميد علي بن بريم	المزروعي
١١	فهد محمد صالح علي الدلي	آل علي
١٢	ابراهيم راشد خليفة راشد المزروعي	المهيري
١٣	محمد علي سيف عبدالله الحسيني	الطنيجي
١٤	راشد عبيد ربيع بخيت	اليماحي
١٥	علي سليمان محمد سليمان	النقبي
١٦	حمد سالم محمد حسن	الخاطري
١٧	جمال جمعة صالح عبدالكريم	المنصوري
١٨	بدر راشد حسن راشد الهفيت	الحسوني
١٩	محمد عبيضة صالح	بن حيدره
٢٠	مبارك حسن مبارك خديم	الجسمي
٢١	عامر حمد خميس بخيت	مربوعي
٢٢	ابراهيم علي سعيد حسن الغيلي	الزعابي
٢٣	خالد راشد سعيد برشود	المرشدي
٢٤	هشام خلفان محمد عبيد	النقبي
٢٥	ماجد خليفة محمد حمد ظبعون	الشامسي
٢٦	باسم خليفة عبيد علي الصريم	النقبي
٢٧	ناصر عبدالعزيز عبدالله محمد	المرزوقي
٢٨	السيد عبدالله عمر عبدالله	اشرفي
٢٩	عبدالرحيم محمد أمين عبدالله النظري	بستكي
٣٠	ياسين احمد عبدالله	المنصوري
٣١	خالد محمد سيف علي صالح	المحرزي
٣٢	عبدالرحمن عبدالله محمد مصطفى	البلوشي
٣٣	علي عبدالله محمد عبايد	مخمسي
٣٤	خميس محمد راشد خميس الخديم	العنتلي
٣٥	عبدالعزيز محمد سالم سعيد	المنصوري
٣٦	علي عبدالله ثالث ثني	الشكيلي
٣٧	سلطان محمد عبيد رشود	الحمودي
٣٨	راشد عبدالله ربيع احمد	العبدولي
٣٩	عبدالرحمن حمد خميس بخيت	مربوعي
٤٠	يوسف أحمد محمد علي	الشحي
٤١	مسعود سعيد بوهندي صالح	الحوسني
٤٢	سالم احمد احمد علي بلهون	الشميلي
٤٣	علي عبدالله مهنا حميد هلال	الكندي
٤٤	عبدالله محمد عامر هديب سالم	الشحي
٤٥	علي حمد عبيد راشد	الشهباري
٤٦	وليد درويش علي عبدالله كيسار	البلوشي
٤٧	حمد عبدالرحمن جاسم الدخن	المطروشي
٤٨	محمد عبدالقادر سالم الحبشي	بن هاشم
٤٩	عبود احمد عبود بن سعد	آل بريك
٥٠	عبدالله حسن علوي أحمد	الجفري
٥١	محمد علي سعيد محمد	الغافري
٥٢	جمال سالم ناصر حمد	السيابي
٥٣	يوسف حسن جاسم سالم جمعة	عنواني
٥٤	محمد أحمد عبود بن سعد	آل بريك
٥٥	يوسف جاسم احمد جاسم	المنصوري
٥٦	محمد مال الله احمد مال الله	المنصوري
٥٧	سالم سيف سالم سيف	الوهيبي
٥٨	حمد راشد علي سعيد علوان	الحبسي
٥٩	مطهر علي عبدالله عبدالحميد	———
٦٠	سيف ناصر سالم ناصر	الساعدي
٦١	فؤاد جميل مبارك محمد غانم	———
٦٢	حسين عمر راشد عمر	النقبي
٦٣	هزاع سالم خميس سليم	البادي
٦٤	عبدالله محمد صالح أحمد	الجنيد
٦٥	راشد حمدان محمد سيف	المزروعي
٦٦	حاتم عبدالله علي راشد	المرزوقي
٦٧	ماجد عبدالرحمن محمد علي	الطنيجي
٦٨	علي عبدالله علي عبدالله كتر	الشحي
٦٩	ابراهيم عبدالله يوسف محمد	الدرمكي
٧٠	عمر علي سعيد راشد العيطوب	الشميلي
٧١	عبدالله علي سعيد محمد	المنصوري
٧٢	محمد عبدالحميد احمد عبدالرحيم كندر	الأحمد
٧٣	اسعد جابر احمد عبدالله	آل علي
٧٤	مطر ناصر سالم حمد	الراسبي
٧٥	محمد احمد محمد اسماعيل	البلوشي
٧٦	مفتاح مال الله جمعة سعيد	الكندي
٧٧	احمد عبيد سعيد سالم احمد	النقبي
٧٨	نوح صالح احمد غلوم	———
٧٩	صالح محمد عبيد اسماعيل	السويدي
٨٠	احمد علي احمد عبدالله	الحوسني
٨١	احمد عبدالله عبدالرحيم محمد	النقبي
٨٢	وحيد سعيد راشد حميد	السناني
٨٣	عبدالوهاب محمد عبدالوهاب محمد	النقبي
٨٤	فيصل محمد احمد محمد	الحمادي
٨٥	عبدالله حسن علي حسن صنقور	الدرمكي
٨٦	خالد راشد محمد تركي بن علوان	الحبسي
٨٧	نواف حسن علي حسن الملا	الحمادي
٨٨	طارق بدر خميس حديد	البوسعيدي
٨٩	سالم محمد سعيد احمد غالب	المهيري
٩٠	محمد ابراهيم عبدالله محمد	العبيدلي
٩١	احمد محمد مراد محمد	البلوشي
٩٢	يحيى أحمد محمد عبدالله	البلوشي
٩٣	فيصل عبدالله راشد علي بن حسين	الشامسي
٩٤	جاسم محمد عبدالله محمد	المرزوقي
٩٥	عبدالله احمد يوسف عبدالله	الحمادي
٩٦	عبدالعزيز محسن ناصر مبارك	الحارثي
٩٧	راشد علي راشد علي الخرجي	آل علي
٩٨	فيصل عبدالله محمد احمد	البناء
٩٩	محمود علي محمد ابراهيم	الزرعوني
١٠٠	محمد سالم راشد سالم	المزروعي
١٠١	عبدالحكيم علي مزار محمد	الزدجالي
١٠٢	يونس عبدالله يوسف كمال	آل علي
١٠٣	عادل علي حسن علي	الحوسني
١٠٤	محمد حسين عيسى محمد	البلوشي
١٠٥	وليد سلمان سالم صقر	———
١٠٦	عمر عبدالصمد صالح عبدالله	———
١٠٧	الشيخ محمد سرور محمد سيف	الشرقي
١٠٨	سيف محمد احمد سليمان	الشحي
١٠٩	احمد خلفان اسماعيل مبارك	آل علي
١١٠	عبدالله سعيد سالم حسين	الجابري
١١١	عبدالرحيم زينل حيدر شاه	الزرعوني
١١٢	محمد سعيد عبيد سعيد	الزعابي
١١٣	جمعة عبدالله حمد جمعة	السويدي
١١٤	فيصل خالد بدوي حمزة	الجنابي
١١٥	عبدالله علي ناصر علي	الحجري
١١٦	سلطان حسين محمد موسى	———
١١٧	خلفان سعيد سالم سعيد بن سلومه	النعيمي
١١٨	محمد يوسف محمد علي عبدالغفور	العوضي
١١٩	سعيد خليفة مليفي خميس	الشامسي

تدعو القيادة العامة للقوات المسلحة (مديرية القوى البشرية) الاخوة المواطنين المتقدمين للالتحاق بالقوات المسلحة كمرشحين او دارسين جامعيين والمذكورة اسماؤهم تالياً اثبات وجودهم في نادي الضباط المركزي الجديد للقوات المسلحة الساعة ٨,٠٠ صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٥ / ٩ / ١٩٩٨ مصطحبين معهم جوازات سفرهم وخلاصة قيد الهوية وذلك لاجراء المقابلة الشخصية.

م	الاســـم	القبيلة
١	ابراهيم عبدالرحمن صالح محمد	الهوتي
٢	احمد جمعة سعيد محيل حيي	الكعبي
٣	عبدالله احمد عبدالله إسماعيل	الهاجري
٤	صالح حمد سعيد صالح	المنصوري
٥	جاسم عبدالله محمد راشد	الحبسي
٦	زايد عبدالله سعيد عبدالله	الصيعري
٧	احمد محمد سعيد عبيد الحجي	المرشدي
٨	ناصر سالم سيف حمد	اليحمدي
٩	احمد عبدالله احمد علي	الظاهري
١٠	وليد احمد علي عبدالله	النقبي
١١	حافظ سالم علي سالم	الأبيض
١٢	ابراهيم احمد محمد حسن	الريس
١٣	نبيل راوح بجاش قحطان	السكوري
١٤	مشاري سالم عبدالله علي	المصعبي
١٥	محمد عبدالرحمن ابراهيم احمد	آل علي
١٦	محمد حسن ابراهيم محمد	البلوشي
١٧	علي جمعة حسن مراد علي	البلوشي
١٨	سعيد احمد علي احمد	النقبي
١٩	ناصر سالم عمر عبود	الغفاري
٢٠	عبدالقادر محمد ناجي ناصر	المصعبي
٢١	محمد عبدالله علي عبدالله	النقبي
٢٢	مصبح سويدان مصبح سالم	الكتبي
٢٣	سلطان ناصر يوسف محمد	العواسية
٢٤	عبدالله أحمد عبيد احمد	الظنحاني
٢٥	عبيد عبيد سليمان سيف	الحوسني
٢٦	محمد جمعة علي خليفة	البلوشي
٢٧	مبارك سالم علي محمد	الجلاف
٢٨	محمد عبدالله ابراهيم عبدالله	الوهابي
٢٩	سيف علي حسن عبدالله	المصعبي
٣٠	محمد علي محمد سعيد	المصعبي
٣١	وائل احمد عبدالله احمد رباع	الشحي
٣٢	محمد علي محمد حسن	العوادي
٣٣	حميد خميس ماجد اسماعيل	———
٣٤	عادل ابراهيم علي الملا	المرزوقي
٣٥	شهاب حسن ابراهيم اسماعيل محمد	المازم
٣٦	سعيد عيسى عبدالله علي	المزروعي
٣٧	طه ابوبكر محمد سالم	العيدروس
٣٨	علي عبدالله حسين محمد	المرزوقي
٣٩	جمعة بخيت علي سعيد	الكعبي
٤٠	مروان خميس عبدالله حسن ابن الشيخ	الهاشمي
٤١	خالد عامر محمد أحمد	العيسائي
٤٢	خالد مهدي علي عبدالرحمن	المرزوقي
٤٣	محمد خميس احمد خميس	النقبي
٤٤	خليل ابراهيم عبدالله محمد عبيد	المطروشي
٤٥	سعيد محمد ابراهيم محمد الموسى	النعيمي
٤٦	نافع عبدالقادر سالم جعفر	الكثيري
٤٧	ابراهيم سعيد سيف عامر	الشهيمي
٤٨	فهد عبيد جلال عبدالله	———
٤٩	مصعب محمد مصطفى محمد	الحمادي
٥٠	طارق ثويني ربيعه ثاني محمد	المنصوري
٥١	طارق محمد احمد صالح سعيد العامل	الجيابي
٥٢	احمد سعيد سالم سعيد	الشكيلي
٥٣	هيثم سعيد عبيد خدوم	النقبي
٥٤	راشد سعيد محمد	الدوبي
٥٥	محسن محمد شريف احمد علي	———
٥٦	فاروق عبدالرحمن محمد حسن	المرزوقي
٥٧	طاهر خميس عبدالرحمن	البريكي
٥٨	منصور محمد عبدالله علي	الحمادي
٥٩	جاسم سالم مصبح سالم	لوتاه
٦٠	فيصل محمد ماجد راشد	المرزوقي
٦١	السيد أحمد السيد شبر السيد ماجد	الهاشمي
٦٢	مصطفى محمد عبيد احمد جساوي	———
٦٣	بدر علي حسين عيسى	آل علي
٦٤	جمال عبدالله احمد محسن موسى	العامري
٦٥	احمد عبدالله احمد محسن	العامري
٦٦	علي عبدالله علي احمد الحاج	الحوسني
٦٧	ماجد ناصر حميد ناصر	العبري
٦٨	عبدالرحمن علي محمد أحمد حسين	———
٦٩	محمد سليمان حمد خلفان	العدوي
٧٠	اسماعيل عبدالرحيم ناصر يوسف	الزرعوني
٧١	نادر محمد حسن ابراهيم	البحراني
٧٢	حسن عيسى احمد محمد	البلوشي
٧٣	سيف علي سعيد الحاج	الشامسي
٧٤	محمد حسن عبدالله محمد	العبيدلي
٧٥	حسين علي احمد فريد	———
٧٦	وليد محمد احمد سعيد علي	العبدولي
٧٧	منصور علي منيف الجابري	———
٧٨	محمد حسين ابوبكر عبدالله الشاطري	الهاشمي
٧٩	محمد سعيد عبدالله راشد سلومه	الكتبي
٨٠	طارق احمد سالم حمد	المعمري
٨١	طالب عبدالله راشد عبدالله صفر	الحيابي
٨٢	هيثم محمد حسن دهقان	المرزوقي
٨٣	نايف علي يوسف عبدالله	آل علي
٨٤	محمد عبدالله أحمد	الفلاسي
٨٥	سلطان ناصر مبارك علي	السويدي
٨٦	بدر احمد عبدالله احمد	الحمادي
٨٧	خليفة عبدالله احمد ابراهيم	العبيدلي
٨٨	حمد احمد محمد عبدالرحمن بن دخين	المطروشي
٨٩	عادل أحمد قاسم احمد حيدر	———
٩٠	عايض حسين عايض حسين	الأحبابي
٩١	يوسف درويش عبدالله محمد شمبيه	البلوشي
٩٢	عبدالله راشد عبدالله آل طه	الطنيجي
٩٣	عبدالعزيز محمد شريف	النقبي
٩٤	محمد عبدالله محمود حسن	آل علي
٩٥	محمد علي طالب حسين	الحارثي
٩٦	عبدالله صالح بتال بوعلامة	القبيسي
٩٧	هيثم يوسف احمد علي سبت	الحوسني
٩٨	بلال عبدالقادر علوي ناصر الهيثني	الحارثي
٩٩	وليد راشد	الهناوي
١٠٠	حسن يوسف احمد خميس	المنصوري
١٠١	علي عبدالقادر عبدالرحمن عبدالله	المنهالي
١٠٢	درويش محمد درويش حسين القاره	الشحي
١٠٣	احمد عبدالله محمد عبدالله	الجنيبي
١٠٤	سلطان عمر حسن محمد الشريف	الزعابي
١٠٥	علي سيف محمد سيف	المنصوري
١٠٦	عبدالله جمعة سيف مبارك	———
١٠٧	اسماعيل غريب جمعة غريب	الحوسني
١٠٨	زيد علي راشد علي بوهنيدي	الشامسي
١٠٩	صالح سالم سليم اسود	العامري
١١٠	محمد راشد عبدالله مطر بالطبيعة	الكتبي
١١١	احمد عيسى احمد مرهون ابراهيم المرهون	المنصوري
١١٢	فهد يوسف محمد عبدالله يوسف الحداد	———
١١٣	محمد علي عبدالرحمن كرم	البلوشي
١١٤	عبيد خليفة سيف راشد بن سويف	آل علي
١١٥	محمد عتيق سعيد راشد	الظاهري
١١٦	محسن حسن علي محمد	العامري
١١٧	محمد حمدان محمد حمدان	الكعبي
١١٨	مبارك ثلاب محمد فهد آل ظهير	الهاجري
١١٩	علي راشد غالب راشد	المنصوري



مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي

القدس

مدينة المقدسات وجوهرة العرب والمسلمين

■ د. صبحي غوشه
رئيس لجنة يوم القدس

■ نواف الزرو
باحث وكاتب صحفي

« الحلقة الثالثة »

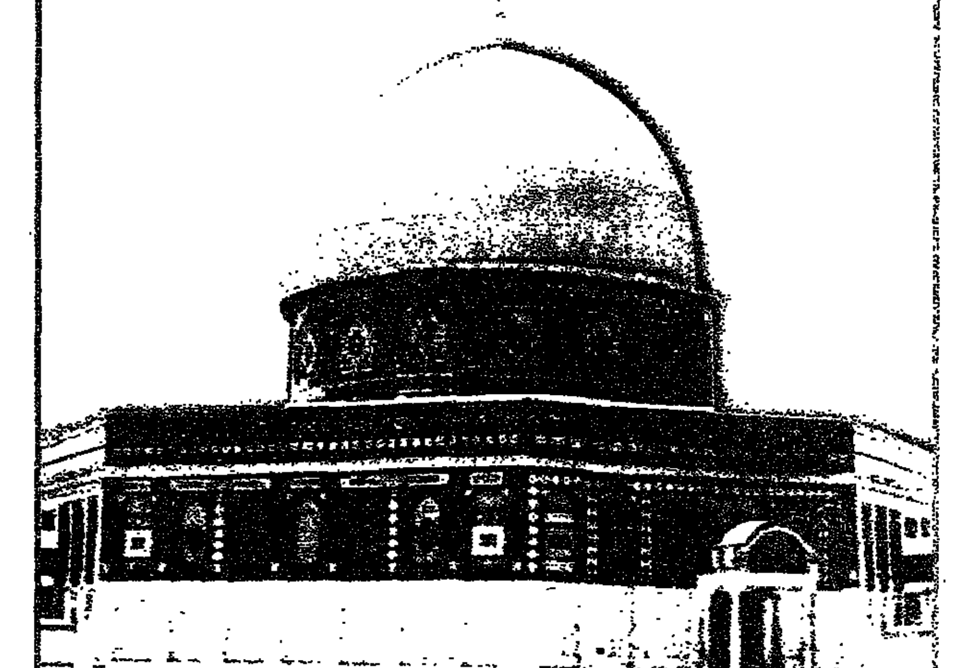
■ تحتل قضية مدينة القدس أهمية جوهرية في الصراع العربي الاسرائيلي لأن هذه المدينة هي جوهرة فلسطين وقلبها النابض حضاريا وثقافيا ودينيا واقتصاديا وسياسيا، ومن يسيطر على المدينة يسيطر على فلسطين، ومن تكون القدس عاصمته تكون فلسطين له. فعلى أرضها تقوم الأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية، وفيها السياسة والفكر والتراث والاقتصاد.. وبها تتحرك فلسطين وعليها تعتمد في تكريس الهوية والانتماء والسيادة..

فملف المدينة المقدسة هو الابرز والأهم، وقضيتها هي الأكثر سخونة واثارة للجدل، وهي مفتاح السلام والحرب في المنطقة.

ولايخفى على أحد بأن ملف القدس مفتوح اليوم على أوسع نطاق، حيث تتعرض المدينة لاشرس حملة تهويد محمومة من قبل سلطات الاحتلال، وحيث الصراع المحتدم فوق أرضها يزداد سخونة كل يوم، فأهل القدس الصامدون يواصلون تصديهم بامكانياتهم القليلة المحدودة لمخططات التهويد الاحتلالية الغاشمة التي تشهد في هذه الأيام حالة سباق مع الزمن بغية خلق وتكريس الحقائق الاحتلالية على الارض.

ولعل جملة المشاريع الاستيطانية الاسرائيلية المرعبة المتعلقة بجبل ابوغنيم او برأس العامود، أو بالبلدة القديمة من القدس، واخيرا جاءنا مشروع القدس الكبرى القديم - الجديد.. لعل كل هذه المشاريع وغيرها تشكل ذروة حمى اجراءات التهويد الاحتلالية في القدس الجارية على قدم وساق تحت سمع وبصر وصمت العالم. لكن الاهم من كل ذلك: ماهي السيناريوهات الاسرائيلية والعربية والدولية المعدة للمدينة المقدسة؟. وماهي الحقائق القائمة على أرض القدس؟ والى أين وصلت سلطات الاحتلال في تطبيق مشاريعها ومخططاتها واجراءاتها التهويدية المرعبة للقدس؟ وماهي الوقائع والمعطيات والأرقام التي تتحدث عن الحقائق هناك؟ ثم اين وضع القدس في «عملية السلام» الجارية؟ وماهي آفاقها في اطار التسوية؟ وهل هناك تسوية أصلا حول قضية القدس؟ وماهي المواقف الفلسطينية - العربية والدولية من القضية؟.

حول كل هذه الأسئلة والتساؤلات بالغة الأهمية المتعلقة بملف وقضية القدس، تتحدث الحلقات الدراسية التحليلية الاستخلاصية التالية الرامية الى القاء الأضواء الكاشفة للحقائق على قدر الامكان.



سياسات تهويد المدينة المقدسة مستمرة . . وبعض العرب وقع ضحية اغراء « الهوية الاسرائيلية »

حكومة نتانياهو هدمت ٣٤٣ منزلاً فلسطينياً لأسباب انتقامية

■ لاتتوقف السلطات الاسرائيلية عن عمليات التوسع في الاستيطان، لكنها بموازاة ذلك تواصل عمليات هدم المباني العربية مما يفاقم خطورة أوضاع الفلسطينيين ويسرع بسياسات تفريغ القدس.

وتزداد نسبة هدم المنازل العربية لأسباب انتقامية أمنية، أو بحجة مخالفة القوانين، أو بشكل جماعي ارهابي، ولا تمنح رخص بناء إلا في أضيق الحدود وذلك تمشيا مع الأهداف الصهيونية في تهويد القدس سكانيا اضافة الى تهويدها جغرافيا.

وبنظرة فاحصة لحركة البناء في القدس في الفترة بين نوفمبر ١٩٦٧ وفبراير ١٩٩٥ يتضح انه بني في الاحياء اليهودية نحو ٦٤٢٨٠ وحدة تشكل ٨٨٪ تقريبا من مجموع الوحدات السكنية بينما بني في الأحياء الفلسطينية ٨٨٩٠ وحدة تمثل ١٢٪ من جميع الوحدات السكنية.

اضافة الى ذلك فان الوحدات السكنية العربية تم بناؤها من دون دعم حكومي واعتمادا على المبادرات الذاتية وتتميز تلك الوحدات بعدم تلاؤمها مع النمو السكاني والانخفاض المستمر في المعروض منها اضافة الى عدم صلاحيتها للعيش واكتظاظ الوحدة الواحدة منها بعدد كبير من الأفراد.

كما تعاني تلك الوحدات من وجودها في محيط يغيب عنه أي نوع من التخطيط الاسكاني سواء في المدينة أو على مستوى الضواحي (وهو ضمن اختصاص السلطات اليهودية).

ومما يجدر ذكره انه لايسمح بالبناء على أكثر من ٥٦٪ من مساحة الأرض العربية بينما يسمح في المناطق الاسرائيلية بالبناء على ما يزيد على ٣٠٠٪ من المساحة أو مايزيد على ٨ طوابق.

وتقدم السلطات الاسرائيلية الدعم لاقامة وحدات السكن اليهودية فيما يغيب الدعم العربي عادة في المقابل. حسب بعض المصادر، إلا أن عددا من الباحثين ومنهم الدكتور فضل النقيب يرى أن ثمة دعما عربيا لاقامة وحدات سكنية «غير أن الفلسطينيين ليس لديهم القدرة على استيعابه والتخطيط له».

عمليات هدم

ومن أهم وسائل تخفيض عدد السكان العرب في القدس هدم المنازل، وهي السياسة التي بدأت في ٨ يونيو ١٩٦٧ بهدم ١٢٥ منزلا في حارة المغاربة وأتبعتها بأعداد كبيرة أخرى في البلدة القديمة والجديدة تحت ذرائع مختلفة منها: الاستملاك للمنفعة العامة وفتح شوارع جديدة مثل شارع المصرار وجورة العناب وغيرها، وكذلك لأسباب أمنية مثل اغلاق ونسف منازل المشاركين في عمليات فدائية. كان أول منزل نسفوه خارج السور ١٩٦٨ هو منزل المناضل كمال التمري وأتبعوه بالمثلث، آخرها ٤ منازل أغلقوها بموجب قرار محكمة العدل الاسرائيلية في رأس العامود في القدس. وكذلك هدم ٣ منازل لفلسطينيين في حي وادي قدوم الشعبي في القدس الشرقية.

وهناك عدم مبررات لهدم المنازل ولكن أحد الأسباب الرئيسية هو الانتقام وبخاصة بعد تصعيد عمليات الانتفاضة عام ١٩٨٧ حيث قامت السلطات الاسرائيلية بهدم كثير من المنازل.

وتشير معلومات الى ان السلطات الاسرائيلية لاتزال تقوم بعمليات الهدم وقد هدمت منذ اتفاقية اوسلو ١٩٩٣ وحتى الآن ٥١٣ منزلا بما فيها القدس، وتم هدم ٢٦٨ منزلا في عهد حزب العمل منها ٧١ في القدس وهي تمارس التطهير العرقي ضد أبناء الشعب الفلسطيني وتهدف الى ترحيلهم من أراضيهم.

وأكدت وثيقة فلسطينية - اسرائيلية ضد هدم المنازل، شارك في صياغتها عدد من ناشطي حركة السلام الآن ونشطاء من اللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الأراضي، ان أوامر الهدم لاتعتبر قانونية يجب احترامها بل أوامر تعسفية تعتمد على القوة، وان اصدار هذه الأوامر وتنفيذها يتناقض مع القانون الدولي، ومبادئ العدل، ويعتبر خرقا فاضحا للحق في السكن الذي تعترف به الانسانية، لأنها عقوبة جماعية محظورة بموجب المواد ٣٣ و٥٥ و١٤٧ من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة ٥٠ من أنظمة لاهاي لعام ١٩٠٧.

وطالبت الوثيقة اسرائيل الالتزام بالمواثيق الدولية، مثل الاعلان العالمي لحقوق الانسان والميثاق العالمي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والميثاق الدولي لرفض أشكال التمييز العنصري، التي تؤكد جميعها على حق الانسان في السكن دون تمييز في الجنس أو اللون أو العرق. كما طالبت الوثيقة كل من تسلم من الفلسطينيين أمر هدم منزله بعدم الالتزام به ورفضه.

وقد زادت وتيرة هدم المنازل منذ تسلم الليكود الحكم - فقد صرح مسؤولون فلسطينيون بأن اسرائيل هدمت ٣٩ منزلا للفلسطينيين في القدس والضفة الغربية في أسبوعين فقط، وبذلك بلغ عدد المنازل التي هدمت ٣٤٣ منزلا فلسطينيا منذ تولي نتانياهو الحكم. وعلاوة على ذلك فقد تلقى ملاك ٢٠٤ عقارات إشعارات بالهدم.

وتبرر السلطات الاسرائيلية عمليات الهدم بأنها تأتي على خلفية مخالفة المباني لقوانين البناء في البلدية، إلا أن دانييل زيدمان المستشار القانوني لجمعية «عير شالم» فند ذلك وقال ان هناك تمييزا واضحا بين البناء غير المرخص الفلسطيني واليهودي وان هناك تمييزا في الاجراءات بين مخالفين للبناء من العرب واليهود من قبل بلدية القدس، مشيرا الى انه خلال الفترة مابين عامي ٩٢ و٩٦ كان ٣٠٪ من أوامر الهدم التي أصدرتها البلدية ضد اليهود مقابل ٧٠٪ ضد الفلسطينيين.

كما ذكر زيدمان بين يوليو ٩٥ ويوليو ٩٧ شخص مراقبو البلدية ٥٧١ مخالفة في القدس الشرقية. وفي المقابل اكتشف المراقبون بين يوليو ٩٥ واكتوبر ٩٦ ما مجموعه ٢٢٧٦ مخالفة في القدس الغربية، وليس ١٣٠٠ مخالفة كما أكد ناطق باسم البلدية. وقال زيدمان مرة أخرى: ان المخالفات بين العرب أقل ولكن العقوبات أقسى.

وذكرت سارة كامنكر العاملة في تخطيط المجتمع في دراسة لها انه تم هدم ٣٠٠ منزل في شرقي القدس مابين ١٩٨٠ و١٩٩٢ وترك ٣٠٠٠ شخص من دون مأوى.

ومما يزيد من قساوة هذا الاجراء عدم السماح بإعادة البناء وخاصة للذين هدمت بيوتهم لأسباب أمنية مما أدى الى تفاقم الحالة وزيادة عدد المشردين وكذلك المهجرين الذين سحبت هوياتهم وبالتالي فقد أقام الفلسطينيون مخيم الصمود في حي الصوانة على أرض الأوقاف الاسلامية. وفي بداية شهر أغسطس ٩٧ بدأ المخيم بست وعشرين خيمة ليصل الى خمس وسبعين عائلة، عدد أفرادها خمسمائة وهناك أسماء ٢٥٠ عائلة على لوائح الانتظار. وتم انشاء وحدات مراحيض صحية وخدمات أخرى مثل حضانة للأطفال وتم توصيل المياه والكهرباء وسيارات لنقل الطلاب الى المدارس، وكذلك تمت إقامة مراكز صحية للهلال الأحمر وغيرها من المؤسسات. وقد قامت وفود من المواطنين بزيارته للدعم، وكذلك وفود اعلامية متعددة وقد نشرت الأسواق في سبتمبر ٩٧ أخبار زيارة القناصل الأجانب في القدس الى مخيم الصمود في القدس حيث شرح لهم السيد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس بالسلطة الفلسطينية الأوضاع، ودعا البلدية الى الكف عن هدم المنازل والشروع في دراسة البناء غير المرخص وحلها حلا عادلا على غرار الجزء الغربي من القدس.. وقال: لابد من الغاء قرارات الهدم بأثر رجعي ومنح رخص البناء العمودي والأفقي.

كما طالب بفتح المنازل المغلقة بأمر عسكري تحت ذريعة قانون الطوارئ واعادة تصنيف ضريبة المسقفات. لكن السلطات الاسرائيلية قامت في شهر مارس / اذار ٩٨ بازالة المخيم بالقوة.

مخيم الصمود

وبما أن هؤلاء المواطنين فقدوا أماكن إقامتهم بعد هدم منازلهم أو سحب هوياتهم فقد انتقلوا إلى عمارة غير مكتملة البناء قرب جامع الشيخ جراح وغير صالحة لاقامة العائلات لأنها كانت مبنية بهدف اقامة مركز ثقافي اسلامي وتوقف العمل فيها لعدم توفر السيولة المالية اضافة الى التعقيدات التي وضعتها السلطات الصهيونية أمامها.

وتميز عام ١٩٩٨ بأنه عام هدم المنازل، وقد أشارت حركة السلام الآن إلى انه طرأ منذ بداية العام الحالي ارتفاع بنسبة ٣٨٥٪ في وتيرة هدم المنازل العربية في الضفة الغربية والقدس مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي مثلا تم هدم ٦٨ منزلا حتى ١٨ يوليو الماضي مقابل ١٥ منزلا في العام الماضي.

وقد أدى تزايد هذا العدد من أوامر الهدم الى أن متظاهري حركة السلام الآن صرخوا باتجاه جنود الوحدة الذين حرسوا عملية هدم منازل في قرية عناتا في يوليو الماضي قائلين: «أنتم تتصرفون مثلما كان يتصرف النازيون».

ويقول شمعون شيفر الذي نقل هذه الحادثة ان الأعضاء الآخرين أكدوا على أن هذا العمل غير أخلاقي و «ان اسرائيل تجاوزت الحدود. فقد هدمت خلال العامين الماضيين ٤٠٠ منزل في الضفة الغربية وفي الأسابيع الثلاثة الماضية ٣٥ منزلا ويوم الخميس هدمت خمسة منازل».



هدم منزل عربي في القدس

ناشطون اسرائيليون لقوات الإزالة :

أنتم نازيون

أما السلطة الفلسطينية فانها تتهم اسرائيل بهدم ٢٠٠٣ منازل منذ اتفاق اوسلو حتى منتصف اغسطس ١٩٩٨ وان هذه السلطات هدمت ٧٥٧ منزلا منذ استلام نتانياهو رئاسة الحكومة الاسرائيلية في منتصف شهر أغسطس ١٩٩٨.

كما أن مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان أصدرت بيانا أبدت فيه استنكارها لسياسة هدم المنازل التي تمارسها السلطات الاسرائيلية وحذرت من استمرارها لاسيما وأن من شأن ذلك تصعيد التوتر ووقوع أعمال عنف جديدة.

واعتبرت المؤسسة التي تتخذ من واشنطن مقرا لها في بيان لها ان السياسة الاسرائيلية في هذا المجال مخالفة للقوانين والمواثيق الدولية لحقوق الانسان وتمثل حرمانا تعسفيا من الحق في المأوى والملكية وفقا للاعلان العالمي لحقوق الانسان والاتفاقية الدولية المتعلقة بالقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري وكذلك العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وجاء في البيان: ان سياسة هدم واغلاق المنازل، كثيرا ما تأخذ شكل العقوبة الجماعية، حيث يعاقب من خلالها أشخاص لم يقوموا بها بأنفسهم، الأمر الذي يعد مخالفة للمادة ٣٣ من اتفاقية جنيف الرابعة ١٩٤٩ وللبند ٥٠ من اتفاقية لاهاي للعام ١٩٠٧.

وذكرت في تقريرها بعض الاحصائيات منها هدم أكثر من ٦٣٠ منزلا في الضفة الغربية والقدس منذ عام ١٩٩٣ بينها ٨٠ منزلا في مطلع العام الحالي.

ولا مجال هنا لايراد كل الاحصائيات حول هدم المنازل والمؤسسات أو ذكرها بالتفصيل. ولكن نكتفي بايراد مثل على الظلم الذي يحيط بالمواطن العربي. مثلا عائلة الأطرش التي تم هدم منزلها ثلاث مرات وغيرها من العائلات التي حرمت من إعادة البناء أو اقامة خيمة فوق أنقاض منازلها وقد شملت عمليات الهدم كذلك المؤسسات كما حدث عندما هدمت اسرائيل أكاديمية فلسطينية لتربية الخيل قرب القدس بحجة عدم الترخيص وقد أشار صاحب الأكاديمية الى ان عملية الهدم فعل مدبر لانهاء عملها.

كما قامت السلطات الاسرائيلية بهدم مبنى للخدمات الاجتماعية في برج لقلق في أوائل العام الحالي بحجة عدم الترخيص والهدف هو حرمان سكان البلدة القديمة من مؤسسات اجتماعية تهدف الى خدمتهم وبالتالي تفريغ القدس من المواطنين العرب، وقد أكملت السلطات عملها البشع بمحاولة اقامة مستوطنة يهودية مكان هذه المؤسسة.

الغزو الاقتصادي وصهر السكان

منذ حرب ٤٧ - ١٩٤٨ وقيام الكيان الصهيوني في الأرض التي اغتصبها نشأت حواجز كثيرة بين الفلسطينيين أصحاب الأرض الشرعيين والصهاينة المغتصبين، وأهم هذه الحواجز كانت الحواجز الجغرافية أو العسكرية أي الحدود التي أفرزتها اتفاقيات الهدنة الثانية مع أن الكثيرين كانوا يعتقدون بأنها مؤقتة وسوف تزول قريبا إلا أنها استمرت عشرين عاما، ولم يكن هناك اتصال مباشر بين العرب واليهود سوى عبر بوابة مندلبوم في القدس - أو ما يطلق عليها بوابة الدموع.

اضافة الى هذا الحاجز الجغرافي (الوهمي) كان هناك الحاجز النفسي ضد العدو الذي اغتصب الوطن وتمثل بالكره والرغبة في الثأر والانتقام لإعادة الوطن المغتصب.

بعد احتلال القدس وباقي فلسطين في ٥ يونيو ١٩٦٧ زال الحاجز الجغرافي ولكن الحاجز النفسي بقي، بل بالعكس ازداد أكثر وأكثر بسبب «الانتصار» الصهيوني الجديد والشعور بـ «التقصير» العربي. والذي وصل الى حد الشعور «بالذل» و «الانكسار» والاحباط بسبب هذه المزيمة.

لقد كان العدو الصهيوني ذكيا في تصرفاته وفي تنفيذ مخططاته وبخاصة في مدينة القدس.. فدفع أعدادا كبيرة من اليهود الى مختلف الاسواق لشراء كافة البضائع الموجودة، وبالأسعار التي كان يطلبها التاجر العربي. مما خلق نشاطا مختلقا في السوق، جعل المواطنين العرب يتحدثون عن هذا الازدهار في بادئ الأمر. واذا بهم يفاجئون بعد فراغ الأسواق من البضائع القديمة بحاجتهم الى التعامل مع التجار اليهود. وهكذا بدأ الغزو الصهيوني الاقتصادي للسوق العربية وبخاصة المقدسية. وبدأت الدورة الاقتصادية الجديدة المرتبطة بعجلة التاجر اليهودي المعروفة، وما أدى اليه هذا الارتباط من آثار سلبية، أدت بالتاجر المقدسي الى المعاناة وتهجيره من القدس. وبدأت الاجراءات الاسرائيلية في القدس من أول يوم بالتأكيد على تهويد القدس. تم اغلاق الدوائر الحكومية العربية، أو على الأقل تم وضع ضابط يهودي على رأس الدائرة، مثل دائرتي الصحة والتربية والتعليم، وغيرهما تمهيدا لنقلها خارج القدس، مثل الشؤون الاجتماعية.. وبالتالي فقد كثير من الموظفين عملهم، واضطروا إما للرحيل أو تأمين عمل آخر لهم.

وطالبت سلطات الاحتلال السكان بتغيير أرقام سياراتهم وأعطوهم نفس أرقام السيارات اليهودية في القدس. وتميزت هذه عن أرقام سيارات المدن الأخرى مثل نابلس ورام الله وغيرهما لإشعارهم بأنهم أصبحوا «مواطنين اسرائيليين» في القدس، وغيروا رخص القيادة الى رخص اسرائيلية. وقامت سلطات الاحتلال باحصاء السكان في القدس في منتصف يوليو ١٩٦٧ وتم اصدار «بطاقات هوية اسرائيلية» خاصة للسكان العرب في القدس تختلف عن بطاقات «المناطق المدارة» أي المناطق المحتلة. تبع ذلك إشراك العمال العرب في نقابات العمال اليهودية - الهستدروت وغيرها.

ومن المؤسف القول ان عددا من ضعاف النفوس قادوا مسيرة الانضمام الى هذه النقابات لأنها حسب قولهم تؤمن لهم الحماية والتقاعد ورواتب أعلى.

كانت أحوال العمال العرب المادية بعد الاحتلال سيئة جدا، فلم يكن هناك عمل، والمساعدات التي وصلت من نقاباتهم في الضفة الشرقية ضئيلة جدا ولايمكن ذكرها. وكانت الاغراءات شديدة بخاصة لعمال الفنادق والطراشة والدهان وغير المهنيين. فاضطر كثيرون للعمل لدى المؤسسات اليهودية بالرغم من مقاومة الحركة الوطنية لهذا التوجه، وهكذا بدأ الارتباط بالهستدروت.

بعد بضعة أشهر من الاحتلال بدأ التأمين الوطني الاسرائيلي يظهر للوجود فبدأوا يدفعون مخصصات للعائلات التي لديها أطفال - كل حسب عدد أولاده تماما مثل «اليهود»، وبرزت طوابير «المستحقين» تقف امام دائرة البريد في الاشهر الأولى، وكل يحاول الحصول على أكبر كمية من المساعدات للأيتام والأرامل والأطفال وغيرهم. وهكذا بدأت الاغراءات لإكمال المسيرة بحيث أصبح هناك «استحسان» وقبول بهذا الاجراء الذي ساواهم بـ «المواطنين اليهود» وميزهم عن «سكان رام الله والخليل وغيرهما» على حد تصورهم. وتطور الأمر بحيث أن بعض المواطنين صاروا يعدونه حقا لهم يقاتلون من أجل الحصول عليه. وقبلوا بدفع المبالغ المقتطعة من رواتبهم للمشاركة به - ولم يفطنوا الى سلبيات هذا الوضع.

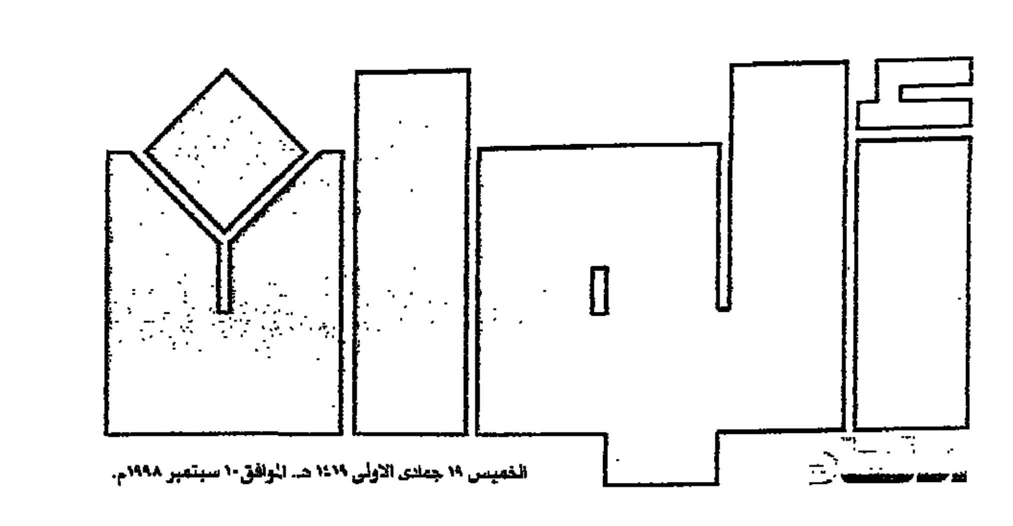
مؤامرة «التأمين الصحي» تبعتها مؤامرة «صندوق المرضى» بحيث أصبح للمواطن المشترك في أي من الصناديق، الحق في العلاج مجانا والدخول في المستشفيات مجانا، وغير ذلك من المزايا التي تقدمها أنظمة التأمين الصحي، في بادئ الأمر كان الاقبال عليها ضعيفا بسبب وجود مؤسسات طبية عربية مجانية في القدس والضواحي. ولكن ولأسباب عدة، منها ضعف دور هذه المؤسسات، كما قامت السلطات الصهيونية باغلاق مستشفى الهوسبيس الحكومي في البلدة القديمة في القدس، وبنك الدم والمختبرات وغيرها من المؤسسات الطبية الحكومية العربية. ولم تستطع المؤسسات الوطنية الفلسطينية تقديم بديل طبي وطني بسبب ارتفاع أسعار الأدوية ورسوم الدخول الى المستشفيات، وبخاصة الاسرائيلية منها والتي كان يشاع بأنها أفضل من العربية. وشارك معظم المواطنين بهذه الصناديق ثم أصبحت المشاركة اجبارية لكل المواطنين اعتبارا من أول عام ١٩٩٥. ولذلك أصبح العربي المقدسي ملزما بالاشتراك في صندوق المرضى وبهذا انطبقت عليه شروط المواطنة الاسرائيلية، التي تتطلبها الاقامة في القدس لمنع سحب الهويات.

وأدى نظام صندوق المرضى الاسرائيلي الى اضطرار معظم الأطباء العرب الى المشاركة في هذه الأنظمة أو بالتالي ركود عمله او اضطراره للخروج من داخل حدود بلدية القدس لتفادي دفع الضرائب الباهظة، ولعدم وجود زبائن له، وذلك لانتقال معظم المرضى إن لم يكن كلهم للعلاج مجانا لدى صندوق المرضى، وزادت معاناة الأطباء بسبب الحصار المفروض على القدس وعدم وصول المرضى من المناطق المجاورة الى القدس، وأدت هذه الى تفريغ أو تهجير الأطباء العرب. ومن الجدير بالذكر ان معظم المرضى المحولين من خارج القدس الى القدس كانوا يحولون الى المستشفيات الاسرائيلية، وليس العربية، وهذا بدوره أدى الى التأثير على المستشفيات الوطنية مثل المقاصد والهلال الأحمر، وأدى الى انخفاض عدد مرضاها، واضطرارها للمشاركة في نظام صندوق المرضى مما يهدد استقلاليتها وعروبتها ومستقبل موظفيها. وتعد هذه السياسات جزءا من الممارسات الاسرائيلية لادماج المواطن العربي في الحياة الاسرائيلية في القدس وإشعار العالم بأن هناك مواطنا مقدسيا واحدا هو الاسرائيلي ولايوجد مواطن عربي. وفي الوقت نفسه، اشعار المواطن العربي انه «جزء من اسرائيل» وليس عربيا - ولا مجال للنقاش هنا في تصرفات المواطن العربي وادانة تصرفاته مثل المشاركة في انتخابات البلدية او تقدمه للحصول على الجنسية الاسرائيلية حتى «لايفقد ميزة وامتيازات بطاقة الهوية المقدسية الاسرائيلية» من تأمين وحرية الاقامة وبخاصة بعد عملية سحب بطاقات الهوية الاسرائيلية. فهذه كلها تحتاج الى بحث أعمق في أساس المشكلة. ولكن نعود الى البدء فنقول: ان العدو الصهيوني خطط ونجح في تنفيذ مخططه وبخاصة للوضع الديموغرافي - فقد أشعر المواطن المقدسي انه يتمتع ببطاقة الهوية الاسرائيلية، وهي حماية له فتصرف على أساسها وترك بيته في القدس، وبخاصة البلدة القديمة، وانتقل الى الرام أو رام الله أو ابوديس لأنها أرخص او لغيره من الأسباب، ولم يعرف المؤامرة التي أعدتها له السلطات الصهيونية لحرمانه من كل هذه الامتيازات وحتى حرمانه من مواطنته.

تنشر الحلقات يوم الاحد . الثلاثاء والخميس من كل اسبوع



الانتفاضة



الخميس ١٩ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ. الموافق ١٠ سبتمبر ١٩٩٨م.

فاطمة تغني في عيد استقلال قطر



■ شاركت المطربة الاماراتية فاطمة في احتفال دولة قطر الشقيقة بعيد الاستقلال حيث أحيت حفلا غنائيا في أحد استوديوهات التليفزيون القطري قدمت فيه أغنيات «دامك تغلا» كلمات سعيد الخريجي وألحان أنور عبدالله و «المعجزة» كلمات سالم سيف الخالدي وألحان عارف الزياني و «فارس أحلامي» كلمات أنور المشيري وألحان موسى محمد بجانب الأغنية القطرية «واقف على بابكم».

فاطمة قدمت اغنياتها بمصاحبة فرقة التليفزيون القطري الموسيقية بقيادة محمد عبدالوهاب وقام بترشيحها في هذا الحفل عبدالله القبيسي.

فاطمة التقت في قطر بالفنان أحمد عبدالرحيم والذي أبدي أعجابه بصوتها والذي عرض عليها الغناء من ألحانه في ألبومها القادم

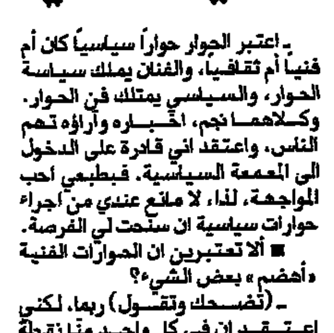


ميني درايفز.. في مسابقة ملكة جمال أمريكا

■ ميني درايفز الممثلة الجميلة الموهوبة التي نالت مؤخرا جائزة الاوسكار عن دورها في الفيلم الشهير «صيد حسن النية» انخرطت في قراءة سيناريو «جون بيرنستن» لفيلم يدعى بـ «الجميلة» ويدور حول هوس احدى الفتيات بجمالها وعزمها على الانخراط في مسابقة ملكة جمال أمريكا. مما يتيح لها التعرف على الوجه المظلم لمثل هذه الانشطة الامر الذي يعرضها لازمات نفسية لاسيما في ظل وجود والديها اللذين يثبطان من عزيمتها بدلا من مؤازرتها.. وقد بدأت ميني فعلا بدراسة الحركات والايماءات الخاصة بالجميلات اللواتي يطمحن لاحتلال عرش الجمال في خطوة لتقمص وتجسيد الدور بشكل جيد.

تتمنى لو أنها إحدى شخصيات ديزني

شاهيناز عبدالله: ديكتاتورية في حزني.. ديموقراطية في فرحي



≡ بيروت - رولا نصر:

■ قد تدرك قلة من الناس. ان اسم شاهيناز يعني «زهرة الربيع» او «دلوعة السلطان». خلال لقائي بها، عرفت ان اسمها لا يشير سوى الى شخصيتها التي تخفيها وراء الشاشة الصغيرة. فهي تبدو غاية في الرصانة والجدية، اما في عمق روحها الحقيقية، فهي فتاة شرقية خجولة، دلوعة، خفيفة الظل. تكره الروتين وتعشق الفوضى.

شاهيناز عبدالله، نجمة تلفزيون المستقبل. التي أبقت الكثيرين في «البيت» عبر سهرات مميزة لا تنسى، صاحبة العينين الكحيلتين اللتين تذكرانك بسحر ليالي الشرق القديم، في حوار فرشت فيه أوراقها الخاصة، واطلعتنا عبره على الكثير من جوانب حياتها التي تبقيها دائما في الكواليس...

■ بدأت مع تلفزيون المستقبل، وما زلت فيه. أتفكرين بالانتقال الى محطة أخرى؟

- صحيح، لقد بدأت مع تلفزيون المستقبل منذ الايام الاولى لتأسيسه، تنقلت بين محطات عدة، من ربط الفقرات الى تقديم البرامج. وعالم الصباح. ونجوم المستقبل. والليل المفتوح. وأخيرا وليس آخرا. خليك بالبيت. اعتبر ان كل واحدة من هذه الخطوات كانت نافعة اكسبتني الخبرة بسيئاتها وحسناتها. ان علاقتي بتلفزيون المستقبل، هي علاقة فتاة بذويها وفي بيتها، وما ان أطأ عتبة الاستوديو حتى أنسى كل متاعبي، كلنا اهل واصدقاء وزملاء.

■ اسمك «شاهيناز»، هل له مدلول ما ويعني لك شيئا؟

- أصل الكلمة فارسي، وقد سمعت له عدة تفسيرات منها «أميرة الربيع» وأيضا «دلوعة السلطان». أحب إسمي كثيرا، لانه غريب ونادر، وعندما أدركت معناه أحببته أكثر. وفي المنزل ينادونني «شاه» كاسم دلع.

■ دراساتك في علم النفس، الى أي مدى ساعدتك في تجربتك الاعلامية؟

- الدراسات تنعكس بالضرورة على شخصية المذيع أو المقدم، وتدفعه الى فهم نفسه بطريقة أوضح، وأيضا، تساعده على التعرف اكثر الى شخصية الضيف وكيفية التعاطي معه وجعله مرتاحا في الحوار. لا اقصد بكلامي هذا، القول اننا نقوم بتحليل نفسي دقيق، لكن علم النفس ليس ضربا في الرمل ولا تنجيما، بل هو علم قائم على تعرية النفس البشرية بحسناتها وسيئاتها، وأشعر انه يفتح أعيننا على السيئات اكثر والتي لا نحب ان توجد فينا، هذا لان الانسان «نرجسي» بطبعه، لا يصدق ان له أخطاء ونزوات. من الضروري ادراك هذه الامور كي نحاول تصحيحها والاقتراب قدر الامكان من الكمال. وان لم يتعرف المرء الى نفسه، سيبقى عاجزا عن فهم الآخر.

■ هل تفكرين بالدخول الى عالم الحوارات السياسية أو الثقافية البحتة؟

- اعتبر الحوار حوارا سياسيا كان أم فنيا أم ثقافيا، والفنان يملك سياسة الحوار، والسياسي يمتلك فن الحوار. وكلاهما نجم، اخباره وآراؤه تهم الناس، واعتقد اني قادرة على الدخول الى المعمعة السياسية. فبطبعي أحب المواجهة، لذا، لا مانع عندي من اجراء حوارات سياسية ان سنحت لي الفرصة.

■ ألا تعتبرين ان الحوارات الفنية «أهضم» بعض الشيء؟

- (تضحك وتقول) ربما، لكني اعتقد ان في كل واحد منا نقطة ظريفة، علينا اكتشافها، وهنا قدرة المذيع وبراعته في تلطيف جو الحوار السياسي وجعله قريبا من قلوب الناس، لا جافا او مملا. نستطيع تمرير المعلومة بطريقة سلسة بعيدا عن ثقل الظل. وهذا لا يمنع من وجود بعض الحوارات الفنية الثقيلة الظل.

■ هل حاورت شخصية فنية من هذا النوع، لدرجة أنك تمنيت انهاء الحلقة بأقصى سرعة؟

- أجل وعدة مرات (دون ذكر أسماء طبعا) لكن من الضروري عدم إظهار ذلك للناس او للضيف، لان المقدم ليس مالكا للشاشة، بل يتوجه من خلالها الى جمهور عريض يريد التعرف اكثر على شخصية مشهورة عبر هذا الحوار. لذا نحاول قدر المستطاع اخفاء انزعاجنا كي يحافظ البرنامج على مستواه ولا يتضايق منا الجمهور كما الضيف. فنضطر الى التمثيل أحيانا.

■ نطالع دائما انتقادات على صفحات المجلات تطال برنامج «خليك بالبيت» كيف تردين عليها وتتعاطين معها؟

- أشكر الله على ان هناك من ينتقدنا، فالانتقاد دليل واضح على ان البرنامج يجذب المشاهدين، وهذا هو المطلوب. وانا بطبعي اتقبل الانتقاد ان كان بهدف التحسين والتطوير وإعطاء الافضل لدرجة انني في احدى المرات، قرأت نقدا كتبه أحد المحررين الصحافيين، ووجدت ان انتقاده على حق وفي محله، اتصلت به وشكرته. لكن في أحيان كثيرة، ينتقدنا بعض الصحافيين من دون مشاهدة البرنامج او الحلقة موضوع النقد، يسمعون من هنا وهناك، ويكتبون كيفما كان. وعادة، آخذ النقد بعين الاعتبار، ان كان صاحبه يستحق او أوليه هذه الأهمية او ان احمل كلامه على محمل الجد. للاسف، مع احترامي الشديد للصحافة (وانا اعلامية) هناك العديد من الاقلام الدخيلة التي لا تمت الى الاعلام بأية صلة.

■ من الطبيعي ان يهتم الاعلامي بقضية خاصة تعنيه مباشرة، فهل لديك قضية معينة تطمحين الى طرحها اعلاميا؟

- أجل طبعا. تهمني قضية المرأة الغربية، وكيفية التعاطي مع القضايا الانسانية. لاني للاسف، الاحظ وجود بعض البرامج على شاشات التلفزة، تتاجر بالقضايا الانسانية دون معالجة عميقة وفعالة للمشكلة، وتطرحها اعتباطيا. نحن بحاجة في عالمنا العربي الى برامج توعية خاصة بالفتاة «الشرقية». فهي إما مقموعة ومكبوتة، وإما متحررة وتفهم الحرية بشكل خاطئ. نحن على مشارف القرن الواحد والعشرين، اعتبر ان الفتاة الشرقية بحاجة إلى تعلم كيفية اتخاذ القرار. فهي دائما تابعة وخاضعة للرجل، لوالدها، أخيها ثم زوجها. هي لم تترب على ان تتخذ قرارها بنفسها. بسبب هذه التبعية، وان اتخذته، تتخذه بشكل خاطئ. وتعاني اجمالا من فشل في علاقتها مع الرجل. الانثى ليست نصف المجتمع، بل ثلاثة ارباعه. هي الام والاخت والزوجة. ولا اقصد من كلامي التقليل من أهمية الرجل، جل ما أريد قوله، هو ان المجتمع العربي يعيش تطورات هائلة مع التكنولوجيا التي دخلت في كل شيء. فكيف يمكن مجاراة تكنولوجيا مستوردة ومتطورة الى هذا الحد، مع اناس ما زالوا يعيشون على مبادئ بالية وخاطئة في بعض الأحيان؟! مع العلم انني متمسكة بشرقيتي، ومع الحرية لكن الملتزمة منها.

■ كيف تتخيلين الرجل القادر على الدخول الى قلبك وعقلك في نفس الوقت؟

- الرجل هو الاب والاخ والصديق والحبيب والزوج. افضل ان يكون الرجل قادرا على اختصار كل هذه الصفات معا، بالاضافة الى الابن، لان الرجل «طفل كبير». يفهمني دون ان أتكلم، ان يكون حنونا، وانا بطبعي اجمع صفات عديدة، احيانا دلوعة وأحيانا أخرى انسانة جدية ومسؤولة. تارة انانية. وطورا مضحية الى أبعد الحدود. لذا، من الضروري ان يقوى الرجل الذي سأرتبط به على احتضان واستيعاب كل هذه الصفات الموجودة في. والأهم في العلاقة بين المرأة والرجل، وجود نوع من التوازن، لا تبعية احدهما للآخر. وفي نفس الوقت الشخصية قوية. احب الرجل العصامي المدرك لمعنى الحياة بحلوها ومرها. يحترمني ويحبني.

■ تظهرين في غاية الجدية على الشاشة، وتبدين «أكبر من سنك». بينما انت عكس ذلك، كيف تفسرين هذا الأمر؟

- صحيح، عمري ٢٦ سنة فقط. لكن طبيعة البرنامج تفرض علينا احيانا الظهور بطريقة جدية ورصينة. وانا بطبعي شديدة «الانثوية» وحساسة الى أبعد الحدود. ان استعملت سلاح الانوثة في عملي. سيتحول الامر الى اغراء. حتى ولو دون قصد. وانا مع الغاء الانوثة لدى المرأة في ميادين العمل كافة، لانها يجب ان تبقى ملكا للحبيب والزوج. وهي مساحة خاصة به تميزه عن غيره.

■ ذكرت انك شديدة الحساسية. اتعتبرينها ضعفا لدى المرأة؟

- هذا صحيح. لكني لا أظهر ضعفي عادة. ولا أبكي امام أحد. حتى اقرب المقربين. لا يمكن ان يرى أحدهم دموعي إن كنت حزينة، لان الدموع ضعف، وأنا لست مع المرأة الضعيفة والخاضعة. إن وجد هذا الضعف، على المرأة ان تخفيه وتبقى قوية. وعن نفسي أعتبر اني ديكتاتورية في حزني، وديموقراطية في فرحي، اي أحتفظ بالحزن لذاتي. وأشارك الآخرين فرحي.

■ وفي محطتنا الاخيرة، ما هي أهم هواياتك؟

- «الفوضى» (تضحك وتتابع) بالفعل. اكره الروتين واعتبر الفوضى تعبير عن التجدد، والتنظيم يقتل مظاهر الحياة. أهوى المطالعة. وقبل ان أنام. أقرأ بعض الآيات القرآنية الكريمة، وأقوم بمراجعة يومي، الأشياء السيئة التي قمت بها والحسنة منها. أعشق الأولاد. السينما والالعاب الصغيرة. المشي لمدة ساعتين يوميا. التنس والرياضة بشكل عام لانها مريحة جدا للاعصاب. وطبعا للمحافظة على الرشاقة واللياقة البدنية، وأيضا مشاهدة الرسوم المتحركة لدرجة اني أتمنى لو كنت احدى شخصيات «ديزني» نظرا لسهولة حياة هذه الشخصيات البعيدة عن التعقيدات، فهم يقعون اكثر من مرة ولا يموتون، عالم ديزني هو عالم البراءة والتفاؤل بالفعل.



شاهيناز عبدالله، نحتاج الى برامج توعية خاصة بالمرأة الشرقية



فيفي عبده والفيشاوي في زنقة الستات

≡ القاهرة - الاتحاد:

■ يعود المخرج محمد عبدالعزيز لكاميرات السينما مرة اخرى بعد توقف دام أكثر من ثلاث سنوات بفيلمين الأول «زنقة الستات» ويبدأ تصويره أوائل الشهر القادم، ويقوم ببطولته فاروق الفيشاوي، وفيفي عبده. وحسن حسني، وعزت ابوعوف عن قصة شريف المنياوي ورؤية سينمائية فاروق عطية.

وتدور الاحداث من خلال سوق زنقة الستات الشهير بالاسكندرية، وتعكس الاحداث الصراعات التي تحدث بين كبار التجار.

كما يبدأ أوائل الشتاء في تصوير فيلم آخر بعنوان «الحلم» بطولة نور الشريف عن قصة وسيناريو وحوار للدكتور محمد لطفي مدرس الاخراج بمعهد السينما. ويناقش في اطار الخيال العلمي علاقة الانسان بالحلم عن طريق قياس الذبذبات الكهربائية التي يصدرها المخ. وما يحدث للانسان وهو نائم في صور يراها. ومواقف لها علاقة وثيقة بالواقع الذي يعيشه.

يذكر ان آخر فيلم سينمائي عرض للمخرج محمد عبدالعزيز كان «حلق حوش» بطولة ليلى علوي، ومحمد هنيدي، وعلاء ولي الدين عن قصة وسيناريو وحوار بشير الديك.



فيفي عبده





فاروق الفيشاوي

مسرح الشارقة يعرض «همّ» اليوم على هامش المهرجان التجريبي

حالة عدم ارتياح بسبب استبعاد مسرحيتي الامارات من المسابقة الرسمية

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ يعرض مسرح الشارقة الوطني مسرحية (همّ) اليوم على هامش المهرجان المسرحي التجريبي المنعقد حاليا في القاهرة والذي يستمر حتى ١٣ الشهر الحالي، وكان مسرح الشارقة الوطني قد شارك في المهرجان بهذه المسرحية على ان تكون ضمن المسرحيات المشاركة في مسابقة المهرجان، ولكن لظروف غير معروفة حتى الآن لوفد المسرح تم استبعاد المسرحية من المسابقة والاكتفاء بعرضها على هامش المهرجان.

وقال الفنان احمد الجسمي رئيس مجلس ادارة مسرح الشارقة الوطني، لقد فوجىء وفد المسرح بالقاهرة بقرار لجنة التحكيم باستبعاد مسرحية (همّ) من المسابقة بعد وصول الوفد المسرحي الى القاهرة، مشيرا الى ان المشاركة في المهرجان كانت على اساس ان تكون المسرحية من ضمن العروض العربية المتنافسة في مسابقة المهرجان.

وأبدى الجسمي عدم ارتياحه لقرار لجنة التحكيم والتي لا تضم بينها اي عضو من مصر او اي دولة عربية. وقال «وحتى الآن لا نعرف اسباب استبعاد المسرحية.. كما انه من الصعب الاتصال بادارة المهرجان في القاهرة وذلك لعدم وجود احد على مكتبه نظرا لظروف المهرجان. واشار الجسمي الى ان لجنة تحكيم المهرجان قررت ايضا استبعاد مسرحية «الهوا غربي» من انتاج مسرح دبي الاهلي من دخول مسابقة المهرجان ولاسباب غير معروفة حتى الآن.

احمد الجسمي

ناجي الحاي

عبدالله المناعي

ويذكر ان ستة عروض عربية فقط سمحت لها لجنة تحكيم المهرجان بدخول المسابقة وبقية العروض المشاركة تقدم على هامشه وان عددا من الفرق العربية اعتذر عن المشاركة.

وقال «لو ان لجنة التحكيم اختارت عرض مسرح دبي الاهلي لكان ذلك اخف وطأة على انفسنا، اما ان يتم استبعاد المسرحيتين اللتين تمثلان الامارات فهذا ما اثار القلق لدينا.

وقال الجسمي.. ان وفد مسرح الشارقة الوطني يستعد حاليا لتقديم عرضه المسرحي في المهرجان، كما ان الوفد اقام خلال تواجده بالقاهرة معرضا مصغرا ضم معروضات حول مسرح الشارقة الوطني تبين تاريخه وتطوره. كما قام بتوزيع كتاب تعريفي حول المسرح والحركة المسرحية في الامارات على الوفود المشاركة في المهرجان.

ويذكر ان مسرحية (همّ) من اخراج المخرج المتميز عبدالله المناعي، وتمثيل حنان المري. وقد فازت المسرحية بجوائز متقدمة في ايام الشارقة المسرحية في دورتها الماضية.

ويضم وفد مسرح الشارقة الوطني كلاً من، علي طالب، احمد بورحيمة، احمد الدلالي، محمد العامري، اضافة للمخرج والممثلة..

وكان المخرج ناجي الحاي من مسرح دبي الاهلي ومخرج مسرحية «الهوا غربي» المشاركة في مهرجان القاهرة قد أعرب في تصريح صحفي عن عدم ارتياحه لاستبعاد المسرحية من المسابقة.. مرجعا ذلك الى اقتصار لجنة التحكيم على ثلاثة اعضاء اجانب فقط، مشيرا ان التقييم الأجنبي أغفل عنصر اللغة والذي يعد اساسا في الحوار ومؤكدا ان العالم العربي زاخر بالكفاءات التي تستطيع تقييم العروض المسرحية في هذا المهرجان الدولي العربي العام.

على شاشة دبي

أحمد زكي في «ناصر ٦٧» والماجد يصور أغنيات جديدة

■ دبي - مسعد النجار:

■ يصل قريبا الى دبي راشد الماجد لتصوير مجموعة من اغاني البومه الجديد بطريقة الفيديو كليب وهذه الاغاني هي «الله لا يجيب زعل» تأليف سامي الجمعان. و«روتك الايام» كلمات خالد الربحي، والاغنية الثالثة «طحت من عيني» كلمات بدر المليحي. وراشد الماجد دائما متفائل بتصوير اغانيه في لؤلؤة الخليج دبي. وذلك لما لاقته اغنيته الاخيرة من نجاح وتفاصيل ذلك تتعرف عليها الليلة في سهرة تليفزيون دبي مع أخبار اخرى حيث ان الفنان الكويتي نبيل شعيل قد قام بتصوير اغنية «اهكذا» من كلمات خالد المريخي والحان مشعل العروج فيديو كليب وتبث الليلة، كما انتهى راشد الماجد من تصوير اغنية جديدة بعنوان «وحياة عيونك». وآخر اخبار المطرب السعودي طلال مداح انه طرح البوما غنائيا بعنوان «اغاني اعجبتني» شاركته فيه الفنانة اميرة سالم والاغنيات عديدة ومتنوعة. واخيرا وضمن سهرة الليلة على شاشة دبي في برنامج عالم الفن من اخراج يونس قطيفان وتقديم مريان عبدالحميد نلتقي النجم المتألق احمد زكي والذي سبق وحقق نجاحا جماهيريا كبيرا من خلال فيلم «ناصر ٥٦» والذي جسد فيه شخصية الزعيم الراحل جمال عبدالناصر. يعود لخوض نفس التجربة من خلال دوره في فيلم «ناصر ٦٧» والذي سيقوم باخراجه المخرج محمد فاضل ويقوم بكتابته محفوظ عبدالرحمن وهم نفس فريق العمل في ناصر ٥٦. ويتردد ان احمد زكي سيجسد دور عبدالناصر في فيلم ثالث بعنوان «من قتل عبدالناصر؟» من تأليف مدحت العدل وانتاج سامي العدل، والجدير بالذكر ان الفنان احمد زكي هو المرشح الاول لتجسيد شخصية الرئيس الراحل انور السادات في اكثر من عمل سينمائي.

حكيم وكلام «نار.. نار.. نار»

نعم غنيت بالصدفة.. وخرجت من عباءة أحمد عدوية

حكيم.. لا اعرف سبب الهجوم على جيلي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ نعم «غنيت بالصدفة» وكانت واسطتي ابنة اخي التي يبلغ عمرها خمس سنوات!! بهذا الاعتراف المفاجيء يبدأ الفنان حكيم حديثه معنا ويقول: دخلت عالم الغناء صدفة وبالتحديد عالم احتراف الغناء، فقد كنت اغني لأهلي وأقاربي واصدقائي، وذات يوم كانت ابنة اخي عمرها وقتئذ ٥ سنوات تشارك في اعلان عن لبن الاطفال، وفي مقر الشركة التي تنفذ الاعلان قابلت المطرب حميد الشاعري هناك، وببراءة الاطفال قالت له «انا باشوفك وانت بتغني في التليفزيون بس عمي بيغني احسن منك» وضحك حميد وسأل والدها الذي كان يرافقها عن صحة كلامها واتفقا معا على موعد في اليوم التالي وذهبت اليه واستمع لي واعجبه صوتي وقدمني للشركة المنتجة واقتنعوا بي وهكذا بدأت.

● بدأت صدفة ولكنك بعد ٢٤ اغنية فقط هي كل رصيدك تقول انك ستعيد توزيع اغنياتك القديمة؟

- ليس اعادة توزيع، ولكن هو نوع من التجديد في الاغاني وهذه الفكرة جاءت لي بعد رحلتي الى امريكا واوربا وبعد النجاح الذي شعرت به، قلت ولماذا لا نطعم غناءنا الشعبي بالرتم الغربي.

● الأغنية الشعبية متهمة بافساد ذوق الناس وبأنها هابطة؟

- هناك اتهام قاس يوجهه كثيرون للاغنية الشعبية ويصفونها بالهبوط، وهذا غير صحيح، العالم كله يعرف الفن الشعبي والغناء الشعبي. وهناك الموسيقى الكلاسيكية وهناك موسيقى الريف، ومصر ليست هي الزمالك والمهندسين وجاردن سيتي فقط ولكنها أيضاً الأزهر والحسين والسيدة زينب، وعني انا شخصيا لقد استطعت ان ارتقي بالاغاني التي يقولون عنها هابطة ونزلت شويه بالاغاني التي يقولون عنها راقية وتقابلوا في مكان وسط.

● هناك فرق بين الغناء الشعبي والاغنيات التي يؤديها المطربون ويقولون عنها شعبية والتي بدأت بأحمد عدوية؟

- احمد عدوية لم يقدم غناء هابطا، احمد عدوية مدرسة قامت بالتجديد في الغناء الشعبي وخرج من عباءته الف مطرب شعبي ولي الشرف ان اكون واحداً منهم ويكفي احمد عدوية انه عاش نجما لمدة ٣٠ عاما متواصلة رغم الحرب الشرسة ضده وحرمانه من الظهور في وسائل الاعلام، ورغم ذلك فالناس حتي الان تردد اغانيه، ثم ماهو معني ان هناك اغنية هابطة، هل هناك مقياس يحدد درجات الهبوط والارتفاع، الغناء مزاج، والكاسيت بالذات فيه ديمقراطية واختبار كل يوم، والذي يذهب ليدفع ثمانية جنيهات بطيب خاطر ويشتري شريط كاسيت يمنح للمطرب شهادة انه يقدم شيئا يوافق ذوق المشتري.

● جيلكم متهم بأنه صاحب الاغنية «التيك أواي» بمعني الاغنية السريعة التي لا تعيش في وجدان الناس؟

- بصراحة انا لا اعرف سببا للهجوم على جيلي، ولكن هجوم الصحافة المصرية علينا هو الذى شجع الآخرين على مهاجمة الاغنية المصرية والزعم بأنها انتهت، هجوم الصحافة المصرية هو الذى شجع ملحنا مثل سيمون اسمر بأن يقارن نفسه بمحمد عبدالوهاب.

● كثير من الملحنين يشتكون من تدخلك في الالحان، وأكدت شكواهم بتقديم اغنيات من تلحينك؟

- في البداية كنت اتدخل قليلا، وهو امر ناتج من فهمي للموسيقي واحساسي بالنغمة، واحساسي كيف سأؤدي اللحن. اما مسألة التلحين فهي مجرد احساس داخل المطرب يحب ان يقدمه ويخرجه وهذا الاحساس يأتي على فترات متفاوتة. فأنا لست ملحنا محترفا.

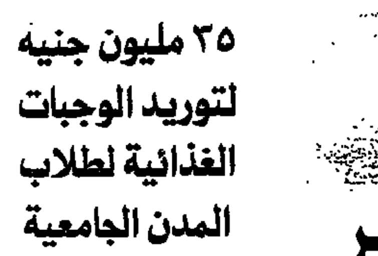
● متهم انت ايضا بأن كل اغنياتك راقصة، وانك ترقص على المسرح بشكل مبالغ فيه؟

- ولماذا تريدون النكد؟ أنا مطرب احب ان ازرع الابتسامة، والمغنى حياة الروح - كما تقول الست ام كلثوم - وانا عملي ان ازرع البهجة والابتسامة والفرح عند الناس.

● ماهي صحة عملية النصب التي وقعت ضحية لها في هولندا وحكاية زرع الشعر؟

- اولا زرع الشعر صحيح عملت عملية زرع شعر في مصر والحمد لله لاتوجد لها اية مضاعفات وهي عملية ناجحة لان الفنان لابد ان يكون شكله أنيق ووسيم أما حكاية النصب في هولندا، فهي نصف نصب اذا جاز الامر. فقد اخذت مستحقاتي كاملة انا والفرقة ولكن لم نقدم حفلات، واتضح ان السيدة المتعهدة اخذت ١٧ فيزا وأدعت انهم اعضاء بالفرقة وباعت هذه التأشيرات الواحدة بـ ٨ آلاف دولار، اي ١٣٦ الف دولار، واعطتني نقودي واحتفظت لنفسها بالمكسب ولم تتم حفلات.

الصحافة شجعت سيمون أسمر لأن يقارن نفسه بعبد الوهاب



مصــر

٣٥ مليون جنيه لتوريد الوجبات الغذائية لطلاب المدن الجامعية

■ وافق الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين على عقد توريد وجبات غذائية لطلاب المدن الجامعية الثلاث التابعة لجامعة القاهرة يقدر العقد بحوالي ٣٥ مليون جنيه. تم الاتفاق على ذلك بين الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة واللواء فخري زكري رئيس شركة النيل للمجمعات، والذي صرح «للأخبار» بانه روعي في الوجبات الالتزام بالشروط الصحية وتوفير السعرات الحرارية ويتم وضع اجراءات تضمن سلامة تنفيذ التعاقد وتحقيق مواصفات علمية، ووضع اجراءات تضمن سلامة تنفيذ التعاقد وتحقيق هدف الجامعة وانماط الاستهلاك للطلاب والطالبات. وتخضع كل المراحل لاشراف طبي من اطباء متخصصين. واضاف انه تم الاتفاق لحماية المستهلكين داخل الكليات بجامعة الازهر وجامعة حلوان على توفير المشروبات الباردة والساخنة في كل كافتيريا بجودة متميزة وسعر مناسب مع عرض وجبات سريعة للطلاب بأسعار مخفضة. قال اللواء فخري زكريا ان الدكتور جويلي قرر ان نتوسع في عرض الرغيف الفينو لسندوتش التلاميذ بسعر عشرة قروش، وسيتم انتاج نصف مليون رغيف يوميا زنة ٨٠ جراما، تصنع في وحدات خبز افرنجي في مصنع شبرا الخيمة والهرم، وبعض مخابز الشركة العامة لمخابز القاهرة كما تقرر طرح نوعيات اخرى من الخبز الافرنجي والنواشف مع عرض وجبة جافة على هيئة فطيرة تضم العناصر الغذائية، تباع بسعر حر في فروع المجمعات.

ترتيبات الزفاف الجماعي لشباب الجيزة

بحثت اللجنة العليا لمشروع الزفاف الجماعي لشباب اكتوبر من ابناء محافظة الجيزة الاستعدادات والترتيبات الخاصة بالحفل الذي سيقام خلال العيد الفضي لاكتوبر، ويستفيد منه ٥٠٠ عروس وعريس، تقدم حتى الآن ٣٧٠. تبحث اللجنة برئاسة المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة الموعد النهائي للحفل ومساهمات رجال الاعمال. صرح حسني غازي وكيل وزارة الشباب والرياضة بأن الباب ما زال مفتوحا للعرسان للمشاركة. بدأت تبرعات رجال الاعمال تنهال على اللجنة، تبرع د. أحمد بهجت بـ ٥٠ جهاز تلفزيون، وشركة الفوران بـ ٢٥٠ مفرشا للسفرة والنوم وسيراميكا كليوباترا وبوليصات مجانية من الشرق للتأمين

٢٠ مركزا متخصصا في الكبد بالمحافظات

يفتتح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ١٠ مراكز متخصصة لامراض الكبد على مستوى الجمهورية قبل نهاية هذا العام. يجرى حاليا تجهيز هذه المراكز بأجهزة ومعدات طبية متطورة في التشخيص والعلاج بالطرق العلمية الحديثة، كما تم تدريب الفرق الطبية التي ستقوم بالعمل فيها من فرق التمريض وفريق الاطباء بمستشفى أحمد ماهر التعليمي، وتوزع عليهم شهادات التخرج التي تؤهلهم للعمل بهذه المراكز في حفل كبير يقام بهذه المناسبة تحدد له يوم ٢٢ سبتمبر الحالي. صرح بذلك الدكتور عبدالحميد اباظة مدير عام مستشفى احمد ماهر التعليمي ورئيس قسم الكبد بالمستشفى، واضاف بان المراكز الـ ١٠ ستقام في قنا وبني سويف والمنيا والزقازيق والمنصورة وايتاي البارود ودمنهور وطنطا وكفر الشيخ ودمياط، وسيتم افتتاحها تباعا عقب حفل تخرج الفرق الطبية التي ستعمل بها.

فكرة: أحمد رجب



عن الاخبار المصرية

١٢ شهرا.. الحد الأقصى لأرباح ٩٠٠ ألف عامل

حدد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال قواعد صرف الارباح لنحو ٩٠٠ الف عامل بـ ٣١٤ شركة، سيتم الصرف بحد اقصى ١٢ شهرا فور اعتماد ميزانية كل شركة. قال الوزير انه سيتم البدء في مناقشة الميزانيات اعتبارا من ١٥ سبتمبر ويتم الانتهاء من مناقشة آخر ميزانية قبل ١٥ أكتوبر.

قرر الوزير حرمان مجالس الادارة بالشركات التي زادت خسائرها من صرف أي مكافآت ويصرف العاملون بها مكافآت مثل ما صرف لهم العام الماضي. وتقرر تخصيص ٢٥٪ من صافي الربح المحقق للتوزيع على العاملين، وسيتم صرف مكافآت خاصة «تميز» للعاملين بالشركات الرابحة التي ارتفعت ارباحها ويتم تحديد قيمة المكافأة ونظام الصرف من خلال مجالس الادارة التي تتبعها هذه الشركات. اضاف د. عبيد أن المكافآت التي ستصرف لأعضاء مجالس الادارة مرتبطة بتحقيق الارباح والانتظام في حضور مجالس الادارة والمشاركة في انجاز المهام السابق تحديدها بمعرفة مجلس الادارة.

غرف طوارىء لتنشيط الجهاز الإداري بالجيزة

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة تشكيل غرف طوارىء بجميع الوحدات الادارية يمثل فيها مندوبون عن المياه والكهرباء والطرق والصرف الصحي وتعمل على مدى ٢٤ ساعة لتلقي بلاغات الاعطال من المواطنين.

كما قرر المحافظ دعم عمل اجهزة الايرادات في تحصيل رسوم استهلاك المياه واجهزة الصرف الصحي بحيث تلبي احتياجات المواطنين بهدف الانجاز السريع في أقرب فرصة وأقصر وقت وأن تعطي للوحدات الادارية اهمية خاصة للقاء المواطنين لحل مشاكلهم، ويقول اللواء سمير الدسوقي وكيل اول الوزارة لشؤون التنظيم والادارة بالجيزة انه تم الالتزام بتنفيذ ضوابط الحضور ووجود العاملين في العمل اثناء وقت العمل الرسمي وذلك تحقيقا للانضباط الاداري وتحقيقا لاقصى استفادة من الطاقات البشرية بما يعود بالنفع على المواطنين وتحقيق معدل اعلى من الاداء الأمثل، وكلفت مديرية التنظيم والادارة بالجيزة بالتفتيش المفاجىء للتعرف على مدى تنفيذ هذه الضوابط في المصالح الحكومية ووحدات الحكم المحلي ومديريات الخدمات.

شرق العوينات

منذ شهور كتبت سؤالا الى الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال والموارد المائية خلال احدى جلسات مجلس الشورى طواه في أوراقه حتى نسيته، ثم فوجئت بالرسالة التالية من سيادته.

اجابة على سؤالكم بشأن امكان نقل المياه الجوفية من شرق العوينات الى اراض اخرى اقرب واكثر اقتصادا في زراعتها يسعدني توضيح النقاط التالية:

١- ان مشروع شرق العوينات الذي يهدف الى استصلاح وزراعة حوالي ٢٠٠ الف فدان على المياه الجوفية هو جزء من مشروع قومي هدفه زراعة واستصلاح ٣.٤ مليون فدان جديدة حتى عام ٢٠١٧ بغرض زيادة الرقعة المعمورة في اطار منظومة متكاملة لتعظيم استخدام مواردنا المائية والأرضية والبشرية والطبيعية.

٢- في ضوء التقنيات الحديثة باستخدام صور الاقمار الصناعية لمنطقة جنوب الوادي توجد على الاقل مساحة مليون فدان صالحة للزراعة من اراضي الدرجتين الاولى والثانية في مناطق جنوب الوادي والواحات وشرق العوينات.

٣- اثبتت الدراسات التي قامت بها جهة بحثية عديدة منها معهد بحوث المياه الجوفية التابع للوزارة وجود مخزون من المياه الجوفية التابع للوزارة وجود مخزون من المياه في حوض الحجر الرملي النوبي بالصحراء الغربية يبلغ حوالي ٢٠٠ الف هكتار متر مكعب وهي مياه عذبة غير متجددة الا بقدر يسير.

٤- أمكن في ضوء العوامل الفنية تقدير امكانات السحب الآمن للمياه الجوفية بمنطقة شرق العوينات بحوالي ١.٥ مليار متر مكعب في السنة، على اساس ان هذه المياه غير متجددة تقريبا. وان عمود السحب لا يتعدى ١٠٠ متر خلال ١٠٠ عام، على ان يتم اتباع التصميم المناسب، لحقول الآبار من حيث التصرف اليومي والمسافة بينها لضمان عدم التداخل بين تأثيرها وبالتالي زيادة عمود السحب.

٥- بشأن امكان نقل المياه من منطقة المشروع الى اراض اخرى، فان طبيعة الاراضي في هذه المنطقة (شرق العوينات) صالحة للزراعة من الدرجتين. الاولى والثانية كما ذكرت بالاضافة الى ان جميع اراضي الاستصلاح في حواف الدولة والوادي مدرجة بخطة التوسع الافقي ولها حصتها من المياه في اطار خطة الدولة، كما أن مميزات استخدام المياه في مواقعها بالجنوب مباشرة قرب مصدرها الامر الذي يقلل الى حد كبير من فاقد النقل والتسرب والبخر وخلافه، علاوة على انه يحافظ على نوعيتها من التلوث بالاضافة الى العمق الاستراتيجي والاجتماعي وايجاد فرص عمل وتنمية لأهل الصعيد.

وشكرا لوزير الري على هذا التوضيح اللازم.

صلاح منتصر

عن «الأهرام» المصرية





السودان

مجمع للمغتربين بولاية البحر الأحمر

■ الخرطوم - «الاتحاد»: زار وفد من جهاز السودانيين العاملين بالخارج ولاية البحر الأحمر للاشراف على مهمة انشاء مجمع للمغتربين بالولاية، وأكد رئيس الوفد أحمد عثمان عبدالله اهمية المجمع المقترح لتسجيل اجراءات المغتربين القادمين عبر الولاية.. وأشار الى ان المجمع الجديد سيضم كل الوحدات ذات الصلة بإجراءات المغتربين. كما سيفتح به حساب تجميع لإكمال وتسهيل الخدمات لهم وكذلك فتح آفاق الاستثمار أمام المغتربين من خلال هذا المجمع.

وبحث مسؤول جهاز المغتربين ببورتسودان توحيد الاجراءات الخاصة بالافراج المؤقت لسيارات المغتربين وذلك بالتعاون مع هيئة الموانىء البحرية وسلطات الجمارك بالبحر الاحمر الى جانب الجهود الحالية لتطوير صالات القدوم والمغادرة بالمنافذ المختلفة بالولاية.

وعلى صعيد آخر أشاد رئيس الوفد بتعاون حكومة ولاية البحر الاحمر مع قضايا المغتربين مؤكدا على الدور المهم لشريحة المغتربين في دعم الاقتصاد القومي والمشروعات الخدمية بالولاية.

أصحاب المصانع يرفضون استلام حصصهم من السكر

■ الخرطوم - «الاتحاد»: أعلن د. أبوعبدالله البخاري عضو اتحاد الغرف الصناعية عن رفض أصحاب المصانع الغذائية التي تستخدم السكر استلام حصة السكر التي خصصها وزير الصناعة القومية لمصانع ولاية الخرطوم البالغة ١٥٠٠٠ ,٥ طن من السكر وذلك بسبب زيادة الرسوم المفروضة من ألف جنيه الى ٤٠ ألف جنيه..!.

وقال د. ابوعبدالله البخاري في تصريحات صحفية ان ذلك يتنافى مع النظام الأساسي للاتحاد وأهدافه الرئيسية التي تنص على تخفيض تكلفة الانتاج وتحريك أكبر عدد من المصانع المتوقفة.

وأضاف البخاري ان هذه الزيادة من شأنها زيادة تكلفة الانتاج حيث ان المصانع القومية التي تستلم حصتها من الوزارة مباشرة ليس عليها رسوم عملا بقرار وزير الصناعة الاتحادي الذي يرفض فرض رسوم على السكر وقراره الآخر بتثبيت سعر السكر لمدة عام خلال الموسم تشجيعا للمصانع وزيادة الانتاجية.



عن الانباء السودانية

الرسوم والضرائب تهدد فنادق الخرطوم العريقة!

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ تم مؤخرا بالخرطوم تكوين اتحاد عام للفنادق والنزل السياحية بولاية الخرطوم وتجرى اتصالات حاليا ببعض الولايات التي يوجد بها نشاط فندقي بارز لضم عضويتها لهذا الاتحاد الجديد. ويقول محمد عبدالله حبشي أمين عام الاتحاد ان فكرة انشائه جاءت بعد تفاقم المشاكل المتعلقة بالفنادق والتي أدت الى توقف أكثر من عشرة فنادق بالخرطوم عن العمل بسبب الرسوم والضرائب الباهظة، وكان لابد من التكاتف لمواجهة هذا الخطر الذي يهدد صناعة الفندقة بالسودان وبالعاصمة الخرطوم. وأشار الى انه وبسبب هذه الضرائب الضخمة توقف فندق صحارى الشهير الذي يعد واحدا من أميز الفنادق بالسودان. وفي اشارة الى تخصيص عدد من الفنادق لعقارها كمكاتب ومساكن قال انهم يريدون ايقاف هذا الاتجاه، كما ان الاتحاد يهدف ايضا الى الارتقاء بمهنة الفندقة من خلال التدريب والتأهيل لكل فئات العمل الفندقي بجانب العمل على نشر الوعي الفندقي بين المواطنين خاصة وان الذوق الاجتماعي السوداني لايزال «ينظر شذرا للفنادق» ويرفض النزول بها. وأضاف رئيس الاتحاد الوليد انهم يسعون عبر الاتحاد للتعاون مع المعاهد والمؤسسات الفندقية التعليمية في العالم والمنطقة لاتاحة فرص التدريب الفعلي للعضوية من جهة أخرى. وانتقد عبدالله حبشي ما وصفه بنظرة الجهات الحكومية للفنادق كقنوات لتحصيل الايرادات. وقال إن هذا الموقف هو الذي أدى الى كل المشاكل التي تواجه صناعة الفندقة بالبلاد حاليا. وأشار في حديثه الى تقديم أصحاب ومدراء الفنادق لمحاكم النظام العام في حالة عدم التزامهم ببعض اللوائح التي وصفها بأنها ظالمة وغير عادلة. وقال ان تقديم مدير فندق لمحكمة النظام العام ينطوي على اهانة للمهنة خاصة وان اصحاب الفنادق مخدومون لعدد كبير من العاملين وان كانت هناك مظلمة فينبغي ان تتم أمام المحاكم العادية التي تتيح لهم فرصة الدفاع عن أنفسهم.

وتناول أمين عام اتحاد الفنادق عدم عدالة الأسس التي تتبع في فرض رسوم العوائد الخاصة بالفنادق وقال ان الغرض من ضريبة المبيعات هو تقليل الاستهلاك وتساءل عن الشيء المستهلك بالفنادق حتى تفرض عليها هذه الضريبة وبهذه النسبة العالية التي تبلغ ٢٠٪؟!.

البقاء لله

■ السادة أحمد محمد الحسن - شمبات، حواء موسى ذهب محمد - طيبة الأحامدة، ابوعبيدة عوض سعد حاق - صالحة، آدم علي الزين - فرع الحجر، أميرة الدزبيري - أم بدة، محمد يوسف الحاج - المناقل، هالة مجذوب أحمد بشير - أم بدة، ابوعائشة أوشيك - أروما. عبدالقادر محمد البلولة - النوبة، اسماعيل سيد محمد الدومة - السوكي، الشيخ علي أحمد البوب - قوشابي، آمنة عثمان يوسف - حي الشهداء، محمد أنور أحمد عبده - المتمه، الطاهر محمد علي - الصحافة، موسى متكوك - الشيخ ابوزيد، باب الله عبدالباسط كير - قبوجه، فاطمة أحمد دفع الله - دوبه / ستار، الحاج يوسف البشير فمجان - الدرادر، زينب عبدالرحمن محمد - أم نبيقه، أحمد عبدالله محمد ابراهيم - حضرة / الربع، حمزة حسين محمد أحمد أبو - جزيرة بنا، يوسف عبيد - أم سيالة، الواثق مصطفى العاقب - العيلفون، محمد زين أحمد البشير - طليح، فاطمة أحمد خوضلي - القرير، عبدالله محمد عيسى - أم بدة، عبدالباقي الامام محمد - أبوقمرى، عائشة حاكم - تنقسى الجزيرة، الأمين محمد أحمد علي - ود النجومي، الطيب ود حسوب - ود حامد، البلولة محمد عبدالله - عريق، أحمد كافي رحمة - أم بدة، الحاجة خديجة كوكو - بحري، مختار محمد عبدالرازق - السلمة، سيد سعيد حامد - ام بدة، صديق محمد الامام - امتداد ناصر، كلثوم محمد الرضي - المسيكتاب، بتول ذو النورين علي الصادق - البشاقرة، النور أدريس علي - أركويت.

سوريا

محطة المعالجة بحمص في مراحلها النهائية

وصلت الاعمال المدنية والتجهيزات الميكانيكية والكهربائية في مشروع محطة معالجة مياه الصرف الصحي والمياه الصناعية في مدينة حمص الى مراحلها النهائية تمهيدا للبدء بتجارب التشغيل والمعالجة البيئية للمياه خلال شهر تشرين الثاني القادم.

وذكر المهندس محمد الاحمد المدير العام لشركة الصرف الصحي بحمص بان طاقة هذه المحطة الانتاجية اليومية تعادل ١٣٥ الف متر مكعب تخرج منها المياه المؤهلة والمعالجة بعد مزجها بنهر العاصي لتكون صالحة لري المزروعات والخضار. واشار الى ان الشركة تسعى مع الجهات المختصة لاصدار الملاك الخاص بالشركة بوجه خاص للمحطة باعتبارها العمود الفقري الذي يؤدي الى الاستقرار في العمل وتشغيل المنشأة بالشكل المطلوب.

وتبلغ تكاليف هذا المشروع حوالي المليار ليرة سورية.

اقالة مدير المصرف الزراعي في ادلب بتهمة الفساد

لأسباب تمس النزاهة وسوء الأئتمان الوظيفي والفساد الاداري تمت تنحية مدير المصرف الزراعي التعاوني في ادلب عن عمله كمدير للمصرف.

هذا وكانت العديد من الجهات المختصة قد ساهمت في اصدار القرار بعد أن قامت بدورها في كشف الممارسات الخاطئة في آلية العمل بالمصرف الزراعي التعاوني في المحافظة.

وتم تكليف المهندس عبدالغفور حمجو بادارة أعمال المصرف ريثما يتم تعيين مدير جديد.

لا علاقة لوزارة الكهرباء بحريقي دير الزور وحماة

اكد تقرير صادر عن فوج اطفاء دير الزور عدم مسؤولية مؤسسات الكهرباء عن الحريق الذي نشب في أحد المنازل في قرية «ازغير جزيره» التابعة لناحية الكسرة في محافظة دير الزور. وأفاد التقرير بأن الحريق نتج عن ماس كهربائي داخل المنزل وأدى الى خسائر مادية في الألبسة والأثاث ولا علاقة لوزارة الكهرباء بهذا الحريق.

وفي حماة اكد مراسل (سانا) ان الحريق الذي نشب في منشأة الصابوني لصناعة الدقيق في مدينة حماة كان قد نشب في المحول الكهربائي داخل المنشأة وليس في المحول التابع لوزارة الكهرباء.



اليمن

في دراسة حول الواقع الوظيفي: ٩٠٪ لا تنطبق عليهم شروط شغل الوظيفة

■ صنعاء - «الاتحاد»: كشفت دراسة ميدانية تضمنتها ورقة عمل حول واقع التوصيف الوظيفي ونظام شغل الوظائف العليا عن وجود اختلالات عميقة في النظام المتبع لشغل الوظائف يتعارض الى درجة كبيرة مع ما هو منصوص عليه في القوانين واللوائح النافذة.

وجاء في الورقة التي قدمها الدكتور عبدالله حمود قلامه الأستاذ المساعد في المعهد الوطني للعلوم الادارية الى المؤتمر الوطني للاصلاح الاداري الذي انعقد مؤخرا في صنعاء أن نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على شاغلي الوظائف العليا في أهم مؤسستين للتنمية الادارية في البلاد وهما وزارة الخدمة المدنية والمعهد الوطني للعلوم الادارية كشفت عن أن جميع من تم تعيينهم في وظيفة مدير عام خلال السنوات الثلاث الأخيرة في الوزارة لم يستوفوا شروط شغل الوظيفة حتى اليوم بمن فيهم مدراء عموم شؤون الموظفين وذلك بما نسبته ٥٤٪ من اجمالي المدراء في الوزارة. وذكرت الورقة أن دراسة مشابهة أجريت على العاملين في المعهد الوطني للعلوم الادارية كشفت عن أن ٩٠٪ من الموظفين في المعهد لا تنطبق عليهم شروط شغل الوظيفة. وأعادت الدراسة أسباب هذا الاختلال الى عدم وجود نظام خاص بتوصيف الوظائف يترتب عليه وضع شروط ملائمة لشغلها وعدم مواكبة هذه الشروط لظروف الواقع والبيئة الادارية في اليمن بالاضافة الى ضعف الجانب الرقابي. وأشارت الى أن هذا الوضع أدى الى شغل الوظائف خلال السنوات الماضية بصورة غير علمية وغير عادلة كما شجع على ايجاد الأرضية الملائمة لظهور ما يعرف بالوظائف الوهمية واتساع رقعة التضخم الوظيفي بصورة غير متناسبة مع متطلبات السوق.

تكريم أوائل الطلاب والمعلمين المبرزين في صنعاء

■ صنعاء - سبأ - الاتحاد: أقامت محافظة صنعاء أخيرا حفلا تكريميا تم فيه تكريم أوائل الطلبة في عموم مدارسها وكذا تكريم عدد من المعلمين المبرزين في أداء رسالتهم التربوية والتعليمية.

وفي الحفل القى ناجي عبدالله الصوفي محافظ محافظة صنعاء كلمة اشار فيها الى ان التكريم هو حافز معنوي لمواصلة الجهد والاجتهاد من قبل العاملين في الحقل التربوي والتعليمي ودافع قوي للطلاب على المزيد من التحصيل العلمي.

وأكد المحافظ على اهتمام قيادة المحافظة ودعمها العملية التأهيل والتدريب المستمر ين للمعلم في مراحل التعليم الاساسية في مختلف مديريات المحافظة.

وفي نهاية الحفل جرى توزيع الشهادات التقديرية على المبرزين من المعلمين والطلاب.

«مجنون في ورطة» تعرض في عدن

■ عدن - سبأ - الاتحاد: في اطار احتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر نظم مكتب الثقافة والسياحة بمحافظة عدن مسرحية «مجنون في ورطة» والتي تعرض حاليا على خشبة المسرح جمعية المعوقين حركيا بالمنصورة والتي تقدمها فرقة المسرح التربوي التابعة لمكتب الثقافة والسياحة بمحافظة أب والتي وصلت الى محافظة عدن للمشاركة بهذه المناسبة الوطنية الغالية.

وفاة ١٣ ألف طفل في اليمن بسبب التهابات الجهاز التنفسي

■ عدن - الاتحاد: قدرت ندوة متخصصة بأمراض الجهاز التنفسي عدد الاطفال اليمنيين الذين يموتون خلال العام الواحد بحوالي ١٣,٥٠٠ بسبب اصابتهم بالتهابات الجهاز التنفسي.

وقال منسق البرنامج الذي تموله منظمة اليونسيف ان هدف الزيارة الذي نظم الندوة التي اختتمت اعمالها امس الاول بمحافظة لحج وشارك فيها ٢٠ مشاركا، خفض نسبة الوفيات بين صفوف الاطفال في اليمن.. مشيرا الى ان البرنامج لاحظ ان الوفيات ناتجة عن التهابات بكتيرية.

وقال ان الندوة تهدف الى رفع الوعي الصحي والعلاجي المبكر لامراض الجهاز التنفسي الحادة.

تحذيرات من ارتفاع نسبة الأمية

■ صنعاء - الاتحاد: كشف تقرير برنامج الامم المتحدة الانمائي مؤخراً ان نسبة الأميين في اليمن تشكل ٤٤٪ من الرجال و٧٢٪ من النساء مشيراً الى ان تركزها الأكبر يقع في المناطق الريفية حيث تبلغ نسبة الأمية فيها ٦٢٪.

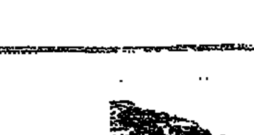
وحذر التقرير من تدني النفقات العامة في مجال التعليم في اليمن والتي تقدر نسبتها بنحو ١٤,٢٪ من اجمالي النفقات العامة. ويتوقع المهتمون بقضايا التعليم في اليمن ان تشهد الأمية نموا مطردا مما سيؤدي في حالة عدم مواجهتها الى تضخمها الكمي والنوعي وذلك في الوقت الذي يتضم ٢٥٠ ألف نسمة سنويا الى صفوف الأمية. يذكر أن تقريراً من برنامج الامم المتحدة الانمائي صدر في عام ١٩٩٦ حول التنمية البشرية في المنطقة العربية كان قد أشار الى ان معظم النساء أميات في ٧ بلدان عربية من ١٥ بلدا أجريت حولها الدراسة تتقدمها اليمن.. مؤكدا ان نسبة من يجيدون القراءة في اليمن لاتتعدى ٢٠٪ في الوقت الذي تبلغ نسبتها في الكويت ٧٣,٦٪ وفي الامارات ٧٨,٢٪ وفي لبنان ٨٩,٤٪.

باحثة يمنية تنال جائزة دولية للنحالين

■ صنعاء - الاتحاد: نالت الدكتورة فائزة صالح عبدالاله عضو هيئة التدريس في كلية ناصر للعلوم الزراعية بجامعة عدن وعضو اتحاد النحالين العرب جائزة المؤتمر العلمي الدولي الثامن لاتحاد النحالين العرب وذلك على ثلاثة بحوث علمية شاركت بها ضمن أفضل البحوث العلمية التي قدمت الى المؤمر الذي انعقد مؤخرا في المركز الثقافي الملكي بعمان. وتضمنت الابحاث التي تقدمت بها استخدام العسل لوقاية القرح المفتعلة عند الارنب ومقارنة بين العسل اليمني والمصري وتأثيرهما على النشاط البكتيري بالاشتراك مع باحثين مصريين وكذا التقديرات المكروسكوبية لست عينات عسل سدر يمني يشهده بمشاركة بروفيسور المني. واكدت الابحاث تميز عسل السدر اليمني بانخفاض محتواه الطوبي الذي يصل متوسط انخفاضه الى ١٤,٤٪ بالاضافة الى تميزه بعدم تبلوره وكذا لونه البني في كل العينات وخلو شمعه من اثار المبيدات».

الإ

عن النهار اللبنانية



لبنان

اتفاق مع الأمم المتحدة لتنظيم الأسرة

■ بيروت - الاتحاد وقع وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد والمسؤول الاقليمي لصندوق الامم المتحدة للسكان يوغور طنسر مشروع اتفاق ادماج انشطة وبرامج الصحة الانجابية فيما يخص تنظيم الاسرة والصحة الجنسية. وقال حميد انه وعلى اثر التعاون السابق الحاصل بين الدولة اللبنانية وصندوق الامم المتحدة للسكان، تم الاتفاق على وضع ٣ مشروعات موضع التنفيذ وهي: مشروع الاستراتيجيات السكانية الذي يشكل تكملة لنشاطات سكانية سابقة واهمها مشروع مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن ودعم اللجنة الوطنية للسكان في لبنان. مشروع مع وزارة الصحة العامة ومسؤولة الصحة الانجابية وسيتكامل مع المشروع الذي هو موضوع جلستنا. المشروع الذي نوقعه اليوم ومدته اربع سنوات تبدأ من تاريخ اليوم والتمويل قائم على المشاركة بين وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الامم المتحدة للسكان. اما اهداف المشروع فهي: تنمية القدرات البشرية في مجالات خدمات ومعلومات الصحة الانجابية والتدريب والاعلام. تكثيف خدمات الصحة الانجابية في مراكز الخدمات الانمائية التابعة للوزارة وفي المشروعات الصحية الاجتماعية المشتركة بين الوزارة والجمعيات الخيرية والقطاع الاهلي عموماً. ثم كانت كلمة المسؤول الاقليمي للصندوق يوغون طنسر الذي اكد استمرار التعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية.

أصحاب مصانع الكابلات يشكون استبعادهم من مجلس الإنماء

■ بيروت - الاتحاد اجتمع وزير الصناعة نديم سالم مع وفد من اصحاب مصانع الكابلات في لبنان برئاسة غسان بلبل الذي عرض مع الوزير استبعاد صناعة الكابلات المحلية عن المشروعات التي ينفذها مجلس الانماء والاعمار. وبعد الاجتماع قال بلبل: «لقد طلبنا من الوزير ان يتم ايلاء صناعاتنا الاهمية اللازمة في المشروعات التي ينفذها مجلس الانماء والاعمار، خصوصا مشروع خطوط التوتر العالي في الشمال والبقاع الذي تنفذه الشركة التركية «اس.تي.اف.أ» على اساس مفتاح باليد. الامر الذي يحول دون دخولنا في المشروع. اضاف: واللافت ان الشركة المذكورة عازمة على استيراد كل حاجاتها من الكابلات من الخارج، علما ان تركيا لا تستورد مترا واحدا من كابلاتنا. وعلما ايضا ان الشركة اوصت على حاجاتها التي باتت جاهزة بنسبة ٦٠٪ قبل الحصول على اجازة الاستيراد من وزارة الصناعة التي تلقت الطلب قبل خمسة ايام. واكد بلبل أن صناعة الكابلات المحلية عانت مع كل المشروعات السابقة ما تعانيه مع المشروعات الحالية. علما ان انتاج لبنان من الكابلات يحوز على شهادة الايزو ٩٠٠١، وهي أعلى شهادة مواصفات وجودة، وهو ما يخولنا التصدير الى اوروبا والدول العربية وافريقيا.



عن الرأي العام الاردنية



الاردن

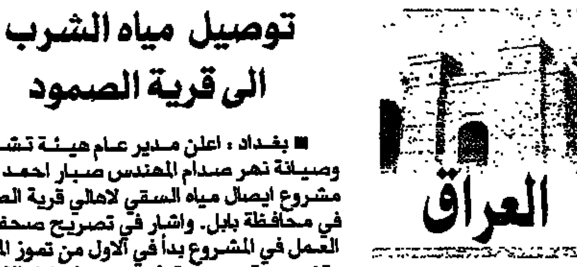
اعلان نتائج مسابقة الانتاج الابداعي للأطفال

■ عمان - الاتحاد/احمد المصلح

اعلنت لجان التحكيم لمسابقة الانتاج الابداعي العاشرة للاطفال التي نظمتها مؤسسة عبد الحميد شومان بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين ومنظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونسيف» نتائج الطلبة المتنافسين في حقول الشعر والقصة والمقال والمسرحية والتصوير الفوتغرافي والرسم والاشغال اليدوية والكمبيوتر والموسيقى. وبلغ عدد المساهمات لهذا العام ١٣٦٢مساهمة كما بلغ عدد الفائزين ١١٣ فائزا وفائزة فيما بلغ عدد الجوائز التقديرية ٢٨ جائزة وعدد الاعمال الجماعية الفائزة سبعة اعمال كما اوصت لجنة التحكيم الفنية لهذا العام، لفت انتباه المشرفين على ابداعات الاطفال في المدارس بضرورة تنويع الخامات والادوات الفنية وتوفيرها بشكل يخدم حرية الابداع وتنويع الموضوعات الملائمة لفكر الطفل وخياله مع التركيز على رعاية اكثر جدية للفئة العمرية من ست عشرة الى ثماني عشرة سنة، المعرفة بمرحلة الفتيان، التي تمثل بوابة العبور الى مرحلة الشباب كما اوصت اللجنة بضرورة رعاية المستويات الفنية المتقدمة او الواعدة مستقبلا، وتقديم جائزة لافضل عمل جماعي لتشجيع روح الفريق في المشاريع الفنية الجماعية. وتنظيم ورشة عمل فنية للاطفال في مكان وزمان مناسبين، والتوصية بدعوة الاطفال الفائزين في الاعوام السابقة للمشاركة والابتعاد عن نقل الموضوعات نقلا حرفيا من الكتب او المجلات المختلفة سيما من الصور المتحركة ويذكر ان هذه المسابقة تعبير عن التزام الجهات الثلاث المنظمة لها، بدعم مسيرة الطفولة في الاردن وتعزيز التمكن من اللغة العربية وتنمية الحس الوطني وتأكيد روح العمل الجماعي.

١٢ قتيلا وجريحا في حادث مروري

عمان - الاتحاد: لقيت ثلاث فتيات اردنيات حتفهن واصيب تسعة اخرون بجراح مختلفة امس الأول في بلدة وقاص بمنطقة الاغوار الشمالية، وتفاصيل الحادث ان المتوفين والجرحى كانوا في طريقهم لزيارة قريب في مستشفى البلدة، الا ان السيارة التي تقلهم انقلبت وتوفيت كل من ميسر محمد سليمان ٢٧ عاما، عذاب مسعود ٣٠ عاما، ويسرى محمد ابو شناعة ٢٦ عاما، فيما اصيب الاخرون بجراح متوسطة مع كسور ورضوض في الجسم. المفارقة هي ان المريض عبدالكريم محمد ابو شناعة ٣٢ عاما وعقب سماعه الحادث اصيب بنوبة قلبية وفارق الحياة على الفور.



العراق

توصيل مياه الشرب الى قرية الصمود

■ بغداد: اعلن مدير عام هيئة تشغيل وصيانة نهر صدام المهندس صبار احمد انجاز مشروع ايصال مياه السقي لاهالي قرية الصمود في محافظة بابل. واشار في تصريح صحفي ان العمل في المشروع بدأ في الاول من تموز الماضي وتضمن توسيع وتطوير جدول بابل الارواني المتفرع من شط الحلة بطول ١٢,٥ كيلو متر. واضاف انه تم تحسين وتطوير منشآت وعمل دورات ورفع جسور غير نظامية حيث تم انشاء دوار جديد اضافة الى ناظم الصدر لغرض زيادة التصريف بكمية خمسة امتار مكعبة في الثانية اضافة لتصريفه السابق عشرة امتار مكعبة في الثانية، وكذلك انشاء ناظم صدري للفرع السادس لقرية الصمود لغرض تأمين أراض زراعية تقدر مساحتها باكثر من عشرين الف دونم.

متى تحل مشكلة حديد التسليح ؟

■ بغداد - اكد وزير الصناعة والمعادن عدنان عبد المجيد استعداد الوزارة لتقديم كل اوجه الدعم لاصحاب معامل القطاع الخاص خلال حضوره الندوة العلمية التي نظمتها الوزارة تحت شعار انتهاج الطرق العلمية في الانتاج وتحديث اساليب العمل في معامل القطاع الخاص يسهم في تطوير الصناعة المحلية ضرورة قيام اصحاب المعامل الخاصة باتباع الاسس العلمية الصحيحة في الانتاج خدمة لمسيرة الصناعة الوطنية وقد تقرر في الندوة تقديم المساعدة لاصحاب معامل القطاع الخاص لاجل تحسين انتاجهم.

دورة تدريبية قطرية في مجال الارشاد الزراعي

بغداد - الاتحاد: افتتحت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع الهيئة العامة للارشاد الزراعي اعمال الدورة التدريبية القطرية في مجال الارشاد الزراعي ودوره في نقل التقنيات الزراعية. وقد تلقى المشاركون في الدورة وتستمر عشر ايام عدداً من الموضوعات منها دور الهيئة العامة للارشاد والتعاون الزراعي في نقل التقنيات ومفاهيم اساسية في التنمية الزراعية ودور الارشاد في التوعية البيئية وغيرها من المواضيع. واشار الممثل الاقليمي للمنظمة في بغداد علاء خضير الى اهمية هذه الدورة التي تعد منبرا لنقل الخبرات والتقنيات الحديثة في المجال الزراعي مشيراً الى ان اهتمام المنظمة العربية بهذا المنطلق واصدارها النشرات التدريبية في الارشاد الزراعي انما يعود الى الاهمية التي توليها المنظمة في خططها وبرامجها لهذه المسألة الحيوية. ويعاني القطاع الزراعي مشاكل اساسية تتعلق بعدم توفر الاجهزة والمعدات العلمية الحديثة بسبب ظروف الحصار وقلة التخصيصات الممنوحة له بموجب مذكرة التفاهم مما انعكس سلبا على واقع الخدمات الزراعية.



المغرب

تسويق منتجات الصيد البحري في الدول الافريقية

■ أكدت مصادر مسؤولة أن المغرب عازم على تعزيز التعاون جنوب-جنوب واعطاء دفعة جديدة لتجارة المنتوجات البحرية بين البلدان الافريقية، وأوضحت خلال مؤتمر صحفي حول اللقاء الدولي الرابع لمستوردي ومصدري السمك الذي تحتضنه أغادير ما بين تاسع وحادي عشر من سبتمبر الجاري أن هذه التظاهرة تأتي في اطار اقتصادي دولي يتميز بعولمة المبادلات وتحرير الأسواق وبالخصوص باحترام قواعد سلوك جديدة في مجال الصيد البحري ترمي بالأساس الى اقرار صيد بحري وتجارة مسؤولين واحترام للمستهلك.

وأضافت هذه المصادر أن المغرب حدد كأهداف رئيسية له ترشيد تدبير موارده البحرية والتحكم في الجودة وتحسين البنيات الأساسية وهياكل الاستقبال والارتقاء بوحدات الصيد البحري والمقاولات على اليابسة وكذا تحسين ظروف عيش العاملين في قطاع الصيد البحري.

ويتضمن برنامج هذا اللقاء الدولي عقد الدورة الأولى للجمع العام لـ« الجمعية الافريقية لمستوردي ومصدري منتوجات البحر » ولقاء حول جودة وتسويق السمك ولقاء بين رجال الأعمال في قطاع الصيد البحري.

ويشارك في هذه التظاهرة أزيد من ٩٠ خبيرا من ٣٠ بلدا وستتمحور أشغالها حول مواضيع من بينها «التجارة الدولية لمنتوجات الصيد البحري» و«آفاق التصدير الى السوق الأمريكية» و«العلامة التجارية الخاصة بالمغرب»... «ضرورة انعاش صادرات منتوجات البحر» و«التفتيش ومراقبة جودة السمك.».

وسيتميز هذا اللقاء الذي ينظم بمبادرة من الوزارة المكلفة بالصيد البحري ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية والتعاون من أجل تسويق منتوجات الصيد البحري في افريقيا بالقاء مجموعة من العروض تتمحور حول الاعلام والتكنولوجيا في خدمة انعاش الصادرات والنقل البحري بافريقيا وسيلة للانفتاح على العالم.

٤٩ قتيلا وجريحا في حادثتي سير بأغادير

■ ذكرت مصادر صحفية مغربية أن الطريق الرئيسية الرابطة بين آيت ملول وتزنيت قد شهدت مساء يوم السبت الماضي حادثتي سير أسفرتا عن قتل ٥أشخاص وجرح ما يناهز ٤٤ آخرين.

وحسب نفس المصادر فإن الحادثة الأولى قدوقعت عند مدخل آيت ملول على إثر إصطدام عنيف بين سيارة للأجرة في إتجاه تزنيت وسيارة أخرى وخلفت ٨جرحى أصيبوا بجروح متفاوتة الخطورة.

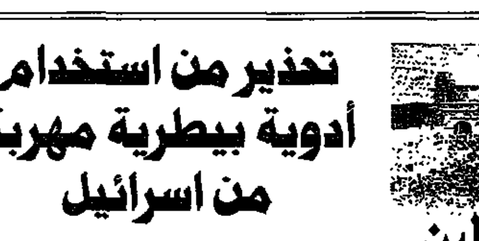
ووقعت الحادثة الثانية إثر إنقلاب حافلة للنقل وأسفرت عن مقتل ٥أشخاص من بينهم سائق الحافلة و٣٦ جريحا.

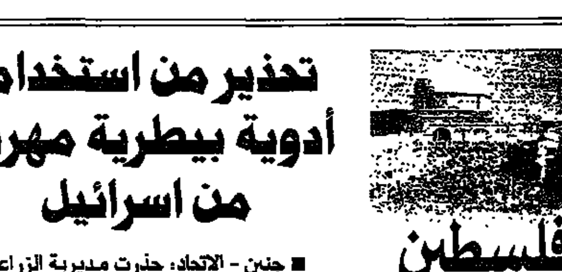
مشروعا قانونين حول النظام الأساسي للقضاة

■ الرباط - الاتحاد: صادق مجلس المستشارين المغربي هذا الأسبوع على مشروع قانون يغير ويتمم بموجبه الظهير الشريف رقم ٣٦٤/ ٧٤/ ١ لسنة ١٩٧٤ المعتبر بمثابة قانون يتعلق بالنظام الأساسي للقضاة، وعلى مشروع قانون يغير ويتمم بموجبه الظهير الشريف رقم ٣٣٨/ ٧٤/ ١ لسنة ١٩٧٤ المعتبر بمثابة قانون يتعلق بالتنظيم القضائي. وأوضح مقرر لجنة العدل والتشريع وحقوق الانسان خلال تقديمه لنص التقرير الذي أعدته اللجنة حول هذين المشروعين انهما يهدفان الى ادخال بعض التعديلات قصد ملاءمة القانون المتعلق بالتنظيم القضائي والقانون المتعلق بالنظام الأساسي للقضاة مع قانون احداث المحاكم التجارية وذلك لتمكين المسؤولين القضائيين بالمحاكم التجارية من القيام بمهامهم بصورة مضبوطة ومحددة. واعتبرت فرق الأغلبية بالمجلس أن المشروعين سيمكنان من ترسيخ دعائم دولة الحق والقانون ومن تعزيز الترسانة القضائية المغربية لمواكبة التطورات التي يشهدها العالم. مشيرة الى أن الاقتصاد المغربي لا يمكنه أن يواجه تحديات العولمة الا باصلاح القضاء. وبعد أن ذكرت بالعناية التي يوليها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لقطاع العدل دعت الى مراجعة بعض القوانين واعادة النظر في هياكل وزارة العدل ونظام التفتيش. ومن جانب آخر أشارت فرق المعارضة الى أن المشروعين يدخلان في اطار تكريس روح التجديد الذي طال الهياكل القضائية «وتهيء القضاء المغربي للاستحقاقات المقبلة». مبرزة أهمية هذين المشروعين في الحفاظ على حقوق المتقاضين وتشجيع الاستثمارات داعية الى تعميم المحاكم التجارية عبر مختلف أقاليم المغرب وذلك بهدف تطوير آليات العمل القضائي واعطاء هذا القطاع ما يحتاجه من عناية.



فلسطين





تحذير من استخدام أدوية بيطرية مهربة من اسرائيل

■ جنين - الاتحاد: حذرت مديرية الزراعة من استخدام الادوية البيطرية المهربة من اسرائيل بسبب انعكاساتها السلبية على الثروة الحيوانية الفلسطينية.

وقال مرشد الثروة الحيوانية بمحافظة جنين فايز مسلماني ان تجارا يقومون بتهريب ادوية بيطرية منتهية الصلاحية او فاسدة واخطرها الطعوم التي تحتاج الى حفظ في درجة حرارة لا تزيد عن ٣٠ درجة ولاتقل عن عشر درجات مئوية.

وقال ان هذه الطعوم المهربة تلحق اضرارا فادحة بقطاع الثروة الحيوانية ولها آثار جانبيه.

ودعا مسلماني الى الانتباه للادوية البيطرية القادمة من اسرائيل مشيرا الى ان قسما كبيرا منها محظور استعماله في اسرائيل.

من جانب اخر افاد مدير قسم انتاج ووقاية النباتات ابراهيم قطيشات ان ارتفاع درجات الحرارة الحق اضرارا فادحة بالمحاصيل الزراعية في منطقة الاغوار الفلسطينية موضحا ان انتاج المحاصيل المكشوفة تراجع جراء ذلك بما لا يقل عن ثلاثين بالمئة خاصة محاصيل الخضار في حين تراجع انتاج البيوت البلاستيكية بما لا يقل عن خمسين بالمئة واوضح ان مزارعي الاغوار اضطروا لزيادة كميات المياه المستخدمة للزراعة مما زاد من ارتفاع تكاليف الانتاج.

.. ومصادرة حليب أطفال فاسد مصدره اسرائيل

■ نابلس - الاتحاد: نفذت وزارتا الصحة والتموين حملة مكثفة على صيدليات محافظة نابلس لجمع عبوات حليب للاطفال مصدرها اسرائيل بعد ان تبين عدم صلاحيتها للاستهلاك الادمي لاحتوائها على مواد مشعة وبكتيريا ثبت وجودها بفحوصات مخبرية.

ووزعت الوزارتان على اصحاب الصيدليات بيانا يتضمن قائمة بانواع وتواريخ انتاج هذه العبوات فيما ارسلت عينات منه الى مختبرات مصر والاردن ولندن لاجراء مزيد من الفحوصات عليها لمقاضاة الشركة الاسرائيلية المنتجة والمروجين المحليين لهذا الحليب.

تراجع حركة التداول بسوق الأوراق المالية

■ نابلس - الاتحاد: تراجعت حركة التداول في سوق فلسطين للاوراق المالية بداية الاسبوع الحالي بصورة حادة بلغت اقل من ٢٥ بالمئة من اجمالي مداولات السوق وانحصر التداول على ٥٢٥ سهما بتداول ٧٩ ألفا و٤٣ عقدا قيمتها الاجمالية ٨٦,٥٣٥ دينار بفارق يبلغ ٢٧٩,٠٨٤ دينار عن الجلسة السابقة وترافق تراجع التداول مع انخفاض بلغ ١,٦٩ نقطة على مؤشر القدس الذي تأثر بانخفاض اسهم اربع شركات بينها شركة الاتصالات الفلسطينية التي شهدت اسهمها اكبر تداول بقيمة اجمالية مقدارها ٢٦,٢٠٩ دينار واحتل بنك القدس للتنمية والاستثمار المرتبة الثانية بحجم التداول مقداره ٢٢,٦٩٦ دينارا.

البقاء لله

يعبد - فتحية امين يونس ابو بكر، البيرة - مجدية بسيسو، غزة - ماجدة سيد الدهدار، الخليل - حميدة عبدالفتاح اقطيط، نابلس - طالب محمد ابو هواش، القدس - مليحة محمد الانصاري، طولكرم - ايهم احمد ابراهيم عودة، بيتونيا - سارة محمود عمر، صور باهر - حامد صالح حامد، عمواس - محمد ابراهيم الناشف، طلوزة - فاطمة عارف محمد فارس، خانيونس - حليمة كتوع، عرابة - تمام سليمان ابو ناعمة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

ينعي

حسني عبد الرؤوف حسني الشوا

وإخوانه

ميسرة وعبد الكريم وحسن وعبد الناصر وضياء الدين

المغفور له بإذن الله تعالى عمهم عميد الأسرة

الحاج أنور حسني هاشم الشوا

والد كل من

سامح ومحسن ونواف

الذي انتقل إلى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الواقع في ١٧ جمادى الأولى ١٤١٩هـ الموافق ٨ سبتمبر ١٩٩٨ بمدينة غزة في فلسطين

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

محمد جوعان البادي

والمدراء وجميع العاملين في

مجموعة البادي

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى السيد

سامح أنور الشوا

المدير المالي في المجموعة

بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى والده الحاج

أنور حسني الشوا

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان.

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعي

سامح أنور الشوا

وعموم آل الشوا

فقيدهم عميد الأسرة المغفور له بإذن الله تعالى والده

الحاج / أنور حسني الشوا

والد سامح ومحسن ونواف

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الثلاثاء الواقع في ١٧ جمادى الاولى ١٤١٩هـ الموافق في ٨ سبتمبر عام ١٩٩٨ في مدينة غزة بفلسطين

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي بمنزل ولده سامح الشوا الكائن في شارع الخالدية _ عمارة مجوهرات الجابر _ الدور الرابع عشر _ شقة ١٤٠٤.

للنساء صباحاً وللرجال بعد صلاة العصر ابتداءً من يوم الخميس ولمدة ثلاثة أيام

هاتف: ٢١١٨٤٣ _ فاكس: ٣٤٥٢٨٤ _ ص.ب: ٢٢٩

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

(إنا لله وإنا اليه راجعون)

الأولوية لتأمين الأغذية في مواجهة حصار محتمل

عرفات يشكل ثلاث لجان متخصصة لاعلان الدولة الفلسطينية في مايو

رام الله - ميسر نصرالله:

■ قالت مصادر مقربة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رفضت الكشف عن هويتها أن عرفات اصدر تعليماته لكبار مساعديه ومستشاريه ببدء العمل لتشكيل ثلاث لجان سياسية واقتصادية وامنية تتولى مهمة اعداد الخطط والاليات المناسبة للفترة التي ستسبق اعلان الدولة في الرابع من مايو المقبل.

وكشفت المصادر الى «الاتحاد» عن مهمة اللجنة الاقتصادية التي سيكون عملها الرئيس التنسيق مع الجهات المعنية داخليا وخارجيا لتأمين مخزون غذائي استراتيجي يكفي على الاقل لمدة ثمانية اشهر بدءا من مايو المقبل، وقالت ان القيادة الفلسطينية تهدف من وراء ذلك لاتخاذ خطوة وقائية من جراء حصار اسرائيلي شامل متوقع بعد الاعلان عن الدولة المستقلة، يطال كل المدن والقرى الفلسطينية. ووفقا للمصادر ايضا ونقلا عن معلومات امنية فلسطينية قدمت لعرفات فإن الاجهزة الامنية الاسرائيلية قدمت مؤخرا عدة سيناريوهات لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تدور جميعها حول السبل والاليات التي يفترض اتخاذها فيما لو اصر الفلسطينيون على اعلان الدولة المستقلة في مايو، ومعظم هذه السيناريوهات تتضمن بندا مشابها وموحدا يكون بمثابة الرد الاسرائيلي الاول وهو فرض الحصار الشامل على كافة الاراضي الفلسطينية.

وقالت المصادر ان بعض السيناريوهات الاسرائيلية ذهبت الى ابعد من ذلك بكثير حيث اشتملت على بنود تتعلق بقطع المياه والتيار الكهربائي ايضا وعدم امداد مناطق السلطة الوطنية بأي نوع من انواع الوقود قبل حلول شهر مايو. واعاقة استيراد المواد التموينية والادوية من قبل الفلسطينيين وحجزها في الموانىء الاسرائيلية.

واكدت المصادر بأن من مهام اللجنة الاقتصادية اعداد نشرات توعية للمواطنين الفلسطينيين تنصحهم باستغلال مساحات الاراضي حول منازلهم بزراعة الخضروات والبقوليات التي بالامكان تجفيفها بعد نضوجها.

و افادت مصادر امنية مطلعة أنه وعلى الرغم من استخدام الاسلحة من قبل المواطنين بطرق عشوائية وتوجيهها لبعضهم البعض الا انه لا يوجد توجه حقيقي لدى القيادة الفلسطينية لمحاربة انتشار الاسلحة غير المرخصة بأيدي المواطنين على الاقل خلال الاشهر القادمة، واشارت المصادر الى أن المرحلة المقبلة تخبىء الكثير للشعب الفلسطيني ولا احد بامكانه التكهن الى ما ستؤول اليه الامور. مما يدفع بالمحصلة لابقاء بعض القضايا رغم خطورتها معلقة مثل قضية الفوضى في انتشار الاسلحة.

الى ذلك قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية صالح زيدان بأن اعلان دولة فلسطين تم في الخامس عشر من نوفمبر عام ١٩٨٨ والمطلوب الان تجسيد هذا الاعلان على ارض الواقع. وبحدود واضحة هي حدود الرابع من يونيو سنة ١٩٦٧.

وقال في لقاء مع «الاتحاد»: الاعلان يحتاج الى



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

توفر عوامل النجاح لتجسيدها على الارض، في ظل توقع اجراءات عدوانية اسرائيلية ومتنوعة واهمها الحصار والتضييق الاقتصادي وامكانية اعلان ضم اراض خارج حدود سيطرة الدولة الفلسطينية واحتمالات التحرش العسكري والامني لافشال الاعلان. واضاف ان الامر يتطلب مجموعة من العوامل الفلسطينية الداخلية. مثل ترتيب البيت الداخلي وبناء وحدة وطنية شاملة، الى جانب توفير مقومات الصمود الاقتصادي واعادة بناء وتفعيل دور منظمة التحرير الفلسطينية لضمان الوحدة الشعبية واعداد خطة تحرك على المستوى العربي تتمثل بعقد قمة عربية داعمة لحقوق الشعب الفلسطيني واخرى دولية.

واعرب زيدان عن اعتقاده بأن هذه الامور مجتمعة تتطلب حوارا وطنيا شاملا وتهيئة الاجواء كالافراج عن المعتقلين السياسيين ووقف المفاوضات الدائرة الان حتى يتوقف الاستيطان. واكد أن اعلان الدولة الفلسطينية يستند الى قرار الشرعية الدولية رقم ١٨١ الذي ينص على اقامة دولتين الاولى قامت (اسرائيل) والثانية بعد ومن حقنا اقامتها.

وطالب بضرورة ان ينبثق اعلان الدولة عن اجتماع للمجلس المركزي الفلسطيني لمنظمة التحرير، ومن ثم التفاوض مع الاسرائيليين (بالاستناد) الى القرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ والقرارات الخاصة باللاجئين ١٩٤ والنازحين ٢٣٧ ليصبح التفاوض بين دولتين، مشيرا الى ان الاعلان عن الدولة لا يتناقض مع حق العودة للاجئين، وهناك ضرورة لاستمرار التمسك به وصيانته وفق القرار ١٩٤.

واعتبر محاولات رئيس الوزراء الاسرائيلي توسيع المستوطنات واستعجال تهويد القدس وما يرافقها من اعمال عدوانية تجسيدا لفرض واقع للحل الدائم المنسجم بالضرورة مع رؤية اسرائيل اسس ضم الاراضي الفلسطينية للسيطرة الاسرائيلية.

واكد زيدان أن ما يجري حاليًا في القدس شاهد على ذلك وبشكل ارضية تحضيرية لمفاوضات الوضع الدائم وفرض التصور التصفوي لحل القضية الفلسطينية «علينا ان نعد العدة لغرض امر واقع فلسطيني يمثل بداية العد العكسي للنكبة واعلان الدولة سيكون بداية لفرضه».

وحول موعد انتهاء المرحلة الانتقالية المقرر في شهر مايو المقبل قال «لا نتوقع ان ينتج حل عادل ودائم بسبب السياسات الاسرائيلية المتعنتة والعدوانية تجاه الشعب الفلسطيني التي سيكون امام خيارين اولهما تمديد المرحلة الانتقالية ضمنا، وهذا يحمل مخاطر تمديد الحكم الذاتي بمعنى انه تمديد للاحتلال وبقائه دون معرفة موعد او نهاية واضحة لهذه القضية، وفي نهاية المرحلة الانتقالية التي هي نهاية اتفاق اوسلو نعتقد ان العالم كله سيرى ان اسرائيل لم تطبق هذا الاتفاق رغم حصولها على كل الالتزامات المطلوبة من الجانب الفلسطيني وعند موعد الاستحقاقات المطلوبة منها توقفت عن التطبيق وبالتالي مع نهاية اوسلو لنا الحق كشعب فلسطيني ومنظمة تحرير الاعلان عن خطوة الدولة المستقلة لتجسيدها على الارض.

و قال زيدان «ان الدولة ستبسط سيادتها على الاراضي وستطالب المجتمع الدولي بمساعدتها لانسحاب قوات الاحتلال من الاراضي المحتلة لهذه الدولة، لينتقل الصراع بذلك من اراض متنازع عليها وفق اتفاق اوسلو الى اراض محتلة وفقا لمنطق اعلان الدولة الفلسطينية وقرارات الشرعية الدولية».

وردا على سؤال حول ردود الفعل الاسرائيلية على هذا الاعلان قال «نتوقع طبعا ردود فعل عدوانية باشكال مختلفة الامر الذي يتطلب من جانبنا خطوات استعدادية لمجابهته. وفي حال اعلان الاسرائيليين عن ضم الاراضي الفلسطينية التي تخضع لسيطرتهم على غرار ما حصل في الجولان والقدس فان ردود فعل عالمية واقليمية ستثار».

وبحثت الامانة العامة للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس تشكيل لجان وطنية منبثقة عنها لاستكمال تمثيل الاقطار العربية والاسلامية فيها وبتكليف اعضاء الامانة في الاردن بمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر ومساهمة الاقطار المشاركة في موازنة الامانة العامة.

وخلال اجتماع عقدته في العاصمة الاردنية عمان استعرض المشاركون فعاليات السنة الدولية للقدس وطرق التعبئة الاعلامية والسياسية حول قضيتها فيما تقرر تنفيذ حملة اعلامية تشمل اعداد كتاب سنوي حول المدينة المحتلة واصدار دورية فصلية باسم القدس واجندة ومفكرة جيب سنويتين والتمركز بموقع على شبكة الانترنت باسم المؤتمر.

وبحثت الامانة في الاخطار الانية التي تتهدد المدينة المقدسة والاجراءات الاسرائيلية الاخيرة الهادفة لتغيير كيانها وديمغرافيتها وسبل مواجهة هذه المخاطر شعبيا انطلاقا من مقررات المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس الذي عقد في عمان في شهر اغسطس من العام الماضي.

ويشارك في الدورة الحالية لاجتماعات الامانة المنعقدة برئاسة القيادي الاسلامي في جبهة العمل الاسلامي الدكتور اسحق الفرحان شخصيات عربية واسلامية من فلسطين. سوريا، لبنان. العراق. مصر. ليبيا . الجزائر. السودان. اليمن، باكستان، ايران وماليزيا.

تقرير خاص لـ «الاتحاد» من رام الله

المناقشات السرية والعلنية الفلسطينية والاسرائيلية حول المبادرة الامريكية وتجزئة انسحاب الـ ١٣٪

رام الله - الاتحاد:

■ الوضع التفاوضي بين الفلسطينيين والاسرائيليين واللقاءات السرية والعلنية بين المسؤولين لدى الطرفين بما حملته من مواقف تبدو متباينة حول قضايا اعادة الانتشار وفق المفهوم الاسرائيلي والانسحاب من وجهة نظر الفلسطينيين.

جاء عبر وثيقة اعدتها السلطة الفلسطينية تم توزيعها بشكل محدود وحصلت «الاتحاد» على نسخة منها.. وفيما يلي نصها:

انتهى اللقاء الذي جرى بين محمود عباس « ابو مازن» امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واسحق مردخاي وزير الجيش الاسرائيلي، الى تشكيل الطاقم المصغر للمفاوضات والذي احيلت اليه مهمة بلورة الاتفاق على النقاط الخلافية. وضم الطاقم المصغر من الفلسطينيين، الدكتور صائب عريقات والعقيد محمد دحلان. وعن الجانب الاسرائيلي، داني نافيه سكرتير الحكومة واسحق مولخو المستشار القانوني لرئيس الوزراء الاسرائيلي.

وكان واضحا. ان نافيه ومولخو، هما رجلا نتانياهو رئيس الوزراء الذي لم يعط تفويضا لمردخاي، واراد ان يبقى ادارة هذه المفاوضات تحت سيطرته مباشرة. ولكنه كان مضطرا، لابراز دور ما لوزير جيشه، في اطار المناورة المعقدة للالتفاف على المعارضة داخل حكومته بعد ان ابدى مردخاي هو الاخر تذمره، من الطريقة التي تجري على اساسها الامور.

و مردخاي نفسه، طرح المعادلة الخلافية، فيما يتعلق بالموقف من اعادة الانتشار على النحو التالي. الـ ٩٪ هي دون الاضرار بأمنهم. ولكن يمكن الموافقة على الـ ١٣٪ على ان لا يشكل ذلك ايذاء لمصالحهم وترك امر توضيح هذه المعادلة وبلورة اتفاق على اساسها، للطاقم المصغر الذي تم الاتفاق على تشكيله، وقال مردخاي انه بعد ذلك يمكن عقد لقاء بين نتانياهو وعرفات لاعلان الاتفاق.

وفي اللقاءات اللاحقة، التي عقدتها اللجنة المصغرة، قال الاسرائيليون انهم يريدون التوصل الى اتفاق يستطيعون القول فيه، انهم حصلوا على كل ما يريدونه وان الفلسطينيين حصلوا على كل مايريدونه وترجمة هذه الصيغة على النحو التالي:

١. نريد اعطاءكم الـ ١٣٪ من الباب ولكننا نريد ان نسترد الـ ٣٪ منها من الشباك. اي نعطي الـ ١٣٪ باليد اليمنى ونأخذ الـ ٣٪ باليد اليسرى كيف؟

٢. تقومون انتم اي نحن الفلسطينيون بالاعلان عن هذه الـ ٣٪ كمحمية طبيعية في الواقع تحدثوا في البداية عن عدة محميات طبيعية تتوزع عليها الـ ٣٪ لكنهم قالوا في (الختام) انها يمكن أن تكون محمية واحدة وهكذا الحديث عن مرونة وتنازل!!

٣. واذ صار الاعلان الفلسطيني ان الـ ٣٪ محمية طبيعية فهذا هو الوضع الذي ينطبق على هذه المنطقة، من الوجهة الاسرائيلية.

- لا بناء فيها من دون موافقتهم اي عدم البناء بصيغة توافقية.

- الامن عليها بيدهم.

- الولاية عليها فقط تخضع للقوانين الفلسطينية.

- و اخيرا ضمانات فلسطينية (اي للاسرائيليين) بألا نغير في هذه الصيغة اي نلتزم بعدم البناء وان يكون الامن بينهم في المنطقة.

٤. وعن الخريطة الاجمالية لم يعرضوا على عريقات ودحلان اي خرائط ولكنهم قالوا بان الخريطة لن تكون عبارة عن «جزر» وانما مناطق متصلة.

٥. وحول موقع هذه المحمية على الخريطة كانوا قد طرحوا في البداية عددا من قطع الاراضي التي تفصل بين المدن ولكنهم حددوا اخيرا هذه المنطقة في ارض صحراوية معزولة تقع بين بيت لحم - والبحر الميت وقالوا انه يمكن فيها حماية مشتركة او دوريات مشتركة من الجانبين ولكن لا يكون فيها بناء ثم عادوا وتراجعوا عن هذه المنطقة وما زلوا يدعون انهم بصدد البحث عن بديل لها.

٦. اما بشأن قضية تعديل الميثاق فقد تراجعوا عن مطلبهم عقد المجلس الوطني ولكن لم يقولوا صراحة انهم يكتفون برسالة اللجنة التنفيذية للمنظمة.

٧. واخيرا بيت القصيد اي المبادرة الامريكية. لم يأتوا على ذكرها ابدا. وبدوا مهتمين في الحصول على اتفاق حول هذه المسألة. اعادة الانتشار. قبل ان يفتحوا النقاش حول مطالبهم الامنية.

وكان الموقف الذي ابلغه عريقات ودحلان للاسرائيليين هو التالي:

- اذا واصلتم الاحتفاظ بالسيطرة الامنية والنظام العام وحق الفيتو والاعتراض على التخطيط والبناء فان المنطقة ستظل عندئذ «ج» وبالتالي انكم لا تعيدون الانتشار منها، وانما تبقونها تحت سيطرتكم.

- اعادة الانتشار التي تقيمها هي من المنطقة «ج» الى «أ» و«ب» ويجب ان تتزامن هذه العملية مع نقل الصلاحيات المدنية والامنية كاملة لنا، بحيث تصبح تحت الولاية الجغرافية والقانونية للسلطة الوطنية. اي بمعنى اخر ان الانسحاب هو الانسحاب للصلاحيات ايضا.

- نرفض اي تسميات جديدة في الاراضي الفلسطينية من نوع «ج+» او «د».

- اذا شملت الاراضي التي تنسحب منها اسرائيل اي اثار او حدائق عامة او محميات طبيعية او غابات او احواض مياه فانه لا شأن لاسرائيل بها. وتعتبر هذه المناطق جميعها خاضعة لقوانين وانظمة السلطة الوطنية. حالها حال المناطق الاخرى الخاضعة للسلطة.

- نرفض كل محاولة لتغيير المرجعيات التي تقوم عليها الاتفاقات.

- المبادرة الامريكية صفقة كاملة ككل اما ان تعلن اسرائيل قبولها لها او رفضها.

وفي الجانب التكتيكي فان القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي يوم ١٩ يوليو الماضي وافقت على عقد لقاء بين ابو مازن ومردخاي بناء على رغبة واشنطن في المحادثات التي اجريت مع الدكتور شعث والدكتور عريقات، وكانت اولبرايت ترغب في ابقاء امر هذا اللقاء في طي الكتمان، وهي عبرت في حينه عن انزعاجها من تسريب خبر اللقاء.

و فحوى الرسالة التي حاولت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ايصالها لنا على النحو التالي:

ان الادارة الامريكية وقد عيل صبرها في اقناع نتانياهو بالموافقة على المبادرة تريد الان ان تسوي امر المسألتين العالقتين مع اسرائيل اي نسبة اعادة الانتشار والميثاق. قبل أن يصار الى العودة مرة اخرى اليهم لكي يصار ايضا الى بلورة وتظهير الصورة الاخيرة لمبادرتهم ، اي بعبارة اخرى قال الامريكيون لنا اذهبوا وحلوا هذه المسألة مع الاسرائيليين ودعوا الباقي علينا. وما تبقى في الواقع هو الالتزامات المرهقة المطلوبة منا اي ثمن موافقة الاسرائيليين على اعادة الانتشار بنسبة الحد الادنى.

وعقد لقاء آخر بين ابو مازن ومردخاي ولكن في هذا اللقاء بدأت الحقيقة تنكشف بجلاء وهي ان الاسرائيليين ليسوا في وارد الحديث عن المبادرة الامريكية، التي تجاهلها تماما مردخاي. وقال انه لا يعرف مضمونها. وكانت عندئذ وجهة الطريق قد تحددت.

كان نتانياهو يريد من هذه المحادثات المباشرة اولا ابعاد الامريكيين من التدخل في المفاوضات الجارية على تنفيذ مبادرتهم فيما يتعلق بالشق الذي يعود للفلسطينيين من هذه المبادرة اي استعادة الارض. وللايحاء عبر هذه المفاوضات للامريكيين والعرب والعالم ان الامور تسير على ما يرام اي الاستمرار في نهج المماطلة.

ووفق هذا التكتيك يقوم الاسرائيليون باعادة تفكيك النسبة المقترحة لاعادة الانتشار اي الـ ١٣٪ وبعد انتهاء هذه العملية يصار الى اعادة التركيب والدمج لمجموع المبادرة ككل. اي بعد دمج الالتزامات المطلوب منا تقديمها. في المواضيع الامنية، وهي بالصيغة التي يطرحها الامريكيون والاسرائيليون. تعني تهديد المجتمع الفلسطيني بحرب اهلية.

واجرت القيادة الفلسطينية اتصالات مع الاشقاء المصريين والحكومة الاردنية ودول الاتحاد الاوروبي والادارة الامريكية وقدمت لهم تقاريرا مفصلة بالنتائج التي انتهت اليها اللقاءات مع الجانب الاسرائيلي، وطلبت بوضوح من هذه الاطراف استخدام نفوذها في حث الادارة الامريكية على اعلان مبادرتها وانتهاج وسيلة اخرى في الضغط على حكومة نتانياهو، بعد ان وصلت الجهود الامريكية الى طريق مسدود لكن اولبرايت اكدت في جوابها انه ما زال هناك فرصة لانجاح هذه العملية. ولكن و في هذا الخصوص ربما لا يكون هناك بديلا عن عقد القمة العربية الموسعة والعمل في الوقت نفسه على عقد المؤتمر الدولي وفق مبادرة الرئيسين شيراك ومبارك وذلك بهدف ايجاد آلية لتفعيل الضغط على حكومة اسرائيل. وذلك بعد ان جمدت المبادرة الامريكية فعالية هذه الاطراف انتظارا لتحقيق نتائج ملموسة منها. وبعد ان ذهب الفلسطينيون في السير ليس ميلا اضافيا على امل ايجاد فرصة لانقاذ الوضع. ولكن مئتي ميل اضافي. وبات بعد الان ان اعطاء نتانياهو المزيد من الاميال يعني التغطية عليه ومساعدته على المضي في لعبته الحاذقة الى كسب الوقت وارهاق الاطراف في حرب استنزاف طويلة لا طائل من ورائها.

تصريحات الحسيني حول المحامين الاردنيين تثير جدلا في عمان

السلطة الفلسطينية تفشل محاولات اسرائيلية لشراء أراض واسعة في محيط القدس

رام الله - عمان - الاتحاد:

■ احبطت اجهزة الأمن الفلسطينية محاولات اسرائيلية لشراء اراض من فلسطينيين مساحتها ٢٩٥ دونما تقع في مناطق محيطة بمدينة القدس العربية المحتلة.

وقالت مصادر في جهاز المخابرات الفلسطينية انه تم اعتقال ثلاثة سماسرة فلسطينيين على خلفية تورطهم بعقد الصفقات. واشارت الى ان «الصندوق القومي لاسرائيل» - هيئة تابعة للوكالة اليهودية الناشطة في تهجير اليهود للاراضي الفلسطينية - حاول شراء اراض مساحتها ٩٥ دونما قرب قرية حزما، ومئتي دونم اخرى مطلة على مستوطنة جبعون المتاخمة للقدس.

وعرض الصندوق نصف مليون دولار مقابل الاراضي القريبة من قرية حزما ضمن مخطط لبناء حي استيطاني جديد يرتبط بمستوطنة بسغات زئيف المجاورة. ونسبت الصحف الاسرائيلية لمدير شركة العقارات التابعة للصندوق المذكور حاييم كوهين ان شركته تمتلك حاليا ما مجموعه ٢٥ الف دونم من الاراضي في الضفة الغربية، واكد في مراسلات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ان شركته لن تتنازل عن الاراضي المملوكة لها على ضوء المفاوضات الجارية لاعادة الانتشار في الضفة الغربية.



فيصل الحسيني

وقال كوهين ان شركته تطالب بتعويضات مالية عن الاراضي التي ستسلم للسلطة الفلسطينية او اجراء تبادل اراض معها. مشيرا الى امتلاك الشركة ٣٥٠ دونما قرب بلدة بيت جالا في المناطق الخاضعة لسيطرة الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي (مناطق ب) اضافة لخمسمائة دونم في اراضي جبل ابو غنيم، من المقرر بناء مستوطنة «هارحوماه» عليها.

وفي عمان تسببت تصريحات نشرتها «الاتحاد» لمسؤول ملف القدس فيصل الحسيني اتهم فيها محامين اردنيين بالتورط في التوسط لبيع اراض لاسرائيليين في مدينة القدس بموجة من الاحتجاجات في مختلف الاوساط المحلية. وعقب نقيب المحامين الاردنيين المحامي حسين مجلي في تصريحات صحفية أمس بالتأكيد بأن النقابة لن تتهاون تحت اي ظرف من الظروف في اتخاذ الاجراءات القانونية التأديبية في حق اي محام عضو فيها يثبت تورطه في الضلوع او تسهيل بيع اراض في فلسطين لجهات صهيونية. وقال مجلي «ان كلام الحسيني مهم وعام ولا يحدد اسماء بعينها وتطالبه وغيره بتزويدنا باسماء المتورطين لاتخاذ الاجراءات المناسبة بحقهم». وفي تصريحات مماثلة لشبكة «انترميديا» الصادرة في القدس هاجم مجلي ما اسماها الادعاءات عن تورط محامين اردنيين ببيع عقارات واراض للاسرائيليين وقال انه لم يتسلم اي مذكرة من اي جهة كانت حول الموضوع.

اما رئيس لجنة فلسطين في مجلس النواب الاردني عبدالمجيد الاقطش فقد استنكر تلك الانباء، لكنه قال بأنه عار كبير اذا كانت المعلومات التي تتحدث عن قيام محامين اردنيين ببيع الاراضي للاسرائيليين صحيحة وتعهد بمتابعة الموضوع مع رئيس الوزراء لكشف هوية هؤلاء المحامين ان وجدوا.

المخابرات الفلسطينية تنفي انباء عن تعاون مع الـ «سي آي ايه»

عمان - «الاتحاد»:

■ نفى مدير المخابرات العامة في الضفة الغربية العميد توفيق الطيراوي انباء اسرائيلية تحدثت عن نية وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية سي آي ايه افتتاح مكاتب لها في مقار المخابرات الفلسطينية للاشراف على تنفيذ الاتفاق الامني المبرم مع الاسرائيليين ضمن رزمة المبادرة الامريكية القاضية بانسحاب اسرائيلي من ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية.

وقال الطيراوي: «لا صحة اطلاقا لهذه الانباء والخبر الذي تم ترويجه في وسائل الاعلام الاسرائيلية بهذا الشأن مدسوس ولا مصداقية له».

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية ادعت ان ممثلين لوكالة المخابرات الامريكية سيعملون من خلال هذه المكاتب على تنظيم ومراقبة عمل الاجهزة الامنية الفلسطينية في التصدي للنشاطات المعادية لاسرائيل. وهو ما نفاه العميد الطيراوي بشكل قاطع مؤكدا انه خبر اسرائيلي.

وتزامن نفي الطيراوي مع احتضان مقر الرئاسة الفلسطينية بقطاع غزة اول من امس لباكورة لقاءات امنية فلسطينية - امريكية لوضع آلية لتنفيذ مذكرة التفاهم الامني التي تم التوصل اليها في ديسمير الماضي بين مسؤولين امنيين اسرائيليين وفلسطينيين برعاية وكالة الاستخبارات الامريكية. ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اقرارها انذاك رغم توقيع جنرالات جيشه عليها.

اكد ذلك امين علم الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم الذي قال «ان مذكرة التفاهم ستكون القاعدة والاساس لاي تنسيق امني قادم، موضحا انها تقوم على التبادلية في تنفيذ الالتزامات من كلا الجانبين وليس على الشروط الاسرائيلية بمعنى ان ما ينطبق على الجانب الفلسطيني ينطبق على الاسرائيليين».

وكانت النشرة الداخلية لحركة «فتح»، حذرت من محاولات امريكية لغرض اشتراطات امنية اسرائيلية جديدة على الفلسطينيين تتوافق والمطالب الاسرائيلية من شأن تنفيذها او الاستجابة لها ان يضع السلطة الفلسطينية في مواجهة مع جماهيرها.

وحذرت النشرة ان وكالة الاستخبارات الامريكية تسعى من خلال المطالب الامنية التي قدمها المنسق الامريكي للعملية السلمية دينس روس للجانب الفلسطيني لفرض نظام شبيه بفرق التفتيش عن الاسلحة المطبق بالعراق.

واوضحت ان هذه المطالب الامنية تشمل اشراف ممثلين عن الوكالة الامريكية على جمع الاسلحة والمواد الممنوعة عن المواطنين الفلسطينيين، محذرة من ان ذلك يعني استبدال الاحتلال الاسرائيلي الصهيوني باحتلال امريكي - صهيوني.

خبراء عسكريون مصريون يدربون القوات الفلسطينية

صبيح لـ «الاتحاد»: الحديث عن خلاف مع مصر محاولة اسرائيلية للتشويش والوقيعة

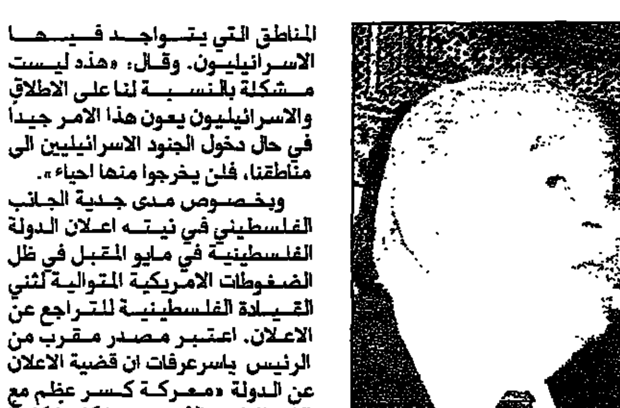
القاهرة - غزة - «الاتحاد»:

■ نفى محمد صبيح امين سر المجلس الوطني الفلسطيني ومندوب فلسطين الدائم في الجامعة العربية في حديث لـ «الاتحاد»، ماتروجه دوائر دبلوماسية، بينها اسرائيلية، على نطاق واسع عن وجود خلافات مصرية - فلسطينية، في ظل تخوف القاهرة من اقدام الفلسطينيين نتيجة ضغوط اسرائيلية وامريكية على توقيع اتفاق مع بنيامين نتانياهو، لا يمثل طموحات الشعب الفلسطيني. وقال: هناك تشويش ومحاولة احداث وقيعة تقوم بها اسرائيل بين القيادتين الفلسطينية والمصرية، بحجة ان مصر تضغط على الفلسطينيين. أو ان السلطة الوطنية في سبيلها للتوقيع على اتفاق مع الحكومة الاسرائيلية.

واضاف محمد صبيح «إن هذا الاسلوب ليس جديدا. فكم من مرة حاول الاسرائيليون الايقاع بين الاردنيين والفلسطينيين كما حاولوا في مدريد الايقاع بين السوريين والفلسطينيين، وكم من مرة اتهموا دولا عربية في طليعتها مصر بأنها تعطل عملية السلام رغم علمهم بأن مصر اكثر الدول التي تعمل على تحقيق سلام عادل وشامل. الا ان القاهرة ترفض الدخول في ألاعيب نتانياهو؟». واكد صبيح ان العلاقات المصرية - الفلسطينية على خير مايرام وأن التنسيق يتم على مدار الساعة. و«فلسطين لديها قيادة ناضجة صاحبة خبرة طويلة في النضال وتعرف حقوق الشعب الفلسطيني وهذا التشويش محاولة للتهرب من التزامات السلام، خاصة ان الجانب الفلسطيني قبل بالمبادرة الامريكية. ولكنه يرفض تغيير حتى فاصلة واحدة فيها، خاصة وانها تمثل الحد الادنى واقل من طموحات الشعب الفلسطيني».

من جهة ثانية علمت «الاتحاد» من مصادر امنية فلسطينية بأن خبراء ومدربين عسكريين مصريين من المتوقع وصولهم لقطاع غزة خلال الاسابيع القليلة القادمة لتدريب قوات عسكرية فلسطينية استعدادا لتطورات محتملة حال اعلان القيادة الفلسطينية رسميا عن الدولة المستقلة في مايو القادم.

واكدت المصادر ذاتها ان اتصالات مكثفة لاتزال تجري بهذا الخصوص مع الجانب المصري، وحاليا يجري









محمد صبيح

الحديث بين الجانبين حول آليات واسس التدريب للاتفاق على تفاصيل نوعية التدريبات اللازمة والتي تتناسب مع طبيعة الهجوم المتوقع ان تشنه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية.

واضافت بأن اعدادا من الكوادر العسكرية الفلسطينية غادرت لعدد من دول لم تحدد للمشاركة في دورات قتال عسكرية تتكفل لدى عودتها باعادة تأهيل عناصر جديدة للدخول في الخدمة العسكرية الفلسطينية.

على الصعيد ذاته قال مسؤول امني فلسطيني: «في الوقت الذي تعكف فيه الاجهزة الامنية والدوائر العسكرية الاسرائيلية على اعداد خطط الهجوم على الاراضي الفلسطينية عند اعلان الدولة فان الاجهزة الامنية الفلسطينية تقوم باعداد خطط الدفاع ومواجهة الهجوم العسكري الاسرائيلي الذي باتت احتمالات وقوعه تزداد تأكيدا لا سيما مع تكثيف التدريبات لاعداد غير قليلة من جنود الاحتلال على اسس حرب الشوارع والعصابات في معسكرات اعدت خصيصا لهذا الغرض في شمال اراضي ٤٨ التي تمتاز بطبيعتها الجبلية المشابهة تماما لتضاريس مدن الضفة الغربية».

وقال رئيس جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب «ان المنطقة تقف الان على برميل بارود اذا انفجر فلن يقتصر على مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية»، مؤكدا على توافر كل الامكانيات لنقل الصراع والقتال الى المناطق التي يتواجد فيها الاسرائيليون. وقال: «هذه ليست مشكلة بالنسبة لنا على الاطلاق والاسرائيليون يعون هذا الامر جيدا في حال دخول الجنود الاسرائيليين الى مناطقنا، فلن يخرجوا منها احياء».

وبخصوص مدى جدية الجانب الفلسطيني في نيته اعلان الدولة الفلسطينية في مايو المقبل في ظل الضغوطات الامريكية المتوالية لثني القيادة الفلسطينية للتراجع عن الاعلان. اعتبر مصدر مقرب من الرئيس ياسرعرفات ان قضية الاعلان عن الدولة «معركة كسر عظم مع الاسرائيليين الذين تمادوا كثيرا كثيرا وطوال السنوات الخمس الماضية تعمدوا احراج السلطة الوطنية امام العالم وامام شعبها واظهارها بموقف العاجز الذي لا يستطيع التحرك وحتى التنفس الا بايعاز وايحاء من الحكومة الاسرائيلية اضافة لاظهار القيادة الفلسطينية بموقف المتنازل دوما وابدا عن الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني لجهة المصلحة الاسرائيلية». وحسب المصدر ذاته فان العديد من الدول العربية والاجنبية تعهدت للسلطة الوطنية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية ودعمها فور الاعلان عنها. والمح المصدر الى وجود اتصالات مصرية - سورية لهذا الغرض تجري منذ مدة ليست بعيدة، حملت معها اشارات مصالحة فلسطينية - سورية على مستوى القيادة قد تتوج بزيارة عرفات الى دمشق خلال الاشهر او الاسابيع القليلة القادمة. وعلى الصعيد الفلسطيني الداخلي نشطت لقاءات مكثفة بين مختلف القوى والتنظيمات السياسية والوطنية للاعداد لعقد مؤتمر وطني شامل على غرار المؤتمر الذي عقد مؤخرا في نابلس، وحسب المعطيات الاولية لتلك الاتصالات واللقاءات تنحاز التأكيدات لعدم تغيب اية تنظيمات فلسطينية عن المشاركة مما قد يشكل ارضية قوية يمكن الاستناد عليها عند اعلان الدولة.

ويضع المؤتمر على رأس اولوياته صياغة وثيقة شرف تعزز الوحدة الوطنية ومصالحة جميع الاطراف وتشكيل لجنة طوارىء عليا تضم ممثلين عن جميع الفصائل الفلسطينية ولجنة تنسيق. لتلعب دور همزة الوصل بين تلك الفصائل من جهة وبين القيادة الفلسطينية من جهة اخرى.

اللاجئون يتخوفون من التوطين

مخططات اردنية - فلسطينية لتحسين أوضاع المخيمات

رام الله - «الاتحاد»:

■ تداخلت مخططات اردنية - فلسطينية لتحسين الاوضاع الانسانية لمخيمات اللاجئين المقامة على اراضيه مع تحذيرات تبنتها اللجان الشعبية في المخيمات من ان يكون ذلك مقدمة لتوطينهم بعيدا عن اراضيهم التي طردوا وهجروا منها بعد تكريس المخيمات كواقع جغرافي يفتقد لاية ابعاد سياسية.

واستغلت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» الوضع وعمدت لتبرير تقليص خدماتها المقدمة للاجئين بالتأكيد على ان اطرافا اخرى تخصص موازنات للمخيمات. وقال التقرير السنوي لـ «الاونروا» ان الحكومة الاردنية خصصت قرابة ٣ مليون دولار في خطتها الخمسية لتنفيذ ما يسمى بـ«حزمة الامان الاجتماعي» سيذهب جزء كبير منها لتحسين الخدمات والبنى التحتية للمخيمات. وبين سيف التوطين ومقصلة تردي الاوضاع الانسانية بالمخيمات تسعى السلطة الفلسطينية لايجاد حد ادنى من التوافق بين هذين النقيضين لتتمكن من توفير حلول انسانية داخل المخيمات الواقعة في الاراضي الخاضعة لسيطرتها بما لا يفرض اجندة جديدة تفقد المخيمات بعدها الاساسي كمعلم لاستمرار مأساة اللاجئين. ولايجاد حلول لهذه الاشكالية عقدت السلطة الفلسطينية مطلع الاسبوع الجاري في غزة اجتماعا لمختلف المؤسسات والوزارات الفلسطينية المعنية بقضايا اللاجئين لبحث امكانية تحسين الاوضاع الانسانية داخل المخيمات. وبين وكيل وزارة التخطيط د. علي شعث الاشكالات التي تعترض ايجاد حلول لهذه المعضلة الانسانية. ومنها تزايد السكان داخل المخيمات مما شكل اوراقا ضاغطة على الدول المضيفة لهم وهو الامر الذي انتج وضعا معقدا يدفع للتساؤل عن سبيل لحل المشكلة دون المساس بواقع المخيمات السياسي.

واكد د. شعث ان الجانب الفلسطيني لا يسعى لفرض اجندة جديدة تتعلق بتوطين اللاجئين الفلسطينيين غير ان تردي الاوضاع الانسانية داخل المخيمات يدفع السلطة للتدخل للحد من تداعياتها.

وقال ان اهم المعوقات الاخرى امام تطوير المخيمات الواقعة في المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة تتمثل في الوضع اليائس والرؤية غير الواضحة لمرحلة الحل النهائي لها، والاوضاع المعيشية البائسة والمتردية. مضافاً لها العراقيل الاسرائيلية بالتضييق الاقتصادي العام وسياسة الاغلاق وتقييد الحركة التجارية وعدم توافر القدرات الفنية والادارية المحلية المناسبة وتقليص برامج وكالة الغوث.

وكشف د. شعث النقاب عن ان للمخيمات نصيبا كبيرا في خطة التنمية الثلاثية الجاري اعدادها للاعوام ١٩٩٨ - ٢٠٠١ وتشمل مخططا شاملا لشبكة المجاري في قطاع غزة بما يشمل المخيمات اضافة لمشاريع اخرى كلفت لجان فرعية داخل المخيمات وضع المشاريع والاحتياجات.

وقال ان وزارته استحدثت دائرة بناء على توصيات المجلس التشريعي تتولى وضع اولويات مشاريع المخيمات لتلبية حاجات سكانها الفعلية.

ومن جهته شدد عضو لجنة اللاجئين بالمجلس التشريعي جواد الطيبي على ضرورة وضع الاسس السليمة لمشروعات ذات صبغة اساسية تهدف للنهوض بأوضاع المخيمات وليس تغيير الطابع السياسي لها. وقال ان المخيمات تعاني من حالة ترد شامل وانعدام البنية التحتية والمياه غير الصالحة للشرب اضافة لتدني المستوى التعليمي والصحي.

شبان سودانيون يشاركون في جهود درء الفيضان في شارع بأحد أحياء الخرطوم. (أ ب).

الفيضانات تهدد بعزل داكا عن بقية مناطق بنجلادش

السودان يناشد الدول العربية مساعدته وخسائر الفيضانات بلغت ٢٠ مليون دولار

■ الخرطوم، داكا - الاتحاد: جدد السودان امس مناشدة المجتمع الدولي لتقديم مساعدات انسانية وطبية عاجلة لضحايا الفيضانات التي تتعرض لها تسع ولايات تسببت حتى الآن في تدمير ١١٩ ألف منزل وتشريد ٢٠٤ آلاف أسرة وتدمير ٦٥ مدرسة و٦٠ مؤسسة صحية، اضافة الى الاضرار التي لحقت بأكثر من ثلاثة ملايين فدان زراعي. وقد بلغت قيمة الخسائر حوالي ٤٠ مليار جنيه (٢٠ مليون دولار).

وقال مفوض المساعدات الانسانية السوداني الدكتور حسين العبيد لدى اجتماعه امس بسفراء الدول العربية والاسلامية بالخرطوم، ان المفوضية ترحب بمساعدات الدول المانحة بواسطة المنظمات العاملة وسفاراتها عبر ميناء بورتسودان ومطار الخرطوم.

وكان المفوض التقى من قبل بسفراء الدول المانحة وممثلي المنظمات الطوعية ووجه لهم نداء مماثلاً.

من جهة أخرى قالت صحيفة «الشارع السياسي» ان الفيضانات قد أدت حتى الآن الى مصرع ١٩ شخصا، الا ان مسؤولا بغرفة عمليات ولاية الخرطوم قال في تصريح لـ «الاتحاد» أن الوفيات انحصرت في ثماني حالات جراء السيول والفيضانات بينهم اربعة اشخاص بمحافظة مروى بالولاية الشمالية، اضافة الي وفاة ثلاث نساء وطفلة لقين حتفهن في منطقة ابوسعد ووادي المنصورات بام درمان بسبب انهيارات في بعض المنازل.

واضاف ان الموقف حتى الآن تحت السيطرة، وان جزيرة توتي عند ملتقى النيلين الابيض والازرق قد تعرضت لخطر الفيضان قبل وصول الموجة الكبرى اليها امس مما أدى الى انكسار الجسر الشرقي، وغمرت المياه اجزاء واسعة من الجزيرة وبساتينها وشوارعها وقد تضرر من جراء ذلك حوالي مائة منزل غمرتها المياه.

على هذا الصعيد قال المهندس عثمان فضل بالهيئة الفنية المشتركة لمياه النيل في تصريح لـ «الاتحاد» ان منسوب النيل في الخرطوم وصل امس ١٧,٨ متر، متجاوزا منسوب اليوم نفسه من فيضان ١٩٨٨.

من جهة ثانية اعلن متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر أمس في نيروبي ان المساعدة الانسانية الشاملة سمحت «بتثبيت» وضع المجاعة في جنوب السودان، لكن حالة الطوارئ مستمرة.

واعتبر برنارد باريت اثر عودته من رحلة استمرت سبعة اسابيع الى السودان ان «الوضع مستقر» منذ بلوغ المجاعة اعلى حد لها في مطلع شهر اغسطس، لكن معدلات الوفيات ما زالت مرتفعة ويصل كل يوم عشرات الاشخاص الذين يعانون من سوء التغذية الى مراكز التغذية.

وقد «تحسن الوضع» في واو عاصمة ولاية بحر الغزال الخاضعة لسيطرة الحكومة، لكنها يوميا تستقبل حوالى خمسين لاجئا جديدا ويموت فيها عشرات الاشخاص.

من جهتها تأهبت داكا عاصمة بنجلادش أمس الاربعاء في الوقت الذي تهدد فيه المياه بان تفيض على ضفاف نهر يربط بين داكا ونارايانجاني وديمرا ويحمي أكثر من مليون ساكن في المدينة التي تدمر نصفها بالفعل من الفيضانات المستمرة من شهرين.

وقال مسؤول من مركز التحذير من الفيضانات «استعدت جميع الوكالات المعنية بما في ذلك مهندسو الجيش والمهندسون المدنيون تحسبا لفيضان النهر». وتستخدم ضفاف النهر ايضا كطريق سريع يربط بلدتي ديمرا ونارايانجاني بالعاصمة داكا.

وقال شهود عيان ان مئات الموظفين ورجال الأمن يحاولون تدعيم الاجزاء التي تآكلت من ضفاف النهر بأكياس الرمل وعيدان البامبو.

في المكسيك قال مسؤولون في ولاية شياباس ان أكثر من ٢٨ شخصا قتلوا واعتبر ١٩ في عداد المفقودين منذ بدء الفيضانات في الايام القليلة الماضية والتي أدت الى اعلان شياباس المطلة على ساحل المحيط الهادىء منطقة منكوبة.

واضاف المسؤولون ان حوالي ٥٠ بلدة مكسيكية دمرت مما أدى الى انتقال حوالي ١٥ ألف شخص من منازلهم. (رويترز - أ ف ب).

بناء على توصية خبراء تحسبا من مخاطر ارهابية

واشنطن تتجه لاغلاق عدد من سفاراتها في العالم وتكرر اتهاماتها لمصنع الشفاء السوداني بانتاج أسلحة كيميائية

■ واشنطن، الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أوصى خبراء مكلفون بتقييم الاجراءات الامنية المتخذة في السفارات الامريكية عبر العالم باغلاق عدد منها ازاء مخاطر تعرضها لاعتداءات ارهابية. ونسبت صحيفة «نيويورك تايمز» الى مسؤولين حكوميين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان البيت الابيض ووزارة الخارجية سيطلبان هذا الاسبوع من الكونجرس تخصيص مبلغ يتراوح ما بين مليار وثلاثة مليارات دولار لبناء سفارتين امريكيتين جديدتين في دار السلام ونيروبي بعد تعرض السفارتين الحاليتين لاعتداءين ارهابيين في السابع من اغسطس الماضي.

وأكد المسؤولون ان ارهابيين على علاقة بالارهابي اسامة بن لادن كانوا على استعداد لتنفيذ اعتداء ضد السفارة الامريكية في تيرانا الشهر الماضي وان قوى الامن الالبانية ساهمت في احباط المؤامرة من دون اعطاء مزيد من الايضاحات.

وقالت الصحيفة انه يتوقع ان يعود الخبراء الذين ارسلوا الى عدد من دول العالم قريبا الى واشنطن ليقترحوا اجراءات أمنية اضافية في السفارات والقنصليات. واضافت انهم سيوصون بالتخلي عن بعض المباني.

هذا، وكررت وزارة الدفاع الامريكية اتهاماتها امس لمصنع الشفاء السوداني الذي قصفته في ٢٠ اغسطس الماضي مؤكدة انه كان ينتج مكونات اسلحة كيميائية.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع كينيث بيكون في ندوة صحفية، «نعتقد اليوم كما نعتقد في البداية ان هذا المصنع ينتج مادة «امبتا» (اتيل ميتيل فوسفونوتيونات) التي يمكن تطويرها لاحقا لتصبح غاز الاعصاب «في اكس» الذي يؤدي الى الوفاة خلال بضع دقائق من جراء الاستنشاق او ملامسته للجلد.

واضاف المتحدث ان الولايات المتحدة بذلت جهودا هائلة، للحصول على عينات من التراب حول المصنع. وقال، «أشرنا صراحة منذ البداية الى ان السبب الاساسي لشن الهجوم هو اننا كنا نعتقد بانهم يحاولون تطوير قدرات لانتاج غاز «في اكس» الذي يشكل سلاح دمار شاملا.

وقال بيكون ان الولايات المتحدة تعلمت من العراق ان كثيرا من المصانع يمكن أن تستخدم لأغراض مزدوجة، مدنية وعسكرية، وان معدات مخصصة لانتاج أسمدة يمكن أن تستخدم مثلا لصنع «أسلحة بيولوجية».

ورفض بيكون اعلان اي تفاصيل حول نتائج الهجمات الصاروخية في السودان وأفغانستان وقال ان صمته يجعل خصومه في حالة ترقب دائم. واضاف للصحفيين: «أعتقد ان هناك شعورا قويا داخل هذا المبنى وفي الادارة الأمريكية بشكل عام انه في مواجهة عالم الارهاب الجديد نحن في حاجة على الأرجح إلى مزيد من الافعال لا الأقوال».

وقال بيكون: «نريد ان نحتفظ بأكبر قدر من الخيارات الممكنة. ومن بين سبل الحفاظ على تلك الخيارات الاقلال في الكلام كلما أمكن واعطاء أقل قدر ممكن من المعلومات لمن ينتظرها في الجانب الآخر من أجل القيام بعمليات في المستقبل».

وكانت الولايات المتحدة حذرت من انها قد توجه في المستقبل ضربات عسكرية لاهداف ارهابية مشتبه بها. وقال بيكون: «أعتقد ان الأمر متعلق بالحفاظ بأكبر قدر ممكن من المرونة وأكبر قدر ممكن من المباغتة. وذلك لتحقيق أكبر قدر ممكن من الفعالية».

وفي الخرطوم، تسلم الرئيس السوداني عمر البشير رسالة دعم من رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف بشأن الاعتداء الامريكي. وقال وزير الدولة السوداني حسن عثمان ضحوي ان عددا من الموظفين الامريكيين العاملين بمجال الاغاثة رفضوا الاستجابة لطلب حكومتهم بمغادرة السودان. واعلن اتحاد نقابات العمال العرب عن تنظيم مهرجان تضامن في العاصمة السودانية يوم السبت المقبل.

من جهة أخرى أغلقت الحكومة الكينية خمس منظمات خيرية تعتبر منطوية على مخاطر أمنية منها منظمة أغارت قوات الشرطة على مقرها في أعقاب تفجير السفارة الأمريكية في نيروبي.

الخرطوم تتوقع نتائج ايجابية للقاء موسى اسماعيل

■ القاهرة: أكد سفير السودان بالقاهرة الدكتور احمد عبدالحليم ان الاجتماع المرتقب بين وزيري الخارجية المصري عمرو موسى والعلاقات الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل في القاهرة في النصف الثاني من شهر سبتمبر الحالي سيسفر عن نتائج ايجابية من شأنها تطوير العلاقات بين البلدين وتسعد كل أبناء وادي النيل.

وقال عبدالحليم في تصريح له عقب وصوله الى القاهرة مساء امس الاول عائدا من الخرطوم انه لمس خلال زيارته للسودان والتي التقى خلالها مع الرئيس السوداني والنائب الاول لرئيس الجمهورية ورئيس المجلس الوطني (البرلمان) حرصهم على دعم وتطوير الروابط التاريخية والأزلية التي تربط بين البلدين.

وذكر ان وزير العلاقات الخارجية السوداني سيحضر الى القاهرة يوم ١٥ سبتمبر الحالي لحضور اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية الذي يضم وزراء الخارجية العرب. (أ.ش.أ)

لتخفيف حدة إدانة أمريكا

الجامعة تدرس تعديل مشروع قرار سوداني امام المجلس الوزاري

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تترقب الأمانة العامة للجامعة العربية عودة السفير السوداني في القاهرة احمد عبدالحليم للتشاور معه بشأن بعض التعديلات التي طلبها عدد من الدول العربية على مشروع القرار المقدم من الحكومة السودانية لوزراء الخارجية العرب حول الهجوم الامريكي على مصنع «الشفاء». وتتركز التعديلات المطلوبة على التخفيف من لهجة الادانة في مشروع القرار، والتركيز على دعم الاقتراح الخاص بإرسال بعثة دولية للتحقيق في حقيقة انتاج المصنع واستثمار الارتباك الامريكي في هذه القضية.

وأكدت مصادر في الجامعة العربية لـ «الاتحاد» ان دولا عربية عديدة طالبت بان يكون نص القرار الصادر عن مجلس الجامعة في اجتماعه منتصف الشهر الحالي، هو نفس ما توصل اليه المندوبون الدائمون في جلستهم الطارئة يوم ٢٤ أغسطس الماضي، والذي يتضمن دعم ومساندة السودان في مواجهة ما يهدد سيادة وسلامة اراضيه، وتقديم الدعم المالي والمعنوي لإزالة الآثار التي خلفها القصف الامريكي، ودعم جهود السودان في المنظمات الدولية، ودعوة امريكا باعتبارها عضوا دائما في مجلس الأمن الى احترام الشرعية الدولية والكف عن هذه الأعمال التي تشكل تعديا على سيادة الدول. ودعوة المجتمع الدولي الى الوقوف في مواجهة استخدام القوة العسكرية لحل المشاكل بين الدول والحوار البناء الذي يتأسس على اقرار الشرعية الدولية.

بريطانيا تأمل استئناف العلاقات مع السودان

■ لندن: أعربت بريطانيا امس عن الأمل باستئناف علاقات دبلوماسية طبيعية مع السودان قريبا. وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية البريطانية في تصريح للصحفيين ان الحكومة البريطانية تريد الاسراع في استئناف هذه العلاقات بالرغم من ان كلا من البلدين سحب سفيره لدى البلد الآخر مؤخرا.

واضافت في معرض التعليق على نبأ بهذا الشأن نشرته صحيفة «الجارديان» انه ليس بوسعها التأكيد ان وزيري الخارجية البريطاني والسوداني سوف يجتمعان أثناء تواجدهما في مقر الامم المتحدة بنيويورك في نهاية الشهر الحالي. (كونا)

دول حوض النيل تقر قريباً اتفاقية لضمان توزيع المياه

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يعقد بالقاهرة خلال أيام الاجتماع السنوي لدول حوض نهر النيل، الذي سيشهد اقرار وضع الاطار الاقليمي لتقاسم المياه في صيغة قانونية تضمن صيانة حقوق كل دولة وفقا لأسس الاتفاقيات الدولية الخاصة بدول حوض نهر النيل. وقال مصدر مسؤول بهيئة مياه النيل المصرية إن القواعد الدولية التي تحكم توزيع حصص مياه النهر تجعل لدول المصب رأيا في المشروعات التي تقيمها دول المنبع، وهو ما حدث في اختلاف وجهات النظر بين مصر واثيوبيا حول مشروعها لاقامة ٦ سدود على نهر النيل الازرق كانت كفيلة لو تمت بخفض مياه النهر ٦ مليارات متر مكعب. واوضح ان المشروع الاثيوبي اعده مكتب استصلاح الاراضي الامريكي في اطار خطة اثيوبية لتنمية مناطق حوض النهر داخلها، ولكن مصر قدمت لاثيوبيا مشروعا بديلا يتضمن تعديلات في مواقع السدود وعدد من المشروعات الاضافية لاستقطاب الفاقد من مياه النهر، بحيث تحقق في النهاية نفس الهدف المطلوب تحقيقه من المشروع الأول. واضاف أن مصر دخلت في مفاوضات مكثفة مع الجانب الاثيوبي، وبعد ان كانت اثيوبيا تتمسك بقاعدة السيادة المطلقة على مياه النيل، قبلت الاقتراح المصري وتم تدبير التمويل اللازم لها من البنك الدولي، ووقعت مصر واثيوبيا على مذكرة تفاهم بهذا الخصوص خلال زيارة وزير الري الاثيوبي لمصر الأسبوع الماضي.

ولاية الهراوي بقي منها ٦٩ يوماً... بويز: ٥ مرشحين لرئاسة الجمهورية

قانصوه يقترح منع التجديد لرئيس البرلمان اللبناني

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ بينما يعتصم اهل السياسة بصمت مطبق، وخصوصاً اولئك الذين يتطلعون الى كرسي الرئاسة الاولى برز امس موقف لافت للنائب عاصم قانصوه، المقرب من سوريا تضمن اقتراحين اعتبرا بمثابة رسالتين واضحتين للعهد المقبل.

فالنائب قانصوه اعلن تأييده الواضح لتعديل المادة ٤٩ من الدستور، وتحديدا الفقرة الثالثة من هذه المادة بحيث يلغي النص على ان يكون الموظف في الفئة الاولى قد قدم استقالته من وظيفته قبل عامين من ترشيحه لمنصب رئاسة الجمهورية. وأعلن تأييده لترشيح قائد الجيش العماد أميل لحود لمنصب الرئاسة الاولى. وبرر قانصوه اقتراحه بالقول: ان لحود استطاع من خلال وطنيته وقيادته الشجاعة ان يساهم في بناء الجيش الوطني المتلاحم مع المقاومة، وان يكون النموذج في الوطنية والنزاهة والشرف.

وشكل الاقتراح الاخر للنائب قانصوه مفاجأة لدى جميع الاوساط السياسية المراقبة، لاسيما وان قانصوه يطمح للرئاسة الثانية، وكان تبريره لاقتراحه تعديل المادة ٤٤ من الدستور التي تنص على انتخاب رئيس المجلس النيابي لولاية كاملة اي اربع سنوات أنه «لحفظ حقوق» الطائفة الشيعية.

وتضمن اقتراحه تعديل هذه المادة لتصبح: «انتخاب رئيس المجلس النيابي لولاية كاملة، غير قابلة للتجديد الا بعد انقضاء ولاية كاملة للمجلس، وذلك انطلاقاً من مبدأ ضرورة التوازن بين الرئاستين الاولى والثانية».

يذكر ان المادة ٤٤ من الدستور، لا تنص على عدم جواز اعادة انتخاب رئيس المجلس النيابي لولاية ثانية او ثالثة، بل تنص على انه «للمجلس ولمرة واحدة». بعد عامين من انتخاب رئيسه ونائب الرئيس وفي اول جلسة يعقدها، ان ينزع الثقة من رئيسه او نائبه باكثرية الثلثين من مجموع اعضائه بناء على عريضة يوقعها عشرة نواب على الاقل...

ووضع النائب قانصوه اقتراحه بتصرف رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين كي يصار الى مناقشته ودرسه وتبنيه في حال الموافقة عليه بينما تضاربت الآراء ازاء هذا الاقتراح وتباينت المواقف ورأت الجهة المتضررة ان الاقتراح لا يستحق التعليق عليه.

وتنص المادة ٤٤ على ما يلي: «في كل مرة يجدد المجلس انتخابه يجتمع برئاسة اكبر أعضائه سنا ويقوم العضوان الأصغر سنا بينهم بوظيفة أمين ويعمد الى انتخاب الرئيس ونائب الرئيس لمدة ولاية المجلس كل منهما على حدة بالاقتراع السري وبالأغلبية المطلقة من أصوات المقترعين، وتبنى النتيجة في دورة اقتراع ثالثة على الاغلبية النسبية، واذا تساوت الأصوات فالأكبر سنا يعد منتخباً. وفي كل مرة يجدد المجلس انتخابه، وعند افتتاح عقد اكتوبر من كل عام يعمد المجلس الى انتخاب امينين بالاقتراع السري وفقاً للغالبية المنصوص عنها في الفقرة الأولى من هذه المادة». و«للمجلس ولمرة واحدة بعد عامين من انتخاب رئيسه ونائب رئيسه وفي أول جلسة يعقدها ان ينزع الثقة من رئيسه أو نائبه بأكثرية الثلثين من مجموع أعضائه بناء على عريضة يوقعها عشرة نواب على الأقل، وعلى المجلس في هذه الحالة ان يعقد على الفور جلسة لملء المركز الشاغر».

ورأى البعض أن «هذا الاقتراح يثير حساسيات بينما قال آخرون، انه يجعل من رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي حاكمين فعليين ويعيد رئيس الحكومة الى دائرة الصراع وحده بل رأى هذا الفريق الاخير ضرورة ان يصار الى اعتماد ولاية ثابتة لرئيس الحكومة اسوة برئيسي الجمهورية والمجلس النيابي، لمدة اربع سنوات، تسقط فقط في حال سحب الثقة النيابية من الحكومة.

ورد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر (الذي سبق وتردد اسمه لتولي منصب رئاسة المجلس النيابي) على اقتراح النائب قانصوه فقال، ان الكلام عن تغيير الرئاسة الثانية لا اساس له من الصحة وهو نوع من التشويش على انتخاب الرئاسة الاولى.

واشار جابر الى ان رئيس المجلس النيابي يلعب دوراً مهماً خلال مرحلة الانتخابات الرئاسية.

واضاف: فهمنا ان هناك رسالة الى الرئيس بري الذي فهم الرسالة وسوريا فهمت الرسالة ايضا وردوا بما يتناسب مع هذا الموضوع. ويذكر ان الوزير جابر من كتلة التنمية والتغيير التي يترأسها الرئيس بري.

وفي غضون ذلك استغربت مصادر الرئيس بري الحملة التي تشن من اتجاهات مختلفة على فكرة المشاورات التي تردد ان رئيس المجلس ينوي اجراءها في شأن الاستحقاق الرئاسي، ووصفت الحملة القائمة على فكرة المشاورات بانها تهدف الى التضليل ومحاولة توريط مشبوهة.

اما فيما يتعلق باقتراح النائب قانصوه تعديل المادة ٤٤ من الدستور، فرأت هذه المصادر انه من حق الرئيس بري وحده الرد على ذلك، لاسيما وانه هو المقصود مباشرة بهذا الاقتراح.

وقال وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز أمس ان التمديد للرئيس الياس الهراوي قد يكون واردا عند بعض الناس، ولكن ليس في نفوس بعض النواب والسياسيين.

وأوضح أن ما يحصل اقليميا يؤثر في شكل مباشر على شخص الرئيس المقبل، مشيراً الى بدء عملية غربلة الأسماء تبعاً للصفات والحسنات، وقال: ان هذه الأسماء استقرت على خمسة بينها التمديد.

الى ذلك اعلن النائب اللبناني احمد فتفت امس ان الرئيس الياس الهراوي يستعد لتسليم رئاسة الجمهورية الى الخلف في نهاية الولاية التي يبقى منها ٦٩ يوماً.

وقال بعد اجتماعه مع الرئيس الهراوي ان الخيارات بشأن الاستحقاق الرئاسي لاتزال مفتوحة على اكثر من احتمال، مشيراً الى انه سيؤيد ترشيح عضو من الكتلة النيابية التي ينتمي اليها لمنصب الرئاسة في حال قرر النائب جبران طوق السير في هذا الاتجاه وفي اي حال فانه ملتزم قرار كتلته.

المقاومة اللبنانية تهاجم موقعين للاحتلال

اسرائيل عرقلت دخول أسئلة الامتحانات للجنوب بيروت تبدأ محاكمة ١٣ عضوا في شبكة التجسس

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ خرقت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس بنود اتفاق «تفاهم ابريل» مجددا، وقصفت من مواقعها في سجد والزفاتة وبئر كلاب مرتفعات بلدة مليتا والجبل الرفيع، ومجرى نبع الطاسة، واطراف بلدات اللويزة، مليتا، جرجوع، وعربصاليم في اقليم التفاح في القطاع الاوسط.

وذكر مصدر امني لبناني ان القصف المعادي ادى الى اشتعال حريق في احراج بلدة جرجوع اتى على مساحات واسعة من الاشجار الحرجية والمثمرة وهدد منازل البلدة قبل ان يتمكن الاهالي من السيطرة عليه ظهراً.

وترافقت الاعتداءات مع تحليق طائرة تجسس اسرائيلية من نوع (M.K) في اجواء الجنوب، لاسيما فوق اقليم التفاح ومنطقة النبطية في القطاع الاوسط.

وكانت عناصر من جنود الاحتلال والميليشيات اللحدية قد استهدفت صباح امس سيارة لقوى الامن الداخلي اللبناني تنقل اسئلة الامتحانات الرسمية للشهادة المتوسطة «البروفيه» الى المدارس الواقعة ضمن الشريط الحدودي المحتل باطلاق النار عليها خلال وصولها الى معبر كفرتبنيت، ومنعتها من الدخول، وبعد اتصالات مكثفة اجراها المعنيون بالامتحانات الرسمية، غادت عناصر الحاجز وسمحت للسيارة بالمرور. ولكن بعد عدة ساعات مما اعاق اجراء الامتحانات في موعدها المقرر.

الى ذلك اعلن بيان للمقاومة اللبنانية ان احدى مجموعاتها رصدت تحركات آلية في موقع سجد، واستهدفته بالاسلحة الصاروخية والرشاشة وحققت اصابات مؤكدة بين عناصر الموقع.

واضاف البيان، ان مجموعة ثانية من المقاومة هاجمت موقع الاحتلال في بيت ياحون بالاسلحة المناسبة، مما اسفر عن اصابة عدد من عناصره.

ويذكر ان لجنة «تفاهم ابريل» كانت قد حملت اسرائيل في ختام اجتماع مطول عقدته في الناقورة مسؤولية خرق التفاهم بقصفها بلدات مشغرة والمنصوري وزوطر الشرقية، ودعتها الى عدم تكرار مثل هذه الاعتداءات التي تعرض حياة المدنيين للخطر.

وذكر قادمون من داخل الشريط الحدودي المحتل أمس أن عناصر من الميليشيات الموالية للاحتلال الاسرائيلي دهمت مساء أمس الأول بلدة الطيبة المحتلة وعمدت الى مصادرة أجهزة الهاتف المحمول من أصحابها كما حاصرت البلدة ومنعت الدخول والخروج منها واليها.

واعلن الناطق باسم قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان تيمور غوكسيل ان «حزب الله» طلب من هذه القوات لعب دور انساني على صعيد الاهتمام بالاسرى الموجودين في السجون الاسرائيلية.

جاء ذلك عقب اجتماع مع مسؤول الحزب في الجنوب نبيل قاووق وعدد من مسؤولي هذه القوات.

وقال غوكسيل انه سيقوم بنقل هذا الطلب الى امين عام الامم المتحدة كوفي عنان.

واضاف: اننا كقوات طوارئ لانؤكد ان باستطاعتنا القيام بدور اكبر على صعيد المعتقلين لكننا لن نتهرب من هذا الموضوع الانساني.

ورفض التعليق على انباء تشير الى عملية تبادل جديدة ستتم بمساعدة الامم المتحدة وقال، اننا نبذل جهدنا دائما. ونفى غوكسيل المعلومات التي اشارت الى ان البحث تناول قضية الطيار الاسرائيلي الاسير «رون اراد».

ومن جانب آخر بدأت المحكمة العسكرية في بيروت أمس التحقيق مع ١٣ شخصا اتهموا بالتورط في شبكات تجسس لصالح اسرائيل، من اصل ٦٣ شخصا هم من ضمن شبكات ومجموعات تعمل في المناطق اللبنانية كافة.

وقال مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود ان التحقيقات قد بدأت وان مطالعة حول الموضوع ستصدر في الأيام المقبلة.

وأكدت مصادر امنية وقضائية ان الموقوفين في هذه القضية هم ١٣ شخصاً من أصل ٦٣ عميلاً، مهمتهم تقصي المعلومات لقاء أجور زهيدة لا تتعدى الـ ٣٠٠ دولار.

وأشارت المصادر الى ان اسرائيل تعمل على تجنيد اكبر عدد ممكن من العملاء مستغلة الاوضاع الاقتصادية الصعبة في لبنان، معتبرة ان ما يثار في الصحف المحلية حول هذا الموضوع مضخم وغير دقيق لا سيما ما تردد عن ان المدعو عكيف وهبي الذي تسلمته الاجهزة الامنية أوكل اليه تقصي معلومات عن نجل رئيس مجلس النواب عبدالله بري، بينما المستهدف هو أحد أعضاء غرفة عمليات حركة «أمل» ويدعى نوح.

تجدر الاشارة الى ان المعلومات سبق وتحدثت عن ان المدعو وهبي واثنين آخرين كانا في سيارة حسام الامين المسؤول في حركة «أمل» الذي اغتالته اسرائيل قبل حوالي العشرة أيام، وقد ترجلوا منها قبل وقت قصير من وقوع الغارة والقي القبض لاحقا على وهبي في بيروت بينما فر الاثنان الآخران الى داخل الشريط الحدودي المحتل.

المجلس الدستوري الفرنكوفوني يعقد مؤتمره الثاني في بيروت

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ يعقد في بيروت خلال الفترة ما بين ١٠ـ١٣ سبتمبر الحالي المؤتمر الثاني لرؤساء المجالس الدستورية الفرنكوفونية، برعاية الرئيس اللبناني الياس الهراوي، ومشاركة ٤٠ دولة عضوا في المنظمة الفرنكوفونية.

وقال رئيس المجلس الدستوري اللبناني أمين نصار انها المرة الأولى التي ينعقد فيها المؤتمر خارج فرنسا، بناء لتوصية خاصة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك. ودعماً لاستعادة لبنان لدوره الريادي في المنطقة.

وأضاف في مؤتمر صحفي بحضور الامينة العامة للمؤسسات الفرنكوفونية في العالم وأعضاء المجلس الدستوري، ونقيبي الصحافة والمحررين. ان المؤتمر يعتبر بمثابة حدث عالمي على الصعيد القانوني والدستوري، نظرا لانه يضم رؤساء مجالس ومحاكم دستورية لأكثر من أربعين دولة من مختلف القارات.

وأوضح نصار ان مواضيع المؤتمر تساهم في تعميق الثقافة الدستورية وتؤكد على حقوق وحريات الانسان وتعزز مفهوم دولة القانون والمبادىء الدستورية العامة التي تشكل نقاط التقاء بين مجموعة الدول المشاركة.

وقال: ان المؤتمر سيتناول وضع أسس التعاون الوثيق وتبادل المعلومات والاجتهادات والآراء عبر شبكة الانترنت.

يذكر ان لبنان يشغل منصب نائب الرئيس للمجلس الدستوري الفرنكوفوني، ويهدف المؤتمر الى انشاء شبكة تواصل معلومات بين الدول المشاركة ونقل الحلول الدستورية من بلد فرنكوفونية الى آخر عبر وسائل الاتصال الحديثة.

مفتي طرابلس: «وضع اليد» على مدارس توقف التعليم الديني

■ بيروت ـ الاتحاد: هدد مفتي طرابلس وشمال لبنان الشيخ طه الصابونجي «بوضع اليد» على كل مدرسة ترفض التعليم الديني. وجاء هذا الموقف في سياق مطالبة دار الإفتاء في لبنان بعودة وزارة التربية عن قرارها وقف التعليم الديني في المدارس الرسمية في لبنان مع مطلع هذا العام. وطالب الصابونجي رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير التربية جان عبيد بالعمل على وقف مفعول هذا القرار لانه سيترك انعكاسات سلبية على أكثر من صعيد.

حول العالم

«تيتانيك» الهندية

نيودلهي: دعت جمعية الحفاظ على التراث البحري الهندي سلاح البحرية الهندي الى السماح لها بجمع ١٩ مليون دولار من القطاع الخاص الهندي لتحويل حاملة الطائرات الهندية «فيكرانت» التي احيلت الى التقاعد مؤخرا الى متحف وقاعة للترفيه بدلا من تفكيكها.

وذكرت صحيفة «أشيان ايج» الهندية امس ان خبراء البحرية الهندية حذروا من أن ترك حاملة الطائرات السابقة تصدأ في قاعدتها البحرية دون صيانة سيعرضها لمصير السفينة «تيتانيك» مشيرة الى أن آخر الحروب التي خاضتها حاملة الطائرات «فيكرانت» كانت ضد باكستان عام ١٩٧١. (أ ش أ).

خطف

ديبولوغ (الفلبين): ذكرت مصادر في الشرطة امس ان متمردين مسلمين خطفوا مبشرا ايطاليا ومجموعة تضم ١١ مدنيا فلبينيا في جنوب الفلبين وتؤكد الشرطة ان الخاطفين ينتمون الى مجموعة «ابوسياف» المتطرفة. وقال ضابط في الشرطة رونالد روديروس ان القس لوتشانو بينيديتي (٥٦ عاما) كان مبشرا في منطقة ميناداناو (جنوب) منذ ١٠ سنوات. (أ ف ب).

حريق

القدس المحتلة: اندلعت فجر امس النيران بمقطورة محملة بمواد حامضة عند وقوفها في محطة سكة الحديد مدينة حيفا. وقال راديو اسرائيل ان رجال الاطفاء تمكنوا من احتواء النيران قبل انتشارها الى مقطورات أخرى تنقل ايضا مواد خطرة. ولم يتبين بعد سبب نشوب الحريق في المقطورة. (واخ).

أبوتشي

طوكيو: اظهر استطلاع للرأي نشر امس ان نسبة المؤيدين لرئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوتشي هبطت الى ١٦ في المائة. واوضح الاستطلاع الذي اجرته صحيفة «ميانيتشي شيمبون» في الفترة من الرابع الى السادس من الشهر الحالي ان نسبة المؤيدين لاوبوتشي هبطت تسع نقاط مئوية من ٢٥ في المائة في الاستطلاع السابق الذي اجرى الشهر الماضي. (رويترز).

اعدام

دنفر: أيدت محكمة استئناف امريكية امس قرار ادانة تيموثي مكفاي المتهم بتفجير المبنى الاتحادي بمدينة اوكلاهوما سيتي وحكم الاعدام الذي صدر بحقه عن الهجوم الذي وقع في عام ١٩٩٥ واسفر عن مقتل ١٦٨ شخصا. ورفضت الدائرة العاشرة بمحكمة الاستئناف جميع دعاوي مكفاي التسع بانه يستحق محاكمة جديدة. «رويترز».

مقتل كاهن

■ بنوم بنه: افادت مصادر دبلوماسية ان كاهنا بوذيا قتل بالرصاص خلال تدخل عنيف لقوات الأمن الكمبودية لتفريق تظاهرة للمعارضة في وسط بنوم بنه. فقد فتح رجال الشرطة النار باكرا صباح أمس على المتظاهرين الذين تجمعوا امام مقر اقامة الامير نورودوم راناريد رئيس حزب المعارضة الملكي «فونسينبيك»، بعدما توزعوا على مجموعات صغيرة متحركة والقوا الحجارة على الشرطة. (أ ف ب).

إعتقال

■ بكين: اوقفت الشرطة الصينية. زوجة منشق صيني مسجون. أمس الاربعاء بينما كانت تحاول جاهدة الالتقاء بالمفوضة العليا للأمم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبينسون في بكين. كما افاد شهود. والمعتقلة شو هايلان هي زوجة المنشق ليونيا نشون (٤٨ عاما) المعتقل منذ ١٩٩٥ لانه وقع عريضة تطالب بحق العمال الصينيين في انشاء نقابات مستقلة. (أ ف ب).

الحكومة الإسرائيلية توسع مستوطنة في الضفة الغربية

■ القدس المحتلة: أعلن ناطق عسكري اسرائيلي أمس ان العمل قد بدأ في إقامة حي جديد في مستوطنة «بيت إيل» المقامة على أراضي بلدة بتين شمالي القدس المحتلة.

وقالت بلدية المستوطنة ان الحي الجديد سيضم ١٩٠ مسكناً، وان جرافات بدأت تمهد الارض لبناء الحي. وسيربط الحي الجديد بالمستوطنة عبر طريق بدأ شقها ايضا.

ويطلق على الحي الجديد اسم ماعوز تسور، وهما زوجان اسرائيليان اغتالهما فلسطينيون في العام الماضي قرب مستوطنة بيت ايل القريبة من مدينة رام الله الفلسطينية. واضاف المصدر نفسه انه سيتم في مرحلة اولى بناء ٤٠ مسكناً، كما ان من المقرر بناء دفعة ثانية من ١٥٠ وحدة سكنية.

وجاء الاعلان عن بدء بناء الحي الجديد اليوم بمناسبة الاحتفال بالذكرى العشرين لانشاء مستوطنة بيت ايل التي تضم اليوم نحو اربعة الاف مستوطن.

ويقيم ١٧٠ الف مستوطن يهودي في ١٤٤ مستوطنة منهم ١٦٣ الفا و٣٢٠ في الضفة الغربية والباقون في قطاع غزة. وقد زاد عدد هؤلاء ٤,١٢٪ خلال الاشهر الثمانية عشر الماضية وفق ارقام وزارة الداخلية الاسرائيلية.

ويشكل تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بتوسيع المستوطنات في الاراضي المحتلة احد الاسباب الرئيسية لتجميد عملية السلام منذ ١٧ شهرا.

وجاء الإعلان عن توسيع المستوطنة قبل ساعات من وصول دينس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام في محاولة لتحريك المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وكانت سلطات الاحتلال قد قررت أمس الأول إعادة تسليح المتطرفين اليهود في الضفة الغربية بعدما كانت قد سحبت منهم أسلحتهم في أعقاب مذبحة الحرم الابراهيمي عام ١٩٩٤.

ومن جانب آخر اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز أمس في مدريد أن اكثرية الاسرائيليين «تؤيد اقامة دولة فلسطينية».

ودعا بيريز الحائز جائزة نوبل للسلام الى المساعدة على اقامة دولة فلسطينية لأن وجود «دولتين يمكنهما العيش في وئام» افضل من المواجهة الدائمة بين شعبين. واعتبر بيريز ان اتفاق اوسلو للسلام الذي كان احد صانعيه في ١٩٩٣ «لم يمت»، وانه اطلق عملية ادت حتى الان الى الاعتراف بالفلسطينيين بصفة محاورين في المفاوضات والى تنازل اسرائيل عن جزء من الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة وحمل منظمة التحرير الفلسطينية الى الاعتدال.

وخلص بيريز الى القول انه على رغم تعثر عملية السلام حاليا «فإن احدا لا يدعو الى الحرب». (أ ف ب)

جرافة اسرائيلية تمهد الأرض من أجل توسيع مستوطنة «بيت ايل». (أ ف ب)

القاهرة: مبارك وعبدالمجيد يبحثان مع وزير الخارجية الايطالي قضايا المنطقة

■ القاهرة: استقبل كل من الرئيس المصري حسني مبارك والأمين العام لجامعة الدول العربية امس وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني الذي بدأ زيارة رسمية لمصر تستغرق يومين وتناولت المباحثات المنفصلة قضايا المنطقة العربية.

وقال المستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور اسامة الباز أن ايطاليا تؤيد المبادرة المصرية - الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لعملية السلام يكون مسايرا للجهود التي تبذلها مختلف الاطراف وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية لدفع هذه العملية من الجمود الذي يحيط بها منذ عدة سنوات.

وصرح الدكتور عبدالمجيد عقب الاجتماع بأن البحث خلاله تناول المسائل المتعلقة بتطورات قضية لوكربي والموقف في العراق والصومال وتطورات مسيرة السلام والحوار العربي - الاوروبي وضرورة مشاركة ليبيا والعراق والجزائر وكانت وجهات النظر متطابقة.

كما عقدت في وقت لاحق جلسة المباحثات الرسمية المصرية - الايطالية برئاسة وزير الخارجية المصري عمرو موسى وديني وتناولت تطوير العلاقات في المجالات المختلفة خاصة التجارية والاقتصادية. كما تناولت موضوع الشراكة المصرية مع الاتحاد الاوروبي وآخر تطورات المفاوضات بشأنها وكذلك الاطار العام للشراكة الاوروبية المتوسطية ودور مصر وايطاليا في تنشيطها.. (أ.ش.أ)

«اتفاق أوسلو» لم يسمع حشرجته

قصي البريء منعه الاسرائيليون من دخول المستشفى فكف عن التنفس

■ الخليل: منطقة الشرق الاوسط لاتزال على حالها بعد مرور خمسة اعوام من توقيع الفلسطينيين والاسرائيليين اتفاقات سلام كان من المفترض ان تشيع جوا من الامل فى المنطقة.

لكن شيرين بدر الحداد وهى ام فلسطينية عمرها ٢٢ عاما فقدت وليدها قصى وهو لم يكمل شهره الثالث بعد ان وضعته مع مولودين توأم ترى ان الجنود الاسرائيليين يتحملون مسؤولية وفاة مولودها وتلخص الموقف كله فى عبارة واحدة انا ضعيفة وهم اقوياء».

تقول شيرين ان الشعرة الفاصلة بين الحياة والموت بالنسبة لوليدها قصى تجسدت فى نقطة تفتيش اسرائيلية ابعدتها عن مستشفى كان من الممكن ان ينقذ حياة الطفل. يقع منزل شيرين الحجرى فى منطقة من مدينة الخليل لا تزال خاضعة للاحتلال الاسرائيلى بينما عاد باقى المدينة الى سلطة الحكم الذاتى الفلسطينى بمقتضى اتفاق وقع عام ١٩٩٧.

تحكى شيرين عن تجربة عاشتها فى ٢١ من اغسطس الماضى حين اصيب وليدها بنوبة قىء. حملته واتجهت الى مستشفى علياء فى الخليل فى مسيرة على الاقدام لا تستغرق اكثر من عشر دقائق. كانت القوات الاسرائيلية تفرض حظر تجول فى المنطقة الخاضعة لسيطرتها فى الخليل بعد يوم من طعن مستوطن يهودى حتى الموت واضرام النار فى منزله المتنقل فى الخليل فى هجوم يشتبه أن مدبره فلسطينى.

قالت شيرين لـ «رويترز» وقد طفرت الدموع الى عينيها «سرت الى ان وصلت الى نقطة تفتيش اسرائيلية. هناك كانت تقف عربتان جيب. سألنى الجنود الاسرائيليون عن وجهتى فقلت لهم انى احمل وليدى الى المستشفى لانه فى حالة سيئة وحرصت ان اريه لهم. ..رد الجنود قائلين ان هناك حظرا للتجول ولن استطيع المرور. ادركت ان الوقت يمر بسرعة طلبت ان اعود الى المنزل لكنهم طلبوا منى الانتظار - وبينما كانوا يتجادلون مع مجموعة من الفلسطينيين دخلت مزرعة كرم فى محاولة للوصول الى المستشفى».

سارت شيرين حاملة وليدها المريض ٤٠ دقيقة الى ان وصلت نقطة تفتيش فلسطينية ومن هناك ركبت سيارة اجرة. وتعود شيرين بذاكرتها الى لحظة مريرة قائلة «فى الطريق صدر من قصى صوت حشرجة ثم كف عن التنفس. وحين فحصه الاطباء فى المستشفى كان قد اسلم الروح».

اكمل الصورة الطبيب ذياب اصهب الذى فحص قصى لدى وصوله الى المستشفى قائلا لرويترز «كان من الممكن ان ننقذه لو وصل فى الوقت المناسب». وسألت رويترز الجيش الاسرائيلى عن الواقعة فقال ان الحاكم العسكرى الاسرائيلى فى الخليل زار الاسرة واجرى تحقيقا بشأن تلك المزاعم. وجاء فى بيان للجيش الاسرائيلى «لم يتوصل التحقيق الى اى دليل بل اظهر عدم وجود اى قوة عسكرية فى المنطقة التى زعمت المرأة انها تعطلت عندها». وترى شيرين فى وفاة وليدها دليلا آخر على ان السلام الذى اقيم مع اسرائيل بموجب اتفاقات أوسلو التى وقعت فى ١٣ من سبتمبر عام ١٩٩٣ لاتزال حبرا على ورق.

قالت فى حزن «قصى مخلوق برىء تماما. كان اجمل مولود رأته عيناى. اذا التقيت بالجنود /الاسرائيليين/ مرة اخرى ساصيح فى وجوههم قائلة /لماذا تفعلون هذا بى. أليس عندكم اطفال مثلنا»..

(رويترز)

اجتماع فلسطيني - أردني يبحث المصاعب الاسرائيلية أمام المنتجات الفلسطينية

■ عمان - الاتحاد:

■ اتفق مسؤولون اردنيون وفلسطينيون على دعوة اسرائيل لعقد لقاء ثلاثي لبحث مختلف القضايا والمصاعب والاشكالات التي يواجهها الفلسطينيون في عمليات تصدير منتوجاتهم الزراعية وتسهيل انسياب السلع الاردنية لمناطق السلطة الفلسطينية. وفي اجتماع عقد في عمان امس ضم وزير الزراعة مجحم الخريشة ونظيره الفلسطيني حكمت زيد اتفقا على تبادل الخبرات الفنية ووضع روزنامة زراعية تحدد المنتجات المصدرة والمستوردة مع التأكيد على ان يكون المنتج فلسطيني المنشأ.

معركة صحفية سياسية في مصر تخوضها «الأهرام» ضد «الاسبوع»!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ اندلعت أمس معركة صحفية في مصر بين صحيفتي «الأهرام» و«الأسبوع» في سابقة لم تحدث في تاريخ الصحافة المصرية.

بدأت المعركة عندما نشرت صحيفة «الأسبوع» الاسبوعية المستقلة ـ يرأس تحريرها مصطفى بكري ـ على صدر صفحتها الثالثة يوم الاثنين الماضي تقريرا احتل الصفحة بأكملها يتهم مؤسسة الأهرام بقيام مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بها بإجراء استطلاع رأي لحساب جهة أمريكية وبتمويلها عن موقف المصريين من رئيسهم وعن قدرات قواتهم المسلحة. وتحت عنوان كبير مثير «الإختراق» وتضمن التقرير عناوين بارزة مثل أسئلة عن حقيقة وجود حقوق متساوية للاقباط والمسلمين وعن امكانية اللجوء الى الكنيسة والجامع. وحرص كاتب التقرير في بدايته أن يؤكد على دور الأهرام كمؤسسة قومية كبرى تتمتع بحكم تاريخها بأقصى درجات المصداقية الوطنية والحصانة الاعلامية والتأثير الاجتماعي.

وذهب التقرير الى أن استمارة استطلاع الرأي مصممة بحيث تجمع معلومات عن الحالة المعنوية للشعب المصري وعلاقته بالمؤسسات الرسمية وبقواته المسلحة وأن كل هذه الأعمال مجرمة قانونا، وتدخل في اطار الأمن القومي المصري، ولكي يدلل كاتب التقرير على رأيه ناقش مضمون الاسئلة، وترتيبها حيث تأتي الأسئلة الأكثر أهمية في نهاية الاستمارة بعد أن يكن المبحوث قد تخلى عن حذره ويجيب وفق قناعاته، وحرصت «الأسبوع» في تقريرها على أن تؤكد انها لاتزايد على وطنية أحد ولاتنتقص منها ولاتضع نفسها محل جهات التحقيق وضوابط التحقق والاتهام، وانها تضع تقريرها أمام رئيس الوزراء المصري للعلم والتصرف.

وفي اليوم التالي مباشرة ـ اي أمس الاول ـ صدرت الأهرام فاتحة نيران مدفعيتها الثقيلة على صحيفة «الأسبوع»، ففي الصفحة الأولى للأهرام وعلى عمودين بطول الصفحة ـ في نفس الموقع الذي يكتب فيه رئيس التحرير ـ كتب الأهرام «الحقائق والأكاذيب» حديث بالوثائق يدحض افتراءات الصغار على «الأهرام». ولأول مرة تخرج الأهرام عن وقارها فقالت في أول سطر «خرجت علينا أمس صحيفة اسبوعية حاولنا مرارا إقالتها من عثراتها تجنبا لاختفائها من الأسواق» ومضى مقال الأهرام في رد ساخن يقول «لقد اتهمت هذه الصحيفة مركز الدراسات بأنه يقوم بعملية إستطلاع للرأي لحساب جهة أجنبية وبتمويل منها وكأنما الأهرام أو إصداراته في حاجة لتمويل إضافي يأتي من اي دولة لتمويل نشاطاته وكأن الأهرام في ذلك كبعض الصحف الأسبوعية التي تعتمد في صدورها على جهات معينة. ولم يكتف الأهرام بذلك بل حرص في نهاية رده في الصفحة الأولى على أن يغمز ويلمز مشيراً الى أن الهجوم عليه أعمق في ابعاده من مجرد وجهة نظر حول استطلاع للرأي فقال نصا «ونحن لانخشى اتهامات الصغار ولامن هم وراءهم ولاسطوة بعض أصحاب الأموال الذين يمولون هذه الصحيفة ولانفوذ من يؤيدونها معنويا ويسلطونها على الآخرين تبعا لتغيرات الأحوال والمواقف» في إشارة واضحة لاتحتمل تأويلا لعلاقة رئيس تحرير «الأسبوع» الوثيقة بعدد من كبار المسئولين المصريين. وعلى الصفحة الثالثة من «الأهرام» أفردت الصحيفة الصفحة كاملة دون أي مساحة إعلانية في سابقة لاتحدث إلا في المناسبات الخاصة برئيس الجمهورية سردت فيه الأهرام بالوثائق الموافقات التي حصل عليها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية للقيام باستطلاع الرأي بين مكتب مؤسسة فورد بالقاهرة ومركز الدراسات بالأهرام ومصحوبة باتفاق موقع في وزارة الخارجية المصرية وموافقات جهات الأمن المصري على إجراء إستطلاع الرأي، وتضمن رد «الاهرام» تهكما على كاتب التقرير لعدم إلمامه بقواعد تصميم إستمارات إستطلاع الرأي وسخرية منه. ويأتي الرد العنيف للاهرام ليشير الى أن المعركة خلفها أمور أخرى غير معلنة، فقد كانت تقاليد «الأهرام» دوما أن تتجاهل هذه المعارك أو اذا ردت فإنها ترد بوقار تؤكد فيه على موقفها وعلى سلامة الاجراءات القانونية والأمنية ولكن حجم المبالغة في الرد يكشف عن حجم الضغط في الكواليس.

تل أبيب تسعى لدى مصر لدفن احد جواسيسها باسرائيل

القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ افادت مصادر في منظمة الصليب الاحمر الدولية ان اسرائيل استأنفت اتصالاتها مع مصر للبحث في نقل جثة الجاسوس ابراهيم شاهين الذي اعدم في مصر عام ١٩٧٧ الى اسرائيل. ويشرف نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية موشيه كتساب على هذه الاتصالات واجرى حديثا حول ذلك في الاسبوع الماضي مع السفير المصري في تل ابيب محمد بسيوني. وتجسس ابراهيم شاهين وزوجته لصالح اسرائيل مدة سبع سنوات، وكشفت المخابرات المصرية عنهما بعد عدة اشهر من انتهاء حرب العلم ١٩٧٣ وحكم عليهما بالاعدام ونفذ الحكم بالزوج بتاريخ ١٦ اكتوبر ١٩٧٧ فيما اصدر الرئيس المصري الراحل انور السادات عفوا عن زوجته بعد قضائها مدة عامين في السجون المصرية.

مجموعات إسلامية أمريكية تمول «حماس»

■ شيكاغو (الولايات المتحدة): قالت صحيفة «شيكاغو تريبيون» أمس ان السلطات الفدرالية الامريكية تشتبه في اقدام مجموعات اسلامية في منطقة شيكاجو على تبييض الاموال لتمويل حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

واضافت الصحيفة ان الشبهات تحوم حول «كورانيك ليتراسي انستيتيوت» و«نورث امريكان اسلاميك تراست» في استخدام شركات عقارية واجهة لتبييض الاموال المخصصة لحركة حماس.

ورفضت السلطات الفدرالية التعليق على هذه المعلومات. وكانت قد ضبطت في يونيو الماضي ١,٤ مليون دولار لدى «كورانيك ليتراسي انستيتيوت» ولدى محمد صلاح المتطوع الذي يعمل لهذه المؤسسة واتهمتهما بتمويل حماس وطلبت منهما تقديم ايضاحات قبل الثامن عشر من سبتمبر الجاري.

(أ ف ب)

بغداد تنفي فرض قيود على مهمات «يونسكوم» للمراقبة المستمرة

مجلس الأمن يتجه لالغاء مراجعة العقوبات على العراق

واشنطن تنفي التخلي عن هدف نزع الترسانة العراقية

■ بغداد، نيويورك، أعلن المندوب البريطاني في الأمم المتحدة جيريمي جرينستوك ان الدول الـ ١٥ الأعضاء في مجلس الأمن اتفقت على فرض عقوبات جديدة على العراق بعد قراره تعليق تعاونه مع المفتشين الدوليين. فيما نفت بغداد فرض قيود على مهمات المراقبة المستمرة التي تقوم بها «يونسكوم» ووصفت تقرير رئيسها ريتشارد بتلر الى مجلس الأمن بأنه «مغالطات وأكاذيب».

وبعد مناقشة مجلس الأمن الليلة قبل الماضية مشروع قرار أمريكي - بريطاني يقضي بتعليق مراجعة العقوبات على العراق مرة كل شهرين، قال جرينستوك ان المجلس «وافق حتى الآن في مناقشاته على ان يتم تعليق مراجعة العقوبات».

واضاف ان المجلس موافق ايضا على اجراء «مراجعة شاملة» للعلاقات مع العراق ما ان يعاود تعاونه مع الامم المتحدة، معتبرا ان القرار مازال يحتاج الى المناقشة.

من جهته قال مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون ان «سياسة الولايات المتحدة ازاء العراق ثابتة ولم تتغير».

ونفى ريتشاردسون، الذي سيستقيل يوم الجمعة المقبل لتولي مهام منصبه الجديد كوزير للطاقة في الادارة الأمريكية، ما تردد ان واشنطن تخلت عن هدفها في نزع ترسانة الأسلحة العراقية مقابل تثبيت العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

كما أعلن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيمس روبن ان الولايات المتحدة نجحت بفضل اعتمادها اسلوبا متأنيا في الحصول على دعم اكبر من قبل الدول الحليفة مثل فرنسا وروسيا والصين ازاء العراق.

واقر روبن بأن واشنطن تسعى منذ بعض الوقت الى تجنب حصول اي مواجهة مع العراق. وقال: «نحن نعتبر انه اذا كان لابد من مواجهة مع العراق فعلينا ان نحاول احداثها عندما يكون ذلك مناسبا لنا وبطريقة تضمن لنا اكبر دعم دولي بدلا من ترك الرئيس العراقي صدام حسين يدير اللعبة». وأكد ان «الفرنسيين والروس والصينيين قدموا في الأسابيع الماضية دعما أكبر» بعد هذا التغيير في الموقف.

في الاطار نفسه اعتبرت فرنسا ان تعليق مراجعة العقوبات المفروضة على العراق أمر لا مفر منه نظرا لاستمرار العراق في رفضه التعاون مع «اليونسكوم».

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ان غازو سيكريه: «ان مجلس الأمن لا يملك سوى اتخاذ قرار بتعليق مراجعة العقوبات نظرا للقرار الذي اتخذه العراق في الخامس من اغسطس الماضي بوقف تعاونه مع يونسكوم ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

واضاف ان فرنسا تعتقد ان حل المشكلة الحالية يجب ان يتأتى عن طريق «استئناف الحوار بين العراق واليونسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وأكدت ان باريس لن تعارض مشروع القرار الذي من المحتمل ان يتم التصويت عليه في مجلس الأمن قبل نهاية الاسبوع.

من جهة ثانية أعلن مصدر في الأمم المتحدة في بغداد ان ممثل الأمين العام براكاش شاه سيعود الى بغداد اليوم بعدما قدم تقريرا عن مهمته الأخيرة في العراق الى مجلس الأمن.

وكانت مصادر دولية قد أعلنت ان شاه سيعود الى بغداد امس «لمواصلة عمله كممثل للامين العام كوفي عنان في العراق»، إلا ان العودة تأخرت ٢٤ ساعة.

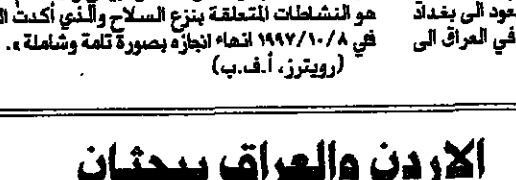
في الوقت نفسه نفى العراق فرض قيود على مهمات المراقبة المستمرة التي يقوم بها مفتشو لجنة الأمم المتحدة الخاصة بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية.

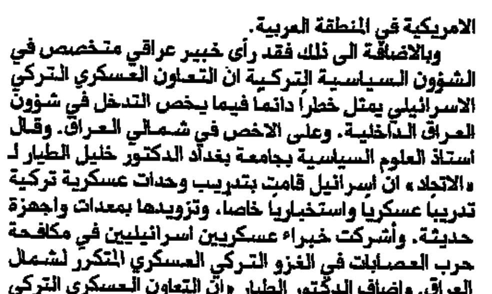
وأكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في رسالة الى عنان نشرت نصها امس وكالة الانباء العراقية «ان خطة المراقبة المستمرة تعمل حاليا بصورة فعالة وبمداها الواسع (...) وان اي ادعاء بمحدودية تطبيق خطة الرقابة والتحقق المستمرين هو ادعاء غير صحيح وغير دقيق». وكان بتلر قد ابلغ مجلس الأمن الخميس الماضي انه على الرغم من التأكيدات العراقية بأن المراقبة المستمرة ستتواصل فان بغداد فرضت قيودا على المواقع المشمولة بهذه المراقبة ورفضت دخول ثلاث فرق تفتيش الى هذه المواقع.

وكان محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد اعرب هو الآخر في رسالة الى مجلس الأمن عن قلق الوكالة من القيود التي فرضتها بغداد على عمليات التفتيش.

وقال عزيز في الرسالة التي قام بتسليمها الى عنان ممثل العراق الدائم في الأمم المتحدة نزار حمدون: «ان التعاون مستمر مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال المراقبة المستمرة وبشكل فعال وطبيعي وان ما تم تعليقه هو النشاطات المتعلقة بنزع السلاح والذي أكدت الوكالة في ١٩٩٧/١٠/٨ انهاء انجازه بصورة تامة وشاملة».

(رويترز، أ.ف.ب)





جنازة أحد ضحايا نقص الأدوية في العراق... (أ.ف.ب)

حذرتها من الابتعاد عن محيطها الإقليمي

بغداد: تركيا لا تستطيع التضحية بمصالحها في العراق من أجل اسرائيل وامريكا

▫ بغداد - حمزة مصطفى

■ تنظر بغداد بعين الحذر والترقب الى النتائج المتوخاة من الزيارة التي قام بها أمس الأول الى اسرائيل رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ. فعلى الرغم من ان الصحف العراقية تتناول بين اونة واخرى سياسة التعاون التركية - الاسرائيلية على شكل تحليلات او تعليقات، او تتناول السياسات المائية التركية ازاء العراق وسوريا، فان صحيفة «الثورة» الرسمية حذرت في مقال يعبر عن وجهة نظرها تحت عنوان «موقف الثورة» انقرة من مغبة الايغال في «تنفيذ السياسات الامريكية - الاسرائيلية المصممة اساسا ضد الامة العربية»..

ورأت الصحيفة ان تركيا دولة من دول المنطقة، ومصالحها بالتالي مرتبطة بها. اما حين تعمل على توثيق علاقاتها مع اميركا واسرائيل فان هذا لا يعني فقط تعارضا مع مصالح ودول المنطقة بل يتعارض مع مصلحة تركيا نفسها.. ولا يعني سوى استخدام تركيا في تحقيق اهداف اميركا واسرائيل فقط.. ومضت الصحيفة الى القول ان تركيا حين تبحث عن حلفاء من خارج بيئتها السياسية انما تضع نفسها بمواجهة مشكلات مع سائر جيرانها وهذا ما تريده السياسة الاسرائيلية فعلا..

وحذرت الصحيفة في ختام تعليقها اصحاب القرار في تركيا من مغبة النظر الى الامور بعيون اميركية - صهيونية.

الى ذلك شن نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان الاسبوع الماضي عشية عودته من جنوب أفريقيا بعد ان ترأس وفد بلاده للقمة الثانية عشرة لحركة عدم الانحياز هجوما عنيفا على تركيا. وعدها بمثابة الخنجر المسموم في ظهر العرب. بينما تطرق الى علاقات بلاده مع ايران التي وصفها بأنها جيدة وتتحسن باستمرار. ومع استمرار بقاء المزيد من الملفات العالقة بين البلدين اللذين خاضا حربا استمرت ثماني سنوات، فان رمضان رأى ان انقرة انما تنفذ الاستراتيجية الامريكية في المنطقة العربية.

وبالاضافة الى ذلك فقد رأى خبير عراقي متخصص في الشؤون السياسية التركية ان التعاون العسكري التركي الاسرائيلي يمثل خطراً دائما فيما يخص التدخل في شؤون العراق الداخلية. وعلى الاخص في شمالي العراق. وقال استاذ العلوم السياسية بجامعة بغداد الدكتور خليل الطيار لـ «الاتحاد» ان اسرائيل قامت بتدريب وحدات عسكرية تركية تدريبا عسكريا واستخباريا خاصا، وتزويدها بمعدات واجهزة حديثة. وأشركت خبراء عسكريين اسرائيليين في مكافحة حرب العصابات في الغزو التركي العسكري المتكرر لشمال العراق. واضاف الدكتور الطيار «ان التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي الذي سيتعزز اثناء زيارة يلماظ يستهدف امن العراق وسوريا وايران ضمن استراتيجية الولايات المتحدة الهادفة الى احتواء الدول التي لا تتوافق مع سياساتها. ومساهمتها في تحقيق ضغط امني وعسكري بالاضافة الى الحصار الاقتصادي على العراق، ويشكل ذلك التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي عامل ضغط على سوريا لجعلها توافق بالشروط الاسرائيلية فيما يخص التسوية. والسلام. كما يستهدف جعل ايران تتخلى عن مساعداتها لسوريا وحزب الله، وتهديد دول الخليج العربي».

وطبقا لمصادر عراقية مطلعة فان انقرة وبرغم سعيها المحموم لايجاد تحالفات خارجية ترضي غرورها بالبحث عن دور عالمي فانها في كل الاحوال لا تستطيع تعويض تجارتها مع العراق والتي تعترف المصادر التركية الرسمية بانها تضررت كثيرا جراء الحصار المفروض على العراق. كما ان تركيا لا ترغب في النهاية بقيام دولة كردية في شمال العراق لأنها ستكون أسوأ جار جنوبي لتركيا التي تعاني هي الاخرى مشكلة كردية معقدة. وهذا ما لا تريد النخبة السياسية التركية الاعتراف به. وهو كفيل بأن يوقعها بمشكلات كبيرة مستقبلا خاصة مع جار قوي مثل العراق لا يمكن ان يستمر الحصار عليه الى الأبد.

شريط الاخبار

■ مسقط: عقدت في مسقط أمس جلسة مباحثات رسمية بين وزير الاعلام العماني عبدالعزيز بن محمد الرواس ووزير الاعلام السعودي الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي الذي يزور سلطنة عمان حاليا تناولت التعاون الاعلامي. وصرح الفارسي بأنه تقرر تكثيف هذا التعاون المثمر والبناء في مجالات تبادل البرامج ووكالتي الانباء في البلدين والمجالات الصحفية وتبادل الزيارات. (العمانية).

■ بيروت: التقى وزير خارجية لبنان فارس بويز امس نظيره السيرلانكي بلموت ووتر الذي وصل الى بيروت في وقت سابق في زيارة للبنان تستغرق خمسة أيام وتركز البحث خلال اللقاء على علاقات التعاون بين لبنان وسيرلانكا وسبل تعزيزها في المجالات كافة. (واس).

■ صنعاء: تلقى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رسالة من الرئيس الجيبوتي حسن جوليد تتعلق بالعلاقات ومجالات التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها لما فيه مصلحة البلدين. وذلك لدى استقباله وزير النقل الجيبوتي في صنعاء أمس. (العمانية).

■ الكويت: اختتم رئيس جمهورية جامبيا الحاج يحيى جامي والوفد المرافق له امس زيارة رسمية للكويت استغرقت ثلاثة ايام. بحث خلالها مع أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح تطوير العلاقات الثنائية. (كونا).

■ أديس أبابا: تم الاتفاق بين حسين عيديد زعيم الحركة الوطنية الصومالية والعقيد عبدالله يوسف رئيس ولاية «البونت» والجنرال محمد سعيد مورجن زعيم ولاية «جوبالاند» على عقد لقاء ثلاثي في أديس أبابا وذلك بعد ان نجحت الحكومة الاثيوبية في تقريب وجهات النظر بين الزعماء الصوماليين. (ق ن أ).

خلال استقبالها البرزاني والطالباني

واشنطن تسعى لتحقيق مصالحة بين الحزبين الكرديين العراقيين

■ واشنطن: اعلنت الولايات المتحدة انها ستسعى لتحقيق مصالحة بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني المتناحرين في شمال العراق عندما يزور زعيما الفصيلين مسعود البرزاني وجلال الطالباني واشنطن كل على حدة.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان البرزاني سيصل الى واشنطن خلال الساعات المقبلة في زيارة تستمر حتى ١١ من الشهر الجاري. وان الطالباني سيزور واشنطن في الفترة ما بين ١٤ وحتى ١٦ سبتمبر.

واضاف ان البرزاني والطالباني، اللذين تحالف حزباهما وتقاتلا مرارا في صراع دموي، قد يلتقيان بعد انتهاء المحادثات مع المسؤولين الامريكيين.

وقال روبن: «نريد ان نعزز التعاون. على مدى الستة أشهر الماضية حققت الاحزاب الكردية تقدما ممتازا في العمل معا من اجل حسم خلافاتها السياسية. ومنذ شهر فبراير عقدت القيادات اكثر من ٢٠ اجتماعا».

واضاف: «قد نكون مستعدين الآن لتحقيق تقدم ملموس في اتجاه تحقيق مصالحة دائمة تتفق مع وحدة اراضي العراق».

وصرح بأن الادارة الامريكية وجهت الدعوة للزعيمين الكرديين لزيارة واشنطن حملتها نائب وزيرة الخارجية الامريكية حين زار المنطقة الكردية الوعرة في شمال العراق في يوليو الماضي «وطلب الحزبان منا بذل كل ما يمكن لتشجيع الحوار».

وتابع المتحدث ان هدف زيارة كل من البرزاني والطالباني لواشنطن هو بحث سبل تقديم مساعدات انسانية للاكراد العراقيين الذين لا يستفيدون من اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي ابرمته بغداد مع الامم المتحدة.

واضاف «من خلال العمل مع الامم المتحدة اصبح الاكراد مستعدين لاعادة بناء بنيتهم التحتية كالمدارس والطرق والكهرباء». (رويترز)

الاردن والعراق يبحثان تفاصيل خط أنابيب النفط

■ ذكرت مصادر في وزارة الطاقة الاردنية ان وفدا اردنيا سيزور بغداد في الاسبوع المقبل لبحث تفاصيل اقامة خط انابيب لنقل النفط الخام من مواقع قريبة من الحدود العراقية الى الاردن.

واضافت مصادر وزارة الطاقة ان المباحثات ستتناول بالتفصيل الخطط الاجرائية لمد الانبوب من منطقة الحديثة العراقية الى مصفاة التكرير في الزرقاء (٣٠ كم شرق العاصمة الاردنية) بطولة ٧٥٠ كم تقدر تكاليفه الاولية ٢٥٠ مليون دولار.

وسيكفل الانبوب في حال انشائه نقل ١٥٠ الف برميل من النفط الخام يوميا، تنقل حاليا بالصهاريج، ويستورد الاردن منذ اندلاع حرب الخليج الثانية النفط العراقي بأسعار تشجيعية، وتقدر الفاتورة بحوالي ٦٠٠ مليون دولار سنويا لكن نصفها بالمجان والباقي يدفع مقابل سلع وصادرات أردنية.

الصحاف يشارك باجتماعات المجلس الوزاري للجامعة

■ بغداد: يتوجه وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى القاهرة يوم الاحد المقبل للمشاركة في اجتماعات المجلس الوزاري للجامعة العربية التي تعقد في منتصف سبتمبر الحالي.

ومن المقرر أن تناقش الاجتماعات عدة موضوعات منها آخر تطورات ازمة لوكيربي وقضية العراق مع اللجنة الخاصة، كما يجري الصحاف سلسلة من اللقاءات مع عدد من وزراء الخارجية العرب المشاركين في الاجتماعات. (أ ش أ)

محذراً من كارثة إنسانية

عنان يعرض وساطته لاحلال السلام في كوسوفو

■ نيويورك - بريشتينا: أعلن السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان انه على استعداد للوساطة لاحلال السلام في اقليم كوسوفو.

وذكرت شبكة «سي-ان-ان» الاخبارية الامريكية صباح أمس أن منظمات الاغاثة تحذر من وقوع كارثة انسانية بالنسبة للمواطنين من أصل ألباني الذين تركوا في العراء في الاقليم مع اقتراب فصل الشتاء.

حيث أشار عنان الى ضرورة وقف النزاع لتفادي هذه الكارثة.

ورغم قيام السلطات الصربية باعادة بعض المشردين الى ديارهم، أكد جيش تحرير كوسوفو امس ان القوات الصربية استأنفت عملياتها العسكرية في مناطق بريزرين وجاكوغيتسا وبيشي وقتلت خلال اليومين الماضيين ١٦ رجلا واعتقلت قرابة خمسمائة من المدنيين القادرين على حمل السلاح فيما يتزايد عدد العائلات الالبانية التي تهرب خارج الاقليم الى المناطق المجاورة.

وقال أحد أعضاء القيادة العسكرية العليا لحركة المقاومة المسلحة في بيرم زينللي في تصريح من داخل كوسوفو لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان جيش التحرير بدأ باستخدام اسلوب تكتيكي جديد في مواجهة القوة العسكرية الصربية الضخمة وذلك «بالنزول الى تحت الارض» وتشكيل خلايا وفصائل عسكرية مستخدمة أسلوب حرب العصابات التقليدي. وأفاد انه تم التخلي موقتا عن أسلوب المواجهة المباشرة عبر جبهة قتال تقليدية لتصبح القوات الالبانية منتشرة في كل مكان أمام وخلف القوات الصربية لتستطيع ارباكها والانتشار بشكل لن تستطيع معها تسديد ضربات قوية موجعة كما حدث في السابق. وذكر ان خسائر جيش تحرير كوسوفو من الرجال منذ بداية العمليات العسكرية الصربية المباشرة في اوائل مارس الماضي وحتى الآن لاتزيد على مائة قتيل لكن عدد القتلى المدنيين وجلهم من النساء والاطفال يصل الى ألف شخص ماعدا المفقودين والمخطوفين.

وقال زينللي ان العمليات العسكرية المقبلة سوف تشكل مفاجأة كبيرة للصرب الذين سيطروا على مواقع مهمة لكن القوات الصربية لن تستطيع حسب قوله الاحتفاظ بها لفترة أطول بسبب ظروف محلية وتطورات عسكرية مستقبلية لم يشا الخوض في تفاصيلها. وذكر ان جميع الرجال من ابناء كوسوفو وعددهم الآن قرابة مليون ومائتي الف نسمة يشكلون «احتياطا استراتيجيا» لجيش تحرير كوسوفو. واوضح أن الالبان مسلمين ومسيحيين «يقاتلون معا ضد المحتل الصربي» رغم محاولات السلطات في بلجراد «دق اسفين» بينهم مشيرا الى ان هناك مسيحيين البانا في جميع مؤسسات حركة المقاومة الالبانية.

واضاف ان حقيقة كون غالبية الألبان من المسلمين يعتبر بالنسبة للصرب «حافزا اضافيا» لايجاد مبررات لممارسة التطهير العرقي والديني ضد البان كوسوفو وعلى نطاق واسع وأمام سمع وبصر أوروبا. وقال ان هناك عشرات المساجد التي جرى تدميرها على يد القوات الصربية اضافة الى الاعتداء المنظم على الائمة ورجال الدين هناك الذين تلصق السلطات الصربية بهم تهما جاهزة بأنهم «اصوليون مسلمون» او مجاهدون مسلمون.

وتوقع القائد العسكري الالباني حربا «طويلة» مع الصرب قد تمتد الى ثلاثة اعوام أخرى في حالة بقاء الاوضاع كما هي الآن من دون تدخل عسكري من حلف الاطلسي لانقاذ آلاف المدنيين المطرودين في العراء داخل الاقليم. (أ ش أ - كونا)

المعونات تستأنف تدفقها

منظمات الإغاثة الغربية تعود إلى أفغانستان

▫ بيشاور - الاتحاد:

■ أسفرت الاجتماعات الماراثونية بين مسؤولين من حركة طالبان وممثلين عن اتحاد منظمات الاغاثة الغربية على مدى الاسبوع الماضي في جلال اباد عن التوصل لاتفاق مبدئي يسمح بعودة هذه المنظمات للعمل في مختلف الأقاليم الأفغانية. فقد صرح رئيس التخطيط في حكومة طالبان المولوي أمين الحق بأن اجتماعاته مع مندوبي منظمة «أكبر» وهي مجلس تنسيقي يضم ٨٤ مؤسسة اغاثة من بينها ٤٤ منظمة غربية والباقي جمعيات خيرية أفغانية أسفرت عن ابرام اتفاق يقضي بعودة هذه المنظمات للعمل في أفغانستان بشكل طبيعي. ولن يقتصر عملها على الولايات الشرقية بل جميع ولايات افغانستان.

وطبقا لما ذكره ممثل حركة طالبان في بيشاور المولوي عبدالقدير فان اجتماعا سيعقد بين حكومة طالبان وممثلي «أكبر» لتقصي الأحوال ودراسة السبل الكفيلة باستئناف العمل دون معوقات. وقد تلقى مجلس التنسيق الغربي «أكبر» رسالة رسمية من حكومة طالبان تحمل تعهدات بتوفير الحماية اللازمة لهم ولمؤسساتهم.

وكانت معظم المنظمات الغربية قد انسحبت من أفغانستان إثر خلاف بينها وبين حكومة طالبان حول الانتقال الى المقر الجديد الذي حددته الحكومة لهم في مجمع البوليتيكنك غرب كابول ورفضها لهذا الشرط. بينما انسحبت البقية الباقية إثر تحذيرات أمريكية للرعايا الغربيين بضرورة مغادرة أفغانستان قبل يومين فقط من قصفها لمواقع يعتقد انها معسكرات تدريب للارهابيين في خوست وجلال اباد في العشرين من اغسطس الماضي.

وبلغت الأزمة بين حكومة طالبان والمنظمات الغربية ذروتها بعد ان أقدم مجهولون على اطلاق نار على مراقبين تابعين للأمم المتحدة في كابول مما أسفر عن مصرع الأول وجرح الثاني. وفي بادرة حسن نية وصلت قافلة مكونة من ٤٥ شاحنة تحمل الأرز والقمح والأسمنت الى جلال اباد أمس بعث بها برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة وستصل قافلة أخرى في غضون يومين حيث سيتم توزيعها على المناطق المتضررة في أفغانستان.

في غضون ذلك تستعد منظمة الصليب الأحمر الدولي لارسال قافلة محملة بالأدوية والمواد الطبية والخيام الى كابول ومناطق أخرى في أفغانستان.

من جهة ثانية أعيد فتح مكاتب الأمم المتحدة في بيشاور أمس بعد اغلاق استمر منذ الحادي والعشرين من اغسطس الماضي عشية التدهور الأمني الذي شهدته باكستان عقب القصف الصاروخي الأمريكي لافغانستان وأعيد تشغيل مكاتب منظمة الصليب الأحمر الدولي مما يشير الى تحسن الجو الأمني. كما استأنف برنامج مكافحة المخدرات التابع للأمم المتحدة عمله في فنرجهار في أفغانستان بشكل اعتيادي.

جانب من المواجهات بين المحتجين وقوات الأمن الاندونيسية. (أ ب)

١٠٠٠ طالب حاصروه هاتفين: «تخفيض الأسعار.. أو الاستقالة»

حبيبي يدعو الاندونيسيين إلى الصبر والتزام الهدوء

استمرار أعمال النهب في مدينتي «كاليمانتان» و«ميدان»

■ سورابايا «اندونيسيا»: استقبل قرابة ألف متظاهر، معظمهم من الطلاب، صباح أمس في سورابايا «أقصى شرق جزيرة جاوا الاندونيسية» الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي وهم يهتفون «تخفيض الأسعار أو الاستقالة» بعد ان اعترضوا موكبه وحاولوا منعه من التقدم واشتبكوا مع قوات الجيش التي تتولى حمايته.

ولم يصدر أي رد فعل عن الرئيس. وبقي في السيارة بينما أرغم موكبه على الابطاء وأحيانا على التوقف بسبب حشد المتظاهرين الذين اعترضوه على جادة واسعة تقود الى الملعب الرياضي حيث جاء لافتتاح «اليوم الوطني للرياضة».

وقال شهود ان نحو ٥٠٠ طالب من الجامعة بدأوا المسيرة وانضم اليهم آلاف من طلاب جامعات أخرى في المدينة الصناعية وهي ثانية أكبر المدن في اندونيسيا.

وأضاف الشهود ان القوات الاندونيسية ضربت الطلبة المحتجين بالهراوات وان عددا من المتظاهرين سقط تحت الأقدام خلال التدافع.

وتعهد زعماء الطلبة بمواصلة الاحتجاجات طوال فترة وجود الرئيس الاندونيسي في مدينتهم.

وأفاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان قوات الشرطة والجيش المنتشرة في المكان تمكنت في النهاية من ابعاد المتظاهرين وافتتح حبيبي المهرجان الرياضي بتأخير ٣٠ دقيقة.

تقع سورابايا في أقصى شرق جزيرة جاوا الكبرى وتضم مرفأ كبيرا وتعتبر مركزا صناعيا وتجاريا مهما. وقد تأثر سكانها أكثر من غيرهم بالأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد.

ومثلما فعل أقرانهم في العاصمة جاكرتا في وقت سابق هذا الأسبوع فان الطلاب في سورابايا يحتجون على ارتفاع الأسعار ويطالبون حبيبي بالاستقالة.

وقد أطلق تجمع «فوروم كوتا» الطلابي الذي أرغم الرئيس السابق سوهارتو على الاستقالة في ٢١ مايو الماضي حملة الاثنين للاحتجاج على ارتفاع أسعار المواد الغذائية ونظم تظاهرة أمام البرلمان في جاكرتا.

ورغم حصولها على مساعدة كبيرة من المجتمع الدولي لم تتمكن حكومة حبيبي بعد من الحد من ارتفاع سعر الارز الذي مازال يباع، رغم الدعم الحكومي، بثلاثة أضعاف السعر المحدد له.

وناشد حبيبي مواطنيه التزام الهدوء وقال أثناء الحفل «في مواجهة هذه التحديات الثقال ادعو كل فئات المجتمع الى التحلي بالصبر ووضوح الرؤية». وأضاف: «اني أدرك تمام الادراك ان هذا الموقف العصيب كثيرا ما يفقدنا الصبر. وقلة من بيننا تشجعت على فعل أشياء مختلفة قد تجعل الموقف يزداد صعوبة».

وذكر مسؤولون وشهود عيان ان مئات من الاندونيسيين الذين تضرروا بشدة من ارتفاع الأسعار نهبوا مستودعات وشاحنات الأرز في منطقتين من البلاد.

وقال مسؤول عسكري في اقليم غرب كاليمانتان ان جموع الناهبين أغاروا على عدة مستودعات للأرز وسلع أساسية أخرى في عدة مدن صغيرة حول مدينة «بونتياناك» في الاقليم أمس الأول. وأوضح ان معظم المستودعات مملوكة لمواطنين ينحدرون من أصل صيني وهم أقلية في البلاد لكنهم يسيطرون على الاقتصاد ولذلك كانوا هدفا لعنف الجماهير الغاضبة. وقال ان الوضع أصبح تحت السيطرة بعد استدعاء مئات من الشرطة والجنود لفض الحشود. وأطلقت القوات النار في الهواء في أحد الأماكن لابعادهم.

وقال شهود في بلدة «ميدان» الشهيرة بتجارة السلع الأولية في جزيرة سومطرة ان الحشود نهبوا شاحنات تجلب الأرز من ميناء بيلاوان الى المستودعات. وقد تضاعفت أسعار الأرز الغذاء الرئيسي للمواطنين في اندونيسيا الى ثلاثة أمثال منذ الأزمة الاقتصادية التي ألمت بالبلاد منذ عام.

وهدد وزير العدل الاندونيسي مولادي بتطبيق عقوبة الاعدام ضد مهربي الأرز.

وقال مولادي بعد مقابلته للرئيس الاندونيسي أمس ان في الدولة قانونا يقضي بتطبيق عقوبة الاعدام ضد كل من يتم ضبطه متلبسا بعرقلة جهود الحكومة لتوزيع السلع الأساسية على المواطنين.

(أ ف ب، رويترز، أ ش أ)

احتفلت بذكرى تأسيسها

كوريا الشمالية: سندافع عن الثورة وقيادة كيم بذهنية القنابل البشرية والانتحارية!

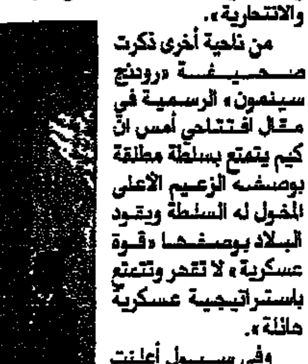
■ طوكيو: ذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية ان عرضا عسكريا وتظاهرة شعبية نظما أمس في وسط بيونجيانج بحضور الزعيم الكوري الشمالي جونج - ايل بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس كوريا الشمالية. واضافت انه عندما ظهر كيم نجل وخليفة الزعيم الراحل كيم ايل سونج على المنصة «علت صيحات تهليل الجمهور» في حين اطلقت آلاف البالونات في الهواء ابتهاجا بظهوره العلني الأول منذ تنصيبه مؤخرا. وأشارت أيضا الى ان الزعيم الكوري الشمالي كان محاطا بالعديد من الشخصيات التي تمثل الحكومة والحزب الشيوعي الحاكم والجيش. وألقى رئيس أركان الجيش الكوري الشمالي كيم يونج شون كلمة في الاحتفال، مؤكدا حسب الوكالة ان القوات المسلحة «ستدافع بإخلاص عن قيادات الثورة بزعامة كيم جونج ايل، وبذهنية القنابل البشرية والانتحارية».

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة «رودنج سينمون» الرسمية في مقال افتتاحي أمس ان كيم يتمتع بسلطة مطلقة بوصفه الزعيم الأعلى المخول له السلطة ويقود البلاد بوصفها «قوة عسكرية» لا تقهر وتتمتع باستراتيجية عسكرية هائلة».

وفي سيول أعلنت وزارة الدفاع ان الجهود المشتركة التي بذلتها كوريا الجنوبية وأمريكا واليابان للعثور على أدلة بشأن اطلاق كوريا الشمالية قمراً صناعياً لم تسفر حتى الآن عن اكتشاف أي جسم من أجزاء ذلك القمر.

وقال بيان وزارة الدفاع الكورية الجنوبية انه وبغض النظر عما اذا كان ما أطلقته كوريا الشمالية صاروخا عابرا للقارات أو قمرا صناعيا فان ذلك يبرهن على انها تمتلك القدرة على نشر صواريخ متوسطة المدى لا تهدد السلام والاستقرار في منطقة شبه الجزيرة الكورية فحسب بل في منطقة شرق آسيا بأكملها.

وأعلنت الولايات المتحدة أيضاً انها أخفقت في رصد القمر الصناعي وقال كين بيكون المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» خلال مؤتمره الصحفي الاسبوعي: «حتى الآن لا نستطيع تأكيد نجاح الكوريين الشماليين في اطلاق قمر صناعي» وأشار الى ان ادارة الفضاء في البنتاجون والمخابرات الأمريكية لاتزال تدرس الموقف.





كيم وسط كبار المسؤولين أثناء العرض العسكري

كما رجحت اليابان الا تطلق كوريا الشمالية صاروخا عابرا ثانيا في الوقت الحالي مستندة الى تقارير من أجهزة الاستخبارات. فقد سأل صحفيون رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوشي ان كان من الممكن ان تطلق بيونجيانج صاروخا ثانيا في مناسبة احتفالاتها اليوم بالذكرى الخمسين لتأسيس كوريا الشمالية فرد قائلا: «لم تبلغني معلومات في هذا الشأن لكن متحدثا حكوميا لم يستبعد اطلاق صاروخ آخر قريبا».

(أ ف ب - رويترز)

كلينتون بحث مع شريف الحظر النووي
البيت الابيض يدعو الكونجرس لمراجعة العقوبات على الهند وباكستان

■ واشنطن: نبهت حكومة الرئيس الامريكي بيل كلينتون المشرعين الامريكيين الى ان العقوبات الامريكية غير المرنة المفروضة على الهند وباكستان تجعل من الصعب اقناع البلدين بالتوقيع على معاهدات الحد من الاسلحة النووية.

وقال وكيل وزارة الخارجية الامريكية ستيوارد اورجن ستارت خلال افادة امام مجلس الشيوخ ان المحادثات في هذا الصدد تحرز تقدما. واضاف ان البيت الابيض بحاجة الى المرونة للتخلي عن العقوبات الاقتصادية الامريكية التي يفرضها الكونجرس على الهند وباكستان لتعزيز موقفه التفاوضي.

وقال البيت الابيض ان كلينتون ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ناقشا حظر الانتشار النووي والازمة الاقتصادية الآسيوية والامن في جنوب آسيا في محادثة هاتفية مساء امس الاول.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايك مكوري ان كلينتون اتصل بشريف ليتابع معه المحادثات التي اجراها في الآونة الاخيرة ستروب تالبوت نائب وزيرة الخارجية الامريكية مع مسؤولين باكستانيين. واضاف ان الزعيمين ناقشا ايضا النزاع بين الهند وباكستان على منطقة كشمير. (رويترز، واخ).

امتعاض أوروبي من الحلف التركي - الاسرائيلي

سوريا تنتقد عرفات لعدم اعتراضه على تصريحات يلماظ ضدها

■ دمشق - غساف عبود:

■ أكدت وزارة الحرب الاسرائيلية امس ان قوات اسرائيلية وتركية ستجري مناورات جوية مشتركة هي الأولى من نوعها، وقالت ان موعد المناورات لم يحدد بعد، لكن مجلة «جين» الدفاعية الاسبوعية التي تتخذ من لندن مقرا لها قالت في عددها الأخير، ان اسرائيل وتركيا ستجريان مناورات جوية داخل اجواء اسرائيل تستمر ستة ايام تبدأ يوم الاحد وتشارك فيها تركيا بطائرات «اف-١٦».

وكانت تركيا واسرائيل قد وقعتا اتفاقا للتعاون العسكري عام ١٩٩٦ يسمح لكل منهما باستخدام المجال الجوي للاخرى في تدريبات عسكرية، وقوبل هذا الاتفاق بانتقاد شديد من جانب الدول العربية والاسلامية.

وكانت اسرائيل وتركيا قد أعلنتا امس الاول انهما تنويان اجراء مناورات بحرية مشتركة هي الثانية عقب مناورات مماثلة شاركت فيها قوات أمريكية وأجريت في يناير الماضي قرب ميناء حيفا، وقد أعلنت وزارة الدفاع الامريكية انها ستشارك في المناورات البحرية الجديدة.

وكان مسؤولون اسرائيليون قد أعلنوا ان مصر والأردن قد تدعيان للمشاركة في المناورات البحرية، وقالت صحيفة اسرائيلية ان رئيس جهاز الاستخبارات الأردنية زار اسرائيل سرا لبحث الاشتراك في تحالف استراتيجي مع اسرائيل وتركيا، وقد امتنع وزير الاعلام الأردني عن التعليق على هذا النبأ، بينما جدد اسامة الباز مستشار الرئيس المصري امس في تصريح نقلته وكالة أنباء الشرق الأوسط القول إن موقف مصر معروف في هذا الشأن وهو إننا ضد اقامة أحلاف عسكرية في المنطقة لان سياسة الأحلاف أضرت بالمنطقة ضررا كبيرا»، وقال انه من الخطورة الترويج لاحلاف تقام بين اطراف غير عربية وأطراف عربية، واضاف: «اننا نضع الاردن في مرتبة لا تجعله جزءا من تركيبة غير عربية في مسائل استراتيجية مثل الدفاع المشترك أو غير ذلك».

وأوضح ان «الاسرائيليين والاتراك قالوا من قبل ان المسألة ليست حلفا وليست تعاونا موجها ضد العرب، ولكن عندما قام وزير خارجية تركيا بزيارة لاسرائيل، صرح هو ورئيس الوزراء الاسرائيلي ان ذلك هو حلف عسكري.. فان كان الامر كذلك فلابد من متابعته باهتمام حتى نتعرف على كافة الابعاد. لان المسألة في غاية الخطورة عندما يقام حلف غير عربي في المنطقة لانه سيبدو وكأنه موجه ضد العرب».

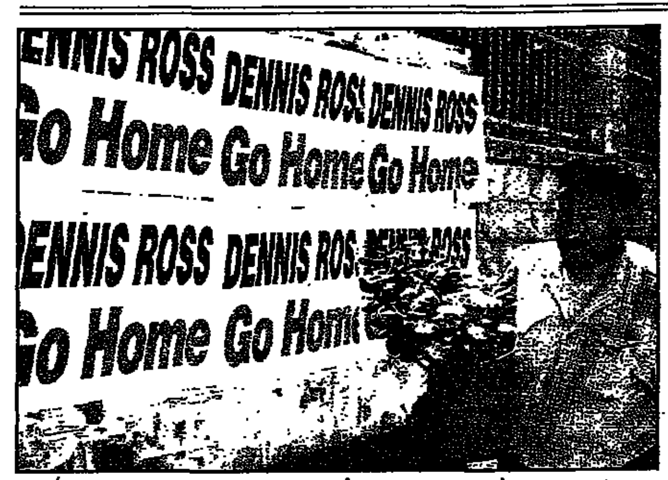
وقال وزير الخارجية اللبناني فارس بويز امس ان التعاون التركي - الاسرائيلي لا هدف له سوى تطويق العرب «برغم كل التأكيدات التي تصلنا بانه غير موجه ضد أي طرف ثالث».

وفي دمشق أجرى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أمس محادثات مع ديزموند أومالي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الايرلندي.

وقالت مصادر الخارجية السورية ان الوفد الايرلندي قد عبر عن امتعاضه الشديد من اقامة أحلاف عسكرية بدلا من بذل الجهود لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط.

وعقب مصدر سوري إعلامي على قيام مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركي بالتهجم على سوريا وتوجيه الاتهامات التي دأب عليها المسؤولون الاتراك مثل رعاية الارهاب فقال: ان تركيا وحكومة يلماظ تحديدا متحالفة مع أخطر كيان ارهابي في العالم هو اسرائيل، مغتصبة فلسطين والقدس، والأماكن المقدسة وعلى رأسها المسجد الأقصى، واذا كانت افتراءات يلماظ وتهديداته واستفزازاته لا تحمل جديدا، لكن الجديد هو انه اطلقها بحضور رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات (عقب محادثاتهما في رام الله أمس الاول) والاهم من هذا ان عرفات بدلا من انه يعترض ويضع النقاط على الحروف ويتحدث عن مخاطر التحالف التركي - الاسرائيلي على القضية الفلسطينية وفق مقررات مجالس الجامعة العربية وقمة طهران الاسلامية وقمة عدم الانحياز، فقد شكر يلماظ على مساندة حكومته للشعب الفلسطيني وحقوقه وعلى دعمها لمسيرة السلام.

مبارك يستمع إلى نافيه الذي طالب بالضغط على الفلسطينيين (رويترز)



مستوطن يهودي يحمل أصيص ورد يمر بالصدفة أمام شعارات كتبها مستوطنون متطرفون تقول، عد إلى بلادك ياروس (رويترز)

الفلسطينيون رفضوا تغيير الاتفاق الأمني

نتانياهو مرض قبل وصول المبعوث الأمريكي
مبارك ينصح الموفد الإسرائيلي بتسهيل المفاوضات

■ القدس المحتلة: أعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وقبل ساعات من وصول دينس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام أمس، ان نتانياهو أصيب بوعكة صحية مما أدى الى إلغاء زيارة كان من المقرر أن يقوم بها الى جورجيا.

وكان نتانياهو قد غادر جلسة مجلس الوزراء فجأة الليلة قبل الماضية خلال اجتماع عاصف للحكومة خصص لمناقشة موازنة العام ١٩٩٩.

ورفع نتانياهو إثر احساسه بتوعك، الجلسة حيث كان متوقعا فيها تبني مشروع الموازنة الذي قدمه وزير المال ياكوف نئمان أو رده، وقفل عائدا الى منزله.

وسرعان ما اصدر حزب العمل بيانا اتهم فيه نتانياهو باختلاق المرض لتغطية عجزه عن تمرير مشروع الموازنة في الجلسة.

وفي المقابل، رد حزب «الليكود» متهما حزب «العمل» بأنه «تحركه كراهية شديدة لنتانياهو».

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان ١١ من اصل ١٧ وزيرا شاركوا في الاجتماع الحكومي مساء امس عارضوا بعد ساعة ونصف الساعة من المناقشات مشروع الموازنة. ودعا نتانياهو سكرتيرته الخاصة روحاما ابراهام التي ناولته قرصا من الدواء ورافقته الى مكتبه حيث تمدد لبرهة. واستدعي الطبيب الذي اوصى بأن يخلد نتانياهو الى الراحة لعدة ساعات. وابلغ الوزراء بعد ذلك ان رئيس الوزراء «أصيب بنزلة برد وسيستكمل النقاش الخميس».

لكن الوزراء شككوا بذلك واشتم بعضهم «تمارضا ديلوماسيا». وقال وزير الصحة يهوشوا ماتزا ان نتانياهو «ادار الجلسة بحيوية ولم تظهر عليه علامات التعب، وعلى اي حال لم يقل لي انه كان مريضا».

واوضح وزير آخر انه لو توفرت لنتانياهو «الغالبية لما وقع مريضا او ارجأ التصويت».

وللوهلة الاولى، لم تلغ زيارة نتانياهو المقررة الى جورجيا للمشاركة في احتفالات ذكرى مرور ٢٦٠٠ عام على استقرار اليهود هناك. لكن الغاءها اعلن صباح أمس. وأكد اختصاصي القلب اندريه كيرين، وهو طبيب نتانياهو الخاص، للاذاعة الاسرائيلية انه طلب من رئيس الحكومة الغاء رحلته لانه «منهك وحرارته مرتفعة». فما كان من نتانياهو سوى الاتصال بالرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه لتقديم اعتذاره وابلاغه بان وزير السياحة موشيه كاتزاف سيمثله على رأس وفد كبير.

وقبيل ساعات من وصول روس أيضا، رفعت في القدس المحتلة لافتات معادية للمبعوث الأمريكي الذي يعود الى فلسطين بعد غياب دام أربعة أشهر.

وكتب على لافتات ضخمة رفعت على طول الطريق المؤدية من مطار بن غوريون في تل ابيب الى القدس وباللونين الاسود والاحمر «دنيس روس عد الى بلادك». وظهرت ملصقات تحمل الكلمات نفسها على لوحات اعلانية في القدس وخصوصا قرب قنصلية الولايات المتحدة ومقر رئاسة مجلس الوزراء. ويبدو ان هذه الشعارات غير الموقعة من صنع الاوساط اليمينية المتطرفة التي تعارض الاتفاق على انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية. وقد أرسل الرئيس الامريكي بيل كلينتون موفده لدفع هذا الاتفاق الى الامام. وكان نتانياهو عارض الاقتراح الامريكي بالانسحاب من ١٣ في المئة من الضفة الغربية لكنه عاد فأكد موافقته على ذلك مقابل سلسلة من الشروط.

وقد أوفد نتانياهو الى القاهرة أمس داني نافيه الأمين العام للحكومة في محاولة لاقناع الرئيس حسني مبارك بممارسة ضغوط على الفلسطينيين للقبول بالعرض الاسرائيلي المشروط بالانسحاب من ١٣ بالمائة من أراضي الضفة الغربية.

لكن أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري قال عقب الاجتماع ان «الرئيس مبارك قال لنافيه انه لا يمكن التوصل الى اتفاق بالضغط على الفلسطينيين».

واضاف الباز ان مبارك «أعطى نافيه نصائح حول ما يجب ان يكون عليه الموقف الاسرائيلي» مؤكدا له ان «عدم التوصل الى اتفاق يؤدي الى التوتر في المنطقة وعدم الاستقرار». وقال الباز «الوضع حتى الآن لا يشير الى حدوث تقدم ملموس» بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بشأن تنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وكان نافيه دعا مصر قبل توجهه الى القاهرة صباح أمس، في تصريح نقله التلفزيون الاسرائيلي، الى «لعب دور ايجابي في المفاوضات»، ملمحا الى رغبة اسرائيل في ان تقوم مصر بدفع الفلسطينيين الى القبول باقتراح جعل ٣ في المئة من الضفة الغربية محمية طبيعية. وقال نافيه للصحافيين إثر مباحثات استمرت اقل من ساعة مع مبارك، انه اكد للرئيس المصري «تصميم (رئيس وزراء اسرائيل) بنيامين نتانياهو على بذل ما يستطيع للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين على اساس المعاملة بالمثل».

ورفض نافيه اعطاء اي تفاصيل مكتفيا بالقول انه اطلع الرئيس المصري على ما وصلت اليه المفاوضات مع الفلسطينيين قائلا «نحن من جانبنا نود العودة الى المفاوضات». وقال الباز: ان مصر لاتريد أن تضغط على الفلسطينيين. وأضاف «مصر لاتريد الضغط على الفلسطينيين ليقبلوا او يرفضوا شيئا أعطي لهم. كل ما في الأمر اننا نناقش مع الفلسطينيين ما هو حسن وما هو غير ذلك».

وقال الباز انه لم يلمس أي خطوة باتجاه التوصل الى اتفاق. وأضاف «الوضع حتى الآن لايشير الى أنه تم احراز تقدم ملحوظ «فالاسرائيليون عندما يقولون انه تم بعض التقدم فإن ذلك الاستنتاج لايعدو أن يكون من خلال بعض اللقاءات مع شخصيات فلسطينية». وتابع بقوله ان مصر تأمل أن يتوصل الجانبان الى اتفاق لكن ليس هناك مؤشرات على قرب وصولهم الى ذلك.

وردا على مزاعم معاوني نتانياهو بأن الفلسطينيين تراجعوا في الآونة الأخيرة عن اتفاق كان سيتم التوصل إليه، وذلك تحت ضغط مصري، قال الباز ان اسرائيل تبحث عن كبش فداء تلقي عليه المسؤولية عن فشل المحادثات. وأضاف انه لايستطيع إصدار حكم مسبق على نتائج مهمة روس، وان المحادثات بين مسؤولين مصريين وفرنسيين الجارية في باريس بشأن احتمال عقد مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط لاتعني أن مصر فقدت الأمل في الجهود الأمريكية في عملية السلام.

وفي رام الله تحدثت مصادر فلسطينية رسمية عن الاجتماع الذي عقد الليلة قبل الماضية بين مسؤول محطة الاستخبارات الأمريكية (سي. أي. ايه) ومسؤولين في الاستخبارات الفلسطينية.

وقالت هذه المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها لوكالة فرانس برس «لقد تم استعراض عام خلال اجتماع الامس لموضوع الازمة السياسية-الامنية التي تشهدها العلاقات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وسبل التوصل الى مخارج لها».

واضافت المصادر ان «الجانب الفلسطيني اكد تمسكه بمذكرة التفاهم التي تم التوصل اليها أواخر العام الماضي وابلغ المسؤولين الأمنيين الاميركيين انه مستعد في الوقت نفسه لبحث اي افكار جديدة شريطة ان لا تمس بالاسس الجوهرية للمذكرة».

وكان مسؤولون امنيون فلسطينيون واسرائيليون توصلوا في اواخر العام الماضي الى مذكرة للتفاهم الامني ساهم الأمريكيون في إعداد مسودتها الا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو رفضها. وطالب بادخال تعديلات عليها.

وذكرت المصادر الفلسطينية ان «المسؤولين الفلسطينيين اوضحوا لنظرائهم الامريكيين ان الامن هو مسألة سياسية بالاساس وان التنسيق الامني يتأثر سلبا او ايجابا بتقدم المفاوضات او تعثرها».

واضافت المصادر «كما أكد المسؤولون الفلسطينيون تمسكهم بمبدأ التبادل الذي استندت اليه المذكرة وباعتبار أن الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي يتحملان كشريكين متساويين المسؤولية في مكافحة القوى التي تريد تدمير العملية السلمية من الجانبين». (رويترز - أ ف ب)

ولي العهد السعودي يستهل جولته الخارجية بزيارة باريس

■ باريس: ذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة الفرنسية أمس أن ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز سيقوم من ١٦ الى ١٨ سبتمبر الجاري بزيارة رسمية لباريس، المحطة الاولى في جولته في أوروبا والولايات المتحدة وآسيا.

وسيستقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ولي العهد السعودي، وسيقام ايضا على شرفه حفل استقبال في مقر بلدية باريس.

وقال المصدر ان الامير عبد الله سيتوجه بعد ختام زيارته لفرنسا الى بريطانيا والولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية والصين. (أ ف ب)

٨ زوارق حربية حديثة إلى الكويت من فرنسا

■ الكويت: كشف النقاب أمس عن ان الكويت اشترت ٨ زوارق حربية من فرنسا قيمتها ٥٠٠ مليون دولار.

ونقلت صحيفة «الانباء» عن مصدر مسؤول بوزارة الدفاع الكويتية ان الكويت ستتسلم خلال الأشهر الأولى من العام المقبل هذه الزوارق المزودة بصواريخ وتسير بسرعة خمسين عقدة في الساعة بأنها متطورة وحديثة ولا يوجد مثلها في منطقة الخليج.

وقال المصدر ان الزوارق تعمل بواسطة محركات من نوع «مرسيدس» ويمكنها اطلاق صواريخ قصيرة المدى عند الاستدارة كما يمكنها دخول المياه الضحلة بصورة لا تخل بالضمانات الأمنية اللازمة لطاقم الزورق عند عمليات المطاردة. (ق ن أ)

ألمانيا تشتري من اسرائيل أنظمة عسكرية الكترونية

■ تل أبيب: اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية ان مجموعة «ديملر بنز» الالمانية لصناعة معدات الطيران طلبت انظمة دفاع الكترونية اسرائيلية للجيش الالماني بقيمة ١٥٠ مليون دولار.

واوضحت الوزارة ان الانظمة الاسرائيلية المخصصة للتشويش على الطائرات المعادية وشبكات الرادار الارضية ستركب على مقاتلات من نوع «تورنيدو». وقد تم التوقيع على العقد بين الشركة الألمانية وشركة «التا» الاسرائيلية كبرى الشركات العامة لصناعة معدات الطيران في اسرائيل. وأشارت الوزارة اخيرا الى ان انظمة الدفاع الاسرائيلية اختبرت بنجاح في الولايات المتحدة والمانيا خلال العام الماضي. (أ ف ب)

اسلام أباد تقاضي واشنطن بشأن طائرات «اف-١٦»

■ اسلام اباد: كلفت الحكومة الباكستانية مستشارين قانونيين امريكيين باعداد الاوراق الثبوتية لمقاضاة الحكومة الامريكية او الشركة المصنعة للطائرات المقاتلة «اف-١٦» المتعاقد عليها منذ ١٩٨٩ البالغة ٢٨ طائرة. وأكد وزير الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز ان فريق المستشارين القانونيين سيصل الى باكستان خلال الشهر الحالي لاجراء المشاورات النهائية قبل تقديم القضية الى محكمة مختصة في الولايات المتحدة الأمريكية وتحديد الجهة المدعى عليها اما الحكومة الامريكية او شركة (جنرال ديناميكس) المصنعة للطائرات المعنية وذلك بعد ان استخدمت باكستان كافة الاجراءات لتسوية المسألة واجرت محادثات عديدة مع المسؤولين الامريكيين حيث استقر الرأي اخيرا على اللجوء الى القضاء.. (وام)

لشراء منزلها بالخليل

يهودي يساوم فلسطينية بـ ٢٠ مليون دولار

■ القدس المحتلة: قالت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس ان المليونير اليهودي الامريكي ايرفينج موسكوفيتش احد المولين الرئيسيين للاستيطان عرض على امرأة فلسطينية مبلغ ٢٠ مليون دولار امريكي ثمنا لمنزلها في مدينة الخليل. وصرحت المرأة، التي لم يكشف عن اسمها، للاذاعة بأنها رفضت العرض ولن تتخلى عن منزلها «لان ذلك سيكون كمن يبيع ابنه». واوضحت الاذاعة ان منزل المرأة يقع بين حي تل الرميدة، حيث يقطن نحو ستة مستوطنين في منازل نقالة، والقطاع اليهودي في مدينة الخليل. واقترح عملاء الممول اليهودي الامريكي على المرأة تزويدها هوية مزورة وبطاقة سفر الى الخارج لحمايتها من انتقام اجهزة الأمن الفلسطينية. واضافت الاذاعة ان عروضا مشابهة قدمت لاصحاب المنازل الفلسطينية في القطاع الذي تسيطر عليه اسرائيل في المدينة لبيعها الى المستوطنين.. (أ.ف.ب)

مبارك والحريري خلال لقائهما أمس. (رويترز)

القاهرة ترفض التهديدات الاسرائيلية للبنان

الحريري: تبادل تجاري مفتوح مع مصر اعتبارا من يناير

≡ القاهرة - الاتحاد:

■ عقد الرئيس المصري حسني مبارك جلسة مباحثات أمس مع رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان حضرها الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد وسفير لبنان بالقاهرة وسفير مصر في بيروت.

وأكد الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري أن مصر مع لبنان في وجوب تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ الذي يقوم على الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط، وذلك حتى تمارس الحكومة اللبنانية سيادتها وصلاحياتها فوق كل شبر من الأرض.

وحول التهديدات الاسرائيلية بضرب البنية التحتية للبنان قال الباز: إن هذا أمر مرفوض وهو نوع من محاولة الضغط على الحكومة اللبنانية وليس من حق اسرائيل ضرب البنية التحتية في لبنان أو في أي دولة أخرى. ولكن من حقها فقط تأمين سكانها في الشمال.

وناقش الحريري جهود السلام في الشرق الأوسط مع مبارك كما الأمر نفسه مع عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية مساء أمس.

وقد وصل الحريري الى القاهرة أمس في زيارة تستمر يومين يترأس خلالها مع نظيره المصري كمال الجنزوري اجتماعات اللجنة العليا المشتركة للتعاون بين البلدين التي تبحث في عدة موضوعات يأتي في مقدمتها توقيع اتفاقية لانشاء منطقة للتجارة الحرة بينهما.

ويتوقع أن يتم التوقيع على أربع اتفاقيات تحدد اطار التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين ومنها اتفاقية اقامة منطقة تجارية بينهما. ويذكر ان حجم التبادل التجاري بين مصر ولبنان بلغ عام ١٩٩٧ نحو ٧٩ مليون دولار أمريكي.

وبلغت قيمة الصادرات المصرية الى لبنان حوالي ٦٢ مليونا والواردات اللبنانية الى مصر نحو ١٢ مليون دولار، وأكد الحريري أن الباب سيكون مفتوحا لدخول الصناعات المصرية واللبنانية للبلدين دون عوائق اعتبارا من أول يناير المقبل.

استعجلوا إجراءات تطبيق منطقة التجارة الحرة

وزراء الاقتصاد العرب يدينون الممارسات الإسرائيلية في الضفة والقدس

≡ القاهرة - الاتحاد:

■ أجمع وزراء المال والاقتصاد العرب على ضرورة استكمال الاجراءات المتعلقة بتطبيق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، ودعا الوزراء في ختام اجتماعاتهم أمس بمقر الامانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة برئاسة جبارة الصريصري نائب وزير الاقتصاد والمالية السعودي ومشاركة معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات الى سرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة لبدء تطبيق منطقة التجارة الحرة.

كما دعا الوزراء الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لتقديم المزيد من الدعم للدول العربية للمساهمة في تنفيذ المنطقة من خلال برامجه في تطوير البنية الاساسية والتعاون الفني في الموضوعات المرتبطة بالتجارة. وقرر الوزراء تخصيص الدورة القادمة للمجلس التي ستعقد في فبراير القادم لبحث الموضوعات المتعلقة بمنطقة التجارة الحرة. وادان الوزراء الممارسات الاسرائيلية في كل من الضفة والقدس، والتي تهدف الى تغيير الوضع السكاني للمدينة واستنكروا التوسعات التي تقوم بها اسرائيل في المدينة المقدسة. وطالبوا بتكثيف الجهود لوقف السياسات التدميرية الاسرائيلية لمنع استنزاف العون الذي تقدمه الدول العربية وسرعة الوفاء بالتزاماتها تجاه البناء والاعمار.

كما طالبوا بسرعة تقديم العون للسلطة الفلسطينية لتمكينها من المشاركة العملية في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومساعدتها لاختراق الحصار الاسرائيلي وكسر احتكار اسرائيل للتجارة الخارجية الفلسطينية.

وقد وافق المجلس على الموضوعات التي يتضمنها الخطاب العربي الموحد امام صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير في شهر أكتوبر القادم وهي: الازمة المالية الاسيوية ودور صندوق النقد الدولي. وقابلية التمويل لاغراض حساب رأس المال، وانعكاسات المرحلة الثالثة للوحدة النقدية الاوروبية ودخول عملة «اليورو». والجوانب الاجتماعية لجهود التصحيح الاقتصادي ومكافحة الفقر.

وأكد المجلس ضرورة وجود أسس للمشاركة في اجتماعات المجلس بصفة مراقب وهي: ان تكون الجهة عربية بالكامل، وتخدم اهدافها ومجالات نشاطها اهداف المجلس الاقتصادي والاجتماعي وان تضم في عضويتها اعضاء يمثلون مالا يقل عن ثلثي الدول العربية.

ودعا المجلس المؤسسات المالية العربية واتحادات الغرف العربية لبذل جهودهم للتعريف باجراءات التقاضي لغض المنازعات الاستثمارية. وما توفره محكمة الاستثمار العربية واجراءاتها من خفض لتكاليف فض المنازعات الاستثمارية على المستوى العربي عوضا عن اللجوء الى الاجراءات الدولية ذات التكاليف المرتفعة.

كما اعتمد الوزراء موازنات المنظمات العربية المتخصصة المعنية لعامي ٩٩و٢٠٠٠ والتي تبلغ حوالي ٢٨ مليون دولار.

ودعا المجلس المؤسسة العربية لضمان الاستثمار الى الاتصال بالدول العربية الاعضاء في الشبكة الدولية لضمان الاستثمار لربطها بالمؤسسة العربية لكي تشكل نواة الشبكة العربية للمعلومات الاستثمارية تمهيدا لانضمام باقي الدول العربية إليها، وقد طالبت دولة الكويت في الاجتماعات برفع البند الخاص بالغاء الديون المتراكمة عليها من قبل المنظمة العربية للتنمية الصناعية وقصر مناقشاتها داخل اجتماعات المنظمة.

قصف اسرائيلي بري وجوي للمناطق المدنية

٦ قتلى وجرحى للميليشيا العميلة في هجوم للمقاومة اللبنانية

≡ بيروت - «الاتحاد»:

■ تصاعدت حدة التوتر في جنوب لبنان الليلة الماضية عقب اعلان الميليشيا التابعة لاسرائيل عن مقتل اثنين من عناصرها واصابة أربعة آخرين بجروح. في هجوم للمقاومة اللبنانية على موقع الاحمدية في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة. وأعلن «حزب الله» مسؤوليته عن هذا الهجوم كما اعلن مسؤوليته عن هجوم على موقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي في بيت يلحون بالقطاع الغربي. وقالت مصادر الميليشيا ان القصف أدى الى تدمير مولد الكهرباء في الموقع بينما قال الحزب ان القصف أوقع اصابات مؤكدة بين عناصر الموقع. وفور الاعلان عن سقوط القتلى وجهت المدفعية الاسرائيلية قصفا عنيفا للقرى المواجهة للقطاع الشرقي. واعلنت الشرطة اللبنانية ان حسن مرعي الحاج (٥٠ عاما) واكرم محمد حسين (٢٩ عاما) اصيبا بجروح في منطقة مرج الزهور المواجهة للقطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

وأفادت الشرطة اللبنانية ان ١٢٠ قذيفة اسرائيلية من مختلف العيارات سقطت على مرج الزهور ولبايا وعلى اطراف قليا ويحمر والدلافة مما ادى كذلك الى اصابة ١٨ منزلا باضرار مادية. وأوضحت الشرطة ان مقاتلتين حربيتين اسرائيليتين القتا عند الساعة ٧,٠٥ بالتوقيت المحلي صاروخي جو-ارض على وادي زلايا في البقاع الغربي المواجه للقطاع الشرقي من المنطقة المحتلة. كما قام الطيران الحربي الاسرائيلي بالتحليق بكثافة فوق مرتفعات اقليم التفاح أحد معاقل «حزب الله». وقد اطلق الجيش اللبناني وحزب الله مضاداتهم الارضية باتجاه الطائرات الاسرائيلية.

وبذلك ترتفع حصيلة الضحايا في صفوف المدنيين اللبنانيين في اعمال العنف في جنوب لبنان منذ مطلع العام الجاري الى ٤٥ قتيلا و٨٥ جريحا، كما ترتفع حصيلة خسائر الميليشيا العميلة منذ مطلع العام الحالي في جنوب لبنان الى ٢٢ قتيلا و٣٠ جريحا سقط معظمهم في عمليات نفذها «حزب الله» بحسب حصيلة أعدتها وكالة «فرانس برس

واشنطن حذرت طهران من مهاجمة أفغانستان

خاتمي: سنبذل قصارى جهدنا لحل مشكلتنا مع طالبان سلميا

■ طهران، واشنطن - الاتحاد، رويترز، أ.ف.ب:

■ قلل الرئيس الايراني محمد خاتمي من احتمال اندلاع حرب مع حركة طالبان الأفغانية، معربا عن شكه في صدق الولايات المتحدة التي ابدت قلقها للحشود العسكرية المتبادلة على الحدود، وقال خاتمي في اجتماع مع وزيري خارجية ارمينيا واليونان في طهران امس: «لا يمكن ان نستمر في عدم المبالاة بأرواح مواطنينا وخاصة دبلوماسيينا الذين هوجموا واخذوا رهائن في انتهاك للقانون الدولي.. سنتصرف بالطريقة التي نراها مناسبة لحماية حقوقنا ولكننا سنبذل قصارى جهدنا وصولا الى حل فوري لمشكلتنا هذه عن طريق المحادثات والسبل السلمية والدبلوماسية».

واضاف: «من المفهوم ان اي جانب قد يشعر بالقلق من امكانية نشوب حرب ولكننا نشك في صدق الولايات المتحدة في الاعراب عن قلقها.. انهم (الامريكيون) يشعرون بالقلق عندما نتحرك عند حدودنا لحماية امننا (...) ولكن يسمحون لانفسهم باطلاق صواريخ طويلة المدى على دول اخرى ويقتلون ابرياء».

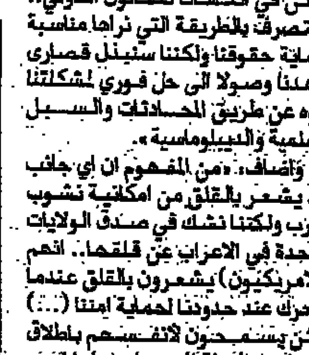
وتابع يقول: «نشعر بالقلق على امن وسلامة هؤلاء الذين يعيشون في افغانستان تحت حكم طالبان ولسوء الحظ لم يقدم المجتمع الدولي اي شيء لمنع هذه الكارثة.. وختم بالقول: «لا يمكننا فتح حدودنا امام اللصوص والمجرمين ومهربي المخدرات، ويحق لنا الدفاع عن حدودنا وحياة مواطنينا وتحن نمارس حقوقنا بطريقة تخدم مصالحنا».

وحاول مسؤولون ايرانيون كبار آخرون من بينهم الزعيم الروحي علي خامنئي والرئيس السابق هاشمي رفسنجاني تهدئة المخاوف في شن هجمة ايرانية محتملة على طالبان، واوضح خامنئي القائد العام للقوات المسلحة انه لن تكون هناك مواجهة مع طالبان بالرغم من انتشار ٧٠ ألف جندي ايراني في المنطقة الحدودية المحاذية لأفغانستان.

من جهته قال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي: «نأمل ان ترد ميليشيا طالبان ايجابيا قبل فوات الأوان على مطالب ايران بتحرير الدبلوماسيين والمواطنين الايرانيين الذين لديها في الاسر».. وكان خرازي قد استقبل الرئيس الأفغاني المخلوع برهان الدين رباني وبحث معه التطورات الافغانية، وقالت وكالة الانباء الايرانية ان خرازي اخبر رباني ان ايران آسفة لاستمرار الازمة، ونقلت عنه قوله: «ايران ترفض دائما سياسة اللجوء الى القوة في افغانستان وتدين اليوم بشدة المذبحة التي يتعرض لها مسلمون ابرياء في هذه الدولة الاسلامية».

وكانت الولايات المتحدة قد حذرت ايران من مغبة مهاجمة اراضي افغانستان وطلبت من البلدين بدء حوار بمساعدة الأمم المتحدة، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن في ايجاز صحفي الليلة قبل الماضية: «ان اقدام ايران على حشد قوات مهمة وكميات كبيرة من المعدات على الحدود المشتركة يعتبر دافعا لقلق خطير لواشنطن التي تتابع الوضع عن كثب». ودعا جيران افغانستان الى احترام حدودها والامتناع عن التدخل في شؤونها الداخلية قائلا: «نطلب من جميع الاطراف التحلي بضبط النفس».


جانب من المناورات الايرانية على الحدود مع افغانستان.. (أ.ف.ب)



مصر لم تطلب مطلقاً إنشاء قنصلية في مكة

■ أبوظبي: نفت مصر صحة ما نشر يوم ٣٠ أغسطس الماضي بشأن اعتذار المملكة العربية السعودية عن إنشاء قنصلية مصرية في مكة المكرمة. وقال القائم بأعمال السفارة المصرية بالدولة، بالنيابة الوزير المفوض محمد عهدي خيرت في رسالة الى «الاتحاد» أمس أن ما نشر «عار عن الصحة تماما وليس له أي أساس، وان مصر لم تطلب إطلاقا إنشاء قنصلية مصرية في مكة المكرمة» مؤكدا كل الاحترام والاعتزاز لـ «الاتحاد» التي تنشر هذا التوضيح بناء على طلبه.

نفي تفجير أنبوب نفط في كوفل

فشل اجتماع بين صالح والقبائل والتأهب مستمر في مأرب والجوف

≡ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ نفى مصدر مسؤول في وزارة الداخلية اليمنية أمس المعلومات حول تفجير قبائل «صرواح» لانبوب النفط بمنطقة كوفل بمأرب أمس الأول. وقال المصدر ان الأنبوب تعرض لرشقات نارية الأسبوع الماضي لكن لم تحدث أية أضرار.

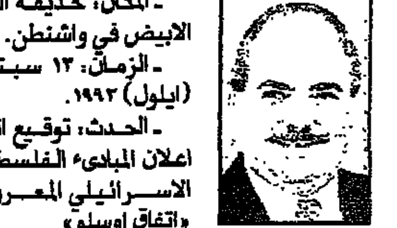
من جهة ثانية تضاربت المعلومات حول الوضع في محافظتي مأرب والجوف حيث ذكرت مصادر صحفية ان اجتماعا عقد بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وعدد من مشايخ قبيلة «جهم» للتوصل الى إنهاء التوتر القائم بعد رفض الشيخ محمد الزايدي التحكيم القبلي في قضية زوجته التي قتلت في المواجهات بين قوات الأمن والقبائل الأسبوع الماضي. وقالت المصادر أن الاجتماع انتهى الى الفشل حيث أصر الزايدي على تسليم القتلة فيما نفت الأوساط الحكومية عقد هذا الاجتماع. وقالت المصادر الصحفية ان حالة التأهب مستمرة في مأرب والجوف. وأضافت ان القبائل تفرض حصارا جزئيا على بعض الوحدات العسكرية وتقوم برفع الحواجز والكمائن بعدد من الطرق والمنافذ.

على صعيد آخر، قررت الحكومة اليمنية ترحيل عدد من العرب والاجانب الذين يحملون جوازات سفر مزورة. وكشفت مصادر عن اعتقال ٥ عراقيين قبيل سفرهم الى بريطانيا. كما أشارت الى اعتقال عدد من أفراد عصابة متورطة بتفجيرات جرت مؤخرا.

أولبرايت: واشنطن لم تتخل عن احتمال القوة ضد العراق

■ واشنطن: قالت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت ان الولايات المتحدة لم تتخل عن احتمال اللجوء الى القوة ضد العراق إذا اقتضى الأمر. وحرصت أولبرايت، في خطاب ألقته في نيو أورلينز أمس، على نفي أن تكون الولايات المتحدة باتت الآن متساهلة أكثر حيال العراق كما اتهمها المفتش الدولي السابق سكوت ريتر. وقالت: «سيكون ردنا سريعا وصارما إذا ما حاول العراق الخروج عن الحدود الاستراتيجية المفروضة عليه، كأن يعيد تشكيل ترسانته النووية أو الجرثومية». وأضافت: «ان واشنطن لم تتخل عن أي خيار بما في ذلك الخيار العسكري». ونفت مرة أخرى أن تكون حاولت «منع لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) من القيام بمهامها». لكنها شددت على أهمية حسن اختيار توقيت أي مواجهة مع العراق ومجال هذه المواجهة. وقالت: «يجب عدم الوقوع في الأفخاخ التي ينصبها النظام العراقي الساعي الى إحداث انشقاق في مجلس الأمن وعزل الولايات المتحدة وتخفيف الدعم الذي تحظى به العقوبات الدولية على العراق». (أ ف ب)

بعد مرور ٥ سنوات على «أوسلو».. أين السلام؟!



د. جمال المجايدة

- المكان: حديقة البيت الابيض في واشنطن.
- الزمان: ١٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٩٣.
- الحدث: توقيع اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني ـ الاسرائيلي المعروف بـ «اتفاق اوسلو»

قبل خمس سنوات، وبحضور زعماء العالم البارزين والمؤثرين وامام عيون ملايين البشر الذين كانوا يتابعون اصداء ذلك الحفل التاريخي من خلال شاشات التلفزيون تم التوقيع على اتفاق اوسلو، لتبدأ مرحلة جديدة في تاريخ الصراع العربي ـ الاسرائيلي ولكن السؤال هو: ما الذي حدث بعد مرور خمس سنوات على اوسلو؟ وهل تحقق السلام الذي اراده أهل اوسلو؟..

مع استدعاء صور «ابطال اوسلو» وكبار الشهود والحضور من الذاكرة، تبدو هذه الصور وكأنني اشاهدها الان. واذكر وقتها انني كنت في انقرة لحضور معرض الدفاع الدولي. وقد تركت المعرض وجلست امام جهاز التلفزيون في احدى صالات نادي القوات المسلحة لمتابعة هذا الحدث الكبير الذي توقع الجميع له ان يغير وجه الحياة على ارض الشرق الاوسط.

ابطال اوسلو.. أين هم الآن؟

قبل الخوض في تفاصيل ما حدث من نتائج في الذكرى الخامسة يطرح سؤال مشروع: اين هم ابطال اوسلو وما الذي حدث لهم؟

اسحق رابين قتلته رصاصات متطرف صهيوني يدعى ييجال عمير، وشمعون بيريز خارج اطار اللعبة السياسية في اسرائيل ويعيش تحت الاضواء الخافتة بل ويستجدي العيش تحت هذه الاضواء في غزة او الاردن او اوسلو؟.

اما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شريكهما في صنع «سلام الشجعان» فيعيش في دوامة الاحباط والشعور بالضعف والارهاق جراء الفشل الذي آلت اليه عملية سلام اوسلو دون ان يكون لديه بصيص امل في تنفيذ ما تبقى من بنود الاتفاق المذكور.

ومحمود عباس (ابومازن) الذي وقع الاتفاق مع بيريز ليس لديه شيء جديد يقوله، لانه كرس جل وقته طوال السنوات الخمس الماضية للدفاع عن اتفاق اوسلو الى ان تبين له ان اسرائيل لاتريد هذا الاتفاق ونصحته عبر وزير دفاعها اسحق موردخاي ان يقلب هذه الصفحة ويتحدث عن شيء آخر، لذا يبدو ان الرجل آثر الصمت.

الراعي الأول يترنح

وبالنسبة لراعيي اتفاق اوسلو وهما الرئيسان الامريكي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين فقد حلت عليهما لعنة اوسلو دون ان تبدو امامهما اي فرصة للفكاك منها.

فالرئيس كلينتون يترنح تحت وطأة سيل من الفضائح الجنسية في البيت الابيض بعد انكشاف العلاقة العاطفية بينه وبين مونيكا لوينسكي، ويبدو مثل الرجل الغارق في الماء ويبحث جاهدا عن قشة يتعلق بها طلبا للنجاة من الغرق، ولذلك فان هم الرئيس كلينتون ينصب الان حول كيفية البقاء في البيت الابيض لمدة عامين قادمين (اي حتى نهاية فترة حكمه الثانية)، وحتى لو بقي في الحكم فانه لن يفعل شيئا لـ «اوسلو» وقد يعتذر فقط للاطراف التي وقعت على الاتفاق المذكور او لاولئك القادة والزعماء الذين منوا انفسهم بهذا «الاتفاق العظيم» وهذا هو ابعد ما قد يصل اليه كلينتون باعتباره احد ابرز الزعماء الامريكيين الذين يجيدون فن الاعتذار!! كما ان سطوة مونيكا لوينسكي واستغلال اصحاب الامبراطوريات الاعلامية من اليهود المؤثرين في الولايات المتحدة الامريكية لتفاصيل علاقتها العاطفية مع الرئيس كلينتون ستحول بينه وبين اي تحرك امريكي جاد في الشرق الاوسط.

لعنة اوسلو تصيب يلتسين

الراعي الآخر هو الرئيس الروسي بوريس يلتسين ولاشك انه يعيش حتى الآن في ظل «لعنة اوسلو» اذ انه يترنح هو الآخر تحت وطأة المرض والفوضى والاستبداد والفساد والتذمر الذي يلف جمهورية روسيا بأسرها، ويبذل قصارى جهده للبقاء في سدة الحكم في الكرملين حتى عام ٢٠٠٠ دون تفكير في اوسلو او غيرها، فالقادة الذين يخوضون معارك داخلية مع شعوبهم لاتنتظر منهم الشعوب الاخرى سوى الخلود الى الراحة، والرئيس يلتسين دخل في معركة مع نواب الشعب الروسي لايعرف كيف يخرج منها. ويبدو ان اللوبي اليهودي المؤثر في موسكو اصبح ممسكا بخيوط اللعبة السياسية لتتحول روسيا الاتحادية من دولة عظمى الى دولة «عالم ثالثية» تبحث عن الخبز لاطعام شعبها قبل ان تبحث عن لعب دور سياسي مؤثر في الشرق الاوسط.

ما الذي حدث؟

بعد افول نجم ابطال اوسلو، بزغ نجم جديد على الساحة، هو بنيامين نتانياهو زعيم حزب الليكود اليميني المتطرف، فمنذ انتخابه كرئيس لوزراء اسرائيل في يونيو ١٩٩٦ كرس جهده لنسف «اتفاق اوسلو» الذي عارضه داخل تكتل الليكود في يوم التوقيع، فقد وعد نتانياهو الناخبين بـ «نسف الاتفاق» وصفقوا له وجاء الى سدة الحكم بدعم من اليهود اليمينيين المتطرفين

> **مع استدعاء صور «ابطال اوسلو» وكبار الشهود والحضور من الذاكرة، تبدو هذه الصور وكأنني اشاهدها الان. واذكر وقتها انني كنت في انقرة لحضور معرض الدفاع الدولي. وقد تركت المعرض وجلست امام جهاز التلفزيون في احدى صالات نادي القوات المسلحة لمتابعة هذا الحدث الكبير الذي توقع الجميع له ان يغير وجه الحياة على ارض الشرق الاوسط.**

الذي لايريدون السلام مع الفلسطينيين والعرب، بمعنى آخر، لم يكن اسحق رابين صادقا حينما تحدث في واشنطن امام العالم كله يوم ١٩٩٣/٩/١٣ من «ان الشعب اليهودي يريد السلام ويريد وقف اراقة الدماء في ارض ابناء ابراهيم، ارض الحليب والعسل» فقد كانت هذه الكلمات خداعا للنفس وللعالم لان اليهود المتطرفين قتلوا رابين بعد اقل من عامين على توقيع اتفاق اوسلو. وانتخبوا نتانياهو رئيسا للوزراء لانه وعدهم بنسف الاتفاق «حفاظا على ارض الميعاد، في يهودا والسامرة»!

وهذا في الوقت نفسه دليل صارخ على ان الشعب اليهودي لايريد السلام، لانه يعتنق عقيدة التطرف الصهيونية القائمة على مصادرة الارض والدفاع عنها ونبذ الآخرين، كما ان اليهود هم مجتمع عسكري تربى منذ السيطرة على فلسطين قبل نصف قرن على مفاهيم التطرف والعدوان، ولذلك فان المفاوضات السياسية قد تستمر نصف قرن آخر دون ان يتنازل اليهود عن اراض للفلسطينيين، تلك هي العقيدة الصهيونية المستمدة من الخرافة الدينية «ارض الميعاد»!

لهذا كله لم يتحقق السلام، ولم ينفذ اتفاق اوسلو.

اللاعب الوحيد

ويبدو ان نتانياهو بات هو اللاعب الوحيد على الساحة بعد افول نجم ابطال اوسلو والشهود والرعاة ومن تبعهم من انصار «الاتفاق التاريخي» فهو الرجل الذي يهدد بحرق واشنطن اذا ماحاولت الادارة الامريكية فرض مبادرة سلام امريكية ـ لم تعلن رسميا حتى الان ـ على اسرائيل.

- وهو الذي يهدد بمعاقبة دول الاتحاد الاوروبي اذا فكرت في مقاطعة المنتجات الزراعية للمستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.
- وهو الذي منع الاتحاد الاوروبي من طرح مبادرة سلام اوروبية في العام الماضي على اعتبار ان اوروبا غير مؤهلة للعب مثل هذا الدور في الشرق الاوسط.
- وهو الذي نجح في تغييب روسيا عن ساحة الفعل في المنطقة من خلال اللوبي اليهودي الذي يمتلك امبرطوريات اعلامية ومصرفية واقتصادية في روسيا ومن خلال الوزراء اليهود في الحكومة الروسية امثال ناتان شارنسكي وزير الاقتصاد والتجارة.

فشل ذريع

هذا الحضور القوي لنتانياهو على الساحة السياسية ردع اية محاولة اقليمية او دولية لفرض حلول او مقترحات لتسوية لاترغبها اسرائيل، كما ان القوى الاقليمية والدولية التي تقود العالم لم تعد قادرة على تحميل اسرائيل مسؤولية افشال عملية السلام وهذا ليس بفضل قوة نتانياهو او عبقريته الفذة وانما بسبب ضعف «اقطاب اوسلو» الذين غابوا او الذين يصارعون من اجل البقاء فقط! فالاتفاق المذكور لم يكن معبرا عن ارادة واقعية ورغبة حقيقية لدى الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وبنوده لم تكن كافية لردم الهوة العميقة التي اتسعت مع اتساع نطاق العدوان الصهيوني على الامة العربية على امتداد نصف قرن من الزمان، لذلك فانه فشل فشلا ذريعا في بناء الثقة وردم هوة العداء التاريخي ولم يبق منه سوى اسمه لكي يخلده بعض المعجبين به او الذين فرض عليهم ان يعجبوا به! سواء في اوسلو المدينة او في واشنطن او في غزة ـ اريحا!!

ثم ماذا

مع نهاية السنة الخامسة على «اوسلو».. انتهى الحلم الفلسطيني، فلاغزة اصبحت هونج كونج ولا الضفة اصبحت سنغافورة، بل تحولت غزة والضفة الى مواطن لليأس والقلق والتوتر النفسي والفقر والعوز والجوع والاحباط والتعسف الى آخر المرادفات المعبرة عن الحالة الراهنة التي يعيشها قرابة مليوني فلسطيني هناك!

السلام بعيد جدا، وحالة الفصل التام بين قطاع غزة والضفة الغربية (جناحي الحكم الذاتي) تعبر عن استحالة حدوث السلام، وهناك استعباد اسرائيلي، واعادة تجميل لوجه الاحتلال، هل لبقاء ٧٧ مستوطنة اسرائيلية في الضفة والقطاع يقيم بها اكثر من ٢٠٠ الف مستوطن صهيوني، صلة بعملية السلام؟

وهل مواصلة مصادرة الارض وسرقة المياه الفلسطينية وحصار المدن والقرى والمخيمات وتدمير المنازل يخدم فرص احلال السلام؟ وهل الاستمرار في اعتقال حوالي ٣٥٠٠ فلسطيني في السجون الاسرائيلية وملاحقة ابطال الانتفاضة له علاقة بالسلام؟.

خلال خمس سنوات فقط ارتفعت معدلات البطالة في فلسطين الى اكثر من ٤٠٪ وهناك اكثر من ٤٠٠ الف شخص يعيشون تحت خط الفقر، وجربت السلطة الفلسطينية كل وسائل العلاج وفشلت لانها تعمل في ظل حصار اسرائيلي قاس وسياسات اسرائيلية هدفها اجهاض اية محاولة فلسطينية للنجاح، حتى الحلم اجهضوه وعرقلوا فتح المطار ورفضوا تشييد الميناء في غزة، وتركوا الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج امام المجهول وعشرات الاسئلة التي تفتش عن اجابات بحثا عن حقيقة الذي حدث؟ ولماذا حدث؟ هذه التساؤلات المشرعة تدور بصمت الان، لكنها قد تتفاعل وتعلو وتكسر حاجز الصمت المدوي وطوق العزلة المفروض على الضفة الحزينة والقطاع المقطوع عن رمق الحياة، كي تعلن على الملا ان طلب السلام لايعني الاستسلام للجوع والفقر والحصار والظلم، ولايعني القبول برغبات الآخر الذي يحرص على نفي اصحاب الحق او مصادرة حقهم في كل شيء.

آفاق

فضل النقيب

دفاتر الايام

مع شيوع الاستقطاب الذي أشرنا إليه يوم أمس في عدن السبعينات، والمساعي الحميمة لاصحاب «فوق» وأصحاب «تحت» لكسب الأنصار، أخذت تظهر على الساحة مسميات وظائف وهمية، وأصبح أولئك الذين يدورون في الشوارع وتحت «آباطهم» الملفات الغامضة رموزا لمرحلة قادمة سينحار فيها الجهاز المدني برمته.

أعجبت عمر الجاوي المدير العام للاذاعة والتلفزيون فكرة «الوظيفة» الوهمية، فاخترع بعد ضغوط عليا هائلة لمراقب الاذاعة الموقوف عن العمل «ضرار عبدالوهاب» والذي كان «يلعب على الحبلين» وظيفة مراقبة البرامج.. ولكن.. بعد اذاعتها.. كيف ذلك يا «عم عمر»؟ نحن نحتاج الى رؤية استراتيجية، و «ضرار» عقل كبير حرام نخسره في تفاصيل العمل اليومي، ولو قدم كل شهر تقريرا واحدا يكفي..

ويضيف عمر الجاوي: «أما بيني وبينك.. بس لاتقول.. خلي أبوه يغرق بين الاشرطة.. لو خليناه سايب يابن النقيب ماتدري فين ومن بايلدغ».

أخذ الاحباط يصيب الجاوي شيئا فشيئا. وكان يطالب بمبنى للادارة العامة للاذاعة والتلفزيون ولانشاء استوديوهات جديدة دون جدوى، فكلما أفرغت الشركات التي كانت عاملة في عدن أحد المباني سرعان ما تستولي عليه جهة متنفذة. لذلك فقد قرر استخدام اسلوب الاغارات الخاطفة الذي كان قد اخترعه محافظ لحج «عوض الحامد» والذي يغير تحت جنح الظلام وأحيانا في وضح النهار من عاصمته «الحوطة» على عاصمة البلد «عدن» لأخذ ما تيسر من آلات ومعدات وحتى الأعلاف «المشونة».

وهكذا قمنا بغارة على أشهر مبنى في العاصمة كانت تحتله شركة P&O «البينو» العالمية والتي كان رحيلها ايذانا بانتهاء الدور العالمي لميناء عدن. وأخذنا منه طابقين. كما قمنا بغارة على الميناء لأخذ ست سيارات روسية «جيب» من أصل إرسالية لوزارة الدفاع التي «هنت» بها واعتبرتها هدية للاذاعة بعد مناورات الجاوي الكلامية البارعة.

أصبح الجاوي حاذرا في توصيف الوضع حتى جاءني ذات يوم أحد أقاربي الساكنين في الأرياف «قاسم ناجي صالح» فسأله الجاوي: كيف تشوف أحوال البلاد ياوالد؟ رد عليه: شوف يا ابني.. أنا «متسبب» على باب الله وعندي «صندقة» صغيرة في راس جبل بيافع، وأمس من بعد صلاة الفجر الى صلاة العشاء وأنا أتنقل من «طابور إلى طابور» فقد كان يوم توزيع «الشمبلات» (النعالات البلاستك)، وقد وزعوا علينا من واحد في طابور «الخساف» ومن اثنين في طابور «السوق الطويل» ومن ستة في طابور «القطيع».. وحسب تفكيري وأنا رجل أمي ما أفهم في السياسة إن عدن لوحدها فيها ٣ حكومات أحسنها حكومة «القطيع» أم ستة «شنبلات»، وأنت احسب كم حكومة في باقي البلاد.. هذا هو الحال ياابني..

ضحك الجاوي حتى اغرورقت عيناه بالدموع وهو يقول له: الآن حليت الفزورة اللي أكلت مخي ياوالد.

وظل الجاوي بعدها يسألني دائما: وين صاحب حكومة «القطيع».. سلم لي عليه الله يرضى عليك.

حروب مقدسة

أمريكا توسع الهوّة بين العالم الإسلامي والغرب

آلان غريش

مستندة إلى مبدأ «الدفاع المشروع». بررت حكومة الولايات المتحدة ضربها لما سمته «معسكرات التدريب الارهابية» في أفغانستان. وكذلك مصنع الأدوية في السودان.

وفي ظل نظام دولي تستنكر فيه الدول شريعة الغاب، كان لابد بالنسبة لوزارة الخارجية الأمريكية، من ايجاد غطاء قانوني لتفجيرات ٢٠ اغسطس الماضي التي انتهكت سيادة العديد من الدول، ولهذا فقد استندت الى المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة مع ان نص هذه المادة لا يقضي باستخدام «الدفاع المشروع» الا في حالة «العدوان المسلح»، والى ان يتخذ مجلس الأمن التدابير اللازمة من أجل حفظ السلام والأمن الدوليين.

ترى هل، حقا، كانت الولايات المتحدة تتعرض لعدوان مسلح؟. وهل كانت في حالة دفاع عن نفسها بانتظار ان يقوم مجلس الأمن باتخاذ التدابير اللازمة؟.

في الحقيقة، ليس هناك ما يؤكد ذلك على الاطلاق. إذ ان العديد من الرسميين الأمريكيين وضحوا. خلافا لذلك. ان غارات الشهر الماضي تشكل منعطفا في استراتيجية واشنطن التي قد لا تتردد في السعي وراء اجماع دولي او ضمان من الأمم المتحدة، ويشير احد هؤلاء الى ان تلك الغارات هي بمثابة عمل رادع لا يستند الى حجج قانونية دقيقة، وبالتالي فقد اصبح القانون الدولي موضع ازدراء على خلفية عدم التماس «الشريف الأمريكي» الاذن لقتل الخارجين على القانون.

وكان يمكن للقانون الدولي ان يكون ذا فائدة لاسيما وان الأدلة الدامغة لتورط (أسامة بن لادن) في الاعتداءات التي استهدفت السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا لاتزال غير متوفرة.

وفي اللحظة ذاتها التي كانت تطير فيها صواريخ (توماهوك) باتجاه اهدافها، كان لويس فري مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي يؤكد قائلا: «اننا بصدد المرحلة الأولى من التحقيقات»، وكان مساعده في موقع الحدث يصرح بأن المشتبه به الرئيسي الذي تم توقيفه لم يعترف ولم يشر لعلاقة اسامة بن لادن بتلك التفجيرات.

ومن جهة اخرى، فإن بعض الفنيين الأجانب الذين عملوا في مصنع الخرطوم الذي تم تدميره رفضوا فكرة ان هذا المصنع كان من الممكن استخدامه لانتاج أسلحة كيماوي.

كما ان رفض الولايات المتحدة قيام المنظمة الدولية بإرسال لجنة تحقيق الى كل من كينيا وتنزانيا أمر يثير الشكوك في حسن نيتها.

وتثير هذه الغطرسة ايضا حنق الرأي العام داخل العالم الاسلامي حيث يرى البعض ان الرئيس كلينتون سعى الى تحويل الانظار عن قضية لوينسكي. ويرى آخرون ان الرد بعمل ارهابي على عمل ارهابي أمر غير مقبول، وتركز الدوائر الأكثر اعتدالا على حدود استخدام الوسائل العسكرية.

وقد كتب أحد كتاب العمود المصريين يقول: «انه يمكن للبنتاجون الأمريكي بنفوذه، تقديم الدعم لمحاربة الارهاب. لكن لا يمكنه ان يكون فعالا طالما سيبقى لدى العالم الاسلامي شعور بالامتعاض ورغبة في المقاومة. والحل الأمثل في هذه الحالة قد يكون من خلال احداث نقطة تحول على الصعيد السياسي لمصلحة المضطهدين وخصوصا الفلسطينيين.

وتلتقي الملاحظة الأخيرة هذه مع فكرة روبرت جيتس مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية الـ (سي آي ايه) في عهد جورج بوش، حيث علق قائلا: «انه يجب نهج سياسات واستراتيجيات من شأنها على المدى البعيد ان تضعف جذور الارهاب»، واضاف داعيا الى نهج سياسة سلمية في الشرق الاوسط لا تستسلم أمام تعنت بنيامين نتانياهو. ذلك لأن الارهاب يستمد نشاطه من الازمات والاحباطات المتراكمة في العالم الاسلامي بدءا بالعراق حتى كشمير، ومن فلسطين حتى السودان.

من المؤكد ان الولايات المتحدة لا تتحمل مسؤولية كل مآسي هذه المنطقة. لكن بوصفها القوة العظمى الوحيدة في العالم، فهي مسؤولة عن عدد من هذه المآسي.

وبالنظر الى الحظر القاتل المفروض على الشعب العراقي، والعقوبات ضد ليبيا والسودان، ومحنة الفلسطينيين، واستمرار احتلال القدس الشرقية والجولان.. الخ، نلاحظ انه ليس بالضرورة ان يكون المرء «متزمتا مسلما» لكي يبحث عن دور واشنطن في كل واحدة من هذه المآسي.

ضمن هذا الاطار، اصبح اسامة بن لادن العدو رقم (١) للولايات المتحدة، ونتساءل هنا: ترى هل كان يمكن للمناضل السابق من اجل الحرية ان يحلم بدور افضل؟. ان آلاف الشبان المسلمين يجدون فيه ما يبرر انضمامهم لـ «حربه المقدسة» فيما يلتزم آخرون الصمت خوفا من اتهامهم بالتواطؤ مع دولة تساعد على استمرار نظام جائر.

وسواء شاءت الولايات المتحدة أم أبت، فهي حبيسة (حرب حضارات) وتساهم في توسيع الهوة بين العالم الاسلامي والعالم الغربي.

وكان (مكسيم رودينسون) كتب في نهاية القرن التاسع عشر يقول: «تشكل وحدة الشعوب الاسلامية مصدر رعب (...) كما ان اوروبا المنتصرة ترى في كل حركات التصدي لهيمنتها نشاطا يضر بمصالحها، وتعتبر ذلك مؤامرة مشؤومة ترصد لها من خلال آلية ثابتة في تاريخ الايديولوجيات، وحدة توجه وهمية وتطبيق صارم لنواياها الشريرة وأساليبها المبنية على الغدر والوحشية والانتهازية».

بالنتيجة، كان لهذا الضلال اثر سيء كلف الغرب وشعوب المنطقة ثمنا باهظا.

كاتب ومحلل سياسي فرنسي
عن: لوموند ديبلوماتيك

ترجمة: موفق زاعور

اعلان الدولة الفلسطينية بين الحلم وامكانية التحقيق

د. فايز رشيد

تلوح السلطة الوطنية الفلسطينية باعلان الدولة الفلسطينية في النصف الاول من السنة القادمة كما جاء على لسان الرئيس عرفات وبعض المسؤولين الفلسطينيين اكثر من مرة في تصريحاتهم.

الدولة الفلسطينية بالمعنى الحقيقي (للدولة) حلم يراود الفلسطينيين في الوطن وفي الشتات منذ عشرات السنين.. ولذلك فان اعلان الاستقلال الذي تم في دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر عام ١٩٨٨ لقي ترحيبا عاطفيا كبيرا في اوساط الجماهير الفلسطينية حيثما تواجدت، وعلى المستويين العربي والدولي فان اكثر من مئة وثلاثين دولة كانت قد اكدت اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني. كان اعلان الاستقلال في اوج الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، والتي لو جرى تطويرها وتجذيرها وعدم التسرع في استثمار نتائجها لتحولت الدولة الفلسطينية من امكانية تاريخية الى امكانية واقعية، فكلنا يذكر تمني رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق آنذاك اسحق رابين «بأن يصحو ويكون البحر قد ابتلع غزة!» وهذا يدل على عمق التأثيرات التي احدثتها الانتفاضة في الجسد الاسرائيلي.

الاحتفال بجثة

جاءت مباحثات واتفاقات اوسلو لتنقل الملف الفلسطيني من اطار الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة التي كفلت للشعب الفلسطيني حقوقه في العودة وتقرير المصير، وانشاء دولته المستقلة واعتبار القدس الشرقية منطقة عربية محتلة يتوجب على الاسرائيليين الانسحاب منها اسوة بباقي المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة الاخرى، ومن اطار الوفود الفلسطينية والعربية في مباحثات واشنطن والتي اعتمدت القرارات المتعددة للامم المتحدة كأساس لها! جاءت اوسلو لتنقلها الى اطار الراعي الامريكي (باعتبار الراعي الروسي مهمش الدور) الذي وبعد خمس سنوات على توقيع الاتفاق الاول وما تلاه من اتفاقيات اخرى في عواصم متعددة بما فيها واشنطن! يتنصل من دوره في الضغط على اسرائيل لتنفيذ ما كانت قد وقعت عليه، بل العكس من ذلك فانه يمارس ضغطا على الفلسطينيين من اجل قبول المقترحات الاسرائيلية بما تتضمنه من لاءات مسبقة: لحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم، ولحقوقهم في العودة وتقرير المصير، وسحب المستوطنات، والاصرار على ان يظل الامن والسيادة في ايدي اسرائيل.. كذلك الامر بالنسبة للمعابر الحدودية ومصادر المياه وغيرها من مواصفات السيادة. لم يقتصر الدور الاسرائيلي على هذه التصريحات فقط! وانما مضى في تهويد القدس والمضي قدما في تنفيذ مشروع مستوطنة رأس العامود ومصادرة الاراضي وبناء المزيد من المستوطنات والتنكر لاتفاقيات اوسلو التي وصفها احد المسؤولين الاسرائيليين مؤخرا «بانها ميتة» مستغربا «كيف يجري الاحتفال بجثة نتنة؟!» وذلك في اشارة الى الاحتفال الذي جرى في اوسلو بمناسبة الذكرى الخامسة لتوقيع الاتفاقيات التي جرت فيها والذي حضره كل من ياسر عرفات وشمعون بيريز وآخرين.

اسرائيل تمضي قدما ايضا في زرع ارض الجولان العربية السورية بالمستوطنات والاعتداءات المستمرة على الجنوب اللبناني وتهديد كافة الدول العربية والاسلامية بضربها عسكريا فيما لو امتلك اسلحة تهدد او قد تهدد الأمن الاسرائيلي!

لم نكتب ما سبق من اجل سرد حوادث معروفة!.. وانما من اجل اطلالة شمولية على الظروف الواقعية المحيطة والتي سيتم اعلان الدولة الفلسطينية في اطارها بالمعنى العلمي.

> **ودون الدخول في سفسطة نظرية فان اهم مقومات الدولة هي: ممارستها للسيادة الفعلية على البقعة الجغرافية المتواجدة عليها براً وبحراً وجواً، وحريتها التامة في التصرف بمصادرها الطبيعية واقامة بناءيها التحتي والفوقي وفي تجارتها وعلاقاتها مع الدول الاخرى والتحكم بمعابرها الحدودية، وحرية الدخول اليها والسفر منها وحرية الاقامة فيها وفقاً للقوانين والتشريعات التي تضعها سلطات وهيئات الدولة نفسها دون تدخل خارجي من احد وغيرها من ممارسة مظاهر السيادة الاخرى.**

معنى الدولة

ودون الدخول في سفسطة نظرية فان اهم مقومات الدولة هي: ممارستها للسيادة الفعلية على البقعة الجغرافية المتواجدة عليها برا وبحرا وجوا، وحريتها التامة في التصرف بمصادرها الطبيعية واقامة بناءيها التحتي والفوقي وفي تجارتها وعلاقاتها مع الدول الاخرى والتحكم بمعابرها الحدودية، وحرية الدخول اليها والسفر منها وحرية الاقامة فيها وفقا للقوانين والتشريعات التي تضعها سلطات وهيئات الدولة نفسها دون تدخل خارجي من احد وغيرها من ممارسة مظاهر السيادة الاخرى.

ظروف غير مواتية

من الواضح ان السلطة الفلسطينية تفتقد كل هذه المظاهر بسبب من التعنت والصلف والعنجهية الاسرائيلية التي ترى ان حق الفلسطينيين يتمثل في حكم ذاتي على السكان في المدن الرئيسية وبعض القرى فقط! وهي تختلق شتى الوسائل للتهرب من المقترحات الامريكية الاخيرة بالانسحاب من ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية وغزة.. مثل اقتراحها بجعل ٣٪ من هذه الاراضي محمية طبيعية (وهي المنطقة المحيطة بالقدس الشرقية) واخضاعها للسيادة الاسرائيلية، وعلى هذا الاساس يأتي التكهن بامكانية توقيع اتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في الثالث عشر من ايلول هذا العام!

من زاوية اخرى فان الظروف الدولية وبخاصة في ظل التفرد الامريكي فيها والاصرار الاوروبي على عدم تجاوز دور الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ولا سقف الحل الذي حددته، وكذلك الظروف العربية على المدى القريب والتي تعاني من انقسامات شتى حول العديد من المسائل.. كل ذلك لن يجبر اسرائيل على القبول بالحقوق الفلسطينية التي حددتها الامم المتحدة في قرارات سابقة بما فيها الحق في اقامة واعلان الدولة.

ترتيب البيت من الداخل

ان الخطوات العملية الناجحة مرهونة بالقدرة الفعلية على تنفيذها وبالظروف المحيطة بها وبالعامل الذاتي ايضا القادر على فرض وجهة نظره. انطلاقا من ذلك فان ظروفا وعوامل كثيرة يتوجب استكمالها من اجل نجاح الاعلان عن الدولة الفلسطينية ولعل ابرز هذه العوامل: ترتيب البيت الفلسطيني من داخله من خلال اجراء المراجعة النقدية الشاملة لاتفاقات أوسلو وما تلاها من احداث، وتعميق الحوار الجاد والهادف بين كافة الفصائل الفلسطينية والعودة بملف الصراع الى قرارات الشرعية الدولية والامم المتحدة وبرنامج الاجماع الوطني الفلسطيني، واتباع استراتيجية واسس تكتيكية جديدة في التعامل مع احداث المرحلة الراهنة، وجعل الاحتلال مشروعا خاسرا بالنسبة لاسرائيل، وتعميق التلاحم مع البعد العربي القومي بجناحيه الشعبي والرسمي وانشاء الجبهة العربية الموحدة العريضة القادرة على مخاطبة المجتمع الدولي وفرض قرارات الشرعية الدولية فيما يتعلق بالحقوق الفلسطينية والعربية عموما.

ونحن نقول ذلك فاننا نحاول التفريق بين مسألتين: البعد الوهمي والبعد الحقيقي المرهون بنجاح اعلان الدولة الفلسطينية.. والتي نثق انها ستتحقق بعد انضاج ظروفها ومقومات نجاحها.

كاتب فلسطيني

حل شامل.. وليس «تخديراً موضعياً»

مهما يقال حول طبيعة المهمة الجديدة للمبعوث الأمريكي دينيس روس، فان المسألة المركزية التي تهم العرب هي التوصل الى حل سلمي عادل وشامل، استنادا الى مقررات مجلس الأمن الدولي ومرجعية مدريد.

هذا يعني - تحديدا - أهمية أن تبلور الادارة الامريكية الحالية، وجهة نظر موضوعية وعادلة وذات مصداقية، بصدد العملية السلمية برمتها، اذ لايكفي ان تطرح هذه الادارة مبادرة لاحياء مسار المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، وتؤجل - او تتناسى - بقية المسارات الأخرى.

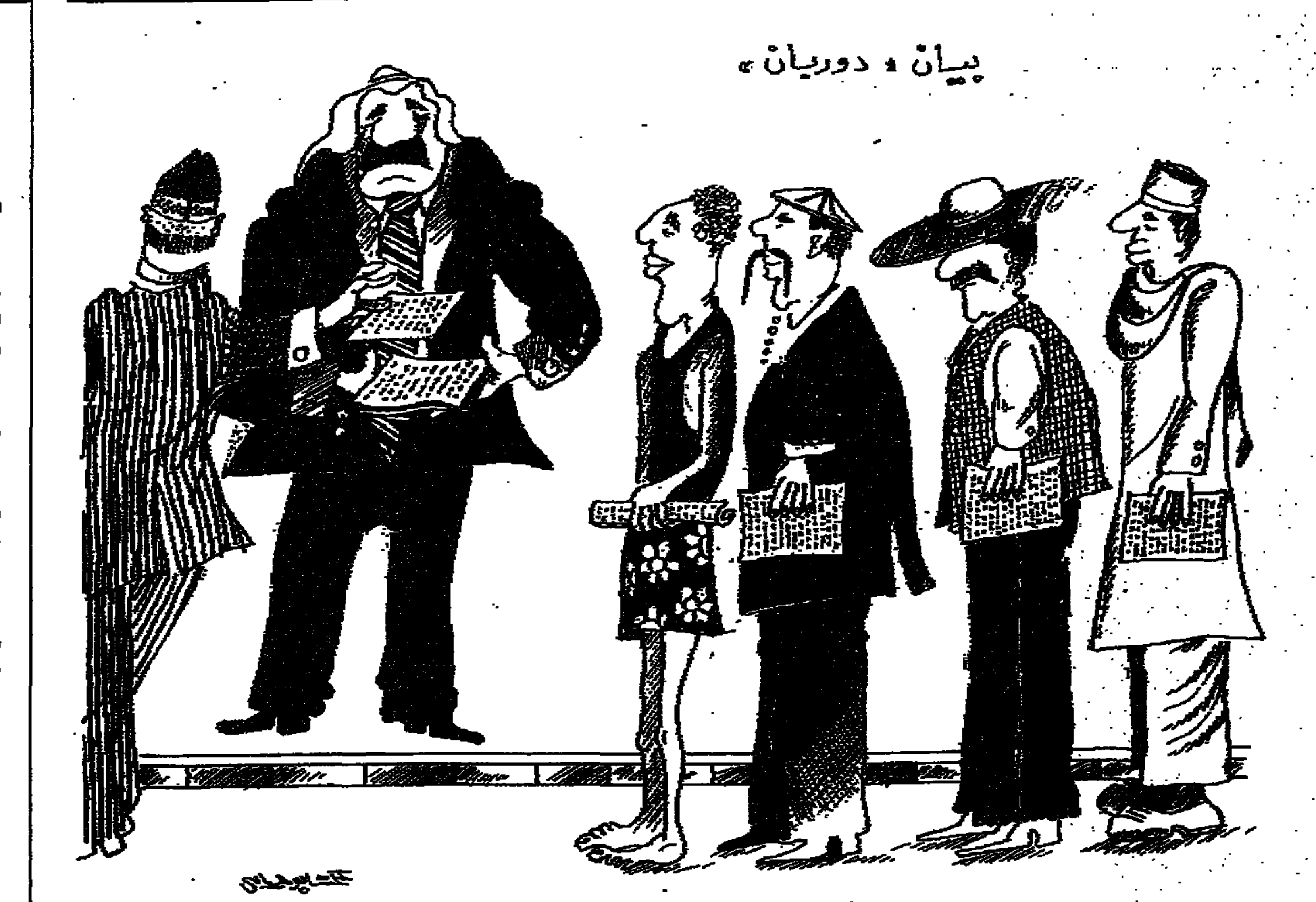
كما أنه من غير العدل، ان تتصرف الولايات المتحدة، حيال السلام في المنطقة العربية، وكأنها تترجم مقولات نتانياهو من العبرية الى الانجليزية، وتتغاضى عن بقية المشكلات الحقيقية في المسار الاسرائيلي الفلسطيني، وفي مقدمتها الحل النهائي والقدس.

خلال الأشهر القليلة الماضية، اي منذ طرحت واشنطن مبادرتها المعروفة باسم: «١٣.٣»، حاولت الدبلوماسية الامريكية الايحاء، بأن هذه المبادرة وكأنها هي لب أزمة الشرق الأوسط، بينما الحقيقة الواقعية غير ذلك تماما، لأن الملف الفلسطيني الاسرائيلي لم يغلق بعد، ولأن الاحتلال الاسرائيلي لايزال قائما في الجولان السورية وأرض من الجنوب اللبناني.

لذلك فان مهمة المبعوث الامريكي الحالية بين الفلسطينيين واسرائيل، ستكون عادلة، فقط، اذا ما التزمت الادارة الامريكية بمبادرتها نصا وروحا، من جانب، ومن جانب آخر، تجعل من انجاح هذه المبادرة مقدمة لازالة بعض الشكوك التي تعم الوطن العربي من المحيط الى الخليج، حول المنطق الأمريكي غير العادل وغير الموضوعي حيال القضايا العربية المشروعة.

إن منطقة الشرق الأوسط، لاتحتاج الى مسكنات أو معالجات بطريقة «التخدير الموضعي». ان هذه المنطقة في حاجة ماسة الى حلول جذرية وعادلة استنادا الى المرجعيات التي شاركت فيها امريكا بدور قيادي. ويكون ذلك بأن تلقي واشنطن بكامل ثقلها الى جانب ثقافة السلام الحقيقية، وليس الى جانب الممارسات غير السلمية التي دأبت اسرائيل عليها، خصوصا منذ عام ١٩٩١ وحتى يومنا هذا.

الاتحاد



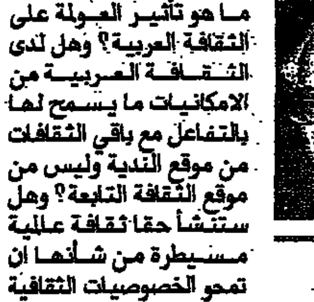
الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢-٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الثقافة العربية والعولمة



السيد ياسين

ما هو تأثير العولمة على الثقافة العربية؟ وهل لدى الثقافة العربية من الامكانيات ما يسمح لها بالتفاعل مع باقي الثقافات من موقع الندية وليس من موقع الثقافة التابعة؟ وهل ستنشأ حقا ثقافة عالمية مسيطرة من شأنها ان تمحو الخصوصيات الثقافية ومن بينها خصوصية الثقافة العربية؟ وما هي وسائل التجديد الثقافي في الوطن العربي؟..

تلك هي بعض الاسئلة الكبرى التي شغلت نفسها بها ندوة «مستقبل الثقافة العربية في ظل العولمة التي نظمتها في الخامس من سبتمبر الجاري كلية الاداب في بنها التابعة لجامعة الزقازيق، تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي، ورئاسة الدكتور احمد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق، وقام بالامانة العامة للندوة الدكتور مصطفى السعدني عميد كلية الآداب.

وقد شرفتني كلية الآداب بدعوتي للحديث في الجلسة الافتتاحية للندوة باعتباري ممثلا للباحثين المصريين، وهكذا شاركت في الجلسة الافتتاحية والتي كانت حافلة بالكلمات غير الاحتفالية! واقصد ان الكلمات التي القيت واستغرقت كل وقت الجلسة الاولى كانت معالجات موجزة لصميم موضوع الندوة، ولم يتردد واحد ممن شاركوا فيها - على اختلاف مواقعهم الاكاديمية - في التصدي لمشكلة الثقافة العربية والعولمة، وابداء الرأي في طبيعة التفاعل واتجاهاته.

مواقف متعددة

وبالرغم من تعدد مواقف المتحدثين في الجلسة الافتتاحية، الا انه يمكن القول انه كان هناك اجتماع لم يتفق عليه من قبل بينهم، حول اهمية المعالجة العلمية لظاهرة العولمة، من خلال كشف القوانين التي تحكمها وتحليل منطلقاتها النظرية وسياساتها العملية، مع ممارسة نوع من انواع النقد الذاتي للموقف الراهن للثقافة العربية، والسبل المختلفة لتجديدها لتكن قادرة على التصدي، غير ان الملاحظة اللافتة للنظر ان كافة المتحدثين اجمعوا على ضرورة التفاعل الايجابي الخلاق مع العولمة، ولم تكن هناك دعوة للانغلاق الثقافي، او الرفض القاطع للتعامل مع الآخر، وبالاضافة الى ذلك كان هناك احساس يفيض في الكلمات بالثقة في الذات، استنادا الى خبرات الماضي، وثقة في امكانيات الحاضر.

ولفت النظر ان كلمة الدكتور مصطفى السعدني عميد الكلية كانت معالجة شاملة لظاهرة العولمة وتحليلا لسلبياتها وايجابياتها، وأهم من ذلك انها كانت كشفا لمنطق الهيمنة الكامن في بعض ممارساتها الاقتصادية والسياسية، ودعوة لكي تتخذ الامة العربية مواقف ايجابية في التصدي، واضعة في الاعتبار احتياجات الامن القومي العربي، وتكتسب الكلمة اهميتها لان الندوة لم تكن مصرية خالصة، بل شارك فيها نخبة من الباحثين العرب البارزين من لبنان وليبيا واليمن وسوريا وفلسطين والمغرب والجزائر.

وجاءت كلمة الدكتور احمد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق وهو استاذ في الهندسة ومتخصص في الحاسوب، لكي تركز تركيزا شديدا على اننا نعيش عصر المعرفة، ونحيا في عهد الثورة الاتصالية الكبرى، التي جعلت اي فرد في العالم لديه امكانية الاتصال باي فرد آخر، وفي اي قطر، وبغض النظر عن اعتبارات الزمان والمكان، من خلال شبكة الانترنت، والتي جعلت كل من يملك حاسوبا شخصيا في منزله او في مكتبه، قادرا على البحث عن المعلومات التي يحتاجها في اي فرع من الفروع العلمية وفي اي ميدان من ميادين البحث والمعرفة، بالاضافة الى امكانية اشتراكه في الحوار العالمي الدائر بكثافة على الشبكة في كل الموضوعات التي تهم الانسانية، وذلك من خلال البريد الالكتروني وجماعات النقاش.

وجاءت كلمة الدكتور مفيد شهاب الذي افتتح الندوة، حافلة بمواقف الاعتداد بالذات العربية، من خلال منهج تاريخي رصين، رصد العلاقات التاريخية بين الثقافة العربية الاسلامية والثقافة الاغريقية من جانب، وعلاقات التبادل بين الثقافة العربية الاسلامية والثقافة الاوروبية من جانب آخر، وقد كان محقا حين قرر ان الثقافة العربية الاسلامية لم تقنع بالاخذ من الثقافة الاغريقية ولكنها اعطت من خلال الشرح والتأويل بل والابداع، ابعادا جديدة للفلسفة الاغريقية، وادخلتها في صميم الثقافة الاسلامية وعلومها. كما ان دورة التاريخ الحضاري ادت الى ان تأتي اللحظة التي تغرق فيها اوروبا في ظلام ثقافي دامس، ولم تجد من يخرجها منه الا في الاخذ المباشر من الثقافة العربية الاسلامية المزدهرة، وخصوصا من خلال الاندلس الذي كان هو جسر التفاعل بين الثقافتين.

الثقافة والعولمة

وقد حرصت في كلمتي الموجزة التي القيتها في الجلسة الافتتاحية ان اثير مجموعة من القضايا والاشكاليات التي تستحق البحث والدراسة، لان المقام لم يكن يتيح لي الافاضة في التحليل.

ولعل نقطة البداية التي آثرت ان أنفذ منها الى تحليل ظاهرة العولمة نفسها، هي سقوط العالم القديم عام ١٩٨٩ حين انهار الاتحاد السوفييتي وبلاد الكتلة الاشتراكية، وانتهى عصر الحرب الباردة بكل ما زخر به من صراعات بالغة الحدة والعنف شغلت القرن العشرين، وتحول النظام الثنائي القطبية والذي مال الى التوازن بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية، في ظل الرعب النووي، الى نظام احادي القطبية تسيطر عليه الولايات المتحدة الامريكية، وتحاول من خلال العولمة التي تعمقت موجاتها في العقود الاخيرة، ان تعيد انتاج نظام هيمنة الدول الكبرى القديمة، وتقديمه في صورة جديدة، ومن خلال مؤسسات دولية مستحدثة كمنظمة التجارة العالمية، او عن طريق الهيمنة الكاملة على قرارات الامم المتحدة وخصوصا في مجلس الامن.

وقد سبق لنا في مقالات ودراسات متعددة، ان ابرزنا ان الذي جعل ظاهرة العولمة تحتل صدارة المسرح العالمي في الوقت الراهن، تعمق آثار الثورة العلمية والتكنولوجية من جانب، وبزوغ الثورة الاتصالية الكبرى، عن طريق البث المباشر من الاقمار الصناعية، حيث اصبح الناس في كل انحاء العالم يتابعون الاحداث لحظة وقوعها، وفي زمنها الحقيقي، مما من شأنه ان يخلق وعيا كونيا شاملا على المدى الطويل. واذا اضفنا الى ذلك التفاعل من خلال شبكة الانترنت والتي تزخر بوجود ثمانية ملايين وثيقة فيها على الاقل، وكل ما احدثته حقا من ثورة في مجال الاتصال الانساني لادركنا اننا نعيش في عصر جديد حقا، هو عصر العولمة، الذي تنهار فيه الحدود الجغرافية وتمحى المسافات بين الاقطار بحكم هذه الوسائل الاتصالية الشاملة.

تجليات العولمة

وللعولمة تجليات متعددة، اقتصادية وسياسية وثقافية، تتجلى العولمة الاقتصادية اساسا في مقولة وسياسات الاعتماد الاقتصادي المتبادل بين الدول. بحيث اصبحت هنا وحدة في السوق العالمية، سواء سوق الائتمان او الاستثمار، وقد ادى هذا الترابط العضوي بين اسواق العالم، الى ان اي هزة في اي سوق رئيسي فيها قد تؤدي الى انهيار السوق العالمي كله، ولدينا امثلة التأثيرات السلبية للازمة الاقتصادية في الدول الآسيوية الصاعدة، وكذلك احتمالات الانهيار الكامل للسوق الروسية، وما يمكن ان تؤدي اليه من انهيار شامل يؤدي الى نشوب ازمة عالمية. وهذه العولمة الاقتصادية تقوم اساسا على اطلاق مبدأ حرية التجارة ومنع القيود امامها، واخطر من هذا كله انشاء منظمة التجارة العالمية التي تراقب بدقة محاولات خرق المبدأ لكي توقع جزاءات اقتصادية شديدة على المخالفين. ومعنى ذلك ان باب التنافس العالمي قد فتح اوسع ابوابه، مما يحتاج الى تغييرات كبرى في الثقافة العربية المعاصرة، فيما يتعلق بقيمة العمل والانتاج، وجودة الانتاج وترسيخ قيم المبادرة الفردية والتنافس.

اما التجليات السياسية للعولمة فتظهر اساسا في الدعوة الى الديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان. وبغض النظر عن مشكلة ازدواجية المعايير التي تمارسها اساسا الولايات المتحدة الامريكية في تطبيق هذه الشعارات، فانه مما لاشك فيه ان الثقافة العربية المعاصرة في حاجة الى عملية احياء شاملة، حتى تصبح قيم الديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان من بين المبادئ الرئيسية التي تصدر عنها.

ولن نكون مغالين لو قلنا ان العقود الخمسة الماضية شهدت في الممارسات العربية انكارا لكل هذه المبادئ، بل عدوانا صريحا عليها من خلال ممارسات نظم الحكم العربية الاستبدادية، ومحاولة القضاء على التعددية، ايا كانت صورها، والاعتداء المنظم على حقوق الانسان، باسم الثورة تارة، وباسم الدفاع عن المصالح العليا للوطن تارة أخرى.

ومعنى ذلك ان الثقافة العربية لكي تعيش وتحيا في عصر العولمة عليها ان تتحول وتتغير وتنطلق من قيود الاستبداد الى آفاق الحرية الرحبة. وسيحتاج هذا الهدف حتى يتحقق الى جهود المفكرين ومبادرات السياسيين وتأييد جموع الشعب العربي، الذي ينبغي ان يدخل بقوة دائرة المشاركة السياسية من اوسع ابوابها.

ونأتي اخيرا للعولمة الثقافية، التي تسعى من خلال خلق ثقافة عالمية عن طريق توحيد الآراء في المسائل العالمية، وفرض اذواق واحدة، وعن طريق سوق استهلاكية عالمية ليست لها سابقة، ان تغير من العادات المحلية، او تنزع بالناس الى العالمية في الفكر وفي السلوك، وفي هذا المجال بالذات تثار مخاوف شتى عن تهديد هذه الثقافة العالمية للخصوصيات الثقافية ومن بينها الخصوصية الثقافية العربية.

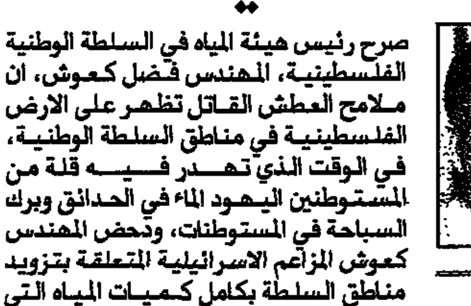
ومن هنا تأتي اهمية التأكيد على الثقة بالذات في مجال التفاعل مع التجليات المختلفة للعولمة.

ومن ناحية اخرى اذا رصدنا المظاهر السلبية الراهنة في مجال الثقافة العربية الراهنة، يمكن ان نقول ان الامية المنتشرة في الوطن العربي ستكون عائقا حقيقيا يمنع الأمة العربية من المشاركة والابداع في عصر العولمة القادم. غير ان اخطر الظواهر السلبية هو بروز تيارات سلبية وثقافية تدعو الى ان تكون المرجعية لنا في الفكر والسلوك هي الماضي. ويعني ذلك ابتعادا تدريجيا عن آفاق المستقبل. وهنا تكمن العلة الحقيقية والتي تحتاج الى جهود رائدة وبوسائل ديمقراطية للتخلص منها، استعدادا للمعارك الكبرى التي ستسود القرن الحادي والعشرين، والتي لن تحسمها القوة العسكرية - كما نأمل - وانما حوار حقيقي وحر وفعال بين الحضارات.

باحث ومفكر مصري

من وسائل «الترانسفير» الصهيونية

فرض العطش القاتل على الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة!



الدكتور محمد ضيف

صرح رئيس هيئة المياه في السلطة الوطنية الفلسطينية، المهندس فضل كعوش، ان ملامح العطش القاتل تظهر على الارض الفلسطينية في مناطق السلطة الوطنية، في الوقت الذي تهدر فيه قلة من المستوطنين اليهود الماء في الحدائق وبرك السباحة في المستوطنات، ودحض المهندس كعوش المزاعم الاسرائيلية المتعلقة بتزويد مناطق السلطة بكامل كميات المياه التي تضمنتها الاتفاقيات الموقعة سابقا بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، والبالغة نحو ٢٣٠ مليون متر مكعب. وكان وزير البنى التحتية الاسرائيلية، آرئيل شارون، قد زعم ان وزارته غير مسؤولة عن ازمة المياه الخانقة التي تعاني منها الاراضي الفلسطينية، في منانطق السلطة الوطنية حاليا وانها تفي بجميع التزاماتها المحددة بالاتفاقيات الخاصة بالمياه، وقد رد مسؤول المياه في السلطة الوطنية الفلسطينية بان اسرائيل لم تزود الخزانات الفلسطينية باكثر من ستة ملايين متر مكعب من اصل ٢٣٠ مليون متر مكعب كان من المفترض ان تضاف لكميات المياه لاراضي السلطة الوطنية خلال السنوات الثلاث الماضية. وقال ان المناطق التي استفادت من كمية المياه هي الخليل التي حصلت على نصف مليون متر مكعب ونفس الكمية كانت من نصيب رام الله وسلفيت، في حين حصلت نابلس على ماتبقى منها بواقع ثلاثة ملايين متر مكعب، في حين أن قطاع غزة الذي كان مقررا له أن يحصل على خمسة ملايين متر مكعب سنويا، من أصل ٨٠ مليون متر مكعب حسب الاتفاقية، لم يحصل على متر واحد من هذه الكمية.

اغراق المستوطنات بالمياه

من الواضح ان اسرائيل تغرق مناطق المستوطنات بالمياه التي يتمتع بها المستوطنون ويسرفون في استخدامها في الوقت نفسه الذي تحرم فيه اسرائيل مناطق السلطة الفلسطينية من المياه الضرورية اللازمة للشرب والاستخدام الآدمي والري، وقد تفاقمت مشكلة المياه في مناطق السلطة الفلسطينية منذ ان حكم الليكود في اسرائيل وتقلد شارون وزارة البنية التحتية في حكومة بنيامين نتانياهو، اذ اصبح تعيين ارئيل شارون مسؤولا عن المياه في المناطق العربية المحتلة من قبيل «تكليف الذئب بحراسة الضأن» فلا يمكن ان يكون الذئب، بأي حال من الاحوال، امينا على الضأن وراعيا لمصالحها بل سيكون همه الاول والاخير ان يشبع نهمه من لحمها او على وجه الدقة من أطايب لحمها ويترك الفتات، ان بقي فتات، للغير، وها هي الانباء تؤكد ذلك.

احتلال المياه

يقول المهندس كعوش انه بعد تسلم الليكود للحكم في اسرائيل وتعيين مائير بن مائير (من قبل شارون) رئيسا للجانب الاسرائيلي في اللجنة المشتركة العليا لمفاوضات المياه اصبحت هناك محاولات مستمرة ودائمة لنسف كل ما اتفق عليه اضافة لوضع عراقيل امام تنفيذ اي مشاريع متعلقة بالمياه، واصبح الحصول على موافقة اسرائيلية لحفر بئر مياه يحتاج لاكثر من عام ونصف عام.

والواقع هو ان مشكلة سيطرة اسرائيل على المياه في الضفة والقطاع تعود الى تاريخ احتلال اسرائيل لهذه المناطق في حرب يونيو ١٩٦٧. ويشير الكاتبان الاسرائيليان زئيف شيف واهود ياعري في كتابهما «الانتفاضة» الى ذلك ويؤكدان: «ان اسرائيل تسيطر بيد من حديد على مصادر المياه.

وقد فرضت على الفلسطينيين حظرا شديدا على حفر الآبار بدون تصريح. والتصاريح القليلة التي اعطيت كانت لحفر آبار لمياه الشرب فقط، وحتى في هذا الصدد لم تبد اسرائيل اي كرم، ويشير مراقب الدولة في تقريره لعام ١٩٨٦ انه في مدينة طولكرم على سبيل المثال ظهرت حاجة ماسة لزيادة المياه للاستخدام المنزلي وان رئيس الادارة المدنية رفض طلب رئيس المدينة لحفر بئر جديدة.

> والواقع هو ان مشكلة سيطرة اسرائيل على المياه في الضفة والقطاع تعود الى تاريخ احتلال اسرائيل لهذه المناطق في حرب يونيو ١٩٦٧. ويشير الكاتبان الاسرائيليان زئيف شيف واهود ياعري في كتابهما «الانتفاضة» الى ذلك ويؤكدان: «ان اسرائيل تسيطر بيد من حديد على مصادر المياه.

المستوطنون.. نهم لايشبع

من ناحية اخرى استفاد المستوطنون اليهود من كميات مياه مضاعفة بنسبة ثلاثة اضعاف ما يحصل عليه السكان العرب. وفي مرات عديدة قام المستوطنون بسحب مياه اكثر مما هو مسموح لهم. وقد صرح رئيس الادارة المدنية السابق في الضفة الغربية لنهر الاردن، العميد افرايم سنيه، بان كمية المياه التي يضخها المقيم الاسرائيلي في الضفة تزيد ١٢ ضعفا عن الكمية التي تضخ لصالح المقيم العربي، وكان ارئيل شارون قد امر - عندما كان وزيرا للدفاع في عام ١٩٨٢ - الادارة المدنية بنقل مشاريع المياه في الضفة الغربية الى شركة «مكوروت» الاسرائيلية، وبذلك عززت اسرائيل سيطرتها على مصادر المياه في الضفة. وقد اتضح خلال عدة اعوام ان الشركة تقوم بتطوير امداد المستوطنات اليهودية بالمياه قبل اي شيء آخر. واكد سنيه ان ٩٢٪ من المياه التي تنتجها شركة «مكوروت» تنقل للمستوطنات اليهودية، وان هناك حالة استولت فيها الشركة على قطعة ارض من احد العرب لحفر بئر فيها لصالح مستوطنة يهودية، ولم تهتم الشركة بالحصول على اذن الادارة المدنية فقط بل انها لم تعوض ايضا العرب عن قطعة ارض» (كتاب الانتفاضة ص٩٠/ ٩١).

عطش قاتل

ولقد واصلت شركة «مكوروت» سياسة التقتير في كميات المياه على العرب في المناطق المحتلة، وفي الوقت نفسه عمدت الى تنفيذ مشروع لضخ المياه الى القدس عبر الطبقات الصخرية في منطقة بيت لحم التي تعتبر منطقة مخزون من المياه لم تستغل بعد، وقد ادت هذه الطريقة الى الاضرار بالآبار الاخرى في المنطقة. واتضح للفلسطينيين ان هذا المشروع فصل جديد من فصول عملية السيطرة الاسرائيلية على المياه لاضعاف فلسطينيي المناطق وابعادهم عن ارضهم. ومن ثم عارضه بشدة رئيس بلدية بيت لحم، وقال مؤكدا «ان المياه في منطقتنا اهم من الوقود. ان من يحاولون الحصول على موافقتي على المشروع الاسرائيلي لايفهمون ان كل من يؤيد المشروع الاسرائيلي خائن» ولكن سلطات الاحتلال الاسرائيلي لم تتوقف عن عمليات سحب المياه وضخها للمستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة وفرض العطش القاتل على الفلسطينيين، في الوقت نفسه، كوسيلة من وسائل «الترانسفير» (الطرد) الصهيونية ضد الفلسطينيين.

ورويدا رويدا يتضح لنا سيناريو العمل الصهيوني في الضفة والقطاع المحتلين، من خلال تركيز سلطات الاحتلال على عنصرين هامين، وهما الارض والمياه، ومحاولة التشبث بهما، والعنصر الثالث، وهو الشعب الفلسطيني، ومحاولة التخلص منه!.

استاذ اللغة العبرية في جامعة المنيا

الخميس ١٩ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ الموافق ١٠ سبتمبر ١٩٩٨م

اقرأ غداً

حديث الجمعة

منى عبدالغني: سلام النفس وسكينة الايمان أفضل ألف مرة من المجد والشهرة والمال

تحقيق وترجمات

لتنقلب خرائط المنطقة: عام الحرب هو ١٩٩٩ .. هذا ما يقوله الاسرائيليون



صحتك

علاج الصمم بالأذن الالكترونية .. وعصر الحواس الصناعية

تشديد العقوبة على بائعي لحم الكلاب والحمير في العراق

■ ذكرت صحيفة «الثورة» العراقية أمس ان السلطات العراقية شددت العقوبات على الاشخاص المتهمين ببيع لحوم الكلاب والحمير بحيث اصبحت من الجرائم. وقالت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان مجلس قيادة الثورة وهو اعلى هيئة قيادية في العراق قرر اعتبار بيع لحم الكلاب والحمير للاستهلاك البشري او مزجه بلحم الخراف من «الجرائم المتعلقة بالصحة ومبادئ الدستور العامة». واشارت «الثورة» الى أن القرار الجديد شدد العقوبة على هذه الجريمة بحيث تتراوح بين سبع وعشر سنوات سجنا. وكانت الصحف العراقية قد ذكرت في وقت سابق ان السلطات القت القبض على عدد من الاشخاص وهم يبيعون لحوم حمير على انها لحوم اغنام وانهم قدموا الى القضاء وصدر تاحكام بحقهم. وتعتبر القوانين السابقة هذه الجريمة مجرد جنحة لا تتجاوز عقوبتها الحبس سنتين. (ا ف ب)

مصر تعرض الزورق الذي أغرق «ايلات»

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قررت القوات المسلحة المصرية فى اطار احتفالاتها بمرور ربع قرن على انتصارات اكتوبر. عرض زورق الصواريخ البحري الذى قام باغراق المدمرة الاسرائيلية «ايلات» يوم ٢١ اكتوبر عام ١٩٧٣ أمام الجمهور. وذلك فى تقليد جديد لأول مرة فى مصر. وسيعرض الزورق في منطقة «السلسلة» على كورنيش مدينة الاسكندرية، حيث سيسمح للجمهور بزيارته. وستضع القوات المسلحة لوحات ارشادية عن المعركة البحرية وخطوات مناورة الزورق فى المياه البحرية حتى اطلاق صواريخه على المدمرة الاسرائيلية ونبذة عن سير المعركة وملخصا للسيرة الذاتية لطاقم اللنش من العسكريين المصريين.



■ في بداية فصل الصيف.. أشرت في هذا المكان الى ان حرارة سوق الاسهم المحلية ستخفف من حرارة الطقس، وستدفع بالكثيرين إلى الغاء فكرة السفر وتفضيل البقاء داخل الدار قريبا من الصفقات وداخل حياض الارباح الكبيرة المتوقعة. ولكنني في الحقيقة لم اكن اتوقع أن تشتد سخونة الحركة بالسوق إلى هذا المستوى من الصعود.. بل اكاد أجزم ان اكبر «خبير» في مكاتب الوساطة والسمسرة، التي بدأت تزرع عندنا كنبات الفطر توقع، بكل ما يملك من القدرة على الحساب، أن تصل اسعار الاسهم القديمة والحديثة إلى ما وصلت إليه في الشهرين الماضيين.

وهذا يؤكد ان سوق الاسهم بالدولة بيد السماسرة وكبار المستثمرين والمتصيدين في المياه الضحلة لصغار المستثمرين. فالصغار لم يصدقوا ما حدث، وكثير من الكبار استطاعوا سحبهم الى شباكهم وهم يعرفون حدود طموحاتهم ودرجة وعيهم الاستثماري.

وقد حدث ما حدث، وطارت الكثير من النسور بصيد وفير، وقيل ان مستثمرين اجانب كثيرين استطاعوا اقتحام السوق، المقصورة رسميا على المواطنين، واشتروا وباعوا وحققوا ارباحا سريعة وضخمة وعادوا الى قواعدهم سالمين. وحدث ان بعض صغار المستثمرين وقعوا في الشرك يوم رأوا منحنى الأسعار ينطلق الى الاعلى فاشتروا، بقروض بنكية او بوضع كل «تحويشة» العمر، فهاجمتهم الخسائر بالجملة والمفرق بعد اقل من ٤٨ ساعة. والمؤكد ان القطط السمينة ازدادت سمنة بعد ان باعت بأعلى الاسعار، ثم راحت تجمع ماباعته بأسعار اقل من الصغار المرعوبين من احتمالات هبوط جديد في الاسعار.

كل ذلك حدث، وأشياء اخرى مرشحة للحدوث في ظل لعبة لا يعرف اصولها الا قلة قليلة، وسوق تفتقد الى الضوابط المنظمة لحركتها وتوفر للجميع، وخاصة صغار المستثمرين، الحماية من السقوط في هاوية الخسائر المدمرة.

عادل محمد الراشد

تفاعلات «حليف الشيطان» تتوالى في مصر

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تفاعلت الأزمة المثارة في مصر بسبب السماح بعرض الفيلم الامريكي «حليف الشيطان» الذي اتهمه البعض باهانة الذات الالهية. فقد تقدم الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الجامع الأزهر ببلاغ للنائب العام المصري ضد الدكتور يحيي اسماعيل الاستاذ في كلية أصول الدين ـ والمسؤول عن جبهة علماء الأزهر التي صدر قرار اداري بحلها والتي دأبت على انتقاد شيخ الأزهر ومهاجمة سياسته ـ اتهم فيه شيخ الأزهر الدكتور يحيي اسماعيل بسبه وقذفه في مقال بصحيفة «الاحرار» المعارضة، إنتقد فيه غيبة رقابة الأزهر عن دخول فيلم «حليف الشيطان» إلى مصر. وأحال النائب العام المصري المستشار رجاء العربي بلاغ شيخ الأزهر الى التحقيق فوراً. وذكر علي أبوشادي رئيس الرقابة على المصنفات الفنية ان الفيلم الامريكي «حليف الشيطان» قد انتهى عرضه في القاهرة مساء أمس الأول. ومن ناحيته أكد وزير الثقافة المصري فاروق حسني ان فيلم «حليف الشيطان» فيلم شديد التمسك بالعقيدة ولكن يبدو أن الذين انتقدوه لم يشاهدوه، وأبدى استعداده لعرض الفيلم على أي لجنة تود مشاهدته ومناقشته.

ثلث مراهقي فرنسا.. مدخنون

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ اشارت دراسة حديثة الى أن ثلث المراهقين الفرنسيين الذين تتراوح أعمارهم بين اثنى عشر وتسعة عشر عاماو يدخنون السجائر ودعت هذه الحقيقة المسؤولين المعنيين الى التعبير عن مخاوفهم من تفشي ظاهرة التدخين التي تنجم عنها نتائج سلبية عدة. لكن هذا الشعور لا يخفي حقيقة تراجع معدلات التدخين في البلاد على مدى السنوات العشر الماضية. وقال كلود جو مسؤول لجنة مكافحة التدخين في وزارة الصحة ان تفشي التدخين في اوساط المراهقين على نحو خاص سيستمر رغم المحاولات المعاكسة، مالم يتم زيادة اسعار السجائر بطريقة تجعل من العسير المداومة على عادة التدخين. وفي اطار حملة الدولة على التدخين قررت «اللجنة الفرنسية للتربية» و «الصندوق الوطني للتأمين الصحي» تخصيص خدمة هاتفية مجانية للراغبين من المدخنين الباحثين عن حل لمشكلتهم.. وتقدم هذه الخدمة مساعدات نفسية وتعليمات ونصائح تفيد على طريق محاولة الاقلاع عن التدخين. ويعد الشريط اللاصق الذي يعمل بطريقة حقن الجلد برائحة مشابهة للنيكوتين من اكثر الطرق شيوعا لمكافحة التدخين.

هواجس لبنانية وراء اكتشافات أثرية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ بعدما ادت الحرب الأهلية الى سرقة كميات كبيرة من الاثار اللبنانية وبعضها ذهب الى اسرائيل فيما تولت عصابات اخرى نقل الباقي، وبيعه في الخارج تعيش المناطق اللبنانية هذه الايام ظاهرة غير عادية مع اتساع عمليات التنقيب والحفر بحثا عن الآثار.

ويعمد لبنانيون وبصورة فردية في المناطق التي يعتقد وجود اثار فيها الى التنقيب والحفر فمنهم من يتولى بنفسه الكشف عن هذه الآثار ومنهم من يعمل بالتنسيق مع مؤسسات مختصة. وتم مؤخرا الكشف في الوسط التجاري ومناطق اخرى قرب صيدا وفي محيط جبيل وبعلبك عن ٢٤٠ قطعة أثرية الى جانب غرف وصالات وبقايا هياكل، كما تم الكشف عن مدفن من العهد البرونزي في منطقة عرقة في الشمال فيما برزت معالم المدرسة النورية في بعلبك حيث ظهرت غرفتان وعمود وبقايا فخاريات.





الهندية ديانا هايدين حاملة لقب ملكة جمال العالم أمام الكاميرات في لندن للترويج لحملة أطلق عليها «نظرة جديدة» لمسابقة ملكة جمال العالم تمهيدا لهذا الحدث الذي سيجري في جزيرة سيشيل بتاريخ ٢٦ نوفمبر القادم. (ا ف ب)

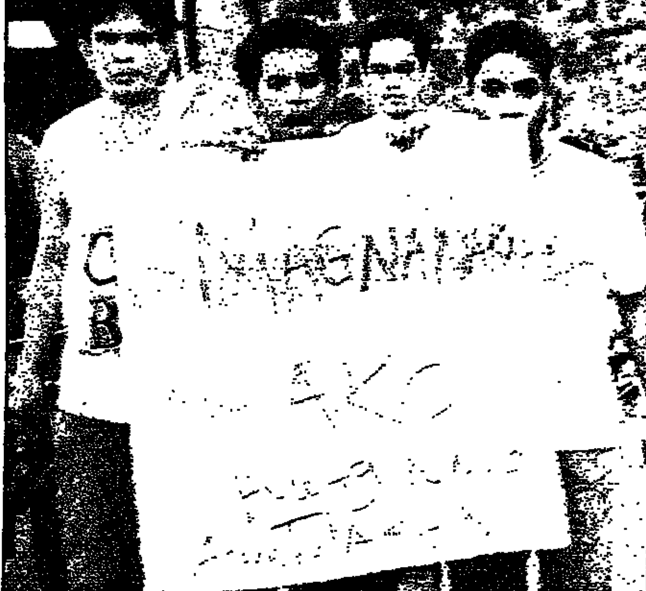
تكميم الأفواه.. أسلوب تربوي مرفوض!

■ اوقفت ادارة احدى المدارس الابتدائية في بريطانيا مدرسة عن العمل بعد ان استخدمت شريطا لاصقا على افواه اطفال لاسكاتهم عن التحدث في الصف.

وبرزت هذه الاتهامات عندما اشتكى احد اولياء الامور المدرسة (جين دافيس) لاستخدامها الشريط اللاصق لاسكات التلاميذ. وقالت مديرة المدرسة انها لن تسمح للمدرسة بالعودة الا بعد ان يتم البحث في هذه الاتهامات.

وقالت احدى الضحايا التي تبلغ من العمر تسعة اعوام ان ٧ تلاميذ عانوا من معلمتهم بسبب تلك الاجراء. وقد رفضت المعلمة التعليق على ما حدث وقالت انه غير مسموح لها مناقشة هذا الامر.

وبعثت ادارة المدرسة برسائل الى اولياء امور ١٠٠ طالب وطالبة لشرح الامر الا ان هذه الرسائل لم تتضمن معلومات تفصيلية (بسبب سرية الموضوع المتصل بالتحقيق في هذه المسألة) على حد قول الادارة. (و ا خ)



مواطنون فلبينيون يجبرون لصا اعتاد على سرقة بطاريات السيارات على المرور بشوارع مدينة ماكاتي وهو حامل لافتة مكتوبا عليها «انا لص فلا تحذووا حذوي». (ا ب)

الكوليرا تقتل ٢٥ شخصا بايران

■ قالت صحيفة ايرانية أمس ان ٢٥ شخصا لقوا حتفهم فيما وصف بانه اسوأ تفش لوباء الكوليرا فى ايران منذ عشرات السنين. ونسبت صحيفة (زن) الناطقة باللغة الفارسية الى مسؤول فى وزارة الصحة قوله انه تم تشخيص ٣٢٩٠ حالة اصابة بالكوليرا فى مختلف المناطق الايرانية بينها ٢٥ حالة وفاة معظمهم من الاطفال او المسنين. وقال المسؤول ان اللوم فى انتشار الوباء قد يقع على وزارتى الصحة والطاقة المسؤولتين عن توفير المياه الصالحة للشرب للمواطنين فى ايران. الا ان المسؤول قال ان انتشار الوباء فى محافظات طهران واصفهان وقم وسيستان وبلوخستان قد يكون سببه تناول الخضراوات والفواكه الملوثة.

وقالت الصحيفة ان ١٨ شخصا لقوا حتفهم بسبب وباء الكوليرا فى مدينة خرج على مسافة حوالى ٣٠ كيلومترا الى الغرب من طهران. وانحت الصحيفة باللائمة على مسؤولى وزارة الصحة لعدم اعلانهم الحقائق وتوعية الجماهير بوسائل الوقاية من هذا الوباء القاتل. وقالت ان «تقديم الحقائق والاحصاءات من جانب المسؤولين المعنيين يمثل تحذيرا للجماهير ويمنع انتشار الشائعات». (كونا)

قيمتها ١,٤ مليون جنيه أخطأ فكسب جائزة اليانصيب الكبرى

■ لندن ـ «الاتحاد»:

■ فاز البريطاني مالكوم نيلور بالجائزة الكبرى في اليانصيب الوطني، وذلك بعد ان ادخل تاريخ ميلاد زوجته خطأ في استمارة اليانصيب. فبدلا من ادخال الرقم ٢٩ أدخل الرجل المحظوظ الرقم ٢٧، وبه فاز بالجائزة الكبرى «١,٤ مليون جنيه» ويقول نيلور. انه لم يخطئ في السابق في معرفة تاريخ ميلاد زوجته. ولكنه هذه المرة اخطأ وحصل على جائزة مقابل ذلك. وقد اعتاد الرجل وزوجته استخدام تاريخ ميلاديهما في اليانصيب الوطني كل اسبوع منذ انطلاق اليانصيب قبل ثلاث سنوات. وقد انتبه نيلور الى الخطأ قبل ادخال الاستمارة في جهاز الكومبيوتر في المحل التجاري المخصص لليانصيب، الا انه لم يصحح الخطأ. لانه لم يكن يحمل نظاراته الطبية. وينصح الرجل المحظوظ الأزواج بارتكاب الخطأ في هذا المجال. لعل الحظ يكون من نصيبهم، حتى ولو تعرضوا الى مشاكل مع زوجاتهم لهذا السبب.

«وادى عبقر».. الاردني!

■ عمان- «الاتحاد»:

■ قال شهود عيان في صحراء الاردن الجنوبية ان قوافل مجهولة تظهر مرتين في الاسبوع، ليلتي الاثنين والجمعة، وتتجول بين الارض والسماء حاملة اعمدة مضيئة من النور المتحرك الذي يضيء عتمة صحراء الحسا القاحلة التي تسكنها اغلبية بدوية.

واطلقت صحيفة اردنية على هذه الظاهرة الغريبة اسم «مدينة الانوار المتحركة» بعد ان اجرت تحقيقا ميدانيا حول الموضوع، ونقلت صحيفة «البلاد» عن سكان منطقة الحسا قولهم ان اعمدة غريبة من النور والضوء تظهر وتختفي بين السماء والارض في منطقتهم. ويعبر سكان المنطقة عن اعتقادهم بان هذه الخيوط المضيئة والغريبة عبارة عن كشافات ضوء تحملها قبائل من الجن تتجول في المنطقة.

وقال الشيخ دحيلان بن هداية، شيخ منطقة الحسا، انه شاهد بعينه نورا يخرج من باطن الارض يشبه لمبات الكهرباء ويتجه الى اعلى، وقال، كان عدد اللمبات كبيرا جدا حتى ظننت انني على باب احدى المدن المضيئة، وحاولت الدخول بنفسي الى هذه المدينة، لكن انوارها كانت تهرب مني واختفت بالحاق بها. وشهد مواطن اخر في المنطقة بانه شاهد اضواء تتمايل على بعد امتار من موقع عمله. واستغرب لانه يعرف بان المنطقة التي يوجد فيها عبارة عن صحراء قاحلة لا مدن فيها. وقال ثالث ان اعمدة الضوء تخرج كاعمدة متراصة من باطن الارض. وكانها قوافل متحركة وانه حاول عدة مرات اللحاق بهذه القوافل بسيارته. لكنه لم يستطع.

ويتبنى اهالي منطقة الحسا تفسيرا وحيدا حيث يقولون ان قبائل الجن تتنقل في المنطقة بطريقتها الخاصة. وتقوم باعمالها في اطار من التمويه عبر الضوء.

الشواذ أكثر ميلا للانتحار

■ كشفت دراسة جامعية بلجيكية عن أن الشواذ جنسيا من الجنسين أكثر ميلا للانتحار من الاشخاص الاسوياء. وقالت الدراسة، التي اجرتها جامعة «غينت» وشملت عينة من ٤٠٠ مراهق تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ إلى ٢٥ عاما. ان ٢٥٪ من النساء الشاذات جنسيا اقدمن على محاولة واحدة على الاقل للانتحار وهو ما يعد ضعف النسبة التي وجدت بين الشاذين من الرجال. وعزا البروفيسور جون فينك وهو احد القائمين على الدراسة تزايد نسبة الانتحار بين الشواذ جنسيا الى عدم قدرتهم على مواجهة المشكلات نفسها التي يتعرض لها افراد جيلهم من الاسوياء. ورأى ان الاستهجان الذي يواجهه الشاذ في مجتمعه يعد احد اهم العوامل التي تؤدي الى تضخيم حجم المشكلات التي يتعرض لها. والتي كثيرا ما يتعامل معها المراهق السوي بشكل افضل.



بطل لعبة «الكاريت» في سويسرا اندى مج والعارضة اليابانية آنا اميميا اثناء حفل توزيع الجوائز العالمية لمجوهرات «دى بيرس» وكلاهما يعرض تشكيلة ثمينة جدا. (ا ب)

سرطان الجلد يفتك بواسطة سرطانات أخرى

■ ذكرت دراسة نشرتها أمس مجلة الجمعية الطبية الاميركية ان الاصابة باحد سرطانات الجلد. غير الملانوما القاتل. تزيد مخاطر الوفاة بسرطان يصيب عضوا اخر في الجسم كالبلعوم او الرئتين. وافاد البحث الذي شمل دراسة الملفات الطبية لدى ١ر٦ مليون شخص ان الرجال الذين اصيبوا باحد سرطانات الجلد غير القاتلة، تزيد لديهم مخاطر الاصابة بسرطان اخربنسبة ٣٠ في المئة. وتصل هذه النسبة الى ٢٠ في المئة لدى النساء. وقال البروفسور هنري كان، من كلية الطب في جامعة ايموري في اتلانتا، جورجيا. ان معدل ارتفاع المخاطر لدى الجنسين يبلغ ٢٥ في المئة.

واوضحت الدراسة ان البالغين الذين اصيبوا باحد سرطانات الجلد، غير الملانوما، لديهم مخاطر اكبر للوفاة بسبب سرطان البلعوم او الرئتين.

وخلصت الدراسة الى ان مخاطر الوفاة بسرطان الثدي. تزيد لدى النساء بنسبة ٣٤ في المئة. مقارنة بغير المصابات. اما الرجال فيمكن ان يتوقعوا نتيجة اصابتهم بسرطان الغدد اللعابية او البروستاتا. او الخصيتين او المثانة او اللوكيميا.

ويعتقد الباحثون ان العلاقة بين سرطان الجلد وسرطانات اخرى قد تكشف عن عوامل لم تعط الاهتمام اللازم حتى الان. مثل التعرض للاشعاعات او لبعض المواد الكيميائية كادوية التخدير او الادوية الطبية. او النظام الغذائي في الطفولة او الاستعداد الوراثي. (ا ف ب)

الرضاعة الطبيعية تقوى مناعة الاطفال المبتسرين

■ اكدت دراسة امريكية نشرت أمس على موقع مجلة «بيدياتريكس» على انترنت ان حليب الام يقلل مخاطر الاصابة بالتهابات لدى المواليد المبتسرين (المواليد قبل الآوان) ذوي الوزن القليل جدا.

واكد الباحثون الذين تابعوا ٢١٢ طفلا بين يناير ١٩٩٢ وسبتمبر ١٩٩٣ في مستشفى جامعة جورجتاون في واشنطن، ان حوالي ٣٠٪ من المبتسرين الذين تمت تغذيتهم بحليب الام تعرضوا لالتهاب معين. مقابل حوالي ٤٧٪ من الذين تلقوا حليبا صناعيا. وسجلت اصابات بتسمم في الدم او بمرض السحايا لدى ٥ر١٩٪ من المبتسرين الذين تغذوا على حليب الام بينما ارتفعت هذه النسبة الى ٦ر٣٢٪ في المجموعة الثانية. وسجلت الاصابات مع البدء باعطاء الغذاء للاطفال ذوي الوزن المنخفض جدا. وقال الباحثون ان هذه النتائج تؤكد دور حليب الام في اكساب الطفل مناعة ضد الامراض. وهو ما سجل لدى الاطفال المولودين في نهاية الاشهر التسعة للحمل. (ا ف ب)



الخميس ١٩ جمادى الاولى ١٤١٩هـ الموافق ١٠ سبتمبر ١٩٩٨م

اليوم آخر موعد لاستلام مسابقات «الاتحاد المونديالية»

اعلان الفائزين أصحاب الحظ السعيد خلال الأيام القادمة

■ تنتهي في السادسة مساء اليوم الخميس المهلة التي تم تحديدها كآخر موعد لاستلام اجابات مسابقات «الاتحاد المونديالية» سواء بمقر الجريدة بأبوظبي وكافة مكاتب الاتحاد بامارات ومدن الدولة.

وكانت مسابقات «الاتحاد المونديالية» العشر حققت نجاحا كبيرا من خلال الاقبال الجماهيري عليها اثناء وبعد المونديال، كما وضح ذلك من خلال التزاحم الشديد على تسليم الاجابات طوال الايام الماضية. وسوف يتم فرز الاجابات الصحيحة واعلان الفائزين أصحاب الحظ السعيد خلال الايام القادمة، مع خالص امنياتنا القلبية للجميع بالتوفيق والحظ السعيد وكل مسابقة وأنتم بخير.

على جائزة رئيس الدولة

سباق الخيول العربية بألمانيا ينطلق الأحد

مهرجان أبوظبي للشطرنج يدخل مراحله الحاسمة

محمد شهاب يخطف الأضواء في بطولة «الماستر» للسنوكر بالكويت

حامل اللقب الألماني يسقط أمام شتوتجارت

لجنة خاصة باتحاد الكرة من أجل اللاعبين الأجانب

المنتخب يعود اليوم من ايطاليا.. ويلاقي ساحل العاج مرتين

■ سعيد عبدالسلام:

■ يعيش اتحاد كرة القدم حاليا حالة من النشاط المتواصل تحول معه الى خلية نحل بسبب اقتراب الموعد النهائي لتسجيل اللاعبين المحليين في جميع الأبنية ولدرجات الدوري العام بأقسامه المختلفة ومراحله السنية والذي تحدد له يوم الاثنين القادم حيث يتوافد مندوبو أندية الدولة المختلفة يوميا على مقر اتحاد الكرة في دبي بمعدل ٥ أندية يوميا، وقد يرتفع هذا المعدل خلال الفترة القادمة خاصة وانه لم يتبق سوى أربعة أيام فقط على آخر موعد لتسجيل اللاعبين.

ومن ناحية أخرى علم «الاتحاد الرياضي» ان اتحاد كرة القدم يدرس تشكيل لجنة على مستوى عال في غضون الأيام القليلة القادمة تتكون من مستشار الاتحاد وثلاثة أعضاء لبحث تسجيل اللاعبين الأجانب الذين تتعاقد معهم الأندية للمشاركة في بطولة الدوري هذا الموسم بعد فتح الباب أمام عودة اللاعب الأجنبي وذلك وفق القواعد والشروط التي وضعها الاتحاد.

وكان اتحاد كرة القدم قد قام بتسجيل اللاعبين الأجانب في ناديي العين والوحدة خلال الفترة الماضية والذين شاركوا مع الفريقين في مباراتي الذهاب لبطولتي الأندية الآسيوية لأبطال الدوري والكأس وهم عبيد بيليه ورشيد الداوودي وسيدو تراوري «العين» وكالوشا بواليا والبوري لاه وعمارة تراوري «الوحدة».

على صعيد آخر تعود الى البلاد مساء اليوم بعثة المنتخب الأول لكرة القدم قادمة من ايطاليا بعد انتهاء المعسكر الخارجي الذي أقيم هناك بقيادة المدرب البرتغالي كيروز والذي لعب خلاله المنتخب خمس مباريات ودية مع الفرق الايطالية تم خلالها تجربة أغلب اللاعبين والذين بلغ عددهم ٣٢ لاعبا في اطار استعداداته لبطولة كأس العرب التي ستنطلق في العاصمة القطرية الدوحة خلال هذا الشهر.. وسيخوض المنتخب آخر مباراتين تجريبيتين امام منتخب ساحل العاج يومي الاثنين والأربعاء القادمين للوقوف على التشكيلة النهائية التي ستشارك في البطولة حيث من المقرر ان يتم اختيار ٢٢ لاعبا فقط واستبعاد عشرة لاعبين.

كأس ايطاليا

ميلان بنجومه يسقط أمام فريق درجة ثانية

■ حقق ميلان المدجج بالنجوم بداية سيئة بخسارته امام تورينو من الدرجة الثانية صفر-٢ على ملعب «ديللي البي» في تورينو امام ١٨ الف متفرج في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم.

وجاء سقوط ميلان الذي بلغ نهائي المسابقة الموسم الماضي وخسر امام لاتسيو، على يد لاعبه السابق جانلويجي لانتيني الذي مرر الكرة التي جاء منها الهدف الاول، قبل ان يوقع الهدف الثاني باسمه.

وسجل ماركو فيرانتي الهدف الاول بتسديدة مباشرة (١٢)، واضاف لانتيني الثاني من ركلة جزاء عندما عرقله مدافع ميلان الدنماركي توماس هيلفيج داخل المنطقة (٣٦).

وخاض ميلان اول مباراة رسمية باشراف مدربه الجديد البرتو زاكيروني المنتقل اليه هذا الموسم من اودينيزي خلفا لفابيو كابيلو الذي اقيل من منصبه.

وفشل خط هجوم ميلان المكون من الالماني اوليفر بيرهوف والليبيري جورج ويا والمحلي ماوريتسيو جانز في تشكيل اي خطورة على مرمى تورينو، وبات في حاجة الى الفوز بثلاثة اهداف نظيفة ايابا لتحاشي الخروج المبكر.

وصفوه بأنه لايفقه شيئاً عن الكرة

أنصار مانشستر يحاربون الثري «مردوخ» لشرائه ناديهم

■ وافق مجلس ادارة نادي مانشستر يونايتد البريطاني على بيع النادي بمبلغ ٦٢٥ مليون جنيه استرليني اكثر من مليار دولار لشركة «بي. سكاي. بي» التليفزيونية التي يملكها رجل الاعمال الأسترالي روبرت مردوخ. وحقق المجلس مكاسب اضافية في الصفقة بلغت خمسين مليون جنيه أسترليني عن السعر الاول المقترح بعد مفاوضات مطولة استمرت طوال الايام الماضية بين مجلسي ادارة المؤسستين في لندن.

من جهة أخرى تعاهد انصار مانشستر يونايتد الذين يملكون اسهما بنسبة ٢٠ في المئة في النادي الانجليزي العريق بأن يحاربوا «بشتى الوسائل»، رجل الأعمال الثري والقطب الاعلامي روبرت مردوخ الذين وصفوه بأنه «لا يفقه شيئا في كرة القدم»، شراء ناديهم الأكثر شعبية في انجلترا.

واطلقت مجموعة من انصار مانشستر يونايتد على نفسها تسمية «المالكون المتحدون ضد مردوخ» منذ ان تقدم الاخير بعرضه لشراء مانشستر يونايتد مقابل ٥٧٥ مليون جنيه استرليني (نحو ٩٢٠ مليون دولار)، قبل ان يزيد العرض الى ٦٢٣ مليون دولار (اكثر من مليار دولار). وقال المتحدث الرسمي باسم المجموعة لي هودكيس: «نعد الجميع بأننا سنحارب شراء النادي حتى النهاية». واضاف «من المستحيل السماح لرجل واحد بالسيطرة على أقوى ناد في العالم والحصول على حقوق النقل التلفزيوني في الدوري الانجليزي».

ويتخوف بعض انصار النادي من ان ترتفع اسعار البطاقات علما بأن محطة «بي سكاي بي» التي يملكها مردوخ وعدت بتجميد الاسعار اقله حتى عام ٢٠٠٠.

وبعيدا عن المسائل المادية، فان ما يقلق انصار النادي هو امكان اختفاء هوية النادي. وقال اندي والش رئيس المجموعة: «انه (ميردوخ) يعرف قيمة كل شيء لكنه لا يعرف قيمة اي شيء» مشيرا الى ان انصار النادي ليسوا ضد مبدأ بيع النادي «لكننا نفضل ان يكون الشاري ملما بكرة القدم ويعرف جيدا مانشستر يونايتد».

العين يواصل استعداده للقاء الإياب مع عُمان

التدريب منتظم وتجربة ودية للبدلاء مع بني ملال المغربي

حمد النعيمي: متابعة مستمرة لمجلس الادارة والروح عالية قبل مباراة العودة

العين - حسن عفت:

■ يواصل الفريق الأول لكرة القدم بنادي العين استعداداته لمباراة العين امام بطل عمان في الدور الأول للبطولة الآسيوية للأندية ابطال الدوري حيث ينتظم الفريق في التدريب اليومي بعد نجاحه في الفوز بمباراة الذهاب (٥/٢) في أول أختبار رسمي للبرتغالي فينجادا مدرب الفريق وكذلك للثلاثي المحترف عبيدي بيليه وسيدو تراوري ورشيد الداوودي.

وقد استطاع فينجادا خلق التشكيلة المناسبة لخوض مباريات الموسم الجديد قاريا ومحليا وادى الفريق مباراة قوية أمام بطل عمان وسجل خمسة اهداف واضاع مثلها وظهر نجوم الفريق الاجانب بمستوى طيب وساهم كل منهم بشكل مباشر في الفوز الكبير وسجل كل من بيليه والداوودي وتراوري هدفا ومع النجوم الاجانب برز لاعبو الفريق المحليين بروحهم العالية واصرارهم على التمثيل المشرف لناديهم وكان لهم دور كبير في تحقيق الانتصار على النادي العماني في بداية مشوار الفريق الآسيوي.

ويأمل فريق العين قبل مباراته الثانية أن يعزز فوزه على بطل عمان ليؤكد صعوده وبجدارة للدور الثاني للبطولة الآسيوية مع الأخذ في الاعتبار أن لقاء العودة لن يكون سهلا خاصة وأن فريق عمان يؤدي اللقاء على ملعبه ووسط جمهوره، لذلك كان التدريب اليومي المكثف قبل لقاء العودة وفي تجربة ودية غير معلنة أدى بدلاء نادي العين مباراة ودية أمام فريق رجاء بني ملال المغربي قام بتحكيمها أحمد عبدالله مساعد المدرب وانتهت بالتعادل بدون أهداف ويسعى فينجادا دائما للوقوف على مستوى جميع أعضاء الفريق.

وأكد حمد سيف النعيمي أمين السر العام بنادي العين أن تدريبات الفريق تسير بشكل مكثف ومنتظم استعدادا للقاء العودة أمام فريق عمان العماني في اطار مباريات الدور الاول للبطولة الآسيوية للاندية الابطال والروح المعنوية لدى اللاعبين وجهازهم الفني والاداري عالية ولديهم اصرار لتحقيق الفوز وبنتيجة طيبة ليكون جديرا بالصعود للدور الثاني للبطولة.

وأضاف حمد النعيمي أن هناك اهتماما كاملا ومتابعة مستمرة من مجلس ادارة النادي ويتواجد رئيس وأعضاء المجلس بصفة مستمرة مع الفريق لرفع الروح المعنوية.

وعلى الجانب الآخر انهت ادارة النادي استعدادها الاداري للقاء الاياب وتم حجز أماكن اقامة الفريق بفندق انتركونتننتال مسقط وكذلك تذاكر الطيران وكافة الترتيبات اللازمة قبل لقاء الاياب.

واشار أمين السر العام الى ان الثقة كبيرة في الفريق العيناوي في تقديم عروض تليق باسم النادي والدولة حيث يمثل الفريق دولة الامارات في البطولة الآسيوية وايضا لتحقيق طموحات جماهير الفريق والمسؤولين عن النادي على المستويين المحلي والآسيوي.

واشاد حمد بن نخيرات العامري عضو مجلس ادارة نادي العين المشرف المالي عضو لجنة كرة القدم ورئيس اللجنة الخاصة بتلقي واعتماد طلبت العضوية واصدار البطاقات الموسمية بالاقبال الكبير من الجماهير العيناوية حرصا منها على الحصول على بطاقة العضوية الموسمية والوقوف خلف ناديها الحبيب وقال حمد العامري أن اللجنة الخاصة بالبطاقات الموسمية عقدت اجتماعا مساء امس الاول وان عملية تنظيم الدخول للجماهير العيناوية وذلك من خلال الحصول على بطاقة عضوية تضمن للاعضاء متابعة انشطة النادي ومشاهدة كافة المباريات بشكل منظم مؤكدا ان القرار جاء دعما لتوجهات نحو ايجاد هيئة منظمة للوقوف خلف النادي ودعم مسيرته من خلال الالتزام بنظام يهدف اساسا لرفعة النادي والارتقاء به.

واضاف حمد العامري اننا نقدر الجهود المشتركة لجميع الاطراف العيناوية بدءا من مجلس الشرف الى مجلس الادارة واللاعبين والفنيين والدور الكبير لجمهور نادي العين ووقوفه الدائم خلف فريقه بروح رياضية عالية. وقال العامري ستسعى دائما الى تقديم صورة مشرفة ولائقة ترضي طموحات جمهور نادي العين.

وأوضح العامري أن اللجنة الخاصة ستقوم بالبت في طلبات الحصول على بطاقات موسمية للدخول للمنصة الرئيسية خلال الاسبوع القادم.

وتوقع العامري ان يكون عدد الطلبات أكبر من الاماكن المخصصة بالمنصة الرئيسية ووضح ذلك من الاقبال الكبير على طلب البطاقات ومنذ اللحظة الاولى من الاعلان عن الفكرة.

من مباراة العين وعمان العماني

استعداداً للقاء العودة مع كاظمة

الوحدة يلعب تجربة مغربية أخيرة مساء غد

بونفرير يجرب كل اوراقه قبل المباراة الآسيوية المنتظرة

محمد عبدالحميد:

■ يلتقي في السابعة من مساء غد الجمعة فريق الوحدة لكرة القدم على ملعبه مع نادي رجاء بني ملال المغربي وديا في اطار استعدادات العنابي للقاء العودة أمام كاظمة الكويتي يوم ١٨ سبتمبر الجاري باستاد آل نهيان بأبوظبي ضمن البطولة الآسيوية التاسعة للأندية أبطال الكؤوس.. يذكر ان الوحدة خسر لقاء الذهاب بالكويت «صفر/٢»..

ويسعى الهولندي بونفرير المدير الفني من خلال هذه التجربة القوية غدا مع فريق بني ملال الذي يعكسر منذ فترة بالامارات استعدادا للدوري المغربي الى اكتشاف أفضل العناصر التي يدفع بها في مباراة كاظمة بطل الكويت المهمة والمصيرية المحدد لها الجمعة بعد القادمة باستاد آل نهيان.

وقد واصل الفريق العنابي مرانه اليومي منذ عودته من الكويت يوم السبت الماضي بقيادة بونفرير ومساعديه تيني ريخس ومنذر عبدالله، وشارك في المران جميع اللاعبين.. وقد وضع بونفرير يديه على مفاتيح اللعب والكروت الرابحة التي تنفذ خطته التي يضعها للمباراة القادمة مع كاظمة واستقر بشكل مبدئي على التشكيل من واقع المباراة الودية التي لعبها الفريق يوم الاثنين الماضي مع نادي الامارات والتي فاز بها «٢/صفر» استعداداً لمواجهة بطل الكويت، ووضح انه يفضل طريقة ٤-٤-٢ التي تتغير الى ٣-٥-٢ وفق مجريات وأحداث المباراة، وينتظر ان يكون التشكيل المتوقع لمباراة رجاء بني ملال المغربي غدا الجمعة كالآتي:

حسين علي عبدالله لحراسة المرمى وعبدالعزيز أحمد «ليبرو»، والحاي جمعة وابراهيم سيف «حيدر ابو علي» وعدنان صالح وبشير سعيد والزامبي كالوشا بواليا وعبدالرحيم جمعة وسعيد خميس والسنغالي البوري لاه وعمارة تراوري «محمد النعمان».

ورغم ان الشكل العام من خلال التجارب السابقة يوحي بأن هذه العناصر هي التوليفة التي سيعتمد عليها بونفرير إلا انه ربما يدفع بأوراق أخرى ويريح بعض الأفارقة المحترفين على دكة الاحتياط ليستعين بهم في اللحظات الحرجة.. ويغيب حاليا عن الفريق اللاعب فهد مسعود المتواجد حاليا بالمغرب مع المنتخب المدرسي في الدورة العربية الرياضية المدرسية وان كان سيكون ضمن تشكيل الفريق في مباراة كاظمة القادمة.

من مباراة الوحدة والامارات الودية

سعيد بن حمدان يجتمع مع لاعبي المنتخب

اتحاد البولينج يستعرض برامجه وأنشطته القادمة



الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان خلال اجتماعه بلاعبي منتخب البولينج

■ اجتمع الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للبولينج مساء امس بنادى ابوظبى السياحى بجميع لاعبى البولينج المسجلين بالاتحاد بحضور السادة اعضاء مجلس الادارة. وحث رئيس الاتحاد جميع اللاعبين على بذل الجهود للارتقاء بمستواهم و مواصلة التدريبات و استمع الى كافة مطالبهم و المشاكل التى تعترض مسيرتهم خلال الفترة القادمة ووعد بتذليل كافة الصعاب التى تعترضهم ووضع استراتيجية معينة لاعداد المنتخب الوطنى للمرحلة المقبلة خاصة وان الاتحاد مقبل على عدة مشاركات قادمة و هى دورة الالعاب الاسيوية فى بانكوك وبطولة العالم القادمة التى تستضيفها الدولة خلال ديسمبر علم ١٩٩٩ويجب الظهور بها بمستوى يشرف الدولة و يليق بسمعة الامارات التى تحققت خلال المشاركات السابقة و وضع خطط تدريبية متكاملة بالتعاون مع الاتحاد للوصول الى الاهداف المرجوة.

اكد اللاعبون على بذل الجهد و المواظبة على التدريبات وتحقيق نتائج ايجابية خلال المشاركات القادمة و تعويض الاخفاقات الاخيرة خلال بطولة اسيا الخامسة عشرة والتى اقيمت بتايبيه خلال شهر يوليو الماضى وما وصلت اليه من نتائج سلبية لا تعكس الطموح.

من أجل عيون المنتخب والخمسة الكبار

تعديل مباريات دوري اليد للرجال والشباب

هل يعوِّض المنتخب الأول والأندية ما أضاعه منتخب الشباب ؟

سعيد عبدالسلام

■ في اجتماع مثمر وحافل بالعديد من القرارات والتوصيات للجنة المسابقات والحكام باتحاد كرة اليد برئاسة سعيد حمد السويدي أمين السر العام ونائب رئيس اللجنة قررت اللجنة الموافقة على منح أندية الجزيرة والعين والأهلي والشارقة عشرة أيام خلال الفترات القادمة لاقامة معسكر اعداد خارجي قبل المشاركة في البطولات العربية والقارية مع تعديل مباريات تلك الفرق المشاركة في بطولة الدوري المحلي للرجال والشباب. حيث ينتظر أن يشارك ناديا الجزيرة والأهلي في البطولة العربية رقم ٢٠ للاندية أبطال الدوري والتي تم تأجيلها لمدة شهر لتقام خلال الفترة من ٤ حتى ١٤ نوفمبر القادم في الاردن.. كما يشارك نادي الشارقة في البطولة الآسيوية الاولى للاندية ابطال الدوري والتي تحدد الموعد النهائي لها لتقام خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ اكتوبر الجاري بالاردن ايضا.. ويخوض ناديا الجزيرة والعين تجربة قوية ايضا من خلال مشاركتهما في البطولة العربية للأندية ابطال الكؤوس والتي تحتضنها تونس في المدة من ٢١ فبراير من العام القادم وحتى الأول من مارس. كما ناقشت اللجنة الموعد المقرر لبطولة كأس العرب الاولى للمنتخبات (رجال) والتي ستقام بالقاهرة خلال الفترة من ٢٥ سبتمبر وحتى ١٢ اكتوبر القادم.. وموعد اقامة دراسات صقل الحكام والتي ينظمها الاتحاد بالاشتراك مع مركز أعداد القادة في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ سبتمبر الجاري مع الموافقة على تكريم الحكم الدولي أحمد حسن لحصوله على الشارة الدولية وذلك في حفل ختام الدورة. ومن ناحية اخرى رفعت اللجنة توصية الى مجلس الادارة مفادها الموافقة على تعيين الحكم الدولي فهمي عمر ليتولى منصب سكرتير لجنة الحكام.. كما قررت اللجنة الموافقة على تعيين أطقم الحكام الذين سيشاركون في ادارة البطولات العربية والآسيوية حيث تم اختيار الحكمين الدوليين سالم العامري وفهمي عمر للمشاركة في ادارة مباريات البطولة الآسيوية الاولى للاندية ابطال الدوري وايضا في دورة الالعاب الآسيوية رقم (١٣) التي ستقام في العاصمة التايلاندية بانكوك خلال الفترة من ٦ الى ٢٠ ديسمبر القادم، كما تم اختيار كل من الحكام الدوليين حميد راشد وأحمد حسن وابراهيم مختار ومعهم الحكم القاري جمال بن طوق للمشاركة في البطولة العربية للاندية ابطال الدوري وايضا تعيين الحكم الدولي محسن سالم والقاري جمال بن طوق للمشاركة في ادارة كأس العرب الاولى لمنتخبات الرجال.

وعلى الجانب الآخر قررت اللجنة عقد اجتماع عام للمدربين والاداريين خلال الاسبوع الاخير من سبتمبر الجاري لشرح القواعد الفنية لنشاط الاتحاد لموسم ٩٨/٩٩.

صرح بذلك سعيد حمد السويدي أمين السر العام لاتحاد كرة اليد.

منتخب الشباب لكرة اليد

انطلاق الدورة الخليجية الأولى للعبة رمي السهام في دبي اليوم

■ تنطلق مساء اليوم في فندق راديسون ساس جميرا بيتش في دبي الدورة الخليجية الأولى لرياضة رمي السهام والتي يشارك فيها أكثر من ١٨٠ لاعبا من دول مجلس التعاون الخليجي. وتمتد على مدار يومين.

وقال راؤول فرنانديز من جلف انترناشيونال بروموشنز التي تنظم الدورة ان فرق السعودية والبحرين والكويت وعمان والامارات ستقسم الى أربع مجموعات وستكون المنافسات على أساس خروج المغلوب.

واضاف أن فريقين من كل مجموعة سيتأهلان الى الأدوار ربع النهائية. وسيتم منح الفرق الثلاثة الفائزة الكؤوس والجوائز التقديرية.

وتبدأ المباريات اليوم في قاعة الفايكنغ بالفندق الساعة التاسعة مساء وحتى الثانية عشرة ليلا ومن التاسعة من صباح الغد وحتى الثانية عشرة ظهرا ومن الثانية بعد الظهر وحتى الخامسة والنصف عصرا من نفس اليوم.

وسيحصل المتفرجون والمتنافسون خلال المباريات على بطاقات السحب على الجائزة الكبرى التي ستكون بطاقة سفر الى لندن مع العودة على متن الخطوط البريطانية.

بعد فوزه الساحق على بطل البحرين في بطولة «الماستر» للسنوكر

محمد شهاب يخطف الاضواء ويسعى للفوز بكأس أحسن لاعب

الكويت - حسن الخميس

■ حقق البطل الاماراتي محمد مصطفى شهاب المصنف رقم (١) بصفوف منتخبنا الوطني للسنوكر فوزا كبيرا على نظيره البحريني محمد الانصاري بأربعة اشواط مقابل لاشيء، خلال منافسات بطولة «الماستر» للفردي للاعبين المشاركين في بطولة مجلس التعاون الخليجي السابعة للسنوكر المقامة حاليا بصالة فهد الأحمد لكرة اليد بمنطقة الدعية بالكويت. جاء فوز البطل الاماراتي مؤكدا جديته في السعي للفوز ببطولة الاساتذة والاحتفاظ باللقب الذي حققه نجم منتخب الامارات اللاعب محمد الجوكر خلال بطولة العام الماضي التي اقيمت بالعاصمة القطرية الدوحة. هذا ويتبقى للاعب محمد مصطفى شهاب ٣ مباريات اخرى لتحقيق الفوز، حيث يقابل كل من وليد الحاتم من الكويت، ثم أحمد عسيري من السعودية، وأخيرا محسن عبدالعزيز من قطر.

وكان خبراء اللعبة من أعضاء اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون للسنوكر، وقطاع كبير من جمهور اللعبة قد رشحوا الاماراتي محمد شهاب للفوز ببطولة «الماستر» لهذا العام، والفوز بكأس أحسن لاعب في البطولة. وذلك لكونه لاعب مميز ذو قدرات خاصة في مجال اللعبة سواء بدقة تصويباته أو بأساليب ادارته للمباريات التي يخوضها وتمكنه من النيل من خصمه في اسرع وقت ممكن.

ومن جانبه قال دردج مانجوى الخبير الانجليزي في مجال اللعبة ومدرب منتخبنا الوطني: ان فوز شهاب ببطولة الاساتذة هذا العام سينقله نقلة كبيرة في عالم السنوكر. فسوف يؤهله فوزه للعب في جميع بطولات المحترفين على مستوى العالم ويصبح لاعبا ذو تصنيف دولي. الامر الذي يزيد من مستواه مما يعود بالفائدة على منتخب الامارات ككل.

لقد كان لاشتراك شهاب خلال بطولة آسيا التي اقيمت بكراتشي الشهر الماضي. وتأهله الى دور الثمانية من خلالها أثر كبير على مستواه الفني ظهر جليا خلال مشاركته ببطولة مجلس التعاون الحالية. سواء في مسابقة الفردي أو المنتخبات.

وعلى صعيد بقية نتائج الفردي حقق القطري محسن عبدالعزيز المفاجأة وفاز بصعوبة على نظيره الكويتي وليد الحاتم ٣/٤ بعد مباراة ماراثونية استغرقت ٤ ساعات وعشر دقائق شهدت منافسة قوية بين اللاعبين حتى الشوط الأخير والفاصل الذي حسمه لصالحه اللاعب القطري محسن عبدالعزيز بصعوبة وسط أستغراب وتعجب الجماهير التي حضرت المباراة وكانت تتوقع فوز اللاعب الكويتي.



محمد شهاب

منتخب الامارات متصدر

وعلى صعيد نتائج مشاركة المنتخبات، مازال منتخبنا الوطني للسنوكر متصدرا للبطولة من خلال فوزه على كل من البحرين ١/٤، وقطر ٥/صفر، يليه المنتخب الكويتي في المركز الثاني، ثم البحرين في المركز الثالث، ثم قطر واخيرا السعودية.

هذا ومن المقرر ان تقام اليوم مباراة واحدة في بطولة الفرق حيث يلتقي المنتخب القطري مع نظيره البحريني، ومباراتان في بطولة «الماستر» حيث يلعب نجم الامارات محمد شهاب مع نظيره السعودي أحمد عسيري، والقطري محسن عبدالعزيز مع البحريني محمد الانصاري. في حين يأخذ منتخبنا الوطني اليوم وغدا راحة اجبارية على أن يستأنف مبارياته بعد غد السبت مع المنتخب السعودي.




رحالة الامارات خلال زيارتهم لزيمبابوي

استكمالا لرحلتهم التاريخية حول العالم

رحالة الامارات يتوغلون في وسط أفريقيا

■ وصل رحالة الامارات الى مدينة سن سيتي آخر محطة لهم في جنوب افريقيا بعد جولة استكشافية شملت معظم المدن والقرى اطلعوا خلالها على أهم معالم تلك الدولة وقاموا بزيارة المراكز السياحية والاندية الرياضية والمؤسسات التربوية والمنشآت الاقتصادية. وفي اليوم التالي غادر فريق الرحالة المدينة باتجاه الحدود الزيمبابوية بعد ان اجرى تعديلا بسيطا على خط سيره حيث الغى زيارته الى موزمبيق وعوضها بزيارة زامبيا. وعبر احمد بن ظاهر المهيري عن سعادته الغامرة لمشاركة الرحالة في رحلتهم هذه بخاصة وانها المرة الاولى التي يخوض فيها مثل هذه التجربة الفريدة والمميزة وتمنى لو انه شارك في كافة مراحل الرحلة مؤكدا على ان مثل هذه الرحلات تنمي المواهب لدى الانسان وتغرس في نفسه الشجاعة والاقدام لما يكتسبه من ثقافات واسعة واطلاع على اشياء كثيرة تكون خفية عليه.

في حين قال احمد بن سليم العامري وهو ايضا يشارك لاول مرة مع فريق الرحالة، اني فخور جدا ان يكون لي شرف المشاركة مع اخواني رحالة الامارات الذين يمثلون دولة الامارات خير تمثيل من خلال نقل الصورة الحقيقية والطبيعية لابناء وشعب الامارات التي تمثل عاداتهم العربية الاصيلة وتقاليدهم العريقة وماضيهم المشرف وحاضرهم المنير ومستقبلهم الزاهر. اما عوض بن مجرن مدير الفريق قال: ان الامور تسير على خير مايرام وقد حقق الفريق نجاحا كبيرا في كافة المناطق التي زارها في القارة الافريقية. بخاصة مناطق القرى والارياف لان سكان هذه الاماكن يتسمون بالطيبة والصدق وكرم الضيافة، وهذا ما استنتجه اعضاء الفريق بعد زيارتهم لبعض القبائل الذين يتخذون بيوتا من القش والطين مأوى لهم. وقال عوض ان معظم هؤلاء الناس كان ينظر الى الرحالة بنوع من الريبة والحذر والخوف والاستهجان لانهم لم يتعودوا على وجود غرباء بينهم الا ان خوفهم هذا لا يطول كثيرا حيث يتأقلموا مع ضيوفهم ويألفوا وجودهم بينهم وبالتالي يعاملوهم بكل ود وترحاب.

١٠ دول أكدت مشاركتها في دورة الألعاب الأمنية و٥٠٠ لاعب يمثلون شرطة دبي

■ مع بدء العد التنازلي لاستضافة دورة الالعاب الأمنية العالمية في دبي في شهر نوفمبر المقبل، واقتراب الموعد النهائي لاقفال باب التسجيل في الدورة المحدد له في الثلاثين من شهر سبتمبر الجاري. استكملت شرطة دبي كافة استعداداتها لاستضافة هذا الحدث الرياضي الهام، وبدأت باعتماد الملاعب والصالات الرياضية التي ستقام عليها الدورة بعد أن تم تجهيزها بكل الامكانيات والترتيبات اللازمة.

صرح بذلك العميد سعيد سالم خلفان، مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية بشرطة دبي، واعلن ان اللجنة التنظيمية للدورة تلقت مؤخرا تأكيدات من اكثر من عشر دول غربية وآسيوية للمشاركة في الدورة منها: استراليا والولايات المتحدة وكندا والصين وسويسرا والنمسا والسويد ونيوزيلندا، حيث ستشارك هذه الدول بعدد كبير من اللاعبين. وقد بدأت اللجنة التنظيمية بفرز طلبات المشاركة الواردة لها من تلك الدول تمهيدا لاعتمادها. واضاف العميد سعيد سالم خلفان ان شرطة دبي سوف تشارك بخمسمائة لاعب من ضباطها وافرادها، موزعين على كافة المسابقات والالعاب الرياضية التي تشملها الدورة، حيث تم تجهيز كافة الفرق التي ستشارك في الدورة.

وقال اننا نتوقع مشاركة كبيرة من ادارات الشرطة والاجهزة الامنية بالدولة وقد تلقت اللجنة التنظيمية كما هائلا من طلبات التسجيل، كذلك هناك طلبات كثيرة وردت من عدد من دول مجلس التعاون الخليجي ومنها دولة الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة قطر، ودولة البحرين، ومازالت طلبات التسجيل تنهال على اللجنة التنظيمية للدورة، مما يدل على الاهتمام الكبير الذي تلقاه هذه الدورة في أوساط الأجهزة الأمنية والشرطية في العالم. من جهة اخرى من المتوقع ان يصل الى البلاد في الرابع عشر من الشهر الجاري وفد من اللجنة الدولية لدورة الألعاب الامنية العالمية، برئاسة السيد نورمان ديمرز، رئيس اللجنة الدولية لدورة الالعاب الامنية، حيث سيطلع الوفد على الاستعدادات النهائية لاستضافة الدورة، وعدد المشاركين فيها، وما تم انجازه حتى الآن من قبل اللجنة التنظيمية بشرطة دبي.



العميد سعيد سالم خلفان

وكان وفد من أعضاء اللجنة الامريكية لدورة الالعاب الامنية العالمية قد قام بعدد من الزيارات الى البلاد خلال الأشهر القليلة الماضية اطلع خلالها على الاستعدادات والمنشآت والتجهيزات والمرافق الرياضية المختلفة التي ستقام عليها دورة الألعاب.

وفي شهر ابريل الماضي قام الوفد الامريكي برئاسة نورمان ديمرز بزيارة اخرى للبلاد، حيث استقبلهم العميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية، وعقد معهم عدة اجتماعات حضرها رؤساء واعضاء اللجان الرياضية بشرطة دبي، ووقف الوفد على آخر الاستعدادات والترتيبات التي وصلت اليها اللجان الرياضية بشرطة دبي. واطمأن على حسن سير تلك الاجراءات التي تبشر بنجاح تام لفعاليات الدورة.

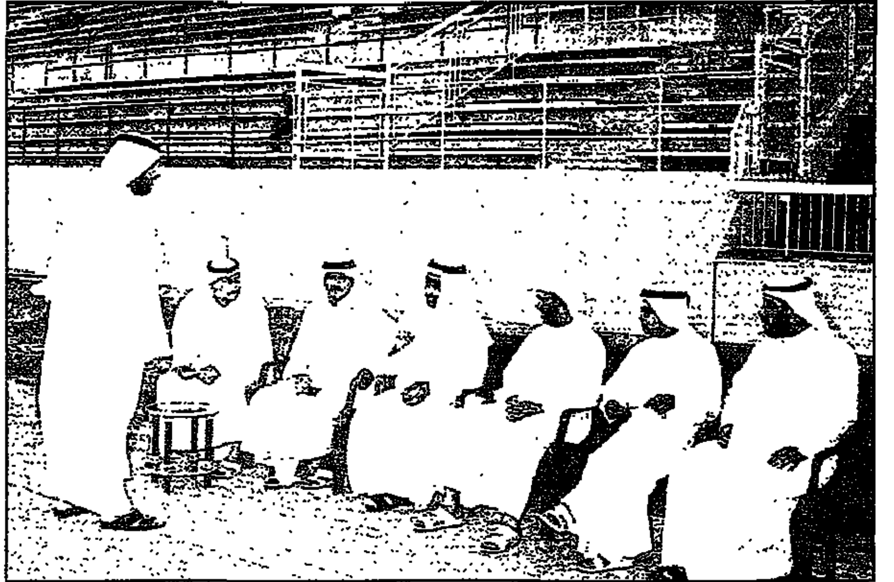
ويتوقع ان تحقق دورة الألعاب الامنية العالمية بدبي ارقاما قياسية من حيث المشاركين فيها. ويتضح ذلك من عدد طلبات التسجيل التي ترد الى اللجنة التنظيمية من اجهزة الامن والشرطة من شتى انحاء العالم.

برعاية عبدالله القاسمي .. وفي ضيافة الشعب

دورة الصداقة الكروية الثانية.. تنطلق اليوم

لقاء جماهيري مثير بين بهمن الايراني والمقاولون في الافتتاح

الوصل القادم من كأس العرب في مواجهة الاتحاد السوري في ثاني اللقاءات



اعضاء مجلس الادارة ومدير الدورة ونائبه يتابعون آخر الاستعدادات للدورة



فوزي البنزرتي يلقي محاضرة على لاعبي الشعب «تصوير: عمر دراز»

■ اعداد: محمد جاسم

■ تنطلق في الخامسة و٤٥ دقيقة من مساء اليوم منافسات دورة الصداقة الودية الدولية الثانية لكرة القدم التي يستضيفها نادي الشعب للمرة الثانية تحت رعاية الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس النادي وبمشاركة عدد من الفرق المتميزة.. حيث يشارك في هذه الدورة ٨ فرق هي: التعاون القطري والمقاولون العرب والاتحاد السكندري والاتحاد السوري وبهمن الايراني الى جانب فرق الوصل والامارات والشعب مستضيف الدورة. وتقام منافسات الدورة التي تستمر لعشرة أيام باستاد خالد بن محمد بنادي الشعب حيث تقام مباراتان يوميا، ويرعى دورة الصداقة «٢» شركة الحمد للمقاولات في أول تجربة تسويقية لنادي الشعب الذي يعول كثيرا على هذه التجربة والاستفادة منها في دفع مسيرة وخطط النادي المستقبلية.

تعديل اضطراري

ونظرا لتأخر وصول فريق الاتحاد السوري الذي سيصل قبل ظهر اليوم قادما من دمشق فقد اجرت اللجنة الفنية للدورة تعديلا على جدول المباريات حيث تم تأخير مباراة الوصل والاتحاد السوري لتقام بعد المباراة الاولى التي كان يفترض لها ان تكون هي الثانية والتي سيلتقي من خلالها فريقا بهمن الايراني والمقاولون العرب المصري.

ونتيجة ذلك التعديل الاضطراري تحولت مباراة بهمن والمقاولون لتكون المباراة الافتتاحية في الدورة وهي المباراة التي يتوقع لها حضورا جماهيريا مكثفا نظرا لوجود عدد كبير من الجاليتين في الدولة يتوقع لهم الحضور ومؤازرة فريقيهما في المباراة اليوم.

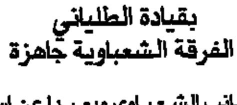
وعليه فان لقاء الوصل والاتحاد السوري سيقام في السابعة و٥٠ دقيقة بعدما كان يفترض اقامته في الخامسة و٤٥ دقيقة.

حفل الافتتاح

رأت اللجنة المنظمة ان يكون حفل الافتتاح مبسطا ويقضي الغرض من الهدف الذي اقيم من اجله الدوري.. لذا سوف يقتصر الحفل على وصول راعي الحفل ودخول طابور العرض للفرق المشاركة تتقدمها لافتات الدول المشاركة واعلامها يحملها اشبال النادي حيث تصطف الفرق بأرض الملعب.. ويلقي بعد ذلك الدكتور غانم الهاجري مدير الدورة كلمة ترحيبية بضيوف البلدان يتمنى من خلالها نيابة عن الاسرة الشعباوية التوفيق للجميع.. يعلن بعدها راعي الدورة افتتاحها رسميا وبدء المباراة الاولى بين المقاولون وبهمن.

الشعب أمام التعاون القطري غدا.. والامارات يلاقي الاتحاد السكندري

وتقام غدا مباراتان حيث يبدأ فريق الشعب مستضيف الدورة مهمته أمام فريق التعاون القطري في اللقاء الأول الذي سيقام في ٥,٤٥ دقيقة، فيما يلتقي فريقا الامارات والاتحاد السكندري في المباراة الثانية التي ستقام في السابعة وخمسين دقيقة.



التوقيت	الفريقان	اليوم والتاريخ
٥,٤٥ ٧,٥٠	بهمن «إيران» × المقاولون العرب الوصل × الاتحاد «سورية»	٩/١٠ الخميس
٥,٤٥ ٧,٥٠	الشعب × التعاون القطري الامارات × الاتحاد السكندري	٩/١١ الجمعة
٤,٤٥ ٧,٥٠	الوصل × المقاولون العرب الاتحاد السوري × بهمن الايراني	٩/١٢ السبت
٤,٤٥ ٧,٥٠	الامارات × الشعب التعاون × الاتحاد السكندري	٩/١٣ الأحد
٤,٤٥ ٧,٥٠	الوصل × بهمن المقاولون × الاتحاد السوري	٩/١٤ الاثنين
٤,٤٥ ٧,٤٠	الشعب × الاتحاد السكندري الامارات × التعاون	٩/١٥ الثلاثاء
٥,٤٠ ٧,٤٠	الاول من المجموعة الأولى مع الثاني من المجموعة الثانية الثاني من المجموعة الاولى مع الاول من المجموعة الثانية	٩/١٧ الخميس
٥,٤٠ ٧,٤٠	مباراة الثالث والرابع المباراة النهائية	٩/١٩ السبت

جدول مباريات دورة الصداقة الثانية لكرة القدم ١٠ ـ ٩٨/٩/١٩

صاحب فكرة صداقة «٢» عبدالله بن سالم: توفير كل متطلبات ضيوف الشعب

في تصريح خص به «الاتحاد الرياضي» قال الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس نادي الشعب وصاحب فكرة هذه الدورة، انه عندما فكرنا في بدء مرحلة جديدة وجادة لاعادة الفرقة الشعباوية لمكانتها الصحيح خاصة بعدما تعرضت له مسيرة الفريق في المرحلة الماضية ارتأينا مع الاخوة في مجلس الادارة الى التطلع للمرحلة القادمة بشيء من المنطقية والجدية خاصة فيما يتعلق باعداد الفريق للموسم المقبل، لذا لم نتردد في تكرار تجربتنا الماضية واقامة دورة ودية لاعداد الفريق، ورغم ان تفكيرنا كان في اقامة دورة رباعية إلا ان علاقاتنا الجيدة مع كثير من الاندية كانت وراء جملة من الطلبات للمشاركة الى أن وصل العدد الى ٨ اندية في الوقت الذي اعتذرنا فيه لعدد آخر من الاندية التي طالبت فعليا بالمشاركة.

واضاف سمو رئيس نادي الشعب، ان قناعتنا باقامة هذه الدورة جاءت على انها افضل اعداد للفريق من خلال الاحتكاك مع فرق ومدارس كروية مختلفة الامر الذي ارى انه افضل بكثير من المباريات الودية والتجريبية التي ينعدم فيها طابع المنافسة والجدية وهو الامر الذي تمتاز به مثل هذه البطولات أو الدورات.

واشار الشيخ عبدالله بن سالم الى أن ادارة نادي الشعب سخرت كل امكاناتها لخدمة ضيوف النادي متمنيا للجميع التوفيق وتحقيق الاستفادة التي اقيمت من اجله هذه الدورة.

تقسيم الفرق لمجموعتين ولجنة لاختيار أفضل لاعب في كل مباراة

اكد اسماعيل عبدالله رئيس اللجنة الفنية للدورة أن تقسيم الفرق الثمانية الى مجموعتين تم وفقا لمقاييس المستوى الفني لها وبما يساعد على أن تحقق المنافسة الفائدة المرجوة منها لجميع الفرق المشاركة.

وتضم المجموعة الاولى فرق الاتحاد السكندري والتعاون القطري وفريق الامارات الى جانب فريق الشعب، بينما تضم المجموعة الثانية كل من المقاولون العرب وبهمن الايراني والاتحاد السوري والوصل الاماراتي.

واشار اسماعيل عبدالله الى ان هناك لجنة ستشكل لاختيار افضل لاعب في كل مباراة بعد أن رصدت الشركة الراعية جوائز لافضل لاعب في المباراة عبارة عن ١٥٠٠ درهم و٥ آلاف درهم لافضل لاعب في الدورة و٣ آلاف درهم للهداف.

بقيادة الطلياني الفرقة الشعباوية جاهزة

وفي الجانب الشعباوي وبعيدا عن استعداداته التنظيمية للدورة فقد اشار عبيد الشامسي مشرف عام كرة القدم ونائب رئيس الدورة الى أن فريق الشعب بقيادة نجم نجوم الكرة الاماراتية عدنان الطلياني جاهز لخوض هذه التجربة وان الادارة مطمئنة على الفريق بعد فترة الاعداد التي خاضها طوال الشهرين الماضيين والامل كبير أن يحقق الفريق اقصى استفادة ممكنة في هذه الدورة قبل الدخول في منافسات الدوري العام.

واشار الشامسي الى ان منافسات الدورة ستكون فرصة ايضا للوقوف عند اللاعب الاجنبي الثاني الذي سينضم للفريق الى جانب اللاعب المغربي رشيد بن محمود، مؤكدا ان الدورة ستكون فرصة كذلك لجميع الفرق لتحقيق طموحاتها في ظل المنافسة القوية التي يتوقع ان تشهدها الدورة مع وجود اسماء لامعة واندية عريقة باختلاف مدارسها الكروية.

أحمد محبوب مشاركة الوصل ذات فائدة كبيرة

أحمد محبوب اللاعب الدولي السابق والاداري الحالي لفريق الوصل قال عن الدورة انها افضل فكرة من أجل الاعداد والتحضير الذي يسبق دائما البطولات الكبيرة وجاء توقيتها ليزيد من اهميتها وشجعنا اكثر للمشاركة فيها لانها تأتي قبل بداية الموسم وفي وقت تكون الفرق بحاجة ماسة فيه لاحتكاك من هذا النوع.

واضاف اداري الوصل الى ان ميزة هذه الدورة إنها تحمل دوافع الفوز من اجل حصد اكبر نسبة من النقاط في سبيل المواصلة والتأهل للمرحلة الثانية، وهنا يتولد لدى اللاعب الرغبة في تقديم افضل ما عنده الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى مزيد من الاحتكاك الذي يحتاج اليه اللاعبون، وهو الامر الذي لا يتوفر في المباريات التجريبية العادية التي دائما ما تكون اشبه بالتقسيمة التي لا تحقق الفائدة الحقيقية للفريق وللاعبين بشكل عام.

أفضل اعداد للدوري

وحول مشاركة فريق الوصل في هذه الدورة والهدف من ورائها قال أحمد محبوب.. بعد عودة الفريق من مشاركته الاخيرة في بطولة كأس الكؤوس العربية التي بلاشك استفاد منها الفريق ككل وجدنا الفرصة متاحة لمزيد من الفائدة من خلال المشاركة في دورة الشعب التي تشبه في اسلوبها ونظامها البطولة العربية الاخيرة.

واشار الى ان المشاركة في هذا النوع من البطولات الودية تعتبر بكل المقاييس اعدادا جيدا جدا للفريق قبل الدخول في منافسات مسابقة الدوري.. كما أن هذه المشاركة فرصة للاعبين للوصول لأعلى مرحلة من التجانس مع بعض خاصة وان هناك بعض اللاعبين من الشباب ويشاركون لأول مرة مع الفريق الى جانب اللاعبين الاجانب الجدد الذين بحاجة الى مثل هذه المباريات لتحقيق التجانس.

الامارات يعد بمشاركة قوية في دورة الشعب رئيس النادي: بعد إلغاء المعسكر الخارجي.. وجدنا ضالتنا في الدورة

أكد العميد حسن إبراهيم رئيس نادي الامارات بأن مشاركة فريقه في دورة الشعب ستكون قوية ومشرفة وأن الفريق وجد ضالته في هذه الدورة بعد الغاء المعسكر الخارجي الذي كان مقررا له أن يكون في النمسا واشاد رئيس نادي الامارات بفكرة مجلس ادارة نادي الشعب التي فضلت الاعداد داخل الدولة وتنظيم دورة تشارك فيها فرق على مستوى جيد ومن مختلف الدول العربية.. واشار العميد الى المعاناة التي تتكبدها فرقنا خلال المعسكرات الخارجية من نقص في الملاعب والفرق ووعود غير صحيحة للبعض، أما الاعداد الداخلي فله مزايا عديدة، فبالاضافة الى توفير مصاريف المعسكر الخارجي، فالجميع متواجد والجميع يساهم في خدمة الفريق وبالذات اذا شارك الفريق في دورة قوية مثل دورة الشعب والتي تضم فرقا قوية وفي هذه المناسبة اود ان اشكر ادارة نادي الشعب على هذه الخطوة الرائدة ونحن متأكدون من نجاح الدورة لان رجال نادي الشعب قادرون على تنظيم مثل هذه الدورات القوية.

المدرب: الدورة اعداد قوي وأتمنى وجود أجانب بفريقي

اما مدرب فريق الامارات البرازيلي جاكاريا فقد اعتبر مشاركة فريقه في هذه الدورة ستكون مفيدة وأن جميع المباريات ستكون قوية وصعبة على اللاعبين مما يؤهلهم دخول الدوري العام وهم على ثقة كبيرة • واضاف جاكاريا بأن بعد التغير الكبير في خطة الاعداد التي كانت مقترحة سابقا وإلغاء المعسكر الخارجي كان لابد من التغير وايجاد حل مناسب وكان الحل هو اعداد الفريق في الداخل وجاءت المشاركة في دورة الشعب لتحل مشكلة المباريات الودية.. وعن مستوى الفريق اضاف المدرب أن الخط البياني للمستوى الفني مرتفع وأن تجربتنا امام الوحدة أوضحت لي الشيء الكثير وكنت سعيدا بالمستوى.

مدير الكرة بالخليج: لن نكون ضيوفا بالأضواء

سلطان سيقود أبناء خورفكان.. ولالا البرازيلي أول المحترفين

■ خورفكان: سيد عثمان:

■ الخليج لن يكون ضيفا على دوري الاضواء هذا الموسم.. بل انه صعد ليبقى.. لان الدرجة الاولى هي مكانه الطبيعي ولهذا سيواجه ابناء خورفكان الاعصار الهادر الذي ينتظره الجميع في الموسم القادم في ظل دوري قوي يتلألأ بنجوم الكرة العالمية للمحترفين الذين سيواجهون ذلك بعزيمة قوية وروح لا تعرف سوى الفوز.

هذا ما أكده يوسف شاهين مدير الفريق الاول لكرة القدم لنادي الخليج والذي اسندت اليه هذه المسؤولية لاول مرة هذا الموسم وذلك بناء على خبراته الادارية القديمة وعلاقاته القوية باللاعبين حيث يقول اننا وبعد عودتنا من معسكرنا الخارجي بالمجر نقوم بمرحلة الاعداد الثانية للفريق والتي تشمل تدريبات مكثفة للوصول الى مرحلة متقدمة من اللياقة البدنية والانسجام بين جميع اللاعبين وابتداء من ١١ سبتمبر المقبل سيدخل الفريق في المرحلة الثانية والاخيرة من فترة الاعداد وهي خوض عدد من المباريات الودية مع فرق من الدرجة الثانية ثم الاولى وذلك لكي يستقر المدرب البرازيلي سيزار على التشكيلة التي سيخوض بها مباريات الدوري العام.

وحول مدى الاستفادة من المعسكر الخارجي قال يوسف شاهين وبمنتهى الصراحة ان المعسكر حقق اهدافه بنسبة ٧٠٪ وبعض المباريات الودية التي خضناها لم تكن قوية ولكن المعسكر كان فرصة طيبة لاختبار المدرب الجديد لقدرات جميع اللاعبين وتعرفهم عليه عن قرب لتحقيق الانسجام.

وبشأن اللاعبين القدامى عبدالله سلطان وخليل غانم ومبارك غانم اكد يوسف شاهين ان عبدالله سلطان هو قائد الفريق والاخ الاكبر لجميع اللاعبين وصاحب الخبرة الواسعة ولهذا فهو دعامة اساسية للفريق بالموسم القادم وسيستفيد الفريق من خبراته دون شك خاصة مع وجود الاجانب المحترفين ولهذا سيكون الفريق بحاجة لقائد محنك يقود اللاعبين داخل المستطيل الاخضر وهذا الدور يقوم به بوحميد.. عبدالله سلطان على خير على اكمل وجه ولهذا لا غنى عن هذا اللاعب الكبير.



يوسف شاهين

وبالنسبة لخليل غانم فهو لاعب كبير وتاريخه حافل مع النادي والمنتخب وتقديرا من الادارة له وللاستفادة من خبرته تم اسناد مهمة مساعد مدرب ثان له هذا الموسم اي انه لم يعتزل بنسبة ١٠٠٪ ولكنه لن يشارك كلاعب بالموسم الجديد.

اما مبارك غانم فقد اختار بنفسه طريقا جديدا لم يبعده عن الملاعب وهو مجال التحكيم الذي تألق به ويتوقع له الجميع النجومية خلال السنوات القادمة.

وبشأن اللاعبين الاجانب الذين سيشاركون في مسيرة الخليج بالدوري القادم قال يوسف شاهين ان اللاعب البرازيلي الذي يلقب باسم. لالا. يعد أحد ابرز المرشحين ضمن صفوف الفريق بالموسم القادم وقد شارك بالمعسكر بالمجر واحرز ٤ اهداف في احدى المباريات وهو لاعب مهاجم ولديه امكانات عالية ويعرف طريقه جيدا نحو مرمى الفريق المنافس والمباريات الودية القادمة ستحقق له المزيد من التفاهم بينه واللاعبين وسيكون اول المحترفين بالنادي.

اما اللاعب المحترف الثاني فهو مازال في علم الغيب حيث سيخضع ٣ لاعبين احدهم برازيلي وافريقيين لاختبارات مكثفة خلال الأيام القادمة لاختيار احدهم وسيكون التركيز على لاعب وسط متعدد المواهب يجيد دعم الدفاع والهجوم معا ويتحرك بشكل طيب في منطقة المناورات.

الاعلان عن النشاط الرياضي بالجامعة للعام الدراسي ٩٩/٩٨

البداية سداسيات كرة القدم.. وبطولات للطائرة والسلة ودورة رمضانية

■ العين ـ الاتحاد: أعدت ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية (طلاب) برنامجا حافلا لبدء انشطتها للعام الدراسي الجديد ٩٩/٩٨ ويبدأ باقامة سداسيات كرة القدم اعتبارا من ٢٧ سبتمبر الجاري وحتى ٢٦ اكتوبر المقبل ويستمر تسجيل الفرق في الفترة حتى ١٦ سبتمبر الحالي ووضعت الادارة عدة شروط للمشاركة منها أن الفريق المشارك يتكون من ٩ لاعبين (٦ أساسي + ٣ احتياطي) + اداري ويتحدد نظام البطولة حسب عدد الفرق المسجلة وسوف يخطر اداري كل فريق بموعد بدء البطولة وجدول مبارياته. كما يختار كل فريق اسما يعرف به والاشتراك في السداسيات قاصر على طلاب الجامعة فقط ولا يحق التغيير في اعضاء الفريق بعد بداية البطولة واللعب بالطبع بالزي الرياضي.

وتمنح الادارة جوائز قيمة للفرق الثلاثة الاوائل مع تخصيص جوائز لهداف البطولة وأحسن لاعب وأحسن حارس مرمى. ويتضمن النشاط الرياضي لادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية (طلاب) العديد من الانشطة والمسابقات الرياضية عبر العام الدراسي ٩٩/٩٨ بخلاف سداسيات كرة القدم هناك دوري لكرة القدم للموظفين وبرنامج للياقة البدنية ودوري للكرة الطائرة وكرة السلة مع تخصيص أكثر من يوم رياضي، بالاضافة للدورة الرمضانية في كرة القدم لاعضاء هيئة التدريس والموظفين.

«أضواء» على بطولة العرب الأولى في الكاراتيه للسيدات (٢)

رئيس لجنة الحكام يؤكد الحيادية ويتفهم الاعتراض الاماراتي

■ بيروت ـ حسان محيي الدين

■ الاعتراض الاماراتي على الناحية التحكيمية في بطولة العرب الأولى للسيدات بالكاراتيه كان موضوع اللقاء مع رئيس لجنة الحكام في البطولة الحكم العربي والدولي حسن مغنية الذي يعتبر من أصحاب الطاقات والخبرات في المجالين الفني والقانوني فهو كان لاعبا ثم مدربا فحكما على مدى الثلاثين سنة الماضية وهو يحمل صفة رئيس لجنة الحكام في لبنان وعلى الصعيد العربي ويعتبر من الحكام الاساسيين على الصعيد القاري (آسيويا).

يقول مغنية إن الاعتراض الاماراتي يمكن ان نفهمه أو حتى نبرره بمعنى ان هذا الفريق كان الاصغر سنا والأقل خبرة لا بل اكثر شكل حضوره على الصعيد الخليجي السابقة الأولى وعليه ليس من المعقول ان يعطي أو نطالبه بنتائج اكثر مما تحقق. واشار مغنية ان البحث تناول شكوى الفريق الاماراتي من ان هناك تحاملا تحكيميا وهذا ما نفهمه علما ان الجهاز التحكيمي للبطولة كان يتضمن مجموعة من الحكام عن كل بلد مشارك بحيث ان أي قرار تحكيمي كان يخضع في النهاية للفصل والتأكيد أو الرفض من جانب الهيئة التنفيذية ولم يكن ممكنا أبدا التحامل أو السماح بالخطأ وهناك عدة أمثلة حيث جاءت بعض الأخطاء التحكيمية وعملنا على معالجتها باعطاء اصحاب الحق حقهم. أكثر من ذلك (والكلام لمغنية) فانه صادف انني كنت حكما رئيسيا لمباراة احد طرفيها لاعبة لبنانية وقام حكم جزائري باعطائها نقطة كاملة ورأيت انها ليست صحيحة مئة في المئة ولم أحتسبها!!

ويضيف مغنية قائلا: نحن لا يمكن ان ندعي الكمال فالحكم في النهاية إنسان وقد يخطىء لكن هذا الخطأ لا يجوز ان نعتبره تعمدا أو تحاملا فالجهاز التحكيمي الذي قاد مباريات البطولة شكل مجموعة حكام اختارتهم الدول المشاركة ونعتقد انهم الافضل الموجود لدى هؤلاء الدول. وأكد الحكم مغنية ان اللجنة المنظمة للبطولة بذلت جهودا حثيثة من اجل ان تتحاشى أي عثرات أو خلل وخصوصا ما يتعلق بالناحية التحكيمية لكن أحيانا تخرج الامور عن المستطاع ولا نظن ان ذلك نهاية العالم حيث المسألة التحكيمية موضع انتقادات دائمة في كل الرياضات وفي كل الملاعب.

ويكرر مغنية الاشارة الى ان الفريق الاماراتي يعتبر من الفرق الفائزة لمجرد مشاركته في البطولة وحتى احرازه الميدالية البرونزية متساويا مع الفريق اللبناني علما ان هذا الاخير متفوق فنيا وسبق له ان حصد عدة ميداليات ذهبية في البطولة العربية التي أقيمت مؤخرا في الاردن. وعليه فان على الفريق الاماراتي ان يتابع على خطى دائمة من الاعداد والتحضير بلوغا للجهوزية الفنية التي تؤهله ان يكون منافسا دائما في الاستحقاقات الخارجية.

مدير البطولة يرى نجاح الخطوة الأولى في رحلة «الألف ميل»

استعدادات مكثفة لسباق الزوارق السريعة بالفجيرة

■ عقدت اللجنة التحضيرية لسباق الزوارق السريعة الذى تستضيفه مدينة الفجيرة خلال ايام ٢٨ و٢٩ و٣٠ اكتوبر القادم اجتماعها الثانى صباح أمس بمقر بلدية الفجيرة.

وتطرق سعادة المهندس راشد حمدان مدير بلدية الفجيرة فى بداية اللقاء الذى حضره السيد سعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات للرياضات البحرية الى اخر الاستعدادات والتجهزات التى قامت بها بلدية الفجيرة لموقع السباق ومناطق الفعاليات المصاحب له واكد ان صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقى عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة يتابع باهتمام كل خطوات التجهيز اولا بأول وقد اعطى سموه توجيهاته لكافة الدوائر والمؤسسات بتوفير كل مايلزم لانجاح السباق مشيرا الى ان اعمال التجهزات والاستعدادات قطعت شوطا كبيرا نحو تجهيز كورنيش الفجيرة لاستقبال الحدث الرياضى العالمى.

وبعد نهاية الاجتماع اكد السيد سعيد حارب فى مؤتمر صحفى ان جولة الفجيرة لسباق الزوارق السريعة بدأت خطوات نجاحها تظهر من خلال المجهودات والامكانيات التى توفرت فى فترة قصيرة.

واشار الى ان لدعم وتوجيهات صاحب السمو حاكم الفجيرة الصورة الواضحة فى ترحيب كافة الجهات واستعدادهم لنجاح الحدث كما ان اتحاد الامارات للرياضات البحرية وخلال الجولة الرابعة التى اقيمت موخرا فى اسطنبول قد سلم الاتحاد الدولى كافة الترتيبات اللازمة للثلاث جولات التى سوف تقام بالدولة اضافة لكتيب شامل عن جولة الفجيرة الامر الذى ترك انطباعا جيدا لدى المسؤولين بالاتحاد الدولى بان جولات الامارات نجحت قبل ان تبدأ.

واشار مدير عام اتحاد الامارات للرياضات البحرية الى انه وجد من خلال اجتماع أمس تجهيز كل الامور الفنية المتعلقة بسير السباق سواء داخل البحر على خط سير السباق او فوق الشاطىء للفعاليات المصاحبة للسباق.

واشار الى توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقى لجعل مدينة الفجيرة ضمن خريطة السباقات البحرية كل عام و قال ان ذلك يتوقف على نجاح جولة هذا العام.

وحول فرص دولة الامارات فى المنافسة من خلال فريق الفيكتورى اكد ان المنافسة اصبحت الان اكثر اتساعا وان الجولات القادمة ستكون اكثر سخونة ولم يستبعد ان تكون للفيكتورى كلمة اخيرة خاصة على مياه الامارات الدافئة.

ويذكر ان زورق الترويج يتصدر البطولة بعد الجولة الرابعة برصيد ٦٧ نقطة يليه زورق جولى موتر برصيد ٥٠ نقطة ثم الفيكتورى برصيد ٤٨ نقطة.

لأول مرة على ميدان جوته العريق

سباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة الأحد المقبل في ألمانيا


من سباق جائزة دولة الامارات للجوكي كلوب في فرنسا

◘ أسامة الشيخ:

■ بعد النجاحات الكبيرة التي حققتها سلسلة سباقات جائزة صاحب السمو رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة في مختلف ميادين اوروبا، يشهد ميدان جوته الالماني يوم الأحد المقبل ولأول مرة سباقا مرتقبا على جائزة رئيس الدولة يتضمن ستة أشواط كلها مخصصة للخيول العربية الاصيلة تبلغ قيمة جوائزها ٧٠ الف مارك ألماني.

ويعد ميدان جوته هو المحطة السادسة لجائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة في أوروبا بعد السباقات التي جرت في كل من شانتيبه بفرنسا وكامبتون بارك بانجلترا وهامبورج بألمانيا ودويندخت بهولندا ونيوماركت بانجلترا.

الشوط الرئيسي في سباق الأحد المقبل سيكون هو الشوط الأول الافتتاحي حيث سيجري على جائزة رئيس الدولة للتحدي (دربي الخيول العربية الأصيلة) وهو مخصص للخيول التي تبلغ من العمر ٤ سنوات والمولودة في المانيا، وتبلغ قيمة جوائزه ٢٠ الف مارك وتبلغ مسافته ٢٣٠٠ متر.

الشوط الثاني سيجري على جائزة بطولة أبوظبي الدولية للخيول العربية الاصيلة عمر ٣ سنوات، وتبلغ قيمة جوائزه ٢٠ الف مارك ومسافته ٢١٥٠ مترا.

الشوط الثالث يحمل اسم «كأس فيوتشرتي» وجائزته مقدمة من أميرة منطقة أركو زينبرج الالمانية وتبلغ ٦ آلاف مارك، والشوط مخصص للخيول العربية الأصيلة المحلية عمر ٣ سنوات وتبلغ مسافته ١٥٥٠ مترا. الشوط الرابع سيجري على جائزة غنتوت، وهو سباق مفتوح للخيول التي تبلغ من العمر ٤ سنوات فما فوق لمسافة ١٤٠٠ متر، وتبلغ قيمة جوائز هذا الشوط ٧ آلاف مارك.

اما الشوط الخامس فيجري على جائزة «الأصايل هاندي كاب»، ومخصص للخيول عمر ٤ سنوات فما فوق لمسافة ٢١٥٠ مترا.

الشوط السادس والأخير يجري على كأس آل نهيان للخيول العربية الاصيلة عمر ٤ سنوات فما فوق وتبلغ مسافته ١٥٥٠ مترا وقيمة جوائزه عشرة آلاف مارك.

ويشترط للمشاركة في هذا الشوط أن يكون الجواد قد فاز في سباقات هذا الموسم بجائزة تزيد عن ٤ آلاف مارك على الأقل.

البطولة العربية للطائرة تفتتح اليوم بالبحرين

منتخبنا للناشئين يبدأ مشواره بلقاء قطر.. والبحرين تواجه الاردن في عمومي الرجال

◘ صلاح عطا:

■ تفتتح اليوم في العاصمة البحرينية المنامة فعاليات البطولة العربية العاشرة في الكرة الطائرة للرجال والسادسة لمنتخبات الناشئين وستكون مشاركة الامارات عن طريق منتخب الناشئين وذلك بعد ان اعتذر الاتحاد عن المشاركة بمنتخب الرجال بسبب الظروف التي رافقت المنتخب الاول والتي تمثلت في غياب أكثر من لاعب عن التدريبات التي اقيمت خلال الفترة الماضية.

وسوف تشارك في البطولة العربية السادسة للناشئين سبع منتخبات وهي الكويت والسعودية وقطر وسوريا وتونس والبحرين بجانب منتخبنا. واما بطولة الرجال فسوف تشارك فيها ست منتخبات وهي الكويت وقطر والبحرين وتونس والاردن والجزائر.

المواجهة الأولى

وكان منتخبنا الوطني للناشئين قد أكمل اعداده استعدادا لملاقاة المنتخب القطري في العاشرة والنصف من صباح اليوم بتوقيت الامارات حيث حرص مدرب منتخبنا التونسي المنصف بالعابية على اجراء التدريبات اللازمة والتي اختتمها بالمران الذي جرى على الصالة التي سوف تحتضن الفعاليات ولاشك أن المباراة الاولى تكتسب اهمية خاصة بالنسبة لمنتخبنا في طريق المنافسة على هذه البطولة.

ويذكر أن منتخبنا كان قد التقى في شهر اغسطس الماضي مع منتخبات الكويت والسعودية وقطر والبحرين خلال بطولة شباب التعاون التي اقيمت في الدمام واذا كان هناك من تغييرات فسوف تكون طفيفة في هذه المنتخبات ولهذا نتوقع ان يبلي منتخبنا بلاء حسنا في هذه البطولة.

وعقب نهاية مباراة منتخبنا تلتقي تونس مع السعودية، ثم تعقبها مباراة البحرين مع سوريا.. واما الافتتاح الرسمي فسوف يكون في السادسة من مساء اليوم بتوقيت الامارات على نفس الصالة حيث تتقابل البحرين الدولة المضيفة مع الاردن.

وكان عقد المنتخبات المشاركة قد اكتمل بوصول وفد كل من الاردن وسوريا وقد باشرت كل المنتخبات تدريباتها استعدادا لخوض غمار هذه البطولة.

ترتيبات البطولة

وعلى صعيد آخر فقد فرغت اللجنة المنظمة للبطولة من كافة التجهيزات والترتيبات الخاصة بانطلاقة البطولتين.. وكان قد وصل الى المنامة امس الاول كل من فهد الدهمش رئيس اللجنة الفنية والدكتور ابراهيم البايطين النائب الأول لرئيس الاتحاد العربي رئيسا للجنة الاحتكام وموفدا من مجلس ادارة الاتحاد العربي للكرة الطائرة، كما وصل ايضا محمد حبيب رئيس لجنة الحكام واميل جبور عضو اللجنة الفنية وسبقهم سعيد خفاجة عضو لجنة الحكام.

منتخبنا للناشئين يواجه قطر اليوم

رفع الاعلام

وتم في الخامسة من مساء أمس رفع اعلام الدول المشاركة وذلك على صالة مركز الشباب بالجفير والتي ستحتضن الفعاليات وذلك بحضور بعض من رؤساء الوفود ومديري الفرق المشاركة.

وعقد مساء أمس الاجتماع العام بحضور رئيس وأعضاء الاتحاد العربي للكرة الطائرة حيث تم في هذا الاجتماع مناقشة كافة الأمور المتعلقة بالبطولة واحيط الحضور علما بنظام البطولة الى جانب بعض الموضوعات الاخرى.

وكان محمد حبيب رئيس لجنة الحكام قد عقد اجتماعا موسعا لكافة الحكام المشاركين في ادارة مباريات البطولة وذلك بمركز تطوير الكرة الطائرة بالجفير حيث ناقش كل الترتيبات الخاصة بالشؤون التحكيمية واعطيت للحكام التوجيهات التي ستساهم في تأدية الدور المطلوب منهم.

أهلية اللاعبين

وواصلت اللجنة الفنية التي يترأسها فهد الدهمش اجتماعاتها مع المنتخبات المشاركة وذلك بهدف اعتماد الاوراق والمستندات الثبوتية لافراد الفرق، اضافة الى اعتماد السن القانونية للاعبي منتخبات الناشئين.

وكان منتخب البحرين للرجال قد عاد الى المنامة في يوم الثلاثاء الماضي بعد أن اقام معسكرا تدريبيا في ابوظبي لمدة عشرة ايام ولم يلعب خلاله اي مباريات تجريبية وركز فقط على الجرعات التدريبية.. فيماكان منتخب البحرين للناشئين يواصل تدريباته اليومية على صالة مركز الشباب بالجفير بعد انتقاله الى مقر اقامته في فندق رويال.

من منافسات مهرجان ابوظبي للشطرنج

مهرجان الشطرنج يدخل عنق الزجاجة

إنقلاب أوزبكستاني في بطولة الأساتذة الدولية

فلبيني ينفرد بصدارة المفتوحة.. والشطرنج الديناميكي عصر اليوم

■ دخلت بطولات مهرجان أبوظبي الدولي للشطرنج الذي يسدل عليه الستار مساء السبت القادم مرحلة عنق الزجاجة.. حيث اشتد الصراع على مراكز المقدمة وبدأت تتبلور ملامح المنافسات.. ففي البطولة المفتوحة الرئيسية استطاع اللاعب الفلبيني القوي ليو أستريا مواصلة انتصاراته وحقق فوزا مستحقا على لاعب الامارات الصاعد أحمد عيسى، بعد مباراة لم يقدم خلالها لاعبنا كل امكانياته الفنية.. وليفسح بذلك المجال للفلبيني للانفراد بالصدارة وحيدا وبرصيد ٦ نقاط كاملة دون أية خسارة.

فيما جاء بالمركز الثاني وبرصيد خمس نقاط ونصف كل من الهندي علي محيي الدين ولاعب الامارات الموهوب عبدالله حسن (من نادي الشارقة) واللاعب الايراني محمودي سادة.. حيث استطاع علي محيي الدين من الفوز على اللاعب الباكستاني محمد راشد وفاز عبدالله حسن على الهندي تي ساجد والايراني محمودي على الفلسطيني احمد عبدالرزاق.. وقد لفت اللاعب الاماراتي عبدالله حسن انظار جميع الحضور بهدوئه البالغ وثقته الكبيرة في نفسه، وهو يباري خصومه الذين يفوقونه سنا وخبرة.. ويتوقع المراقبون لهذا اللاعب الموهوب مستقبلا باهرا..

ومن أهم مباريات الجولة السابعة والتي اقيمت مساء الاربعاء مباراة الفلبيني المتصدر ليواستريا مع الايراني محمودي.. ومباراة لاعبنا عبدالله حسن مع الهندي علي محيي الدين.. ومباراة عبدالحكيم سمير مع السوري حسام محمد والصومالي شريف ابراهيم مع الاماراتي عبدالله رفيع، ولقاء لاعب الامارات أحمد عيسى مع الباكستاني محمد راشد.

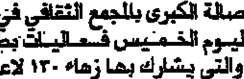
أوزبكستان تتفوق على روسيا في الدولية

أطاح الاستاذ الدولي الاوزبكستاني سيرجي زغربللي بآمال الدولي الروسي الكبير اليكسي كوزمين (متصدر البطولة حتى ما قبل الجولة السادسة).. حيث استطاع زغربللي من احداث انقلاب مفاجيء في صدارة بطولة الاساتذة، وليدخل القائمة متصدرا لوحده برصيد خمس نقاط بعد مباراة قوية، اجاد فيها اللاعب الاوزبكستاني كثيرا، ليحقق بذلك اهم واصعب فوز له في البطولة.

وفي المركز الثاني حل كل من الأذربيجاني إلمار ماجيراموف بعد فوزه على الدولي القطري محمد المضيحكي، ومعه الروسي اليكسي كوزمين ولكل منهما اربع نقاط ونصف.. فيما اشترك ٩ لاعبين على المركز الثالث برصيد ٤ نقاط ونصف.. فيما اشترك ٩ لاعبين على المركز الثالث برصيد ٤ نقاط، ابرزهم المغربي هشام الحمدوشي والتونسي سليم بوعزيز والتشيكي كونوبكا والمصري عصام علي والروسي ارخيبوف والباكستاني لودهي والفرنسي مهرشاد شريف.

ومن أبرز نتائج الجولة السادسة للبطولة.. تعادل كل من المغربي هشام الحمدوشي مع الفرنسي شريف، وتعادل مماثل للاوزبكستانيان سالاتيف وقيوموف ديمتري وتعادل آخر للروسي ارخيبوف مع التشيكي كونوبكا، وتعادل السوري عماد حقي مع المجري بيتر زيكلي.. ويقول أحد المراقبين لهذه البطولة.. أن سلسلة التعادلات هذه تدل على حرص اللاعبين على عدم الاقدام على المغامرة تجنبا للخسارة التي قد تؤدي الى نتائج عكسية مباشرة خاصة وان البطولة لم يتبق لها سوى ٣ جولات.

اما على صعيد لاعبي الامارات، فقد شهدت الجولة السادسة تراجعا نسبيا لاداء لاعبينا في البطولة، حيث تعرض علي محمود لخسارة سريعة أثر ارتكابه لخطأ قاتل بسبب قانون لمس القطعة في وضع الافتتاح.. كما خسر لاعبنا عبدالمجيد محمد علي امام الباكستاني محمود لودهي.. وخسارة طارق عمران امام اليمني حاتم الحضراني في مباراة غريبة الاطوار.. فيما تعادل عبدالله عبدالرحمن مع سليمان عبدالكريم وتعادل طارق محمد مع سعود محمد وتعادل فؤاد هادي مع القطري محمد ناصر وتعادل علي عبدالخالق مع عدنان الريس.. وتعادل نواف فاروق مع خلف أحمد وتعادل اسماعيل محمد مع فادي ملكاوي ومن أبرز اللقاءات الحاسمة في الجولة السابعة مباراة الطاولة الاولى التي جمعت الاذربيجاني ماجيراموف مع متصدر البطولة الاوزبكستاني زغربللي.. ومباراة الروسي كوزمين مع سالاتيف ولقاء المصري عصام احمد علي مع المغربي الحمدوشي.. ومباراة الروسي أرخيبوف مع الاوزبكستاني قيوموف، ولقاء الفرنسي شريف مع التونسي بوعزيز.



كاديموفا تقترب من لقب السيدات

اقتربت اللاعبة الاذربيجانية الدولية كاديموفا إلاها من احراز لقب بطولة السيدات.. حيث اصبحت بحاجة الى احراز نصف نقطة في لقائها الأخير ضمن الجولة السابعة أمام الروسية ناتاليا اليخينا.. حيث استطاعت كاديموفا من تحقيق انتصار ساحق على مواطنتها الاذربيجانية كوبرا بادجراني لترفع رصيدها الى خمس نقاط ونصف لتتفق على الصدارة لوحدها.. فيما حققت لاعبة الامارات الدولية عالية حسين نتيجة طيبة للغاية بعد تعادلها المثير مع الروسية الدولية ناتاليا اليخينا (زوجة مدرب المنتخب الوطني).. بعد لقاء كانت عالية فيها قريبة من تحقيق فوز مهم للغاية.. إلا ان هذه النتيجة وبكل المقاييس تعتبر مكسبا كبيرا للاعبتنا المتألقة.. ولتحتل عالية مؤقتا المركز الثالث برصيد اربع نقاط ونصف وتشاركها ايضا ناتاليا..

فيما جاءت الاوزبكستانية اولجاكيم بالمركز الثاني برصيد ٥ نقاط بعد فوزها على مواطنتها ارينا.

ومن أهم لقاءات الجولة السابعة والأخيرة مباراة المتصدرة كاديموفا مع ناتاليا ومباراة لاعبتنا عالية حسين مع اولجاكيم ومباراة أمينة حسن مع انجيلا.

وقد ادارت مباريات بطولة السيدات وبنجاح منقطع النظير حكمتا الامارات المرشحتان للشارة الدولية فوزيةعباس وزميلتها سلوى هادي، بالاضافة الى الحكمة منى اللبودي.

الديناميكي.. عصر اليوم

تشهد الصالة الكبرى بالمجمع الثقافي في تمام الخامسة من عصر اليوم الخميس فعاليات بطولة الشطرنج الديناميكي، والتي يشارك بها زهاء ١٣٠ لاعبا من مختلف المستويات.. وقررت اللجنة الفنية للمهرجان اقامة البطولة حسب النظام السويسري من ١١ جولة، بزمن وقدره ١٥ دقيقة لكل لاعب وقد اصدرت اللجنة تعليماتها بضرورة التواجد في قاعة اللعب في الساعة الرابعة والنصف للتأكد من الاسماء.. حيث لن يسمح لأي لاعب يتغيب عن الجولة الاولى من البطولة بمواصلة اللعب، وذلك تفاديا للمشاكل الفنية التي قد تعيق اجراءات عمل التزويج حسب البرنامج المعتمد.







خسارة قاسية لكايزرسلوترن حامل اللقب

■ تعرض كايزرسلوترن حامل اللقب لخسارته الاولى وكانت من النوع الثقيل عندما سقط امام مضيفه شتوتجارت صفر-٤ في افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري الالماني لكرة القدم امام ٤٠ الف متفرج.

وافتتح شتوتجارت التسجيل عن طريق اليوغوسلافي سريتو ريستيتش الذي تابع بنجاح تمريرة زميله ومواطنه كريستيان ديوردييفيتش بعدما تخلص الاخير من اكثر من مدافع بحرفنة المحترف (٣٢).

واضاف الدولي الالماني فريدي بوبيتش الهدف الثاني (٧١)، وريستيتش نفسه الهدف الثالث (٧٩) قبل ان يقضي الدولي البلغاري كراسيمير بالاكوف على اي امل للبطل في تقليص الفارق حين اضاف الهدف الرابع من ركلة جزاء قبل النهاية بدقيقة واحدة. وتعتبر النتيجة مخيبة لكايزرسلوترن ومدربه اوتو ريهاجل، الذي قاده الى اللقب واصبح اول فريق صاعد من الدرجة الثانية يحرز اللقب في موسمه الاول، قبل لقاء مع بنفيكا البرتغالي في الجولة الاولى من دوري ابطال اوروبا الاسبوع المقبل، في حين تصدر شتوتجارت الترتيب مؤقتا.

وفاز بوخوم على ضيفه فيردر بريمن بهدفين للمدافع فرانك فاهرنهورست (١) وتوبلاك (٦٩)، فيما انقذ السويدي يورجن بالترسون فريقه بوروسيا مونشنجلادباخ من الخسارة امام ضيفه اينتراخت فرانكفورت الصاعد الى الدرجة الاولى الذي تقدم بواسطة لاعبه الصيني تشن يانج (٦٩)، عندما سجل له هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة.

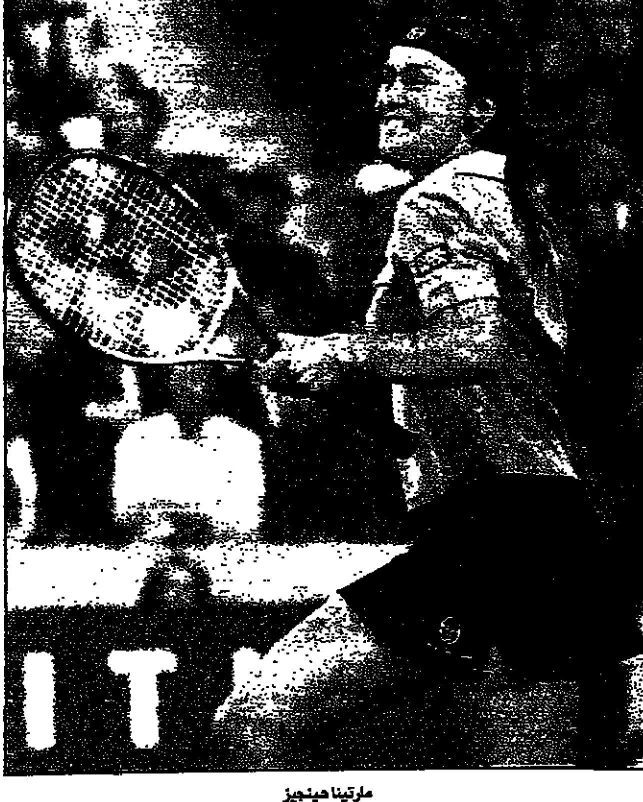
ومنح براين اونيل نقطة واحدة لفولفسبورج عندما ادرك له التعادل ١-١ في الدقيقة ٧٧ مع ضيفه فرايبورج الذي تقدم بواسطة هوفمان.

وتعادل دويسبورج وضيفه تي اس في ميونيخ بهدف لبيرلي (٨) مقابل هدف لبرنهارد فينكلر (٥٦).

ليدز يهزم ساوثهامبتون بالثلاثة.. وتعثر نوتنجهام

■ تصدر ليدز يونايتد ترتيب الدوري الانجليزي لكرة القدم لاول مرة منذ آب/اغسطس ١٩٩٥ اثر فوزه الكبير على ضيفه ساوثهامبتون ٣-صفر في افتتاح المرحلة الرابعة أمس الأول. وسجل سكوت ملرشال الهدف الاول لليدز عندما اعاد الكرة خطأ في مرماه (٣٨)، فكانت فاتحة خير لاصحاب الارض حيث اضاف ايان هارت الهدف الثاني من ركلة حرة سددها بطريقة رائعة (٥٢)، واختتم المهاجم الهولندي كلايد فيينهارد بهدف ثالث قبل ٤ دقائق من النهاية. وسقط نوتنجهام فوريست على ارضه امام ايفرتون بهدفين حملا توقيع الدولي الاسكتلندي السابق دنكان فيرجوسون (٧٣ و٨٣).


باتريك رافتر



مارتينا هينجيز

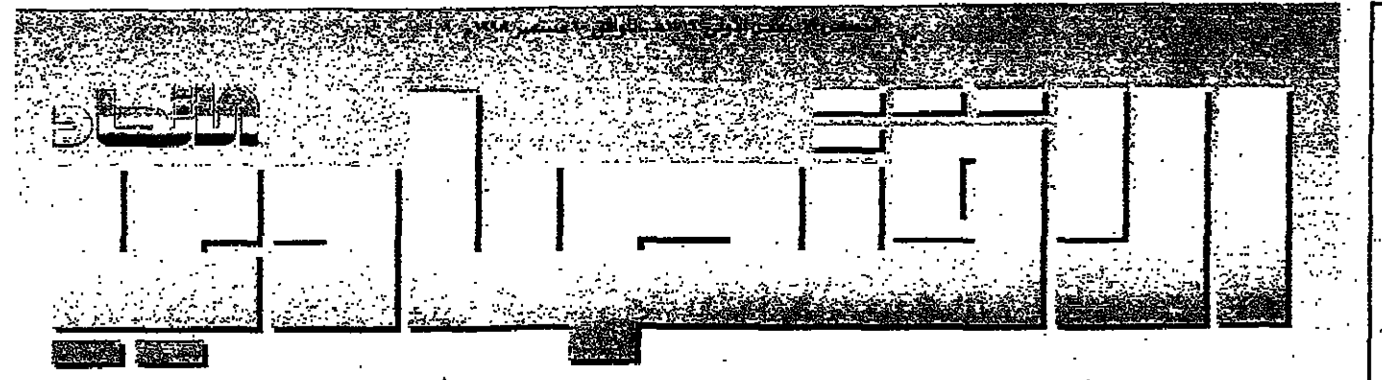
مفاجآت فلاشينج ميدوز تتواصل

خروج أجاسي وايفانيسيفيتش.. ورافتر وهينجيز في طريقهما للاحتفاظ باللقب

■ تأهلت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى وحاملة اللقب الى الدور نصف النهائي من بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب على ملاعب فلاشينج ميدوز بفوزها على الاميركية مونيكا سيليش السادسة ٦-٤ و٦-٤. وتلعب هينجيز مباراتها المقبلة ضد التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة التي تغلبت على السويسرية باتي شنايدر ٦/٢ و٦/٢.

وفي الرجال خطا الاسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا خطوة جديدة على طريق الاحتفاظ باللقب عندما بلغ الدور ربع النهائي بفوزه على الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش الرابع عشر ٦-٣ و٦-٤ و٤-٦ و٦-١ على ملاعب فلاشينج ميدوز.

وستكون مهمة رافتر في الدور المقبل صعبة لانه سيواجه السويدي يوناس بيوركمان الثاني عشر الذي تغلب على الهولندي يان سيميرينك الحادي والعشرين عالميا ٦-٤ و٦-٢ و٦-٢ و٦-٢. وخرج الروسي يفجيني كافلنيكوف المصنف حادي عشر من الدور الرابع لخسارته امام السويدي توماس يوهانسون ٦-٣ و٣-٦ و٦-٣ و٦-٧ (٦-٨). وانتقذ كافلنيكوف، بطل رولان جاروس الفرنسية عام ١٩٩٦، ثلاث كرات في المجموعة الرابعة كانت كفيلة كل منها بفوز يوهانسون احداها في الشوط الفاصل قبل ان يخرج من المنافسة بعد ساعتين و٢٥ دقيقة. وكانت باقي النتائج فوز السلوفاكي كارول كوتشيرا التاسع على الاميركي اندريه اجاسي ٦-٣ و٦-٣ و٦-٧ (٥-٧) و١-٦ و٦-٣، والسويدي ماجنوس لارسون على الالماني اوليفر جروس ٦-٤ و٧-٥ و٥-٧ و٦-٢، والاسترالي مارك فيليبوسيس على البريطاني تيم هنمان الثالث عشر ٧-٥ وصفر-٦ و٦-٤ و٦-١، والاسباني كارلوس مويا العاشر على مواطنه اليكس كوريتخا السابع ٦-٧ (٧-٤) و٧-٥ و٦-٣.



مؤتمر «اعادة هيكلة الموارد البشرية» يناقش تأثيرات توطين العمالة

■ دبي - الاتحاد: يناقش مؤتمر «اعادة هيكلة الموارد البشرية» تأثيرات توطين العمالة على الانتاج، وذلك بمشاركة مجموعة من خبراء الادارة والتدريب في الشرق الاوسط وممثلي الشركات من الامارات ودول العالم.

ويناقش المؤتمر الذي يعقد بدبي من ١١ الى ١٥ أكتوبر القادم وتشارك فيه شركة الحفر الوطنية في ابوظبي وبنك المشرق في دبي اساليب الترقي بين الشركات وتأثيرات توطين العمالة وتنويع مصادر الموارد البشرية وتطوير استراتيجياتها وتشكيل المؤسسة المثالية التي تطور نفسها ذاتيا، ويسبق انعقاد المؤتمر ورشة عمل يديرها الدكتور جيزي جانون المحاضر في جامعة باث بالمملكة المتحدة.

٢٠٠ شركة محلية تشارك في المعارض الخمسة الكبرى ٩٨

■ دبي - الاتحاد: يقام خلال الفترة من ١٨ الى ٢٢ اكتوبر المقبل تحت رعاية وزارة الكهرباء والماء وحكومة دبي وغرفة تجارة وصناعة دبي وبلدية دبي واتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة وجمعية المقاولين المعارض الخمسة الكبرى بدبي وهي ٥ معارض متخصصة للبناء والزجاج والحديد والتبريد وتكييف الهواء وتكنولوجيا المياه والبيئة والتنظيف والصيانة، يجمعها معرض واحد تشارك فيه ٢٠٠ شركة محلية و١٢٠٠ عارض من ٣٠ دولة من شمال امريكا واوروبا وآسيا واستراليا وافريقيا تعرض اكثر من ٣٠ الف منتج في كافة المجالات، ويحتل المعرض ٦ قاعات في مركز دبي التجاري العالمي.

دراسة قانونية تؤكد:
قانون الوكالات التجارية مخالف للدستور الاتحادي

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اكدت دراسة قانونية محلية ان القانون رقم ١٨ لسنة ١٩٨١ في شأن تنظيم الوكالات التجارية المعدل بالقانون الاتحادي رقم ١٤ لسنة ١٩٨٨ مخالف للدستور الاتحادي، واوضحت الدراسة التي أجراها الدكتور حامد انور الجزيري مدرس القانون الدستوري بكلية شرطة دبي انه يتوجب الطعن بعدم دستورية هذا القانون.

وتطرقت الدراسة في تحديد بطلان هذا القانون الى اسباب مستندة الى مخالفته لاحكام الشريعة الاسلامية التي هي مصدر رئيسي للتشريع وفقا لما نصت عليه المادة السابعة من الدستور الدائم للدولة.

وقالت الدراسة ان تتبع مواد القانون تتبعا موضوعيا محايدا نجد انه جاء لمصلحة فئتين من الناس لا ثالث لهما الفئة الاولى فئة كبيرة في الخارج وهي فئة الموكلين، أما الثانية في الداخل وهم الوكلاء وترك للفئتين الاتفاق على احتكار السلع من قوت او غيره لقاء تحقيق مكاسب معينة، وان القانون لم يفرق بين القوت وغيره بل اباح الاحتكار وايده بمواده القانونية واباح تغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة فيكون القانون وما اشتمل عليه من مواد مخالفا لاحكام الشريعة الاسلامية الغراء بكل المقاييس والتي هي مصدر من مصادر التشريع وفقا للمادة السابعة من الدستور الاتحادي للامارات.

واستدلت الدراسة التي نشرتها مجلة الامن والقانون التي تصدرها كلية شرطة دبي على المخالفة من عدة مصادر وهي القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة واراء الفقهاء والعلماء في الاحتكار.

وقالت الدراسة ان هذا القانون باباحته الاحتكار وتغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة يكون قد ساعد على اخضاع مصالح الناس الى التاجر المحتكر وشجعه على رفع الاسعار فيقع الظلم المنهي عنه للمشترين.

وارجعت الدراسة السبب الثالث لمخالفة هذا القانون للشريعة الاسلامية ان يكون مستمدا من مصدر اخر ذاكرة ان قوانين الوكالات التجارية ظهرت في بلاد الغرب لحماية اسعار منتجاتها وزيادة مداخلها وحماية الطبقة «الارستقراطية» ولاحكام سيطرتها الاقتصادية على العالم، وبالتالي امتصاص اقوات الشعوب المستهلكة وتركيعها وابقاء تبعيتها وتخلفها، ولا ادل على ذلك من قيام ارباب الصناعات والانتاج في البلاد المصدرة بالقاء منتجاتها في البحار والانهار ودفنها تحت الارض او تخزينها في مستودعات او قتل ماشيتها وحرقها كل ذلك بهدف منع هبوط اسعار السلع في الاسواق ومنع وحماية اسعارها واستغلال المناسبات والحاجات وبالتالي فليس في نقلها «اي قوانين الوكالات التجارية» لبلاد الاسلام سوى تحقيق منفعة الموكل والوكيل الشخصية الخاصة وجلب الضرر للعامة وبالتالي فضرر هذا القانون اكثر من نفعه.

واختتمت الدراسة موضحة ضرورة ان يحترم مبدأ سمو احكام الدستور على التشريعات الاخرى وبالتالي تحري عدم دستورية القانون الاتحادي رقم ١٨/١٩٨١ والمعدل بالقانون الاتحادي رقم ١٤/١٩٨٨ بشأن الوكالات التجارية.

هل في الوكالات التجارية احتكار ؟



الناصري الى المؤتمر البترولي الدولي الرابع عشر

■ يرأس معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية وفد دولة الامارات الى اجتماعات المؤتمر البترولي الرابع عشر لآسيا. الباسيفيك الذي سيعقد في سنغافورة بين ١٤ و١٦ ديسمبر المقبل.

ويلقي معالي الوزير وهو الرئيس الحالي لمنظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» كلمة في المؤتمر حول دور أوبك فيما يتعلق بامدادات النفط الى الدول الآسيوية في منطقة الباسيفيك فيما بعد الأزمة الاقتصادية التي واجهتها المنطقة.

ويبحث المؤتمر الذي تشارك فيه مجموعة من دول أوبك ودول منتجة أخرى اضافة الى الشركات النفطية العالمية والدول المطلة على الباسيفيك تطورات الأزمة الاقتصادية في جنوب شرق آسيا وتوقعات امدادات الطاقة المستقبلية لهذه المنطقة.

كما يبحث المؤتمر دور منظمة اوبك في توفير امدادات النفط الى منطقة الباسيفيك. (وام)

دوبال تحصل على قرض بقيمة ١٢٠ مليون دولار لتمويل التوسعة ورفع طاقة الانتاج



٧٢٥ مليون دولار كلفة التوسعة الاجمالية

■ دبي - الاتحاد: حصلت دوبال على قرض بقيمة ١٢٠ مليون دولار امريكي من ٤ مصارف عالمية ومصرف محلي، بفائدة اعلى بنسبة ٠,٢٥٪ عن سعر «ليبور» اي سعر الفائدة السائد بين مصارف لندن، وذلك لتمويل مشروع التوسعة الجديدة «النسر» الذي تبلغ تكاليفه الاجمالية ٧٢٥ مليون دولار امريكي.

وكانت دوبال قد حصلت مؤخرا على قرض بقيمة ١٥٠ مليون دولار امريكي من بنك باركليز لتمويل المرحلة الثانية من المشروع الذي يرفع الطاقة الانتاجية للشركة الى ٥٣٠ الف طن متري سنويا لتصبح بذلك دوبال احدى اكبر مصانع صهر الالمنيوم في العالم.

وشارك في تقديم القرض الجديد للشركة بنك المشرق وبلغت حصته ٢٥ مليون دولار، والبنك البريطاني للشرق الاوسط ٢٠ مليون دولار. ورويال بانك اوف كندا ٢٥ مليون دولار، وستاندرد تشارترد بنك ٢٥ مليون دولار. وكريدي اجريكول اندو سويس ٢٥ مليون دولار، كما حصلت دوبال على تسهيلات ائتمانية قصيرة الاجل بقيمة تزيد عن ١٠٠ مليون دولار امريكي لضمان التوفر المتزامن للتدفق النقدي ورأس المال العامل على المدى القصير.

وتستمر شركة المنيوم دبي المحدودة «دوبال» في شن حملة تنادي بالغاء الرسم الجمركي بواقع ٦٪ المفروض على واردات الاتحاد الاوروبي من معدن الالمنيوم الاولي. وفي كلمة القاها في المؤتمر العالمي للالمنيوم الذي عقد في تركيا مؤخرا قام مالكولم ماكهيل مدير علم التسويق والمبيعات في دوبال بادانة هذا الرسم الجمركي بشدة. وقد اشار ماكهيل الى ان دول الاتحاد الاوروبي شأنها شأن كافة الدول الصناعية هي من اكبر الدول المستوردة للالمنيوم. كما اشار الى ان دولا اخرى في مناطق رئيسية في العالم مثل الولايات المتحدة الامريكية واليابان ودول جنوب شرق آسيا تطبق سياسة الاسواق المفتوحة. واضاف ماكهيل قائلا: «ان التعرفة التي فرضت في البداية لكي تحمي منتجي الالمنيوم الاولي في اوروبا. اصبحت مع مرور الزمن غير منطقية بل واصبحت وسيلة لمعاقبة الاخرين والتمييز بينهم». وقد فسر ذلك بان هناك بعض الثغرات في تطبيق هذا النظام الذي يعطي اعفاءات لعدد من الدول غير الاعضاء في الاتحاد الاوروبي دون غيرهم.

اصدار أولي في بورصة ناسداك

■ قام بنك «كلين موس آند شاير» وهو بنك مملوك لمسلمين امريكيين وأحد أقسام «يونايتد ستيتس فينانشيال جروب» مؤخرا بطرح أسهم «روزديل ديكوراتيف بروداكتس ليمتد» الكندية للديكورات المنزلية التي أسست قبل ٧٥ عاما وذلك من خلال طرح أولي للأسهم في بورصة ناسداك. وهي أكبر سوق للأوراق المالية في العالم. وذلك في عملية مشتركة مع «جيه بي تيرنر آند كومباني». البنك الاستثماري الذي يقع مقره في اتلانتا. و«دالتون كنت سيكيوريتيز». وهو بنك استثماري آخر يقع مقره في نيويورك. وكان السهم العادي لروزديل قد حدد سعره أصلا بخمسة دولارات وتم التعامل فيه بسعر مرتفع وصل الى ٩,٣٧ دولار وكانت سندات الضمان الخاصة به البالغ سعرها ٠,١٢ دولار امريكي تتداول بقيمة أعلى بلغت ثلاثة دولارات. وظل سعر التداول للاثنين مرتفعا ويزيد عن سعر الطرح الأولي للأسهم على الرغم من الركود السائد في سوق الأسهم وخاصة بالنسبة للشركات ذات رؤوس الأموال الصغيرة. وقال محمد علي خان، رئيس «كلين موس آند شاير»: «ان روزديل تتمتع بادارة جيدة وخطة عمل سليمة وانواع منتجات ممتازة وعقود جيدة للنمو والتوسع في السوق. ويلقى الطرح العام للاكتتاب العام في أسهم الشركات الخاصة المعروفة اقبالا طيبا في سوق تبحث عن الشركات التي تحقق النمو وذات توقعات جيدة لجني الايرادات». وتشمل العمليات الأخرى التي قامت بها «كلين موس آند شاير» لطرح الأسهم للاكتتاب العام شركة انتركوب اكسيل (التي تتمتع بأكبر حصة في سوق مطيبات السلطات المبردة في كندا) وامريكان تشامبيون (التي تنتج البرامج التليفزيونية للأطفال) وهومتاون أوتو ريتيلر التي حققت ايرادات قدرها ٢٤٧ مليون دولار امريكي وتهدف الى ان تصبح الشركة الرائدة في مبيعات التجزئة بين وكالات السيارات البالغ عددها ١٢ ألف وكالة في شمال شرق الولايات المتحدة.

اقبال على الاكتتاب بزيادة رأس مال سيراميك رأس الخيمة

■ دبي - الاتحاد: طرحت سيراميك رأس الخيمة ١٥ مليون سهم بسعر ١٥ درهما للسهم للاكتتاب العام اعتبارا من ٦ سبتمبر الماضي لرفع رأسمال الشركة من ١٥٥ مليون درهم الى ١٧٠ مليون درهم وقد شهد الاكتتاب اقبالا كبيرا من قبل المساهمين خلال الايام الاولى.

ويأتي ذلك في اطار خطة مؤسسات الشركة التي تتضمن اضافة ٦ خطوط انتاج جديدة للسيراميك ترفع الطاقة الانتاجية للبلاط من ٨٠ الى ١٥٠ الف متر مربع يوميا وخط انتاج جديد للأدوات الصحية لرفع الطاقة الانتاجية من ٣ الاف الى ٤٥٠٠ قطعة يوميا. وقال د. خاطر مسعد مدير عام سيراميك رأس الخيمة ان التوسعة الجديدة ترفع الانتاج الاجمالي للشركة الى ٥٠ مليون متر مربع سنويا من البلاط الذي يتم تصدير معظمه الى اسواق ٨٥ دولة في العالم بالاضافة الى التسويق المحلي واضاف ان التوسعة تعتبر نقلة جديدة في اتجاه زيادة الانتاج وتوسعة الاسواق واستثمار نجاح الشركة محليا وعالميا واوضح ان الشركة استطاعت خلال السنوات السبع الماضية توزيع ٥٠٪ ارباحا سنوية للمستثمرين.

وتوقع الدكتور خاطر مسعد ارتفاع اسعار اسهم الشركة بعد التوسعات الجديدة وطرح ١٥ مليون سهم للاكتتاب وقال ان اسهم الشركة بدأ تداولها في الاسواق بشكل يومي وهو ما يعطي ابعادا اقتصادية جديدة لاستثمارها.



خلال الاعلان عن المعرض

مصر اسرع الاسواق العربية نموا في تكنولوجيا المعلومات

مركز دبي التجاري ينظم معرض «جيتكس القاهرة ٩٩»

■ دبي - الاتحاد: ينظم مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٢ الى ٥ ابريل المقبل معرض «جيتكس القاهرة» بمركز المؤتمرات الدولي بالعاصمة المصرية في اول انطلاقة لتصدير صناعة المعارض من دبي الى العالم.

وقد اقام مركز دبي التجاري العالمي حفل استقبال مساء امس الاول بدبي بمناسبة الاعلان عن المعرض الجديد وشارك في الحفل كبار مسؤولي قطاع تكنولوجيا المعلومات في الشرق الاوسط واكد وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي ان انطلاقة «جيتكس القاهرة» تأتي كثمرة للنجاح الذي حققه جيتكس دبي خلال العامين الماضيين مشيرا الى ان جيتكس القاهرة يحظى باهتمام ودعم ابرز الهيئات المصرية المتخصصة في قطاع تكنولوجيا المعلومات.

واضاف: لقد ظهرت مصر مؤخرا كأبرز مركز لتطوير وتعريب برامج الكمبيوتر في المنطقة. وقد اصبحت تكنولوجيا المعلومات أحد اهم مصادر الدخل القومي للعديد من الدول ومن ابرز الصناعات التي تساهم في تحريك عجلة التطور الاقتصادي. ولا يمكن لأحد ان ينكر المكانة المتميزة التي تحتلها مصر في قلب العالم العربي. كما لا يمكن انكار النجاح الكبير الذي حققه جيتكس بعد أن حاز على تصنيف جديد وضعه على قائمة اكبر ثلاثة معارض لتكنولوجيا المعلومات في العالم. وعندما نجمع بين هذين العنصرين فاننا بلا شك ننظر الى امكانية تأسيس قاعدة قوية لمعرض رائد في مجال تكنولوجيا المعلومات يسعى لتبوء مكانة متميزة في اسواق دول شمال افريقيا وحوض البحر الابيض المتوسط المزدهرة.

وقد عكست السوق المصرية مؤشرات دلت على تحقيقها لمعدلات نمو كبيرة بدأت في منتصف التسعينيات ولم يظهر الى الآن اي مؤشر يدل على احتمالات حدوث تباطؤ في معدلات النمو المسجلة. وتعتبر مصر اكبر الاسواق التي تتمتع بوجود عدد كبير من المتخصصين في مجال الكمبيوتر في المنطقة. كما تعد السوق المصرية التي يصل تعداد سكانها الى ٦٥ مليون نسمة ثاني اكبر سوق اقليمي لتكنولوجيا المعلومات بعد السعودية واسرع الاسواق العربية نموا. كما تعتبر مصر اهم مركز لتطوير وتعريب برامج الكمبيوتر.

وسيجني «جيتكس القاهرة» فوائد كبرى من التطورات الاقتصادية في السوق المصرية واستكمال مشاريع الخصخصة التي ستفتح أمام المستثمرين العرب والدوليين آفاقا تجارية كبرى، ويعتبر مشروع «وداي سيناء التكنولوجي» واحدا من المشاريع المبتكرة التي تعكف الحكومة المصرية على تطويرها حاليا والذي يقوم على نفس الأسس التي اقيم عليها «وادي السيليكون» (سيليكون فالي) في الولايات المتحدة الامريكية. وبذلك يؤكد مشروع «وادي سيناء التكنولوجي» على الدور المهم لتكنولوجيا المعلومات في تسريع عمليات تطوير البنية الاقتصادية والاجتماعية في مصر.

وقال علي كمالي من «داتا ماتيكس» المنظم الرسمي لمؤتمر جيتكس القاهرة «لقد اصبحت مصر مركزا رئيسيا لتطوير برامج الكمبيوتر العربية. وقد قررنا المشاركة في هذا المعرض لاقامة مؤتمر جيتكس القاهرة الذي سيتضمن منتدى للمتخصصين بتكنولوجيا المعلومات في الوطن العربي والذي سيناقش اهمية الدور الذي سيضطلع به خبراء تكنولوجيا المعلومات العرب بحلول القرن المقبل، وتنظم «داتا ماتيكس» بالتعاون مع مجموعة «آباردين» من الولايات المتحدة الامريكية اكثر من عشرين مؤتمرا وورشة عمل سنويا في دبي بما في ذلك «مؤتمر جيتكس دبي» ومؤتمر «دبي - تيك». كما يقام بالتزامن مع المعرض «منتدى جيتكس القاهرة للموزعين» الذي تنظمه شركة «آي تي بي»، ويتضمن هذا المنتدى اكثر من ٣٠٠ ندوة وورشة عمل منفصلة تستضيفها مجموعة من كبرى شركات الكمبيوتر المحلية والعالمية. وسيفتح المنتدى المجال أمام الموزعين المصريين لحضور فعاليات هذه الندوات مجانا.

وسيتضمن المعرض ابرز الحلول التكنولوجية التي تشمل انظمة البرامج والاجهزة الشخصية ومعدات وبرامج التشبيك وحلول الانترنت والاتصالات والبرامج العربية ومكونات الاجهزة وانظمة الكمبيوتر المحمولة ومعدات وتجهيزات المكاتب وتكنولوجيا الطباعة وعمليات الاستشارات والتدريب وانظمة الوسائط المتعددة ومنتجات اتمتة المكاتب وانظمة الطاقة وتكنولوجيا الاجهزة المركزية «ماين فرايم» والتخزين والبرامج المتعلقة بالقطاع المالي والمصرفي ومنتجات الانترنت والاجهزة الخادمة المخصصة لتصفح الانترنت ومنتجات تصميم صفحات الانترنت.

وسيقام مع «جيتكس القاهرة» معرض «سوق القاهرة للكمبيوتر» الذي سيخصص للبيع بالمفرق للشركات الصغيرة والافراد، في حين سيقتصر دخول معرض «جيتكس القاهرة» على التجار والمتخصصين.

الامارات ترحب بالمزيد من الاستثمارات الخليجية

■ دبي - الاتحاد: اكد سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي ان الامارات ترحب بالاستثمارات الخليجية وتوسيع تعاملات رجال الاعمال الخليجيين مع الامارات بما في ذلك الاستثمار في المجالات الصناعية والتجارية والعقارية وغير ذلك من مجالات النشاط. واضاف ان هذا الترحيب انما ينطلق من القناعة بوحدة المصلحة بين اقطار الخليج العربية كما ينطلق من المساعي المبذولة لتحقيق السوق الخليجية المشتركة التي تستهدف توثيق التعاون الاقتصادي بين الاقطار الخليجية وحرية عمل رجال الاعمال الخليجيين في مختلف اقطار مجلس التعاون.

جاء ذلك اثناء استقبال نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي امس سعادة صالح بن مبارك الخليفي نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة قطر وحضر اللقاء عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي والدكتور ماجد عبدالله المالكي مدير عام غرفة تجارة وصناعة قطر وعدد من رجال الاعمال القطريين.

واشاد نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة قطر بما تشهده الامارات عامة ودبي خاصة من حركة تجارية وعمرانية نشطة، وقال ان رجال الاعمال القطريين حريصون على توثيق وتنمية تعاملهم مع اسواق دبي، ويقوم عدد متزايد منهم بتأسيس مصالح لهم في الامارات تمتد لتشمل مختلف اوجه النشاط الاقتصادي. وتناول



حسن بن الشيخ

البحث حوافز الاستثمار فتحدث نائب رئيس غرفة قطر عما تتمتع به الامارات من استقرار وامن يعتبران ركيزة اساسية للاستثمار. واشار الى مهرجان مفاجآت الصيف الجاري في دبي فقال ان هذا المهرجان الذي ينظم لاول مرة قوبل بالارتياح في الاوساط العائلية الخليجية واستطاع أن يجتذب اعدادا جيدة من العائلات الخليجية وذكر ان مهرجان صيف دبي اوجد بديلا جيدا للاصطياف في المناطق الاخرى نظرا لاستجابته للميول الخليجية وكذلك توفيره في النفقات.

وتعتبر قطر من الشركاء التجاريين الاساسيين للامارات في منطقة الخليج العربي، ويتركز تعامل قطر مع الامارات من خلال دبي ولو ان معظم هذا التعامل يتم بطرق غير مباشرة مما لا يوفر احصاءات دقيقة للتعامل التجاري بين البلدين.

«الامارات» تسيّر ٧ رحلات اسبوعية جديدة الى اسلام اباد ولاهور

■ دبي - الاتحاد: تسير طيران الامارات اعتباراً من اول يناير المقبل ٤ رحلات اسبوعية جديدة الى اسلام اباد في باكستان كما تسير ٣ رحلات جديدة الى لاهور اعتباراً من ٢ يناير باستخدام طائرات ايرباص ٣١٠-٣٠٠.

ويبدأ تسيير الرحلات الجديدة بعد ان تم توقيع اتفاقية بين سلطات الطيران المدني في دبي وباكستان تسمح لطيران الامارات بتسيير ٩ رحلات الى مطارات بيشاور واسلام اباد ولاهور في شمال باكستان.

وسيكون موعد الرحلات المتجهة الى اسلام اباد ايام الاثنين والجمعة والثلاثاء والسبت من كل اسبوع في حين تحدد موعد رحلات لاهور ايام الاثنين والخميس والسبت.

وقد اعرب الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي رئيس طيران الامارات عن شكره للحكومة الباكستانية وسلطات الطيران المدني على اعطاء طيران الامارات حق تسيير رحلاتها الى شمال الباكستان واثنى على انفتاحهم في التعامل مع الخدمات الجوية واعتماد سياسة الاجواء المفتوحة. وقال سموه ان هذا الانفتاح سيساهم في زيادة حجم التبادل التجاري والسياحي بين باكستان ودبي ومنطقة الخليج العربي.

وكان الاتفاق الجديد الذي وقعته طيران الامارات مع باكستان قد نص على اعتماد سياسة اجواء مفتوحة بالكامل بين دبي وكراتشي التي كانت اول محطة لطيران الامارات عند تدشين الشركة في العام ١٩٨٥ وهي تسير اليها حاليا ١٥ رحلة اسبوعيا تشهد نسبة اشغال مرتفعة بمعدل ٨٠٪ سنويا. ويتيح الاتفاق الجديد مرونة في زيادة حجم او عدد الرحلات في اي وقت لتلبية الطلب المتزايد.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	انواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٢,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٢٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
برتقال افريقي	١٦	٣٧	شمام ايراني	١ من	٥
اناناس افريقي	-	-	خس اردني	١٢	٤٥
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٥	كوسة سورية	٦	٢٢
ليمون اوروجواي	-	-	خيار محلي	٦	٢٣
تفاح ايراني (احمر)	٥	٦	طماطم اردنية	١٠	٢٥
برتقال افريقي (عصير)	١٦	٣٧	بامية هندية	١٠	٥٥
تفاح تشيلي احمر	١٨	٥٥	بوبر (قرع) ايراني	١	١
تفاح امريكي احمر	١٨	٦٠	جنزبيل اندونيسي	٩	٢٧
عنب لبناني	٥	١٠	ثوم صيني	١٠	٢٦
عنب سوري	٥	١٠	بطاطا سعودي	٣,٥	٥,٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	فول اخضر مصري	-	-
اناناس هندي	٨	٣٢	ليمون مصري	٤	٢٢
بطيخ ايراني	١	٠,٧٥	ليمون اردني	١٠	٢٣
مانجو هندي	٥	٤٠	بطاطا اردنية «فلين»	١٠	١٨
سنترة افريقي	١٠	٤٠	بصل هندي	٥	٨
رامبوتات اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبنانية	٤	٧,٥
جريب فروت افريقي	١٥	٤٠	فلفل حلو اردني	٦	٢٠
ليمون افريقي	١٦	٦٠	فلفل حار هندي	١٠	٥٥
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٤٢	جزر امريكي	٢٠	٥٥
موز فلبيني «دلمونت»	١٢	٤٢	جزر استرالي	١٠	٢٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٤٢	دراق مصري	٣	١٠
بابايا ماليزي	٤	٤٠	باذنجان اردني	١٠	٢٠
عنب اسود تركي	٤	١٠	فلفل حلو سوري	٦	١٨
جوافة مصرية	٢	٨	بصل مصري	٢٠	٤٣
كيوي نيوزيلندي	٣,٥	٢٢	بامية محلية	١٠	٤٠
انجاص تركي	٥	٢٥	ملفوف ايراني	١	٠,٧٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	فلفل حلو ايراني	٥	١٠
مانجو باكستاني	٨	٢٨	باذنجان ايراني	٨	١٢

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لا يوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	لا يوجد
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٧,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	١٢,٥	زريدي	٣
صافي	١٥	خياط	٠,٧٥
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	٢٠	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٥
قباب	٨,٧٥	زبيدي	٣٠
جش كبير	١٠	فسكر	٨
جش صغير	١٢,٥	غرفة كبير	١٠
عومة	٥	غرفة صغير	٨
شعم	٥	مشكل	١٢,٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

ارتفاع الترانزيت ٣٢٪

حركة مطار الشارقة تتأثر بالازمات الاقتصادية العالمية

الشارقة - إيثار محمد:

■ اثرت الاوضاع الاقتصادية والتجارية العالمية التي تشهدها الاسواق الدولية على حركة الشحن الصادر وحركة الطائرات والمسافرين والشحن عبر مطار الشارقة الدولي خلال الشهر الماضي.

وقال الدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة المطار ان المؤشرات الاحصائية اظهرت رغم تلك التأثيرات ارتفاع حركة الشحن المحول بنسبة ١٣,٤٨٪ لتصل الى ١٦ الفا و٨٢٦ طنا مقابل ١١ الفا و٣٥٩ طنا مقارنة مع نفس الفترة وارتفعت ايضا نسبة الشحن الترانزيت بمعدل ٣٢,٧١٪ لتصل الى ١١ الفا و١٨٣ طنا مقابل ٨ الاف و٤٢٦ طنا في حين سجل الشحن الصادر انخفاضا بنسبة ٣١,٤٥٪ ليصل الى ٧٩٩٢ طنا مقابل ١٤ الفاو٦١٤ طنا وكان الارتفاع المشهود للشحن الوارد معقولا حيث بلغ معدله ٢٢,٠٦٪ ليصل الى ٣١٥٦ طنا مقابل ٢٥٨٦ طنا. كما ارتفعت مستويات الشحن الكلي وبلغ معدلها ٥,٧٨٪ ليصل الى ٣٩ الفا و١٥٩ طنا مقابل ٣٦ الفا و٩٨٧ طنا مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

واشار الدكتور الهاجري الى ان الانخفاض في بعض مؤشرات حركة المطار طبيعي نتيجة الاوضاع الاقتصادية الدولية وعلى اعتبار ان اسواق الامارات منفتحة على مختلف اقتصاديات العالم فقد تأثر الوضع في مجال حركة المطار.

واضاف انه بالرغم من انخفاض معدلات الشحن الصادر الى اسواق دول الكمنولث بمعدل ٥٠٪ الا ان الشحن الوارد والمحمول والترانزيت حقق معدلات نمو جيدة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، مؤكدا ان مطار الشارقة من خلال ما يمتاز به من تسهيلات وخدمات متنوعة ومكانة مرموقة سوف يتجاوز تلك التأثيرات وينطلق في الاشهر القادمة لتحقيق معدلات شحن افضل اضافة الى افتتاح خطط ملاحية جوية جديدة سيكون لها تأثير ايجابي على مختلف مستويات حركة المطار ومرافقه الحيوية.

واوضحت البيانات الاحصائية انخفاض معدل الشحن الجوي - البحري بمعدل ٤٢,٢٢٪ ليصل الى ٣١٤٥ طنا مقابل ٥٥٠٤ طنا لنفس الفترة من العام الماضي، وانخفضت معدلات حركة المسافرين عبر المطار بنسبة ١٦,٥٩٪ لتصل الى ٧٠ الفا و٦٥٩ مسافرا مقابل ٨٤ الفا و٧٠٩ مسافرين لنفس الفترة.

وبلغ عدد القادمين ٣٧ الفاو٦٥٥ مسافرا مقابل ٤٢ الفا و٦٨٦ مسافرا بانخفاض نسبته ١١,٧٩٪ والمغادرين ٣٦ الفاو٣٩١ مسافرا مقابل ٣٠ الفا و٧٩٤ مسافرا بانخفاض نسبته ١٤,٦٢٪، والمحولين ١٠١ مسافر مقابل ٢٣٦ مسافرا بانخفاض ٥٧,٢٠٪ والترانزيت ٦٦١٢ مسافرا مقابل ١٠ الاف و٩٩٣ مسافرا بانخفاض ٣٩,٨٥٪. وانخفضت ايضا حركة الطائرات التي استخدمت المطار بنسبة ١٦,٠٦٪ لتصل الى ٢٢٠١ رحلة مقابل ٢٦٢٢ رحلة وبلغ عدد الرحلات المنتظمة منها ١٥١٤ رحلة مقابل ١٥٨٣ رحلة بانخفاض ٤,٣٦٪ وغير المنتظمة ٦٨٧ رحلة مقابل ١٠٣٩ رحلة بنسبة ٣٣,٨٨٪.

غرفة الشارقة تبحث تعزيز التعاون الاقتصادي مع كندا

■ الشارقة - الاتحاد: اكدت غرفة تجارة وصناعة الشارقة ترحيبها بالاسهام في تفعيل اعمال اللجان المشتركة بين الامارات والدول الشقيقة والصديقة نظرا لدورها في تهيئة السبل والوسائل الكفيلة بتنمية العلاقات بين فعاليات القطاع الخاص ولاهمية التحاور وتبادل الاراء التي تطرح حول الموضوعات والمسائل الاقتصادية التي تبحثها تلك اللجان.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد بين اعضاء مجلس ادارة الغرفة برئاسة سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس الادارة وسعادة ستيوارت ماكدوال السفير الكندي لدى الدولة والذي حضره سعادة محمد سلطان بن هويدن النائب الاول لرئيس الغرفة والسادة سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة والمهندس احمد فكري مدير عام بلدية الشارقة وعبداللطيف فضل المستشار الخاص لشؤون البلدية وحمد حارث المدفع مدير عام المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي وعبدالله سالم الطريفي مدير عام منطقة الحمرية الحرة وحمد محمد الزري مدير عام هيئة الانماء التجاري والسياحي بالشارقة ومبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام ومدير الشؤون الاقتصادية للغرفة اضافة الى عدد من مدراء البنوك ورجال الاعمال في الشارقة.

وتناول اللقاء استعراض تطورات العلاقات الاماراتية الكندية في ضوء نتائج الاجتماع الاول للجنة المشتركة بين الامارات وكندا والتي شاركت فيه الغرفة ضمن عضوية وفد الدولة الى كندا حيث اشار سعادة احمد المدفع الى ان هذا الاجتماع اتاح الفرصة لوضع صيغ للتعاون المشترك بين الجانبين والتعريف بطبيعة المناخ الاستثماري المتوفر في كلا البلدين والامكانيات المتاحة لقيام مشروعات استثمارية مشتركة وزيادة حجم المبادلات التجارية.

كما تطرق اللقاء الى بحث سبل الاستفادة من دور البعثة الدبلوماسية الكندية ومجلس العمل الكندي من جهة وغرف التجارة في الدولة من جهة اخرى في تقديم الخدمات والتسهيلات التي من شأنها تشجيع وتحفيز رجال الاعمال على توثيق علاقاتهم التجارية والاستثمارية وعقد لقاءات مباشرة بينهم مع الدعوة للاستفادة من المركز التجاري والتسويقي المتميز لكل من الامارات في منطقة الخليج وكندا في القارة الامريكية والعمل على حث الجهات الحكومية المعنية على ابرام المزيد من اتفاقيات التعاون الاقتصادي والفني وخاصة في مجالات النقل والشحن وحماية الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي مع الترحيب بخطوات تعزيز التمثيل الدبلوماسي والقنصلي للبلدين.

ودعا رئيس مجلس ادارة الغرفة الفعاليات الكندية الى الاسهام بخبراتها التقنية المتقدمة في اقامة مشروعات صناعية متطورة في المناطق الحرة بالشارقة والاستفادة من الحوافز المتاحة لمثل هذه المشروعات في تلك المناطق وكذلك مع المنشآت الصناعية العاملة في الدولة.

إيسر تطرح جهاز خادم جديد في الاسواق

■ دبي - الاتحاد: طرحت إيسر الشرق الاوسط جهاز «التوس ١١٠٠» الخادم للشركات الصغيرة والمتوسطة في اسواق الامارات والشرق الاوسط.

ويعمل الجهاز الجديد بنظام إف. إس. بي. بسرعة ١٠٠ ميجا هيرتز المعتمد على شرائح معالجة البيانات «انتل» ٤٥٠ ميجا هرتز. وقال ساندبب حربلاني مدير الاجهزة الشخصية والخادمة في إيسر الشرق الاوسط ان اهم ما يتميز به الجهاز الجديد هو المرونة وامكانيات الترقية بالاضافة الى قدرته على التعامل مع علة القرن من التاريخ ١٩٩٩ الى عام ٢٠٠٠ دون اية اخطاء او عراقيل.

واضاف حربلاني ان تقنية «إيسر ايزي» تتيح للمستخدم تركيب وتشغيل النظام وفحص كافة الملحقات وضبط الجهاز ومراقبة اداء النظام وادارة الموارد ولتقييم بالصيانة الوقائية مع امكانيات الدخول على الانترنت.

برامج سياحية لزيارة الهند

■ دبي - الاتحاد: اعلن مكتب السياحة الاقليمي الهندي في دبي عن بدء حملة ترويجية لعدد من الجولات السياحية المتنوعة الى الهند، وتضم خيارات متنوعة للزوار الى مدن بومباي وكوتشين وترافندرم وحيدر اباد وتتراوح العروض الاقامة بين ٥ ليال و١٢ ليلة تشمل تذاكر السفر للذهاب والعودة والاقامة والانتقال من والى المطار والتجول في الاماكن السياحية والرحلات الداخلية.

واصدرت الهيئة كتيبا خاصا يضم جميع هذه العروض ومعلومات مفصلة لتوزيعه على وكلاء السفر وشركات السياحة والمسافرين.

العمانية - الاوروبية تفتتح مركزا في دبي

■ دبي - الاتحاد: افتتحت العمانية الاوروبية للصناعات الغذائية مركزا لاعمالها في الامارات في دبي ويضم المركز معملا لدعم انشطة البحوث والتطوير.

وقال عماد مورجان مدير الشركة ان المصنع الذي اقيم في عمان برأسمال ٢٥ مليون دولار امريكي سيوفر ٢٥٪ من احتياجات اسواق دول مجلس التعاون الخليجي من المنتجات الغذائية للاطفال وبعض المواد الغذائية للكبار خلال ٤ سنوات قادمة. واضاف ان الشركة سترفع طاقتها التشغيلية بنسبة ٥٠٪ خلال العام الاول من الانتاج. واوضح ان كافة منتجات المصنع وانشاءاته اقيمت وفق معايير ومواصفات الجودة العالمية «ايزو ٩٠٠٠».

واشار الى ان اختيار دبي لانشاء فرع للشركة يعكس ثقة المصنع فيها كمركز تجاري اقليمي وعالمي ويجسد مشاركة دبي في رأسمال الشركة من خلال الحصة التي تمتلكها شركة عمان والامارات للاستثمارات ويتيح الفرصة للاستفادة من التسهيلات والخدمات التي تقدمها دبي لقطاع الاعمال.

غرفة رأس الخيمة تتلقى دعوات للمشاركة في ٣ معارض دولية

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

تلقت غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة دعوة للمشاركة في مؤتمر الزراعة والمواد الغذائية المقرر انعقاده في محارا شترا بالهند في شهر نوفمبر المقبل. ودعوة أخرى للمشاركة في المعرض التجاري الذي ينظمه اتحاد التجارة التركية خلال الفترة من ١-٥ نوفمبر المقبل في مدينة سانليوما بتركيا.

موقعان جديدان على الانترنت لموانئ دبي ومنطقة جبل علي

■ دبي - الاتحاد: استحدثت سلطة موانئ دبي وسلطة المنطقة الحرة لجبل علي موقعين جديدين على شبكة «ويب سايت» العالمية. ويوفر الموقعان حلقة وصل فيما بينهما للجهات الملائمة ويقدمان معلومات تفصيلية حول الاعمال المعنية مثل الدوائر الرسمية وقطاع الخدمات في دولة الامارات وصلة وصل للبريد الالكتروني تخص اداء بعض الاعمال على وجه الخصوص. ويوفر موقع سلطة موانئ دبي تفاصيل عن المعلومات الخاصة بالملاحة البحرية والارشاد والتسهيلات والخدمات التي توفرها الموانئ، ودليل الخطوط الملاحية والوكلاء وجدول خدمات الخطوط الملاحية لعملائها، كما توفر حلقة وصل مع بعض الخطوط الملاحية والوكلاء وشركات الملاحة دون رسوم. ويمكن لقطاع الملاحة الاتصال مع ادارة خدمة العملاء لمعرفة كيفية تحقيقهم لصلة الوصل المذكورة من خلال الموقع الشبكي لسلطة موانئ دبي. ويوفر الموقع الجديد لقطاع الملاحة معلومات عن البرنامج الديناميكي لحركة السفن بما يفيد الوكلاء والخطوط الملاحية وشركات الشحن والمصدرين والمستوردين. أما موقع سلطة المنطقة الحرة لجبل علي فيوفر معلومات تفصيلية عن التكاليف والمنافع وكذلك تأسيس الشركات في المنطقة الحرة لجبل علي.

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	تغير السهم	الهامور للأسهم: سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٢٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٩٥٠	-	٩٤٠	-	٩٨٠	-	١٠٠٠	-	٩٤٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٨٠	-	٩٠	-	٨٥	-	٨٥	-	٨٢	-
بنك دبي التجاري	١٥٥	-	٨٠	-	١٥٥	-	١٥٥	-	١٥٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٦	-	٣٥	-	٣٦	-	٣٥	-	٣٥	-
بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٥	-	٦٥	-	٦٥	-	٦٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٣	-	٥٣	-	٥٣	-	٥٧	-	٥٢	-
بنك أم القيوين	٤١٠	-	٤٢٠	-	٤٥٠	-	٤١٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١٠٥٠	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-	١١٢٥	-	١١٠٠	-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٧٠	-	٥٥٠	-	٦١٠	-	٥٧٠	-	٦٠٠	-
بنك الخليج الأول	٢٠	-	٢٠	-	٢١	-	٢٢	-	٢١	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	-	٥٥٠	-	٥٢٥	-	٥٥٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٣	-	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٦	-	١٧	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٥	-	١٧٠	-	١٦٥	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٤٠	-	٥٣٠	-	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥	-	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٠	-	١٦٥	-
الخزنة للتأمين	٢٩٠	-	٢٩٠	-	٢٨٠	-	٣٠٠	-	٢٨٥	-
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	-	١٤٥٠	-	١٤٠٠	-	١٦٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	١١٧٥	-	١١٠٠	-	١١٥٠	-	١٠٠٠	-	١١٥٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٣	-	١٤	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٢	-	٤٠	-	٤٢	-	١٣	-	٣٥	-
الوثبة للتأمين	١٢	-	١٤	-	١٢	-	١٦	-	١٣	-
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٣	-	١٤,٥	-	١٣	-	١٤	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	٢٠٠٠	٥٠+	١٩٠٠	-	١٩٥٠	-	١٨٨٠	-	١٩٥٠	-
الجرافات	٧٦٠	-	٥٥٠	-	٧٦٥	-	٧٠٠	-	٧٦٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٧٥	-	٧٠	-	٧٠	-	٧٠	-	٦٥	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٧٥	-	٢٧٥	-	٢٧٠	-	٢٧٠	-	٢٧٥	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٢	-	٦٢	-	٦٣	-	٦٥	-	٥٧	-
اعمار العقارية	١٢٥	١٥+	١١٠	-	١١٠	-	١٠٥	-	١١٠	-
الواحة للتأجير	٧٥	-	٧٠	-	٨٣	-	٨٠	-	٧٥	-
طيران أبوظبي	٧٠٠	-	٧٠٠	-	٧٢٥	-	٦٥٠	-	٧٠٠	-
الاتحاد العقارية	٧٥	-	٧٥	-	٧٥	-	٧٠	-	٦٥	-
تبريد	٣٠	-	٣٥	-	٣٥	-	٣٨	-	٣٧	-
دبي للاستثمار	٣٧	-	٣٥	-	٣٧	-	٤٠	-	٣٨	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٩٨٢	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤٠٨٢	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	١٫٨٩٩٨	١٫٨٦٩٥
مارك الماني	٢٫١٤٦١	٢٫١٠٩٨
فرنك فرنسي	٠٫٦٤٢٤	٠٫٦٢٧٩
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٢	٠٫٠٠٢١١
فرنك سويسري	٢٫٦٢٧٩	٢٫٥٧٧٧
جنيه استرليني	٦٫١٦٣٤	٦٫٠٤٧٩
ين ياباني	٠٫٠٢٨٣٣	٠٫٠٢٧٧٠
دولار أمريكي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٢٢٠٣	٢٫١٥٩٨
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٥٦	٠٫١٠٢٠
دولار كندي	٢٫٤٤٦٢	٢٫٤١١٨
كرون دانماركي	٠٫٥٦٦٧	٠٫٥٥٤٤
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢١	٠٫٤٦٩٠
روبية هندية	٠٫٠٨٦٨	-
كرون نرويجي	٠٫٤٨٥٢	٠٫٤٧٢٦
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمسلوي	٠٫٣٠٩٥	٠٫٢٩٧٠
مارك فنلندي	٠٫٧٠٨٣	٠٫٦٩٢٤
كرون سويدي	٠٫٤٦٧٨	٠٫٤٥٦٩
دولار سنغافورة	٢٫١٦٤٩	٢٫١٢٩٩
بات تايلاندي	٠٫٠٩٣١	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٢,١٧

خام تكساس
١٣,٣١

خام دبي
١٢,٠٧

خام عُمان
١١,٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٤,٦٢
النهب	للاونصة	١٠٧٦,٩٠
الفضة	للجرام	٠,٦٢

عالميا (اونصة/دولار)

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٨٢,٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز صناعيا)
٨٥٥٠,٣٩

لندن (فايننشال تايمز)
٥٥٤٥,٤

طوكيو (نيكاي)
١٤,٨٦٦,٠٣

باريس (كاك)
٣٩١٣,١٧

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٧٥	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٦٥	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,١٣	٧,٠٠	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,٦٠	٧,٣٨	٧,٦٠	٧,٣٦
ين ياباني	٠,٨٨	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٥	٠,٣٦
مارك المانى	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك فرنسي	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك سويسري	١,٧٥	١,٦٣	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٥٠	١,٣٨	١,٦٣	١,٥٠
ليرة ايطالية	٤,١٩	٤,٠٨	٤,٥٦	٤,٤٦	٥,١١	٥,١١	٥,٢٧	٥,١٦	٥,٢٨	٥,١٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	١,٥٠٥٣	٦,٠٥٣٠	١٤٤,٣٦	١,٨٠٥٧	-	١,٦٣٩٢
مارك ألماني	١,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٣
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٣	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

الاسعار الآجلة للمعادن والسلع الرئيسية في الاسواق الدولية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر
الذهب	نوفمبر ٢٩١,٨٠	القمح «طن»	ديسمبر ٢٤٩,٥٠
بلاتين	ابريل ٣٨١	فول الصويا «بوشل»	نوفمبر ٥٣٦
بلاديوم	ديسمبر ١٢٨٩	فول الصويا «زيت»	اكتوبر ٢٣,٢٠
الفضة	مايو ٥٥١,٥	الكاكاو «طن»	مارس ١١٢١
المنيوم	ديسمبر ١٣٠١	البن «طن»	يوليو ١٧٠٥
رصاص	ديسمبر ٥٥٥	السكر الأبيض «طن»	اكتوبر ٢٥٠,١
نيكل	ديسمبر ٤١٩٠	القطن «رطل»	مارس ٧٢,٧٥

مسابقة عالمية جوائزها ١٢ كيلوجراما من الذهب

حملة عالمية لترويج الذهب تنطلق من دبي اليوم

▫ دبي - اسلام شفيق:

■ تنطلق من الامارات اليوم حملة عالمية لترويج الذهب وتمتد الى ٣٤ دولة وتشمل مسابقة عالمية جوائزها ١٢ كيلو جراما ذهبا.

ويبدأ في دبي وجميع انحاء العالم اليوم بيع الهدية التذكارية الذهبية لبطولة مجلس الكريكيت ٩٨ التي ستقام من ٢٤ اكتوبر الى اول نوفمبر ٩٨ في دكا بقيمة ١٢٥ دولارا تعادل ٤٣٥ درهما وهي مصنعة محليا.

وتزن الهدية المصنوعة من الذهب عيار ٢٤ قيراطا ١٠ جرامات، وسوف تباع في كافة انحاء العالم اعتبارا من اليوم وتنتظر المشترين في ١٤ دولة هي بنجلاديش والهند ودولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي وسنغافورة وهونج كونج وماليزيا والولايات المتحدة الامريكية مفاجأة سارة حيث سيدخلون سحبا على سلسلة من الجوائز الذهبية، بمجرد شرائهم للهدية التذكارية، وسوف تباع هذه الهدية في اكثر من ٢٠ دولة اخرى ومن بينها بريطانيا. كما ستباع الهدية عبر شبكة الانترنت. وسوف يدخل المشترون عبر شبكة الانترنت السحب وستكون فكرة السحب الترويجي للهدية التذكارية. من العاشر من سبتمبر ولغاية ٢٧ اكتوبر ١٩٩٨.

وسوف يحصل كل مشتر للهدية خلال هذه الفترة على قسيمة مجانية للاشتراك في السحب، يجيب من خلالها على سؤالين بسيطين ثم يودع القسيمة في اقرب مكتب لشركة «تى ان تى اكسبريس» في كافة انحاء العالم، وسوف تشحن شركة «تى ان تى» القسائم كل ليلة الى دكا جوا، للمشاركة في السحوبات وسوف يجرى السحب على سبع جوائز زنة الواحدة منها كيلوجرام واحد من الذهب خلال مباريات التصفيات التمهيدية. وفي اليوم الختامي للبطولة سوف يجرى السحب على الجائزة الكبرى البالغ وزنها ٥ كيلوجرامات من الذهب، وسوف تشارك كافة القسائم المجموعة خلال فترة الترويج في السحب على الجائزة الكبرى.

ويشرف على السحب مسؤولون من دائرة التنمية الاقتصادية في دبي سوف ينتقلون جوا الى دكا خصيصا لهذا الغرض في اول مرة يشرف فيها مسؤولون من الدائرة الاقتصادية على حملة ترويجية اقليمية للذهب خارج دبي. وقال «رولف شنيبيلي» الرئيس التنفيذي الاقليمي لمجلس الذهب العالمي في مؤتمر صحفي عقد في دبي بمناسبة اطلاق الحملة الترويجية للهدية التذكارية «ان هدية بطولة كأس مجلس الكريكيت الدولي ٩٨، تجسد توجه شركة (آري) نحو تنويع المنتجات، وتؤكد مجددا ريادة تجارة الذهب في دبي للتطوير والابتكار في تجارة الذهب العالمية».


انخفاض الطلب يستوجب التسويق

وقال «دي. في. باتي» المدير المسؤول عن اسواق دول مجلس التعاون الخليجي في مجلس الذهب العالمي، ان الهدايا التذكارية الجديدة مصنوعة من الذهب الخالص، ولكنها ستباع خالية من العلاوات السعرية المرتفعة التي ترتبط عادة مع مثل هذه الهدايا، وتجسد بالتالي شعار تجار الذهب في دبي «الجودة بأفضل الأسعار في العالم».

نتائج سحوبات مطار أبوظبي

■ فاز فيشنو شاندرا سنان (هندي) بـ٥٠٠ ألف درهم في السحب رقم ٤١٨ تذكرة رقم (٠٠١٥).

كما فاز جول محمد (باكستاني) بـ ٥٠٠ الف درهم في السحب رقم ٤١٩ تذكرة رقم (٠٨٠٣).

وفاز كوتالا رافيندرانات مادو (هندي) بـ ٥٠٠ الف درهم في السحب رقم ٤٢٠ تذكرة رقم ٠٥١٦.

وفازكونجو كريشنان بوشبا راجان (هندي) بـ ٥٠٠ الف درهم في السحب رقم ٤٢١ تذكرة رقم ٠٣٤٩.

قام باجراء السحب السيد عبدالله بن عبلد الهاملي وكيل دائرة الطيران المدني المساعد، والسيد محمد منيب مدير علم مرفق التموين والسوق الحرة والسيد نبيل عثمان مساعد المدير العام التنفيذي بالتموين والسوق الحرة والسيد هاني جريس، نائب المدير العام للسوق الحرة.

طلب مكثف على سهم «اعمار»

القيادية تتألق وتقود تعاملات نشطة في سوق الأسهم

■ شهدت سوق الاسهم المحلية تعاملات صباحية نشطة أمس حيث تركزت التداولات على سهم اعمار الذي تم تداوله بأسعار تراوحت ما بين ١٢٥ درهما و١٣٠ درهما فيما استقر سهم بنك الخليج الاول عند ٢٠ درهما نتيجة لتوفر عروض بيع بكميات تجارية، وواصل سهم اتصالات صعوده وسجل أمس ٢٠٠٠ درهم.

وقال زياد الدباس مدير دائرة اسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك اقفل عند مستوى ٤٩٨٩.٦٤ نقطة وقد شهدت السوق تداولات على سهم شركة اعمار بسعر ١٢٥ درهما واسهم دبي للاستثمار بسعر ٣٧ درهما واسهم بنك الخليج الاول بسعر ١٩ درهما واسهم الواحة بأسعار تراوحت ما بين ٧٠ و٧٣ درهما واسهم تبريد بسعر ٣٣ درهما واسهم اتصالات بسعر ١٩٨٠ درهما وارتفع سعر اسهم شركة الظفرة للتأمين الى ٨٣٠ درهما وطلبت الكميات التجارية من اسهم اتصالات بسعر ٢٠٠٠ درهم.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير علم مركز الهامور للاسهم والسندات في أبوظبي أن سوق المحلية شهدت امس تعاملات نشطة وخاصة خلال التداولات الميكرة والتي شهدت طلبات مكثفة على سهم «اعمار» بعد الانباء التي اشارت الى زيادة حصة حكومة دبي في رأسمال الشركة الى ٣٢.٥٠٪ مما اضاف دعما جديدا يضاف الى المزايا العديدة التي اصبحت تتمتع بها الشركة وتم تداول السهم بأسعار تراوحت ما بين ١٢٥ درهما و١٣٠ درهما وظل السعر مستقرا ومحافظا على قوته رغم تدفق عروض بيع من قبل بعض المضاربين لجني أرباح سريعة كما شهدت السوق استمرار تألق الأسهم القيادية.

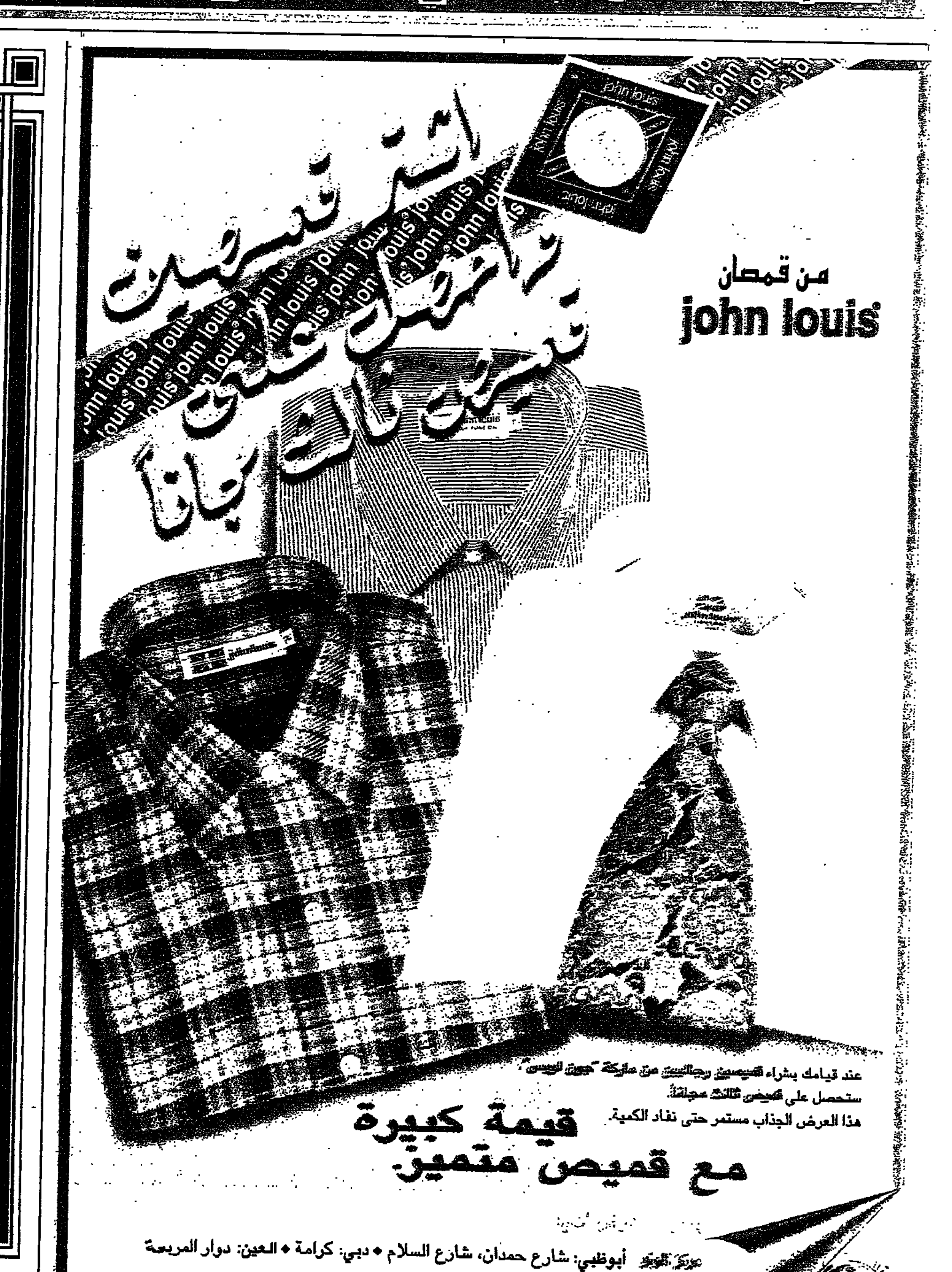
ففي قطاع الخدمات الى جانب تألق سهم اعمار واصل سهم اتصالات تقدمه في ظل الطلبات المتكررة على السهم واختفاء واضح في عروض البيع والتي كانت لا تقل عن سعر ٢١٠٠ درهم واستمر كذلك الطلب على سهم طيران ابوظبي دون توفر عروض ولوحظ وجود عروض على سهم «الفنادق» بأسعار تراوحت ما بين ٢٧٥ و٢٨٠ درهما واستقر سهم «الجرافات» عند ٧٦٠ درهما وبالنسبة لبقية الاسهم في القطاع أوضح الفهيم أن سهم «دبي للاستثمار» تراجع سعره قليلا ليستقر في نهاية التداولات الصباحية عند ٣٥ درهما وسهم تبريد عرض بسعر ٣٥ درهما وطلب بسعر ٣٤ درهما ولوحظ وجود طلبات على سهم «الواحة» بسعر ٧٥ درهما والعروض كانت تتراوح ما بين ٧٦ و٧٧ درهما فيما عرض سهم «شعاع» بسعر ٦ دراهم وسهم السفن بسعر ٧٠ درهما.

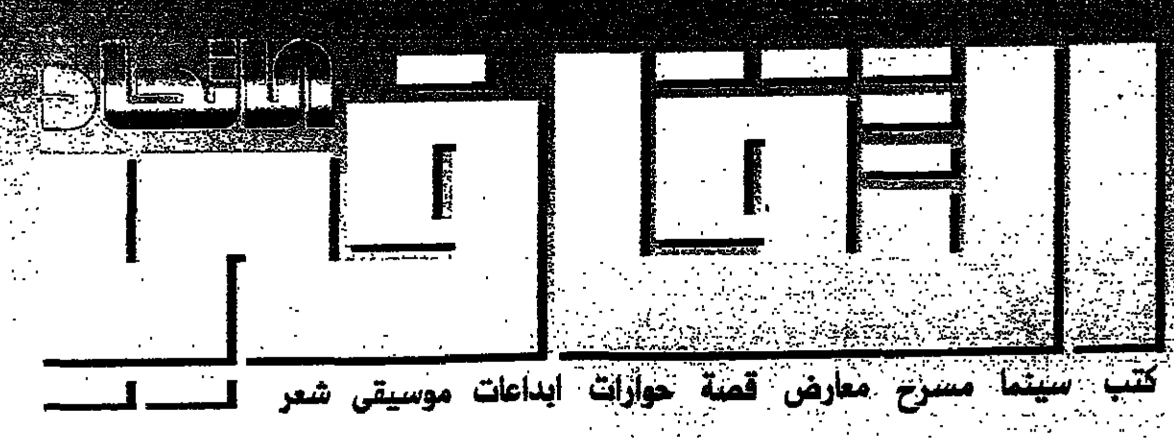
وفي قطاع المصارف اشار الفهيم الى ان عروض البيع بكميات تجارية ساهمت في وقف زحف سهم بنك الخليج الاول الذي حقق ارتفاعا طفيفا امس ثم تراجع الى سعره السابق وهو ٢٠ درهما فيما لوحظ وجود طلبات جيدة على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت ما بين ٨٠ درهما و٨١ درهما وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٧ درهما وسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٦ درهما فيما استقرت بقية اسهم القطاع.

وفي قطاع التأمين كانت التداولات هادئة نسبيا اذا تركزت على اسهم منتقاة مثل سهم «الوثبة» الذي طلب بسعر ١١ درهما وعرض بسعر ١٢,٥٠ درهم وطلب سهم «الخزنة» بسعر ٢٧٠ درهما وعرض بسعر ٢٨٥ درهما وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٨ درهما فيما استقرت اسعار بقية أسهم القطاع.

وقال عون المؤمن من مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية شهدت سوق الاسهم المحلية حركة جيدة منذ مساء أمس الأول وكان نجمها سهم شركة اعمار حيث ارتفع سهم الشركة، حيث وصل سعر السهم ١٢٥ درهما، كما ارتفعت القيمة الدفترية وذلك نتيجة قيام الشركة بالقيام بمشاريع استراتيجية عملاقة وكان أهمها «تلال الامارات» و«المرسى الغربي» والمشروع الجديد بقيمة أولية ١.٤ مليار درهم، وهذا كله ادى الى الاهتمام المتزايد من قبل المستثمرين والاقبال على شراء الاسهم المستقبلية وهذا من خلال خططها المستقبلية الرامية الى تنمية الاقتصاد الوطني واتساع قاعدة الاستثمارات.

وكان العرض والطلب السعري على الاسهم كما يلي: طلب سهم تبريد بسعر ٣٣-٣٤ درهما وعرض بسعر ٣٥ درهما وتم عقد صفقة متوسطة على السهم بسعر ٣٤ درهما، وأبرمت صفقة على سهم اعمار بسعر ١٢٥ درهما مقابل عروض على ١٢٧-١٣٠ درهما، وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٨٣ درهما وعرض السهم بسعر ٨٥ درهما كما طلب سهم الواحة بسعر ٧٥ درهما وعرض بسعر ٧٨-٨٠ درهما وطلب سهم مناسك بسعر ٣٦ درهما وعرض بسعر ٣٨-٣٩ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار الذي طلب بسعر ٣٨ درهما وعرض بسعر ٤٠ درهما واستقرت باقي الاسهم على معدلاتها السابقة.





كتب سينما مسرح معارض قصة حوارات ابداعات موسيقى شعر

منازل الكتابة: قصائد لثاني السويدي ونص لابراهيم الملا (ص٧)

الضفة الاخرى: عن تجربة ماياكوفسكي ومختارات من الشعر الفرنسي (ص٦)

سينما
حياة وافلام
ستانلي كوبريك
(ص٥)

تحقيقات: غموض قصيدة النثر
ومأزق المبدع والملتقي (ص٣)

كتب: سلامة موسى والنهضة..
وقراءة في رواية
لامين معلوف (ص٢)

تشكيل: حوار مع الفنان
عبدالرحيم سالم (ص٤)

عبدالاله بلقزيز يدخل معركة تيزيني - الجابري - طرابيشي (٢ من ٢)

الفكر المادي - التاريخي لا يصلح لقراءة التراث العربي الاسلامي

حاوره: نبيل ملحم

محمد عابد الجابري.. من الهجوم الى الدفاع

جورج طرابيشي: علامات استفهام

في حوارنا هذا مع المفكر العربي المغربي عبد الاله بلقزيز يكشف الرجل عن آراء قد تكون صائبة، أو تكون خاطئة ولكنها جديرة بالنظر، بكل المقاييس خاصة اذا أخذنا منه تلك الفكرة التي تقول انه لا كذب ولا حقيقة في الفكرة الانسانية.. هناك منفعة أم لا منفعة.

وفي هذا اللقاء يتحدث عن حوار فلاسفة المغرب مع فلاسفة المشرق ليؤكد أن ماركس تخلى عن ماركسيته في الفلسفة وما زال هؤلاء ماركسيين.

ويتحدث عن جورج طرابيشي ليراهن أن طرابيشي لم يستطع أن يقرأ في التراث العربي الاسلامي حتى تاريخ الأشعري.

يذكر ان عبدالاله بلقزيز يختلف مع محمد عابد الجابري ولكنه لا ينسى انه تلميذ للجابري ويختلف مع الطيب تيزيني دون أن يدخل في جوقة التفكير.

وهنا الجزء الثاني (والأخير) من حوارنا معه:

■ أنت تربط ما بين الوعي الاجتماعي، وربما المزاج الاجتماعي، وبين التفكير الفلسفي.. إذن أين هي المغامرة العقلية في الموضوع الفلسفي؟ ثم هل المجتمع هو جدار أصم الثابت فيه يبتلع المتحول؟

- أعتقد أن هذا هو مشروع حسن حنفي ومشروع الجابري، وكل أولئك الذين بحثوا في التراث عن كل ما يمكن أن يؤسس شرعية للدفاع عن العقلانية والديمقراطية، والنهضة، كشعارات معاصرة، حاول هؤلاء أن يجدوا لها جذوراً في الثقافة الاسلامية نفسها.. حتى الطيب تيزيني نفسه حين كان يريد وقبل (٢٥) عاما، وقد كان استاذا لجيل من الباحثين والفلاسفة، ان يشرعن او ان يسبغ الشرعية على الفكر الماركسي العربي، ذهب يبحث للفكر الماركسي عن أجداد في التاريخ العربي الاسلامي.

اطار فلسفي

■ تقصد في البابكية والقرامطة وابن عربي والفارابي، وابن رشد وابن خلدون.. ولكن أين الفلسفة في الفكر العربي.. هل نستطيع أن نقول أن هنالك فكراً فلسفيا عربيا؟!

- لا شك.. سواء في القضايا التي اتجه اليها الفلاسفة الاسلاميون لدراسة قضايا الطبيعة، أم في مسائل الاجتماع والأخلاق وعلاقة الدين بالشريعة بالحكمة. في كل هذه القضايا كان هنالك اطار فلسفي، والعرب والمسلمون، على ما في الفلسفة من احراج في مجتمعاتهم تعاطوا مع هذه النصوص وحفظوا لها مكانتها.

■ وهل بوسعك أن تعتبر ابن رشد وابن خلدون والفارابي فلاسفة؟!

- وهل لديك نموذج للفلسفة حتى تحاكمهم على أساس فلسفي؟!

بعد ابن سينا

■ اذا أخذنا بالمفهوم اليوناني للفلسفة، فهي ثنائية الأبعاد وتمتد من الأسطورة الى الواقع في منظومات فكرية متسقة.

- ليس هنالك مفكر أكثر اتساقاً ومنظومية من أبي الوليد ابن رشد، وهذا باعتراف الغرب.. واذا كنت تقصد الخلط الذي سقط فيه الفارابي وابن سينا في محاولتهما للجمع بين المنظومة الافلاطونية والمنظومة الارسطية، فجزء كبير من ذلك الخلط يعود الى عدم تحريهم عن مترجمات هؤلاء وليس الى خلط ذاتي لديهم، وعموما أنا اعتبر أن الفلسفة بدأت فعلاً بعد ابن سينا وليس قبل ابن سينا، وهذا ليس هدية مني الى فكر الجابري وفلسفته، بل أشعر فعلاً أن الفلسفة لم تبدأ إلا بعد ابن سينا عندما تمّ فعلاً التحري في نسبة النصوص اليونانية الى أصحابها الأصليين.

ابن رشد نقلة نوعية

■ إذن أين يقع ابن رشد في الفلسفة العربية؟!

- ابن رشد حقق أعلى درجات الصقل للمفهوم الفلسفي، وأخرج الخطاب الفلسفي من تضاعيف الكلام الصوفي الذي تجده عند ابن سينا.. إذن على صعيد القاموس الفلسفي ذهب ابن رشد في اتجاه احداث نقلة نوعية في صياغة مفاهيم الفلسفة، وفي زخم النظر الفلسفي بجرعة عليا من التجريد لن نجدها لدى نظرائه من الفلاسفة المسلمين.. ثانيا: على صعيد البناء المنطقي لمنظومته الفلسفية. فالقارىء في فصل المقال، سوف يقف على نص على درجة عليا من التماسك بشكل مدهش جدا، على صعيد ادراكه وعلى صعيد قراءته للنص الارسطي.. هو لم يكن من شراح أرسطو كما قيل لدى تيار كبير من المستشرقين المشتغلين بالمنهج الفيمولوجي الذي أعدم مساهمة الحضارة العربية الاسلامية فلسفياً.. بل على العكس كان رجلاً قادراً على بناء تملك معرفي رصين للتراث الارسطي، وعلى توظيف هذا التراث في الجواب على أسئلة تتصل بواقع المجتمع العربي.. ابن رشد أحيا الفلسفة وهي رميم.. الفلسفة ضاعت لفترة طويلة نتيجة الهجمة التي شنها الامام الغزالي في حق الفلسفة والفلاسفة.. أيضا ابن رشد جاء في عصر كانت فيه المؤسسة الفقهية المالكية قادرة على اهدار دم أي صوت يمكن ان يتنطح للفكر العربي - الاسلامي في الأندلس وفي المغرب. ومع ذلك امتلك الجرأة كي يعيد ضخ الحياة للفلسفة، ولأن يعيد اسدال الشرعية على الفلسفة.

إشكالية ابن رشد

■ ماذا كانت إشكالية ابن رشد؟

- إشكالية ابن رشد آنذاك مثل اشكاليتنا اليوم.. ابن رشد عاش في مجتمع كان موزعا بين أن يكون محكوما بمرجع صرف. وبين أن يكون محكوما بمرجع ثقافي واحد هو الثقافة اليونانية، هذه الاشكالية لم تكن موجودة في أيام ابن رشد فقط، بل كانت موجودة منذ الكندي والفارابي، لكن هؤلاء عالجوها بطريقة مختلفة عن ابن رشد.. الفارابي والكندي خلطا الفلسفة بالدين، والدين بالفلسفة، وحاولا أن يؤسسا الفلسفة دينيا والدين فلسفيا، واعتبر كلاهما الدين والفلسفة شيئا واحدا.. ابن رشد لم يفعل ذلك.. ابن رشد دعا الى استقلال كل من الفلسفة والدين على صعيد المنظومة. والقارىء.. في (فصل المقال) سوف يكتشف كيف حاول ابن رشد أن يبرهن على سيادة كل حقل من الحقلين، حقل الفلسفة وحقل الشريعة، وذلك برد كل مجال الى أولياته وموضوعاته التأسيسية ومناهجه للتمييز ما بين النظر القرآني والنظر الخطابي، والنظر الجدلي، وفي تشنيعه على كل أولئك الذين يحاولون ان يعبروا عن الحقائق الدينية فلسفيا، وعن الحقائق الفلسفية دينيا، فانتهى الى ان الفلسفة.. فلسفة وأن الدين.. دين، وكل منهما يمثل منظومة مستقلة عن الأخرى، لكن الجامع بينهما هو تطلعهما الى الحقيقة.. الجامع بينهما هو هذا الهدف. أما على صعيد الشخصية المعرفية لكل من الدين والفلسفة. فلن يخلط بينهما كما فعل الحكيمان الفارابي وابن سينا.

■ الإشكال الذي تعرّض له ابن رشد يعاد انتاجه اليوم.. أما المرجع السلفي وإما المرجع الغربي؟

- هذه واحدة من أسباب معاصرة ابن رشد لنا... معاصرة ابن رشد تتغذى من الاشكال الذي يطرح علينا اليوم.. الاصالة والحداثة، والفكر العربي والفكر الاسلامي، وكيف يمكن بناء نوع من التعايش... ليس بمعنى التعايش التلفيقي كما يراه كثيرون مثل صادق جلال العظم أو الطيب تيزيني أو غيرهما، لأنه لا يمكنك أن تلفق بين حقائق متباينة، ولكن التوفيق من خلال أن تجد قواعد للعبة يتعارف سائر الأطراف على وجوب احترامها.. ما معنى الديمقراطية في الفكر الليبرالي الحديث؟! هل هناك من يقول في حق الديمقراطية أنها تلفيق بين المصالح؟! لا ... الديمقراطية تحتفظ بحق كل طرف في ان يمارس الصراع الاجتماعي، ولكن ضمن شكل لعبة تحترم جميع لاعبيها وتحترم حقوقهم.

العيش في منظومات مغلقة

■ فلاسفة المشرق العربي.. فلاسفة المغرب العربي وفلاسفة مصر... يبدو وكأن هنالك طرائق مختلفة الى حد بعيد في تفكيرهم وزاوية رؤيتهم، واضح أن الليبرالية السياسية أنشط لدى فلاسفة المغرب عما هو حالها في المشرق.. الى ماذا يعود ذلك؟!

- لا شك لكل اقليم من اقاليم الوطن العربي خبرة، ولهذه الخبرة دورها.. أولا الاشكالية التي يصدر عنها كثيرون مما ذكرته في الشرق العربي، هي اشكالية تعود الى نصوص انجلز في القرن التاسع عشر، والى أطروحته حول ديالكتيك الطبيعة وضد دوهرنغ، والنصوص هذه تعتبر ان تاريخ الفلسفة هو تاريخ الصراع بين المادية والمثالية. وهذه الأطروحة التأسيسية ما تزال تكيف وعي الكثيرين في المشرق العربي.. ماركس نفسه تجاوز هذا الكلام في القرن التاسع عشر، وأنهى أية صلة له بالفلسفة وبالمادية الجدلية، وتفرغ للاقتصاد والسياسة. وأسس المادية التاريخية، ولم يعد بعث الأفكار المادية الجدلية إلا في العهد الستاليني، وأنا أستغرب للأسف، ونحن في نهاية القرن العشرين.. بعد كل هذه الانهيارات التي حدثت في هذه المنظومة الفكرية، كيف لا يزال بعض منا يعيش على هذه المنظومة الفكرية المغلقة.. ثانيا الذين حاولوا من المفكرين العرب من المشرق ومن غير المشرق أن يعثروا على الفيروس في الفكر المادي من أمثال حسين مروة وطيب تيزيني وغيرهما. ينسون أن فكر ابن سينا، وفكر ابن خلدون وفكر ابن رشد لا يمكن نسبته الى الفكر المادي بأي شكل من الأشكال، ولا يمكن البحث عن أجداد ماديين داخل الثقافة الاسلامية.

■ بما فيهم ابن عربي وابن رشد؟!

- جميعهم وبدون استثناء.. ليس هنالك فكر مادي إلحادي ينتظم داخل إطار الفكر العربي..

تلفيقات لا أساس لها

■ ما هو سبب ذلك. على الأقل مقارنة بالفلسفة اليونانية؟

- أولاً لأن البنية الفكرية لدى الاغريق بنية ثنائية فيها الانسان والطبيعة وجوهر هذه البنية أن لا شيء من لا شيء. في حين أن البنية الفكرية الاسلامية بنية ثلاثية الأبعاد... الله.. الانسان.. الطبيعة، وتنطلق من مسلّمة الخلق.. كُن فيكون.. الله موجود في نسيج الفكر العربي الاسلامي، في كل تياراته دون استثناء.. نظرية الفيض عند الفارابي محاولة للتوليف بين النظرة الافلاطونية في الفيض، وبين فكرة الخلق الاسلامي.. لا نستطيع ان نخرج فكرة الله عن الفكر الفلسفي الاسلامي، ولذلك فكل محاولات إسباغ الطابع الالحادي على رموز الفكر الاسلامي هي محاولات ايديولوجية من النوع الذي قام به الطيب تيزيني وحسين مروة.. بالنسبة لمصر، اعتقد أنه لم ينشأ هناك تيار ماركسي في مجال الدراسات الفلسفية، وهذا من الأسباب التي جعلت التعاطي مع الفلسفة في مصر. يختلف عنه في لبنان أو سوريا.. لا نكاد نجد ماركسيين في الفلسفة.. نجد ماركسيين في الاقتصاد كسمير أمين وفؤاد مرسي واسماعيل صبري عبدالله، وابراهيم سعد الدين.. هؤلاء نجدهم في الفكر السياسي، وفي الفكر الاستراتيجي، ولكن لا نجدهم في الفلسفة ولذلك لا نظائر ولا اشباه في مصر.. الشيء نفسه في المغرب، ولكن في المغرب ثمة سببان فيما اعتقد.. هذا الحرص على تناول قضية التراث بأدوات مختلفة معرفيا أولا. وثانيا تناول قضية التراث بعقل تاريخي - اجتماعي.. لا تنس ان هذا البلد هو بلد تراكم فلسفي.. في هذا البلد ابن باجا، وابن طفيل. وابن رشد.. هنالك تراكم فلسفي تاريخي في مجتمع تعايشت فيه الفلسفة مع الفقه وتعايشت فيه الفلسفة مع التصوف، وتعايشت فيه الطرقية مع المؤسسة العقلانية وغيرها.. هنالك إذن خلفية تاريخية.. ثم ثانياً هنالك تأثير المدرسة الفلسفية الفرنسية، لذلك ترى مثلا المقاربات الابستمولوجية هي الأنشط بين المشتغلين في حقل التراث بالمغرب. وهذا بتأثيرات الفكر الفرنسي الحديث منذ باشلار حتى فوكو ودريدا وغيرهم وهذا لعب دورا كبيرا في ترشيد النظر الفكري الى التراث من خلال تجهيز منظومات هؤلاء المثقفين بأدوات ومناهج أكثر قدرة على استنطاق النصوص، وعدم تقويل هذه النصوص ما لم تقل، والنظر الى تاريخيتها، ومحاولة فهم النظام المعرفي الداخلي لهذه النصوص دون إجبار ابن سينا أن يقول ما لم يقله.

■ كيف يمكن (رغم تباينات المناهج) قيام حوار ما بين فلاسفة المشرق وفلاسفة المغرب دون تكفير متبادل؟!

- ما حدث وضع طارىء برأيي وهو من نتائج انهيارات شهدها فكر كانت له نظرية قبل عقدين.. الفكر المادي الجدلي في ميدان التراث. وميدان الفلسفة.

فكرة المؤامرة

■ هل شاركت أنت في هذا الحوار؟!

- شاركت تقنياً ولم أشارك فكريا عبر مقال نشر في دوريات عربية.

■ الذين ابتدؤوا بالتكفير ليسوا أصحاب المادية التاريخية.. الأستاذ الجابري هو من اتهم محمود أمين العالم وطيب تيزيني وجورج طرابيشي بنسج مؤامرة عليه؟

- والله قد تكون للجابري أسبابه فيما قال.. ولكن كل ما أقوله بهذا الخصوص انني ارى في هذا السجال الذي يدور بخصوص محمد عابد الجابري علامة خارقة على ان الجابري نجح فعلاً في أن يتحول الى رجل المرحلة في الفكر العربي المعاصر..

هو اليوم يملأ الدنيا ويشغل الناس. أولاً بسبب نوع المشكلات التي يطرحها وثانيا بسبب نوع المقاربات المعيشية والمعرفية التي اقترحها. وليس من شك في ان مثل هذا الفكر الجديد لا يمكن ان يمر دون أن يحدث اضطرابا كبيرا في ساحة سوف تهتز توازناتها وهي الساحة الثقافية.. ربما تشعر بعض التيارات فيها بقلق كبير أمام هذه الاندفاعة الفكرية الجديدة التي يمثل الجابري واحداً من رموزها.. داخل هذا الصراع قد يحدث نوع من التعاطي العصابي مع الفكر.

هل قرأ الطرابيشي؟

■ عندما يتهم الجابري واحداً مثل جورج طرابيشي بأنه ينطلق من مسيحيته.. فلين يقع العُصاب؟ وعلى عاتق من؟

- حاولت أن أعيد النظر في بعض الادعاءات التي سيقت على لسان كثيرين، ومنهم الأستاذ جورج طرابيشي التي يفهم منها بأنه قرأ كل التراث العربي الاسلامي لكي يرد على محمد عابد الجابري. وقد قال هذا في حوار أجرته معه احدى الصحف.. قال انه في سبيل ان يرد على الجابري عاد الى الأصول اليونانية والفارسية والسريانية. وجرد كل ما تحتويه المكتبة العربية في الفقه والفلسفة والتصوف. والأمر هنا يتعلق بعشرات الآلاف من الصفحات. وأنا أقطع بأن الأستاذ طرابيشي في أفضل معدلات القراءة لا يستطيع خلال العشر سنوات الأخيرة ان يقرأ الأشعري وحده.. مداخلتي كانت ضمن هذه الحدود.

احتمالات الحُطام

■ الطيب يعترف بأن مشروعه مهزوم ويراهن على احتمالات الحطام هل لديك ولدى الجابري قدرة على مواجهة مشروع مهزوم.. أسألك وكأنك الجابري فهنالك من يعتقد أنك من تلاميذه؟

- يشرفني أن أكون تلميذاً للجابري واذا كنت قد قرأت كتابي اشكالية المرجع في الفكر العربي في فصله الأخير. ستكتشف ان نقدي للجابري كان لاذعا لمقاربة الجابري للعقل العربي، واذا اطلعت سوف تكتشف أن نقدي للجابري لا يدفعني تحت أي ظرف من الظروف إلا لأن أكون واحداً من الذين يعترفون بأنه صاحب (مقالة) كما قال الشهر ستاني.

التفكير في الشروط لا في الأفكار

■ وعن الهزيمة؟!

- الجابري ليست له علاقة بالمشروع الاجتماعي او المشروع السياسي حتى يعترف به أو يهزم.. في المجال الفكري - الفلسفي. الجابري اجتهد واجتهاده ليس الوحيد الموجود... محمد أركون لا يقل قيمة عن الجابري، اجتهد في ان يصوغ وان يشق طريقا آخر في نظري للتراث.. قوامه اعادة فحص المادة التراثية بعيدا عن محاولات الفكر الماركسي العربي.. في ان يفكر فيما وراء التراث.. مجمل ما أنتجه الماركسيون العرب في التراث كان في الواقع بعيدا عن التفكير في التراث.. كان تفكيرا في الشروط التاريخية التي انتجت الأفكار وليس في الأفكار نفسها.. الجابري كان منشغلاً بقضية أخرى.. التفكير في التراث من حيث هو تراث بعيدا عن التفكير في الشروط التاريخية.. أنا أقدر مساهمة الطيب تيزيني في مجال تجديد الفكر العربي الاسلامي حينما يتجه رأسا الى مناقشة منظومات الأفكار ويصرف النظر عن تحليل البنية الطبقية والاجتماعية لأن هذا التحليل لا فائدة منه.

■ أنت أحد الذين أخذوا بالفكر المادي - التاريخي؟

- صحيح أنا واحد منهم.. وأنا واحد من الذين اقتنعوا بأن هذه المقاربة ليست صالحة لقراءة التراث العربي الاسلامي الوسيط، وانها اسقاطية. وانها بعيدة تماما عن ملامسة واقع كيف تشكلت وكيف صيغت؟! وكيف تبلورت رهانات أصحابها عليها.

■ في المغرب تعايشت الفلسفة مع الفقه والتصوف

■ ابن رشد أحيا الفلسفة وهي رميم

■ اقطع بأن طرابيشي لا يستطيع قراءة الأشعري وحده في عشر سنوات

■ بعض التيارات الفكرية يشعر بقلق كبير من الاندفاعة الفكرية لمحمد عابد الجابري

■ هناك طرائق تفكير مختلفة بين مفكري المشرق ومفكري المغرب ومفكري مصر

دبي: مدينة بلا نهاية

يوسف بزي

■ حدقت كثيرا، ولم أر دبي: المكان المفتوح الذي لا ينتهي. شاهدت ولم أر. في أبوظبي، خصوصا في الشوارع الخلفية، كأنني في بيروت ما، بيروت نظيفة وأنيقة ولم تفقد إلفتها، أو كأنني في بيروت مستقبلية، ربما كان ذلك توهمات شخصية دفعا لأحساسات الغربة. في دبي لاحظت بين انعطافات البر والبحر تلك الشواهد القديمة، بقايا واحجار وحصون ومرابض، مدينة ملتفة على البحر، كأنها تضع عباءة على هذا الشاطىء المتكور، عباءة من حنان ولطف.

كانت الرافعات، ككائنات اسطورية تحز الهواء، تهندس افقا من معدن، فيما يخرج العمال من المستودعات برفقة آليات وشاحنات كما لو انهم انواع غريبة من نباتات تنمو بسرعة هائلة وتمتد في تشعبات المرفأ الذي تغطيه غلالة من رطوبة داكنة.

برهافة خاصة كان الشكل التجريدي للخيمة المنصوبة على كورنيش الخور يتماهى مع الحركة الرياضية لفتاة راكضة، تظللها نظرة ضخمة من زجاج المباني العملاقة. مررت بين هذه الاطياف بلا تنفس، انتابني احساس بان هذه المدينة على وشك الطيران. خفة فائقة تحمل هذه الشوارع، هذه القوارب المتهادية على الصفحة المائية، خفة هذه الفتاة الحريرية، خفة الماء والزجاج، هذا ما يجعل المدينة بلا نهاية، قلت لنفسي. لم اعرف اسم الشارع، فيه ربما كل الكترونيات العالم، اضاءة كتلك الخاصة بلاس فيغاس، ضيق كشوارع بومباي، نظيف ومطمئن كأي زقاق في الامارات. ترتيب سينمائي ممتاز.

رائحة قديمة مسيطرة. كل مدينة لها رائحة، في دبي ثمة عطر هوائي يشبه الاثير الخفي للخشب، اي تلك الرائحة المنبعثة من البيوت التي نحن اليها، بيت العائلة المفقود، رائحة خشب من مقعد الجد مثلا، رائحة تستحضر طفولتنا، بحنين رهيف، حتى اسم المدينة «دبي» يوحي بتلك الألفة الطفولية.

■■■

تجولت بين حافتي المدينة التي استجمعت قوة البحر وغموض الرمل، معجزة صغيرة على احتمال أسطوري، منذ الزمن الكولونيالي لم يبن العرب مدينة فعلية، ربما دبي وأبوظبي أول مشروع مديني عربي، وفي زمن ترييف المدينة وتمدين الريف على نحو تشويهي، لم يخلق في نهاية المطاف سوى أحزمة البؤس والعشوائيات، تبدو كل من أبوظبي ودبي علامة مفارقة في الحياة العربية الحديثة.

مشروع التنمية العربية انتهى الى مفارقات مأساوية والى تخليق بؤر توتر اجتماعي-سياسي غالبا ما سبب انفجارات أهلية من أكواخ القصدير في المغرب الى ضواحي الجزائر الى عشوائيات القاهرة الى احزمة البؤس في بيروت... اضافة الى الكوارث الاجتماعية والبيئية والعمرانية والديموغرافية في الارياف التي دخلت دوامة الفقر المدقع والكساد والتخلف.

بين ابوظبي ودبي مسافة واحدة، ومعهما رأيت تفاؤلا بالمستقبل، تفاؤلاً ذكياً، الامارات اذ تبني هاتين المدينتين، كأنها تبني جسرها الوطيد مع العالم، بل كأن العالم يمد جسره الى المدينتين، مكان متصل بالعالم، انها الفكرة العميقة التي من الصعب وصفها أو شرحها.

دبي لا «تستحضر» العالم، كما تظن العين السياحية. على الأرجح، هي «تشارك» العالم عالميته، انها من الامكنة القليلة في الجغرافيا التي تجعل هذا الكوكب «عالمنا» اي تعطيه معنى «البيت المشترك».

فضاء اماراتي، او لنقل اقتراح اماراتي، ومن دون بروباغندا، للعيش في المستقبل، لمطارحة الكونية كشأن وطني، ومطارحة المكان المحلي كشأن كوني، انها مبادلة مستديمة ومنها تلك الحركة التي تولد طاقة المدينة.

في التاريخ الحديث، المشروع الايديولوجي العربي، خاف من البحر اكثر من أي شيء آخر، انسحب من الاسكندرية الى القاهرة، من البصرة الى بغداد، من بيروت الى دمشق، انسحاب من الساحل الى الداخل، من واجهة الانفتاح الى حصن الانغلاق.

انتهت الاسكندرية الى النسيان، وبيروت الى الدمار، والبصرة الى الخراب، المدينة التي تطل على البحر كان يكرهها الايديولوجيون على ما يبدو، لانها دائما على احتمالين: اما نافذة على الآخر، واما ثغرة لدخول العدو. تأتي دبي وأبوظبي ايضا لتعيد للمدينة البحرية رونقها، ولتكون «نافذة» وهمزة وصل وامتداداً ورحابة وانفتاحا، انها لحظة تبعث على الامل بمصالحة تاريخية مع البحر مرة اخرى، اي مع المغامرة التي جعلت المحيط الهندي باسم «بحر العرب» ذات مرة.

عندما اقفلت الامبراطورية العثمانية منافذها بين الشرق والغرب، لتلتف أوروبا وتستكشف العالم الجديد، غرق شرقنا في الكساد الحضاري.

بهذا المعنى، ان نعود الى فتح منافذنا ونوافذنا وعقولنا ومرافئنا، وافئدتنا على الهواء البحري النقي، ونرفع أشرعتنا لننطلق في الزمان والمكان... ربما في ذلك وحده ما يعيد لنا مكانتنا.

جئت دبي وحملتها أحلامي، واذ بي اعود منها متنشيا بأحلامها.

« ماهي النهضة ؟ » كتاب سلامة موسى في طبعة جديدة

التنويري يدخل في التراث .. وتبقى الأسئلة معلقة

القاهرة - احمد عادل هاشم :

■ علينا ان نتفق اولا وقبل اي شيء ان احالة الافكار والمعتقدات الى التراث القومي امر لا يقاس بطول زمنها فقط ولكنه يقاس اولا بحجم اعتراف وتصديق واقتناع الناس بها الى الدرجة التي تجعلهم يمارسون تلك الافكار بالفعل في حياتهم. ولايهم ان يستغرق ذلك بضع سنوات قليلة، كما قد لاتكفي عشرات السنين لتعلن فكرة ما عن نفسها وتصبح جديرة بالالتحاق بموروثنا الثقافي.

وعلينا ان نتفق ثانيا. ان رجلا مثل سلامة موسى حامل لواء دعوة تحرير المرأة من صاحبها قاسم امين. تمت احالته الى التراث بدليل ان الهيئة العامة المصرية للكتاب، وهي جهة حكومية. اعادت طبع كتابه «ماهي النهضة»؟ الذي كتبه في مطلع الخمسينات من هذا القرن وان بعضا من افكاره ودعواته باتت من الموروث الثقافي، بدليل ان الاسرة العربية من محيطها الى خليجها اعترفت - او كادت - بحق الفتاة في التعليم مثلا. يستوي في ذلك من يملك المال ومن لا يملكه، ولذلك فان السؤال الذي يجب ان نسأله لانفسنا ونحن نقرأ - معا - كتاب «ماهي النهضة»؟ الذي كتبه أحد رموز الجيل الثاني من جيل التنوير في مصر. هو: كيف نقرأ الكتاب؟ هل يحق اعفاؤه من التغييرات الواسعة التي حدثت في عقولنا وأفكارنا وممارساتنا عبر السنوات الطويلة التي تبعدنا عنه؟

مسائل مرهقة

بمعنى أوسع هل نقرأ التراث بمعايير زمانه أم نقرؤه بمعايير الحاضر؟ هل نقيسه بعقول زمن الاستقلال والتحرر من الاستعمار، أم نختبره بعيون زمن الفضاء والكومبيوتر والانترنت؟.

ان اثارة مثل تلك الاسئلة بعد اتفاقنا على اولا وثانيا امر هام للغاية ونحن نقرأ ماهي النهضة لان الكتاب رغم مروره بشكل عام على المحطات التاريخية للنهضة الاوروبية ورغم المناطق الكثيرة التي يمكن الاختلاف حولها، الا انه يثير في النهاية مسائل وقضايا متعبة ومرهقة لنا جميعا!

فعلى سبيل المثال، يعترف الرجل بصراحة ان المجتمعات الزراعية العربية لاتصلح فيها الديموقراطية فهو يقول بالنص: كيف نطالب الفلاحين في قراهم النائية. في فقرهم المدقع في جهلهم التام بشؤون الشعب وأميتهم الكاملة في المعاني السياسية والاقتصادية، كيف نطالبهم بأن يكون لهم رأي في نظام الحكم وبرامج السياسة ومقدار الضرائب؟ ويجيب: محال.

بين العلم والأدب

وفي موضوع آخر تحت عنوان «الديموقراطية نظام المجتمع» يقول بالنص ان في اوروبا وزراء يقصدون الى وزاراتهم بالاتوبيس، وقد رأيت انا بنفسي، بعيني، كليمنصو، وهو رئيس وزراء بريطانيا ينتظر الاتوبيس ويركبه، احساس ديموقراطي لايمكن ان نتصوره عند وزرائنا.

ان سلامة موسى وهو في خمسينات هذا القرن يرى ان الديموقراطية لاتصلح لنا. لان اغلبية المجتمع تتشكل من الفقراء والجهلة، ولم يحاول سلامة موسى ان يفك لنا طلاسم هذا اللغز. وسأترك لسطوره كما جاءت بالكتاب التوضيح اكثر:

« اذا قمنا بالمفاضلة بين العلم والادب، على ان اقول بأفضلية العلم، لاننا في نهضتنا الحاضرة نحتاج اليه، لأنه وسيلة التمدن، ولا تمدن ولا قوة بلا علم، واننا نستطيع ان نؤجل الترف الذهني، أو الادبي كما يسميه البعض، ماكيث والملك ليو بلا ضرر، وعندنا مايكفينا من الترف الذهني، الحسن والفاسد، في ابي تمام وابن الرومي، والمتنبي وابي نواس اذن يرى الرجل، ان النهضة لاتحتاج الى الثقافة او كما اسماها هو «الترف الذهني» بقدر مانحتاج الى المعرفة في العلوم الطبيعية ».

لقد اثار سلامة موسى - علم التنوير - كما أسمته الهيئة العامة المصرية للكتاب، قضية تخلفنا وعدم احقيتنا بالديمقراطية كشعوب، وبالطبع قد يتفق البعض منا معه، وقد يختلف البعض عليه ولكي نفك الصراع بين من يختلف عليه، ومن يتفق معه علينا ان نحدد.

اذا كنا نقرأ التراث بعقول زمنه، فان مساحة الاتفاق معه ستكون واسعة اما اذا كنا سنقرأه بعيون ١٩٩٨، فان الاختلاف والوقوف أمامه واجبان .. كيف؟

غلاف الكتاب

المنهج الخاطيء

فليسمح لنا من يتفق مع سلامة موسى ان نختلف في منهج التفكير الذي انطلق منه الرجل يسرد ويفكر ويحلل فهو يرى في تفسيره الاقتصادي للنهضة الاوروبية ان العلاقات الاقتصادية بين طبقات الشعب وافراده هي الاساس الذي يبني عليه سائر مافي الامة من علاقات اجتماعية أو حقوق سياسية، وان مايصدر عن الامة من فلسفات أو مذاهب أو نزعات ادبية انما يعبر في الحقيقة عن الحالة الاقتصادية التي في الامة، وذلك لان المركز الاقتصادي للفرد يقرر له المركز الاجتماعي.

والواقع ان اعتماد سلامة موسى المنهج الماركسي في تفسير التاريخ، ألغى حقائق تاريخية، وحاضرة نعيشها جميعا فعلى سبيل المثال، كيف نصنف رجالا أمثال الفقير ابي ذر الغفاري في صدر الاسلام فالرجل لم يكن لديه أية مكانة اقتصادية ورغم ذلك كانت له مكانته الاجتماعية (بمعايير زمنه)؟ وكيف نفسر انحياز الخليفة عمر بن عبدالعزيز الى الفقراء، رغم ثراء الاول ومكانته الاقتصادية؟ قد يفسر البعض ذلك بالعامل الديني ووازع الضمير الانساني. أليس هذا التفسير في حد ذاته اعترافا صريحا بقوة الافكار والمعتقدات في تشكيل ممارستنا في الحياة وتحديد اسلوبنا في الاختيار واتخاذ القرار والانحياز لهذا أو ذاك، ليس هذا فقط، بل لقد أوصل هذا التفسير المادي للتاريخ سلامة موسى الى نتيجة اخرى يقول فيها: ليس العلم هو الذي أوجد الصناعات، وانما الصناعات هي التي احتاجت الى العلم ووجهت العلماء للبحث.

اذن يقول لنا الرجل ان الصناعات الصماء، البكماء، التي لا تعي نفسها، هي التي جاءت بالعلماء ودفعتهم للبحث العلمي!

ان مشكلة هذا المنهج الذي اعتمده سلامة موسى في اجابته عن «ماهي النهضة»؟ انه وضع الانسان الفرد الذي يعي الاشياء ويفهمها في مرتبة اقل من المادة وهذا بدوره يوصلنا الى نتائج خاطئة في العديد من قضايانا ومشاكلنا الموروثة والحالية فالانسان الذي خلق ليكون خليفة الله في الارض هو قائد هذا التطور الهائل في حياة البشرية بلا منازع.. هذا اولا.

وثانيا: اذا قرأنا سلامة موسى بزمنه. فقد يرى الكثير ان دعوته لاعلاء العلوم الطبيعية عن العلوم الانسانية والاداب لها مايبررها تاريخيا فقد احدثت الحرب العالمية الثانية وقنبلة هيروشيما اثرا هائلا في ابناء جيله البشري، ويكفي للتدليل على ذلك نقل آخر سطور الكتاب التي يبرر فيها وجوب اسبقية العلم، فيقول: «اذكروا ياناس هذا الدق لابوابنا في غزة (يقصد اسرائيل) اننا لا نحتاج مسرحيات شكسبير، ولا نحتاج الى تقييد الفكر، وانما نحتاج الى انشاء كليات لدروس العلوم». والآن وقبل وقت قصير من رحيل قرن التنوير العربي هل حقا مازلنا نحتاج الى انشاء مدارس العلوم فقط؟

الانسان هو الرهان

ان التقدم في العلوم رغم اهميته لم يلغ ظهور دعوات عنصرية وفاشية (هتلر مثلا)، بل ان امريكا زعيمة العالم الان واكثر الامم تطورا في تقنية العلوم والمكتشفات، لم تجد اي حرج، أو عقبة تقف امام تسويق نفسها في المنطقة لتضرب بالطائرات أينما شاءت.

علينا ونحن نقرأ دعوة من التراث. ان نفحصها جيدا. لتدارك - مثلا - اننا معشر العرب بقدر احتياجنا للعلم، الذي قد تضربنا صواريخ الطائرات بسببه، بقدر احتياجنا للانسان العربي فهو الرهان الاخير لنا في ظل موازين القوى الاقليمية والعالمية الحالي، وهذا الانسان الذي بذر بذور النهضة الاوروبية - كما قال لنا سلامة موسى - الضارب بثقافته وحضارته في أعماق التاريخ الانساني في احتياج شديد ايضا للثقافة والاداب. فالثقافة العربية وتراثها الاصيل. كانت العامل الاساسي والحاسم في عدم استسلام الشعب الفلسطيني امام اخطر استعمار شهدته البشرية حتى الان فكانت الحجارة ابداعا انسانيا عربيا امام الاستيطان الصهيوني بآلته الحربية الجبارة.

ان الثقافة والاداب لا يقلان في اهميتهما عن العلوم والرياضيات. والواقع والتاريخ ايضا يقول لنا: ان الثقافة والعلوم امران متلازمان في نهضة حقيقية لأي أمة من الامم.

لذلك ومن سخريات القدر، فان سلامة موسى، رجل التنوير في الخمسينات، لم يعد كذلك في التسعينات.

انها الثقافة والاداب التي اهملها الرجل في الخمسينات، عادا في التسعينات ومعهما خبرة الرفض والمقاومة منذ ٤٨ وحتى ٩٨، ليعلنا وفاة سلامة موسى!

« ذكريات وجراح » قصص الجزائري الراحل عبدالحميد بن هدوقة

احكي لمن؟ الفظاعة هي الوصف الوحيد

موسى اشرشور

■ عندما يقهر المثقف ويحرم من حقه في الكلمة في اي مجمع. وصولا الى قتله. تفقد الاشياء. مناعتها وتصبح عرضة للخراب. هذه هي خلاصة الحكمة التي اراد ان يبلغها الكاتب الجزائري الراحل عبدالحميد بن هدوقة في اواخر عمره. بعيدا عن الضغينة السائدة في بلده قال حكمته عبر قصصه التي صدرت بعد عام من رحيله:

تعود القراء على تصورات ومقاربات عبد الحميد بن هدوقة لفترات حرب التحرير والبناء الوطني وحالات الخيبة التي تخللتها. عبر روائعه الروائية لا سيما ريح الجنوب «٧١» والجازية والدراويش «٨٢» ثم غدا يوم جديد ١٩٩٢ فلاول مرة. يطالع القراء في كتابة بن هدوقة تلك الحساسية المفرطة التي لا تقبل النقاش. والهادئة مع كل ذلك في كل ما يمس بكرامة الكاتب والمبدع وضد كل من يبتش بالكلمة والفن.

تضحية واستعجال

فعلى مدى عشر قصص قصيرة تضمها مجموعة ذكريات وجراح. التي كتبت ما بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٩٦ توفي بن هدوقة في ٣٠ اكتوبر ١٩٩٦ نشعر مع كل كلمة بهذا الاستعجال في تبليغ «الرسالة» استعجال كلف صاحبه احيانا التضحية بجمالية النص الفنية وارغمه على انتهاج اسلوب مباشر واختيار كلمات سهلة لقول المأساة وللمأساة هنا اسم محدد الارهاب في بلد المليون ونصف المليون شهيد!

لا يسعى الكاتب الا ليذكر فقط بأن هذا الرعب الجاثم سلط اول ما سلط على رجال الثقافة. هذا ما يدفعه لأن يصرخ ايضا بأن المصير المأساوي لهؤلاء بدأ مع حملات القمع والتهميش التي كانت تشنها الحكومات عليهم باستمرار ودون هوادة.

ضحايا التطرف

يقول: «في غمرة ذلك اليوم الاكبر، خرج الشاعر سددت اليه البطاريات والرشاشات وصرخ قائد البندقيات: اطلقوا النار على الكلمات! قتل الشاعر لكن لم تقتل الكلمات» بن هدوقة لم يكن مناضلا خريج السجون، بل شغل مناصب عليا في مؤسسات الدولة الثقافية والسياسية «ايها الهاربون بنيتم للشعوب قبورا. فمن يقيكم اليوم منها»؟ «اكتوبر ١٩٨٨» يجرنا بن هدوقة الى اوكار الموت واغواره لنتقصى الحقيقة بأنفسنا. ينقل الينا صورا صحافية. «روبورتاجات»، مثل تلك التي لا يكتبها الصحافي. او مثل تلك التي يعود بها اي قارئ اصبح صحافيا، لا يكفي ان نعرف ان التطرف في مدننا يولد ويترعرع في اكواخ البؤساء وفي مخيلة الضعفاء ثم في الجبال وفي الكهوف بل يجب معايشة ضحاياه الذين هم في نفس الوقت ممارسوه. هي طريقة بن هدوقة لفهم الاحداث وتطور التاريخ. انتهجها اكثر من مرة في اكثر من رواية لاسيما في آخر اعماله الروائية «غدا يوم جديد» حيث جعل بطلة القصة «مسعودة» تروي تفاصيل حياتها لتكون هي الراوية في النص.

في قصة «رسالة من حائر» من مجموعة «ذكريات وجراح» يحكي عن تشتت عائلة جزائرية على لسان شاب يراقب عن كثب كل هذه الحركات المختلفة التي تعبر عن تمزق الروابط التي تربط اخوته وابويه «كل واحد من هؤلاء قصته وشخصيته الرمزية: اخ صحافي معرب، اخ آخر بوليسي مفرنس، اخت خياطة متمدنة، ام ممرضة..» في هذا التمزق بدأ الشلل يغزو قطاعات كاملة مع المجتمع.. لم يفهم الشاب مصدر هذا التمزق. وربما الكاتب نفسه لم يفهم دائما وبالنزعة التجريدية التي لا يصمد لها عادة كتاب القصة القصيرة، يذهب بن هدوقة في تحقيقه ليروي هذه المرة على لسان شاب آخر يدرس في الثانوية ويقطن في احد «الاحياء القصديرية»، كيف ان جماعة من المتطرفين استطاعت ان تستدرجه في عملها الدعائي السري عن طريق الاغواء، وان تعرض عليه زيارة «للتعرف على احوال المسلمين» في مدينة اسيوية بعيدة تقع في بلد «يجاهد ويناهض قوى الظلم والالحاد» ثم في قصة اخرى تبدأ بالحوار وتنتهي بالموت. يتكلم على لسان صحفي المني جاء الى البلاد لتغطية الاحداث، يصاب بجروح ليجد نفسه في مستشفى عسكري. وهناك يتذكر مغامرته في احدى المغارات الجبلية مع جماعة ارهابية. يروي فيها تفاصيل الاقامة، بدءا بالاحاديث مع «امير الطائفة» حول مواضيع السياسة والدين والعصر الى غاية نشوب المعركة مع الجيش الحكومي، مرورا بوقائع التعذيب التي تتبعها بخوف مريع.

وفي كل مرة يركز الكاتب على الافكار وعلى الكلمات التي يرددها افراد هذه الجماعات. كأي محلل نفسي يسعى الى استخلاص حقائق من قلب الكلمات ومن وراءها ما هي احلام هؤلاء وما هي احباطاتهم؟ يكتشف ان خلف الكلمات المقدسة، يصبو هؤلاء الى الامساك بالازل وبالبندقية.

الادب الى المزبلة

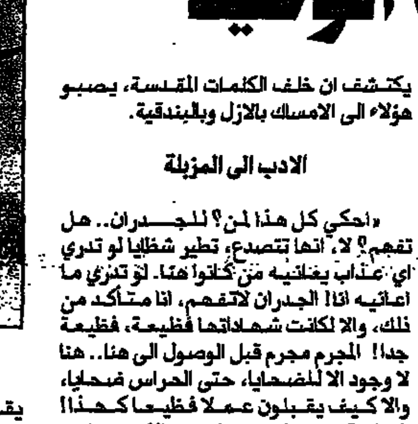
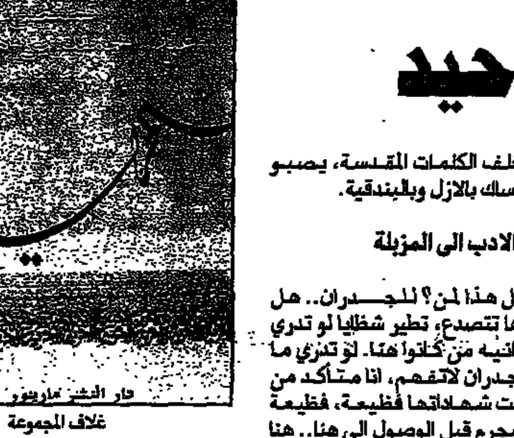
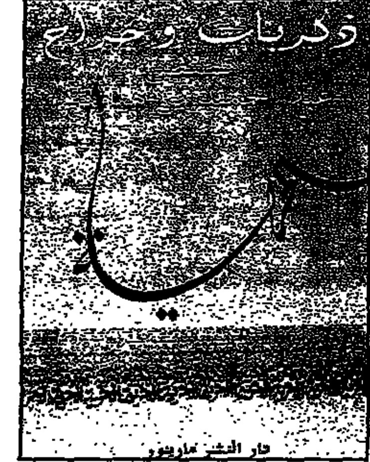
«احكي كل هذا لمن؟ للجدران.. هل تفهم؟ لا، انها تتصدع، تطير شظايا لو تدري اي عذاب يعانيه من كانوا هنا. لو تدري ما اعانيه انا! الجدران لاتفهم، انا متأكد من ذلك، والا لكانت شهاداتها فظيعة، فظيعة جدا! المجرم مجرم قبل الوصول الى هنا.. هنا لا وجود الا للضحايا، حتى الحراس ضحايا، والا كيف يقبلون عملا فظيعا كهذا! الفظاعة.. هي الوصف الوحيد الذي يصاحب كل كلمة! كل شيء فظيع، وكل شيء فظاعة! ليذهب الادب الى المزبلة! انا اتحدث الى السجن. اكتب قصة، جمال السجن هو الفظاعة!» قصص في شكل بيانات لا تخلو مع ذلك من البيان المشبع بشعرية رقيقة رغم عنفها، وساخرة رغم هواجسها.

آخر ما كتبه مناجاة كئيبة غارقة في الكآبة: «نعم يا حبيبتي، اعرف أننا مهددون. كيف لا، ونحن نقرأ سارتر وطه حسين وفرويد، ونعجب بدالي وبكاسو وعشرات الكتاب والرسامين والفنانين. وتمضي الايام ثقيلة وحزينة يقيض فيها كل امل وكل سرور، والموت يترقبنا في كل زاوية «...» ونفتح صندوق البريد. لقد جاءت الرسالة المنتظرة. رسالة التهديد بالذبح! ونصمد ونتحابب اكثر ويصير حبنا غراما متوهجا ملتهبا يملؤه الشوق الى احدنا ونحن معه..»

لعل ابن هدوقة هنا، بل اغلب الظن انه يناجي الكلمة وليس امرأة محبوبة.

الكاتب الروائي المهجري محمد نيب، كتب يقول: «ان عبد الحميد بن هدوقة يقول بالكلمات ما تعجز الكلمات ذاتها عن قوله عادة واذا كانت. لهذه المجموعة القصصية اهمية اضافية. فتكمن من دون شك في كونها ستدعم اكثر التوجيه الجديد الذي طرأ على الفن القصصي والروائي في الجزائر في السنوات الاخيرة، والمتمثل في مقاربة اوجه الازمة الحالية التي لم تترك احدا غير مبال بها. وهذا ما بدأنا نستشفه من خلال النصوص الصادرة بالاقلام الجزائرية. والتي على ندرتها، تحاول ان تعالج الموضوع الذي يبدو انه سيبقى هكذا مركز اهتمام ادبي للسنوات وربما للعقود الآتية.

يذكر ان ترجمة فرنسية لمجموعة «ذكريات وجراح» صدرت بالتزامن مع الطبعة العربية وعن نفس الدار. وقام بترجمتها صديقه الفرنسي مارسيل بوا.

غلاف المجموعة

«ذكريات وجراح» مجموعة قصصية
تأليف عبدالحميد بن هدوقة
نشر دار ماريتور الطبعة الاولى اكتوبر ١٩٩٧ - ١٣٢ صفحة.

الروائي الهندي أميتاف غوش.

« صبغية كالكوتا » للكاتب الهندي أميتاف غوش

رواية تقارب العلم بالحدس والسحر

بيروت - شارل شهوان

■ عن دار سوي في باريس صدرت رواية الكاتب الهندي أميتاف غوش الرابعة تحت عنوان «صبغية كالكوتا».. رواية غريبة ملغزة تحملنا الى عوالم خارقة، حيث يتابع هذا الروائي تركيب عالم يكرسه شيئا فشيئا كموهبة أكيدة بين روائيي الهند.

قوة المخيلة

ولد اميتاف غوش في الهند ويعيش الآن في نيويورك بعد ان أقام في كل من انكلترا، ايران ومصر لاتمام دروس او انجاز اعمال. برز اسمه في فرنسا منذ روايته الأولى «نيران البنغال» التي حازت جائزة ميديسيس لعام ١٩٩٠، أتقن التلاعب بالزمن والذكرى والمزج بين الأصوات ومضاعفة الاستطرادات والتداعيات من اجل تقديم عمل روائي غني يندرج في خط رواية «أطفال منتصف الليل»، انما اكثر بلبلة. لم يتميز بصفة شخصية الا في روايته الثانية «خط الظلال»، وهي رواية اشد قتامة واكثر تشنيا، وتغرف من السيرة الذاتية لتقدم تأملا شخصيا جدا في الزمن والفرد، في الذاكرة والجنون. وفي هذه الرواية عالج غوش احد مواضيعه المفضلة: قوة المخيلة، وهو موضوع يعود اليه اليوم في روايته «صبغية كالكوتا»، يضيف اليه لمجرد المتعة عنصر التحقيق، مما يفضي الى بناء روائي اكثر تعقيدا وتداخلا.

في الرواية الجديدة نجد ايضا تعايش عدة حقبات تاريخية، عدة أمكنة، عدة ذاكرات، اضافة الى لغز يتوجب حلا. رجل اختفى يتوجب العثور عليه.

مخيلة .. سرية

من المفترض ان يعيش بطل الرواية عنتر في عام ٢٠٠٠ وبضعة اعوام في نيويورك. انه موظف منسي بعض الشيء في شركة دولية، ينتظر بلوغ سن الاحالة الى التقاعد من دون بذل مجهود كبير. غير انه يفيد على الاقل من حد أدنى من المعدات الالكترونية.. تفترض ان العالم الذي يعيش فيه لا يشبه البتة عالمنا. لا بد ان مفهوم الامة غاب عنه، مفسحا لمفهوم الاثنية. ومع تقدم مجال الاتصالات وتطوره تضاءلت واضمحلت مفاهيم الحميمية، الفرد والشخص، يتحدد وجود الانسان بموجب فائدته ووظيفته. اي عنصر تخييلي يعتبر مبتذلا. المخيلة باتت شبه سرية، وتشير الى روح متمردة.

يعثر عنتر ذات يوم على اثر رجل يدعى موروغان، كان يعمل لحساب الشركة الدولية ذاتها الذي يعمل فيها هو، ثم اختفى في ظروف غامضة خلال سنة من تسعينات قرننا. يعتزم عنتر العثور على هذا الشخص، لكن عليه اولا ان يهتم باهتمامات ذلك الزميل المعجب باعمال رونالد روس، ذلك الانكليزي الذي قام باكتشافات مهمة حول انتقال مرض الملاريا اثناء وجوده في الهند، خلال تسعينات القرن الماضي.

لهواة الالغاز

تحت ريشة اميتاف غوش تتداخل تلك الحقبات الثلاث وتختلط، فينتقل الكاتب من واحدة الى أخرى. يتساءل كيف ان رونالد روس، ذلك العسكري المتواضع البسيط الذي لا يملك من المقومات ما يؤهله للفوز بجائزة نوبل، تمكن من انجاز اعماله البارعة. بأي صدفة؟ بمساعدة من؟ ينطلق غوش من هذه النقاط فيشيد في مواجهة هذه الابحاث والاكتشافات مرآة تتشكل فيها وتتجسد شخصيات غريبة لا يمكننا ابدا ان نتبين ما اذا كانت حقيقية او وهمية، وستلقي الغموض على الدوام على الآثار التي يتعقبها عنتر في اطار تحقيقه. كم ان هذه الشخصيات اقلقت موروغان حتى انه فقد رشده او حياته. وفقدنا أثره. تلك الكائنات الغريبة التي لا تقارب العلم الا من باب الحدس والسحر والشعر سوف تحول وتحور لمصلحتها اعمال رونالد روس وتستخدمها لنيل مبتغاها، للعيش من دون اي ضغوطات مادية، للتفلت من حتمية الموت. من قيود العالم. هذا ما يثير ذهول عنتر، ما يسخره ويجعل من «صبغية كالكوتا» رواية عجيبة، شاذة ومحيرة سيحبها جميع هواة الالغاز والعوالم الخارقة.

« القرن الأول بعد بياتريس » لامين معلوف

الأرض تغمرها الاحقاد .. فليهدأ الجميع

ناصر ونوس *

■ في «القرن الاول بعد بياتريس» ينتقل امين معلوف. الروائي اللبناني. الحائز على جائزة جونكور الفرنسية. من الكتابة عن الماضي الى الكتابة عن المستقبل. فاذا كان التاريخ هو موضوع هذا الروائي في اعماله السابقة (ليون الافريقي. سمرقند. صخرة طانيوس.. وغيرها) فان المستقبل هو موضوعه في «القرن الاول بعد بياتريس» آخر رواياته. والصادرة حديثا عن دار ورد في دمشق بترجمة روز مخلوف. والمستقبل هنا هو العالم المتخيل بقضاياه ومشاكله وازماته خلال نصف القرن القادم.

الكوكب الضامر

ان بطل الرواية شخصية غير معهودة في الادب. انه «عالم حشرات» يروي لنا سيرته الذاتية في النصف الثاني من عمره. وعلى خلفية هذه السيرة يتأمل العالم من حوله «كل ما ارقبه من حولي الان هو هذا الكوكب الضامر. الكئيب. المظلم. هذا التدفق من الاحقاد وهذا الشعور الكوني بالبرد الذي يغلف كل شيء كعصر جليدي جديد» (ص١١).

فالراوي هنا هو البطل وقد وصل الى مرحلة الشيخوخة. يهجر مدينته ومختبره وميكروسكوبه ويلجأ الى جبل عال ليكتب سيرته وتأملاته وانطباعاته عن القرن الذي عاش فيه والذي يعتبره «قرنا عظيما» بل «اعظم القرون. ربما يكون آخر قرن عظيم» رغم انه «عصر الازمات والمعضلات كلها» وما يتطلع لروايته كما يعلن في الفصل الاول «باكبر قدر من الاخلاص واكبر قدر من الدقة هو التفتح البطيء للعصبية التي تلتف حولنا منذ السنوات الاولى للقرن الجديد. جارفة ايانا الى هذا التقهقر الذي يبدو لي ان لا سابق له في ضخامته وطبيعته» (ص١٢).

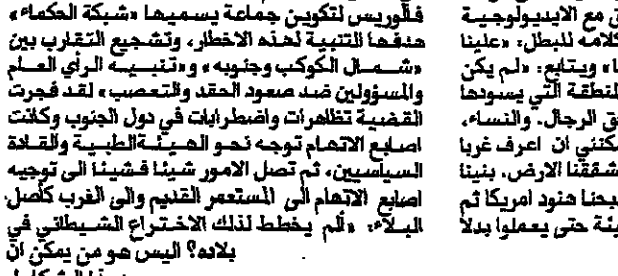
ولادات انتقالية

تبدأ سيرة المعني بحكايتها قبل اربعة واربعين عاما. او «في حدود عام الفين» وهذا يعني ان الكاتب يضع بطل روايته بعد حوالي نصف قرن من الان ليروي سيرته خلال نصف القرن الماضي (بالنسبة له) والقادم (بالنسبة لنا) اي الفترة الممتدة ما بين اواخر القرن العشرين وخمسينات القرن الحادي والعشرين. تبدأ هذه السيرة في القاهرة. عندما سافر الى هناك للمشاركة في مؤتمر علمي حول «الجعل» مؤتمر يهدف الى (تقدير مكانة الجعل في حضارة مصر القديمة: في الفن والدين والميثولوجيا والاساطير) وفي الساحة الكبرى في القاهرة يعثر على برشامات مسننة على شكل حبات فول يطلق عليها اسم «فولات الجعل» تقول ورقة التعليمات ان الرجل الذي يتناولها سيحظى بقدرة فحولية ويرزق بمولود ذكر. وبعد المؤتمر يعود الى باريس فتأتي صحفية تدعى كلارانس لتجري معه مقابلة. فيعجب بها وتدخل حياته وينجب منها ابنة يسميانها «بياتريس» محققا بذلك حلمه الذي رافقه منذ المراهقة. خلال زيارة كلارانس الى الهند في مهمة صحفية تعثر على انواع من العب تحتوي على نسخة تكاد تكون مطابقة لفولات الجعل وتباع بكثرة في اسواق بومباي، مما يثير فضولها للتحقيق في ظاهرة منتشرة هناك هي تفاوت الولادات لصالح الذكور بنسبة عالية جدا. وفيما اذا كان لهذه الفولات علاقة بذلك. وهو موضوع يثير بدوره اهتمام صديقها عالم الحشرات. فيناقشه مع زملائه واساتذته من الباحثين والعلماء حيث يمن ان يفضي الى نوع من الولادات الانتقالية. والى نتائج كارثية هي «حذف الملايين والملايين من الفتيات في القارات الخمس» لكن هذه القضية / الكارثة يرى فيها «بول برادن» مستشار صحيفة كلارانس وجها ايجابيا، فهو يرى فيها حلا لمشكلة اكتظاظ السكان. خاصة في دول العالم الثالث. او دول الجنوب. وهنا يبدأ امين معلوف بادخالنا الى الموضوعة الرئيسية التي تقوم عليها روايته وهي العلاقة بين الشمال والجنوب والصراع بينهما كواحد من التحديات التي ستظل قائمة في القرن المقبل. يقول «برادن» في مقال كتب بعد نشر كلارانس للتحقيق «اذا قلص. بمعجزة ما فائض السكان في البلدان الفقيرة. فاننا قد نشهد خلال جيل. اختفاء العنف. والمجاعة. والهمجية. ستكون البشرية قد نضجت اخيرا لكي تدخل الالفية الثالثة الجديدة» (ص١٠٣).

رؤية استعمارية

ان «برادن» هذا مستشار الصحيفة، والذي له تأثير كبير في تشكيل الرأي العام والمختص بشؤون العالم الثالث يعبر هنا عن الرؤية الاستعمارية الغربية لحل مشاكل العالم وذلك على حساب الشعوب الفقيرة، بل بابادة هذه الشعوب. وهي رؤية استعمارية عنصرية صرفة تتجلى بنوع من المالتوسية الجديدة.

رؤية لن تلقى الا الاستنكار من جماعة العلماء. ففي الطرف النقيض لبرادن نرى العالم «اندريه فالوريس» صديق عالم الحشرات (بطل الرواية) واستاذه يقدم صورة موضوعية وصحيحة عن الغرب، وذلك من موقعه كعالم وكمواطن غربي لايتفق مع الايديولوجية الرسمية السائدة. يقول موجها كلامه للبطل: «علينا ان نتحمل العالم مثلما احتملنا» ويتابع: «لم يكن الغرب دوما على ما عرفته، هذه المنطقة التي يسودها السلم والعدالة. الحريصة على حق الرجال. والنساء، والطبيعة. انا الذي اكبرك بجيل امكنني ان اعرف غربا آخر تماما. صدق اننا خلال قرون، شققنا الارض. بنينا امبراطوريات. وهدمنا حضارات. ذبحنا هنود امريكا ثم نقلنا الزنوج في سفن صغيرة مليئة حتى يعملوا بدلا منهم. حاربنا الصينيين لكي يشتروا الافيون. نعم، لقد نفخنا على العالم ما يشبه الزوبعة، زوبعة هي في معظم الاحيان خيرة، الا انها مدمرة على الدوام» (ص١٠٩) ثم يتأمل بلاده ويتساءل: «وهنا، في بلادنا، ماذا فعلنا؟ لقد ذبحنا بعضنا البعض بكثرة، تبادلنا القصف، والقتل بالغاز بضراوة حتى منتصف القرن العشرين. الى يوم، كنا قد شبعنا، وعقلنا، وتعبنا وشخنا قليلا، جلسنا على اريكة مريحة ونحن نصيح باتجاه المتفرجين والان فليهدأ الجميع» (ص١٠٩) والآن ظهرت هذه «المادة» التي يزداد انتشارها ويصبح لها مصنعون وتجار ومروجون وتعم العالم باسره مهددة اياه بانقراض النساء وبالتالي انقراض الجنس البشري. فاخطار التلاعب بالجنس البشري لم تعد تنحصر بأقطار الجنوب، وانما هي اخطار تهدد العالم كله. لهذا السبب يدعو اندريه فالوريس لتكوين جماعة يسميها «شبكة الحكماء» هدفها التنبيه لهذه الاخطار، وتشجيع التقارب بين «شمال الكوكب وجنوبه» و«تنبيه الرأي العام والمسؤولين ضد صعود الحقد والتعصب» لقد فجرت القضية تظاهرات واضطرابات في دول الجنوب وكانت اصابع الاتهام توجه نحو الهيئة الطبية والقادة السياسيين، ثم تصل الامور شيئا فشيئا الى توجيه اصابع الاتهام الى المستعمر القديم والى الغرب كأصل البلاء. «ألم يخطط لذلك الاختراع الشيطاني في بلاده؟ أليس هو من يمكن ان يسعى بهذا الشكل لـ «تعقيم» هذه الجماهير من البشر الذين يختلفون عنه باللون والمعتقد والغنى؟» (ص١٣٦) وهنا يعلق الراوي بان هذا الاتهام هو اتهام تبسيطي وعيثي بالنسبة لمن تتبع القضية من البداية حتى النهاية، رغم انه عندما كان يجري الكلام في الشمال عن عملية «انقاذ» فقد كان المقصود بالدرجة الاولى انقاذ الشمال.




غلاف الرواية

شبكة الحكماء

من هنا دعت «شبكة الحكماء» الى انقاذ الجنوب بعد ان تم انقاذ الشمال وهي دعوة لم تلق الا الفشل. لكن «شبكة الحكماء» لم تيأس، فقد طالبت بتنظيم قمة عالمية حول مشاكل السكان لقيت ترحيبا كبيرا وعقدت في مقر الامم المتحدة، وفي هذه القمة القى رئيس هذه الشبكة العالم امانويل ليف كلمة يرد فيها على المزاعم التي تقول بازدحام الكوكب بالسكان. يقول: «اذا كانت هذه الارض مزدحمة فهي مزدحمة بأطماعنا وانانيتنا، واستثناءاتنا و«مجالاتنا الحيوية» المزعومة و«مناطق نفوذنا» او «مناطق امننا» وايضا استقلاليتنا الثقافية» (ص١٥٧) ويدعو الى اجتثاث الكره والحقد الذي يلف العالم. ويشير بالارقام الى الاخطار الكبيرة التي نجمت عن استخدام «المادة» يقول: «بين يدي تقرير سري عن مدينة كبرى في الشرق الاوسط احصي فيها اليوم مليون ونصف من الصبية تحت سن السابعة عشرة، واقل من ثلاثة آلاف بنت. لا اجرؤ حتى ان اتخيل ماستكون عليه شوارع هذه المدينة خلال عام، خلال عامين، عشرة أعوام، عشرين عاما.. مهما نظرت بعيدا لا ارى سوى العنف والخبل والفوضى» (ص١٦٠) لقد ادت عمليات «تعقيم» الشعوب الى ظهور اضطرابات في دول الجنوب وكان منها ما حدث في «نايبوتو» احدى الدول الافريقية والتي وصفها احد المؤرخين بـ «سراييفو القرن العشرين» لقد كان حقد الجماهير موجها ضد الشمال وضد «خدمة» في الداخل. وما حدث في نايبوتو سوف يتكرر حدوثه في معظم بلدان العالم. وهنا اشارة من المؤلف الى ان الاخطار التي سيشهدها القرن المقبل ستكون موجهة ضد سكان الكوكب بشكل عام في الوقت الذي سيظل فيه الصراع بين الشمال والجنوب قائما.

عصر بياتريس

يتأمل المؤلف/ الراوي حال هذا الكوكب ويتذكر وصفا مجازيا لاحد الكتاب يقول فيه إن كوكبنا يشبه «صاروخا بطابقين لحدهما ينخلع ويقع ثانية على الارض، ويتحطم اثناء سقوطه، والآخر ينفصل، ويندفع في الفضاء سليما ومتخففا من حمله» (ص٢١٧).

يعلق الراوي بقوله: ما الذي كان سيحدث لو ان اسفل الصاروخ تحطم وهو مازال معلقا باعلاه بواسطة مسمار لم يحل جيدا؟

يؤكد الراوي ان «عصر بياتريس» لايشبه اي عصر آخر، حتى لو اكتشفنا هنا وهناك بعض الفظاعات المتخلفة من عصور ماضية، وعلماء الاقتصاد يشرحون كيف زعزع انهيار الجنوب رخاء الشمال. ان الفقر والجوع والرعب والخواء وخلو الشوارع من البشر هي «روح عصر بياتريس» والخلاص اما ان يكون على مستوى الكوكب او لا يكون. تلك هي الرؤية التي يقدمها امين معلوف للتحدي الذي سيواجه العالم في القرن المقبل. او على الاقل في النصف الاول منه.

وبالتوازي والتشابك مع موضوعته الرئيسية هذه يقدم الكاتب موضوعة الحب بجانبيه الشبقي والابوي، فيصف كيف دخلت الصحفية كلارانس حياة البطل، كيف اتت اليه وكيف اعجب بها وكيف تطور هذا الاعجاب. وكيف اتت وسكنت معه في شقته واقنعها بانجاب ولد وكيف حققت له هذا الحلم عندما انجبت له «بياتريس». ان حب البطل لابنته بياتريس دعاه لان يؤرخ الزمن باسمها، فبداية احداث الرواية تكاد تلتقي مع تاريخ ميلادها ومع بداية القرن الحادي والعشرين «ثم ان بياتريس ولدت تقريبا مع ولادة القرن» (ص١٣٠) ففي كل مرة يشير فيها الى الزمن تقرن هذه الاشارة بعمر بياتريس، حيث نجده يستخدم عبارات مثل «حتى العام الخامس لبياتريس» و«في السنة الثلاثين من قرن بياتريس». وقد كان يسمي العام الذي ستأتي به «عام بياتريس» قبل ان ترى بياتريس النور. وعندما يشير الى ميلادها لايشير الى العام الفعلي، بل يكتفي بالقول: «ولدت بياتريس في آخر ليلة من آب» وكأن التاريخ يبدأ معها او هكذا اراده البطل. اما لماذا اسماها «بياتريس» فلا احد يعرف. الا ان هذا الاسم يستدعي الى الذهن رواية بلزاك «بياتريس» والتي تعتبر واحدة من اهم الروايات الرومانسية في التاريخ، كما يستدعي حبيبة دانتي وحبيبة بطله في الكوميديا الالهية.

يختار امين معلوف من بين اساليب السرد الاسلوب التقليدي المطور قليلا، والذي يتناسب مع موضوعه التاريخي المستقبلي وليغطي مرحلة من الزمن تمتد الى نصف قرن هي السيرة الذاتية لبطل الرواية/ الراوي في النصف الثاني من عمره، وقد قرر تدوينها فهجر المدينة التي لم تعد تطاق بالنسبة له ولجأ الى الجبل بحثا عن العزلة والصفاء، فأتت هذه السيرة او المذكرات بفصول متسلسلة بتسلسل الحروف من A الى Z هي فصول الرواية نفسها موحدة بذلك الراوي والبطل والمؤلف.

---

* كاتب من سوريا

غموض قصيدة النثر وضع الجميع في مأزق

المبدع والمتلقي وجهاً لوجه.. بين شروط القراءة وتقنيات الكتابة

القاهرة- رابح بدير

■ يقول الشاعر الايطالي «مونتالينه»: لو كانت مشكلة الشعر هي ان يكون صاحبه مفهوماً، لما كتب أحد بيتا من الشعر.

وعكس ما قاله الشاعر الايطالي، فهناك من يرى أن غموض الشعر، خاصة في ظل الحداثة، وظهور ما يسمى بقصيدة النثر، أصبح حائلا دون وصول الرسالة الشعرية الى المتلقي كما يريد لها الشاعر.

وبين هذا وذاك تجد الاتهامات المتبادلة لنفسها خطا بين المبدع والمتلقي، حيث لا مجال للتوفيق بينهما طالما أحاط الغموض بكلمات ومعاني القصيدة.

وأيا كان الامر، فإن كلا الطرفين، عرضة للتطور، الشاعر بطبيعة الحال يتفاعل مع تطورات عصره وتكنيكاته الجديدة، مما يفرض عليه استخدام قوالب ولغة جديدة، وربما ابتكار ألفاظ جديدة أيضا، والمتلقي لابد أن يفتح معجمه، ولو مضطرا، لفهم ما يلتبس عليه من ألفاظ وتراكيب غريبة عليه.

ومن نقطة تلاقي نبتغيها، دار هذا التحقيق.

يقول الناقد عبد القادر القط: أحيانا تظهر ظاهرة أدبية في المجتمع ولابد أن يتصدى لها الانسان بالتبشير او الرفض او شيء من هذا القبيل، كما يحدث الآن. فهناك أشكال أدبية جديدة، في القصة او الرواية، وفي الشعر. ولا يمكن لأي ناقد حقيقي يعيش الحركة النقدية، ويعيش تطورات المجتمع العربي، أن يتجاهل مثلا ما أسميناه «قصيدة النثر» او ما أسميناه «الحداثة» في الشعر وفي القصة بوجه عام. ويؤكد القط ان المثير في قصيدة النثر هي تسميتها. فقد أطلقوا عليها الشعر المنثور، والنثر الفني، لكن التسمية هي المردود عليها وصورتها حاليا مختلفة عن جذورها الاولى، فهناك جبران والرافعي اللذان كتبا رسائل أدبية برومانسية جميلة في إطار النثر، والآن تسمى بقصيدة النثر، غير أن هذه الكتابة قد لازمها الغموض.

وتعرضت لعوامل التعرية من قبل أنصاف الشعراء الذين يحققون حضورهم باستسهال كتابة قصيدة النثر، والتي اقترن ظهورها بحركة التحديث الشعري وزيادة في الخروج والتمرد على الصيغ الثابته، فقد أفرزت كل مرحلة شعرية جديدنها، ولكن التجارب مطلسمة، شديدة الغموض، وأصبح النص الشعري مليئا بالالغاز وأصبحنا أمام نص مغلق على ذاته، مما أدى الى كثير من الاشعار الى افتقار حس الدهشة والابتكار.

مخطات شعرية

ويقول الشاعر محمد عفيفي مطر: إن كل مرحلة شعرية هي جديدة في عصرها وهامة، وكل مرحلة قدمت شكلا شعريا جديدا، إلا أن بعض الشعراء في تلك المراحل يقعون أسرى التقليد والمحاكاة فهناك محطات شعرية مضيئة، وقدمت إضافات جديدة، فالسيرة الشعرية العربية، حافلة بالارث العظيم، ذلك الارث هو روح الكتابة.

ويضيف مطر: أن الحداثة لا تدعو الى الغموض، ولا تعني النثرية الكلامية ونسف الارث الثقافي الشعري، وإنما التواصل والبناء. صحيح أن لغة الشاعر متميزة ومختلفة عن لغة الشارع بل يجب أن تكون نخبوية، لان الشاعر كائن نخبوي، وحين يكون الشاعر شائعا ولغته شائعة في الشارع، يكون المستوى الفني للغته ضعيفا، وثمة مستوى رفيع بين لغة الشعر، وبين كلام الشاعر، وعلى الشاعر أن ينصت لهمس الكون وان يعيش عالمه الخاص، وان تكون مفرداته هي مفاتيح الشعرية لديه، ومن همس الكون، وإنصات الشاعر له، تغترف المعرفة ويستمد الشعر، وتستقي اللغة الجديدة، المطواعة القادرة، ليست على المسايرة فحسب، بل التمهيد لعالم جديد، او تدعو لعالم نقي.

اللحظة الراهنة

«مازالت التجربة الشعرية العربية، مطالبة بالوقوف مع الانسان في تخبطه اليومي بين اليأس والرجاء. ومازالت قضايا الحرية والاستبداد والتخلف، مطروحة على التجربة الشعرية العربية» كانت هذه بداية كلمات الشاعر محمد إبراهيم أبو سنة الذي أضاف: ولكن يبدو ان الشاعر يتنكر لتاريخه كله، ورسالته التقليدية في أدبنا العربي، إذا أدار ظهره لهذا الواقع ويوضح أبو سنة، لقد نشأ الغموض في الشعر الاوروبي نتيجة لتطور الحياة الاوروبية في مناحيها السياسية والثقافية والعلمية والاجتماعية بحيث استطاع العلم والتقدم، ان يقدما حلولاً جديدة مفاجئة للمشكلات التقليدية للانسان، وبهذا لم يعد أمام الشاعر الغربي من سبيل للخوض في تناول التجارب العاطفية بطريقة رومانسية، كما لم يعد مقبولا ان يتحدث الشعر عن العدالة الاجتماعية، ويؤكد أبو سنة: لست ضد التفاعل الثقافي المبدع الخلاق، والتواصل المتفتح على الادب العالمي، ولكن ما يجعل أدبنا أدبا حقيقيا، هو اتصاله الوثيق بلحظته الراهنة وتعبيره عنها، ولكن التجارب الشعرية التي تطالعنا الآن مطلسمة بألغاز اللاشعور وشفرة الوجدان الفردي وهلوسات المراهقة وانفلات الحرية، مما أدى الى افتقار كثير من الاشعار الى حس الدهشة، والبراءة والكشف، وأصبحنا أمام مهارة ذهنية باردة متعمدة، لا تستطيع إثارة الوجدان.

سيراميك شعري!

ويفرق الشاعر عبد المنعم عواد يوسف بين الغموض المفتعل تحت زعم حرية التعبير وجرأة الموقف، وبين تبني حداثة حقيقية ترتكز على مقومات أساسية تواكب روح العصر وبالتالي تطور الادوات الفنية بما يساير روح التطور، والانطلاق من رؤى واعية بمتطلبات المرحلة فكرا وأسلوبا، وذلك بعد خفوت صوت القصيدة التقليدية لغلبة روح النظم والتقرير عليها، وانعدام الحس الحداثي في تلافيفها باستثناء شاعر او اثنين، كما أكد الشاعر أن هناك فريقا من الشعراء، كونوا ما يمكن تسميته «السيراميك الشعري»، القائم على ألاعيب شكلية تتسم بالجمود وتقليد أنماط تعبيرية شاعت في عصور الانحطاط الادبي كالعصرين المملوكي والعثماني.

ويرى يوسف: أن كل إبداع شعري غير أصيل سوف يزول، ولعل ما يدخل التفاؤل الى النفس ان كثيرا من هذه الظواهر الغرائبية قد انحسرت او في طريقها الى الانحسار.

تعدد دلالي

النص الغامض- هو النص ذو التعدد الدلالي، وهو في أبسط حالاته قادر على ان يحوز عمقا دلاليا، هذا قول الشاعر صلاح اللقاني الذي أضاف، وهو في حالاته المعقدة يكون نصا (صعبا) وليس نصا (مبهما). حيث يظل إمكانية للفهم والتأويل، بينما النص (المبهم).. هو النص العدمي الذي ينقل التباس المبدع الى المتلقي، وبالتالي فإن (الابهام) وليس (الغموض) هو ما يجب مقاومته، وكشف زيفه، وخوائه وتعاليه.

ويؤكد اللقاني ان الدعوة الموجهة من كثيرين الى الشعراء للجوء الى التبسيط، مستحجبين بالجماهير العريضة التي تنتظر الشعر على قارعة الطريق، ورجل الشارع الذي سوف يسعى للشعر والشعراء بعد ان يتخلوا عن خطيئة الغموض، فنحن نرد عليهم بحجة أبسط من البساطة وهي ان مقولتهم لو صحت لوجدنا دواوين بيرم التونسي.. وفؤاد حداد وصلاح جاهين.. وعبد الرحمن الابنودي تملأ مسكن رجل الشارع هذا.. بينما الحقيقة التي لا يماري فيها أحد أن رجل الشارع لا يقرأ الأبنودي بنفس القدر الذي لا يقرأ به أدونيس.

ويرى اللقاني: أن توسيع دائرة المتلقين في الشعر لا يكون على حساب شعريته، وفي الادب لا يكون على حساب أدبيته، والا تورطنا، ونحن نسعى للتمكين للشعر في نفي الشعر.

وصف الصحراء

هناك غموض فني، مؤسس على عمق التجربة الشعرية. هذا مع العلم أنه ليس كل غموض يعني العمق اذ أن هناك الغموض المكروه الذي لا مبرر له، ويضيف الشاعر محمد سليمان: اللغة كائن متجدد باستمرار، والنمو يكون عادة بإضافة مفردات كثيرة، تلائم الحياة العصرية، وكذلك انحسار كثير من التعبيرات والمفردات التي لم تعد مناسبة، وأي لغة لا تنمو فهي لغة مرشحة للموت، وفي كل اللغات نجد باستمرار لغة قديمة وأخرى جديدة، ونتيجة لذلك فإن المفردات التي كان الشعر يستخدمها قديما في وصف الصحراء، لم تعد صالحة بأي حال للتعبير عن عالم مختلف تماما وعلينا ان نحاول استخدام المفردات التي تناسب هذا الواقع، وأن نخترع، وأن نولد من المفردات ما يناسبنا لأن اللغة القاموسية تبعد القارئ الى حد كبير عن التجربة الفنية، وترغمه على الرجوع الى المعجم.

ويؤكد سليمان: أن هذا الغموض ناشئ عن غرابة المفردات وقدمها. فالغموض الفني الذي يتأسس على عمق التجربة الشعرية هو الذي يستوقف القارئ.

ولا يختلف اثنان على ان هناك غموضا فنيا محببا، بقصد إثراء التجربة الفنية ناتج عن تفاعل ثقافة الشاعر او الثقافي مع تجاربه ومع مخزونه مع اللحظة التي فجرت كل هذه الاشياء، إضافة الى لجوء الشاعر الى مزج المتناقضات والتشخيص وتراسل الحواس والاضمار، وغير ذلك من التكنيكات الفنية، التي تثري العمل وتضع فوقه غلالة رقيقة.

غموض ملغز

ويضيف الشاعر جميل عبد الرحمن: هناك غموض ملغز لا سبيل الى النفاذ عبر ستائره الحديدية، ولا يعطي نفسه للمتلقي، مهما أعمل فكره فيه وأعتقد أن ذلك بسبب (جو الحرية) في التجريب والمتاح الآن، في غيبة حركة نقدية واعية تؤازره حركة الطرح والعطاء بكلمة منصفة (مقومة) لهذا الابداع.

الشاعر المصري أحمد الحوتي يرى ان مشكلة التلقي لا يجب أن يتحملها الكاتب المبدع وحده، بل هي مشكلة في الحقيقة تتعلق بالواقع كله، بكافة عناصره، وهي تستلزم تضافرا إيجابيا بين المبدع والمتلقي من جانب، والابداع والنقد الأدبي من جانب آخر في العملية الثقافية، كعنصر هام من عناصر العملية الاجتماعية كلها.

ويضيف الحوتي: ان الرغبة في المعرفة، والمتعة الذاتية التي نشعر بها أثناء قراءة او تلقي العمل الادبي، والدوافع التي تقف وراء تشبثنا بعادة القراءة والاطلاع، والتي قد تكون غامضة لدى القارئ العادي، كل ذلك هو ما يجب ان يدفعنا الى تنمية ثقافتنا وذكائنا بشكل شخصي دون الانتظار لعمل المؤسسة الثقافية او الاعلامية، لان ذلك الفعل الايجابي من القارئ العادي نحو تثقيف نفسه والارتقاء بحسه وشعوره وذوقه الى جانب أنه يعمق خبراته، ويزيد من مدركاته الجمالية والفكرية، فإنه يوفر له قدرا من الرضا، أثناء تلقيه قد يتوازى مع نوع الرضا الذي يحصل عليه الكاتب أو الشاعر بعد انتهائه من إنجاز قصته او قصيدته بشكل ناجح.

عبد القادر القط:
نصوص مغلقة وملغزة


محمد ابراهيم ابو سنة:
تجارب منفلتة وتتنكر للتاريخ

محمد عفيفي مطر:
الحداثة ليست الغموض

نداء الآخر

النقافة وقانون الاستبدال (٢/٢)

د. محمد لطفي اليوسفي*

حين قرأ أدونيس شعر المرحلة الممتدة من القرن الخامس عشر الى نهاية القرن الثامن عشر تبنى مفهوم «عصور الانحطاط» وكتب في الثابت والمتحول معلنا: «سبقت ما سمي بعصر النهضة فترة سميت بالفترة المظلمة.. استمرت هذه الفترة حوالي خمسة قرون ونصف القرن على أقل تقدير وحوالي ستة قرون ونصف القرن في أكثر تقدير. لاشك ان الشعر العربي تراجع في هذه الفترة المظلمة عما كان عليه سابقا وقد تراجع على الاخص كميا». لكن أدونيس يذهب الى ان شعر هذه المرحلة لم يكن يحاكي القديم العربي بل كان يستلهم واقعه. إنه «شعر مديني حضري.. وهو ذو طابع صنعي.. ركز على عالم الاشياء ووصف الحياة اليومية». لذلك يجزم بأن هذه الفترة «حققت تطويرا أساسيا في بنية القصيدة وفي اللغة الشعرية» ويحتفي بشعر هذه المرحلة فيعده جزءا من قوى التحول التي ما فتئت تتشكل في ثقافة عربية معاصرة، مهمشة، مهدور دمها. لكن أدونيس لا يورد اي شاهد او مثال يجسد انطباعاته هذه. ولا يشير ولو من قبيل الايماء الى النصوص التي سمحت له بالوصول الى هذه المقررات. والتكتم على المدونة الشعرية المدروسة، في هذه الحال، ليس خاليا من الدلالة. إنه يشير صراحة الى ان الباحث مأخوذ بإثبات مقرراته ومسبقاته. وبذلك تطبق الرغبة على التاريخ وتمعن الذات الكاتبة، ولو من قبيل التوهم والهوى، في زحزحة وقائع التاريخ واستبدالها بما يغي بمتعلقها ويلبي حاجاتها في اثبات مقدماتها.

والثابت ان التعجيل باصدار الاحكام في شأن شعر هذه المرحلة هو الذي جعل عمر موسى يضجر من الكيفية التي تعامل حسبها النقاد والباحثون مع شعر هذه المرحلة. فيكتب متبرما «لقد أهمل الباحثون المعاصرون دراسة العصر العثماني... وذلك لندرة المصادر المتعلقة به، إذ ان معظمها ما زال مخطوطا او عسير وجود، او بعيد المنال». لكن نبرة التبرم بهذا التقصير سرعان ما تتحول الى إدانة وتشهير وفضح للباحثين لانهم لم يكلفوا أنفسهم «عناء البحث والتقصي والتوثيق والتحقيق». يضاف الى ذلك جهلهم به. فتراهم يقفزون من العصر العباسي الى العصر الحديث متجاوزين أكثر من ستة قرون من التاريخ الادبي (...) ومن هذا المنطلق هوجم العصر العثماني كما هوجم من قبل العصر المملوكي ونعت أيضا بالعقم والجمود ووصف بالانحطاط السياسي والفكري».

لكن هذا الخطاب المتبرئ من تقصير الباحثين ومن جهلهم يرد، هو الآخر، محكوما بالرغبات والاهواء. إنه ينطلق من حدس يعبر عنه معلنا أنه «لا يعقل ان يكون الفكر عقيما او غير موجود. ثم يبعث حيا في العصر الحديث لان ذلك يخالف الجدلية المنطقية في طبيعة الاشياء وتطورها». والالحاح على هذه الجدلية التطورية المفترضة في طبيعة الاشياء إنما يتضمن في ما خفي منه تعريفا للتاريخ يعده بمثابة حشد من الآنات المتعاقبة على نحو خطي تطوري، بموجبه. يصبح التقدم في سلم الزمان حركة ينتج عنها تقدم حتمي مماثل على مستوى الابداع. ولا يقع التفطن الى ان للقوة الخالقة التي عليها جريان الابداع مقدرة فائقة على الزيغ والمخاتلة. فمن المحتمل ان تعلن عن نفسها في الشعر ويتصدر الشعر المشهد الثقافي طيلة عصور ويفوق بقية الممارسات الادبية والفنية من جهة المنزلة والوظيفة. لكن تلك القوة تغير من مواضع إعلانها عن نفسها فتنتقل الى النثر او تتراجع في الادب الرسمي الذي كثيرا ما احتفت به الثقافة العربية. وتنتقل الى الفنون والممارسات الابداعية التي وقع تهميشها او اهمالها والسكوت عنها. وعندما يصبح البحث عن عبقرية الثقافة العربية في الادب الرسمي، وفي الشعر خاصة مجرد ضلال معرفي مرده العجز عن قراءة الماضي قراءة شمولية تنفذ الى ما تتكتم عليه الاجناس الادبية والممارسات الفنية من علاقات سرية بموجبها يمكن لجنس ما ان ينوب عن بقية الاجناس في تطوير المنجز الجمالي الذي نهض به غيره في مرحلة سابقة.

ألا تكون الطاقة الخالقة قد انتقلت في هذه المرحلة. من الشعر الى النثر، او من الادب الرسمي الى الآداب والفنون التي حرص المنظرون العرب القدامى على تهميشها واقصائها وتغييبها. ولهذا السؤال مبرراته. فالناظر في فنون الحكي في الثقافة العربية يلاحظ بيسر ان هذه المرحلة ستشهد ميلاد حشد من المؤلفات تعني بالسير، سير أبطال المخيلة الشعبية، سيرة الظاهر بيبرس مثلا، وسير الاولياء الصالحين ومناقبهم، وسير المتصوفة. ألا يكون كتاب ألف ليلة مجرد فاتحة وأمارة. فهو فاتحة من جهة كونه جاء يدشن عهد انتقال الطاقة المبدعة من الادب الرسمي الملتزم بمتطلبات المدينة، مدينة العقل الذي يلجم النزوات والأهواء والرغائب، الى الآداب والفنون التي همشت نتيجة طابعها الانشقاقي واعلانها شرعة الخروج على سلطة الممنوع والمحرم. وهو أمارة من جهة كونه إنما يشير الى ان الحظوة التي لقيها الادب الرسمي طيلة أحقاب هي التي وضعته في حضرة مستحيلاته وعصفت بناره ولهيبه.

فلقد شدد المنظرون العرب القدامى على ان للشعر الذي أولوه عناية فائقة غرضين كبيرين: مدح الخصال الممدوحة للحث عليها واستنهاض المتلقي لطلبها وهجو الخصال المذمومة لتقبيحها واستنهاض المتلقي للنفور منها. وبذلك أقصيت الذات المبدعة من نتاجها فكف الشعر عن كونه فعل وجود. وصار مجرد إعلاء لقيم المجموعة وتمجيد لها. ألا يكون اعتصار الشعر واختزاله في جانبه النفعي بالمعنى الاجتماعي هو الذي عصف بحرية الشاعر وقاد الى محنة الاتباع. فكف الشعر عن كونه حدث انشقاق وفعل وجود وتحول الى نظم وصناعة وانشاء. وبالمقابل يلاحظ الناظر في النصوص المهمشة أنها جاءت تكرس الانشقاق على العقلنة والتهذيب. وما امتثال السارد، في ألف ليلة وليلة وفي غيرها من كتب السير وكتب المناقب، لفتنة الكلام وامعانه في التعجيب والغرابة إلا تجسيد للطريقة التي تفكر بها الثقافة في نفسها وتحلم بذاتها وتنجز عبقريتها. حتى لكأننا في حضرة نوع من الاستبدال او الانابة التي ما فتئت تتم في السر على مهل. إنابة. بموجبها. نهض السرد لينوب عن الشعر في التعبير عن الوجدان الجماعي والمتخيل الجماعي، وجاءت الممارسات والنشاطات الفنية التي حرص القدامى على تهميشها وإقصائها لتنهض بالدور الذي كان الشعر ينهض به قبل أن يتردى في الاتباع.

من هنا يصبح الاحتكام الى قانون التطور التاريخي عند قراءة الشعر لاستكشاف مسار تحولاته مجرد موقف تبسيطي لانه يهمل قانون البدائل والاستبدال. والحال ان لكل ثقافة طرائقها في انتاج ابدالاتها التي تضمن بقاءها وتؤمن لها تجديد نارها واستمرار عبقريتها. ومن هنا أيضا، يصبح الاحتكام الى العقل والاصرار على اعتبار شعر المرحلة التي تمتد من القرن الخامس عشر الى نهاية القرن الثامن بمثابة حلقة نامية في مسار الابداع الشعري العربي مجرد ضلالة مردها الاصرار على الاحتكام الى عقل متمركز حول ذاته. وسجين مقرراته.

لذلك يكفي ان ننظر في مجمل ديوان الشعر العربي الحديث وسنلاحظ بيسر ان الممارسات الشعرية على اختلافها وتنوع مقترحاتها الجمالية ما فتئت تقيم علاقات سرية مع ابداعات هذه المرحلة وفنونها. فتستلهم رموزها وتهتدي بطرائقها الى ابتناء الغرائبي والمفارق والاسطوري. إن التفات العديد من النصوص الابداعية المعاصرة الى هذا المهمش، هذا المهدور دمه، هذا المطلوب نسيانه أمارة على ان تلك النصوص المهمشة هي التي جسدت في تلك المرحلة قانون الاستبدال وجاءت لتنوب عن الادب الرسمي في دفع الطاقة الخالقة نحو التخوم والذرا التي ضمنت للثقافة العربية تجديد نارها... مقترح هذا. وثمة دائما مجال للتردد، للمراجعة. ولكن أنى لمن لا يجدد سؤاله ان يجدد مصيره.

* ناقد من تونس

نماذج روائية عربية وبؤس التعاطي مع «الجنس»

محاولات لترويج المثالب ومعاكسة قيم المجتمع والدين

عبدالفتاح صبري

■ لاشك أن تبدل القيم الناجم عن الخروقات الغربية للمنظومة العربية والاسلامية الثقافية والذي تم ومازال بواسطة استيراد التكنولوجيا وكذلك الأدوات والآلات الاستهلاكية وما واكبها من لزوم استحضار قيم ومبادئ جديدة وافدة وكذلك الخروقات الأخرى المتعمدة من خلال الاتصال السينمائي والبرامج التلفزيونية، ثم أخيرا الفضائيات التي صارت في عمق البيار تبث بلا رادع.. كان لها أثر الاحتكاك بين تلك الثقافة الوافدة وبين متلقيها ان بدأت تحولات كبيرة في بنية المجتمعات العربية منذ أمد طويل وزادت سرعتها في السنوات الأخيرة أكثر، رأيناها في المعمار، في الملابس، في المأكل، وفي كيفية تناول هذه المواد المستوردة، وأبعاد ذلك التناول على الثقافة الاعتيادية اليومية، ومن ثم على الثقافة الجمعية، ولذا كان الأثر في الأدب واضحا، والذي هو انعكاس للبيئة الاجتماعية والثقافية للمحيط الذي ينبت فيه، فاذا كان أدب نجيب محفوظ مثلا استطاع ان يبرز هوية الطبقة المتوسطة في أربعينات هذا القرن خاصة من خلال الثلاثية الشهيرة، مسجلا سقوطها وصعودها، وثقافتها وتطلعاتها، وتناقضها، فإننا الآن نرى بعض الكتاب يحاولون اظهار بعض السلوكيات الوافدة علينا وترسيخها أو اظهارها وكأنها الخطاب الجمعي السائد، ألا وهي محاولة الدعوة الى ما يسمى التمرد الجنسي، والذي يتناقض مع بنية المجتمع العقائدية، الاسلامية أو حتى المسيحية.

سقوط اجتماعي

والملفت في بعض تلك الكتابات أنها تحاول معالجة الجنس في الأعمال الأدبية كهدف وليس كمطية من خلال تضافره في نسيج العمل بقصد ابراز قيم أو معان بعينها أو تمرير متعة فنية بغرض اشباع العمل، والمتلقي بدروس تصب في سمو الشخصية وتربيتها والارتقاء بها، والترفع عن ابراز السقوط الاجتماعي والأخلاقي وحتى السياسي الا لمحاولة البحث عن النقيض وعن الأمثل.. ومن هذه الزاوية فإن هذه الكتابات تساهم في مخططات أخرى تسعى الى محاولة ابلاغ «التحرر الجنسي» وعدم خضوعه الى أي ضوابط اقتصادية أو اجتماعية أو دينية وأخلاقية واخضاعه فقط لضوابطه الذاتية مما يساهم في انحلال الأمم والشعوب من أجل تمرير الوهن اليها وبالتالي تمرير مشاريع كبرى تساهم في الابتعاد عن التطور والتقدم وكذلك تساهم في سطوع مبادئ الرأسمالية الاستعمارية والتي حاولت ترويج بعض منها في مؤتمري السكان «القاهرة ٩٤» والمرأة «بكين ٩٥» تلك المبادئ في مجملها تهدف الى نشر الثقافة الفردية وتحطيم القوى المضادة وتحول اهتمام الفرد نحو غرائزه وشهواته فقط.. وبالتالي استلاب الانسان وتحويله الى كائن يجري وراء المتعة الدونية الجسدية واللهاث وراء الاستهلاك.

أربع روايات

وما يحدث الآن من تضافر ذلك مع عوامل الهدم الأخرى التي تتبناها الرأسمالية بعد تفرد أمريكا بقيادة هذا النظام العالمي الجديد وما نشهده من حروب داخلية وعدم استقرار.. واثارة الفتن الطائفية والدينية والعرقية في بلدان العالم الثالث وأفريقيا خصوصا، سوى مثال على التدمير المنظم من أجل سيادة هذا النظام الفردي.

ضمن هذه الظاهرة تبرز المحاولات الأدبية المتماشية مع محاولات ترويج قيم مخالفة لقيم الثقافة العربية الاسلامية، ومن هذه الزاوية نعرض بايجاز شديد مضامين أربعة نصوص روائية بين أيدينا وهي «الخلعاء» لخليل النعيمي «سوري»، «امرأة القارورة» لسليم مطر كامل «عراقي»، «بيضة النعامة» لرؤوف مسعد، «مصري»، «التطليق» لرشيد بو جدرة «جزائري»، كل هذه الروايات اتكأت على الجنس بكل تشوهاته وبعلانية مفرطة ومتعمدة وكأنه مشهد سينمائي تخلى عن الرمز وولج في الموضوع بدون غطاء أوستر.. مما أدى بشكل مباشر لاظهار مدى المهانة التي تصيب شخصية المرأة وكينونتها وذاتها، فاذا كان الجنس فطرة فإنه صار فعلا حيوانيا منذ أن تحضر الانسان فأصبح يداريه ويتستر عليه لأنه فعل يتنافى مع رقي هذا الانسان وسمو أفعاله التي صقلتها الأديان والعقائد السماوية والوضعية، لأن الانسان في النهاية متجرد بتقدمه وتطوره عن الفعل الحيواني حتى وان كان ضرورة بيولوجية فيزيولوجية، ولابد أن يكون ذلك من خلال مؤسسة الأسرة.

من هنا لابد للأدب أن يترفع عن ابراز نقائص الانسان ومثالبه بغرض التعميم الخير الا اذا كان الغرض التحلل منها والترفع عنها وليس للمساهمة في تعميق انتشارها، فالمرأة في الروايات المذكورة جاءت مهانة بفعل الرجل الذكر الذي مازال يفرض سيطرته عليها حتى من خلال الجنس الذي هو فطرة للطرفين فـ «امرأة القارورة» مسجونة منذ الاف السنين داخل هذا السجن فقط للحفاظ عليها جميلة مترعة بعبق التاريخ تستثير شهوة من يحصل عليها، ولقد أكدت الرواية على ابراز نظرة الرجل للمرأة وأن سجنها بالقارورة ماهو الا رمز عابر لما يريده الرجل دوما من تسلطه وقمعه المستمر لها عبر التاريخ، والسجن في القارورة أيضا رمز للسجن الأبدي الذي يحمله الرجل على كاهله لتلك المرأة منذ آلاف السنين وان كان البطل قد حاول تحريرها انما نكتشف ان ذلك ينطلق، أيضا من نظرة ذكورية اذ ان تحريرها أدى الى تضييعها، وكأن انفكاكها من سجن الجنس والشهوة ليس في صالحها أيضا في النهاية فإن خروجها كان نهاية لها.. ونهاية لكينونتها وهذا ما رسخته الرواية عبر فنتازيا تاريخية وتهويمات التاريخ التي تمر كشريط غير مترابط في ذاكرة البطل أو ذاكرة المرأة القارورة التي شبعت بذاكرة الجيش عبر التاريخ القديم عبر امتلاكها من قبل الرجال، ومن خلالهم لتصير حكاية المرأة وكأنها فقط حكاية وذوبانها بمجرد خروجها من قفص الرجل وسجنه.

وقاحة مباشرة

المرأة في «بيضة النعامة» لرؤوف مسعد مستباحة تماما، وليس كامرأة القارورة رمزا لكل النساء ولكنها هنا كل المرأة، وأي امرأة ضمن العمل الروائي، الجنس يطل في كل حنايا الزمان والمكان وما من امرأة نجت من البطل، وجموحه الحسي ومن خلال «٢٢٥» صفحة أذهلنا «البطل» بجرأته على تصويره الفج والمباشر والمبتذل، وكأن الحياة ماهي الا تلك الأفعال حتى أنه عرض لحالات صريحة من الشذوذ، ومن خلال تكتيك روائي اعتمد على تداخل الزمان والمكان مما ساهم في جذب المتلقي نحو البحث عن النهاية أو عن المضمون الذي أرادته الرواية والذي حاول فيها البطل عبر تقريريته لأحوال الشعب المصري والسوداني من خلال تنقلاته أو من خلال نشأته.. أو اظهار اسباب القهر الاجتماعي أو الرفض لما يدور على الساحة الاقتصادية والاجتماعية وحاول ابراز أسباب الهجوم السلفي الديني وتصوير ذلك في المواجهات بين الأجهزة الأمنية والجماعات.. ولكن الملفت هو هذه المساحة التي أفردتها الرواية للجنس

النيل من الجزائر

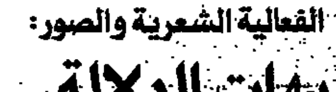
هذا ما حاوله رشيد بو جدرة مع بطل روايته «التطليق» والتي أبرز من خلالها أوضاع الشعب الجزائري بعد الثورة.. فحاول النيل من هذا الشعب وتسفيه أحلامه وبطولاته فأظهر لنا الجنس كثيمة أساسية موجودة في الشارع، وفي الأحياء الفقيرة، كما ركز الكاتب على تضخيم بعض الظواهر الشاذة، وبالقطع ان أي عمل يحاول وصم أمة أو شعب من خلال ثم فقرائه وبسطائه ومن خلال السخرية من الأسر المطحونة والمهمشين والباحثين عن لقمة الخبز، وليبدو كل ذلك في النهاية كأنه سمة وسلوك وطباع.. فإنه لشيء مقزز هذا الامتهان والتحقير لشعب ولأمة، ولتجربة ثرية بمعاني الشرف والبطولة والكرامة، حتى أنه حاول التعبير بكلمات فجة وقحة. لا حياء فيها أحيانا.

بلا حشمة

كذلك فعل خليل النعيمي مع بطل رواية «الخلعاء» التي اتكأت أيضا على الجنس مرة بالرمز ومرة بالولوج الى المباشرة سواء بالسرد أو بالكلمات الصريحة التي تتنافى مع أبسط قواعد الحشمة.. أو حتى المتعة الذهنية والفنية هذه الكلمات التي يسردها بطل الرواية لهي أيضا محاولة لتمرير ذلك الى المتلقي وتعويده على المجاهرة بفاحش القول الذي يخرج عن اللياقة والكياسة والسمو والترفع.

ان بطلي «الخلعاء» رغما عن أنهما رافضان للواقع المرير ولقهره فإن سلوكهما السفلي ذلك يتعارض وهذه القيم التي يهدف البطل الوصول اليها.

وعلى سبق القول فإننا نجد من خلال هذه الروايات أن الجنس يجب نبذه كهدف، ليبقى فقط في حدود التعبير الأخلاقي وضمن تكتيك الرواية أو الدراما، وموجباتها الفنية والموضوعية، اما اذا قصد لذاته فإنه يصبح ترويجا لقيم ومعان لا تتفق وسلوكيات هذه الأمة. وهذه الشعوب التي مازالت ترى في الدين والأخلاق أساسا للحياة، وترى في القيم الرفيعة منجاة لها من الشرور والنكبات، ولذا فإن الرواية والتي هي مستقبل الأدب يجب ان تكون وعاء للقيم والفضائل، وأن تساهم بتوجيهها للناس وتشارك في تخطي الواقع الأليم.. وتحاول التنوير لرفع القهر والاستلاب عن الانسان.. ومحاولة السمو بالمرأة والرجل قطبي الكون والمجتمع وأن تترفع عن التلذذ بسرد المثالب والنقائص، ونعمل على تطهير الواقع من آفاق الانحطاط وبالتالي تصبح الرواية مشتعلة بالضياء وبالحب.. وتصبح منتمية الى المتلقي والى الناس أجمعين.



الفعالية الشعرية والصور:

استنطاق شبهات الدلالة - غَمْر المعنى

غالية خوجة

«كل كلمة مشحونة بالمعنى. ازرا باوند»

المعنى ذاك الصوت المحتمل هو أبرز منعكسات الحركة الرؤيوية المتفاعلة مع دلالات النص. ولكن كيف نستحضر هذا الغائب المتواجد فينا..؟

في ذلك يقول: أرشيبالد ماكليش/ الشعر والتجربة (ص ٧٧): (بإمكاننا ان نستنتج بأن احدى الطرق التي تؤدي الى المعنى في فن الشعر هي علاقة معينة بين الصور، أو ما يمكننا تسميته بتزاوج الصور، وأن كان هذا التزاوج قد يتضمن أكثر من صورتين. ان الصورة الواحدة ترسم وتوطد بالكلمات التي تجعلها حسية وجلية للعين او للأذن أو اللمس. لأي من الأحاسيس، ثم توضع صورة أخرى قربها، فينتج معنى ليس هو معنى الصورة الواحدة منهما ولا هو معنى الصورة الثانية ولا حتى مجموع المعنيين معا بل هو نتيجة لهما، نتيجة للمعنيين في اتصالهما- وفي علاقتهما الواحد بالآخر).

فالمعنى كنتيجة لتزاوج الصور والدلالات هو فعالية شعرية تستبطن الذات والموضوع كمعادلين من خلالهما تسعى الرؤيا الى تجاوز اللغة. سنصطلح على هذه الفعالية المعنية مايناسبها، أي (المعنى- الرمز)، لأنه البؤرة التي تنبثق منها الاشارات. الايحاءات، ولأنه الخصب المركوز في الجمل الشعرية التي تحاول الانفتاح على المكونات الأخرى.

وكما رأينا فإن هذا المعنى- الرمز لاينفصل عن صوته القادم الينا من النص الفراغي. ولنكتشفه يلزمنا وسيلة تتجاوز الشعور لتكتب مرتكز لاشعور المعنى- الرمز في الشعوري. ولايتم ذلك الا بمشاقفة منبع الهواجس بمصب الاحتمال، عن طريق مزاوجة الصور.

فالشاعر كلما والج المعنى فجّر ميتائية الكلمات. نورد في ذلك اشارة لـ «أدونيس». بتدخل: (بحيث تبنو كلمته مجنونة، يعريها في الشمس والريح حارقا/ كاسرا/ ماحيا تداعياتها الأليفة، يقرنها ويملؤها بالرعب والبراءة والدهشة).

اذا، اننا امام عالم مهما كشفناه فانه أبدا يظل في حاجة الى الكشف، ذلك لأن القصيدة نزوح مستمر للمعنى في المعنى، ومن خلال هذا التماس بين النزوحين تبرز صحوة الكلمة الشعرية التي زاوج أحلامها ورؤاها المعنى النتيجة، وفقا لتعبير أرشيبالد ماكليش، ولن نستطيع التواصل مع هذا التماس وتلك الصحوة الا من خلال ملامحنا الأكثر حلمية.

فكل لون للمعنى ينبعث في حركة ظله حتى تتراكم ألوانه واحتمالاته في قاع النص، تاركا لنا أن نملأ الفجوة حين نعانق بأبعادنا وأحاسيسنا، بحسنا وحزننا وجزوحنا، وبفرح رؤانا حين نعانق ابعاد الصوت المحتمل حيث لا ملامح للغناء، بل، حضور مفلجئ من الأعماق، من اعماق الصور كشيء أبعد من الغيب، لكنه الأقرب من الحواس، انه يرتكز على استشعارنا الخيالي، لأنه المتحول من الأثر، والمتحول من المجهول الى المجسد وذلك حين تنحجب به الصور لتظهره مع ايقاع الرؤيا.

فالصور هي المظاهر التي تتجلى منها وبها ميتافيزيقية المعنى، الميتافيزيقية التي تقارب ماالتقارب. تماثل مالا يتماثل، وتوائم مالا روابط بينه. ولأن «المعنى. الرمز» تلك الميتافيزيقية فانه بؤرة الروابط الدلالية التي لاتدركها الا بمرتكز أساسي هو الخيال. متوسلين في ذلك الظواهر المشيرة الى المعنى (الصور) وما تجرده تحتها كظلال اذا مشينا فيها صرنا أحد علائقها.

وبقدر ماتستشعر حركة البؤرة، بقدر ماندرك تغيرها نحو طرفي المعادلة، اللا معلوم- الظل، المعلوم- الضوء.

فاذا ماقابلنا ذلك نكون مابين الاستشعار والادراك قد فهمنا تجانس اللا متجانس. نكون قد فهمنا خيال الشاعر الذي يحرك مخيلة النص من خلال هذه العملية. الخيال الذي قال عنه (بودلير) انه، (أشد المواهب علمية لأنه وحده الذي يفهم التجانس الكوني).

احيانا يكون هذا المعنى غير محتمل وذلك حين يطفح خارج مجالات الدلالة ومدارات اشاراتها ليتحول معها الى شيء آخر، الى بؤرة أخرى لايمكن تجانس علائقها، لكنها متجانسة في مكامن النص، ومثال هذه الحالة حين يزاوج الشاعر في صوره بين الحب والموت، بين الليل والنهار، بين المجرد والمحسوس.

حالة كهذه لاتتطابق (ظاهريا) لكنها داخليا في ذروة تجانسها الفائق وهو يفرز وجود المعنى، صوت الرؤيا، والصدى الظلالي الناتج عن تقاطع وجود المعنى مع صوت الرؤيا.

صيرورة متنامية تتمظهر من الديناميكي المستور على شكل حضور مخالف، حضور يطوع الطاقة التبئيرية وفق التخطي الذي يخدش اللاتناغم بمناغمته متجها من المجهول الى المجهول، لكنه لاينبع من طاقته الصورية الا من خلال الموسيقا الداخلية للجملة وهي في حال انتقالها الى طور ايقاع مركب اللمح، الايقاع الذي يؤسطر النص الشعري، والذي لاندركه الا من خلال نيشنا للاحتمالات المعنية كإحدى الوسائل التي تؤدي للإحاطة بشمولية رؤيا الشاعر المتضمنة في هذا النص.

ونحن من خلال ذلك لانبحث عن المطر الغيبي وهو يتمصل في أمهات الرؤى (*) وحسب، بل أيضا نبحث عن ذاكرة العتمة (المعنى) المحجوبة بذاكرة النور (الصورة) أو كما سبق وأسميناها (لسعة الكشف). وذلك من خلال خافية النص التي تبوح عن تحولاتها من خلال اشراقات العتمة في ذاكرة النور، تلك الاشراقات التي تستمر في النزوح كحساسية أخرى للوهج المزيج والمتفاوت الاغارة على الوريد الأبهر للقصيدة، ومابين الازاحة والاغارة يكمن حيز التماس أو احتكاكات الغمر الجوانية.

ويشكل ضغطا جديدا، وفاعلا لأنه يلج الرؤيا في الكلمة، والكلمة في المعنى، ومابعد المعنى في الكلمة.

ينتج عن هذا التشظي طاقة متحررة، تسيل من الصدى الظلالي للحلم لتشع كانعكاسية قلق الكلمة التي تظل تتاور من لا مستقر وهنا تنفر في المعاني كألوان مجروحة بظلالها، تتراكم لتطفو ضامرة في النص الفراغي، ولتضيء منه ايضا (من النص الفراغي) التشظرات النافرة بالتجريد، والتجريد الذي تتوسله كبوتقة للبزوغ هو هذا الذاتموضوعي الذي انصهرت فيه كل المبدع، ذلك لأن المبدع ينصهر كله بكله لينتج النص، لذلك فإن قراءة حلمه تحتاج الى حدس اضافي تسعى لامتلاكه من خلال الصور التي تنفي هذا الغياب (الحلم/ الرؤيا/ المعنى) الى الحضور (جسد النص)، الا ان هذا الحضور يبقى في ايحاء المجرد لانه تلك الرعشة التي تسقط مابعد الاعتام (النص الفراغي) على مقابله (ايقاع الرؤيا) وترتكب الحلول الغامض عن طريق التغيرية الكامنة في التجريد المجسد (في القصيدة) وهذه التغيرية هي كيمياء القصيدة المتفاعلة مع نبض المبدع بحديه المتجاذب/ المتنافر، تفاعلية تتعارض بجمالية لتكون







ميتافيزيقيا النص المنسرحة/ المنكفئة. تلك الميتافيزيقية تيمة المعنى- الرمز الذي يسبح خارج انقساماته متحولا الى أثر مزدوج:
أثر يستنطق الطاقة من نواتها
أثر يستنطق ارتجافات الشكل.

ولايتخارج الأثر المزدوج، الا حين تصل طاقة النص الى بزوغها الأقصى وذلك حين تتقاطع نزوحات المعنى دافعة حركة النصوص المضمرة الى وضوحها المخصب، أي الى تنوء النص الفراغي (ايقاع الرؤيا) المتنوء الذي من خلاله ينطلق الكبت الايجابي للديناميكي المستور على شكل طاقة شعرية، صوفية، أسطورية، الشكل الطاقي هنا دائم الحركة لانه يحرك الشرر الفائر من العناصر المتقاطعة، لينزفها من خلال تزاوج الصور، بحيث لايترك مجالا للدلالات كي تستقر فيه، ولا للمعنى، بل، يترك تناقضا جدليا منسجما ويحتمل الانفتاح.

وماتيمة التضاد هذه الا الاحالة التي يمارسها الأثر على الفعل الشعري، لانه يحيل الانغلاق الى انفراج بالطاقة، الانفراج المحال من ميتاليات اللامعلوم الى ذات اللامعلوم ثم الى المعلوم، ومن هنا الانفراج الحركي يشع المعنى من معناه الآخر كتجانس المرئي مع اللا مرئي، التجانس الذي نفهمه من خلال راديومية الخيال، ومن خلال ذاته (المعنى- الرمز)، لانه يشكل حركة نزوح متداخل. وأيضا من خلال لسعات الكشف المقترنة (الصور المتزواجة) لانها تمثل حركة نزوح متوازية، تتوازى فيها دلالات المعنى الرمز.

وبالضرورة، فاننا من خلال الدلالات الحية نستطيع سماع الداكن من القصيدة وهو يتلو علينا رؤاه في المجهول.

(*) أمهات الرؤى: تناسل اللانهائي الذي يدفق بتجدد (لايكرر خفاياه) النص الفراغي، تناسل المتلهي في اللانهائي الذي يتحرك في القصيد ويبوح به قصيده الآخر من خلال متواليات الازاحة المتقطعة.

• شاعرة من سورية

الفنان عبدالرحيم سالم عن واقع الحركة التشكيلية في الامارات:

حضور اللوحة يتسع والعرض ينتشر.. ونحتاج لرعاية اكبر

حاورته : خيرية ربيع

■ حول واقع الحركة التشكيلية في الامارات.. آفاقها الرحبة.. الخطوات التي قطعتها على طريق الأصالة والتميز.. العلاقة بين الجمهور المتلقي والفنان المبدع.. مدى الحاجة الى مؤسسات رعاية تنظر في اعمال الفنانين وتقيم نتاجاتهم وتوفر لهم ظروف انتاج وحياة افضل.. موقع التشكيل الاماراتي عربيا.. الاحتكاك الخارجي بالعالم ومبدعيه اخذا وعطاء.. صالات العرض وما تمثله بين اهتماماتها التجارية وهمومها الفنية..

حول كل ذلك كان هذا اللقاء مع الفنان عبدالرحيم سالم رئيس جمعية الامارات للفنون التشكيلية واحد الوجوه البارزة في مسيرة الفن التشكيلي الاماراتي:

● كيف تبدو ملامح حركة الفن التشكيلي في الساحة الثقافية المحلية في الوقت الحالي؟

- بصورة عامة ومتعارفة بالسنوات السابقة أرى انها تتسم بكثافة التنويع على مستوى الانتاج والعطاءات الفنية التي تمثل الاتجاهات المختلفة في تحديد البصمة واختيار لغة التعبير وطرق الاداء الفني والخصائص الأساسية التي تميزها من خلال عدة مصبات كل رافد منها يشكل دفعا واثراء للآخر حيث برزت في الآونة الاخيرة توجهات واضحة الأهداف على مستوى جميع المؤسسات الثقافية في الدولة كالمجمع الثقافي بابوظبي، ودائرة الثقافة والاعلام بالشارقة، وندوة الثقافة والعلوم بدبي. وعدد من المؤسسات الثقافية الأخرى.

وتمثلت هذه التوجهات بتوجيه الاهتمام والدعم لجميع مجالات الفنون التشكيلية وتأكيد حضور التنويع فدخل الفن التشكيلي باتجاهاته المختلفة المسابقات الثقافية المحلية العامة، والمشاركات الخارجية العربية والعالمية والتي حصد من خلالها فنانو الامارات التشكيليين كثيرا من الجوائز المميزة. واتسعت على الصعيد الداخلي مساحات معارض الفنون التشكيلية. وباتساع مساحاتها خرجت الى الناس وتجاوزت أطر المعارف المغلقة الى الساحات العامة. والمراكز التجارية والمؤسسات التعليمية والاكاديمية المختلفة، كما استقطبت الساحة الثقافية المحلية العديد من الفنانين التشكيليين العرب والاجانب باعمالهم التي تمثل التيارات والمدارس الفنية المختلفة.. الكلاسيكية منها والمعاصرة والحديثة والاتجاهات التجديدية الاخرى باضافاتها التطويرية التي تظهر بها اعمال الفنانين. الامر الذي يدفع باتجاه ايجابية وواقعية العملية الجدلية وتوالد الافكار وتبادلها وبالتالي انتعاش الحركة الذهنية. ويعكس هذا التوجه السمة الايجابية لتعامل هذه الجهات مع الفن التشكيلي.

الشارقة والانجازات

هذا بصفة عامة ولكن لتقديم اجابة اكثر دقة فلا بد من الحديث عن الشارقة بصورة خاصة حيث تكاد تكتمل قامات كثير من الانجازات المؤسسية التي تقدم الفنان التشكيلي للآخرين. وتقدم له اسباب استمراريته كفنان قادر على تطوير محاكاته للواقع بحفر ذاته الابداعية بعمق واغنائها بالمجسدات والمتناغمات والمعبرات المختلفة. وهذا مايتضح جليا في البرمجة الجيدة التي تخدم مجمل الفنون، وكل التشكيليين على الساحة من خلال متحف الشارقة للفنون. الا ان التزايد في النتاجات الفنية التشكيلية ضمن المشاريع الحالية التي تخطو نحو المستقبلية مع تنامي عناصرها ورؤاها تبرز مدى الحاجة الى برمجة اخرى تندرج ضمن سياسة ثقافية تقوم بها جهة عليا مختصة بذلك.. كمجلس أعلى للثقافة والفنون خاصة بعد هذا التطور الثقافي المشهود الذي تحققت خلاله بعض الانجازات الثقافية المميزة والتي اصبح من الطبيعي ان تسير من قبل جهات مختصة.

وفي هذا الاطار اتطرق الى بينالي الشارقة للفنون.. هذا الحدث الثقافي الفني الذي يشكل تظاهرة فنية ثقافية عالمية، وفي نفس الوقت يكشف للعالم ملمحا ساطعا من وجه هذه الدولة. وقد قطعت تجربته شوطا يؤهلها لأن تحظى برعاية جهة مختصة تكون هي الآلية الفاعلة في الاعداد الأولي، والقيام بعملية التنظيم على الصعيدين الداخلي والخارجي، والتنسيق بين الجهات الثقافية المحلية ذات الشأن لتوجيه الجهود المماثلة الى البينالي وفعالياته خلال فترة انعقاد دورته. واعطاء التوجيهات لتمكين الفنان من البروز بصورة افضل، ففي ذلك خدمة للدولة وللفنانين حيث ان لهذا البينالي صداه الجيد على المستوى الخارجي، كما انه يمثل الفنان التشكيلي الاماراتي وتواصله مع حركة التشكيليين العرب.

ومن المفرح ايضا في هذا البينالي انه استطاع ان يفتح نوافذ المؤسسات الخاصة والعامة على اعمال الفنانين لاقتنائها وتأكيد ايمانهم بدور الفنان واهميته.

حضور عملي مكثف

وكان للتشكيليين هذه السنة حضور عملي مكثف خاصة بعد ان تم اعلان امارة الشارقة عاصمة العرب الثقافية عام ٩٨. وعلى ضوء توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بالتفاعل مع الحدث على الصعيد الثقافي بشكل عام في امارة الشارقة قامت جمعية الامارات للفنون التشكيلية بتنظيم برنامج خاص بهذه المناسبة تم من خلاله تكثيف المعارض والورش الفنية والندوات وذلك بالتنسيق المشترك مع دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ولا يزال عملنا مستمرا مع استمرارية الحدث، وهذا التكثيف في صورته الأخرى تكريس لدور الفنان في المجتمع، كما يعكس صورته الحقيقية ويكشف عن مستوى وعي وقدرات هذا الفنان التشكيلي خاصة وان الساحة الثقافية لم تعرف البروز والظهور والانتشار الا خلال السنوات الاخيرة.

أنشطة خارجية

وفي الاطار ذاته هنك توجه للانتشار من خلال القيام بانشطة خارجية ستنطلق من خلال معهد العالم العربي بباريس الذي يتركز دوره على تقديم الصورة الثقافية العربية للغرب من خلال انطلاقه الى العالمية للتعريف بالثقافات العربية والاسلامية، وسنقوم بتنظيم معرض للفنون التشكيلية، ويجري الآن الاعداد لذلك من قبل جمعية الامارات للفنون التشكيلية حيث تم انجاز كتيب يعرف بالحركة التشكيلية في الامارات، واختيار الفنانين المشاركين، بالاضافة الى مشاركات خارجية اخرى أهمها بينالي القاهرة، والمشاركة بعشرين عملا في معرض المهرجان الثقافي الخليجي الذي سيقام في تونس، والمشاركة في معرض شباب دول مجلس التعاون الخليجي الذي سيقام في باريس خلال الشهر القادم.

حركة تطور مستمرة

● هذا الزخم يقودنا الى السؤال عن موقع الحركة التشكيلية الاماراتية عربيا؟

- عندما نقيس تجربتنا المحلية بالتجربة العربية بالنظر الى العمر الزمني والتواجد المؤسسي. نجدنا لاشيء، ولكن عندما ننظر الى تجربتنا التي تعتبر قصيرة جدا قياسا بالتجارب العربية الأخرى ووجودنا المتميز في المحافل الثقافية الفنية التشكيلية يتأكد ان لدينا القدرة على المواكبة بشكل لائق يعكس المستوى المطلوب في هذه المحافل، كما اننا وبالرغم من قصر المدة الزمنية استطعنا ان نستفيد بما وصل اليه الآخرون قبلنا بتثقيف انفسنا، وبالاطلاع والاحتكاك والاتصال بالفنانين التشكيليين من مختلف بقاع العالم وقد اسفر ذلك عن حصول الكثير من فناني الامارات التشكيليين على الجوائز المميزة وجوائز المراتب الاولى وهذا دليل على الشوط الذي قطعه اولئك الفنانون نحو التواصل العربي والعالمي. ونذكر من الفنانين حاصدي الجوائز: محمد كاظم، ومحمد ابراهيم، عبد القادر الريس، حسين شريف، عبدالله السعدي، ونجاة مكي.

محترفون لا هواة

● ما الذي تحتاجه الحركة التشكيلية في الامارات لتأخذ موقعا وتحقق انتشارا متميزا في حياة المثقفين في البلد. ومن ثم الجمهور العريض؟

- هناك امور كثيرة أولها اننا كفنانين تشكيليين ننضوي تحت لواء جمعية بالمسمى، الا ان هذه الجمعية ما تزال فقيرة في امكانياتها الفنية حيث ما نزال بحاجة ماسة، للصالات الفنية المستقلة، لمساحات المعارض المتخصصة لامور كثيرة ترتبط بآلية عمل الفنان وتوطيد علاقته بالجمهور لذلك جاء توجه المراكز التجارية بدبي بالاهتمام بالجانب الثقافي والفني ليعكس الصورة الاخرى للبلد الى جانب الصورة الاقتصادية لمدينة دبي وبذلك تحقق جزءا من الحلم في الخروج الى الآخرين وتعتبر ان ٦٠٪ من الرغبات في هذا الجانب قد تحققت.

من ناحية اخرى أرى ان الفنان التشكيلي في واقع حركته الحالية بحاجة لأن يعاد النظر في تقييمه وتقييم دوره الذي اعتبر على مدى فترات طويلة مجرد هواية وقضية وقت وهذا خطأ يقع فيه الكثيرون لأن هؤلاء الفنانين المعنيين ليسوا من الذين ينسحب عليهم ذلك فهم فنانون محترفون افرزتهم التجربة العملية والدراسة الاكاديمية ويشعرون بأهمية ان ينظر اليهم فعليا كمحترفين متفرغين لعملهم الفني الابداعي وليس كموظفين تتنازعهم متطلبات الحياة اليومية وتأمين سبل المعيشة والوضع الاجتماعي اللائق الذي يضطرهم الى دفع عطائهم العملي الاوفر للوظيفة ويكون ذلك على حساب العملية الابداعية للفنان..

الفنان في تقديري بحاجة الى توفير الراحة المعيشية له الآن اكثر من أي وقت مضى نظرا لنضوج تجربته الفنية وبلوغها مستوى الحرفية في مجتمع متصدر للعملية الثقافية، وبالتالي فان هذا يدفعنا للاعراب عن الحاجة الى مؤسسة وطنية ثقافية تستطيع ان تقوم بدور المقيم لواقع الانسان المبدع، ومن ثم تقدير حاجته الى المزايا الخاصة به خاصة وان هؤلاء الفنانين بعددهم وبتراكم تجاربهم اصبحوا يشكلون القاعدة المستقبلية للحركة التشكيلية في الامارات. كما ان هذا النظام الذي يقوم على اسس وقوانين خاصة به معمول به في بعض الدول العربية.

العلاقة مع الجمهور

اما حول العلاقة بالجمهور فالاشكالية تكمن في ان الفن التشكيلي يعتبر تجربة جديدة في الوطن العربي قياسا بالعالم واهميته لدى المتلقي تقوم على وعي وادراك وخلفية ثقافية مؤسسة وهي بمثابة القاعدة، وخلق هذه القاعدة يبدأ من الاسرة، ومن المدرسة، ومن طبيعة التنشئة البيئية والمشارب الثقافية الأولية التي تؤدي شيئا فشيئا الى وجود طاقات بشرية ترى وتقرأ وتتذوق. وهذا ما نفتقده الى حد ما في مجتمعاتنا العربية بشكل عام، الا اننا على الصعيد المحلي استطعنا ان نبني علاقة جيدة بالجمهور خاصة من خلال انتشار ظاهرة المعارض التي تنظمها جهات عديدة وبصورة خاصة في دبي التي اوجدت صالات عرض مخصصة استقطبت فنانين من الداخل ومن الخارج، وساهمت في استقطاب جماهير مهتمة ومتذوقة للعمل الفني التشكيلي، والاكثر من ذلك تقيم الاعمال الفنية كعائد مادي لسلعة جمالية الامر الذي انعكس بشكل ايجابي على الفنان والمتلقي الذي اشترى شيئا قيما.

صالات العرض - مالها وما عليها

● هل تعتقد ان صالات العرض هنا تقوم بدورها الحقيقي في الترويج للتشكيل واشاعة المفاهيم الجمالية؟

- ان وجود صالات العرض وبهذه الكثافة في الامارات وخاصة دبي يعتبر بحد ذاته انجازا ايجابيا وجيدا، الا ان لكل صالة اهدافا متعددة اسست عليها وجودها وتتنوع هذه الاهداف بين تحقيق المكسب، وتقديم فن راق يمكن الاستفادة منه، واستقطاب المتخصصين من اصحاب الذوق والحس الفني والمعرفة لتقييم الاعمال الفنية التي تعرضها، كما ان الصالات مفيدة لتحقيق الانتشار لقطاعات فنية خارج دوائر المؤسسة الرسمية وهي بذلك تقوم بدور جيد في مجال الترويج للفن التشكيلي، أما مسألة اشاعة المفاهيم الجمالية فأمرها رهين بالمتلقي الى جانب الدور الذي نتوقعه من هذه الصالات حيث تتحدد في ذلك المفاهيم والآراء مثلما تتنوع في تعريف الفن ضمن اتجاهات الفكر لدى المختصين والعامة. وبالتالي هناك اختلاف في الاحساس بالمظاهر الجمالية واستشفاف الحس الجمالي من انسان الى اخر اي اختلاف الشعور الداخلي بالجمال وادراكه، وهي مسألة تربية وتعويد وتأكيد القيم الجمالية للشيء لأن الجمال صفة في الاشياء تؤثر في كيان الانسان فيتحسس درجاتها ويستجيب لها بصورة او بأخرى، كما اننا في هذا الجانب لانستطيع ان نلغي دور هذه الصالات في اشاعة تعددية المفاهيم الجمالية والتأكيد عليها بشكل عام فوجودها وعرضها للاعمال الفنية مختلفة الاتجاهات هو تأكيد على ذلك خاصة في مسألة الاضافة الى تجربة الفنان الاماراتي حيث تتيح له اشكالا من الفرجة الجمالية عبر التجارب المتعددة خاصة الجديدة، وتمكنه من التعرف عليها عن قرب وهي منافسة للمؤسسات الاخرى في القيام بهذا الدور، ولكن الذي يعيب هذه الصالات انها لاتحاول عمل علاقة خاصة مع الجمهور.

ماذا عن الخزف والنحت والجرافيك ؟

● لماذا اهمل التشكيليون فن الخزف والنحت والجرافيك ليظل التشكيل مقصورا على الرسم، وهل هناك جيل جديد من الرسامين والخزافين والنحاتين تتوقع مستقبلا مميزا للحركة على ايديهم؟

- لم يهمل التشكيليون تلك الانواع من فنون التشكيل كما هو ظاهر، وانما يمارسون العمل في مجالاتها ويتميز في هذا الجانب من التشكيليين كل من محمد يوسف، محمد كاظم، محمد ابراهيم، نجاة مكي، بالاضافة الى عبدالرحيم سالم الا ان حضور هذه الاعمال الفنية قياسا باللوحة التشكيلية قليل جدا، وربما لا نشاهد ذلك الا في المعارض الكبيرة كالبينالي خاصة في الآونة الاخيرة، وقد تتعدد الاسباب في ذلك وكل له ظروفه العملية، اما عن نفسي فلاسباب شخصية يأتي توقفي المؤقت عن الانتاج النحتي فانا كنحات كنت أعمل بمادة الجبس التي تكمن اشكاليتها في عدم تواجدها في الامارات وبالتالي عملية توفيرها وتحويلها الى مواد قابلة للعيش فترة زمنية اطول، بالاضافة الى مسألة ضيق الوقت وقيمة العمل المادية مقارنة بقيمته الفنية وبانتاج العمل المكلف اي في النهاية بخس قيمة العمل الفني وتبديد الطاقة المبذولة فيه.

اما بالنسبة للجيل الجديد الذي نتوقع منه ثراء يميز مستقبل حركة التشكيل في الامارات فانه موجود بقوة تنامي وعيه وثقافته وبدافع حسه الفني وبفضل تطور المعطيات الثقافية العامة التي لا تنفصل عن باقي معطيات حركة تطور المجتمع بشكل عام خاصة وان تجربتنا قد عبرت مراحلها بزخم متجدد.

عبدالرحيم سالم: اثبتنا وجودنا عربيا وعالميا


الفنان اثناء العمل

فن الحفر الألماني في الستينات

تقنية عالية تنقصها العاطفة

دمشق . محمود شاهين

■ من المعارض العالمية المهمة التي زارت دمشق، معرض فن الحفر الالماني خلال الستينات من هذا القرن. وقد ضم خمسا وتسعين محفورة مطبوعة عائدة لخمسة عشر فنانا المانيا معاصرا يمثلون الاتجاه التجريدي الزخرفي الميكانيكي في فن الحفر، اذ ان أغلبية الاعمال التي ضمها المعرض، ضائعة بين خواص فن الحفر والاعلان وفن خداع البصر «أوب آرت» وهي مصبوغة بنزعة ميكانيكية يختلط معها على المشاهد تبيان مصدرها هل هو الانسان أم الآلة.

باردة ورياضية

فباستثناء أعمال «انتس» و«يانس» و«فوستيل» و«فوندريش» التي تقدم نفسها كمحفورات تقليدية تحمل عاطفة وتعبيرا ومعاني مقروءة، نجد ان بقية الاعمال، لا تتعدى اللعبة اللونية الشكلية المحسوبة بطريقة رياضية دقيقة، والمنفذة بتقانات عالية، ولكنها باردة لا تحققها في العادة غير الاجهزة المتطورة.

وهذه الاعمال تندرج تحت اصطلاح «فن خداع البصر» الذي عرف وانتشر في الولايات المتحدة الامريكية، ثم في أوروبا منتصف القرن الحالي، ثم انحسرت موجته لتقتصر على فن الاعلان والاعلام والتوجيه، وعلى بعض معالجات علم النفس الحديث.

ومعرض فن الحفر الالماني في الستينات، أعد ليتجول في عدد من بلدان الشرق الاوسط، فقد اقيم في القاهرة، ورافقه كتيب فلفر الطباعة، متقن الاعداد، يعرف بالعارضين وموقعهم في التشكيل الالماني والعالمي، فقد اشار «رولف غنتر داينست» الى ان المعرض الوثائقي الذي اقيم في عام ١٩٥٥ حاول تحديد الخط الاساسي لفن القرن العشرين وجميع اتجاهاته، اما المعرض الثاني في عام ١٩٥٩ فقد كان منصبا على الحاضر فقط. فقد كان عبارة عن مسح شامل واسع للاتجاهات والشخصيات في الفن التي تطورت منذ عام ١٩٤٥.

مدرسة جديدة

ويرى ان عقلانية تلك الرسوم التصويرية التي كانت اهم اهدافها الحركة والمادة الجديدة والبيئة المحيطة وتفسير الفن والحياة. كانت متمشية ايضا مع الملامح الفنية في المانيا الاتحادية في التحليل الاخير منذ قبول فن البوب في عام ١٩٦٢ او المواجهة من التجريد الهندسي كما مارسوه في بريطانيا وامريكا في استخدام مساحات من الالوان المسطحة.

وقد أخذ فن البوب في بريطانيا وامريكا الفنانين الى تفاصيل الحياة اليومية. فقد تفجرت مدرسة «الواقعيون الجدد» التي استلهم نظريتها الناقد الفني «بيير رستاني» مع تقاليد التصوير والنحت التقليديين، قد تمثلت المدرسة الجديدة من نوع من الدادائية الجديدة، وقامت اعمدتها من مضارعة الجماليات في المتاجر الكبرى مع العالم التصويري الجميل للتجريد الغنائي في مجموعة اعمال وتجليات.

ابتكار الماني

اعتبر فن الطباعة، لفترة طويلة. ابتكارا المانيا في مجال التعبير، وقد مر بمراحل تغيير كبيرة في الستينات على الاقل، من خلال وسائل الاعلام، وليس فقط نتيجة لاضطرابات الطلبة عام ١٩٦٨ التي تركت آثارا عميقة على الاكاديميات في المانيا بصفة خاصة، وعلى يد «جوزيف بوينر» في اكاديمية الفنون في «دسلدورف» اتسع نطاق الفن ومفهومه، كما اصبحت الطباعة وموضوعات الفن المتعددة الوجوه، تعبيرا عن الوجود الدرامي للفن.

استخدم الفنانون وسائل الجرافيك الموجودة على نطاق واسع حتى حققوا التعادل مع المشكلات الشكلية والجمالية والمناهج الخاصة بها على جبهة واسعة، حيث لم تصبح تلك الوسائل متاحة فقط أمام الافراد او في المتاحف، بل انتشرت بشكل كبير، وهناك حاجة الى النظر الى الجرافيك في مقابلة الخلفية الاجتماعية والثقافية في الستينات، حيث كان هناك شوق الى التحرر الذي مر به الفن والفنانون على حد سواء، فبعد البناء الصناعي والتقني للاقتصاد، حيث كان التركيز الاكبر على حاجات الناس. شهدت الستينات انتقال التركيز الى الحاجات العقلية والنفسية، وخلال تلك الفترة بدأت الفنون المرئية تأخذ خطها بما يعادل المسرح والاوبرا، حيث بدأ الفن والفنانون في تلقي مزيد من الاهتمام من الصحافة ووسائل الاعلام الالكترونية.

ومالت سهولة انتاج الاعمال الحالية الى تركيز الابداء الفني على التصميم، غير ان عملية الانتاج المناظرة في الفن، كانت تتفق مع المناخ الذي ميز عصرا اتضحت فيه البانوراما الواسعة، لكن الملمح السائد، كان تهيؤات لفن البوب الذي ترسخت قواعده في اقل من عقد جنبا الى جنب مع عدد من الاتجاهات من بينها «ما بعد البنائية» و«ما بعد التجريدية» و«حروفية التحديد الفظة».

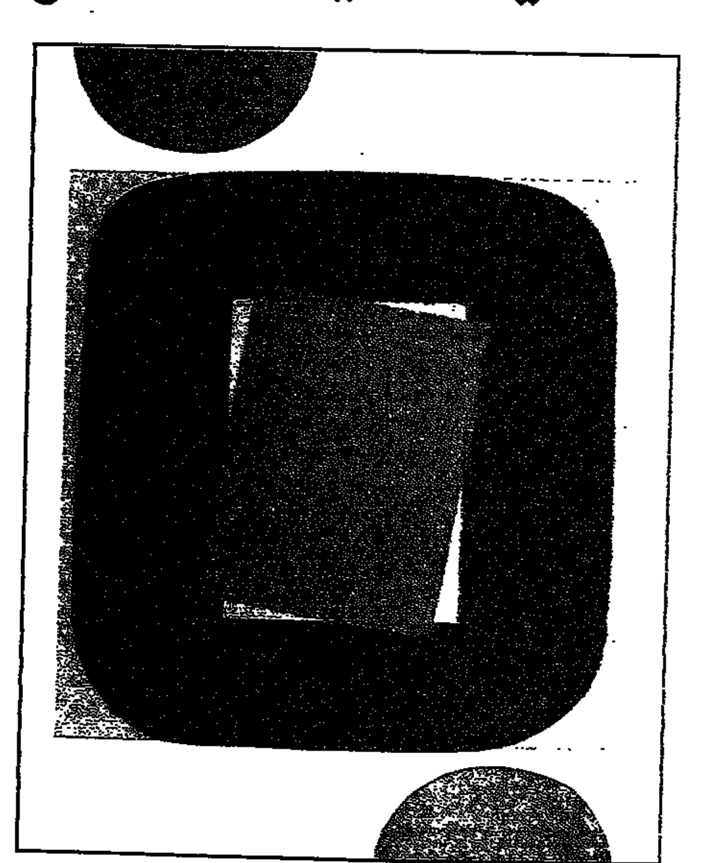
ميراث جدلي

واذا كان الفن في فترة ما بعد الحرب قد تميز بالخلافات والنزاعات المريرة من اجل وضد التجريدية والتشخيصية، فقد هدأ الغضب وعدم الرضا أساسا وواراه النسيان في الستينات ليفسح المجال لتعدد الاساليب الفنية، والتعايش بين الفن الرسمي التقدمي وبين التهيؤات الفنية التي تأخذ في حسابها الجماليات الحديثة، حيث كان التجريد يشكل فيها جزءا لا يتجزأ، ولم يتم استيعاب الاشارة الى الحزبية بشكل كامل في الفن الذي كان يسعى وراء مبادئ معينة. وقد وجدت انظمة في الصورة والبحث المنظور، مما جعل العلاقة بين اللون والشكل هي القوة المحركة في الابداع، بالاضافة الى اعادة التركيز والتأكيد على الرموز التصويرية كل الى جانب الآخر، وقد تم استلهام هذا الفن من الحياة الجديدة للمجتمع.

وقد بلغت أساليب الرسم والحفر والطباعة ذروتها، ولكن شدة الحرفية والمهارة لا يختفي ابدا العنصر المشتت في المضمون. ويتضح ايضا، الميراث الجدلي في العديد من الاعمال التي افرزتها تلك المرحلة، حيث تميز الفن في الستينات بأنه مجال للتجريب الفردي، مثلما هو مجال للمتهج العقلي، وتعبير عن الحرية والانضباط والتعددية في الاسلوب والانفتاح على التطورات الاجتماعية والجمالية في آن معا.

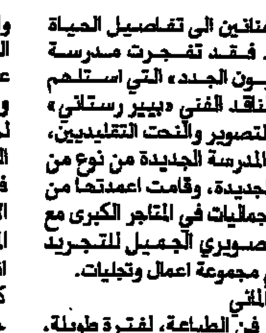
طريق مسدود

من المؤكد أن فن الحفر الالماني في الستينات، يشكل وثيقة هامة لمرحلة خصبة مليئة بالتحولات، عاشها الفن الالماني بخاصة، والعالمي بعامة. وقد استمر تأثير هذه المرحلة على الفن الأوروبي والامريكي حتى اليوم، بدليل استمرار الاتجاهات التجريدية والشكلية القائمة على لعبة التقانات المتطورة حتى يومنا هذا، انما بتواتر اقل، ذلك لان مثل هذه الاساليب والاتجاهات انحسرت بشكل ملحوظ، من الفنون الاوروبية لصالح اتجاهات أخرى كلاسيكية وتراثية، مما يشير الى وصول هذه الاتجاهات الفنية التجريدية الى طريق مسدود.


جورج كارل بلير


غينتر فروترونك

باول فوندريش


روبريخت جايكر


هورست انتس

توماس لينك

في ذكرى الافلام الصغيرة

هوليوود تبتلع المواهب الاخراجية ... والسينما الشخصية

صلاح صلاح

بعد غيبة سبع سنوات عن المشهد السينمائي لم يقم المخرج الطليعي جان لوك جودار فيها بتحقيق أي فيلم، عاد سنة ١٩٨٢ ليقدم «شهوة» ثم تبعه بعد سنة واحدة بفيلم «الاسم الأول : كارمن» الذي حاز على جائزة الاسد الذهبي في مهرجان البندقية السينمائي بين وسط ضجة من التأييد والمعارضة. الفيلم. كما يشي عنوانه مقتبس من أوبرا الفرنسي جورج بيزيه، التي تدور كما هو معروف حول الشهوة والغيرة والخيانة.

ما يلفت النظر في فيلم جودار. من بين أشياء كثيرة كما هي عادته طبعا، عدا الاسلوب الساخر الشبيه بمسلسلات الرسومات التوضيحية البوليسية. ان الفيلم يحمل في نهايته اهداء مكتوبا على خلفية لون الحداد الاسود «في ذكرى الافلام الصغيرة».

المجنون

في الواقع ما ينعاه جودار هنا فيلم السينما الشخصية، فيلم الهواجس والهموم الذاتية، سينما العواطف والمواقف، التي أصبحت من ذكريات الماضي بعد سيل أفلام الحركة (Action) الباهظة التكاليف وأفلام المؤثرات الخاصة. وعليه يقوم جودار بنفسه في الفيلم بدور المخرج المجنون نزيل إحدى المصحات العقلية.

لا غرابة أن يصبح جودار مجنونا وهو الذي يصرح لمجلة «تيليراما» الفرنسية ان ديغول سأل وزير ثقافته الكاتب أندريه مارلو عن الفرق بينهما وبقية الوزراء الآخرين. ولما لم يجبه أردف ديغول «هم يعيشون في فرنسا، ونحن فرنسا تعيش فينا».

أين ذهبت الافلام الصغيرة؟

أين الزمن الذي كان فيه جودار يسطو على ما في خزينة مجلة «دفاتر السينما» من بضعة آلاف الفرنكات ليحقق فيلما صغيرا «على آخر نفس» يغير فيه مجرى السينما في العالم بأسره؟

أين الزمن الذي يتحدى فيه فرانسوا تريفو والد زوجته بإخراج فيلم بكلفة ٣٥ ألف دولار «٤٠٠ ضربة» ليضع عبره العمود الثاني لما عرف صحفيا باسم «الموجة الجديدة الفرنسية»؟

على ان السؤال يبقى. هل حقا ان الافلام الكبيرة قد وضعت الافلام الصغيرة في الظل؟

الى حد ما نعم. ولكن ليس تماما. تبلغ تكلفة فيلم هوليوود من ٦ - ٨ ملايين دولار وهو لا يزال على الورق. فكيف الحال بعد الانتهاء منه؟! غير ان هذا لا يلغي مغامرات بين حين وآخر لأفلام مستقلة عن نظلم الاستوديو. لا نسمع عن معظمها، سوى ما تشتريه الاستوديوهات نفسها وتوزعه. ليس للربح فقط، وإنما لجذب العاملين في الفيلم إليها وربطهم بعقود طويلة الامد. لانها ترى إمكانية إستغلال مواهبهم في مشاريعها التجارية الكبيرة. روبيرتو رودريجيز. مخرج «عازف الجيتار» الذي بلغت تكلفته ٧ آلاف دولار فقط هو المثال الصارخ على هذا الاستقطاب.

الفرق والخيار

ما الفرق أساسا بين الفيلم الكبير والصغير، سوى التكاليف؟

في مقالة قديمة عميقة رغم كل بساطتها يجيب المخرج الفرنسي كلود شابرول على السؤال بمثالين رائعين نوردهما باختصار. عندها سنرى أن لا فرق بين الاثنين فعلاً سوى التكاليف.

يقول كلود شابرول هناك خياران أمام من يريد أن يحقق فيلما. يعتمد ذلك على إلهامه. يمكن ان يكون عن الثورة الفرنسية او شجار الجيران. المهم ان يكون الفيلم جيدا. بعبارة أخرى هناك الموضوع الكبير والموضوع الصغير. اللذان في الواقع يعكسان الفكرة نفسها.

لننظر الى المثالين:

المثال الاول - الموضوع الكبير الفيلم «القيامة في عصرنا».

القصة باختصار:

بعد حرب نووية مدمرة تختفي الحياة البشرية عن وجه الارض. الناجي الوحيد زنجي في نيويورك يعاني بطبيعة الحال من الوحدة. بعد فترة يكتشف ان هنلك امرأة بيضاء قد نجت أيضا. يقابلها ويقع في حبها وإن بقيت قصة لون البشرة عائقا.

بعد شهرين يظهر رجل أبيض يريد المرأة لنفسه. هنا يقرر الرجلان إجراء مبارزة للفوز بالمرأة. يتصارعان أمام مبنى الامم المتحدة. الحرب تنشب ثانية ولم يتعلم البشر شيئا لانها جنونهم الخاص. هي جنون البشر وسبب دمارهم.

المثال الثاني - الموضوع الصغير «شجار بين جارين».

القصة:

في منطقة ريفية نائية يعيش فلاح لوحده. حيث يعاني من الوحدة. في أحد الايام تأتي إمرأة من المدينة الى المزرعة بعد ان تعطلت عربتها. يستضيفها في بيته ويكرمها. وبالتالي يقع في حبها. لكن وضعه كفلاح يبقى حجر عثرة أمامه كونها قادمة من المدينة وهو فلاح.

في يوم يعود جاره الذي كان قد هاجر الى المدينة الى مزرعته. يرى المرأة ويقع في حبها. مما يؤدي الى شجار بين الرجلين. يتفقان على المبارزة لتكون المرأة من نصيب المنتصر.

«اصحاب الجرأة» فيلم صغير بموضوع انساني كبير

رثاء وشركات

الآن يسأل كلود شابرول. ما الفرق بين القصتين؟

فكرة وموضوعا لا فرق. شكلاً الفرق كبير.

سينمائيا. القصة الاولى بحاجة الى ميزانية كبيرة حتى تكون النتيجة فيلما ضخما. بينما القصة الثانية. قليلة التكاليف وتنتج فيلماً صغيراً.

كما يورد كلود شابرول قائمة بالافلام الكبيرة وأخرى بالصغيرة.

الكبرى تشمل: المواضيع التاريخية. الثورات العظيمة. الحروب العالمية والكبيرة. القنبلة الذرية... الخ.

الصغرى تشمل: الحب. الإخاء. الموت. مشاكل الوجود... الخ.

إنما المهم ان لا فرق بين الاثنين.

بدورنا نتساءل ما الذي سيحدث للسينما اليوم لو اكتفت بالافلام الكبيرة او الصغيرة على حد السواء؟

في الحالتين ثمة خسارة كبيرة. سنحرم من أفلام الملاحم الجيدة إذا ألغينا الافلام الكبيرة. كما سنحرم من أفلام المؤلف الشخصية في حالة اختفاء الافلام الصغيرة.

المشكلة آن دور العرض الآن هي بشكل عام في الدول العظمى ملك شركات الانتاج الضخمة التي لا ترحب بالافلام الصغيرة. وعليه فإن رثاء جان لوك جودار لهذا النوع من الافلام في محله.

وقد يعود السبب الرئيسي لذلك هو ان السواد الاعظم من مشاهدي السينما في العالم هم من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ - ٢٥ سنة. وهؤلاء يفضلون الافلام الكبيرة.



«على آخر نفس» لجودار.. مثال الفيلم الصغير



ملصق «اوديسا الفضاء ٢٠٠١»

حياة وأفلام المخرج ستانلي كوبريك في كتاب

ليس رجلا.. ويعيش في صومعة أو ينسى تغيير جواربه

■ عاد ستانلي كوبريك الى حيله القديمة مع «اغلاق العيون الواسعة» آخر مشروع سينمائي له. ويقال ان الفيلم مليء بالاثارة ويلعب ادوار البطولة فيه كل من توم كروز ونيكول كيدمان، لكن هذا هو فقط ما يعرفه العامة.

ان كوبريك يحب العمل في عزلة ذاتية يفرضها على نفسه. لذلك لم يضبط كروز وكيدمان في مواقع التصوير الانجليزية للمرة الاولى إلا في نوفمبر ١٩٩٦. حيث كان يتم إستدعاؤها لاعادة تصوير بعض اللقطات وهو الامر الذي استمر لمدة ١٨ شهرا. ويشتهر كوبريك بسعيه للكمال. وعدم التهاون في عمله. وباصراره الشديد على ان تتم اعادة مشهد بعد مشهد اما لثلاثين او اربعين مرة. وفي احدى المناسبات الشهيرة. لمائة وثمانية وعشرين مرة قبل ان يكون مستعدا للانتقال للمشهد الذي يليه. كما انه اشتهر كذلك كونه المخرج السينمائي الوحيد في التاريخ الذي أعاد تخليق حرب فيتنام في مصانع غاز التايمز المهملة وغير المستعملة.

ان كوبريك لم يصنع سوى ١٣ فيلما طوال ٣٠ عاما لكنها تشمل ملاحم اعتبرت علامات مميزة في تاريخ السينما مثل سبارتاكوس، لوليتا، دكتور سترينجلوف، البرتقالة الميكانيكية اوديسا الفضاء ٢٠٠١ وسترة معدنية كاملة. ان البعض يعتبرونه اعظم مخرج سينمائي منذ اورسون ويلز، والبعض الآخر، وبالذات النقاد المتميزين، اعتبروه دجالا ومزيفا كبيرا.

غريب الاطوار

انه انسان منعزل وغريب الاطوار. يرفض ركوب الطائرة ويكره قيادة السيارة بسرعة تزيد على ٣٥ ميلا في الساعة. وينسى غالبا تغيير جواربه. وأسس من حوله حجر زاوية ثقافي آخر بعد ان اصبح اول شخصية امريكية شهيرة معروفة يسعى للمنفى الطوعي في هيرتفورد شاير، حيث عاش للمرة الأولى منذ اواسط الستينات. باختصار. فان كوبريك مشروع حلم لكل كاتب سير ذاتية. وسوف يتسابق ألمع العاملين في صناعة السينما البريطانية للتثبت من صحة الاخبار التي تقول ان عيد الميلاد السبعين للمخرج هذا العام سيتميز بنشر رواية جديدة شاملة حول حياته بقلم فينسينت لوبروتو، مؤرخ سينمائي في نيويورك.



جك نيكلسون في «شاينينغ» لكوبريك



من «البرتقالة المكانيكية»

وفي تقديمه للكتاب يشير لوبروتو الى ان «مجموعة من القصص الملفقة» حول طبيعة المخرج السرية، وهواجسه بأدق التفاصيل في صناعة الفيلم السينمائي. ورغبته في ان يترك بسلام داخل صومعته، قد أسهمت في جعله «ميثولوجيا وليس رجلا» في الخيال الشعبي.

ويضيف لوبروتو «ان اسطورة ستانلي كوبريك تصوره عبقريا سينمائيا، قويا وحادا، وبارد الشعور. وكارها للبشر.. انه يعيش وجودا سحريا لا يتأثر بحياة الآخرين، ومسكون بالاضطرابات العصبية الفوبيائية» ان هدف كتاب لوبروتو، الذي يصفه بانه اول سيرة ذاتية شاملة حول كوبريك، هو تحطيم وقول الاساطير في الوقت نفسه لكن للأسف. فان لوبروتو لم يفلح في تحقيق اي من الاثنين. بل ان كتابه يعد متاهة بائسة.

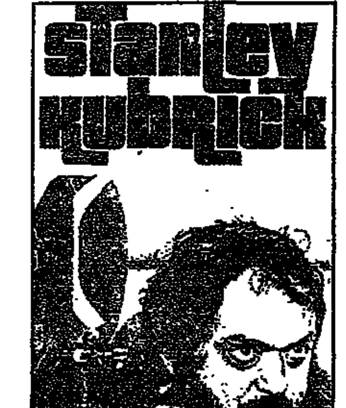
انه عار عظيم، لانه مهما كان رأي المرء في افلام كوبريك، فليس ثمة شك في التوقير والتبجيل والاستغراب الذي قوبل به من قبل معظم العاملين في مؤسسة هوليود. فقد وصف كل من ستيفن سبيلبيرج واوليفر ستون مشاهداتهما في سن المراهقة لفيلم دكتور ستيرينجلوف، هزلية كوبريك النووية، بانها لحظات مهمة للغاية في تطورهما السينمائي. وقال جيمس كاميرون. مخرج فيلم تايتنيك. ذات يوم انه قرر ان يصبح صانع افلام في اليوم الذي شاهد فيه فيلم اوديسا الفضاء - ٢٠٠١.

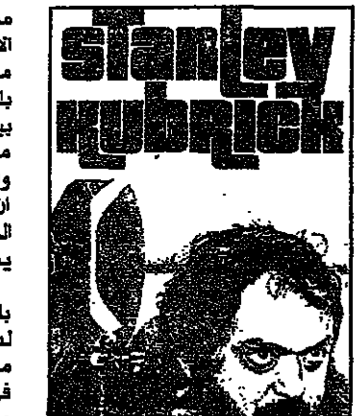
بحث فيه الكثير من الاجتهاد

ان كتاب لوبروتو هو الاقوى فيما يتعلق باعادة بناء أساليب وتقنيات الانتاج المعتنية التي اتبعها كوبريك. وليس ثمة تشكيك في اجتهاد بحث المؤلف. حيث ضمن صفحات كتابه السميك اي شيء يحتاج المرء لمعرفته يوما حول مسائل سرية مثل شخصيات فيلم سبارتاكوس، وصراعات النص التي دارت حول فيلم لوليتا. والعدسات الخاصة التي استخدمت في باري كيندون، فترة الدراما الذهبية للمخرج كوبريك.



غلاف الكتاب





وبصفته دليلا على عمل كوبريك، فان كتاب لوبروتو يعتبر شاملا ومنهكا في نفس الوقت. والمشكلة الاشد خطورة في الكتاب هي غياب اي كشف او تسليط للضوء على حياة وشخصية المخرج. ولم يتم التطرق الى اي شيء مهما صغر او كبر حول زوجتي كوبريك الاوليين توباميتز وروث سوبوتكا بالرغم من ان سوبوتكا كانت تخاطب زوجها بلقب «الكعكة المكوبة» وقلم لوبروتو ببحث جيد حول طفولة كوبريك في موطنه بروكس، لكن النتائج لم تكن واضحة بما يكفي. ويقول احد المصادر ان المفكرين عميقي التفكير لهم عالمهم الخاص. ويقول آخر: «ان ستانلي لا يهتم سوى بما يريد ان يهتم به».

ويمكن وضع هذا الكتاب الزاخر بالتفاهات ضمن الكتب الرديئة الكتابة لدرجة ان المرء يتساءل فيما اذا كان اي من رواد مكتبة فابر قد ازعج نفسه فعلا في قراءته فعلا قبل ان يظهر على صفحات الصحف.

ويقول لوبروتو، «ان لدى ستانلي كوبريك تصميما على التعلم الذاتي الاتوماتيكي». ولاحقا نجده يقول، «ان مهارات الصناعة السينمائية لدى كوبريك مؤكدة لكنها تكشف عن موهبة سينمائية أقل مما هو موجود».

وبعد ان وعد بتحطيم الاساطير، ينتهي الامر بالمؤلف وهو يعيد تلك الاساطير. فهل كوبريك استدعى فعلا طبيب اسنانه من نيويورك ليقطع الاطلنطي من اجل حشو ضرس للمخرج السينمائي، بدلا من ان يخضع نفسه لطبيب انجليزي؟ وما هي قصة الطيران التي تملأه بكل هذا الرعب؟ ولماذا، كما يتضح، يبدو فزعا من الموت؟ لا يمكن ان يجيب لوبروتو على هذه التساؤلات لانه لم يقابل اطلاقا كوبريك، الذي تجاهل مطالب المؤلف المتكررة بالتعاون. ان هذا الكتاب يعتمد بشكل مكثف للغاية على مادة منشورة سابقا، وبالذات كتاب اليكسندر ووكر «كوبريك المخرج».

لا وجود للنقاش الجدي

وأكثر الاشياء احباطا في الكتاب، انه لا يوجد مطلقا اي نقاش جدي لا للجوانب الابداعية في عمل كوبريك المثير للجدل لحد كبير، ولا القوى الثقافية والنفسية التي ربما كانت تحرضه. ولم يشر لوبروتو سوى الى معلومات بسيطة حول بعض اشهر النقاد السينمائيين الامريكيين الذين كانوا وحشيين بشكل مدمر في تعاملهم مع كوبريك.

فقد شجب آرثر شليزنجر فيلم اوديسا الفضاء ونعته بأنه «شريط مخل خلقيا، وباهت ثقافيا، وطويل بشكل ممل». ووصفت بولين كايل، الناقدة السينمائية في صحيفة نيويوركر انه «بلا اي قسط من الخيال» وعلى العكس من ذلك. يصف ريكس ريد من صحيفة نيويورك ديلي نيوز فيلم البرتقالة الميكانيكية بانه واحد من افضل الافلام التي شاهدها في حياته وهو رأي يثير اسئلة مهمة حول تربية وسلامة عقل ريد.

وبقبوله التقليدي لكمالية وسلامة طرق كوبريك يتجاهل لوبروتو الخيط الساحر الذي يربط ما بين جنون الارتياب الشخصي لموضوعه. والرؤية السينمائية القلقة التي تجعل بعض افلامه شديدة التميز. باختصار فان اهتمام المؤلف بالمعلومات التي نشرتها الصحافة حول عمل كوبريك الضخم يفشل في خلق رابط مقنع ما بين الرجل والعمل. وبالنسبة الى كاتب السير الذاتية فان هذا يعد اخفاقا مثيرا للاشمئزاز.

ترجمة رفيق الجرجاوي

«لوس أنجلوس سري جدا» لكورتيس هانون

افتراق العدالة عن القانون.. والبحث عن الذهب في المستنقع

فريد نعمة

■ فاز بجوائز النقاد كلها. لكن الجدل الذي رافق ترشيحه لجائزة السعفة الذهبية في مهرجان «كان» وأدى الى سحبه ظل يرتكز على الهدف من هذا الفيلم الذي يعري لوس انجلوس من خلتها الذهبية في الخمسينات، ويزيل المساحيق عن وجهها الجميل، ليكشف عن ندوب دميمة يمكن وصفها بـ «السرية» جدا.

يعود الفيلم بنا الى لوس أنجلوس سنة ١٩٥١. المدينة في انتعاش وازدهار ما بعد الحرب العالمية الثانية. التجار ورجال الاعمال. الطموحون والحالمون بالثراء. المتاجرون بالموبقات.. كلهم يقصدونها من كل حدب وصوب، من أمريكا الوسطى والمكسيك بالاضافة الى الولايات الامريكية الاخرى. في هذا المكان. في ذلك الزمان ينطلق الفيلم.

لا شيء في هذا الفيلم يمت بصلة الى النزاهة والاستقامة اللتين يفترض وجودهما في رجال البوليس. كل الشخصيات. حتى الابطال الثلاثة. تنحط الى مستوى الغش والغدر والكذب والخداع لأجل تحقيق مصالحها. أما مسألة المبدأ والقيم الانسانية، فهي من المسائل المنسية التي لا تخطر على بال أحد، وبالكاد نجد لها موطنا في زحمة الحياة في مجتمع «لوس انجلوس» كما يصوره ويقدمه لنا هذا الفيلم، اننا نشعر بوجود هذه القيم لكن على مستوى الفرد، حين نطالعها في شخصية «اكسلي» في البداية، وفي شخصية «وايت» في النهاية، ونلمسها كامنة في شخصية «لين».

الابطال الثلاثة يظهرون بشكل قوى متضاربة ومتزاحمة. تحركهم المشاعر المادية المحسوسة وليس المشاعر الانسانية النبيلة، الى ان يكتشفوا الخير الكامن في الطبائع البشرية التي يحملونها. لذلك ينطوي كل واحد منهم على جملة من المتناقضات في الذروة، القوة الهائجة «بد وايت» وحش في شكل انسان. يقوم بضرب من يظن انهم مذنبون ضربا وحشيا لانتزاع الاعتراف منهم، اما كون ظنه صحيحا أم خاطئا. وكون الذين يعانون من ضرباته ابرياء. فهو امر لم يزعج نفسه ليفكر به. وهو في نفس الوقت، وديع كالحمام مع النساء، يستاء من الذين يضربون زوجاتهم، ثم يشعر بالحب تجاه «لين» ويضحي كي ينتشلها من عالم القذارة. يجعل منها امرأة صالحة. لا شك انه دون وعي منه. يريد بانقاذ «لين» ان ينقذ نفسه من مستنقعه الذي يغوص في رماله، والذي لا يختلف بقذارته عن قذارة المستنقع الذي تعيش فيه «لين». ينجح «وايت» بعدما يدفع الثمن باهظا، ويبدأ مع «لين» حياة جديدة.

في الطرف المغاير لـ «وايت» نجد «اكسلي». هادئا ورزينا. يحث بسلوكه الأخلاقي رفاقه على الالتزام بأصول المهنة وقوانينها. لكنه في الحقيقة مدع لا يعرف شيئا عن الأخلاق. وقد التزم بها ليستخدمها وسيلة. على مبدأ ماكيافيللي «الغاية تبرر الوسيلة». يبلغ بها غايته ويرقى درجات النجاح ليصبح شرطيا من الدرجة الاولى. من البداية. يدعي الاستقامة، ويدلي بالشهادة ضد رفاقه، كي يبرز ويحصل على قضية كبيرة تشهره. فيتم له ذلك، بعد ذلك، يضيق الخناق على الزنوج الثلاثة كي يطلقوا النار عليه ويقتلهم دفاعا عن النفس، فينفذ بذلك تعليمات رئيسه «سميث» ويحصل على ميدالية الشجاعة، ثم لا يجد حرجا في اغواء او الاستجابة لـ «لين» وهو يعرف ان زميله «وايت» غارق في حبها، وفي نهاية الفيلم يظهر على حقيقته السافرة حين يطلق النار على «سميث» من الخلف، وكان أولى به كشرطي مستقيم ان يخاطر ويعتقل «سميث» الجريح. لكن ما تتطلبه مصلحته غير ما يتطلبه القانون. لقد صنع «سميث» بعمله هذا بطلا. وحصل على ميدالية ثانية. اما الحقيقة، فدعها تولّي. المهم ان يتخلص من «سميث» ويحصل على الميدالية الثانية.

لا شك ان الناظر الى الفيلم يشعر بالارتياح عندما يتخلص «اكسلي» من «سميث». الا ان الاحساس بالارتياح ينقلب الى رثاء عندما يوصف «سميث» بالبطل. ويتلقى «اكسلي» مكافأة ثانية. رغم أنه زوّر الحقيقة، وحقق العدالة بالتلاعب بالقانون وليس بتنفيذه. عندئذ يفطن المرء إلى السؤال الأساسي (هل تحققت العدالة بمقتل «سميث»؟) طبعا لم تتحقق. ولا يزال المليونير «باتشيت» طليقا يجول كما يحلو له، ويفعل ما يريد. لا أحد يجرؤ على التعرض له طالما هو قادر على توظيف رئيس البوليس في خدمته. في الحقيقة ليس هدف الفيلم ان يطرح مسألة العدالة والقانون، وانما ان ينقل بصدق وامانة الحياة في «لوس انجلوس» ويكشف عن حقائق سرية جدا آنذاك. هذه الحقائق لا تعني كثيرا للجمهور العالمي. لكنها تصدم الجمهور الامريكي لانها تتناول الفترة الذهبية من تاريخه التي يحن اليها ويتمثل بها. الفترة التي شهدت النهضة على كل المستويات. السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية والادبية والفنية. ويطول بنا الحديث في هذا الصدد. ويقودنا الى الرواية التي تحمل نفس الاسم للكاتب «جيمس الروي» والتي ظلت سنتين في قائمة الكتب الأكثرمبيعا في العالم. ثم قام «بريان هيلجلاند» و«كورتيس هانسون» بتحويلها.

بطاقة الفيلم:

اخراج: كورتيس هانسون.
سيناريو: بريان هيلجلاند وكورتيس هانسون.
تمثيل: كيفن سباسي «جاك فانسان». رسل كراو «بد وايت». غي بيرسر «اد اكسلي». جيمس كروموبل «الكابتن سميث». كيم باسنجر «لين براكين».
المدة: ١٣٨ دقيقة.
انتاج: ١٩٩٧
عرض في الامارات: في فبراير ١٩٩٨.

لقطة من الفيلم: مشدنش واحد جيد.. مشدسان أفضل، وفي الاطار، أبطال الفيلم.. الشرطة والأخلاق على حدين

وقفة مع تجربة فلاديمير ماياكوفسكي وانتحاره

الشعر حاملا طاقته الغامضة.. ويحرض البائسين

سلمان اسماعيل:

■ ترى، هل كانت أمّ (يفتوشنكو) محقة عندما أقدمت على حرق كراسات أشعاره. وقد كان صبيا رومنتيكيا حالما، وهي التي تتذوق الفنون ومنها الشعر؟

أما من جهتها. فكانت الاسباب واضحة امامها، لم تكن ببساطة، ترتضي لولدها حياة الشعراء ومصائرهم، عرفت مصير «بوشكين» و «ليرمنتوف» وقد قتلا بمبارزة. ومصير (بلوك) الذي احرق حياته ببطء متتابع في دخان الليل. و(يسنين) الذي شنق نفسه. واخيرا (مايكوفسكي) قبل ولادة ابنها بثلاث سنوات. الذي ترك الى جانب رأسه مسدسا ورسالة باختصار. كانت ام (يفتوشنكو) تختصر دفاعها عن محاولتها التفريق بين ابنها والشعر بجملة تقريرية واضحة:

«يا ولدي، لن يجلب لك الشعر. ابدا. الحياة الهادئة اوالثروة» لماذا ينتحر الشعراء، ولماذا انتحر مايكوفسكي بالذات؟.

صفعة في وجه الذوق

ولد (مايكوفسكي) في قرية «بغدادي» الجورجية البعيدة عن موسكو. وتلقى تعليمه الأولي فيها، ثم سافر الى موسكو. وشهد أواخر القياصرة. ومثلما كانت السياسة تشهد هبات صاخبة، كانت الثقافة كذلك، ولم يترك (مايكوفسكي) نبوغه الشعري القوي والمبكر ينتظم في الدراسة، ومع هذا المسلك التعليمي المضطرب أسلم نفسه للشعر. مشكلا مع مجايليه الفنانين مدارس جديدة عاصفة تبلورت عام ١٩١٢ بجماعة (المستقبلين) الذين وجهوا بيانهم الخطير تحت هذا العنوان الاستفزازي للتقاليد الادبية والموروثات الثقافية المؤسسة، (صفعة في وجه الذوق العام). وطغى صوت (مايكوفسكي) على اصوات زملائه المجايلين من الرمزيين والمستقبلين، وعلت قامته قاماتهم جميعا، لقد سجل مجايله (باسترناك) في سيرته اعترافا شخصيا يندر أن صدر عن ند: «هناك أشياء كثيرة مشتركة فيما بيننا، وكنت متقطنا اليها. ولكني كنت مدركا في الوقت نفسه، انني يجب ان اكون على حذر شديد من ازدياد اوجه الشبه بيننا بمرور الزمن. لان ذلك سيقضي على تفردي وشخصيتي».

لقد شعر «باسترناك» الذي يعترف بوقوعه تحت تأثير (مايكوفسكي) بالافتقار الى الموهبة الحقيقية التي كانت تتجلى بصورة تثير الروعة والخشوع لدى (مايكوفسكي).

غيمة في البنطلون

في مطلع القرن العشرين. كانت روسيا تشهد تحولا مشهودا. اذ لا أحد يمثل الشرعية، وكانت الجماعات السياسية. والثقافية تبحث عن انصارها من بين الجماهير التي تبحث. هي الأخرى، عن ممثليها. ولم يعدم (مايكوفسكي) وجماعته من المستقبليين من يصفق لهم او يحتفل بإبداعاتهم، لقد نشر له «اوسيب بريك» في «بتروجراد» عام ١٩١٥ قصيدته المشهورة (غيمة في بنطلون) ووجد في ليليا (أخت أوسيب) رفيقة حياة ممكنة. فهي الأخرى كانت نجمة أدبية طالعة في سماء اللحظة ذاتها. وتوهجت نجمة (مايكوفسكي) بعد أن تيسر لها الحب والاعجاب، وتألقت المستقبلية به أيضا. واستمر في ثورته وتوغله لاكتشاف المغاير والمختلف. وتجرأ على مجافاة الاعتيادي والاتباعي المؤسسي رافضا اي سلطة أدبية.

الغموض هربا من سيبريا

قرأ (مايكوفسكي) أشعاره في كل مكان، في النوادي والساحات. في المدن والأرياف. وكان هذا الشعر رغم غموضه النسبي. ممتلئا بالإثارة. قادرا على التحريض. لانه يصدر عن شخصية يفيض مظهرها بطاقة تعبيرية آسرة. وتجسد بحركاتها احساسا بعبقرية قوية وكان (مايكوفسكي) يمتلك الدفاع عن غموض شعره وصعوبته.

قالت له أمه مرة. لماذا تكتب هذا النوع من الشعر، ولم يتردد في الاجابة.: «لو كتبت كل شيء بوضوح، فلن استطيع العيش في موسكو. انما في مكان ما في سيبريا، او في ترخانشك، في المنفى، انهم يراقبونني».

مع البلاشفة

وعندما آلت روسيا الى البلاشفة عام ١٩١٧، لم يتردد (مايكوفسكي) في أن يخلص لهم، فبدايات الثورة تتيح له ان يتابع تمرده، ورتب عليه هذا الولاء الجديد ان يميل شعره الى الوضوح أكثر منشدا الثورة، ومصورا أحلام البائسين والحالمين، مجملا الآفاق الرخية القادمة، وراصدا معالم التغيير.

لقد اكتسب (مايكوفسكي) مفردات المرحلة، واضاف، وغدا يكتب في كل شيء، الكومسمول، البترول، البرولتياريا، الحرب، الامبريالية، الحزب، المسؤوليات.. الخ.ويعبر بكل الوان الفنون الممكنة (بالإضافة الى الشعر)، عبر بالرسم، وبلغة الاعلان، وبابتكار الشعارات بسيناريوهات الأفلام، بالمسرح، باعتلاء خشبة التمثيل، لقد اعطى كل ما لديه للتحول للجديد، وغدا شاعر الثورة بلا منازع ولكن الى متى؟ هل يمكن ان يظل العقد قائما بين شاعر مبدع وسلطة اصبحت واقعا؟.

لو حدث هذا لتغيرت قوانين صار لها اختبار كاف لتأخذ شكل المعادلة العلمية والتي تتلخص في استحالة تحمل فنان مبدع من دولة شمولية تنظر الى الفن أداة تقدم خدمة محدودة.

هل يستطيع الشاعر المبدع الاستمرار مع ثورة صارت دولة، وهل تستطيع دولة الثورة ان تتحمل الابداع المنطلق الذي يصعب تكييفه لمتطلبات الثورة؟.

يستطيع ان يستمر المصفق ومروج الشعارات، ولكن الشاعر امامه ان يصمت او يهاجر او يموت، خيارات الادباء المبدعين في روسيا كانت تتحرك ضمن هذه الصيغ (الصمت، المنفى الداخلي، المنفى الخارجي، وأحيانا الانسحاب بالموت).

لينين يطلق الكلاب

ماذا على (مايكوفسكي) ان يختار؟ هو حاول الاستمرار ولكن كيف تستطيع السلطة ان تتقبله؟.

عندما كتب قصيدته (١٥٠.٠٠٠.٠٠٠) مائة وخمسين مليونا، عام ١٩٢١، سمح «لوناتشارسكي» وهو مفوض الشعب للتعليم آنئذ، ان تطبع منها خمسة آلاف نسخة، لكن (لينين) ولم يكن يمثل المحافظة تماما، يقرع المفوض بقوله، ألا تشعر بالخزي من نفسك، وأنت تقترح طبع هذه الكمية، ان عشر الكمية فقط هو الذي يستحق الطباعة، من اجل المكتبات والمهاويس(١) ولم يستطع (غوركي) وهو المعروف بحمايته للمبدعين، ان يثني «لينين» رغم حظوته عنده، عن رأيه إزاء أشعار (مايكوفسكي).. لقد استطاع، فقط، أن يخفف من حدة نبرته (كل ما يكتبه ليس مطلوبا تماما، فيما أرى، ليس هو المطلوب كما انه صعب الفهم، وكل شيء عنده مبعثر للغاية، وصعب القراءة. سترى) السلطة تريد أدبا محددا (مطلوبا)، وتريد مفهوما تماما، وهين التناول، السلطة تحدد الابداع ليتطابق مع الاعلام، ليصلح للدعاوة، وهكذا يدخل (مايكوفسكي) مع الدولة في حالة (حذر متبادل) ويتلقى الكتبة الصغار، بموقف لينين، اشارة الهجوم على الشاعر، ويفصل الكتاب الطامحون لود السلطة في موطن الشبهة، يرذلون الغموض، ويضخمون النزعة الفردية، ويعارضون بين أشعاره والأشعار المجمدة من الشعب «أشعار بوشكين و «ليرمنتوف» ليصلوا بعد ذلك الى مثل «كفانا مايكوفسكية».

ولمن يحتكم الشاعر، والطابع السياسي يلون كل شيء. ويهيمن على كل شيء، اذ قال له احد المحاورين:

«لماذا تكرر في كلامك ضمير أنا؟» هل يتجرأ أحد أن يناصره، وهو يرد: هل تعتقد ان نيقولا الثاني كان يؤمن بالروح الجماعية عندما يقول، نحن، نحن؟.

أليست الجماعية هي فلسفة المرحلة ايضا، وهل يستطيع (مايكوفسكي) ان يدعي فهما آخر للواقعية في الفن؟.

وتزداد المسافة اتساعا وتمددا بين الشاعر والواقع القائم، وكيف يستطيع ان يصمد بعد ان تمكنت الستالينية من الحياة كلها؟.

الأحلام تتأجل

لقد عاش (مايكوفسكي) هذه السنوات القليلة. ليرى كل أحلامه تتأجل او تتحقق تحققا مشوها مرعبا.

البيروقراطية، التشدق العقدي، سيادة الرياء، ماذا عليه ان يفعل أو ماذا يقدر ان يفعل؟.

- لا شيء- الصمت- الهروب- التعرض للنفي الداخلي أو.. أو الموت.

ولأن (مايكوفسكي) أتيح له، أيام صعوده، ان يرى العالم، أن يتنفس من هواء (الخارج) في ألمانيا وفرنسا، في الولايات المتحدة وثم بولونيا وتشيكوسلوكيا، وقد التقى، هناك، السياسيين، والشعراء والرسامين، وأكثر من ذلك عرف الحب، حب (تاتانيا ياكوفليفا)، و (ألكسندروفنا)، فانه لم يعد يطيق الداخل، لقد فكر لحظة باختيار المنفى الخارجي، ألم تعجب به «ياكوفليفا» وتتحدث عن روعته، لقد حاول، من جهته، ان يفك الحصار الذي رآه يكاد يكمل الثقافة من حوله، واتجه صوب منافذ «الخروج» معبرا عن ذلك «يخيل إلي أحيانا ان ارحل الى مكان ما، واعيش فيه سنة أو سنتين فقط، حتى لا اسمع الشتائم».. ويكتب لياكوفليفا المقيمة في باريس: «العمل وانتظارك هما فرحتي الوحيدة في الحياة»، وراهن على جواز السفر، ولكن البيروقراطية أعطت للهواجس الفرصة الاولى، ويأتي زواج الحبيبة التي يئست من الانتظار ليزيد في اختناق الشاعر.

وترفع أعماله من واجهات المكتبات، ويزداد النقاد الجزارون في متابعة أعماله بمعايير السلطة والفعالية الجماهيرية من مثل: ما فائدة قصائد الحب للجماهير، وما نفعها لحركة الشغيلة.

روسيا تحترق

لقد حصل (مايكوفسكي) على المجد، ولكنه لم ينتصر كما بدا له، ولم يتوقف رغم الحصار والمتابعة، عبر عن الواقع بطريقته، بالشعور وبالمسرحيات، لقد كتب في السنوات القليلة الاخيرة قصائد من مثل «فظائع الأوراق - مجنون الاجتماعات» ومسرحيات «البقة - الحمام» وقد مثلتا بصعوبة ثم «روسيا تحترق» وكانت تعد للعرض قبل انتحاره، لقد أثبت (مايكوفسكي) انه وفي للحقيقة، وفي ذلك انتصاره، ففي أعماله الأخيرة كلها انتصر للانسان وقد هدرت قيمته، وشلت فعليته، ومحيت فرديته الخلاقة، واعيق تفتحه الانساني الكامل، ورغم ذلك، وفي الايام الاولى من اطلالة الربيع (في الرابع عشر من ابريل ١٩٣٠) وجد الشاعر في حجرته راقدا على جنبه، ووجهه نحو الحائط، وبجانبه مسدس ورسالة.

ملاءمة الموت

انه من المؤسف حقا ان يقدم انسان على الانتحار، ولكن جريمة (مايكوفسكي) لا يصعب على المحققين تحديد القاتل فيها على الرغم من ان الشاعر ترك رقعة بخطه تبرىء الجميع من اي تهمة تجاهه:

الى الجميع:

«انني اموت الآن، ولا تتهم احدا، ولا اريد أدنى ضجة، فالموتى يبغضون ذلك، يا امي، يا اخواني، سامحوني ان ما فعلته ليس مخرجا، ولا انصح به احدا، ولكنه كان مناسبا لي، ولا حل غيره، كان يلائمني.

يا ليليا، اعطيني حبك».

وداعا للحب والتقدير

لقد انتحر لانه افتقد شيئين يبحث عنهما الكائن الانساني باستمرار، بدءا من الطفولة: (الحب والتقدير).

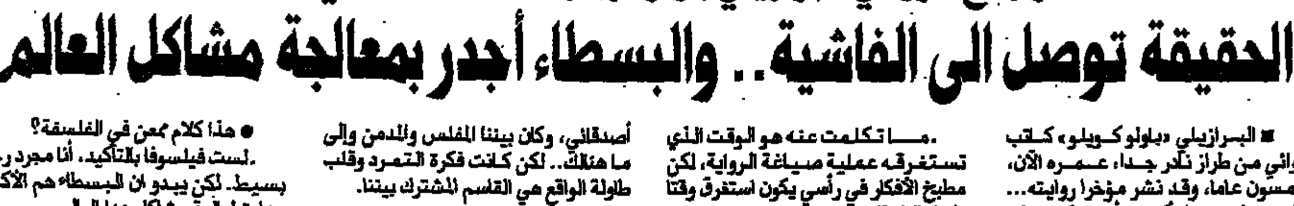
حتى لوناتشارسكي (كوميسار التعليم) أدرك ذلك رغم موافقته على الصيغة الاولية لتفسير الانتحار (نحن لا نعرف الظروف). لقد نطق (لوناتشارسكي) بعد حين، وبعد استشارة «ماركس نفسه» من خلال مأثوراته طبعا. ألم يقل المعلم، ان تجربة الشعراء تحتاج الى كثير من الحنان؟.

لهذا اعلن لوناتشارسكي اخيرا: لم تفهم ان (مايكوفسكي) كان في حاجة الى الحنان الكثير، ذلك انه لم يكن محتاجا لشيء قدر حاجته الى كلمة حنونة، ربما كانت ابسط الكلمات.

* امتدت حياة مايكوفسكي بين ١٨٩٣ و ١٩٣٠



مايكوفسكي: مجد بلا انتصار



بولو كويلو.. والاربعون رواية

مع زوجته على شاطىء الكوت دازور

حوار مع الروائي البرازيلي باولو كويلو.. اغزر كاتب في العالم

الحقيقة توصل الى الفاشية.. والبسطاء أجدر بمعالجة مشاكل العالم

■ البرازيلي «بلولو كويلو» كاتب روائي من طراز نادر جداء عمره الآن، خمسون عاما، وقد نشر مؤخرا روايته... الأربعين! وهو بالتأكيد، أسرع كاتب في العالم، فكتابة الرواية تستغرق عنده اسبوعين أو شهرا على الأكثر. وهو، منذ روايته الأولى «الخيميائي» اكتسح عوالم وأسواق الأدب، إذ بلغت مبيعاتها: سبعة عشر مليون نسخة.. فقط.

ثروته طائلة جدا، وسيارته متواضعة.

«كويلو» هو الآن النجم الأول بلا منازع لمعرض باريس للكتاب العالمي حيث استقطبت روايته الأخيرة «الجبل الخامس» حشود القراء والنقاد.

هنا حوار معه:

● يقال أنك أسرع كاتب في العالم، هل صحيح أنك كتبت أولى وأشهر رواياتك في خمسة عشر يوما فقط؟

- أين الغرابة في ذلك؟ جميع رواياتي الأخرى، وليس الأولى فقط، لم استغرق في كتابتها سوى اسبوعين أو اربعة أسابيع على الأكثر.

● ألا تعاني ما يسميه الكتاب «عصيان الورقة البيضاء»؟

- أحيانا فقط، و «العصيان» لا يدوم عندي أكثر من بضع دقائق، أو نصف ساعة كحد أقصى.

● ما هي وصفتك السحرية، كيف ومتى تكتب؟

- مازلت أعمل على الطاولة العتيقة نفسها التي كتبت عليها روايتي الأولى.. أجلس للكتابة عند الحادية عشرة ليلا وأستمر بدون توقف حتى السادسة صباحا. أكتب في الليل، لأنني أخصص النهار لوقائع الحياة التي تحمل مواضيع الكتابة.

● تكتب بالقلم أو على الآلة الكاتبة؟

- لا هذا ولا تلك... أصبحت أستخدم الكمبيوتر منذ سنوات، لأن أفكاري أسرع من القلم في يدي، وسواء كان هنك وحي أم لا، فإنني ألزم نفسي بملء عدد من الصفحات كل ليلة.. ولم يحدث، ولا مرة واحدة، أن انقضت ليلة كتابة بدون نتيجة.

مطبخ الأفكار

● في عملية حسابية بسيطة، يتضح أنك تعمل بمعدل مئة وخمسين ساعة، موزعة على ثلاثة أسابيع، كل سنتين.. وهذا وضع مهني تحسد عليه جدا؟

- ما تكلمت عنه هو الوقت الذي تستغرقه عملية صياغة الرواية، لكن مطبخ الأفكار في رأسي يكون استغرق وقتا طويلا قبل ذلك.

ليس من عادتي تدوين الملاحظات، لانني أجد ذلك عديم الجدوى، كما أنني لا ارسم مخططا مسبقا للرواية في رأسي، لأنني لا أكون اعرف مسبقا الموضوع الذي سأكتب عنه.

● هل تعرض كتاباتك على زوجتك قبل نشرها؟

- رأي «كرستينا» يهمني كثيرا، لأنها انسانة مرهفة، ولأنها تعرفني جيدا كإنسان.. ولذلك، ومع أنني لا أحب النصائح والتوجيهات، فطالما أسألها إذا كان ما أكتبه يشكل مرآة جيدة للانسان.

● هل يحدث ان تجعلك تغير او تشطب بعض المقاطع أو العبارات؟

- لقد قامت مرة بشطب كتاب بأكمله.. كان سيرة ذاتية حول سنواتي الهبية والمخدرات. وكان رأي كرستينا أنه قد يشكل عامل إغراء سلبي لجمهور الشباب من قرائي، وبالفعل، فأنا لم اكتف بعدم نشر الكتاب فقط، بل تشاركت مع زوجتي في مراسم إحراق اوراق المخطوطة في نيران المدفأة.

حول العالم

● كنت في الرابعة والعشرين من عمرك عندما انقطعت عن دراستك في كلية الحقوق لكي تقوم بجولة حول العالم؟

- لم أكن أحب التخصص في الحقوق، لكنني دخلت إلى الجامعة إرضاء لرغبات والدي فقط.. لكنني اكتشفت بعد ذلك أنه لم يعد بمقدوري الاستمرار في الكذب عليهم وعلى نفسي.. ثم أنني كنت أشعر منذ البداية بأن ثمة عفريت أدب مقيما في داخلي.

● كيف كانت بداية دخولك عالم الأدب؟

- من باب المسرح! بدأت بإخراج عدد من مسرحيات الأطفال، ثم انتقلت بعدها إلى اخراج مسرحية للكبار كتبت نصها بنفسي.. كانت عنوانها «القيامة» وطابعها ديني ما ورائي، حسبما كان في طليعة اهتماماتي في تلك المرحلة.

وبعد تلك المسرحية، غادرت البرازيل لأقوم بجولة حول العالم مع عدد من أصدقائي، وكان بيننا المفلس والمدمن وإلى ما هنالك.. لكن كانت فكرة التمرد وقلب طاولة الواقع هي القاسم المشترك بيننا.

زنزانة

● وما هي قصة اعتقالك على يد الشرطة البرازيلية؟

- كنت في تلك المرحلة أكتب كلمات أغاني المطرب البرازيلي الشهير «راوول سيكساس» وكانت تلك الأغاني، ذات الطابع التمردي، تنتشر بسرعة بين الشباب البرازيلي، مما أغضب الحكم العسكري.. فاعتقلوني، رسميا بتهمة تعاطي المخدرات ثم أطلقوا سراحي بعد فشلهم في ادانتي بأي شيء. لكنهم عادوا بعد ذلك واختطفوني بصورة غير رسمية.

وضعوني في زنزانة مسلحتها اقل من مترين وتفننوا في وسائل تعذيبي. حبسوني في تلك الزنزانة خمسة ايام فقط لكن كل دقيقة منها كانت أطول من سنة... وبعد اطلاق سراحي عشت تحت هاجس احتمال اختطافي مجددا في أية لحظة.. ولهذا، انتقلت للاقامة في لندن، التي أمضيت فيها زهاء العشرين شهرا تحررت خلالها من كوابيس الشرطة البرازيلية.

وفي لندن فوجئت بمظاهر الحفاوة والتكريم التي أحاطوني بها، والتي جعلتني أشعر بأنني إنسان مهم، خاصة عندما دعوني لالقاء محاضرات في جامعة «ديفوس». وكانت محاور تلك المحاضرات عزيزة جدا على قلبي: «أولويات القرن المقبل».. «الثقافة والروحانيات».. و «البحث عن ديانة كونية».

الحقيقة ؟

● هل كانت لديك التزامات سياسية أو عقائدية؟

- لا.. إنما لديّ بعض القناعات التي كنت أعتقد بأنها تلامس الحقيقة.. لكن كنت أتساءل في أعماق نفسي: أية حقيقة؟ وهل هناك بالفعل شيء اسمه الحقيقة؟

● ألا تؤمن بالحقيقة؟

- بل اتساءل: ما هي الحقيقة؟ المشكلة أننا عندما نتوصل إلى وضع أي تحديد للحقيقة نكون وقعنا في الفاشية!

● هذا كلام ممعن في الفلسفة؟

- لست فيلسوفا بالتأكيد، أنا مجرد رجل بسيط. لكن يبدو ان البسطاء هم الأكثر جدارة لمعالجة مشاكل هذا العالم.

● تجني أموالا طائلة من رواياتك التي بيع منها ومايزال يباع عشرات ملايين النسخ... كيف تتعامل مع المال؟

- اشتريت شقة فخمة، وأسافر كثيرا. والمفارقة انني لم أعد أنفق شيئا تقريبا لانني غالبا ما أكون مدعوا حيث أسافر، لدي علاقة صراعية مع المال.. فأنا أملك منه اكثر بكثير مما احتاج. واعرف في أعماق نفسي أني سائر في النهاية الى الموت مهما كانت أرقام ثروتي.

● لكن لديك خادمة وسائق؟

- نعم لدي سائق لكن السيارة هي مجرد رينو ١٩ متواضعة! أكره مظاهر البذخ والترف. أعتبرها نوعا من تشويه الطبيعة الانسانية.. ثم انني أعيش في بلد فقير وعلي ان اراعي مشاعر فقراء بلدي.

● ألم تفكر في توظيف أموالك في اعمال خيرية؟

- بالتأكيد... زوجتي تدير مؤسسة انشأناها وتعيل اربعين طفلا.. كما وضعنا برنامجا خاصا للمنح الدراسية. ولدينا أيضا برنامج ضخم لترجمة أعمال المؤلفين البرازيليين إلى لغات عالمية.. لكنني لا أحب الكلام كثيرا عن مثل هذه الاشياء. وعلى أي حال، فإن زوجتي هي التي تقوم بتلك الأعمال، وأنا أكتفي بتوقيع الشيكات المصرفية فقط.

موندیال ٩٨

● أنت معروف بولعك بلعبة كرة القدم هل حضرت مباريات كأس العالم؟

- أعترف بأنني كدت أتعرض لانهيار عصبي خلال دورة ١٩٩٤ في اللحظات التي بدأت فيها ضربات المرمى بين ايطاليا والبرازيل، لم أكن أستطيع ان انظر الى التلفزيون. فأقفلته وخرجت إلى شرفة المنزل لأتابع الأحداث من خلال صيحات وهتافات جماهير الجيران.. ومن هناك عرفت بانتصار البرازيل.

احببت فعلا ان اشاهد مباريات كأس العالم شخصيا في ملاعب فرنسا، لكنني لم أكن واثقا مما إذا كان قلبي سيكون قادرا على التحمل. لذا لم اذهب الى هناك.

* اورينت برس - خاص بـ «الاتحاد»

مختارات من الشعر الفرنسي المعاصر:

قصائد الليل

ترجمة: أحمد عثمان

جاك آنسيه

جاك آنسيه، شاعر فرنسي معاصر. من مواليد ١٩٤٢ بليون. مؤلف العديد من الدواوين: «الكذب والجرح» (١٩٧٢)، «البلد الآخر» (١٩٧٥)، «قبل الغياب» (١٩٧٩). «حواشي» (١٩٨٥)، «تحت الجبل»... وكذا دائرة من القصائد الروائية: «الدائم» (١٩٧٩)، «ذاكرة الوجود» (١٩٨٣)، «صمت الكلاب» و «الحنان».. له رواية واحدة: «خاتمة». ترجم العديد من القصائد عن الاسبانية للشعراء: لويس سيرنودا، بيثانته آلكسندره، خوزيه آنخل بالنتي.

قمر وجبل

عن القمر المرفوع فجأة على الجبل

أهناك شيء آخر لقوله عن هذا السبات

الأزرق الأبيض الذي يبعد الكلمات،

التي

تبعده الكلمات؟ النفثة فقط توحد

الوجهين المتناقضين - فم

بالكاد ينفصل على ضفة الليل

العالم - . بخار الكلام المضاف

الى اسطوانة فضية . ساطع دائما،

بينما النداوة ستكون الاجساد.

النداوة أو الحب.

*

تحت سقطة الحجرة المتوقفة للحظة

لكي يكون كل شيء منجزا، العالم

الأعمى

ينبهر بنفسه . الظل يمزج

الوجوه ورغم الوعيد اللامرئي

كل شيء أصبح قمراً، أفولاً وميلاداً.

حياة، أهي اذن هذا اللاشيء من

الهواء،

هذا الصمت حيث تفقد الكلمات نفسها

؟

الوضوح يبقى معلقاً، خارج الذاكرة،

(قمر منسي، بلا إسم)

ساكن على تكية الزمن.

جيرار بوشولييه

جيرار بوشولييه... شاعر فرنسي بارز. من مواليد عام ١٩٤٧. يعمل ويعيش في كليرمونت - فيران. يرأس تحرير مجلة ARPA..

من نتاجه الشعري: «كواكب صغيرة إلى حد ما» و «سر الأمكنة».

طريق الريح

يودون وضع خطواتها

على طريق الريح

لكن أحجارها تختفي

في حقل الظلمات.

*

الزيزفون يمسحها

كل ليل وهو ينزلق

لكن الرؤية الزرقاء

تضمها بلصاق الهواء

*

وحينما يصبح المكان صامتاً،

الذهب كما الألم،

تضيع، أيضا، الخطوات

على الجذور.

*

علامة يجب تتبعها،

احفروا

في «الدقيق عن الوصف».

ريشار رونيه

ريشار رونيه، شاعر فرنسي معاصر، من مواليد ١٩٤٢، في «ليه فوج»، يعيش ويعمل في ابينال. من دواوينه: «ظلال الشك» (١٩٧٩)، «قصائد قصيرة خفية» (١٩٨٠)، «التمثال المتآكل» (١٩٨٥).

من مكان عال كالعزاء

ماذا تفعل بالليل الذي يمر في أكاذيبك

؟

ماذا تفعل بسوطه، طيرانه وصاعقته؟

رأيت جيداً هذا الصباح وأنا أفتح النافذة

إن إنساناً يقيس الحديقة بصبر

*

استقبال غير مرئي عن النظرات التي

تتيقظ:

الشجرة النهبية، الورود، ملجأ الأحجار،

المسافة تنوب في رجفة الورقة،

المساحة التي ترتعش فيها المقابلة

الأبدية.

*

المسكن ليس رمادياً والشمس تتزوج

الطريق التي يعرضها قلبي وحبي

إلى السر الكبير الذي يعانق النور.

*

إذ ان كل مكان حاضر يعرف صوتي،

والحدث ذا السر الكبير، القريب من

فرجة الغابة

التي لم تدمرها صرخة الليل.

جاك سيريز دو لونجفيل

جاك سيريز دو لونجفيل، شاعر فرنسي معاصر. من مواليد ١٩٥٢. نشر كراسات الفنانين: «الساكن» بالاشتراك مع ج. ل هيرمان، «هذا السحاب صوت» بالاشتراك مع براكفال، «في الظاهر»، «الممشى» بالاشتراك مع لفكلوشيير. وبمفرده: «همهمة الزمن» و «مؤلف ثلاثي»..

الليل

قماشة متوترة بين جزيرتين:

رقة عائمة، المحيط...

تنايلها في الزبد، ثوبها المشتعل،

تلف حول جبل الثلج، الأفق،

توازن المرج، المساء

سيصبح قطعة موسيقية.

*

أحس كأنني ذكرى

وسط ذكريات أخرى ترقص.

الحفل ينبض بالحركة

أفتح فمي كي أغني

لكن الأشقياء يخرجون منه.

يضحكون ويعتقدون إنني منهم.

آني سالاجير

آني سالاجير، شاعرة فرنسية مشهورة، من مواليد عام ١٩٣٦. نظرتها على المناظر التي تحوطها تصف حركة النهر، تغيرات السماء، اضطرابات النور. هذه الرؤية حيث يذوب الانسان أمام الطبيعة الشهيرة تمزج، بالاحساسات البراقة. الرسم وأماكن أخرى ومن يقيمون في الفضاء الداخلي للشاعر. تقيم حاليا في ليون. من نتاجها الشعري: «حكايات الأرض للبحر» (١٩٧٨)، «صور الزمن على الحياة الجارية» (١٩٨٣)، «أغنية» (١٩٨٨)، «صورتان للمسيح» (غير مذكور العام). بالاضافة الى ترجمات عديدة منشورة في «جريدة الشعراء» و «شعر».

أمكنة

مع العتمة من الضروري التعارف.

رغم المصادفات حيث يسقم الحي كثيراً من النظرات الأسيرة، الأنهار العريضة. نرى فيها أيام اللانهائية. ترن كما الصيني على الأسنان مع الضحك.

الذاكرة والمعنى يوضعان في أكثر من فرصة بلدا متحمسة، رائحة الأرض بعد الاعصار المتباين على أشجار السرو، الأريج النباتي، نقاوة طعم السماء اللامرئية والأغاني رغم هذا، مع الزمن، انتهينا من التعارف بلغته، وأحيانا نجد انه يعطي على ساحة التدمير وفي ساحة خلفية، ملصقات، نقوش أثرية. مكان صامت موضوع في الجهات الأربع. حينذاك، حينما نتشجع، نترك الميدان، حينذاك، يجب أن ننسلخ أكثر من ذي قبل، ننتزع البارد والساخن، ننحني في صمت نحو ما يتبدى.

إذ ان النور لا ينبعث سوى من هذه الأماكن، أماكن الهجر، آخر الأمن، وهذا يتأتى، في الليل دون توجيه تياراته الهوائية التي تضيء بنور حزين بنتائج لا تعد ولا تحصى.

امرأة في الشرفة

إلفريد تنيسون *

ترجمة: عصام مُفلح

- ١ -

تقف امرأة

في الشرفة المطلة على الشارع الواسع

المترامي الامتداد

شامخة مثل سنبلة

باسمة كزهرة لوز

قريبة كالقلب من القلب

وبعيدة .. بعيدة ..

حدّ النأي ،

كلؤلؤة في أعماق بحر

ترسم في فراغ الوقت

خارطة للعشق وللفرح الآتي

فتشتعل البروق في شرايين دمي

وتغتسل الروح بأمطار القصيدة

أحاول كل صباح

- وأنا أعبر دفقات الفرح الصاخب

الممتدّ أمام شرفتها الفاغمة -

أنا أحصي عدد الأيام والقصائد

التي ذهبت عبثاً

- قبل أن نلتقي -

في انكسار الزمن المتفلّت

فتختلط في ذهني الأرقام

وتنتحر قوانين العلوم المثبتة ....

ومفردات لغات العالم جميعاً

ومازلت إلى الآن

أجهل سرّ العلاقة الوشائجية

الهادرة كموج بحر لجي

المزمجرة كعاصفة شتائية

المنغومة كترتيلة أسطورية

الساخنة كمرجل

الأخاذة كسقسقة

ما بين وجهها الملائكي

وقلبي المتعب ..

- ٢ -

تقف حبيبتي

في الشرفة المطلّة على القلب

قمراً من أغنيات ..

وزنابق من ضوء ..

بيدين .. معجزتين

تقلّب أوراق الأيام المتراكمة

تشطب التذكارات القديمة

والأحزان البالية

وتختصر النساء جميعاً في امرأة واحدة

ثم - هادئة - تعلن انسحابها

وتحطّ مثل نجمة

على أعلى غصن في دوحة الروح

وفي أعمق موطىء من أعماق النفس

لا تقترب .. ولا تبتعد

أمدّ إليها يداً من حنين

وأخرى من شك عاصف

ثم أغمض عيني

وأحلم مثل طفل غرير

باصطياد القمر !

- ٣ -

تقف حبيبتي

في الشرفة المطلّة على العالم

كمليكة مزنّرة بالسحر

متوّجة بالنيازك

تبشر بالأعياد الآتية

وبالطقوس التي لا خوف فيها

ولا أحزان ..

تنثر ابتساماتها الملوّنة

المغمسة بألوان قوس قزح

كإعلانات مضيئة عن الحب والحرية

- «الموت لمهربي الأعراس

وصانعي الأيتام والأرامل» !!

- «الموت لعشاق الدماء

وتجار الأسلحة التي تغتال الألق..»

ثم تضيف في ابتسامة لاحقة

وهي تتأمل أصغر برعم بنفسج

في صباحات الحديقة ،

- «الموت للموت..» !

هذا ما تعلنه حبيبتي

وهي تقف كملكة

في الشرفة المطلّة على الأيام الآتية

* ولد ألفرد تنيسون عام ١٨٠٩ وتوفي عام ١٨٩٢. ويعتبر من أبرز شعراء بريطانيا في القرن التاسع عشر، عين شاعراً للبلاط عام ١٨٥٠. نظم الشعر وهو طالب في جامعة كامبردج حيث بدأت صداقته بآرثر هنري هالام، الذي رثاه تنيسون بقصيدته الشهيرة «في الذكرى» - نشرت عام ١٨٥٠ - وهي أشهر قصائده على الاطلاق.

تحوي مجموعة أشعار تنيسون الصادرة عام ١٨٣٠ أجمل قصائده ومنها: إيتون.. امرأة في الشرفة.. سيدة شالوت.. وسواها. وقد هاجمها النقاد في حياته.

أما مجموعة أشعاره التي صدرت في جزأين عام ١٨٤٢، فتحوي مراجعات لأعماله الباكرة، وقصائد جزيلة جديدة منها لوكسلي هول.. ويوليسيس، فقد نال عنها استحساناً كبيراً. أما ديوان تنيسون الشعري «الأميرة» الصادر عام ١٨٤٧ فقد أعاد نشره عام ١٨٥٠ مع بعض الأغنيات الجميلة الشيّقة.

وباعتبار الفريد تنيسون شاعراً للبلاد فقد نظم عدّة قصائد في المناسبات مثل «أناشيد الملك» عام ١٨٥٩، والتي زيدت في الأعوام ١٨٦٩ - ١٨٧٢.

يمتاز شعر تنيسون الغنائي بكمال صياغته ورقة نغمه، خاصة من ناحية المحاكاة الصوتية، كما في قصيدة «تكسر الأمواج». ويمثل هذا الشاعر الاستثنائي تيه معاصريه، وتخبطهم في البحث عن عقيدة روحانية في عصر ماديّ، ولو أنه حاول في أشعاره أن يتمسك بالايمان.. حتى أصبح في نظرهم رمزاً للاستقرار النفسي، بما كان يبثه فيهم من أريحية وطمأنينة من خلال قصائده. ويعد تنيسون أستاذاً للشعر الغنائي الذي بلغ عنده حد الكمال.. كما يعدّ - بجدارة - ممثلاً للعصر الفيكتوري.

قصائد

ثاني السويدي

أصدقائي اللصوص

في الليل
السماء لا تغير لونها
انما اللصوص
يتكاثرون فوق المنازل
اللصوص اصدقائي
تسلقوا شرفات المنخل
ونسوا اقدامهم في الطحين
ماذا سيخسرون
لو تسلقوا بيتا
وراقصوا امرأة

الراعي

منذ اليوم
سأعلق معطفي على الريح
ليتيه مني
كما تاه عطر البرتقال في الحقل
ما أجمل الحقل
حين تجتمع الافاعي والبرتقال
أي مغامر بامكانه
أن يبطل عليهم لذة اللحظة
اي شجرة شهية تفعل بهم غير الحب
يوم نبشوا الحقل
وجدوا
العشب مختلطاً بدم الراعي
والذئب تحفظ على لذته وغادر
والناس الطيبون
الذين يسكنون الحقل
امتهنوا الظلام
وأطلقوا الأفاعي في أحلامهم

أما راعي الحقل
فجلس وحيدا يتذكر
خرافه وغزلانه
وهي تركض في النوم
ولكل هارب قمر يوصله الى النقاء

الى خالد مطلك

وحدك هنا
تطل عليك أوراقك البائسة
تنشغل بتنظيف نظارة صديقك
ميدان الأطفال
بجانب بيتك
ماذا لو سقطت نظارة صديقك
كيف له
أن يرى أحلامه
وكيف له
أن يخوض حربا ثالثة

سلك كهربائي

لماذا البيت
معطل هذا المساء ؟
آه
تذكرت
لقد استلف مني صديقي
سلك الكهرباء
ليضيء نجمة

قصائد الريح

(١)
لأنني منعزل
أو ربما مغرور
أخرج وفي يدي الجدران
كأن المنزل يتنقل بي
كأن الشوارع تتحدث
بلغة المنزل
كأن الكائنات
مفاتيح لأعود
مرة أخرى وأفتح منزلي

(٢)
اهربي
اللصوص يقتربون من الساقية
احمليني معك
فلقد بلغت ساقاي المنتهى
وروحي البداية

(٣)
سنة فيها ولدت
وانتهيت
وفي الأخرى
تناولت السنة السابقة
وأوقفت انحدار السنين
كي لا أنتهي

قتيلا في الشارع

أمام هذه الوحشة
وهذه الشوارع التي تصحب أقدام التلاميذ
أهيىء لنفسي
حذاء رديئا
يجر شحوب الرصيف
أخيط من الرذاذ معطفا
أفترش كرسي الحديقة
أجلس أراقب الضباب يسقط قتيلا في الشارع
كيف أنه فضاء واسع للسقوط ؟!

الخادمة

الروح خادمة كبيرة للجسد
لا أحد
يستطيع أن يطرد خادمة
لا أحد
يستطيع أن يدفع لها أجرها
الروح تخشى التراب
وهي لاتموت
وإنما تختبىء في جرة مثقوبة
بيوتنا جرار مثقوبة
لذلك فالجسد
يشتاق دائما
للبيت ذي النافذة الكبيرة

* من مجموعة شعرية تصدر قريباً





خطى الغريب

محمد دريوس*

إلى منذر مصري

- ١ -

روح هرمة

أريد أن أكون هناك
هناك، الريشة تغفو في مشعلين
والضحك يلعب أزهار المارّة
لا لشيء إنما لأكون هناك
وأرى صورتي في مهب الأهل
يد الريح تطويها تحت الأكتاف الواطئة
أقل من صرخة
وأكثر من رشقة حصى.

خذوني في ثانية، لأكسر الأباريق والأزهار.

بينهم مغنّى فصول قصيرة
الصدى يفتّت الزائر
والباحة تخفي مظلته
بينهم كواحد منهم
مغلوب ولا يقوم
أبكي وأضحك وأكون منهم.

كانوا يتركون النقود لي في آنية الموز
والأزهار في الحصّالة
أريد أن أكون هناك، لمرّة فقط
أنزع الستائر وأغرق الأسماك في المجلى.

تعالوا خفافاً
انظروا روحي الهرمة واهلكوا.

غافلتهم وصرخت : وداعاً
غافلوني وردوا : وداعاً.

- ٢ -

رسالة

لا أريد من السنونو أن يهبط في شفتي
ويلعب الكلمات
تحت، في مسيل الأجنحة
الأفكار تهرب وتتكسر.

- ٣ -

فندق في الميلاد

النزلاء يتجوّلون في الأروقة
ويسفحون في الخطوة الواحدة نظرتين
الغرف مشغولة بهمس الستائر
لكنه لغو قماش مزهّر فقط
ما هطل ثلج وما صهل حصان في وصول.
ما الذي أخرجكم في ديسمبر
وكسر دخولكم في بابين؟

جئت لأفعل شيئاً
على هذا البياض الواهن
أضع نهاري بين الأعمدة
وأصابعي في صدوع الجدران
مرة أحببت الشعراء
وفعلت ما بوسعي لأشبههم
وضعت أنفاسي في خزائن
وابتسمت للأحد الواحد مرتين
وعدت
لأشبه رمحاً مغروزاً في تفاحة طافية.

لو أن ليلاً يصيح
يخرج من فمي ويصيح.

هكذا خطى ثقيلة وعبور ثقيل.

أغسطس ٩٨

* شاعر من سورية

هذا ليس بحائط..

إبراهيم الملا

«آيته ذلك الذي يظهر على أفق الصحراء.. للمسافر التائه، المتهك بشبح يهب نفسه، موهوب ومعدم»

فرانسوا شانغ

■ لم أميزه، ربما ظله أكبر من فهم الجدران، ومن فهمي، ربما لونه لا يشبه شيئاً، شبح بخفة سوداء، يحمل مكونه معه، ورحلته الضارية كأنها انتهت للتو، يستريح ولا يتكي، فهذا الذي خلفه ليس بحائط، علب من الكراتين الممزقة ربما، وربما لاشيء ولا أحد، وربما لم اكن أنا أيضاً هناك، ولم تكن عيني مصوبة سوى في النوم.

لكنه استراح، في اليوم الاخير من حياته، منتهك ومبتور... من أين؟

ربما من اللامكان ومن اللادعة، ربما من نثر الظهيرة، لكن سواده خفيف كأنه خارج للتو من هواء الظلمة ومن ليل أليف، والقط الصغير الاسود من كائنات «ادغار آلان بو» العابرة، التائهة كذلك في رعب المكان، هذا الذي لا يشبه شيئاً والحائط خلفه ليس هو الحائط تماماً، ربما ضلالة النظر، ربما الوهم الكثيف وشرارة خرقاء...

أتبعه وهو ساكن، يتحرك بما تسمح له تهويمات العين، عيني أنا الضعيفة والمغيرة، راكز وساكن، رغم أن الحائط لا يسنده، ولا رؤيتي قادرة على تعيينه، هائم وقطته وكأنهما في الهواء الميت، وكأن لا نسمة تفضح الحركة، ولا نأمة ولا صوت يوقظ الموهوم مثلي، شبح يتغذى من ظله، بارد وكأنه تمثال الفحم.. أطارده من بعيد بعيني الكليلتين، والحائط خلفه متيقظ لسقوط محتمل.

ولكن لماذا أسميه حائطاً وهو شبهة لاغير، كان «جداراً يريد أن ينقض فأقامه»، كان ذريعة للراحة لاأكثر.

هو وحده ربما، لكن القط شاغله في الحيرة، وهو ساه وغافل وبلاتية في التلفت، هو وحده ربما، لكن الحائط خلفه يشاغله عن الهواء الشفيف الذي يمس ظهره، ويغيب في برودة الظل وميوعته، ربما هو نفسه الظل كثيفاً وسميكاً، ربما قشور الظل هي جسده الغريب والاخرس.

ربما أنا أيضاً بعيد ولا طاقة لي على النظر وتأويله.. لا طاقة لي على تبيان الحيلة التي يمارسها الجسد السيال والمتماهي، الجسد البلا وجه والبلا ميل، لان الميل كاسر الاستقامة والتحجر. التماثيل الماثلة نزاعة للتهشم، ولكن من أراه يحمل حطامه في السكون.

حطامه الذي يتساقط داخل الجسد، ومادام الجسد ليس هو شكل الروح، فإن حطامه هي الروح ذاتها.

هكذا حسبته، قادماً من عراء ومرتدياً خسارات، جليلاً وغائماً، وكأن المسافات التي قطعها من هبة النور التالف والالتماعات الطارئة، هكذا وحده متكئ على الخيبة، ملموم في جسد لا يشبهه، وان كان شبحاً لرجل ما، فإن هذا الرجل ليس ملزما بالحضور، لانه حليف الغياب ورهينه، ربما كنت أنا هذا الرجل، مغصولاً ومرميا في حاضر الاشياء وبريقها، بعيداً كذلك عن هجمة الظلال الشائكة، والحائط الذي من هباء.

ربما كان الحائط صغيراً وكبر، ربما كان كبيراً وانحنى من وطأة العمر والاطياف الثقيلة، ربما لم تكن هناك صورة ولم يرسمها أحد ربما أنا وحدي من أطلق الظل والوحشة والبيات المر، وكان الظل بخفته السوداء صنيعي الفاشل وأمثولتي الدائخة، ربما لا أحد ولا هواء.

ولكن الحائط كان هناك، وكان مغروساً في تراب قديم، وكائنات مرت عليه وخربشات مراهقين، الحائط كان هناك، ربما قبل أن أولد، وقبل أن تكون يقظة او نوم.

ربما بعد مجيء الشبح الضال، أصبح للحائط قصة، وأصبح بيتاً للشبهات والتفاسير، ربما الآن لم يعد حائطاً وانما خفه عابرة لأحافير الظل وخدعة الجسد!

هكذا توهمته، وهكذا رأيت الصورة كاملة وتحجرت.. كأنني أنا الحائط، مهدم وخرب ومجوف، وما أنا الا تقاطيع الذكرى والتجاعيد النادرة للحنين..

هكذا إذن.. أصبح الرجل شبيهي الآخر، وأصبحت أنا ظله، واصبح القط الرفقة المشبوهة والصحبة التي لا تتوفر إلا على الجيرة الفارغة والقرابة الهشة... لا أحد ولا طريق ولا مدينة، فقط الحائط كان يغري من لا طاقة له على التشاغل ومن لا يحمل روحا ملطخة، لا منزل ولا مأوى ولا جدران، فقط هو بميله الغريب كان يسند الرجل، وكان الرجل بلاثنية ولا طاقة، سارح في برية الوقت، ومرتديا التعب، ثقيلاً ومتكئا على نفسه...

وأما الحائط..
وأما القط..
وأما أنا..

فلم نكن سوى خطأ او إضافة، لم نكن سوى خربشة زائدة، وحفارين جهلة.

ربما هو وحده،
نحات الألم.

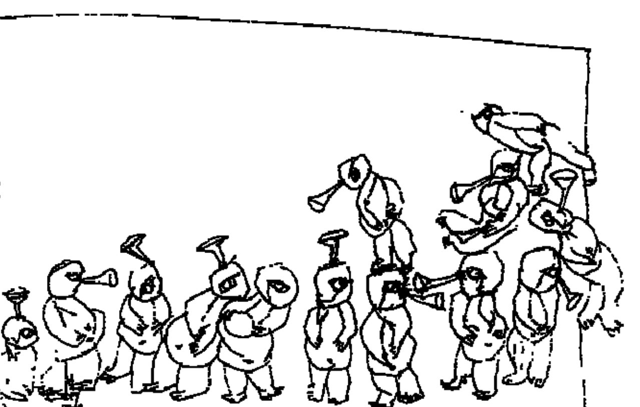
● شاعر من الامارات
● الصورة رسم عفوي لأحد القراء

القصائد السود

حميد قاسم

(١)
ايضا.. وراء تلك الكآبات
- التي لا يستطاع التعبير عنها -
اي افتراق يستحق، ان يضع امام عينيك..
العقائد التي تساعدك على ان تحيا؟
فكرة السلسلة؟
الحدس..؟
ازدراء الطبيعة؟
انه، يقترح مجموع الصور..
وهذا.. صحيح ايضا
(٢)
كان يتزين بالعقود والاسورة
والذهب يلمع بسخاء فوق ما يحيط به..
السلاح.. الشعر.. الفكرة..
عالم الابنوس.. موقع العاصمة - الذي لم يتحدد بعد -
الغابة المقدسة..
دول بيئية في المكان
خرائط مازالت ساخنة
غير انها كلها..
تشبه الماء مختلطا برغوة الصابون
وهو يتزحزح.. جزرا متباعدة
(٣)
اللون - المتغير في حقيقة امره،
بين الدكنة اللامعة.. الى الاسود -
هو ميزتها البارزة..
اللون
ذلك الابنوس المتغير اللامتناهي..
اللون.. اللون.. ميزتها البارزة
كلما اغمضت عيني..
في الارجوحة الدائمة، ثملا
(٤)
واخيرا..
انهم اضعف منهم في مكان آخر
ضائعون في تشظ كبير
وهذه الهفوة الاخيرة..
هي التي انقذتهم.. من الغياب
(٥)
انبثقت مصادفة..
جدران من طين وقصب.. انصاب للذكرى
شواهد مدافن.. مزارع قرنفل وحنطة
حلي ثقيلة من الفضة.. قمصان بيض
وارتعاشات..
كلها اختلطت حين عصف بها القطار
الذي مر سريعا..
وللآن
مازالت تدوم في الفضاء الحار
ليس في هذا، شيء مدهش
ففي الظاهر.. ينمو المستعار، ويزدهر..
أو يهمل
اشياء عديدة لنا، راقبها المستعارون
غير انهم - حين ادركوا قوة الذكريات -
اخرجونا..
من ذكرياتنا





وداع

وفاء عبدالرزاق*

■ مددت يدي دون ان ألامس شيئا.. كنت شديدة الارتباك.
شعور غريب ينتابني حين امد يدي في فراغ.
نفسها الاشياء التي تسدل ستارة ضبابها في يدي.
احس بغرابة اصابعي.. أنظر اليها بنظرة ملؤها التحدي
لكني انطوي في بركان وافتح قميصا شاردا.

حاولت ان اشاهد اندلاق حلاوة الشباب من بين اصابعي تسابقت الصور بفساتينها البنفسجية والبيضاء والصفراء.

قادتني مرآة الانسجام الى فتاة في العشرين، سرحت شعرها الاسود الذي تذوق رائحة جسدها المهدد بالعبث حيث لعب بزناد الهواء باحثا عن دخان يلتصق به.. مثل الدخان ظلا متموجا وغادر مكانه.

تحت ضوء خافت تمتم فم آمن «لو ان المساء يخلع ثوبه ويصبح طبعا على السرير» لداعبت انفه وتهيأت لدخول قميصه المبلل بالعرق.

وعلى سطح اللحظات استعجلني احد الاصابع مرتبكا لامس شفتين مبللتين بالقبل» والمرأة دعتني ان انحني امام الله.

الفتاة اخذت وضع الابتسام وتظاهرت بترتيب شعرها المزعوج من مساء

الاصبع الوسطى تبدو كسيدة تطلي وجها بمساحيق الايام. مضطربة جميلة، عنيفة، حادة الملامح باعدت بين جفنيها المكسوتين بالكحل ودفعت بكلمة رقيقة كنغمة خارجة لتوها من قيثارة «لديك كلمة تدور في لسانك» وقفت مبهورة بجمالها وقدرتها على قراءة افكاري قاومت دهشتي وتصنعت اللامبالاة، غير انها ادركت بحسها المرهف ان كلمات لامعنى لها تتحول الى غبار يعلق في فمي. تطلعت الي بكل ثقة وقالت - «هذا اجمل شيء فيك» دائما تجرك الكلمات نحو اغرائها. حاولت ان اشرح لها، غدت افكاري مشوشة ولساني هاجر بلدته ليصبح كقطعة نقود.. وفي غيرمكان وغير زمان بدون ككتاب مشمع بالشمع الاحمر.

فكرت باسمي.. ماذا لو سألتني السيدة عن اسمي. هل يتقدم من تلقاء نفسه ويعرفها به؟

وكم بقي من الوقت ليتدارك وضعه؟

تآمرت مع ضحكتها الساخرة واكتشفت برعشة رئة تفوح منها رائحة عطر قديم تمدد على عشب وجهي المعطل في فراغ.

ومع الوقت اصبحت فخورة بالخروج من زينتي الخاطئة..

مسكت بكلمة مبهمة تحتاج لمئتي عريضة وآلاف المتقدمين امام باب الاجتياح.

وعندما رأتني بصحبة نهاية لا تعرفني طبطبت على كتفي كانت جذابة حين نبهتني ان احذر سلة المهملات وابصر في مرآتي حتى لو بدوت قصيرة.. فقط اكور ثغري فالروعة ليست بالثغر، الروعة ان ننظر ونتدفق روحا تلمس رقته.

قلق غريب بابهام محتار. وقف كرجل بلا ظل.. توقف قلبي عندما شعرت به يلاصقني.. لست ادري لنجم توقعت انه يراقبني.. ذهبت بعيدا عن نفسي وجدته يقف امامي كمن يريد ان يصنع لي شيئا.

جمعت كل حالاتي التي كانت لي والتي يمكنني الاستغناء عنها والتي تدل على شيء يشبهني والتي ترشدني الى صفعة رقصته. كي اقف امام رجل يعتقد بأنه كل الاشخاص وقرر ان يعتبر نفسه كل العبارات التي تحاذي الارصفة والتي تقف على عتبة الانحدار والتي تبدو غريبة في بقايا ربيع يفكر في نفسه لعله يوصلني لحلم بريء.

لم يسخر مني.. فقط ادار ظهره وبدا متماسكا. لست ادري لمَ شعرت بأنه ابله يتعاطى خبله. لم يتخل عن وقفته تكدس العرق متسائلا عن ضجيج وحدته وغرقت حواسه المتسللة الى صداها.

ما في احد غيري يراه.. انا السيدة العظيمة، املك ما يحطم غرائز الحروف وبياقة ثوبي اجمع أناقة الكلمات سأدعوه الى العشاء قبل ان يمد يده فوق سجادة أوراقي.

حدثته اترغب بامرأة؟

وبإشارة مجنونة ارخت ملامحه ستائرها واسبل جفنيه.

وفي المطبخ بعد ان التهم وجبته الشهية التي دعوته اليها اصبح حجمه صغيرا جدا، رفع رأسه ليشكرني شممت رائحة العزلة تنبعث كريهة من فمه.. اعطيته سيجارة وتركته أمام فنجان قهوة.

الاصابع الاخرى اصابها شيء من الانكسار وعلى مسرح كفي ارتدت ثوبها مستعجلة اللحظات وقالت لي وداعا اريد ان انام

* شاعرة عراقية تقيم في الامارات



للمرأة فقط

حبيب الصايغ

■ يكتب الكاتب بدم القلب أو حبره المتفجر، وهل يكتب إلا نفسه؟ هل يختصر إلا نبضه ووقته على الورق؟.. الكاتب، رجلاً وامرأة، يحاول أن يقيم كلما كتب حفلة تعارف بينه وبين قارئه. حفلة بسيطة ولكن حية ونشيطة ومعبرة. وهو من بين السطور يطل برأسه وبين الفواصل والنقاط والحركات والإشارات، ليقول بصوت مرتفع، أنا هنا! وقد يسمع القارئ، وقد لايصل الصوت لأنه، حيناً، خفيض، وحيناً نشاز، وأحياناً لأن القارئ. نعم القارئ وليس أي أحد آخر، مصاب بداء الصمم. أو على الأقل، عدم الفهم، وأدهى من ذلك وأمر، عدم محاولة الفهم أو بذل أقل الجهد في الاستيعاب والتأمل.

وأمام القارئ، كل اسبوع وكل يوم وكل لحظة، سيل جارف من الكتابات المتنوعة في كل ميادين الآداب والفنون والعلوم والمعارف، وعليه أن يفتح عينيه جيداً وهو يختار.

الاختيار مسؤولية ثقيلة وصعبة لأنها تضع صاحبها في اطار معين. وتبين للآخرين من هو، وفي التراث: «عن المرء لاتسأل وسل عن قرينه»! ويصح أن يقال أيضاً: «عن كتابه». كتابه الذي يقرأ ويختار إذ يقرأ. وفي عصرنا الأخير لم تعد المسألة مقصورة على الكتب، والبركة في دور الصحافة والنشر، وفي المطابع التي تغمر الناس بأنهار المطبوعات من مجلات وصحف ونشرات ونحوها.

سيل من الورق المطبوع، وعلى الإنسان أن يكون مقاتلاً قوياً حتى لاينجرف، وسباحاً ماهراً حتى لايغرق.

وعلى الانسان، رجلاً وامرأة. امرأة ورجلاً، أن يكون حذراً في الاختيار، حتى لايضيع وقته فيما لايفيد.

ويتشدق البعض بأنه يقرأ كل شيء. كل شيء على الاطلاق، ولايتردد في دعوة الآخرين إلى قراءة كل شيء، وهي دعوة ضائعة مضيعة. ملغومة ومسمومة، لأن ألف باء أبجدية القراءة، ان يعرف القارئ كيف يقرأ، أي أن يختار حتى لايحتار.

وما يصلح للكبير قد لايصلح للصغير، أو من هو في سن المراهقة.

وما يصلح للرجل قد لا يصلح لل...

***

لم تكن عندي رغبة في تكملة العبارة، ولو وجدت الرغبة وفعلت، لوقعت في مأزق ساذج يفرق بين المرأة والرجل حتى في القراءة. في نوعية ما يقرآن وربما في أسلوب الاختيار.

وقراءة الرجل ليست مذكرة حتى تكون قراءة المرأة مؤنثة.

انهما معاً مسؤولان عن بناء الحياة في البيت والأسرة، والمدينة والوطن والعالم. إنهما «معاً» وتلك ليست معية مؤقتة أو طارئة. هي معية الخلود والدوام، وهما معاً لهدم العالم وبنائه من جديد.

***

لكن .. ماذا تقرأ المرأة ؟

وعذراً لسؤال جارح كهذا، كان لابد من طرحه على الورق، حتى يسهل بعد ذلك، الإمساك به وقتله!

ولأول وهلة، ومن أول نظرة، فإن سؤالنا يبدو ساذجاً إلى درجة البلاهة، ماذا تقرأ المرأة، وكأنما لاتوجد على وجه البسيطة إلا امرأة واحدة، هي التي نتحدث عنها ونحاول الإجابة عن سؤالها.

ولاتوجد امرأة واحدة وحيدة على الأرض.

كثيرات هن بعدد النجمات اللامعات، والموجات الراكضات. وكثيرات هن بعدد تنوعهن واختلافهن.

ولابد - ونحن بصدد المرأة - من ايراد قليل من جمع المؤنث السالم ونون النسوة..

ولابد ..

***

لابد من مواجهة السؤال.

فعلاً، ماذا تقرأ المرأة؟

ولنحدد السؤال أكثر: ماذا تقرأ المرأة في بلادنا ومنطقتنا ووطننا العربي؟.. ماذا تقرأ، أي ماذا تحب أن تقرأ، وماذا تختار؟

وبصراحة، لا أطرح السؤال بدون مناسبة، وان لم يحتج سؤال مثله الى مناسبة أو حتى الى مقدمة أنثى. مقدمة لا كالمقدمات.

تصلني، أحياناً، كل يوم، رسائل من واقع كتابتي في الصحف.

والبعض يعترض على كثير مما أكتب، والبعض يتحمس له بل ويطالب بالمزيد، والبعض الباقي يصرخ محتجاً، مطالباً بتغيير ما أكتب، بل أبعد من ذلك، بالغائه.

واستنتاجاً، فإن المرأة القارئة في الإمارات ليست واحدة، وهي متنوعة، بمعنى التعدد في المستوى الفكري والعلمي والثقافي، وبمعنى الاختلاف في الآراء ووجهات النظر.

وقد تصلني في يوم بعينه رسالتان، أولاهما تشيد وتمجد، والثانية تشتم وتهدد.

لكن الأجمل الأجمل - وعذراً للاسترسال في قضية شخصية لها ظلالها العامة بالتأكيد - أن تبدل قارئة رأيها بعد أسابيع، وتبعث برسالة رقيقة خلاصتها: شكراً لك. لقد استمعت إلي، وغيرت أسلوبك في الكتابة!

وقد لا أكون - في واقع الأمر - قد غيرت أو تغيرت، لكن تلك السيدة الموضوعية قرأت مقالاً لم يعجبها، فأرسلت رسالة غاضبة تعبر فيها عن رأيها، ثم بعد أسابيع، قرأت مقالاً أعجبها، فأرسلت رسالة راضية تعبر فيها عن رأيها.

والانسان الحقيقي والطبيعي هو الذي يملك الشجاعة الكافية لأن يغير رأيه.

ويظلم كثير من الرجال والنساء المرأة العربية، عندما يصورونها على أنها قارئة مواظبة على أخبار الفن ليس إلا، وكتب الطبيخ ليس غير.

ولاينكر أن أخبار الفن، وكذلك الطبخ، جانبان في الصحافة والمعرفة مقروءان، وربما اعتمد عليهما توزيع مطبوعة أو كتاب، إلا أن قراءتهما ليست تهمة، ولايمكن أن تكون.

والمرأة العربية تتبع أخبار الفن تماماً كما يتابعها الرجل، فمن ذا الذي يدعي أن الفن لايشكل، أو لم يعد يشكل جزءاً من حياتنا، كبيراً ومسيطراً؟

أما التدبير المنزلي وأوله فن الطبخ، فقضية لم تعد تهم المرأة وحدها، وربما همت الرجل مع المرأة، والرجل قبل المرأة.

***

المرأة العربية قارئة، بل ربما كانت أقرأ من الرجل، شغفاً ومتابعة وترقباً للجديد، ومحاولة للفهم والاستيعاب ووعي القراءة، ثم استظهارها سلوكاً هو أول حروف الحضارة.

والطالبة العربية في المدارس والجامعات أكثر التزاماً من زميلها، وتلك واقع ملموس تشير اليه نتائج الامتحانات، والحضور المتألق، غالباً، للفتاة على مقاعد الدرس، وفي قاعات المحاضرات.

ويقول بعض علماء النفس والاجتماع، ان المرأة عموماً، أصبر على التعب، وأقدر على تحمل المهمات والمصاعب، ولعلنا نعرف صحة ذلك في بيوتنا من معرفتنا بأمهاتنا وأخواتنا وأزواجنا وبناتنا.

وبعيداً عن القراءة، قريباً منها، فإن المرأة في الامارات شريكة للرجل في بناء الوطن، منذ تأسيس اللبنات الأولى، مروراً بسقاية النبتة الخضراء ورعايتها، حتى امتدت جذورها زاهية في طين الأرض الطيبة.

أين الأزمة إذن ؟

هنالك أزمة قراءة - لاشك - في منطقتنا وفي وطننا العربي، لكنها أزمة عامة، وليست أزمة مؤنثة على وجه الخصوص.

وينبغي أن نخصص لهذا الجانب الهام والخطير والمؤثر في حياتنا العربية، الدراسات العلمية المتخصصة، المشفوعة بالاستبيانات والأرقام والاحصائيات، وبالأسباب والنتائج التي تتيح لنا بعد كل ذلك، أن نصدر أحكاماً أقرب إلى الحياة والصدق والاخلاص.

أزمة القراءة العربية بعض أزمة عامة اجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية تحيط بالمواطن العربي من كل صوب، وتحاول أن تخدش وجهه كلما أراد بمفرده مواجهتها، وتحاول أن تخنقه كلما أشاح بوجهه عنها إلى الجدار.

ولابد من المواجهة. مواجهة أزمتنا العربية العامة بعقل جماعي، رصين في علميته، وحكيم في قراره.

أما تصوير بعض ما يكتب في الصحافة العربية التافهة والمبتذلة على انه «كلام نسوان»، فلعله تحمل في مفرداتها وفي توجهاتها ومنطلقاتها قدراً كبيراً من التفاهة والابتذال.

وكأنما الثرثرة هواية نسائية أو مهنة نسائية.

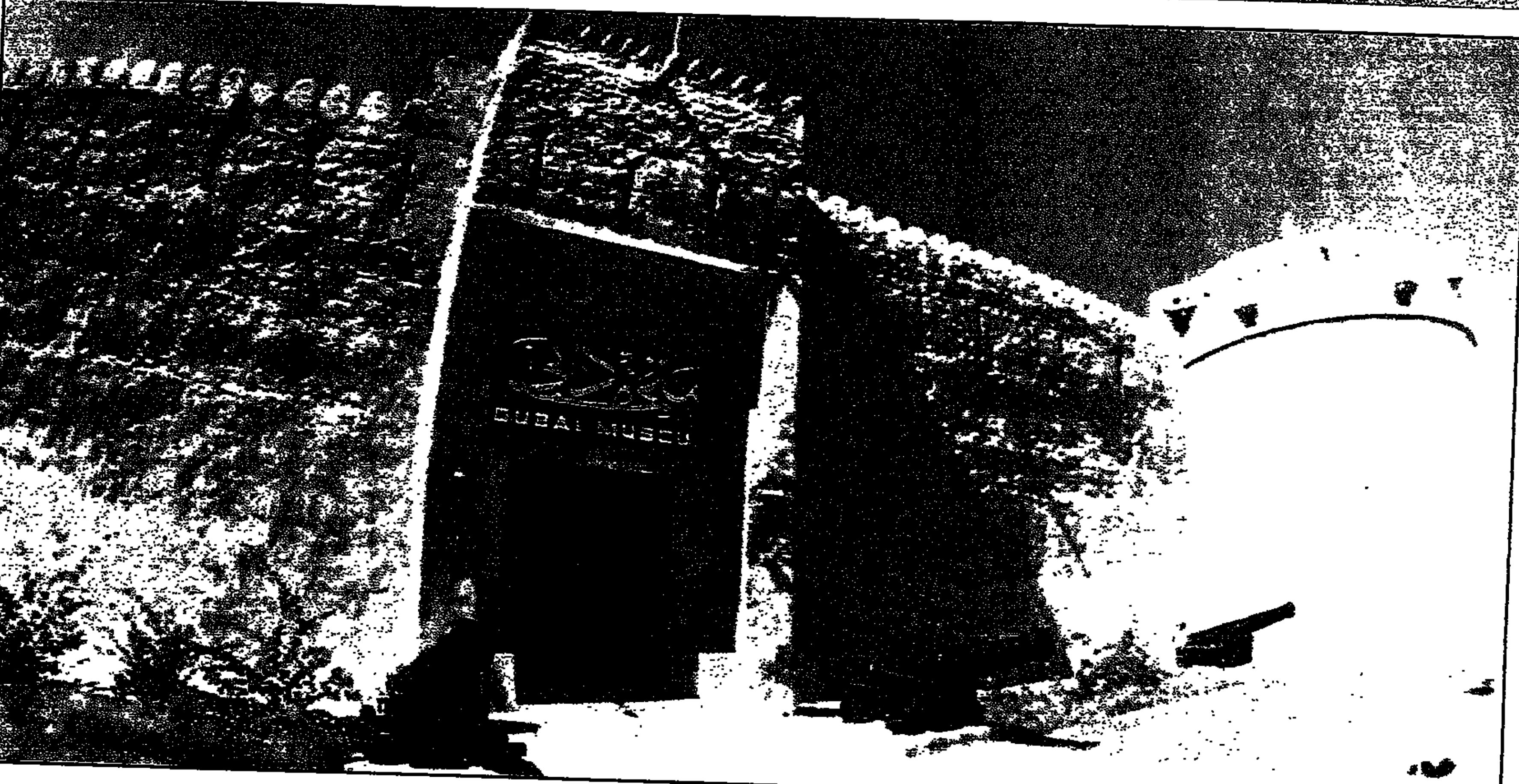
إن أهل الثرثرة المشاهير في العالم هم من الرجال:

جيري ويلمون وهو اذاعي كندي، كان يتحدث ٣٠٠ كلمة في الدقيقة، وبالمناسبة رجل.

ريموند غليندينغ، وهو بريطاني، قال مرة ١٧٦ كلمة خلال نصف دقيقة فقط، وللعلم فهو رجل.

جون موستيتا، وهو مواطن أمريكي، تكلم مرة عام ١٩٨٨، فأطلق من فمه بسرعة صواريخ «باتريوت» الأمريكية ٥٩٥ كلمة في ٥٥ ثانية. ويقول شهود عيان أن جون موستيتا رجل، وكان يقف على شواربه الصقر.

لكن هناك من لايزال يقول ان وراء ثرثرة كل رجل عظيم امرأة.



مدخل متحف دبي

متحف أم القيوين بعد ترميمه



متحف رأس الخيمة ليلاً

المتاحف في الامارات والدور الثقافي (الجزء الاول)

صورة البلاد وذاكرتها في اللقى والآثار

ناصر حسين العبودي*

تعتبر دولة الامارات العربية المتحدة قديمة العهد بالمتاحف ولها اهتمام مديد في تأسيسها لهذه المرافق الثقافية.

والمتاحف كما هو معروف هي مراكز ثقافية تسعى مختلف دول العالم غنيها وفقيرها لاقامتها متطلعة في ذلك الى اعتبارات كثيرة ومتنوعة منها الثقافي والاجتماعي والسياسي وغيرها من الأسباب.

والمتحف بكل بساطة مكان محدد يجمع عينات مادية كأن تكون كثيرة أو قليلة نادرة من الصعب الحصول عليها من قبل فرد أو أفراد، تنظم هذه المواد بطريقة علمية متخصصة يغلب عليها الجانب التوضيحي. وهذه المواد تكون في موضوع واحد كأن تكون آثاراً منقباً عنها أو مشتراة تمثل فترة زمنية أو فترات زمنية متصلة أو ان المتحف يوضح جيولوجية بلد ما أو تراثه الشعبي أو متحف عن الساعات القديمة أو الأسلحة أو متحف للفنون التشكيلية أو للنفايات أو الحيوانات أو للعلوم أو لموضوع خاص كأن يكون لعصر الزيتون أو اللؤلؤ أو للموازين والمكاييل وغيرها..

متاحف مفتوحة

وفي العالم الاسلامي وبعض الدول الغربية تعرض الآثار والفنون الاسلامية، وهناك متاحف المخطوطات القديمة، وهناك المتاحف المفتوحة وهي متاحف حديثة العهد تقريباً وهي تمثل المواقع والمدن الأثرية والتاريخية كما هي في الواقع دون أخذ أي من آثارها المكتشفة الى المتاحف المبينة أي أن مدينة مثل بابل أو الأقصر في جزء منها بمثابة متحف مفتوح تحدد السلطة الأثرية موقعها وتحيطها بسور وتضع الحراس والبوابات اللازمة، ولها أن تفرض رسوم دخول حيث يستطيع الزائر التجول في أنحاء هذا الموقع لمشاهدته والتعرف على المدينة الأثرية من خلال مبانيها السكنية ومعابدها وصولاً الى أسواقها وقصورها ومراكز تبضعها وغيرها من الأمور حسب طبيعة المدينة.. وهناك مدن في العالم العربي ذات أهمية بالغة تضاهي مدننا الحالية مثل مدينة (لبدة) الليبية والتي تعود الى الفترة الرومانية، ومدينة «أور» في جنوب العراق والتي تعود الى الفترة الاكدية (٢٥٠٠ ق.م) وهي مدينة النبي ابراهيم الخليل ومكان ميلاده ويمكن أن تكون جزيرة الزعاب (الجزيرة الحمراء) بالامارات متحفاً مفتوحاً بعد ترميمها وتجهيزها للزوار.

وما زالت الامارات تضم عدداً من المتاحف أغلبها في امارة الشارقة ويبلغ مجموعها الآن ١٤ متحفاً في الدولة. وعلينا ان نفرق بين المتاحف المقصودة وما يسمى بمراكز التراث أو المعارض التراثية الدائمة أو المؤقتة أو مبان تضم تراثاً معيناً ومحدداً، وهي بالتالي ليست بمتحف أو معرض تراثي أو غيره بل هي بمثابة مكان أو مجمع لموضوع محدد. وفي الامارات ليس هناك تصنيف أو ترخيص أو قانون يحدد شكل المتحف واختصاصاته وما يجب أن يحويه ليتم الترخيص له بوصفه متحفاً إنما المتاحف بالامارات هي حكومية وتنشأ بقرار حكومي وتطلق عليها ما تشاء من الأسماء، وليس هناك تجمع شعبي طالب بإنشاء متحف أو عملت هذه الجماعة أو تلك الجمعية والمؤسسة على تجميع أموال وعينات متحفية وليس هناك أي مؤسسة أو هيئة رقابية تتأكد وتفحص من التزام المتاحف بالمعايير الأساسية..

خدمة ثقافية

والمعايير الأساسية منها مادة العرض الأساسية، أو الموضوع الذي يعرضه المتحف للجمهور ومدى التزامه بالجانب الأمني ومسائل الطوارئ للزوار ومدى امكانياته العلمية وقدرته على تقديم الأبحاث والدراسات لموضوع المتحف ومساعدته للباحثين والدارسين من داخل البلد وخارجه.

تتوزع في الامارات متاحف مختلفة منها اثنان في أبوظبي بمدينة العين واثنان في دبي وسبعة في الشارقة وواحد في عجمان وواحد في رأس الخيمة وواحد في الفجيرة، وتفكر امارة أم القيوين في اقامة متحف في احد الحصون التاريخية.

من معروضات متحف الشارقة

ولا يوجد في الامارات حتى الآن ما يسمى بالمتحف المفتوح وعادة ما تكون مواضيع المتاحف مكررة في جميع الامارات عدا امارة الشارقة فهناك ثلاثة متاحف ذات صفات خاصة مثل المتحف الاسلامي ومتحف الفنون التشكيلية ومتحف العلوم.

من هذا يتضح ان ليس في بعض الامارات من هدف في تقديم خدمة متحفية ثقافية متنوعة للجماهير بل هو تقليد لما هو موجود أو ملء فراغ لمؤسسة ناقصة.

ان أول متحف متكامل أنشئ في الامارات هو متحف دبي افتتح في ١٢ مايو ١٩٧١ (قبل متحف دبي كان هناك متحف عبارة عن غرفة واحدة في الفجيرة). والمتاحف في الامارات متاحف تقليدية في أغلبها وبعضها جديد نفذته شركات عالمية أوروبية وأمريكية مثل متحف الشارقة أما متحف دبي فقد طور في السنين الأخيرة من قبل شركة أوروبية. أما باقي المتاحف فهي تشغل مباني تقليدية قديمة مثل القلاع والحصون والبيوت، والعرض المتحفي تقليدي اضافة الى ان معدات العرض تقليدية غير حديثة، وبعض القطع الاثرية غير مرمم بطريقة جيدة تصلح للعرض المتحفي اليوم.

الشروط المناسبة

تعتبر منظمة اليونسكو في قراراتها وتوصياتها المباني التقليدية التراثية منها أو التاريخية هي نفسها بمثابة متاحف صالحة للزيارة وليست في حاجة أن يعرض فيها مواد متحفية. انما المتاحف يجب أن يهيأ لها مبان خاصة بهدف المحافظة على هذه المواد المعروضة، فليس من المعقول ان تقوم الدول بجمع العينات المتحفية مثل قطع الآثار أو القطع التراثية أو الجيولوجية أو المواد الزراعية وتصرف لها المبالغ الطائلة ثم تضعها في مبان لا يتوفر فيها الحد اللازم من الأمن والحماية من تقلبات المناخ كالحرارة والرطوبة، وانتقاء المكان البعيد عن الغازات الضارة المنبعثة من المصانع والمعامل. ان دولاً كثيرة تسعى وتحصل على مساعدات دولية لجمع مواد مناسبة لاقامة المتاحف.

زوار في متحف العين

على كل حال لابد من الاجابة على التساؤل عن الهدف من انشاء المتاحف بالدولة؟

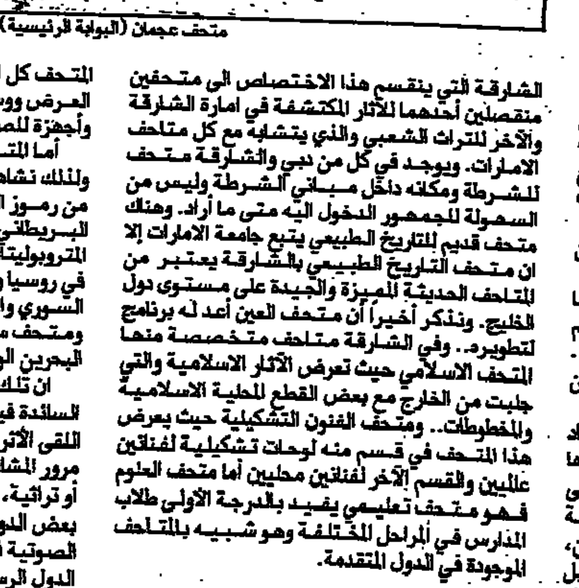
لا شك أن هناك أهدافاً سامية في كل امارة إلا أنها تتفاوت من امارة الى أخرى ويبقى مفهوم تعميم الثقافة من خلال المتحف الركيزة الأساسية لذلك..

ولكن علينا أن نتساءل هل استفاد المجتمع الاماراتي من المتحف؟

أعتقد أنه من المبكر أن نقول إن المتاحف استفاد منها أبناء الامارات. فمن سجلات الدخول والتي تضعها ادارات المتاحف يلاحظ قلة أهل الامارات في الدخول الى المتاحف واذا أخذنا شريحة المواطنين يلاحظ أن فئة الأطفال والشباب أكثر ارتياداً للمتاحف من كبار السن، وان فئة كبار السن ليس في نيتها زيارة المتحف، بل تعتقد أن المتاحف أنشئت للسياح الأجانب فقط. والغريب أيضاً ان بعض ادارات المتاحف يهمها كثيراً مسألة الدخل المادي الذي تحصل عليه من خلال تذاكر الدخول، وامارات أخرى مثل الشارقة تعتبر المتاحف مراكز ثقافية مثلها مثل المسارح والمكتبات والمعارض، الهدف منها توصيل جرعات ثقافية منوعة للمواطنين والوافدين والزوار والدخول اليها مجاناً، (كما الدخول للمتحف البريطاني في لندن مجاناً).

متاحف مميزة

في الامارات تتشابه المتاحف من حيث محتوياتها والتي هي (الآثار والتراث) في كل من العين (أبوظبي) ومتحف دبي وعجمان ورأس الخيمة والفجيرة، عدا الشارقة التي ينقسم هذا الاختصاص الى متحفين منفصلين أحدهما للآثار المكتشفة في امارة الشارقة والآخر للتراث الشعبي والذي يتشابه مع كل متاحف الامارات. ويوجد في كل من دبي والشارقة متحف للشرطة ومكانه داخل مباني الشرطة وليس من السهولة للجمهور الدخول اليه متى ما أراد. وهناك متحف قديم للتاريخ الطبيعي يتبع جامعة الامارات إلا ان متحف التاريخ الطبيعي بالشارقة يعتبر من المتاحف الحديثة المميزة والجيدة على مستوى دول الخليج. ونذكر أخيراً أن متحف العين أعد له برنامج لتطويره.. وفي الشارقة متاحف متخصصة منها المتحف الاسلامي حيث تعرض الآثار الاسلامية والتي جلبت من الخارج مع بعض القطع المحلية الاسلامية والمخطوطات.. ومتحف الفنون التشكيلية حيث يعرض هذا المتحف في قسم منه لوحات تشكيلية لفنانين عالميين والقسم الآخر لفنانين محليين أما متحف العلوم فهو متحف تعليمي يفيد بالدرجة الأولى طلاب المدارس في المراحل المختلفة وهو شبيه بالمتاحف الموجودة في الدول المتقدمة.



متحف عجمان (البوابة الرئيسية)

العرض المتحفي

المتحف عبارة عن مبنى يضم مجموعة لقى ضمن مجموعات خاصة، والمتحف عادة يعرض مجموعات موحدة لموضوع المتحف وكمثل متحف الآثار يقوم بعرض الآثار المكتشفة كأن تكون مجموعة اللقى الفخارية أو البرونزية أو الأواني أو المسكوكات (العملات) أو الأختام أو نصوص كل كتابة على حدة.

وعندما يذكر المتحف في بلد ما فأول ما يتبادر الى الأذهان هو متحف الآثار وفي بعض الدول يشترك معه عرض التراث الوطني.. فإن متحف البلاد الوطني هو هوية وشخصية الدولة ولذلك تبادر الدول الى الاهتمام والتركيز على هذا النوع من المتاحف وتوفر لهذا المتحف كل الامكانيات المطلوبة من المبنى الى معدات العرض ووسائل العرض المتطورة، واضاءة خاصة وأجهزة للصوت.

أما المتاحف الأخرى فلا تحظى بهذه الأهمية.. ولذلك نشاهد في بعض الدول المتاحف كرموز حضارية من رموز البلد وعلى سبيل المثال هناك المتحف البريطاني ومتحف اللوفر بباريس ومتحف المتروبوليتان في نيويورك (أمريكا) ومتحف الارفيتاج في روسيا وفي الدول العربية المتحف المصري والمتحف السوري والمتحف العراقي ومتحف باردو في تونس ومتحف سراي القلعة بطرابلس (ليبيا) ومتحف البحرين الوطني والمتحف اليوناني بأثينا.

ان تلك المتاحف قديمة وعريقة وطرق العرض السائدة فيها هي الطريقة الشائعة التقليدية أي عرض اللقى الأثرية في صناديق عرض خاصة وتبقى مشكلة مرور المشاهد على الآثار غير مناسبة كون المباني قديمة أو تراثية. أما المتاحف الحديثة والتي تستخدم فيها بعض الدول الاضاءة والصور الملونة والمكبرة والتأثيرات الصوتية فهي ليست ضرورية أو مناسبة في متاحف الدول الرسمية وغالباً ما تستخدم في المتاحف الحديثة والخاصة والتي تهيئ للأطفال والطلاب والشباب.

ومتاحف الآثار والتراث السالفة الذكر هي المتاحف التي تعتمدها الدول لزوارها الكبار من رؤساء الدول وكبار المسؤولين، ومثالاً على ذلك يعتمد متحف العين (أبوظبي) كمتحف الدولة الرسمي، والذي استقبل كثيراً من زعماء ورؤساء الدول الزائرة للدولة بمعية رئيس الدولة.

الموقع والشهرة

موقع المتحف مهم جداً في شهرته وازدياد ارتياد الناس له من مواطنين وأجانب، وقد ثبت علمياً ان المتاحف التي يزداد دخول الناس اليها هي التي تقع في وسط المدينة بسبب موقعها الواضح للناس والزوار والسياح الذين يتمركزون في وسط المدن حيث الميادين والفنادق ومن السهل الوصول اليها مشياً على الأقدام، أما المتاحف التي تقع بعيداً عن مركز المدينة ويتطلب الوصول اليها استعمال المواصلات فيقل اقبال الناس عليها عبر تنظيم الزيارات الجماعية بواسطة شركات السياحة، علاوة على عدم معرفة السياح بالذات على موقع المتحف... واذا ما نظرنا الى المتاحف العالمية المذكورة سابقاً فاننا سوف نلاحظ وقوع جميع هذه المتاحف في وسط المدينة أو مركز المدينة. هذا الأمر الذي تسعى اليه الجهات المعنية في مدينة العين (أبوظبي) بأن يكون موقع المتحف الجديد في مركز المدينة ليكون بمثابة مركز ثقافي اشعاعي للمدينة ككل.

تبرز شهرة بعض المتاحف من عرضه لبعض القطع الأثرية أو الفنية، وهذا يلاحظ بشكل واضح لا جدال فيه من زيارة الناس لمتحف اللوفر (باريس) بهدف مشاهدة لوحة الموناليزا ذات الشهرة العالمية فقط حيث يلاحظ تجمهر زوار المتحف حول اللوحة دون غيرها من اللوحات الفنية، كذلك متحف (توب كوبي) في اسطنبول (تركيا)، أخذ هذا المتحف شهرته من كونه (كما يقال) يحتفظ بأشياء تخص النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) حيث يتزاحم الناس على هذا القسم والذي يعرض بردة النبي وشعرة من جسمه.

من آثار الجزيرة الحمراء.. هل تصير متحفاً مفتوحاً؟

(يتبع)

* عضو المجلس الدولي للمتاحف - ICOM - باريس.

* عضو اللجنة الدائمة للآثار والمتاحف «المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم» الجامعة العربية.

* خبير الآثار والمتاحف «بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم» الجامعة العربية.